

( بسم الله الرحمن الرحيم )

=====

جامعة الملك عبدالعزيز ( شطر مكة المكرمة )

كلية الشريعة والدراسات الاسلاميه

قسم الدراسات العليا ( فرع الكتاب والسنة

\*\*\*\*\*

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

بمنوان :-

( مواضع الاختلاف بين روايتي ابي عمر الدوري وحفص

ابن سليمان وتوجيهها في القرآن الكريم )

اعداد الطالب / الشيخ جمعه سهيل

باشراف سعادة الدكتور /

" عبدالفتاح اسماعيل شـلبـي "



١٥١

## المقدمة

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين • وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنزل القرآن هدى للناس ورحمة للعالمين • وأرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (١) • وأشهد أن محمدا عبدا لله ورسوله الصادق الوعد الأمين • بلغ الرسالة على أكمل وجه وأدى الأمانة على أمثل صورة ، ف صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه الكرام الطاهرين • ومن اقتدى بهم وتبع سننهم باحسان إلى يوم الدين •

أما بعد :

فما لاشك فيه أن علم القراءات من أجل العلوم وأشرفها ، ولتعلقه بأشرف كتاب أنزل من عند الله ، ألا وهو القرآن الكريم ، الذي أنزله الله (بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب وسهينا عليه) (٢) ولقد قامت طائفة من علماء المسلمين الأفاضل بجهود طيبة متمسرة في ميدان هذا العلم الجليل ، فألفوا المصنفات الكثيرة القيمة في القراءات المختلفة ، وبينوا المتواتر منها والشاذ ، وتبعوا كل وجه من أوجهها فاحتجوا له بما يلائمه مما ورد من نصيح كلام العرب ، ثم انهم غوا بتوثيق القراء ، فترجموا لكل قارئ ترجمة ضافية تنتظم شيوخه وتلاميذه ، وثبت أخذ القراء عن شيوخه الثقة بالاسناد الصحيح المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم •

وكان من ثمرات هذا الجهد الطيب أن بقى القرآن الكريم مصونا بحفظ الله وحيايته ، غضا طريا كما أنزله الله أول مرة ، سهلا ميسورا لمن يرتاد مجالسه العامة المحفوفة برحمة من الله ورضوان •

(١) التوبة (٣٣)

(٢) المائدة (٤٨)

ولم يكن تدوين القراءات في الكتب هو العامل الوحيد الذي سخره الله تعالى لحفظ كتابه العزيز ، بل ان هنالك عاملا أهم وهو حفظه في صدور المصنفين من عباد الله . ولقد تضافر هذان العاملان منذ نزول القرآن الكريم ، على صون كتاب الله وحفظه من التبديل والنضاع والتحريف . وصدق الله العظيم ان يقول : ( انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ) ( ١ ) . بيد أن الناظر الى حفاظ القرآن الكريم في العالم الاسلامي اليوم ، يلغاهم متصلين ببعض روايات ، لا تمثل الا جزءا يسيرا من مجموع القراءات المتواترة المدونة في الكتب ، كرواية حفص عن عاصم ، ورواية الدوري عن أبي عمرو ، ورواية ورش عن نافع - ( ٢ )

وهذه الظاهرة تدل على تصور شديد وقع فيه المسلمون تجاه ما ينبغي عليهم نحو حفظ كتاب الله ، على حين أن الواجب يقتضيهم الاهتمام بالتدوين والحفظ على حد سواء . ولكي يتسنى للأمة المسلمة الحفاظ على تساق هذين العاملين في صيانة كتاب الله العزيز ، لا بد لها من الاهتمام بتوسيع دائرة الحفظ في الصدور ، حتى تشمل جميع القراءات المتواترة ، برواياتها المتعددة ، لا سيما وقد كفتنا طائفة من علمائنا الأفاضل مؤنسة التدوين . وهذه التبعة في مجملها تقع على عواتق المسلمين جميعا ، ولكنها تتمين بصفة خاصة على طائفتين اشتهين لتمييزهما بالقدرة على انجازها على أحسن وجه ، اذا ما خلصت النيات في العمل وتجردت النفوس لبارئها . وأولى هاتين الطائفتين هم أولو الأمر في بلاد الاسلام ، اذ في مكنتهم توفير المناخ الملائم الصالح للقيام بهذا الواجب ، وذلك بانشاء معاهد تحفيظ القرآن الكريم ، ورعايتها بصورة تكفل لها كل ما من شأنه أن يعين على تحقيق هذا الهدف النبيل .

والطائفة الأخرى هم العلماء المتخصصون في ميدان القراءات ، ومن واجبهم وضع الخطط والمناهج لتيسير الحفظ ، وتجميع ما تفرق من الروايات في كتب القراءات ، وجعل كل رواية في كتاب مستقل حتى يمكن الرجوع اليها في يسر وسهولة .

( ١ ) الحجر ( ٩ )

( ٢ ) هذا باستثناء المغرب والجزائر وتونس وليبيا حيث يقرأ أهلها بروايتي ورش وقالون عن نافع . أنظر المقال الذي كتبه الأستاذ يوسف ابراهيم النور بمجلة الضياء - العدد الأول ص ( ٨٤ ) ، وهو عن مناهج تعليم القرآن .

ولقد قام بعض العلماء المعاصرين بمجهودات مقدرة في هذا المجال ،  
فألفوا كتباً ورسائل غزيرة فيها ببعض الروايات المتداولة الآن في العالم الاسلامي ،  
وقدموها موسرة لمن يتنقى الرجوع اليها .  
ومن هؤلاء المفقور له فضيلة الشيخ محمد بن أحمد بن عبدالله الضريس ،  
المشهور بالمتولي ، شيخ المقارن المصرية سابقا ، المتوفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة  
وألف من الهجرة النبوية - في كتابه ( فتح المعطى وغية المقرئ ) في شرح  
مقدمة ورش المصري )

ومنهم الشيخ أبو بكر محمد أبو اليمين في كتابه ( طريق الهداية ، لتبيين  
الاختلاف في الرواية ، بين الامامين أبي عمر الدوري وحفص بن سلمان )  
ومنهم فضيلة أستاذنا الدكتور الشيخ محمد سالم محيسن في رسالته :  
( الرسالة البهية ، فيما خالف فيه الدوري حفصا من طريق الشاطبية ) و ( المجتبي في  
قراءة أبي عمر الدوري )

هذا ، ومن الأعمال الجليلة التي تستوجب الشكر والعرفان ما قام به  
المسؤولون في وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالسودان ، فقد استطاعوا أن  
يخرجوا للناس طبعة أنيقة للقرآن الكريم برواية الدوري عن أبي عمرو وقد تم إنجاز  
هذا العمل الجليل على أيدي نخبة من العلماء الأفاضل ، جزاهم اللبنة خيرا .  
ولما كنت ممن من الله تعالى عليهم بحفظ كتابه العزيز بروايتي أبي عمرو  
حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدوري ، وأبي عمر حفص بن سليمان الأسدي ، فقد توافر لدي  
من الأسباب والدوافع ما جعلني أدلى بدلوي في هذا الميدان الذي لا أدمى  
لنفسى أننى من أقرانه ، ولكنها الرغبة في أن أنال من فضل الله الواسع ، وأن أقدم  
لنفسى من العمل ما ينفعها ( يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ) ( ١ ) . وحسبى  
في ذلك أن الله تعالى يتقبل من عمل الخير ما خلصت فيه النية واستقام به القصد  
( فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ) ( ٢ ) ( ومن يعمل من الصالحات وهو  
مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ) ( ٣ ) .

ولقد وقع اختياري على روايتي حفص الدوري وحفص الأسدي - وكلاهما من طريق  
الشاطبية - لأجمل منهما موضوعا لنيل درجة الماجستير ، من كلية الشريعة  
والدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز ، شطر مكة المكرمة . واستحسننت  
أن يكون عنوان الرسالة كما يلي :-

( مواضع الاختلاف بين روايتي أبي عمرو الدوري وحفص بن سليمان )

" وتوجيهها في القرآن الكريم )

والذي أعنيه برواية الدوري هنا إنما هو روايته بواسطة يحيى اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء . وقد لزم التنويه مخافة التباس هذه الرواية برواية أبي عمرو الدوري نفسه عن علي الكسائي .

أما الدوافع والأسباب التي حملتني على اختيار هذا الموضوع فأجملها في النقاط التالية :-

### أولا : الأخطاء التي وردت في المصحف المطبوع مع تفسير الكشاف

لقد اطلعت على تفسير الكشاف للإمام جار الله الزمخشري في طبعته المصرية واللبنانية ، فاستوقفتني عبارة كتبت على الصفحة الأولى من الجزء الأول ، ومضمون العبارة أن القرآن الكريم قد طبع مستقلا مع هذا التفسير برسم رواية الدوري عن أبي عمرو بن العلاء . وقد حفرتني هذه العبارة على تتبع رسم هذا المصحف ، فراعني فيه أن ناسخه لم يلتزم الرسم العثماني أصلا ، فضلا عن التزامه رسم رواية الدوري ، وتبينت - أيضا - أن بهذا المصحف خليطا من رسم روايتي الدوري وحفص بن سليمان ، وأن بعض الكلمات قد رسمت بكيفية لا تتفق مع أي من القراءات المتواترة . فرأيت حينئذ أنه من الواجب على أن أنبه الى تلك الأخطاء الجسيمة ، وأن أقوم بتصويب ما يتسع له المجال في هذه الرسالة ، فأمل في أن أجد فرصة أوسع لاستكمال ما بدأت فيه من التصويب . ورجاء أن يسخر الله لهذا المصحف من يعيد طبعه بصورة سليمة .

### ثانيا : الأخطاء التي وردت في بعض الكتب المؤلفة في

روايتي الدوري وحفص بن سليمان

لقد ألفت بعض الكتب في روايتي الدوري وحفص بن سليمان وقد بذل أصحابها جهدا مشكورا نسأل الله أن يتقبله منهم ويشيخهم عليه . ولقد خص أهل السودان بتلك الكتب نظرا لانتشار هاتين الروايتين بينهم ، الى جانب رواية ورش عن نافع . ومما لاشك فيه أن الناس أفسنادوا كثيرا من تلك المؤلفات ، كما أنني قد استعنت بما صح منها - وهو الغالب - في انجاز هذا العمل . غير أن هنالك أخطاء وردت فيها تحتاج الى تصويب حتى تكتمل الفائدة ، وتستقيم التلاوة ، ولا سيما وأن بعضها قد طال تداوله بين الناس ، دون أن يجد من ينبه الى ما ورد فيه من أخطاء .

ومن تلك المؤلفات : ( الرسالة البهية ) و ( المجتبى ) وكلاهما من تأليف أستاذنا الدكتور محمد سالم محيسن • ومنها كتاب ( طريق الهداية ) لمؤلفه الشيخ أبي بكر محمد أبي اليمن •

### ثالثاً : انكار بعض القراءات المتواترة

كما أسلفت آنفاً ، فقد انتشرت كل من رواية الدورى وحفص وورش فى السودان • ولما كانت هذه الروايات يتلقاها الطلاب فى الخلاوى ( ١ ) عن شيوخهم دون أن يتعرفوا على غيرها من الروايات الأخرى ، فقد ظن البعض أن القرآن الكريم محصور فيما حفظوه من تلك الروايات • وقد ترتب على هذا الظن كثير من الأخطاء التى تصل أحيانا الى انكار بعض القراءات المتواترة •

ونكتفى بإيراد مثالين من تلك الأخطاء التى نجمت عن جهل الناس بالقراءات :-

#### المثال الأول :-

كان أحد الفقهاء الموريتانيين قد جاء الى السودان منذ مدة طويلة ، وقد استقر به المقام فى منطقة اشتهر أهلها بحفظ القرآن الكريم برواية الدورى عن أبى عمرو بن العلاء ، فوثق الناس به ، واطمأنوا اليه ، فجعلوه اماماً راتباً لمسجدهم ، وخطيباً للجمعة •

وذات يوم أورد الامام فى حديث له قول الله تعالى : ( وجعلوا الملكة الذين هم عباد الرحمن اناثا ) ( ٢ ) فطلق كلمة ( عباد الرحمن ) هكذا ( عند الرحمن ) بنون ساكنة بعد العين من غير ألف ، مع فتح الدال ، وهى قراءة نافع وابن كثير وابن عامر ، من القراء السبعة المشهورين • ولما كان الناس يجهلون هذه القراءة ولا يعرفون الآية الا كما جاءت فى رواية الدورى هكذا : ( عباد الرحمن ) بفتح الباء ، وضم الدال ، واثبات ألف بينهما - فقد حملوا على الشيخ حملة غييفة وكادوا يؤذونه لاعتقادهم انه بدّل القرآن الكريم • ولم ينبج من ذلك الخطر الا بعد أن أطلعهم على أحد كتب القراءات الذى أثبت لهم فيه صحة قراءته للآية •

( ١ ) الخلاوى : جمع خلوة ، وهى مدرسة تحفيظ القرآن الكريم فى السودان •

( ٢ ) الزخرف : ( ١٩ )

## المشال الآخسر :

فى مءىنة الخرطوم ، عاصمة السودان ، وفى أحد مساجدها الكبيرة المشهورة ، سمع امام المسجد أحد المصلين يتلو القرآن الكرىم وينطق كلمة (الناس) بالامالة ، فأنكر عليه انكارا شديدا ، وأمره أن يقرأ الكلمة بالفتح ، مدعيا أن نطقها بالامالة لا يمكن أن يكون قرآنا ، لأنه من نوع الكلام اللين المكسر الذى يشبه كلام النساء ولا يتلاءم مع أسلوب القرآن الكرىم فى قوته .

والمعجب فى الأمر أن هذا الامام يعتبر من الدعاة البارزين ، وهو من الداعين الى نهد البدع ، والى التمسك بما جاء فى الكتاب والسنة ، غير أن القصور فى معرفة القرآن الكرىم جعله يقف هذا الموقف الخاطى ، ويضيف اليه خطأ آخر لا يقل عنه خطورة ، ألا وهو الافتاء بتحرىم تجويد القرآن الكرىم على أنه بدعة لم تعرف عن الرسول الكرىم صلى الله عليه وسلم ولا عن السلف الصالح من صحابته الكرام .

## رابعا : الاخطاء التى وردت فى بعض كتب القراءات الأخرى

وفى اطلالى على بعض كتب القراءات وكتب الاحتجاج لها ، وقفت على كثير من الأخطاء التى تحتاج الى تصويب فأردت أن أضنها هذه الرسالة اتماما للفائدة . ولما كانت الكتب التى عثيت بهاتين الروائتين قد أهملت كثيرا من مواضع الخلاف فلم تذكرها ، ولما وردت فى بعض هذه الكتب عبارات تنفى وجود خلاف بين الدورى وحفص فى عدد من السور التى اختلفا فى روايتها ، فقد رأيت من الواجب أن أتبع جميع مواضع الاختلاف التى ثبتت عهبا فى القرآن الكرىم ، مستدركا ما ظهر من نقص فى تلك الكتب .

وأما المنهج الذى انتهجته فى كتابة هذه الرسالة فأجمل القول فيه على النحو التالى :-

بعد أن قسمت الرسالة الى فصول ومباحث ، استعنت على انجازها بمصادر ومراجع متنوعة ، من كتب القراءات ، والتفسير والحديث والاحتجاج ، واللغة والمعاجم .

وقد اعتمدت فى استخلاص روايتى الدورى وحفص على كتب القراءات الواردة فى ثبت المراجع من هذه الرسالة ، وألقت بعض هذه الكتب يذكر رواية حفص بالنص ، وبعضها ينص على رواية حفص والدورى معا ، ومن تلك المؤلفات : فتح المعطى



للشيخ المتولى ، وطريق الهداية للشيخ أبي اليمين ، والرسالة البهية والمجتبى ،  
وكلاهما للدكتور محمد سالم محيسن .

وأما كتب القراءات الأخرى فهي إما أن تنص على إحدى الروايتين أو  
كلاهما ، وإما أن تكفى بذكر قراءة أبي عمرو بن العلاء ، شيخ الدورى ، أو قراءة عاصم  
ابن أبي النجود ، شيخ حفص .

فإذا ذكرت قراءة أبي عمرو أو عاصم من غير تقييد بأحد الرواة ، فالمراد من  
هذا الاطلاق اتفاق الدورى والسوسى فى الرواية عن أبي عمرو ، واتفاق حفص وشعبة  
فى روايتهما عن عاصم . وأما إذا انفرد أحد الرواة بشئ ، فانهم يفتنون عليه باسمه .  
ولقد ذكر صاحب غيث النفع طرفا من هذا المنهج حيث قال :

( . . . ) وإذا اتفق ورش وحمزة والكسائى أقول : ( لهم ، بلفظ ضمير جمع المذكر  
الغائب . وإذا اتفق ورش وأبو عمرو البصرى أقول ( لهما ) بلفظ ضمير المثنى ، فإن شاركهم  
غيرهم فى الإمالة أعطفه باسمه . . . . ) وإذا أطلقت الدورى فأعنى به من روايته عن  
أبي عمرو ، وإن كان من روايته عن الكسائى أقيده بقولسى : دورى على ، إلا إذا كان  
محطوفا على البصرى فلا أقيده ، إذ لا لبس ( ١ )

وكان اعتمادى فى بيان المكي والمدنى من السور على كتاب الاتقان للإمام السيوطى .  
غير أننى اكتفيت فى الحكم على كل سورة بالنائب من آياتها ، فقد تشتمل السورة المكية  
أحيانا على بضع آيات مدنية ، وكذلك الشأن مع السور المدنية فى اشتغال بعضها  
على طائفة من الآيات المكية .

وأما اختلاف الدورى وحفص فى عدد الآتى فقد اعتمدت فى بيانه على المصحفين  
المطبوعين بروايتيهما ، وذلك لوجود النص الصريح على عدد الآيات عند كل منهما .  
وعن طريق الاستقراء استطعت أن أتبين من هذين المصحفين الآيات التى أدت الى  
اختلاف العدد فى كل سورة جرى فيها الاختلاف ، واثبت ذلك بالنص عليه فى أوائل  
السور . واستعنت فى ذلك أيضا بكتاب ( نفائس البيان ) للشيخ عبدالفتاح القاضى .  
هذا ومن الكتب التى أفدت منها كثيرا المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .  
فقد اعتمدت عليه فى احصاء كثير من المواضع المكررة . وأما ما لا يوجد فيه ولا فى

غيره من المعاجم الأخرى ، فقد قمت باحصائه عن طريق الاستقراء .  
وفيما يتعلق باحالة القارئ على صفحات المصادر والمراجع فى  
الهوامش \* سلكت طريقتين :-

(أ) فإذا كنت قد لخصت ما جاء فى المصدر ، وعبرت عن محتواه بأسلوبى  
الخاص فاننى أشير اليه فى الهامش قائلاً : ( أنظر كذا . . ) واذكر اسم المصدر والجزء  
والصفحة بمد كلمة ( أنظر ) .

(ب) وأما اذا نقلت نصا بعينه من أحد المصادر ، فاننى أضعه بين قوسين ،  
واذكر فى الهامش اسم المصدر مع ذكر الجزء والصفحة من غير كلمة ( أنظر ) . هذا مع  
ذكر اسم المصدر كاملا واسم مؤلفه عند وروده أول مرة .

وأما بالنسبة لكتب القراءات فقد اكتفيت عند بداية كل سورة ، باحالة القارئ  
على الصفحة التى تبدأ منها تلك السورة فى كل من الكتب التى اعتمدت عليها ،  
وذلك نظرا الى أن المجال لا يتسع لذكر جميع الصفحات التى وردت فيها مواضع  
الاختلاف . وقد اكتفيت فى الأجزاء الأخيرة من القرآن الكريم بالاعتماد - فى الغالب -  
على كتابى : ( نغىث النفع ) و ( البدور الزاهرة ) وذلك لعنايتهما باستقصاء المدغم  
والمصالى ، حيث يكثر ورود هذين الأصلين فى الوسط والقصار من سور المفصل .  
وفى تصويب الأخطاء التى وردت فى بعض الكتب الخاصة بروايتى الدورى  
وحفص ، اعتمدت على شروح الشاطبية ، مثل : ( سراج القارئ البتدى ) لابن القاصح ،  
و ( ارشاد المرید ) للشيخ على الضباع ، و ( الوافى ) للشيخ عبدالفتاح القاضى .  
وأما الملاحظ التى أبديتها على ما ورد من أخطاء فى بعض الكتب الأخرى ، فقد  
جعلتها فى تبهيات أثبتها فى أصل الرسالة ، حتى تكون بارزة أمام القارئ ، فضلا  
عن أن الهوامش لا تتسع لذكر كثير منها .

ولتيسير الرجوع الى مواضع الاختلاف فى المصحف الشريف ، أثبت أمام كل آية  
ورد فيها اختلاف ، رقما يشير الى ترتيبها فى سورتها ، وجعلت تلك الأرقام مطابقة  
لترقيم الآيات الواردة فى المصحف المطبوع برواية الدورى عن أبى عمرو ، كما التزمت  
فى رسم الآيات الرسم العثمانى المطابق لما جاء فى ذلك المصحف . أما اذا اشتملت  
السورة على أكثر من موضع يجمعها توجيه واحد مشترك ، فاننى فى هذه الحالة  
أثبت - أولا - الآية المتقدمة فى الترتيب ، ثم أتبعها على الفور بنظائرها - حتى ولو كانت  
هنالك آيات تفصل بين الآية الأولى ونظائرها فى الترتيب - وذلك لتجنب التكرار  
فى توجيه النظائر .

وتفاديا لهذا التكرار نفسه ، قمت بتوجيه مواضع الاختلاف الواردة في فصلي (الأصول ) و (المواضع المسكورة ) توجيهها كاملا موثقا بالنصوص ، مع بيان كيفية القراءة في الروايتين موضع البحث . ولكنني عندما تعرضت لها مرة أخرى في (فرش الحروف ) اكتفيت بذكرها مجردة من التوجيه ، واستقصاء لمواضع الخلاف في كل سورة على حدة ، ثم أحلت القارئ على أماكن توجيهها ، مشيرا الى الباحث والصفحات التي وردت فيها . غير أنني استثيت من تلك المواضع الامالة بنوعيتها - كبرى وصغرى - حيث اني لم أعد ذكرها في فرش الحروف ، مخافة التطويل ، ونظرا لكثرة دورانها في رواية الدوري ، بل اكتفيت - عند نهاية كل سورة - باحالة القارئ الى المال منها في مواضعه من مبحث الامالة ، ثم أشرت الى الصفحات التي وردت فيها المواضع المالة ليسهل الرجوع اليها .

هذا ، وما التزمته في هذا المنهج أني قمت بتخريج الأحاديث التي أوردتها في هذا البحث - على قلتها - كما أحلت القارئ على أرقام الآيات التي وردت للاستشهاد والمناسبات ، مع ذكر السور التي وردت فيها ، غير أنني لم ألتزم في ذلك ترقيم مصحف الدوري . وما التزمته - أيضا - أني قمت بترجمة لمعظم الاعلام الواردة في هذه الرسالة . وقد أثبت كل ذلك في هوامش الصفحات . كما أني جعلت ثبنا للمراجع ، وآخر للأعلام التي ترجمت لها ، ورتبته جميع على الأحرف الهجائية . وأخيرا أثبت فهرست الموضوعات في ذيل الرسالة .

وفي ختام هذا التقديم أشكر الله تعالى الذي وفقني لانجاز هذا العمل المتواضع ، وأضرع اليه ، جلّ وعلا ، أن يتقبله مني بقبول حسن ، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم ، وأن ينفع المسلمين به ، انه سميع مجيب . ولا يفترني - بعد هذا - أن أتقدم بوافر شكرى ، وجميل ثنائى ، لسلك من أعاننى على القيام بهذا الواجب . وأخص بالشكر القائمين على أمر جامعة أم درمان الاسلامية بالسودان ، حيث أتاحت لي فرصة الابتعاث الى هذا البلد الامين ، والقائمين على امر كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة ، وجميع أساتذتي الافاضل بفرع الكتاب والسنة .

كما أخص بالشكر أستاذي الكريم فضيلة الدكتور الشيخ عبدالفتاح اسماعيل شلبي الذي اختصني من وقته وعلمه وتوجيهاته بما يسر علي انجاز هذا العمل في وقت وجيز .

ولأخي الفاضل الاستاذ الدكتور يوسف الخليفة أبوبكر ، وكيل وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بجمهورية السودان ، شكرى وعرفانى ، لاهدائه الى نسخة من المصحف الذى طبعته الوزارة برواية الدورى عن أبى عمرو ، فقد أفدت كثيرا من هذا المصحف الشريف .

ولابد لى من وقفة شكر وتقدير مع أخى وصديقى الشيخ المكاشفى الشيخ الزبير الطالب بقسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، فقد اعاننى مكتبته كاملة فى القراءات ، مما وفر على مشقة البحث عن كثير من المصادر .

والله أسأل أن يجزل الثواب للجميع وأن يتقبل منا ومنهم صالح الأعمال . صلى الله وارك على محمد وآله وصحبه أجمعين .



# البيحة الأول

القرآن

نشأتها وتطورها

## علم القراءات

### أولاً : تعريف علم القراءات لغة واصطلاحاً

القراءات جمع قراءة ، وهى فى اللغة مصدر سماعى لقرأ (١) وأما فى الاصطلاح فقد وردت عدة تعريفات لعلم القراءات نجملها فيما يلى :

(أ) فقد عرفه ابن الجزرى<sup>(\*)</sup> بأنه ( علم بكيفية اداء كلمات القرآن واختلافها ، معزواً لناقله ) (٢)

(ب) وأورد القسطلانى<sup>(\*)</sup> التعريف المتقدم نفسه ، وزاد عليه تعريفين أحدهما يتعلق بالسمع والآخر يتعلق بالنقل . قال فى الأول : ( هو علم يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله ، واختلافهم فى اللفظ والاعراب ، والحذف ، والاثبات ، والتحريك ، والاسكان ، والفصل ، والاتصال ، وغير ذلك من هيئة النطق والابدال من حيث السماع ) . (٣)

وقال فى الآخر : ( هو علم يعرف منه اتفاقهم واختلافهم فى اللفظ ، والاعراب ، والحذف ، والاثبات ، والفصل ، والوصل من حيث النقل ) (٤) .  
(ج) وعرفه الشيخ الزرقانى بأنه ( مذهب يذهب اليه امام من ائمة القراء ، مخالفاً به غيره فى النطق بالقرآن الكريم ، مع اتفاق الروايات والطرق عنه ، سواء أكانت هذه المخالفة فى نطق الحروف أم فى نطق هيئاتها ) . (٥)

(د) كما عرفه الشيخ عبد الفتاح القاضى بأنه ( علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية ، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزوكل وجه لناقله ) (٦)  
هذه هى جملة التعريفات التى وقفت عليها . وهى ليست متعارضة ولا متنافية لأنها تتفق جميعاً فى المعنى . ويعتبر تعريف ابن الجزرى عمدة فيها . وماعداه شرح وميان له .

ومن محترزاتها جميعاً أنها تخرج علم النحو واللفظ والتفسير وما أشبه ذلك . (٧)

(١) مآهل العرفان للزرقانى ، ط/ثالثة ١٧/٤٠٥ (٢) منجد المقرئين ومرشد

الطالبين لابن الجزرى ص ٦١ (٣) لطائف الاشارات للقسطلانى ١٧١/١

(٤) المصدر نفسه (٥) مآهل العرفان ١/٤٠٥ (٦) الهدى والزاهرة ص (٥) للشيخ

(٧) منجد المقرئين ص (٦١) عبد الفتاح القاضى

(\*) انظر ترجمته فى ص (١٣٩)

(\*) انظر ترجمته فى ص (٦٦)

ثانيا : موضعه :

موضوع علم القراءات هو كلمات القرآن الكريم من حيث أحوال النطق بها  
وكيفية أدائها (١)

ثالثا : واضعه :

وقد وضعه أئمة القراءة ، وقيل أبو عمر حفص بن عمر الدوري ، وأول من دون فيه  
أبو عبيد (٢) القاسم بن سلام (٣) .

رابعا : مسائله :

ومسائله هي قواعد الكلية ، كقولهم : كل ألف منقلبة عن ياء يميلها حمزة  
والكسائي وخلف ، ويقللها ورش بخلفه - وكل راء مفتوحة أو مضمومة وقعت بعد  
كسرة أصلية أو ياء ساكنة يرفعها ورش ، وهكذا . . (٤)

خامسا : استمداده :

يستمد علم القراءات من النقل الصحيحة والمتواترة من علماء القراءات ، الموصولة  
السند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٥)

سادسا : فائده :

وفائده العصمة من الخطأ في النطق بالكلمات القرآنية ، وصيانتها عن التحريف  
والتغيير ، والملم بما يقرأ به كل من أئمة القراءة ، والتمييز بين ما يقرأ به وبين ما لا يقرأ به (٦)  
هذا بالإضافة الى ما فيه من فوائد كثيرة تبني عليها الأحكام الشرعية ، فلم  
تزل العلماء تستببط من كل حرف يقرأ به قارئ معنى ، لا يوجد في قراءة الآخر  
ذلك المعنى . فالقراءات حجة الفقهاء في الاستباط ، ومحجتهم في الاهداء الى  
سواء الصراط ، مع ما في ذلك من التسهيل على الأمة ، وإظهار شرفها واعظام أجرها ،  
من حيث انهم يفرغون جهدهم في تحقيق ذلك وضبطه ، حتى مقادير المسدات ،  
الى غير ذلك (٧) .

(١) انظر : لطائف الاشارات للقسطلاني ١٧١/١ ، والبدور الزاهرة (٥)

(٢) هو القاسم بن سلام ، أبو عبيد ، الخراساني ، الانصاري ، من الأئمة المجتهدين ،

صاحب التصانيف الكثيرة في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر .

توفي سنة أربع وعشرين ومائتين بمكة المكرمة عن ثلاث وسبعين سنة ( غاية النهاية ٢/٢ )

(٣) البدور الزاهرة (٥) ، والارشادات الجلية للدكتور محمد سالم محيسن ص (٥) .

(٤) البدور الزاهرة ص (٥) (٥) المصدر نفسه ، وانظر أيضا : الارشادات الجلية ص (٥)

(٦) البدور الزاهرة (٥) (٧) لطائف الاشارات ١٧١/١ .



سابقا : فضله :

يعتبر علم القراءات من أشرف العلوم ، بل هو أشرفها لشدة تعلقه بأشرف كتاب وهو القرآن الكريم (١)  
ثانئا : حكم الشارع فيه :

حكمه الوجوب الكفائي تعلمًا وتعليمًا (٢) .

وفي ذلك يقول القسطلاني : ( وتعليم القراءات - أيضا - فرض كفاية ، فان لم يكن يصلح له إلا واحد تعين . وان كان جماعة يحصل المقصود ببعضهم ، فان اتمموا كلهم اتموا . وان قام به بعضهم سقط الحرج عن الباقيين ، وان طلب من أحدهم وامتنع فأظهر الوجهين انه لا يأثم ، لكن يكره له ذلك ان لم يكن عذر ) (٣) .

### الفرق بين القراءة والرواية والطريق

القراءة هي كل خلاف نسب لامام من أئمة القراءات المعتمدين مما أجمع عليه الرواة عنه . والرواية هي كل ما نسب للراوي عن الامام ، ولو بواسطة (٤) . والطريق هو كل ما نسب للأخذ عن الراوي وان سفل . ومن الأمثلة على ذلك :-  
(أ) فتح الضاد في لفظ (ضعف) من سورة الروم . فهو قراءة حمزة ، ورواية شعبية ، وطريق عبيد بن الصباح (٥) عن حفص (٦) .  
(ب) اثبات البسطة بين السورتين : فهو قراءة ابن كثير ، ورواية قالون عن نافع ، وطريق الأزرق عن ورش (٧) .

- 
- (١) البدور الزاهرة : ص (٥) (٢) البدور الزاهرة ص (٥) ، والارشادات الجليقة ص (٥)  
(٣) لطائف الاشارات ١٧١/١ ، وانظر أيضا : منجد المقرئين ص ٨٦  
(٤) انظر : غيث النفع في القراءات السبع ، للعلامة علي النوري الصفاقسي ص (١٤)  
(٥) انظر ترجمته مع تلاميذ الامام حفص بن سليمان في ص ( )  
(٦) انظر : البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ص (٥)  
(٧) انظر : الارشادات الجلية في القراءات السبع ص (٥)

## القراءة المتواترة والقراءة الشاذة والفرق بينهما

### الأول : القراءة المتواترة :

اتفق علماء القراءات على ضابط يميزون به القراءة المقبولة من غيرها ، وهذا الضابط يتمثل في أركان ثلاثة وهي : موافقة اللغة العربية ، موافقة الرسم العثماني ، وصحة السند ( ١ ) .

فالقراءة المتواترة هي كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا ، وتواتر نقلها ( ٢ ) .

قال ابن الجزري في النشر :

” وقولنا في الضابط ( ولو بوجه ) نريد به وجهها من وجوه النحو ، سواء أكان أفصح أم نصيحا ، مجعما عليه أم مختلفا فيه اختلافا لا يضر مثله إذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الأئمة بالاسناد الصحيح .

” ومعنى بموافقة أحد المصاحف ما كان ثابتا في بعضها دون بعض ، كقراءة

ابن عامر ( قالوا اتخذ الله ولدا ) في البقرة ( ٣ ) بغير واو ، و ( والزر والكتاب النير ) ( ٤ ) بزيادة الباء في الاسمين وحوذ ذلك ، فان ذلك ثابت في المصحف الشامي . وكقراءة

ابن كثير ( جنات تجري من تحتها الأنهار ) في الموضع الأخير من سورة براءة ( ٥ ) بزيادة ( من ) ، فان ذلك ثابت في المصحف المكي . وكذلك ( فان الله هو الغني الحميد )

في سورة الحديد ( ٦ ) بحذف ( هو ) وكذا ( سارعوا ) بحذف الواو ( ٧ ) . وكذا ( منهما ) ( مقبلا ) بالثنية في الكهف ( ٨ ) الى غير ذلك من مواضع كثيرة في القرآن .

” وقولنا بعد ذلك ( ولو احتمالا ) نعني به ما يوافق الرسم ولو تقديرا ، اذ

موافقة الرسم قد تكون تحقيقا ، وهو الموافقة الصريحة ، وقد تكون تقديرا وهو الموافقة احتمالا ، فانه قد خولف صريح الرسم في مواضع اجماعا نحو ( السموات ، الصلح ، والليل ، والصلوة ، والزكوة ، والجهنم ) ونحو ( لنظر كيف تعملون ) ، و ( جى ) في المواضع حيث كتب بنون واحدة وألف بعد الجيم في بعض المصاحف . وقد

- 
- |                        |   |
|------------------------|---|
| ( ١ ) أنظر النشر ٩ / ١ | ( ٢ ) منجد المقرئين ص ٩١ ، والنشر ٩ / ١ |
| ( ٣ ) البقرة ( ١١٦ )   | ( ٤ ) آل عمران ( ١٨٤ )                  |
| ( ٦ ) الحديد ( ٢٤ )    | ( ٧ ) آل عمران ( ١٣٣ )                  |
|                        | ( ٥ ) التوبة ( ١٠٠ )                    |
|                        | ( ٨ ) الكهف ( ٣٦ )                      |

توافق بمعنى القراءات الرسم تحقيقا ، ووافقه بعضها تقديرا نحو ( ملك يوم الدين ) فانه كتب بغير ألف في جميع المصاحف ، فقراءة الحذف تحتمله تحقيقا كما كتب ( ملك الناس ) ، وقراءة الألف محتملة تقديرا كما كتب ( مالك الملك ) ( ١ ) فتكون الألف حذفت اختصارا \* ( ٢ ) . والمراد بالتواتر أن ينقل القراءة جماعة يتمتع تواطؤهم على الكذب عن جماعة مثلهم ، من أول السند الى منتهاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ( ٣ )  
وقد أشار ابن الجزرى فى طيبة النشر الى أركان القراءة المقبولة الثلاثة فقال :

فكل ما وافق وجه نحو	وكان للرسم احتمالا يحوى
وصح اسنادا هو القرآن	فهذه الثلاثة الأركان ( ٤ )
وحيثما يختل ركن أثبت	شدوده لو انه فى السبعة

### ثانيا : القراءة الشاذة :-

القراءة الشاذة هى التى لم تتحقق فيها الاركان الثلاثة المتقدمة أو بعضها . ( ٥ ) ويتضح مما تقدم أن الفرق بين القراءة المتواترة والقراءة الشاذة - يتمثل فى الأركان الثلاثة المتقدمة وهى موافقة اللغة العربية ، وموافقة الرسم العثمانى ، وصحة السند . فتفى توفرت هذه الأركان فى قراءة من القراءات كانت تلك القراءة متواترة ، ومتى فقدت الأركان الثلاثة أو بعضها كانت القراءة شاذة مردودة . ولا بد من مراعاة التواتر فى الاسناد . هذا هو رأى الجمهور فى القراءة المتواترة والقراءة الشاذة . وقد خالف المحقق ابن الجزرى والشيخ مكى بن أبى طالب فأكفيا بصحة السند وجعله مكان التواتر . جاء فى كتاب ( القراءات الشاذة ) للشيخ عبدالفتاح القاضى :  
" والحاصل أن القراءة ان خالفت العربية أو الرسم فهى مردودة أجماعا ، ولو كانت منقولة عن ثقة ، مع أن ذلك بعيد ، بل لا يكاد يوجد . وان وافقت العربية والرسم ونقلت بطريق التواتر فهى مقبولة أجماعا ، وان وافقت العربية والرسم ونقلت عن الثقات بطريق الآحاد فقد اختلف فيها ، فذهب الجمهور الى ردها وعدم جواز القراءة بسببها فى الصلاة وفى غيرها سواء اشتهرت واستفاضت أم لا . وذهب مكى بن أبى طالب وابن الجزرى الى قبولها صحة القراءة بسبب اشتهارها واستفاضتها . أما اذا لم تبلغ حد الاشتهار والاستفاضة فالظاهر المنع من القراءة أجماعا " ( ٦ ) ( ٧ )

( ١ ) آل عمران ( ٢٦ ) ( ٢ ) النشر ١ / ١٠٥١ ( ٣ ) انظر : القراءات الشاذة ص ( ٤ )  
للشيخ عبدالفتاح القاضى ( ٤ ) اتحاف البررة بالمتون العشرة جمع الشيخ الضباع ص ١٦٩ .  
( ٥ ) انظر القراءات الشاذة ص : ( ٤ ) ( ٦ ) انظر ترجمته ص ( )  
( ٧ ) القراءات الشاذة ص : ( ٧ )

### حكم القراءة الشاذة :

اتفق العلماء على أنه لا يجوز أن يقرأ بالقراءة الشاذة لا في صلاة ولا في غيرها .  
وقد نقل ابن الجزري في كتابه منجد المقرئين طائفة من أقوال العلماء تدل على  
تحريم القراءة الشاذة مطلقاً وتأديب من يقرأ بها مع بطلان صلاته ان كان عالماً بشذوذ  
ما قرأ به .

فمن تلك الأقوال ما نقله عن علماء الشافعية وغيرهم اذ يقول :

” قال أصحابنا الشافعية وغيرهم : لو قرأ بالشاذ في الصلاة بطلت صلاته ان كان عالماً  
وان كان جاهلاً لم تبطل صلاته ولم تحسب له تلك القراءة . (١)  
” واتفق فقهاء بغداد على تأديب الامام ابن شنبوذ واستتابته على قراءته  
واقراءه بالشاذ .

” وحكى الامام ابى عمرو بن عبد البير (٣) اجماع المسلمين على أنه لا تجوز

القراءة بالشاذ ، وانه لا يجوز أن يقرأ خلف من صلى بها ” . (٣)

ومنها ما نقله من قول ابن الصلاح ( ويجب منع القارئ بالشاذ ، وتأثيمه بعد

تعريفه ، وان لم يمتنع فعلية التفرير بشرطه ) . (٤)

ومنها ما نقله عن أبى عمر بن الحاجب من قوله : ( لا يجوز أن يقرأ بالقراءة الشاذة

في صلاة ولا في غيرها ، عالماً كان بالعربية أو جاهلاً . واذ قرأ بها قارئ ، فان كان

جاهلاً بالتحريم عرف به ، وأمر بتركها ، وان كان عالماً أدب بشروطه ، وان أصر على ذلك

أدب على اصراره وحبس الى أن يرتدع عن ذلك ) . (٥)

ومنها ما نقله من قول الامام مالك : ( ان من قرأ في صلاته بقراءة ابن مسعود ،

أو غيره من الصحابة ، يخالف المصحف ، لم يصل وراءه ، وعلماء المساميين مجتمعون على

ذلك ، الا قوماً شذوا لا يمسح عليهم ) . (٦)

وهكذا تتضافر أقوال علماء المسلمين على منع القراءة الشاذة وتحريمها في

الصلاة وفي غيرها ، وعلى تأديب من يقرأ بها لنفسه ، ومن يقرئها غيره .

(١) هو الامام ابوالحسن محمد بن احمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ البغدادي ، شيخ

الاقراء بالطرق توفي سنة ٣٢٨ هـ على خلاف (غاية النهاية ٥٢/٢)

(٢) هو ابو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الهو ، النمرى ، القرطبي ، الحافظ

الفتية العالم بالقراءات والحديث توفي سنة ٤٦٣ هـ . (وفيات الاعيان ٤٥٨/٢ ، تذكرة

الحفاظ ٤٠٦/٣ ، شذرات الذهب ٣١٤/٣)

(٣) منجد المقرئين ص (٩٧) (٤) المصدر نفسه ص (٩٩)

(٥) منجد المقرئين ص (١٠٠) (٦) المصدر نفسه ص (٩٦) .

## نشأة القراءات وتطورها (١)

نزل القرآن الكريم منجماً على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مدى ثلاث وعشرين سنة ، وكان يتلقاه عن جبريل - عليه السلام - بالحفظ والاستظهار ، ثم يتلوه على أصحابه ، فيحرصون على حفظه واستظهاره ، وذلك ( لأن همة الرسول وأصحابه كانت منصرفة أول الأمر الى جمع القرآن في القلوب بحفظه واستظهاره ، ضرورة انه نبي أمي ، بعثه الله في الاميين . أضف الى ذلك أن أدوات الكتابة لم تكن ميسورة لديهم في ذلك العهد ، ومن هنا كان التحويل على الحفظ في الصدور يفوق التحويل على الحفظ بين السطور ، على عادة العرب أيامئذ ، من جعل صفحات

صدرهم وقلوبهم دواوين لأشعارهم وأنسابهم ، ومفاخرهم وأيامهم . (٢) بيد أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يقصر عنايته بالقرآن الكريم على الحفظ والاستظهار فحسب ، بل أنه أمر بكتابة ما أنزل عليه من القرآن ، زيادة في الاستيثاق ، وال ضبط ، والاحتياط ، حتى تتعاضد الكتابة مع الحفظ والاستظهار على صون كتاب الله العزيز . ولهذا فقد اتخذ - صلى الله عليه وسلم - كتاباً من صفوة أصحابه ، وكان من بينهم أبو بكر وعمر ، وعثمان ، وعلي ، ومعاوية ، وأبان بن سعيد (٤) وخالد بن الوليد (٥) وأبى بن كعب (٦)

- (١) انظر: كتاب (ابو علي الفارسي ٥٠٠) ص (١٥-١٠) للدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي .
- (٢) مناهل العرفان (٢٣٩/١) .
- (٣) هو أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي ، الأموي ، الصحابي . من كتاب الوحي . توفي سنة ستين ( الاصابة ٤٣٣/٣ ) تهذيب التهذيب (٢٠٧/١٠) .
- (٤) هو أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي . أسلم أيام خيبر ، واستشهد يوم أجنادين في أواخر عهد أبي بكر . وأجنادين موضع معروف بالشام كانت به موقعة مشهورة بين المسلمين والروم سنة ثلاث عشرة هجرية ( الاصابة ١٣/١ ) .
- (٥) هو خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أبو سليمان ، سيف الله . أسلم بعد الحديبية ، وتوفي سنة احدى وعشرين ، على خلاف ( تهذيب التهذيب (١٢٤/١) .
- (٦) هو أبى بن كعب بن قيس بن عبيد ، أبو المنذر ، المدني ، الأنصاري ، الصحابي الجليل ، كان من كتاب الوحي . قرأ القرآن على النبي - صلى الله عليه وسلم - وقرأ عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - بعض القرآن للتعلم والارشاد - ( غايية النهاية ٣١/١ ، الاصابة ١٩/١ ) .

وزيد بن ثابت (١) وثابت بن قيس (٢) وغيرهم (٣) .

ولما كان القرآن الكريم قد أنزل على سبعة أحرف رفعا للحرص ، ودفعاً للمشقة ،  
وتسهيلاً على الأمة (٤) فقد اختلف الصحابة في تلقيهم عن رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - باختلاف الأحرف السبعة . وكانت تلك بداية نشأة القراءات .

ومن مظاهر هذا الاختلاف ما ثبت في الصحيحين ، واللفظ للبخاري ، عن ابن

شهاب الزهري (٥) قال : أخبرني عروة بن الزبير (٦) أن المسورين ~~ب~~ (٧)

وعبد الرحمن بن عبد القاري (٨) أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول :

(١) هو أبو خارجة ، زيد بن ثابت الضحاك ، الأنصاري ، والخزرجي ، كان من كتاب الوحي ،  
فقيها ، عالماً بالفرائض ، والقراءة ، والفتوى ، والقضاء . حفظ القرآن في عهد النبي - صلى  
الله عليه وسلم - وكتبه في الصحف لأبي بكر ، وفي المصاحف لعثمان . توفي سنة خمس وأربعين  
من الهجرة على خلاف ( تذكرة الحفاظ ٢٩ / ١ ، الاصابة ٥٦١ / ١ )

(٢) هو أبو عبد الرحمن ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس ، والخزرجي ، والمديني ،  
خطيب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - استشهد باليمامة في خلافة أبي بكر الصديق سنة  
اشتى عشرة ( تهذيب التهذيب ١٢ / ٢ ) .

(٣) انظر : المدخل لدراسة القرآن الكريم ص (٢٦٧) للدكتور محمد أبو شهبة .

(٤) انظر : المدخل لدراسة القرآن الكريم للدكتور محمد أبو شهبة ص (١٧١) .

(٥) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب ، أبو بكر الزهري . من أئمة التابعين ، وأحد  
الفقهاء الأعلام بالمدينة ، وأول من دون الحديث . توفي سنة أربع وعشرين ومائة من الهجرة  
( تهذيب التهذيب ٩ / ٤٤٥ ، غاية النهاية ٢ / ٢٦٢ ، وفيات الأعيان ١ / ٥٧١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ١ )

(٦) هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله ، المديني ، من أئمة

التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، توفي سنة ثلاث وتسعين من الهجرة ، على خلاف  
( وفيات الأعيان ١ / ٣٩٨ ، تهذيب التهذيب ٧ / ١٨٠ ) .

(٧) هو المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب ، القرشي ، الزهري ، أبو عبد الرحمن ،

الصحابي الجليل . أصابه حجر من حجارة المنجنيق وهو صلى فتوفى سنة أربع وستين من  
الهجرة ( الاصابة ٣ / ٤١٩ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٥١ ) .

(٨) هو عبد الرحمن بن عبد القاري من ولد القارة بن الديش ، وهو منسوب الى

القارة ، قبيلة مشهورة بجودة الرمي . وقد اختلف في صحبته فقيل ان له

صحبة ، وقيل بل ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأتاه به أبوه وهو

صغير . توفي بالمدينة سنة خمس وثمانين من الهجرة على خلاف ( تهذيب التهذيب

٦ / ٢٢٣ ) .

سمعت هشام بن حكيم (١) يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاستمعت لقراءته ، فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة ، لم يقرئنيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فكنت أساوره في الصلاة ، فقتصبرت حتى سلم ، فلبيته بردائه ، فقلت : من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ ؟ قال : أقرئنيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قلت : كذبت ، فان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أقرئنيها على غير ما قرأت ، فانطلقت به أقوده الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقلت : اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أرسله ، اقرأ يا هشام ، فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذلك أنزلت ، ثم قال اقرأ يا عمر ، فقرأت القراءة التي أقرئني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذلك أنزلت ، ان القرآن أنزل على سبعة أحرف . فاقروا ما تيسر منه (٢) .

ومن ذلك ما رواه الامام مسلم بسنده عن أبي بن كعب - رضي الله عنه - قال :

كنت في المسجد ، فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه ، ثم دخل آخر فقرأ سوي قراءة صاحبه ، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقلت : ان هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ، ودخل آخر فقرأ سوي قراءة صاحبه ، فأمرهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقرأ فحسب النبي - صلى الله عليه وسلم - شأنهما ، فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية ، فلما رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا ، وكأنما انظر الى الله - عز وجل - فرقا ، فقال لي : يا أبا ، أرسل الي : ان اقرأ القرآن على حرف ، فرددت عليه : أن هون على أمتي ، فردت الي الثانية : اقرأ على حرفين ، فرددت اليه أن هون على أمتي ، فردت الي الثالثة : اقرأه على سبعة أحرف ، ولك بكل ردة رددها مسألة تسألنيها ، فقلت : اللهم أغفر لأمتي ، اللهم أغفر لأمتي ، وأخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم صلى الله عليه وسلم (٣) .

(١) هو هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد القرشي الأزدي ، الصحابي الجليل .

أسلم هو وأبواه في فتح مكة (تهذيب التهذيب (٣٧/١١) .

(٢) صحيح البخاري (٢٧٧/٦) ط الحلبي .

(٣) صحيح مسلم ٢٠٢/٢

وفي صدر خلافة أبي بكر - رضي الله عنه - جابهت المسلمين أحداث  
جسام ، من أشدها موقعة اليمامة التي دارت رحى الحرب فيها بين المسلمين وأهل  
الردة من أتباع مسيلمة الكذاب ، في السنة الثانية عشرة للهجرة ، مما أدى إلى  
استشهاد عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم ، الأمر الذي هال المسلمين جميعاً ،  
وعدد بخطر ضياع القرآن الكريم ، إذا ما تابعت الحروب وازداد الاستشهاد  
بين صفوف الحفاظ .

وكان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - من أشد الصحابة قلباً من هذا  
الحدث العظيم ، فلم يلبث أن هرع إلى أبي بكر واقترح عليه أن يجمع القرآن الكريم .  
فتردد أبو بكر في أول الأمر ، مخافة الاقدام على أمر لم يفعله رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، ولكن عمراً زال يحاوره ويناقشه حتى شرح الله صدره فقبل الفكرة .  
ومن ثم عزم أبو بكر أن يكل أمر جمع القرآن إلى رجل من خيرة الصحابة . فوقع  
اختياره على زيد بن ثابت ، لانه كان من حفاظ القرآن الكريم ، وكان من كتاب الوحي ، وشهد العرضة الأخيرة  
للقرآن الكريم في ختام حياة الرسول صلى الله عليه وسلم . هذا بالإضافة إلى تميزه  
بشدة الورع ، وخصومة العقل ، وعظم الأمانة ، وكمال الخلق ، واستقامة الدين (١) زيادة  
على أنه كان من علماء الصحابة ، وأئمة الفتوى (٢) .

ووافق عمر أبا بكر على اختياره لزيد بن ثابت . بيد أن زيدا استصعب المهمة ،  
وتهيب الاقدام عليها ، وخشى أن يقدم على عمل لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
فلم يلبث أن سأل أبا بكر وعمر مستخرباً اقدمهما على مثل هذا الأمر الجليل الذي  
لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم . ولكن أبا بكر ما زال يناقشه ، ويبين له الفائدة  
المرجوة من وراء هذا العمل الجليل ، حتى اطمأن زيد وشرح الله صدره لما شرح  
له صدر أبي بكر وعمر وكبار الصحابة حتى انجزت تلك المهمة الجليلة على خير وجه .

(١) أنظر مآهل العرفان ٢٤٣/١

(٢) أنظر : المدخل لدراسة القرآن الكريم ٢٧٠



وفي ذلك يقول زيد بن ثابت رضي الله عنه: (أرسل إلى أبوبكر مقتل أهل  
اليامة فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال أبوبكر: ان عمر بن الخطاب أتاني فقال:  
ان القتل - استحر - اشتد - بقراء القرآن، واني أخشى أن يستحر القتل بالقراء  
في المواطن، فيذهب كثير من القرآن، واني أرى أن يجمع القرآن. فقلت لعمر:  
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال عمر: هذا والله خير، فلم  
يزل عمر يراجعني حتى شوح الله صدري لذلك، فرأيت في ذلك الذي رأى عمر. قال  
زيد: قال أبوبكر: انك رجل شاب عاقل لا نتهمك، وقد كتبت تكذب الوحي لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم، فتتبع القرآن فاجمعه. فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال،  
ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن؛ قلت: كيف تفعلون شيئا لم يفعله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: هو والله خير، فلم يزل أبوبكر يراجعني،  
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي وعمر. فتبعت القرآن أجمعه من  
العسب، والخفاف، وصدور الرجال، حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة  
الأنصاري، لم أجدها مع أحد غيره (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم)  
حتى خاتمة براءة (١) فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر  
حياته، ثم عند حفصة بنت عمر (٢)

وفي خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه اتسعت الفتوحات وازدادت رقعة  
الدولة الاسلامية، وتفرق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأمصار ينشرون  
الدعوة، ويحلمون الناس القرآن، وكل على الحرف الذي تلقاه عن الرسول صلى  
الله عليه وسلم.

( وكان أهل كل اقليم من أقاليم الاسلام يأخذون بقراءة من اشتهر  
بينهم من الصحابة، فأهل الشام يقرأون بقراءة أبي بن كعب، وأهل الكوفة

(١) التوبة: ١٢٨، ١٢٩

(٢) صحيح البخاري (٦/٩٨) وانظر أيضا: المرشد الوجيز في علوم تتعلق

بالقرآن العزيز لأبي شامة ص (٤٨)

يقرءون بقراءة عبدالله بن مسعود (١) وغيرهم يقرءون بقراءة أبي موسى الأشعري (٢). وكان بينهم اختلاف في حروف الأداء ووجوه القراءة ، بطريقة فتحت باب الشقاق والنزاع في قراءة القرآن ، أشبه بما كان بين الصحابة قبل أن يعلموا ان القرآن نزل على سبعة أحرف ، بل كان هذا الشقاق أشد لبعد عهد هؤلاء بالنبوة ، وعدم وجود الرسول بينهم ، يطمثون الى حكمه ز ، ويصدرون جميعا عن رأيه . واستفحل الداء حتى كفر بعضهم بعضا ، وكادت تكون فتنة في الأرض وفساد كبير . ولم يقف هذا الطفيلان عند حد ، بل كان يلفح بناه جميع البلاد الاسلامية حتى الحجاز والمدينة ، وأصاب الصغار والكبار على السواء . ( ٣ )

وما يدل على أن موجة الخلاف هذه قد غشيت المدينة والحجاز ، ما أخرجه ابن أبي داود ( ٤ ) في كتاب المصاحف من طريق أبي قلاية ( ٥ ) انه قال :  
( لما كانت خلافة عثمان جعل المعلم يعلم قراءة الرجل ، والمعلم يعلم قراءة الرجل ، فجعل الغلمان يلتقون فيختلفون حتى ارتفع ذلك الى المعلمين ، حتى كفر بعضهم بعضا ، فبلغ ذلك عثمان ، فخطب فقال : أنتم عدى تختلفون ، فمن نأى من الأضراس أشد اختلافاً ) ( ٦ )

- ( ١ ) هو أبو عبد الرحمن ، عبدالله بن مسعود بن عاقل بن حبيب ، الهذلي ، اليكبي ، من كبار الصحابة السابقين الى الاسلام ، وامام في تجويد القرآن ، وتحقيقه ، وترتيبه مع حسن الصوت . توفي سنة اثنتين وثلاثين على خلاف ( غاية النهاية ٤٥٨ / ١ ، الاصابة ٣٦٨ / ٢ ) .
- ( ٢ ) هو عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار ، أبو موسى ، الأشعري ، اليماني . هاجر الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقدم اليه عند فتح خيبر . كان من نجباء الصحابة ، ومن أطيب الناس بالقرآن . توفي سنة أربع وأربعين ، على خلاف ( غاية النهاية ٤٤٢ / ١ ) .
- ( ٣ ) مناهل العرفان : ٢٤٨ / ١ ، ٢٤٩ .
- ( ٤ ) هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر السجستاني البغدادي ، الامام المشهور ، صاحب كتاب المصاحف ، ابن الامام أبي داود صاحب السنن . توفي سنة ستة عشر وثلاثمائة . ( غاية النهاية ٤٢٠ / ١ ) .
- ( ٥ ) هو محمد بن أحمد بن أبي دارة ، أبو قلاية ، مقرئ معروف . روى القراءة عن الحسن بن داود النخعي . وجمعه بن حميد ، وروى القراءة عنه منصور بن احمد العراقي ، وعلى بن محمد الخبازي ( غاية النهاية ٦٢ / ٢ ) .
- ( ٦ ) كتاب المصاحف لابن أبي داود ص ( ٢١ ) .

وكان الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان (١) يغازي أهل الشام في فتح  
أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق ، فرأى الناس يختلفون في القرآن اختلافاً أفرعه  
وجمله يسرع إلى الخليفة عثمان مع عفان طالبا منه أن يدرك الأمة قبل أن يختلفوا  
في كتاب الله كما اختلف اليهود والنصارى . فرأى عثمان أن يتدارك هذه القتنة  
قبل أن تستفحل ، فجمع كبار الصحابة واستشارهم في الأمر ، فاتفق رأيهم على أن ينسخوا  
القرآن في مصاحف يبعثوا بها إلى الأمصار ، ويلزموا الناس بما فيها ، ويحرقوا كل  
ما سواها مما يخالفها .

ولتنفيذ هذا الأمر اختار عثمان لجنة من أربعة من خيرة الصحابة ، وثقة الحفاظ ،  
وهم : زيد بن ثابت ، وعبد الله بن الزبير ، وسعيد بن العاص ، وعبد الرحمن بن هشام  
وهؤلاء الثلاثة الأخيرون من قريش .

ولما كانت الصحف التي جمع فيها أبو بكر القرآن محفوظة عند أم المؤمنين  
حفصة بنت عمر ، فقد أرسل إليها أبو بكر لتبعث بها إليه لينسخها في المصاحف ،  
ثم يردّها إليها ففعلت .

مدأت اللجنة في نسخ المصاحف . وكانوا لا يكتبون فيها إلا ما أيقنوا من  
أنه قرآن متواتر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مما كان قد استقر في  
العرضة الأخيرة ولم ينسخ .

وقد فرغت اللجنة من نسخ مصاحف متعددة ، ليتمكن الخليفة من  
توزيعها على الأمصار المتعددة .

---

(١) هو أبو عبد الله حذيفة بن حسل بن جابر العبسي الصحابي الجليل صاحب سر

النبي - صلى الله عليه وسلم - واليمان لقب أبيه حسل . توفي سنة ست وثلاثين من

الهجرة (الاصابة ٣١٧/١ ، تهذيب التهذيب ٢/٢١٩) .

(٢) هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أول مولود ولد في الإسلام بالمدينة

ومن خيرة الصحابة . قتله الحجاج بن يوسف في أيام عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين

من الهجرة على خلاف في ذلك (الاصابة ٣٠٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٥/٢١٣) .

(٣) هو سعيد بن العاص بن سعيد العاص بن أمية القرشي الأموي الصحابي الجليل ،

كان من فضحاء قريش . توفي سنة ثمان وخمسين من الهجرة على خلاف (الطبقات

الكبرى ٥/٣٠ ، الاصابة ٤٧/٢) .

(٤) هو أبو محمد عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي

المدني . كان مولده في زمن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وقد رأى النبي ولم يحفظ

ولم يروعه شيئا ، وكانت له عشر سنين عند وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم -

توفي سنة ثلاث وأربعين من الهجرة (الاصابة ٦٦/٣ ، تهذيب التهذيب ٦/١٥٦) .

( وكتبوها متفاوتة في اثبات ، وحذف ، ومدل ، وغيرها ، لأنه - رضى الله عنه - قصد اشتغالها على الأحرف السبعة - وجعلوها خالية من النقط والشكل تحقيقاً لهذا الاحتمال أيضا . فكانت بعض الكلمات يقرأ رسمها بأكثر من وجه عند تجردها من النقط والشكل ، نحو ( فتبينوا ) من قوله تعالى : ( ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ) ( ١ ) فانها تصلح أن تقرأ ( فتثبتوا ) عند خلوها من النقط والشكل ، وهى قراءة أخرى ( ٢ ) وكذلك كلمة ( ننشزها ) من قوله تعالى ( وانظر الى المظالم كيف ننشزها ) ( ٣ ) فان تجردها من النقط والشكل ، كما ترى ، يجعلها صالحة عندهم أن يقرأوها ( ننشزها ) بالزاي ، وهى قراءة واردة أيضا . ( ٤ )

( أما الكلمات التى لاتدل على أكثر من قراءة عند خلوها من النقط والشكل ، مع انها واردة بقراءة أخرى أيضا ، فانهم كانوا يرسمونها فى بعض المصاحف برسم يدل على قراءة ، وفى بعض آخر برسم يدل على القراءة الثانية ، كقراءة ( وصى ) بالتضعيف ( وأوصى ) بالهمز ، وهما قراءتان ( ٥ ) فى قوله سبحانه : ووصى بها ابراهيم بنيه ومعقوب ( ٦ ) . وكذلك قراءة ( تحتها الأنهار ) وقراءة ( من تحتها الأنهار ) بزيادة لفظ ( من ) فى قوله تعالى فى سورة التوبة ( لهم جنت تجرى من تحتها الأنهر ) ( ٧ ) وهما قراءتان أيضا ( ٨ ) ( ٩ ) .  
وهذه الخطة التى انتهجها الصحابة رضوان الله عليهم فى كتابة المصاحف كانت أمرا لا بد منه ، لأنها أقرب الى تدوين القرآن على وجوهه المتعددة التى تلقوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وفى ذلك يروى الامام البخارى بسنده عن ابن شهاب الزهري أن أنس بن مالك ( ١٠ ) حدثه ( أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازى أهل الشام

( ١ ) الحجرات ( ٦ ) ( ٢ ) هى قراءة حمزة والكسائى . انظر غيث النفع ص ٣٢٠

( ٣ ) البقرة ٢٥٩ ( ٤ ) هى قراءة عاصم وحمزة والكسائى وابن عامر - انظر التيسير ٨٢

( ٥ ) قرأ نافع وابن عامر بالهمز ، والباقون بالتضعيف - التيسير ٧٧ ( ٦ ) البقرة ١٣٢

( ٧ ) التوبة ١٠٠ ( ٨ ) قرأ ابن كثير بالثبات ( من ) والباقون بحذفها - التيسير ١١٩ .

( ٩ ) مناهل العرفان ٢٥١/١ .

( ١٠ ) هو أبو حمزة ، أنس بن مالك بن النضر بن منضم بن زيد الانصارى الخزرجى .

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واحد المكثرين من الصحابة ، توفى سنة ثلاث وتسعين ،

على خلاف ، ( الاصابة ٧١/١ ) .

في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق ، فأفرغ حذيفة اختلافهم في القراءة ، فقال حذيفة لعثمان : يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى . فأرسل عثمان إلى حفصة : ان ارسلى اليها بالصحف ننسخها في المصاحف ، ثم نردها اليك . فأرسلت بها حفصة إلى عثمان ، فأمر زيد بن ثابت ، ومهد الله بن الزبير ، وسعيد بن العاص ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، فمسخوها في المصاحف . وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة : " اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش ، فانما انزل القرآن بلسانهم " ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف ، ورد عثمان الصحف إلى حفصة ، فأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا ، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق . (١)

وكان عدد المصاحف التي نسخها عثمان ستة على الأرجح (٢) ، وقد أرسل

منها مصحفا إلى مكة ، ومصحفا إلى الكوفة ، ومصحفا إلى الشام ، ومصحفا إلى البصرة ، واحتفظ في المدينة بمصحفين هما : المصحف المدني العام ، والمصحف المدني الخاص الذي حبسه لنفسه ، والمسمى بالمصحف الامام (٣) .

ولما كان نقل القرآن يعتمد اساسا على التلقي من صدور الرجال ثقة عن ثقة

واما عن امام ، فقد اختار عثمان حفاظا من الصحابة أنفذهم مع تلك المصاحف

إلى الامصار ليقرأ بها الناس . وكان التلقي على هؤلاء الأئمة الحفاظ يعتبر الأصل

الأول في نقل القرآن ، على حين أن المصاحف تعتبر أصولا ثواني لتوثيق كتاب الله

العزیز ، فعهد - رضي الله عنه إلى زيد بن ثابت أن يقرأ بالمصحف المدني ،

وحث عبد الله بن السائب مع المكي (٤) ، والمغيرة بن شهاب مع الشامي ، وأبا عبد الرحمن

السلمي ، (٥) مع الكوفي ، وعامر بن عبد القيس (٦) مع البصري (٧) .

(١) صحيح البخاري (٩٩/٦) (٢) انظر ما هـل العرفان (٣٩٦/١) (٣) المصدر نفسه

(٤) هو أبو عبد الرحمن ويقال ابوالسائب ، وعبد الله بن السائب بن أبي السائب عيسى ابن

عائذ بن عبد الله بن عمر المخزومي المكي القارئ الصحابي . توفي قبل ابن الزبير بخمسة

سنين . وكانت وفاة ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين هجرية على خلاف (تهذيب التهذيب ٢٢٩/٥ ، الاصابة ٣١٤/٢) .

(٥) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي ، الكوفي ، التابعي ، المقرئ ،

الضرب ، كان كثير الحديث ، أخذ القراءة عرضا عن عثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب وغيرهم من

الصحابة ، توفي سنة اثنتين وسبعين من الهجرة على خلاف (تهذيب التهذيب ١٨٣/٥ ،

غاية النهاية ٤١٣/١) .

(٦) هو عامر بن عبد الله ، المعروف بعامر بن عبد قيس البصري ، من سادات التابعين ، توفي

في خلافة معاوية بن أبي سفيان : (٤١-٦٠) هـ . (تهذيب التهذيب ٧٧/٥) .

(٧) انظر : ما هـل العرفان (٣٩٦/١-١٣٩٧) .

( ثم نقل التابعون عن الصحابة ، فقرأ أهل كل مصر بما في مصحفهم تلقياً عن الصحابة الذين تلقوه من فم النبي - صلى الله عليه وسلم - فقاموا في ذلك مقام الصحابة الذين تلقوه من فم النبي - صلى الله عليه وسلم - .  
( ثم تفرغ قوم للقراءة والأخذ والضبط حتى صاروا في هذا الباب أئمة يرحل اليهم ، ويؤخذ عنهم ، وأجمع أهل بلدهم على تلقي قراءتهم ، واعتماد روايتهم . ومن هنا نسبت القراءة اليهم ، وأجمعت الأمة - وهي معصومة من الخطأ في اجماعها على ما في هذه الصحاح ، وعلى ترك ما خالفها من زيادة ، ونقص ، وإبدال - لأنه لم يثبت عندهم شيئاً متواتراً أنه من القرآن ) ( ١ ) .

وأخيراً يحدثنا القسطلاني ( ٢ ) عن تطور القراءات فيورد المعنى نفسه حيث يقول :  
" ثم لما كثرت الاختلاف فيما يحتمله الرسم ، وقرأ أهل البدع والأهواء ، بما لا يحيل لأحد تلاوته ، وفقاً لبدعهم ، كمن قال من المعتزلة : ( وكلم الله موسى تكليماً ) بنصب الهاء ، ومن الرافضة : ( وما كنت متخذ المضلين ) بفتح اللام - يعنون أبابكر وعمر - رأى المسلمون أن يجمعوا على قراءات أئمة ثقة تجردوا للاعتناء بشأن القرآن العظيم ، فاختراروا من كل مصر وجه إليه مصحف ، أئمة مشهورين بالثقة والأمانة في النقل ، وحسن الدراية ، وكمال العلم ، أفنوا عمرهم في القراءة والاقراء ، واشتهر أمرهم ، وأجمع أهل مصرهم على عدالتهم فيما نقلوا ، والثقة بهم فيما قرؤوا ، ولم تخرج قراءتهم عن خط مصحفهم .  
( فضهم بالمدينة : أبو جعفر ، وشيبة ( ٣ ) ، ونافع . ومكة : عبد الله بن كثير ، وابن محيصن ( ٤ ) ، والأعرج ( ٥ ) ، والكوفية يحيى ابن

( ١ ) مآهل العرفان ( ٣٩٧ / ١ ) .

( ٢ ) هو شهاب الدين أبو العباس ، أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزبير

أحمد بن الجمال محمد بن الصفي محمد بن المجد حسين بن التاج على القسطلاني الاصل .  
المصري الشافعي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة من الهجرة ( لطائف الاشارات ٩ / ٨ ، ١٥ )

( ٣ ) هو شيبة بن نصيب - بكسر النون - بن سرجس بن يعقوب ، المخزومي المدني

القارئ ، مولى أم سلمة ، وختن يزيد بن القعقاع . توفي سنة ثلاثين ومائة ( تهذيب  
التهذيب ٣٧٧ / ٤ ) .

( ٤ ) هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي بالولاء ، المكي ، مقرئ أهل مكة مع ابن

كثير ثقة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة على خلاف ( غاية النهاية ١٦٧ / ٢ ) .

( ٥ ) هو حميد بن قيس الأعرج ، أبو صفوان المكي القارئ ، ثقة ، أخذ القراءة عن مجاهد

بن جبر . توفي سنة ثلاثين ومائة ( غاية النهاية ٢٦٥ / ١ ) .

- وثاب (١) وعاصم بن أبي النجود ، والأعمش (٢) وحمزة والكسائي . والشام :  
عبدالله بن عامر ، وعطية بن قيس الكلابي (٣) ويحيى بن الحارث الزماري (٤) ،  
وبالبحر : عبدالله بن أبي اسحاق ، (٥) وأبو عمرو بن العلاء ، وعاصم  
الجحدري (٦) ويعقوب الحضرمي (٧) .

- (١) هو يحيى بن وثاب الأسدي بالولاء ، الكوفي ، تابعي ، ثقة كبير ، من العباد الاعلام .  
توفي سنة سنة ثلاث ومائة ( غاية النهاية ٣٨٠/٢ ) .
- (٢) هو سليمان بن مهران الأعمش ، أبو محمد ، الأسدي . الكاهلي بالولاء ، الكوفي  
الامام الجليل ، ولد سنة ستين ، وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة ( غاية النهاية ٣١٥/١ )
- (٣) هو عطية بن قيس ، أبو يحيى ، الكلابي الحمصي ، الدمشقي ، التابعي ، قاري ،  
دمشق بعد ابن عامر ، ثقة ، ولد سنة سبع في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم -  
ومات سنة احدى وعشرين ومائة وقد جاوز المائة سنة ( غاية النهاية ٥١٣/١ ) .
- (٤) هو يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث ، أبو عمر ، الدماري ثم  
الدمشقي ، امام الجامع الأموي وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر ، يعد من  
التابعين ، وجد في مسجده ميثاق سنة ستة شهره ( غاية النهاية ٣٦٧/٢ ) .
- (٥) هو عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي ، النحوي ، البصري ، وجد يعقوب الحضرمي  
أحد الحشرة . مات سنة تسع وعشرين ومائة على خلاف ( غاية النهاية ٤١٠/١ ) .
- (٦) هو عاصم بن أبي الصلاح العجاج ، الجحدري ، البصري . توفي سنة ثمان وعشرين  
ومائة ، على خلاف ( غاية النهاية ٣٤٩/١ ) .
- (٧) لطائف الاشارات ( ٦٦٥٦٥/١ ) .

## المبحث الثاني

أئمة القراءات المتواترة  
ورواتهم وطرقهم وأسانيدهم

---



## أئمة القراءات المتواترة ورواتهم وطرقهم وأسائدهم

أجمع الأصوليون والفقهاء على تواتر القراءات العشر (١) التي قرأ بها الأئمة العشرة الآتية أسماؤهم وسنكتفي هنا بذكر كل قارئ مع اثنين من أشهر رواته وطريقين لكل راوٍ من الرواة المشهورين .  
وفيما يلي أسماء الأئمة العشرة ورواتهم وطرقهم مع ذكر أسائدهم :

### الأول : نافع

هو امام دار الهجرة في القراءات ، نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي ، يكنى أبا رويم ، أصله من اصبهان . وكان أسود اللون حالكا ، فصيحاً عالماً بالقراءات ووجوهها ، وكان امام المسجد النبوي ، وامام الناس في القراءة بالمدينة ، وانتهت اليه رئاسة الاقراء بها ، وأجمع الناس عليه بعد التابعين ، وأقرأ بها أكثر من سبعين سنة .  
قال فيه الليث بن سعد : (٢)

( قدمت المدينة ونافع امام الناس في القراءة ، لا ينزع )

وكان نافع اذا تكلم يشم من فيه راحة المسك . فقيل له : أتطيب؟ قال : لا ، ولكن رأيت فيما يرى النائم النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يقرأ في ، فمن ذلك الوقت يشم من فمي هذه الرائحة .

وقد قرأ نافع على سبعين من التابعين منهم : أبو جعفر ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج (٣) ، وشيبة بن نصاح ، ومسلم بن خندب (٤) ، وأخذ هؤلاء القراءة عن ابي هريرة وابن عباس عن ابي بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
ومن أشهر رواته قالون ، وورش .

(١) أنظر : البرهان للزركشي ١/٣٣٠ ، النشر ١/٤١ ، تفسير البخوي ١/٨٤٧ ،  
مجدد المقرئين ٢٠١-٢٠٩ .

(٢) هو أبو الحارث ، الليث بن سعد بن عبد الرحمن ، الفهمي ، المصري ، والحافظ ، امام أهل مصر في عصره حديثاً وفقهاً ، توفي سنة خمس وسبعين ومائة من الهجرة (وفيات الأعيان ١/٢٠٧ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٠٧ ، تهذيب التهذيب ٨/٤٥٩) .

(٣) هو عبد الرحمن بن هرمز ، الأعرج ، ابو داود ، المدني ، تابعي جليل ، أخذ القراءة - عرضاً - عن ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم ، وروى القراءة عنه - عرضاً - نافع بن ابي نعيم ، نزل الى الاسكندرية فمات بها سنة سبع عشر ومائة من الهجرة ، (على خلاف) غاية النهاية ١/٨١ .

(٤) هو مسلم بن جندب ، أبو عبد الله ، الهذلي ، بالولاء ، المدني ، التابعي المشهور ، عرض عليه نافع ، وهو الذي أدب عمر بن عبد العزيز . أقام بالمدينة المنورة ومات بها سنة ثلاثين ومائة (غاية النهاية ٢/٢٩٧) .

ثاماً قالون : فهو أبو موسى عمس بن سنا والمدني النحوي المروزي ، مولد في  
الزهريين ، وكان أصم يلتم أذنه قسم القارئ ، وكان لا يسمع البوق ، فإذا قرئ عليه القرآن  
يسمعه ، وهو من سبى الروم ، وقد اختص بِنافع كثيراً حتى قيل إنه ربيبه ، وهو الذي لقبه  
بقالون ، لجودة قراءته ، لأن قالون بِلغة الروم ( جيد ) . وكان قارئ المدينة وحبوبها .  
ولد سنة عشرين ومائة وتوفي سنة خمس ومائتين ، على خلاف .  
ولقالون طريقان :

الأول : طريق أبي جعفر محمد بن هارون ، الرمي ، البغدادي ، المعروف بأبي نسيط  
( بفتح النون وكسر الشين ) ، وكان ثقة ضابطاً محققاً ، وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائتين .  
والثانية : طريق أبي الحسن ، أحمد بن يزيد الحلواني ، وكان ماما في القراءات ،  
ضابطاً متقناً ، ثقة ، توفي سنة خمسين ومائتين من الهجرة .  
وأما ورش :

فهو عثمان بن سعيد المصري ، وكنيته أبو سعيد ، وقيل أبو عمر ، وقيل أبو القاسم ،  
وورش لقب له ، لقبه به نافع لشدة بياضه ، وقيل لحسن قراءته . وكان أشقر ، أزرق  
العينين ، سمينا ، مبروطاً ، رحل إلى المدينة فقرأ على نافع أربع ختمات في شهر  
واحد سنة خمس وخمسين ومائة ، ورجع إلى مصر فأنفرد برياضة الإقراء ، مع براعته في  
العربية والتجويد ، مع حسن الصوت وجودة القراءة . ولد بمصر سنة إحدى عشرة ومائة ،  
وتوفي بها سنة سبع وتسعين ومائة .  
وله طريقان أيضاً :

الأولى : طريق أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار ، المدني ، ثم المصري ، المعروف  
بالأزرق ، وهو الذي خلف ورشاً في القراءة والإقراء بصر ، ولازمه مدة طويلة ، حتى قرأ عليه  
عشرين ختمة . وتوفي في حدود سنة تسعين ومائتين .  
والثانية : طريق أبي بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن يزيد بن خالد الأصهباني .  
وكان ماما في رواية ورش ضابطاً لها ، مع الثقة والعدالة ، وهو أول من أدخل قراءة ورش  
العراق ، وأخذها أهل العراق عنه حتى صاروا لا يعرفون رواية ورش إلا عن طريقه ، وكانت وفاته  
ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين من الهجرة ( ١٠١ )

( ١ ) انظر ترجمة الامام نافع ورواته في ( النشر ١ / ٥٦٥٤ ) ولطائف الاشارات للقسطاني  
١١٢ - ٩٣ / ١ - والمكرر فيما تواتر من القراءات وتحرر للنشارص ( ٤ )

الثانى : ابن كثير :

هو شيخ مكة وامامها فى القراءة ، أبو معبد ، عبدالله بن كثير بن عمرو بن عبدالله بن زائد بن بن فيروز بن هرمز ، المكي ، الدارى نسبة الى تميم الدارى الصحابى (١) وكان فصيحاً هليفاً ، مفوهاً ، أسمر اللون جسيماً ، أشبهل (أى أبيض) اللحية ، يخضب بالحناء . ونقل قراءته الأئمة كأبى عمرو بن العلاء وغيره ، ولقى من الصحابة عبدالله بن الزبير بن العوام وأبى أيوب الانصارى (٢) ، وأنس بن مالك رضى الله عنهم .<sup>(٣)</sup> وقرأ ابن كثير على أبى السائب عبدالله بن السائب المخزومى (٤) ومجاهد بن جبر (٥) وقرأ عبدالله بن السائب على أبى بن كعب وعمر بن الخطاب وقرأ عمر وأبى على النبى صلى الله عليه وسلم . وأخذ مجاهد بن جبر عن ابن عباس عن أبى يزيد بن ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم .

- (١) هو تميم بن أوس بن حارثة بن سواد بن جذيمة بن دراع بن عدى بن الدار ، أبورقية الدارى ، مشهور فى الصحابة . كان نصرانياً وقدم المدينة فأسلم . مات بالشام ، وقبره بببيت جبريل من بلاد فلسطين (الاصابة (١٨٣/١)
- (٢) هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن عزم بن ملاك بن النجار ، أبو أيوب الانصارى ، والخزرجى ، الصحابى الجليل ، شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ونزل عنده رسول الله - صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة حتى بنى المسجد . مات ببلاد الروم غازياً فى خلافة معاوية سنة اثنتين وخمسين من الهجرة ، على خلاف . (تهذيب التهذيب ٩٠/٣)
- (٣) هو أبو حمزة أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد ، الانصارى ، والخزرجى ، خادم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأحد المكثرين من الصحابة ، توفى سنة ثلاث وتسعين من الهجرة ، على خلاف (الاصابة ٧١/١) .
- (٤) هو أبو عبد الرحمن - ويقال أبو السائب - عبدالله بن السائب بن أبى السائب صيفى بن عائذ بن عبدالله بن عمر المخزومى ، المكي ، القارى ، الصحابى . أخذ عنه أهل مكة القراءة ، وتوفى قبل ابن الزبير بخمس سنين ، وكانت وفاة ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين من الهجرة على خلاف (الاصابة ٣٤٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٥/٢٢٩) .
- (٥) هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي ، أحد الاعلام من التابعين الأئمة المفسرين . قرأ على عبدالله بن السائب وعبدالله بن عباس رضياً وعشرين ختمة ، ويقال ثلاثين عرضة - ومن جملتها ثلاث سأله عن كل آية فهم كانت . . أخذ عنه القراءة - عرضاً - عبدالله بن كثير - مات سنة ثلاث ومائة ، على خلاف ( غايته النهاية ٤١/٢ ) .

ولد عبدالله بن كثير بمكة سنة خمس وأربعين في أيام معاوية ، وأقام مدة بالعراق ، ثم عاد الى مكة وتوفي بها سنة عشرين ومائة . ومن أشهر رواة البرزى ، وقبيل :

فأما البرزى :

فهو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع ابن أبي بزة ، البرزى ، المخزومي بالولاء ، المكي ، مؤذن المسجد الحرام وإمامه ومقرئه . انتهت اليه مشيخة الاقراء بمكة . قرأ على عكرمة بن سليمان المكي (١) وقرأ عكرمة على شبل بن عماد (٢) وقرأ شبل على ابن كثير . ولد البرزى سنة سبعين ومائة ، وتوفي سنة خمسين ومائتين بمكة . وللبرزى طريقان :-

الأولى : طريق أبي ربيعة محمد بن اسحاق بن وهب بن سنان ، وكان مقرئاً جليلاً ، وضابطاً متقناً ، وثقة عدلاً ، يؤذن بالمسجد الحرام بعد البرزى . توفي سنة أربع وتسعين ومائتين .

الثانية : طريق أبي علي الحسن بن الحباب ( بضم الحاء المهملة ) الدقاق . كان ثقة ضابطاً مقصدراً من كبار الحذاق والمحققين . توفي سنة احدى وثلاثمائة ببغداد . وأما قبيل : فهو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد المخزومي ، المكي ، الملقب بقبيل ، لشدة . والقبيل : الغليظ الشديد . انتهت اليه مشيخة الاقراء بالحجاز ، ورحل اليه اليه الناس من الاقطار . قرأ على أبي الحسن

---

(١) هو عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر ، أبو القاسم ، المكي . عرض على شبل واسماعيل القسط ، ورضي عليه أحمد بن محمد البرزى . كان امام أهل مكة في القراءة بعد شبل واصحابه . بقى الى قبيل المائتين . (غاية النهاية ١/٥١٥) .  
(٢) هو شبل بن عماد ، أبو داود المكي ، مقرئ مكة ، ثقة ضابط ، وهو أجل أصحاب ابن كثير . عرض على ابن محيصة ، وعبدالله بن كثير ، وهو الذي خلفه في القراءة . روى القراءة عنه - عرضا - اسماعيل القسط ، وابنه داود بن شبل ، وعكرمة بن سليمان . توفي في حدود سنة ستين ومائة . (غاية الزاوية ١/٣٣٣)

أحمد القواس (١) قرأ القواس على أبي الاخريط (٢) وقرأ ابو الاخريط على القسط (٣) وأخير القسط أنه قرأ على شبل وقرأ شبل على ابن كثير . وقد ولد قبل سنة خمس وتسعين ومائة وتوفي سنة احدى وتسعين ومائتين من الهجرة .  
ولقبيل طريقان أيضا :

الأولى :- طريق الأستاذ أبي بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي ، وكان ثقة ، حافظا ضابطا ، ورعا ، وكان اليه المنتهى في زمانه في الاقراء ، وبعد صيته في الاقطار ، وازدحم الناس عليه ، وتنافسوا في الاخذ عنه . ولد سنة خمس وأربعين ومائتين ، وتوفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة من الهجرة .

الثانية :- طريق أبي الحسن محمد بن أحمد بن شيبوذ ، البغدادي ، شيخ الاقراء بالمراق ، المتخوف سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . (٤)

الثالث : أبو عمرو بن الصلاء :

هو امام البصرة ومقرئها ، ابو عمرو ، زيان بن العلاء بن عمار بن عبدالله بن الحسين بن الحارث ، المازني ، البصري . كان أسير طولا ، وكان أعلم الناس بالقرآن والعربية ، وأعرفهم بالشعر وأيام العرب ، وكان يلقب بسيد القراء ، وهو عدل ، زاهد ، يتصدق بالجوائز ، ونفق من أرض ورثها .

(١) هو أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صباح بن عون ، أبو الحسن التبري ، المكي ، المعروف بالقواس ، امام مكة في القراءة . توفي سنة أربعين ومائتين ، على خلاف ( غاية النهاية ١/١٢٣ ) .

(٢) هو وهب بن واضح ، أبو الاخريط ، ويقال أبو القاسم ، المكي ، مقرئ أهل مكة . أخذ القراءة عرضا عن اسماعيل القسط وشبل بن عباد ، وانتهت اليه رئاسة الاقراء بمكة . توفي سنة تسعين ومائة . ( غاية النهاية ٢/٣٦١ ) .

(٣) هو اسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين ، أبو اسحاق ، المخزومي بالولاء ، المكي ، المعروف بالقسط ، مقرئ مكة ، قرأ على ابن كثير وشبل بن عباد ، وكان أقرأ الناس زمانا ، وقرأ عليه الامام الشافعي . توفي سنة سبعين ومائة من الهجرة ( غاية النهاية ١/١٦٥ )

(٤) انظر ترجمة ابن كثير ورواته في ( النشر ١/٥٤-٥٦ ، التيسير (٤) ) .

لطائف الاشارات ١/٩٤-١٢٠ ، المكرر ص (٤) ( (

قرأ على جماعة منهم أبو جعفر بن يزيد القعقاع ، والحسن البصرى (١) وقرأ  
الحسن على أبي العالية (٢) وقرأ أبو العالية على عمر بن الخطاب وأبي بن كعب ،  
وقرأ عمر وأبي على رسول الله - صلى الله عليه وسلم .  
ولد أبو عمرو سنة ثمان وستين ، ونشأ بالبصرة وتوفى بالكوفة سنة أربع وخمسين  
ومائة . ومن أشهر رواة الدورى ، والسوسى ، عن يحيى اليزيدى (٣) عنه .  
فأما الدورى : فسفرده بترجمة تنتظم شيوخه وتلامذته فيما بعد ان شاء  
الله ، (٤) وله طريقان :-

الأولسى : طريق أبي الزعراء ، عبد الرحمن بن عدوس ( بضم العين ) الهذلى ،  
الدقاتى ، وكان ثقة محققا ضابطا ، وتوفى سنة بضع وثمانين ومائتين .  
والثانية : طريق ابى جعفر احمد بن فرح ( بالحاء المهملة ) بن جبريل ، البغدادى ،  
المفسر ، الضهير ، كان ثقة ضابطا ، ااما فى القراءات والتفسيره ، ولذلك عرف بالمفسر . وقرأ  
على الدورى بجميع ماقرأ به من القراءات ، وتوفى سنة ثلاث وثلاثمائة من الهجرة .  
وأما السوسى : فهو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسى ، نسبة الى السوس  
موضع بالاهواز . كان مقرئا ، ثقة ، ضابطا ، محررا ، وكان من أجلى اصحاب اليزيدى ، توفى  
فى سنة احدى وستين ومائتين من الهجرة .  
وله طريقان أيضا :

الأولسى : طريق أبى عمران ، موسى بن جرير الرقى ، الضهير ، كان بضيرا بالادغام ،  
ماهرا فى العربية ، توفى فى سنة ست عشرة وثلاثمائة .  
الثانية : طريق أبى عيسى ، موسى بن جمهور (٥) بن زريق التيسى ، وكان ثقة  
مشهورا . توفى فى سنة ثلاثمائة من الهجرة (٦) .

(١) هو الحسن بن ابى الحسن يسار أبو سعيد البصرى الامام . كان امام زمانه علما وعملا . ولد  
سنة احدى وعشرين وتوفى سنة عشر ومائة من الهجرة ( غاية النهاية ٢٣٥/١ )

(٢) هو رفيع بن مهران الرباحى بالولاء ، أبو العالية ، البصرى ، من كبار التابعين ،  
فقيه ، مقرب ، أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بستين ، توفى  
سنة ثلاث وتسعين من الهجرة ( الطبقات الكبرى ١١٢/٧ ، غاية النهاية ٢٨٤/١ ) .

(٣) أنظر ترجمته ضمن شيوخ الدورى ص ( ) (٤) انظر ص ( ٤٧ )

(٥) انظر لطائف الاشارات ( ١٣٠/١ )

(٦) انظر ترجمة ابى عمرو بن الحلاء ورواته فى ( النشر ٥٤/١ وما بعدها ) ، التيسير

صفحة (٥) ، لطائف الاشارات (١٣٠-٩٥/١) المكرر ص (٥)

الرابع : ابن عامر

هو امام أهل الشام ، وقاضيمهم ، أبو عمران ، عبد الله بن عامر بن زيد بن تميم  
ابن ربيعة ، اليحصبي ، نسبة الى يحصب ، وهى فخذ من حمير . كان تابعيا جليلا ،  
واما بالجامع الأئوى فى أيام عمر بن عبد العزيز ، قبله ، ومعه . جمع له بين الامامة ،  
والقضاء ، ومشيخة الاقراء ، بدمشق ، ودمشق ، اذ ذاك ، دار الخلافة ، ومحط العلماء ،  
والتابعين .

لقى من الصحابة واثلة بن الاسقع (١) والنعمان بن بشير . وقرأ على أبى  
الدرداء (٢) ، والمغيرة بن أبى شهاب المخزومى (٣) ، وأخذ أبو الورداء عن النبى  
صلى الله عليه وسلم . وأخذ المغيرة عن عثمان بن عفان رضى الله عنه عن النبى صلى  
الله عليه وسلم .

ولد ابن عامر سنة احدى وعشرين من الهجرة ، على خلاف ، وتوفى بدمشق  
يوم عاشوراء سنة ثمانى عشرة ومائة . ومن أشهر رواته : هشام وابن ذكوان .

فأما هشام : فهو الوليد هشام بن عمارة بن نصير بن أبان السلى الدمشقى ، قاضى  
دمشق ، وخطيبها ، ومفتيها ، ومقرئها ، ومحدثها مع الثقة والنضبط . وكان فصيحاً ،  
واسع الرواية . أخذ قراءة ابن عامر - عرضا - عن عراك بن خالد المزى (٤) عن يحيى  
ابن الحارث الدمارى ، عن ابن عامر . وقد ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وتوفى سنة  
خمس وأربعين ومائتين . وله طريقان :

(١) هو واثلة بن الاسقع بن كعب بن عامر ، أبو الاسقع ، الليثى ، الصحابى الجليل ،  
كان من أهل الصفة ، وخرج الى الشام بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم فمات بها سنة  
ثلاث وثمانين من الهجرة . وكان آخر من مات من الصحابة بالشام . (الاستيعاب فى معرفة  
الأصحاب لابن عبد البر ٦٤/٣ ، صفوة الصفوة لابن الجوزى ٢٧٦/١ ، الاصابة ٢٢٦/٣ )  
(٢) هو عويمر بن زيد عامر بن قثم ، أبو الورداء ، الانصارى الخزرجى ، حكيم هذه الامة ،  
وأحد الذين جمعوا القرآن حفظا على عهد الرسول - صلى الله عليه وسلم - توفى سنة اثنتين  
وثلاثين من الهجرة (غاية النهاية ٦٠٦/١)

(٣) هو المغيرة بن أبى شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة ، أبو هاشم المخزومى  
الشمسى . أخذ القراءة عرضا عن عثمان بن عفان ، وأخذ القراءة عنه - عرضا - عبد الله  
عامر . توفى سنة احدى وتسعين من الهجرة (غاية النهاية ٣٠٥/٢) .  
(٤) هو عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح بن جشم ، أبو الضحاك ، والمزى ،  
الدمشقى ، شيخ أهل دمشق فى عصره . أخذ القراءة - عرضا - عن يحيى بن الحارث  
الدمارى ، وأخذ عنه القراءة - عرضا - هشام بن عمارة . مات قبيل المائتين  
(غاية النهاية ٥١١/١) .

الأولى : طريق أحمد بن يزيد الحلواني ، وقد تقدم ذكره في رواية قالون . ( ١ )

الثانية : طريق أبي بكر ، محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان ، والد اجزى ، الرملى ، الضرير . كان اماما ، جليلا ، ضابطا ، متقنا ، ثقة ، حافظا . رحل الى العراق وأخذ عن ابن جاهد ( ٢ ) وأخذ عنه ابن مجاهد أيضا . توفي سنة أربعين وثلاثمائة من الهجرة .

وأما ابن ذكوان : فهو أبو عمرو ، عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ، القرشى ، القهري ، الدمشقي . كان امام الجامع الأموي ، ولم يكن بالعراق ، ولا بالحجاز ، ولا بالشام ولا بصرى ، ولا بخراسان - في زمانه - أقرأ منه . أخذ قراءة ابن عامر عن أيوب بن تميم التميمي ( ٣ ) عن يحيى بن الحارث الذماری ، وعن ابن عامر ، وانتهت اليه مشيخة الاقراء بعد أيوب بن تميم ، وتوفي فنسى شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، وله طريقان :

الأولى : طريق أبي عبدالله ، هارون بن موسى بن شريك ، الثعلبي ، المعروف بالأخفش ، الدمشقي . كان شيخ القراء بدمشق ، وكان ضابطا ، متقنا ، اليه رجعت الامامة في قراءة ابن ذكوان . صنف كتبا كثيرة في القراءة ، والحريية ، وتوفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين بدمشق عن اثنتين وتسعين سنة .

الثانية : طريق أبي العباس ، محمد بن موسى بن عبدالرحمن بن أبي عمار الصوري ، الدمشقي . كان مشهورا بالضبط ، ومعروفا بالاثقان . توفي بدمشق سنة سبع وثلاثمائة ( ٤ ) .

(١) انظر ص ( ٣ )

( ٢ ) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، التميمي ، الحافظ ، الاستاذ ، أبو بكر بن مجاهد ، البغدادي ، شيخ الصنعة ، وأول من سبغ السبعة . ولد سنة خمسة وأربعين ومائتين ببغداد ، وقرأ على عبدالرحمن بن عدوس عشرين ختمة ، وعلى قبيل المكي ، وعبدالله بن كثير ، توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ( غاية النهاية ١ / ١٣٩ ) .

( ٣ ) هو أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب ، أبو سليمان ، التميمي ، الدمشقي ، ضابط مشهور ، قرأ على يحيى بن الحارث الذماری ، وهو الذي خلفه بالقيام في القراءة بدمشق ، وقرأ عليه عبدالله بن ذكوان ، وروى القراءة عنه هشام . ولد سنة عشرين ومائة ، وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة ، على خلاف ( غاية النهاية ١ / ١٧٢ ) .

( ٤ ) انظر ترجمة ابن عامر ورواته في ( النشر ١ / ٥ ) وما بعدهما ، التيسير ص ( ٥ ) ، لطائف الاشارات ( ١ / ٩٥ - ١٣٦ ) المكرر ص ( ٥ )



الخامس : عاصم

هو امام أهل الكوفة وقارئها ، أبو بكر ، عاصم بن أبي النجود (بنون مفتوحة وجيم مضمومة ) بن بهدلة ، الأسدي بالولاء ، الكوفي . كان اماما في القرآن والحديث ، لغويا ، نحويا ، انتهت إليه رئاسة الاقراء بالكوفة ، بعد أبي عبدالرحمن السلمي ، وكان فصيحاً حسن الصوت .

أخذ القراءة عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي وأبي مريم زرين حبيش ( ) وأخذ أبو عبدالرحمن عن عثمان بن عفان ، وعلى بن أبي طالب ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعبدالله بن مسعود ، وأخذ هؤلاء الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأخذ زرين عن عثمان وابن مسعود رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . ولد بالكوفة وتوفي بها سنة ثمان وعشرين ومائة ، على خلاف . ومن أشهر رواته :  
شعبة وحفص بن سليمان :

فأما شعبة : فهو أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم ، الأسدي ، كان عالماً عاملاً ، وكنتي بأبي بكر دفعا للالتباس ، لأن شعبة اسم مشترك بينه وبين أبي بسطام شعبة بن الحجاج البصري ( ٢ ) ولد سنة خمس وتسعين ، وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومائة . وله طريقان :

الأول : طريق أبي زكريا يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسد الصلحي . كان الائمة الاعلام ، حافظ السنة . توفي سنة ثلاث ومائتين .

الثانية : طريق أبي محمد يحيى بن محمد بن قيس الطليبي ( بضم العين وفتح اللام ) الأنصاري ، الكوفي . كان شيخاً جليلاً ، ثقة ، صحيح القراءة . توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

وأما حفص : فستأتي ترجمته قريباً ان شاء الله ( ٣ ) وله طريقان أيضاً : ( ٤ )

الأولى : طريق أبي محمد عبيد بن الصباح ( ٥ ) .

الثانية : طريق أبي حفص عمرو بن الصباح ( ٦ ) .

( ١ ) هو زرين حبيش بن جاشة ، أبو مريم ، الأسدي ، الكوفي ، أحد الاعلام . عرض على عبدالله ابن مسعود وعثمان بن عفان ، وعلى بن أبي طالب رضي الله عنهم . عرض عليه عاصم بن أبي النجود وقال : ما رأيت أقرأ من زر . مات سنة اثنتين وثمانين ( غاية النهاية ١ / ٢٩٤ ) .

( ٢ ) هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد ، الحنكي ، الأزدي بالولاء ، الواسطي ثم البصري . كان امام الائمة في معرفة الحديث بالبصرة ، ورأى أنس بن مالك الصحابي وسمع من أربعمائة من التابعين . توفي سنة ستين ومائة بالبصرة ( تهذيب التهذيب ٤ / ٣٣٨ ) .

( ٣ ) أنظر ص ( ) ( ٤ ) أنظر ترجمة عاصم ورواته في ( النشر ١ / ٥٤ ) وما بعده ، التيسير ص ( ٦ ) ، لطائف الاشارات ١ / ٩٦ - ١٤٤ ، المكرر ص ( ٦ ) .

( ٥ ) أنظر ترجمته ضمن تالفة حفص بن سليمان ص ( ) .

( ٦ ) أنظر ترجمته ضمن تالفة حفص بن سليمان ص ( ) .

السادس : حمزة الزيات :

هو امام الكوفة ، حمزة بن حبيب بن عمارة ، الزيات ، القمي بالولاء ، وكنيته أبو عمارة ، وهو من تابعي التابعين . كان عالما بتجويد كتاب الله ، عارفا بالفرائض والعربية حافظا للحديث ورعا . وكان يجلب الزيت من المراق الى حلوان ، ويجلب الجبن والجوز منها الى الكوفة .

قرأ على أبي محمد سليمان بن مهران الأعشى ، وقرأ الأعشى على أبي محمد يحيى ابن وثاب الأزدي ، وقرأ يحيى على أبي شبل علقمة بن قيس (١) وقرأ علقمة على عبد الله ابن مسعود ، وقرأ عبد الله بن مسعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان حمزة امام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والأعشى ، وكان ثقة كبيرا حجة ، عابدا ، خاشعا ، ناسكا ، زاهدا ، قانتا لله تعالى ، وقال حمزة : ما قرأت حرفا من كتاب الله الا بأثره . وكان شيخة الأعشى اذا رآه يقول : هذا حبر القرآن . ولد سنة ثمانين ، وتوفي بحلوان سنة ست وخمسين ومائة . ومن أشهر رواته خلف وخالاد عن سليمان . (٢) عنه :

فيما خلفه فهو الامام أبو محمد خلف بن هشام البزار (بالزاي ثم الراء) الصلحي (نسبة الى فم الصلح بأعمال واسط) حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، كان اماما كبيرا ، عالما ، ثقة ، زاهدا ، عابدا . وقراءته في اختياره لم تخرج عن قراءة الكوفيين الا في حرف واحد ، وهو قوله تعالى : ( وحرام على قبيته ) (٣) حيث قرأه بالالف ، مخالفا بذلك قراءة حمزة والكسائي وشعبة ، لانهم قرؤوه بكسر ( الحاء ) واسكان الراء ، من غير ألف .

ولد سنة خمسين ومائة ، وتوفي سنة تسع وعشرين ومائتين من الهجرة ، وله طريقان :

- (١) هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة ، النخعي ، أبو شبل ، الكوفي ، تابعي ، فقيه ، ولد في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - وتوفي سنة اثنتين وستين من الهجرة (تذكرة الحفاظ ٤٥/١ ، غاية النهاية ٥١٦/١) .
- (٢) هو أبو عيسى ، سليم ( بضم السين ) بن عيسى بن سليم بن عامر ، الحنفي بالولاء ، الكوفي ، الربيعي ، وأخى أصحاب حمزة بن حبيب ، وأقومهم لحروفه . توفي سنة ثمان وتسعين ومائة ( النشر ١٦٦/١ ، غاية النهاية ٣١٨/١ )

(٣) الانبياء : (٩٥)

الأولى : طريق أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان ( بضم الموحدة وواو ساكنة ، بعد ها ياء ) البغدادي والقطن والحري . كان ثقة كبيرا ، ضابطا ، ولد سنة ستين ومائتين ، وتوفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

الثانية : طريق أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن ابن سليمان بن داود ، العطار ، البغدادي ، كان اماما كبيرا في القراءة والنحو ، ضابطا ، متقنا ، حسن التأليف في علوم القرآن . ولد سنة خمس وستين ومائتين ، وتوفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

وأما خلاد : فهو أبو عيسى ، خلاد بن خالد ، الصيرفي ، الكوفي . كان اماما في القراءة ، ثقة ، عارفا ، محققا ، مجودا . توفي سنة عشرين ومائتين بالكوفة . وله طريقان أيضا :

الأولى : طريق أبي بكر ، محمد بن شاذان الجوهري ، البغدادي . كان ثقة ، وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين ، وقد جاوز التسعين .

الثانية : طريق أبي عبدالله محمد بن الهيثم ، الكوفي ، وهو أجزأ أصحاب خلاد . وكان قيما بقراءة حمزة ، ضابطا لها ، مشهورا بها ، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين . (١)

السابع : الكسائي :

هو امام الكوفة - أيضا - أبو الحسن ، علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن ( بفتح الباء والميم واسكان الهاء والنون ) بن فيروز ، الكوفي ، الكسائي ، والنحوي ، الأسيدي بالولاء . وهو فارسي الأصل ، ومن تابعي التابعين ، انتهت اليه الرياسة في القراءة ، واللغة ، والنحو . كان يجلس على منبر الكوفة ويقراء ، فتنهبط المصاحف بقراءته ، وضعت بالكسائي لتسريته ، وقت الاحرام ، بكسائه .

(١) أنظر ترجمة حمزة ورواياته في ( التيسير ص ٧ ) ، النشر ١/٥٤ ، وما بعدها ،

لطائف الاشارات ١/٩٧ - ١٤٩ ، المكرر ص ٢٥٦ - ٠ ٠

قال ابن معين (١) :

( ما رأيت بميمني هاتين أصدق لهجة من الكسائي ) .

قرأ على حمزة ، وعليه اعتماده ، قرأ عليه القرآن العظيم أربع مرات ، وأخذ -

أيضا - عن محمد بن أبي ليلي (٢) ، وعيسى بن عمر (٣) ، وقرأ عيسى ابن عمر على عاصم .

توفي الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة . ومن أشهر رواته : أبو الحارث والدوري .

فأما أبو الحارث : فهو الليث بن خالد المرزوي ( بفتح الميم والواو ، واسكان الراء )

المقريء . كان ثقة قيما بالقراءة ، ضابطا لها ، وهو من أجل أصحاب الكسائي . توفي سنة أربعين ومائتين . وله طريقان :

الأولى : طريق أبي عبدالله محمد بن يحيى البغدادي ، المعروف بالكسائي الصغير ، وكان

شيخا كبيرا مقرا ، محققا ، جليلا ، وهو أجل أصحاب أبي الحارث . توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين .

الثانية : طريق سلمة بن عاصم البغدادي النحوي ، وكان عالما ، وحافظا لتأدية ما في

الكتب . روى القراءة عن أبي الحارث الليث بن خالد ، وتوفي بتسعة السبعين ومائتين .

وأما الدوري : فستأني ترجمته قريبا ان شاء الله (٤) وله طريقان أيضا :

الأولى : طريق أبي الفضل جعفر بن محمد بن أسد ، النصيبي ، الضرير ، وكان من

جملة أصحاب الدوري ، حاذقا ، ضابطا ، توفي بعد سنة سبع وثلاثمائة .

---

(١) هو يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن ، المزني ، الغطفاني بالولاء ، أبو زكريا ، البغدادي ، إمام الجرح والتعديل . ولد سنة ثمان وخمسين ومائة ، ومات بالمدينة المنورة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . ( تهذيب التهذيب ١١ / ٢٨٠ )

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، أبو عبد الرحمن الأنصاري ، الكوفي ، القاضي ، أحد الأئمة الأعلام ، كان فقهيا ، محدثا ، قارئا . توفي سنة ثمان وأربعين ومائة ( غاية النهاية ١٦٥ / ٢ ) .

(٣) هو أبو عمر ، عيسى بن عمر ، الثقفي بالولاء ، البصري . عالم بالنحو والعربية والقراءة . توفي سنة تسع وأربعين ومائة ( معجم الأدباء ٦٤٠ / ١٠٠٠ ، وفيات الأعيان ١ / ٤٩٧ ) .

(٤) أنظر ص ( ٤٧ ) .

الثانية : طريق أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد ، الزبير ، البغدادي ، وهو من كبار أصحاب الدوري ، ثقة ، ضابط جليل ، توفي بعد سنة عشر وثلاثمائة . ( ١ )

الثامن : أبو جعفر :

هو يزيد بن القعقاع ، الامام ، أبو جعفر المخزومي ، المدني القارئ ، أحد القراء العشرة ، تابعي مشهور ، كبير القدر ، عرض القرآن على مولاة عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة ( ٢ ) وعبدالله بن عباس وأبي هريرة ، وروى عنهم ، مات بالمدينة سنة ثلاثين ومائة على خلاف ( ٣ ) ومن أشهر رواته : ابن وردان وابن جَمَّاز :

فأما ابن وردان : فهو عيسى بن وردان المدني ، الحنفي ، كان من قدماء أصحاب نافع في القراءة على أبي جعفر ، وكان ضابطا محققا ، توفي في حدود سنة ستين ومائة ، وله طريقان : الأولى : طريق أبي العباس ، الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي ، كان اماما كبيرا ، ثقة ، عالما ، توفي في حدود سنة تسعين ومائتين .

الثانية : طريق أبي القاسم ، هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، البغدادي ، كان مقرئا حاذقا ، مشهورا بالاتقان والعدالة ، توفي في حدود سنة خمسين وثلاثمائة . وأما ابن جَمَّاز : فهو أبو الربيع ، سليمان بن مسلم بن جَمَّاز ( بالجيم ) والنزاي وتشديد الهميم ) الزهري بالولاء ، المدني ، كان مقرئا جليلا ، ضابطا ، يقصده الناس لقراءة نافع وأبي جعفر ، توفي سنة سبعين ومائة ، وله طريقان :

الأولى : طريق أبي أيوب سليمان بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس ، الهاشمي ، البغدادي ، كان ثقة ، صدوقا ، ضابطا مشهورا ، توفي سنة تسع عشرة ومائتين ( ٥ )

( ١ ) انظر ترجمة الكسائي ورواته في ( التيسير ) ( ٧ ) ، النشر ١ / ٥٤ ، وما بعدها ، لطائف الاشارات ١ / ٩٧-١٥٦ ، المكرر ص ٧٥٦ )

( ٢ ) هو عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة عمرو ، أبو الحارث المخزومي ، التابعي الكبير ، كان أقرأ أهل المدينة في زمانه ، مات بعد سنة سبعين على خلاف ( غاية النهاية ١ / ٤٣٩ ) .

( ٣ ) أنظر : غية النهاية ٢ / ٣٨٢ .

( ٤ ) لطائف الاشارات ١ / ١٥٨ .

( ٥ ) لطائف الاشارات ١ / ١٦٠ .

الثانية : طريق أبي عمر الدوري (١)

التاسع : يعقوب :

هو امام البصرة ، أبو محمد ، يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبدالله ابن اسحاق ، الحضرمي بالولاء ، البصري .

كان اماما كبيرا . انتهت اليه رئاسة القراءة بعد أبي عمرو . أم الناس بجامع البصرة سنتين ، وكان عالما بالحروف والاختلاف في القرآن وعلمه ، ومذاهب النحو . قرأ على شهاب بن شرنقة (٢) وقرأ شهاب على مسلمة المحاربي (٣) وقرأ مسلمة على أبي الاسود الدئلي (٤) وقرأ أبو الاسود على علي بن الخطاب رضي الله عنه . وقرأ علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم . مات سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة (٥) . ومن أشهر رواته : رويس وروح :

فأما رويس : فهو أبو عبدالله بن المتوكل ، البصري المعروف برويس ، وهو أحد أقاصحاب يعقوب . كان اماما في القراءة ، ضابطا مشهورا . توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين (٦) بالولاء وله طريقان :

الأول : طريق أبي القاسم عبدالله بن الحسين بن سليمان النخاس (٧) بالخاء المعجمة ( البغدادي . كان ثقة مشهورا ، ماهرا في القراءة ، قيما بها . توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

الثانية : طريق أبي الطيب محمد بن أحمد بن يوسف ، البغدادي (٨) ، وهو غلام ابن شنبوذ ( بفتح الشين والتون المخففة ، وضم الموحدة ) . كان مقرئا مشهورا ، ضابطا ، ناقلا ، رحالا . توفي بعد سنة خمسين وثلاثمائة .

(١) انظر ترجمته في : ص (٤٧)

(٢) هو شهاب بن شرنقة ( بضم الشين ، وسكون الراء ، وفتح النون وضمها ) المجاشعي البصري كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصالح . توفي بعد الستين ومائة ( غاية النهاية ٨ / ١ )  
(٣) هو مسلمة بن عبدالله بن محارب ، أبو عبدالله الفهري ، البصري ، النحوي . قرأ عليه شهاب ابن شرنقة فكان من العلماء بالعربية . وكان يقرأ بالادغام الكبير كأبي عمرو ( غاية النهاية ٢ / ٢٩٨ )  
(٤) هو ظالم بن عمرو بن سفيان ، أبو الاسود ، الدئلي ، قاضي البصرة ، ثقة جليل ، أول من وضع مسائل في النحو بإشارة على رضي الله عنه ، فلما عرضها على علي قال : ما أحسن هذا النحو الذي نحوت ، فمن ثم سمي النحو نحويا . أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وهو من المخضرمين . توفي بالطاعون سنة تسع وستين بالبصرة ( غاية النهاية ١ / ٣٤٥ )

(٦) لطائف الاشارات ١٠٤ / ١

(٥) غاية النهاية ٣٨٦ / ٢

(٨) المصدر نفسه

(٧) المصدر نفسه ص (١٦٢)

وأما روح فهو روح ( بفتح الراء واسكان الواو ) بن عبد المؤمن بن عتبة بن مسلم ،  
المهذلي بالولاء ، البصري ، النحوي . كان ضابطا مشهورا ، من أجل أصحاب يعقوب وأوثقهم .  
توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين على خلاف ( ١ ) ، وله طريقان :

الأولى : طريق أبي بكر محمد بن وهب بن يحيى بن الملاء بن عبد الحكم بن هلال بن تميم ،  
الثقفي ، البغدادي . كان اماما ثقة ، عارفا ، ضابطا . سمع الحروف من يعقوب ، ثم قرأ على روح ،  
ولازمه حتى صار أجل أصحابه ، وأعرفهم بروايته . توفي في حدود سنة سبعين ومائتين ، على خلاف ( ٢ )

الثانية : طريق الفقيه أبي عبد الله ، الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن الضدر  
بن الزبير بن العوام ، الأزدي ، الزبيري ، البصري ، الشافعي ، الضريير . كان اماما فقيها ، مقربا ،  
ثقة كبيرا ، وهو صاحب كتاب الكافي في فقه الشافعي . توفي بعد سنة ثلاثمائة بتقليل . ( ٣ )

العاشر : خلف :

هو الإمام أبو محمد خلف بن هشام البزار . وقد تقدمت ترجمته عند الكلام على رواية  
حمزة الزيات ، ومن أشهر رواته : اسحاق الوراق ، وأبو الحسن الحداد :

فأما اسحاق : فهو اسحاق بن ابراهيم بن عثمان بن عبد الله المرزوي ، ثم البغدادي ، ووراق  
خلفه . كان ثقة ، عارفا بالقراءة ، ضابطا لها . توفي سنة ست وثمانين ومائتين ، وله طريقان :

الأولى : طريق السوسنجردي ( بضم السين الأولى وتشديد ها ) ، وفتح السين الثانية واسكان النون  
والسراء ، وكسر الجيم والذال ) وهو أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور . كان ثقة ،  
ضابطا ، متقنا . توفي سنة اثنتين وأربعمائة عن نيف وثمانين سنة ( ٤ ) .

الثانية : طريق بكر بن شاذان ، وهو أبو القاسم ، وكان ثقة ، واعظا مشهورا ، نبيلاً .  
توفي سنة خمس وأربعمائة ( ٥ ) .

( ١ ) لطائف الاشارات : ١٠٤ / ١

( ٢ ) المصدر نفسه ص ( ١٦٤ )

( ٣ ) المصدر نفسه .

( ٤ ) لطائف الاشارات ( ١ / ١٦٦ )

( ٥ ) المصدر نفسه .

وأما الحداد : فهو أبو الحسن ادريس بن عبدالكريم ، البغدادي ، الحداد . كان ثقة ، متقنا ضابطا . ولد سنة تسع وتسعين ومائة ، وتوفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين . ولسه طريقان أيضا :

الأولى : طريق أبي العباس ، الحسن بن سعيد المطوي ( بفتح الطاء وكسر الواو وتشديدهما معا ) . كان اماما في القراءات ، عارفا بها ، ضابطا لهما ، ثقة . توفي سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ، وقد جاوز المائة سنة ( ١ )

الثانية : طريق أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله ، القطيبي ( بفتح القاف وكسر الطاء ) . كان ثقة ، راويا ، مسندا ، انفرد بالرواية وعلوم الاسناد . توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة ( ٢ ) .

( ١ ) لطائف الاشارات ( ١ / ١٠٦ )

( ٢ ) المصدر نفسه ( ١ / ١٦٨ ) .



## المبحث الثالث

ترجمة الامامين:

أبى عمر الدورى

و

حفص بن سليمان

أولاً : الامام أبو عصر الدوري :

هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي (١) بن صهبان ، ويقال صهيب (٢) ز أبو عصر الدوري (بضم الدال وسكون الواو) (٣) الأزدي ، والبغدادى ، النحوى ، (٤) الضرير المقرئ (٥) اتمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه . قرأ بسائر الحروف السبعة ، والشواذ ، وكان أول من جمع القراءات وألفها (٦) . قال ابن الجزرى : ( ولقد روينا القراءات المشر عن طريقه ) (٧) .

والدورى منسوب الى ( دور ) بضم الدال واسكان الواو ، وهى موضع ببغداد بالجانب الشرقى منها . قال صاحب اللباب :

” الدورى - بضم الدال وسكون الواو وفي آخرها راء - هذه النسبة الى أمكة وصناعة . فأما الأمكة فمنها النسبة الى الدور ، وهى محلة ببغداد ، ينسب اليها أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدورى البغدادى ، الضرير المقرئ الأزدي (٨) ” ومن شهر بهذه النسبة : أبو الفرج سعيد بن أبى الرجاء بن بكر بن منصور الصيرفى الدورى ، وإنما نسب الى بيع الدور . وأبو الطيب محمد بن الفرخان بن روزنة الدورى ، وهو منسوب الى دور ( سر من رأى ) . وأبو عبد الله الدورى ينسب الى دور وهى محلة بني سبور . (٩)

وجاء فى تاج الصروس : ( والدور محلة ببغداد قرب مشهد الامام الاعظم أبى حنيفة . منها أبو عصر حفص بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي المقرئ ، الضرير (١٠) . وقد كان الامام الدورى ثقة ، ثبتا ، ضابطا ، صدوقا ، عالى الاسناد عالما بالقرآن وتفسيره (١١) .

(١) غاية النهاية لابن الجزرى ٢٥٥/١ ، ومفتاح السعادة لمؤلفه طاش كبرى زاد ٣٣٢/٢ .

(٢) معرفة القراء الكبار للذهبي ١٥٧/١ ، ومجمع الانبياء لياقوت الحموى ٢١٦/١٠ .

(٣) اللباب فى تهذيب الانساب لابن الأثير الجزرى ٥١٢/١ ، وتاج الصروس للزبيدي ٢١٧/٣ .

(٤) انباه الرواه على انباه النجاء ، للمقطبى ٢٦٥/٢ .

(٥) نكت المهيان فى نكت المهيان للصفدى ص ١٣٩ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣/٨ .

(٦) معرفة القراء الكبار ١٥٧/١ ، ونكت المهيان ص ١٣٩ (٧) النشر ١٣٤/١ .

(٨) اللباب ٥١٢/١ (٩) المصدر نفسه (١٠) تاج الصروس ٢١٧/٣ .

(١١) أنظر : تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى ٤٠٨/٢ ، ومفتاح السعادة ٣٣/٢ .

- قال عنه صاحب الاعلام : ( كان ثقة ، ثبتا ، ضابطا ) ( ١ )  
وقال الخطيب البغدادي : ( أنبأنا البرقاني أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد<sup>(٢)</sup>  
ابن حسوية المهروي أنبأنا الحسين بن ادريس الانضاري حدثنا سليمان الأشعث قال :  
رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمير الدوري ) ( ٣ )  
وقال عنه الامام الذهبي ( ٤ ) : ( قصد من الآفاق وازدحم عليه الحدائق لعلو  
سنده ، وسعة علمه ٠٠ ) ( ٥ )  
وقال عنه ابن الجزري : ( وكان امام القراءة في عصره ، وشيخ الاقراء في  
وقته ، ثقة ، ثبتا ، ضابطا كبيرا ٠٠ ) ( ٦ )  
وجاء في نكت الهميان : ( وهو ثقة في جميع ما يرويه ) ( ٧ )  
و ( انه روى عن الامام احمد وروى احمد عنه ) ( ٨ )  
وذكر الامام الذهبي في ميزان الاعتدال أنه : ( كان أقرأ أهل زمانه وأعلامهم  
اسنادا وصدقه أبو حاتم ( ٩ ) وفيه ( ١٠ )  
وجاء في ( شذرات الذهب ) أنه ( كان صدوقا ) ( ١١ )

( ١ ) الاعلام ، لخير الدين الزركلي ٢٦١ / ٢

( ٢ ) هو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، البغدادي ، المعروف  
بالخطيب ، أحد الحفاظ المؤرخين المتقدمين له أكثر من ستين مصنفا ، توفي سنة  
ثلاث وستين وأربعمائة من الهجرة ( مجمع الادباء ٢٤٦ / ١ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٢ ) .

( ٣ ) تاريخ بغداد ٢٠٣ / ٨ ، ٢٠٤ .

( ٤ ) هو الامام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز  
التركماني الذهبي ، المحدث ، شيخ الجرح والتعديل ، صاحب التصانيف الكثيرة .  
توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة من الهجرة .

( ٥ ) معرفة القراء الكبار ١٥٧ / ١ - ١٥٩ ، وأنظر أيضا نكت الهميان ص ١٣٩ .

( ٦ ) النشر ١٣٤ / ١ ( ٧ ) نكت الهميان ص ١٣٩ .

( ٨ ) المصدر نفسه

( ٩ ) هو سهل بن محمد بن عثمان بن قاسم ، أبو حاتم ، السجستاني ، من ساكني  
البصرة ، كان اماما في علوم القرآن ، واللغة والشعر ، وقرا كتاب سيده على الأخصى  
مرتين . كان أعلم الناس بالعروضي ، ويعد من الشعراء المتوسطين . توفي في حدود

سنة خمسين ومائتين ( بغية الدعاة ٦٠٦ / ١ ) .

( ١٠ ) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للامام الذهبي ٦٦ / ١ ط ٠ أولى .

( ١١ ) شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ١١١ / ٢ .

وذكر صاحب (الفتى فى الضعفاء) أنه ( ثبت فى القراءة (١) ) .

هذا وقد قرأ الدورى على طائفة كبيرة من شيوخه العلماء منهم اسماعيل ابن جعفر ، وأخوه يعقوب بن جعفر ، والكسائى ، ويحى اليزيدى ، وشجاع بن أبى نصر البلخى ، وأبو اسماعيل المؤدب ، ومسلم بن عيسى ، وعلى بن قدامة ، ويزيد بن هارون ، وحجاج ابن محمد الأعور ، ويحى بن أبى كثير ، وعفان بن مسلم (٢) .

وروى عن اسماعيل بن عياش ، وأبى معاوية الشيرى ، وابن عيينة ، ومحمد ابن مروان السدى ، وعثمان بن عبدالرحمن القاسى (٣) .

قال فى مجمع الأدباء : ( وقرأ على أبى عمرو بن العلاء ، والكسائى ،

وروى عنهما . وقرأ العربية على أبى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى ) (٤) .

وروى عنه خلق كثير ، منهم : ( أحمد بن حرب شيخ المطوى ، وأحمد ابن فرج - بالحاء - المهمل - أبو جعفر المفسر المشهور ، وأحمد بن محمد بن حماد بن ماهان ، وأحمد بن يزيد الحلوانى ، وأحمد بن مسعود السراج ، وإسحاق بن إبراهيم الحسسى ، واسماعيل بن أحمد ، واسماعيل بن يؤنس بن ياسين ، وكرب بن أحمد السراويلسى ، وجعفر بن عبدالله بن الصباح ، وجعفر بن محمد بن أسد ، وجعفر بن محمد بن عبدالله الفارنى ، وجعفر بن محمد الرائق ، وجعفر بن محمد بن الهيثم ، والحسن بن على بن بشار بن العلاف ، والحسن بن الحسين السواف ، والحسن بن عبدالوهاب ، والحسن الحداد ، والخضر بن الهيثم الطوسى وسعيد بن عبدالرحيم أبو عثمان الشيرى ، وصالح بن يعقوب ، وعباس بن محمد ، وعبد الرحمن بن عبدوس ، وعبدالله بن أحمد القسطنطلى ، وعبدالله بن أحمد البلخى ، وعبدالله ابن أحمد بن حبيب البلخى ، وعبدالله بن أحمد بن حبيب النحوى ، وعبدالله بن بكارة ، وعثمان بن خرزاد ، وعلى بن سليم الدورى ، وعلى بن محمد بن فارس بن عديلى ، وعلى بن الحسين الفارسى ، وعمر بن أحمد بن نصر الكافى ، وعمر بن محمد بن بزرة الاصبهانى ، وعمر بن محمد الكافى ، والقاسم بن زكريا المطرز ، والقاسم بن عبدالوارث ، والقاسم بن محمد بن سنان ، ومحمد بن نفسه ، ومحمد بن أحمد البرمكى ، ومحمد بن أحمد ابن أبى واصل ، ومحمد بن حمدان التستري ، ومحمد بن حمدون القطيمى ، ومحمد بن فرج النسنانى ، ومحمد بن محمد بن النفاخ أبو الحسن الباعلى ، ومحمد بن هرون المنقى ،

(١) الفتى فى الضعفاء ، للإمام الذهبي ص ١٨١ ، تحقيق نورالدين حمر .

(٢) معرفة القراء الكبار ١٥٧/١ - ١٥٩ ، وتاريخ بغداد ٢٠٣/٨ - ٢٠٤ .

(٣) طبقات المفسرين للداودى ١٦٢/١ ، ١٦٣ ، وكتب الهميان ص ١٣٩ .

(٤) مجمع الأدباء ٢١٦/١٠ .

ضوح بن منصور ، وهارون بن علي المزوق ، ومحمد بن عبيد الرازي ، وأبو عبد الله الحدادي ( ١ )  
وقد ذكرت كتب التراجم أن للدوي تصانيف في الفقه والقراءات والتفسير  
وأحكام القرآن ، وأجزائه ، وفوائده .

قال صاحب الفهرست : ( وله من الكتب : كتاب أحكام القرآن ، وكتاب  
السنن في الفقه ) ( ٢ ) .

وجاء في ( شذرات الذهب ) : ( وحديث عن طائفة ، وصف في القراءات وكان  
صـدوقـا ) ( ٣ )

وفي نكت المهيان : ( وصف كتبها في القراءات ) ( ٤ ) .  
وذكر صاحب الاعلام انه : ( كان ثقة ، وثبتا ، ضابطا ، له كتاب " ما اتفقت  
ألفاظه ومعانيه من القرآن " و " أجزاء القرآن " ) ( ٥ )

وقال الداودي ( ٦ ) في ( طبقات المفسرين ) : ( وله من التصانيف :  
أحكام القرآن ، والسنن ، وما اتفقت ألفاظه ومعانيه في القرآن ، وفنائل القرآن ) ( ٧ )  
ونستطيع أن نستخلص من هذه الأقوال أن الامام الدوي قد صنف كتبها  
في القراءات ، ولو أننا لم نتعرف على عددتها أو أسماؤها .  
أما الكتب التي ألفها بعناوين محددة فهي خمسة مصنفات وهي :  
ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن ، وأجزاء القرآن ، وأحكام القرآن ، والسنن ،  
وفنائل القرآن .

- 
- ( ١ ) غاية النهاية ٢٥٥-٢٥٦ / ١ ( ٢ ) الفهرست لابن النديم ٢٨٢ / ١  
( ٣ ) شذرات الذهب ١١١ / ٢ ( ٤ ) نكت المهيان ص ١٣٩  
( ٥ ) الاعلام ٢٩١ / ٢ لخير الدين الزركلي ط . ثانية وأنظر أيضا معجم الادباء ٢١٦ / ١٠ .  
( ٦ ) هو الامام العلامة المحدث الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن احمد الداودي  
المصري ، الشافعي ، شيخ أهل الحديث في عصره . كان مقيما بالقاهرة وتلميذا  
للحافظ جلال الدين السيوطي . توفي سنة خمس وأربعين وتسعمائة من الهجرة  
( الاعلام ٧ / ١٨٤ ، شذرات الذهب ٨ / ٢٦٤ ، معجم المؤلفين ١٠ / ٣٠٤ ، كشف  
الظنون ١١٠٧ / ٢ )  
( ٧ ) طبقات المفسرين للداودي ١١٢٢ / ١

وكان الامام - أبو عمر - رحمه الله مشغولاً بالطلم ، مهتماً بالمعرفة باذلاً كل ما يملكه في سبيلها ، وقد أوردت كتب التراجم من أقواله ما يدل على حبه للمعرفة وتثانيه في سبيل العلم .

فمن ذلك ما أوردته الامام الذهبي من قوله : ( قرأت على اسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة فغتمه ، وأدركت حياة نافع ، ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت اليه ) (١) وفي رواية لابن الصماد الحنبلي (٢) أنه قال : ( أدركت حياة نافع ، ولو كان عندي شيء لرحلت اليه ) (٣) .

ومن ذلك أيضاً ما جاء في مفتاح السعادة من أنه ( رحل في طلب القراءات ، وقرأ لسائر الحروف السبعة والشواذ ، وسمع من ذلك شيئاً كثيراً ) (٤) هذا وقد أجمعت كتب التراجم التي تعرضت لذكر الامام الدوري على أنه توفي في سنة ست وأربعين ومائتين (٥) وكانت وفاته في شهر شوال من تلك السنة (٦) .

ولم يتعرض أحد على من أطلعت على أقوالهم الى تحديد سنة ميلاده ، غير أن هنالك من تطرق الى ذكر عمره كالامام الذهبي الذي أورد أنه ( مات سنة ست وأربعين ومائتين عن بضع وتسعين سنة - رحمه الله ) (٧) . وكتب الصماد الحنبلي الذي كان أدق تحديداً لسني عمره حيث يقول عن أحداث سنة ست وأربعين ومائتين : ( وفيها أبو عمر الدوري (٨) شيخ المقرئين في عمره وله ست وتسعون سنة ) (٩) .

وهذا الذي الصريح نستطيع أن نقول بأن الامام أبا عمر الدوري قد ولد في سنة خمسين ومائة ، وعاش ستاً وتسعين سنة . وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين .

(١) معرفة القراء الكبار ١٥٧/١

(٢) هو أبو الفلاح عبد الحى بن احمد بن محمد المعروف بابن الصماد ، العسكري ، الدمشقي الحنبلي ، العالم الأديب المصنف . ولد بدمشق سنة اثنتين وثلاثين وألف ، وتوفي بمكة المكرمة سنة تسع وثمانين وألف ( شذرات الذهب ١/١ ) .

(٣) شذرات الذهب (٤) مفتاح السعادة ٣٣/٢

(٥) أنظر : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - للأتابكي ٣٢٣/٢ ، وغاية النهاية ١/١ ، ٢٥٧ ، ومعجم الادباء ١٠/٢١٨ ، ونكت المهيان ١٣١ .

(٦) أنظر : معرفة القراء الكبار ١/١٥٩ ، واللباب ١/٥١٢ ، وتاريخ بغداد ٨/٢٠٤

ومفتاح السعادة ٢/٣٣ ، وطبقات المفسرين ١/١٦٣ ، وتهذيب التهذيب ٢/٤٠٨

(٧) ميزان الاعتدال ١/٥٦٦ (٨) أي فيها توفي أبو عمر الدوري .

(٩) شذرات الذهب ٢/١١١

تراجم لبعض تلاميذه وشيوخه

عرفنا أن الامام الدوري تلقى القراءات على طائفة كبيرة من شيوخه ورواها عنهم ، كما أخذ عنه الجمع الصغير من تلامذته . ونورد هنا أن نورد بعض تراجم هؤلاء الشيوخ والتلاميذ مكنفين بذكر سبعة من كل طائفة منهم ، على النحو التالي :

(أ) بعض شيوخه :

(١) اسماعيل بن جعفر :

هو اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، مولا عم ، أبو اسحاق ، ويقال أبو ابراهيم ، المدني ، جليل ، ثقة ، ولد سنة ثلاثين ومائة ، وقرأ على شيبة بن نصاح ، ثم على نافع وسليمان بن مسلم بن جمار ، وعيسى بن وردان . روى عنه القراءة عرضا وسماط الكسائي ، وقتيبة ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وسليمان بن داود الهاشمي ، والد وري ، وميزيد بن عبد الواحد الضرير ، وعيسى بن سليمان الشيزري ، وأبو خالد النحوي ، وخلف بن عشم .

توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة وقيل سنة سبع وسبعين (١) .

(٢) حجاج بن الأعور :

هو حجاج بن محمد ، أبو محمد الأعور المصيصي الحافظ ، روى القراءة عن حماد بن سلمة عن أبي سمكة كثير ، وعن أبي عمرو بن العلاء ، وعن يارون بن موسى عنه ، وعن حمزة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن نافع . وروى عنه القراءة أبو عبيد ، ومحمد ابن سعدان ، وأحمد بن جبير . مات سنة ست ومائتين (٢) .

(٣) شجاع بن أبي نصر البلخي :

هو شجاع بن أبي نصر ، أبو نعيم البلخي ثم البغدادي ، الزاهد . ثقة كبير ، سئل عنه الامام أحمد فقال : بخ وبخ وأين مثله اليوم ؟ ولد سنة عشرين ومائة ببلخ ،

(١) غاية النهاية ١٦٢/١ ، وصحفة القراء الكبار ١٢٠/١

(٢) غاية النهاية ٢٠٣/١ ، تهذيب التهذيب ٢٠٥/٢

وعرض على أبي عمرو بن العلاء ، وهو من جلة أصحابه ، وسمع من عيسى بن عمر ، وصالح المري ،  
روى القراءة عنه : أبو عبيد القاسم بن سالم ، ومحمد بن غالب ، وأبو نصر القاسم بن علي ، وأبو عمر  
الدوري . مات ببغداد سنة تسعين ومائة وله سبعون سنة (١) .

(٤) محمد بن مروان السدي :

هو محمد بن مروان السدي ، صاحب التفسير ، كوفي يكنى أبا عبد الرحمن ، سمع  
التفسير من الكلبي . ذكره الحافظ أبو عمرو وقال : ورد عنه الرواية في حروف القرآن (٢) .  
(٥) مسلم بن عيسى :

هو سلم بن عيسى بن عبد الله أبو عيسى الأعمر ، المؤذن ( بسر من رأى )  
روى القراءة عن عبد الله بن داود الخريبي عن أبي عمرو . روى القراءة عنه محمد بن عمر  
البصري ، وعبد الله بن محمد بن جعفر الأزدي . (٣)  
(٦) يحيى اليزيدي :

هو يحيى بن البار بن المغيرة الامام أبو محمد العدوي البصري المعروف  
باليزيدي ، نحوي ، مقري ، ثقة ، علامة كبير ، نزل ببغداد ، وعرف باليزيدي لصحبته يزيد  
ابن منصور الحميري خال المهدي ، فكان يؤدب ولده .  
أخذ القراءة عرضا عن أبي عمرو ، وهو الذي خلفه بالقيام بها ، وأخذ أيضا عن حمزة .  
روى القراءة عنه أولاده : محمد ، وعبد الله ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ،  
وابن ابنه احمد بن محمد ، وأبو عمر الدوري ، وأبو شبيب السوسي وآخرون .  
توفي سنة اثنتين ومائتين بمرور له أربع وسبعون سنة . (٤)  
(٧) يعقوب بن جعفر :

هو يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني ، وأخو إسماعيل . روى القراءة  
عرضا عن سليمان بن مسلم بن جمار ، ونافع بن أبي نعيم . روى القراءة عنه عرضا أبو عمر الدوري ،  
وعلى بن حمزة الكسائي ، وحمزة بن القاسم ، ومحمد بن سعدان . (٥)

(١) غاية النهاية ص ٣٢٤ ، تهذيب التهذيب ٣١٣/٤

(٢) المصدر نفسه ٢٦١/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٣٦/٩

(٣) غاية النهاية ٢٦٨/٢ (٤) المصدر نفسه ص ٣٧٥-٣٧٧

(٥) غاية النهاية ٣٨٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٨٢/١١



(ب) بعض تلامذته:

(١) أحمد بن حرب:

هو أحمد بن حرب بن فلان ، أبو جعفر المعدل البصرى ، مقرئ ، معروف ، روى القراءة — عرضا — عن الدورى ، وأبى أيوب الخياط ، وأبى حاتم . روى القراءة عنه عرضا :  
مدين بن شعيب ، وأبو العباس المطوى ، وابن خليح . توفى سنة احدى وثلاثائة (١) .

(٢) أحمد بن فرح :

هو أحمد بن فرح — بالهاء المهملة — بن جبريل ، أبو جعفر ، الضرير ، البغدادي ، المفسر ، ثقة كبير ، قرأ على الدورى بجميع ما عنده من قراءات ، وعلى عبد الرحمن بن واند ، وقرأ أيضا على البرزى ، وعمر بن شبة . قرأ عليه أحمد بن مسلم الختلى ، وأحمد بن عبد الرحمن الدقاق ، وزيد بن على بن أبى بلال ، وأبو بكر بن مقسم ، وابن مجاهد ، وأبو الحسن بن شبرل ، وغيرهم .

توفى سنة ثلاث وثلاثائة فى ذى الحجة ، وقد قارب التسعين (٢) .

(٣) اسحاق بن ابراهيم العسكرى :

هو اسحاق بن ابراهيم العسكرى الامام . روى القراءة عرضا عن الدورى .  
روى القراءة عنه أحمد بن الحطاب . (٣)

(٤) جعفر بن محمد بن أسد :

هو جعفر بن محمد بن أسد ، أبو الفضل ، الضرير ، النصيبى ، يحرف بابن الحمامى ، حاذق ، ضابط ، شيخ نصيبين والجزيرة . قرأ على الدورى ، وهو من جلة أصحابه قرأ عليه محمد بن على بن الجندى ، ومحمد بن على بن حسن الحطوفى . توفى سنة سبع وثلاثمائة (٤) .

(١) المصدر نفسه ٤٥/١

(٢) المصدر نفسه ٩٦-٩٥/١

(٣) غاية النهاية ١٥٦/١

(٤) المصدر نفسه ١٩٥/١

(٥) عبدالرحمن بن عدوس :

هو عبدالرحمن بن عدوس - بفتح العين - أبو الزعراء البغدادي ثقة ، ضابط ، محرر ، أخذ القراءة - عرضا - عن أبي عمير الدوري بعدة روايات ، وأكثر عنه ، وهو من أكبر أصحابه وأجلهم وأضبطهم وأوثقهم ، روى عنه القراءات - عرضا - أبو بكر بن مجاهد وعليه اعتماده في العرضية ، وعلي بن الحسين الرقي ، وإبراهيم بن موسى الدينوري ، وغيرهم .

مات سنة بضعة وثمانين ومائتين (١) .

(٦) عبدالله بن بكار :

هو عبدالله بن بكار بن منصور بن عبدالله بن يحيى ، أبو محمد الخزاعي ، الضمير ، البغدادي ، مولى عمران بن حصين ، مقري ، نحوي ، ضابط ، ثقة ، حاذق ، عارف بالمعاني والأدب ، أخذ القراءة - عرضا - عن أبي عمير الدوري ، روى القراءة عنه عرضا محمد بن الحسن النقاش ، وأحمد بن محمد الدلاء ، وعلي بن الرقي ، وأبو الحسن بن شنبوذ ، وأبو بكر بن مقسم . (٢)

(٧) محمد بن حفص الدوري :

هو محمد بن حفص بن عمر بن عبدالمزيز بن صهبان ، أبو جعفر ، ويقال أبو بكر ، الأزدي ، البغدادي ، ولد أبي عمير الدوري ، أخذ القراءة عرضا وسماطاً عن أبيه ، وسمع أبوه منه أيضا الحديث ، وروى عن يحيى بن معين ، وأسود بن عامر ، وأحمد بن اسحاق الحضرمي ، وأبي بكر بن أبي شيبة . روى عنه القراءة محمد بن أحمد بن واصل ، والمهيم بن خلف ، وأحمد بن عبدالله بن عيسى الهاشمي ، وعبدالله بن الحسن بن صالح ، وأحمد بن فصح . (٣)

(١) المصدر نفسه ٣٧٣/١ ، ٣٧٤ .

(٢) ظية النهاية ٤١١/١ .

(٣) المصدر نفسه ١٣٤/٢ .

ثانياً : الامام حفص بن سليمان :

هو حفص بن سليمان بن المغيرة ، أبو عمر بن داود الأسدي ، مولاهم ،

الكوفي\* الفاضل البزاز (١) ، ويعرف بحفص (٢) ، وهو قاضي الكوفة (٣) وقارئها ،  
وتلميذ عاصم بن أبي النجود وراوي له وابن زوجته وقد نشأ يتيماً في حجره (٤) .

كان حفص - رحمه الله - اما ثبثاً حجة في القراءة والحروف (٥) وكان أعلم

الناس بقراءة عاصم (٦) وقد قرأ عليه القرآن مراراً ، وروى عنه عامة القراءات مسندة  
وكان المتقدمون يعدونه في الحفاظ فوق أبي بكر بن عياش ويعضونه بضبط الحرف السني  
قرأ به على عاصم (٧) .

وقد أقرأ الناس مدة ، ونزل بغداد فأقرأ بها ، وجاور بمكة فأقرأ أيضاً بسبها (٨) .

أخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن شيخه عاصم بن أبي النجود ، (٩) وروى عن

عن علقمة بن مرثد ، وقيس بن مسلم ، ومحارب بن دثار ، وسماك بن حرب ، وأبي اسحاق السبيمي  
وأبي اسحاق الشيباني ، وليث بن أبي سليم ، وثابت البناني ، وكثير بن زادن (١٠) .

روى القراءة عنه - عرضاً وسماعاً - حسين بن محمد المروزي ، وحزمة بن القاسم

الأحول ، وسليمان بن داود الزهراني ، وحمدان بن أبي عثمان الدقائي ، والعباس بن الفضل  
الصفار ، وهدال بن محمد بن واقد ، ومحمد بن الفضل زرقان ، وخلف الحداد ، وأبوشميب  
القواس ، والفضل بن يحيى بن شاهی بن فراس الانباري ، وحسين بن علي الجعفي ، وأحمد  
ابن جبير الأنطاكي ، وسليمان الفقيمي (١١) .

\* ورد في كتاب معرفة القراء الكبار ١١٦/١ كلمة ( الدورى ) بدلا عن الكوفي ، والصواب  
ما أتينا في الترجمة - أنظر المصادر المذكورة أعلاه .

(١) المصنف في الضعفاء ١٧٩/١ ، وظية النهاية ٢٥٤/١ ، وتاريخ بغداد ١٨٦/٨ ،  
وميزان الاعتدال ٥٥٨/١ .

(٢) ظية النهاية ٢٥٤/١ ، وميزان الاعتدال ٥٥٨/١ ، والتيسير ص ٦  
(٣) شذرات الذهب ٢٩٣/١

(٤) معرفة القراء الكبار ١١٦/١ ، ومعجم الأدباء ٢١٥/١٠ ، وتاريخ بغداد ١٨٦/٨

(٥) المصنف في الضعفاء ١٧٩/١ (٦) ظية النهاية ٢٥٤/١

(٧) تاريخ بغداد ١٨٦/٨ ، وظية النهاية ٢٥٤/١ ، معرفة القراء الكبار ١١٦/١

(٨) ظية النهاية ٢٥٤/١ (٩) معجم الأدباء ٢١٥/١٠ ، وظية النهاية ٢٥٤/١

(١٠) تاريخ بغداد ١٨٦/٨ ، وميزان الاعتدال ٥٥٨/١ ، ومعرفة القراء الكبار ١١٦/١

(١١) ظية النهاية ٢٥٤/١

وروى عنه أيضا آدم بن أبي اياس ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وأبو ابراهيم  
الترجماني ، وعمر بن محمد الناقد (١) وحزمة بن القاسم ، ويكر بن بكار ، وأحمد بن عبدة ،  
وعشام بن عمار ، وعلى بن حجر (٢) .  
هذا وقد ولد الامام حفص سنة تسعين (٣) ومات سنة ثمانين ومائة (٤)  
وله تسعون عاما (٥) .

### تراجم لبعض شيوخه وتلامذته

( أ ) بعض شيوخه :

(١) ثابت البناني :

هو ثابت بن أسلم أبو محمد البناني المصري ، وردت عنه الرواية في  
حروف من القرآن العظيم . توفي سنة سبع وعشرين ومائة (٦) .  
روى عن أنس وابن الزبير ، وابن عمر ، وعبدالله بن مفضل ، وعمر بن أبي  
سلمة ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهم . وروى عنه حميد الطويل ، وشعبة ، وجابر  
ابن حازم ، وأبو عوانة . ومن أقرانه عطاء بن أبي رباح (٧) وقناة (٨) وسليمان  
القيسي وغيرهم (٩) .

- 
- (١) تاريخ بغداد ١٨٦/٨ (٢) معرفة القراء الكبار ١٤٦/١  
(٣) معجم الأدباء ٢١٥/١٠ ، ومعرفة القراء الكبار ١١٦/١ ، ولطائف الاشارات ١٠٣/١ .  
(٤) شذرات الذهب ٢٩٣/١ ، ومرآة الجنان للياقبي ٣٧٨/١ ، والنجوم الزاهرة ١٠٠/٢  
وميزان الاعتدال ٥٥٨/١ .  
(٥) معرفة القراء الكبار ١١٦/١ ، وشذرات الذهب ٢٩٣/١ ، ومرآة الجنان ٣٧٨/١ .  
(٦) غاية النهاية ١٨٨/١ .  
(٧) هو أبو محمد عطاء بن أبي رباح أسلم ، القرشي بالولاء ، المكي ، من كبار التابعين ،  
توفي سنة أربع عشرة ومائة ( تذكرة الحفاظ ٩٢/١ ، ميزان الاعتدال ١٩٧/٢ ) .  
(٨) هو أبو الخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسي ، البصري الضريير  
الأكثم ، حافظ ، مفسر ، عالم بالعربية . توفي سنة ثمان عشرة ومائة . ( معجم  
الأدباء ٢٠٢/٦ ، تذكرة الحفاظ ١١٥/١ ، غاية النهاية ٢٥/٢ ) .  
(٩) تهذيب التهذيب ٢/٢

(٢) طلحة بن سماك بن حرب:

هو سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة ، الذهل ، البكري ، أبو المنيرة ، الكوفي ، روى عن جابر بن سمرة ، والنعمان بن بشير ، وأنس بن مالك ، والضحاك بن قيس ، وشعبة بن الحكيم ، وعبدالله بن الزبير ، وكثيرون غيرهم . وروى عنه ابنه سعيد ، وإسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش ، وداود بن أبي هند ، وحماد بن سلمة ، وغيرهم . مات سنة ثلاث وعشرين ومائة . (١)

(٣) علقمة بن مرثد:

هو علقمة بن مرثد ( بفتح الميم وسكون الراء بعد ها مثلثة ) الحضرمي ، أبو الحارث ، الكوفي . روى عن سعيد بن عبيدة ، وزر بن جبيش ، وطارق بن شهاب ، وسليمان بن بريدة وغيرهم . وروى عنه شعبة ، والثوري ، وأبو حنيفة ، وحضر بن سليمان وغيرهم . (٢)

(٤) قيس بن مسلم:

هو قيس بن مسلم الجدلي ، العدواني ، أبو عمرو الكوفي ، من قيس عيلان . روى عن طارق بن شهاب ، والحسن بن محمد بن الحنفية ، ومجاهد ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهم . وروى عنه الأعمش ، وشعبة ، والثوري ، وكثيرون غيرهم . مات سنة عشرين ومائة . (٣)

(٤) كثير بن زادان:

هو كثير بن زادان النخعي ، الكوفي . روى عن سلمان بن أبي حازم الأشجعي ، وعاصم بن ضمرة ، وعبد الرحمن بن أبي نعيم . وروى عنه حضر بن سليمان القاضى ، وحماد بن واقد ، وعبسة بن عبد الرحمن قاضى الرى . (٤)

(٦) ليث بن أبي سليم:

هو ليث بن أبي سليم ، أبو بكر ، ويقال أبومكر الكوفي . روى عن مجاهد ، وطاووس ، وعرض عليه حمزة الزيات . مات سنة ثلاث وأربعين ومائة . (٥)

(٧) محارب بن دثار:

هو محارب بن دثار ، السدوسي ، الكوفي ، القاضى . عرض على أبيه عن عمر بن الخطاب ، وروى عن جابر وابن عمر . عرض عليه ابنه مسلمة أحد شيوخ يعقوب وكان من كبار العلماء .

(١) المصدر نفسه ٢٣٤/٤

(٢) غاية النهاية ٢٧٨/٧ ، الطبقات الكبرى ٣٣١/٦ تهذيب التهذيب ٢٧٨/٧

(٣) تهذيب التهذيب ٤٠٣/٨ (٤) المصدر نفسه ص ٤١٣

(٥) غاية النهاية ٢٤/٢ (٦) المصدر نفسه ص ٤٢

( ب ) بعض تلامذته :

( ١ ) أحمد بن جبير الأنطاكي :

هو أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جبير أبو جعفر ، الكوفي ،  
نزيل أنطاكية ، كان أصله من خراسان ، سافر إلى الحجاز ، والعراق ، والشام ، ومصر ،  
ثم أقام بأنطاكية فنسب إليها .  
كان من أئمة القراء ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي ، وعن سليم ،  
وعبد الله بن موسى ، وكردم المخرمي ، وإسحاق المسيبي صاحب نافع وكثير غيرهم ، قرأ  
عليه محمد بن العباس بن شعبة ، وصعد بن عاذن ، وشهاب بن طالب وغيرهم .  
توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين ( ١ ) .

( ٢ ) الحسين بن علي الجعفي :

هو الحسين بن علي بن فتح ، الإمام ، الحبر ، أبو عبد الله ، الجعفي ،  
مولا عم ، الكوفي ، الزاهد ، أحد الأعلام .  
قرأ على حمزة ، وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة . وروى القراءة  
عن أبي بكر بن عياش ، وأبي عمرو بن العلاء .  
قرأ عليه أيوب بن المتوكل ، وروى عنه القراءة خالد بن خالد ، وأبو هشام  
محمد بن يزيد الرفاعي ، ومارون بن حاتم وغيرهم .  
مات في ذي القعدة سنة ثلاث ومائتين عن أربع وثمانين سنة ( ٢ ) .

( ٣ ) حمزة بن القاسم الأحول :

هو حمزة بن القاسم ، أبو عارة ، الأحول ، الأزدي ، الكوفي . أخذ القراءة  
عرضا وسماعا عن حمزة الزيات وعفص بن سليمان ، وإسحاق المسيبي ، والزيبر بن عامر .  
وروى القراءة عنه أبو عمر الدوري ، وأبو الحارث الليث بن خالد ، ومجد الرزاق الأنطاكي ، وعبد  
الرحمن بن واقس ( ٣ )

( ١ ) غاية النهاية ٤٢ / ١

( ٢ ) المصدر نفسه ص ٢٤٦ ، وتهذيب التهذيب ٢٥٧ / ٢

( ٣ ) غاية النهاية ٢٦٤ / ١

(٤) سليمان بن داود الزهراني :

هو سليمان بن داود أبو الربيع ، الزهراني ، البصري . روى القراءة عن جعفر ابن سليمان ، ويزيد بن عبد الواحد ، وعبيد بن عمير ، وعبد الوارث بن سعيد ، والمخافى بن يزيد ، وسمع من نافع حروفا .

روى القراءة عنه أحمد بن سعيد بن شاهين ، ومحمد بن حماد بن مهران ، ومحمد بن يحيى القطعي ، وعبد الله بن محمد الزعفراني .  
مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . (١)

(٥) العباس بن الفضل الصفار :

هو العباس بن الفضل ، الصفار ، البغدادي . أخذ القراءة عرضا عن حفص بن سليمان ، وروى القراءة عنه عرضا أحمد بن موسى الصفار (٢) .

(٦) عبيد بن الصباح :

هو عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح ، أبو محمد ، النهشلي ، الكوفي ، ثم البغدادي ، مقرئ ، ضابط ، صالح . أخذ القراءة عرضا عن حفص بن عاصم . روى القراءة عنه عرضا أحمد بن سهل الأشعري ، وعبد الصمد بن محمد المينوني ، والحسن بن المبارك الأشعري . مات سنة تسع عشرة ومائتين (٣) .

(٧) عمرو بن الصباح :

هو عمرو بن الصباح بن صبيح ، أبو حفص ، البغدادي ، الضرير ، مقرئ ، حاذق ضابط . روى القراءة عرضا وسناط عن حفص بن سليمان ، وهو من جلة أصحابه ، وقد روى أيضا عن أبي عمرو سهل عنه حروفا ، وروى أيضا عن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر . روى القراءة عنه عرضا إبراهيم بن عبد الله السمسار ، والحسن بن المبارك ، وزرعان بن أحمد ، وعبد الصمد بن محمد المينوني وغيرهم . مات سنة إحدى وعشرين ومائتين (٤) .

(١) المصدر نفسه ص ٣١٤ ، غاية النهاية ٤/١٩٠ .

(٢) المصدر نفسه ص ٣٥٤ ، غاية النهاية ١/٤٩٥ ، ٤٩٦ .

(٤) المصدر نفسه ص ٦٠١ .

## الفصل الثاني

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

مواضع الاختلاف بين روايتي الدوري وحفص التي وردت مكررة

في القرآن الكريم سوى الاصول

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX



مواضع الاشتلاف التي وردت مكررة في القرآن الكريم

سوى الاصول

\*\*\*\*\*

هناك طائفة كبيرة من الكلمات التي وردت مكررة في القرآن الكريم والتي اختلف الدورى وحقق في روايتها عن شيخيهما : ابي عمرو بن العلاء وعاصم بن ابي النجود . ولما كانت هذه الكلمات متنوعة تنوعا ينتظم اقسام الكلام الثلاثة - بمعنى انها تشتمل على الاسماء والافعال والحروف - فقد رأيت أن أصنف كل قسم منها على حدة . واليك بيانها بالتفصيل مرتبة على الحروف الهجائية :

اولا الاسماء :

( ١ ) اسوة : رواه الدورى " اسوة " بكسر الهمزة ، وهى لفظة العجار . ورواه حفص " أسوة " بضم الهمزة ، وهى لفظة قيس وتيم . والاسوة - بالكسر والضم اسم وضع موضع المصدر ، ومعناه القدوة ، والكسر والضم لغتان فصيحتان مثل الرشوة والرشوة<sup>(١)</sup> .  
قال فى لسان العرب : ( اتيى به أى اقتدى به .....  
والاسوة - بالكسر والضم - لغتان ويقال : لا تأيسر بمن  
ليس لك باسوة : لا تقتد بمن ليس لك بقدوة )<sup>(٢)</sup>

وبناءً فى مختار الصحاح :

( الاسوة - بكسر الهمزة وضمها - لغتان .. وأتى به أى اقتدى به . ولى فى فلان اسوة - بالكسر والضم - أى قدوة )<sup>(٣)</sup>

( ١ ) انظر الكشف ١٩٦/٢ ، واتحاف فضلاء البشر ( ٣٥٤ )

( ٢ ) لسان العرب ٢٨/٣

( ٣ ) مختار الصحاح ص ( ١٧ )

وقد وردت هذه الكلمة في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم وهي

- ١/ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ... آ: (٢١) الأجزاء  
 ٢/ قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم ... آ: (٤) المتحفة  
 ٣/ لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة .. آ: (٦) المتحفة  
 (٢) ( أف )

روى الدوري ( أف ) بكسر الفاء من غير تنوين على ارادة التعريف  
 وروى حفص ( أف ) بالكسر والنوين على انه نكرة .  
 ( وهو اسم سمي به الفعل ... فمن نونه قدر فيه التنكير ، ومن  
 لم ينونه قدر فيه التعريف . ومعناه : لا يقع منك لهما نكرة وتضجر  
 وموضع ( أف ) نصب بالقول كما تقول : لا تقل لهما شيئا )

وقد وردت هذه الكلمة في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم وهي :

- \* فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما .. آ (١٧) الاسراء  
 \* أف لكم ولما تعبدون من دون الله أغلا تعقلون" .. آ (٦٦) الانبياء  
 \* والذي قال لوالديه اف لكما أتعدانني أن أخرج .. آ (١٦) الاحقاف  
 (٣) ( أكلها )

روى الدوري ( أكلها ) بضم الهمزة واسكان الكاف للتخفيف ، استئقلا  
 لتوالي الضمتين في الهمزة والكاف .

وروى حفص ( أكلها ) بضم الهمزة والكاف على الاصل (٢٠)  
 وقد وردت هذه الكلمة اربع مرات في القرآن الكريم وهي في الآيات  
 التالية :

- \* أصابها وابل فأت أكلها ضعفين .. آ (٢٦٤) البقرة  
 \* مثل الجنة التي وعد المتقون أكلها دائم وظلها .. آ (٣٦) الرعد  
 \* تؤتى أكلها كل حين بانذن ربها .. آ (٢٧) ابراهيم  
 \* كلتا الجنتين اتت أكلها ولم تظلم منه شيئا .. آ (٣٢) الكهف

(١) الكشف ٤٤/٢

(٢) انظر الحجة لابن خالويه ١٠٢ ، والكشف ٣١٤/١

### (٤) الَّى

- وردت هذه الكلمة اربع مرات في القرآن الكريم في المواضع التالية :
- ١/ وما جعل ازواجكم الي تطهرون منهن امهتكم. آ. (٤) الاحزاب
- ٢/ ان امهتهم الا الي ولدنهم .. آ (٢) المجادلة
- ٣/ والى يئسن من المحيض .. آ (٣) الطلاق
- ٤/ والى لم يحضن .. آ (٣) "

وقد رواها الدورى ( الي ) بتسهيل الهمزة مع المد والقصر ويابدها باء ساكنة مع البد الطويل . وهذه الثلاثة وصلا ووقفا ، ولكنه فى ( الي يئسن ) فى حالة قرأتهما بالابدال ياء ، له وجهان وهما : الاظهار بسكته والادغام وكلاهما مع المد ست حركات . ورواها حفص ( الى ) بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة ، كالمقاضى والرامى .

والروايتان لفتان فى جمع (التى ) وعلة اسقاط الهمزة التخفيف وأما اثباتها فلانه الاصل فى الكلمة (١) .

### (٥) الله

وردت هذه الكلمة فى موضعين من القرآن وهما :

(١) سيقولون الله قل أفلا تتقون .. آ. : (٨٨) المؤمنون

(٢) سيقولون الله قل فانى تسحرون .. آ. : (٩٠) "

وقد رواها الدورى ( لله ) بهمزة وصل ويفتح اللام وتغنيهما ورفع الهاء ، على انها خير لابتداء محذوف اى ( هو الله ) ، او مبتدأ لخبر محذوف اى ( الله ربها ) .

ورواها حفص ( الله ) من غير همزة وصل وباللام مكسورة بعد لام مفتوحة مشددة مرققة ، ووحفص الهاء ، على انها خير لابتداء محذوف اى ( هى لله ) .

(١) انظر الكشف ١٩٣/٢ ، التبيان ١٠٥١/٢ ، البيان ٢٦٣/٢

والوجهان جائزان لغة ، كأن يسأل سائل فيقول : من صاحب  
هذه الدار ؟ فان قلنا ( خالد ) اردنا ( ربها خالد ) وان قلنا : لخالد  
اردنا : " هي لخالد " (١)  
(٦) أليم ( على وزن فعيل ) ،

وردت هذه الكلمة في موضعين من القرآن الكريم في هاتين الآيتين :  
\* اولئك لهم عذاب من رجز أليم . . . (٥) سبأ  
\* والذين كفروا بآيت ربهم لهم عذاب من رجز أليم . . . (١٠) الجاثية  
وقد روى الدوري " لهم عذاب من رجز اليم " بخفض " اليم " على  
انه نعت لرجز .

وروى حفص ( لهم عذاب من رجز اليم ) برفع اليم على انه نعت  
للعذاب (٢) .

(٧) نشرا :

وردت هذه الكلمة ثلاث مرات في القرآن الكريم على النحو التالي :  
\* وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته . . . (٥٨) الاعراف  
\* وهو الذي ارسل الريح بشرا بين يدي رحمته . . . (٤٨) الفرقان  
\* ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته . . . (٦٥) النمل  
وقد رواها الدوري " نشرا " بنون وشين مضمومتين على انها  
جمع لريح ( نشور ) بفتح النون على وزن ( فعول ) كما يقال امرأة صبور  
ونساء صبر بضم الصاد والياء . والريح النشور هي التي تهب من كل  
جهة لجمع السحب العظيمة .

ورواها حفص " بشرا " بالياء الموحدة واسكان الشين على انها  
جمع لريح بشور وهي التي تبشر بالمطر ومن ذلك قوله تعالى ومن  
آياته أن يرسل الريح مبشرات (٣) .

(١) انظر الحجة لابن خالونية ص (٢٥٨)

(٢) انظر المذهب ٣٧٣/٢

(٣) الروم (٤٦)

وأما اسكان الشين في ( بشرى ، فلتخفيف لكرهه الجمع بين  
 ضمين متواليين (١) عادته في الاصل [يا بنى] بثلاث ياءات : ياء المصغر

(٨) ( بنى ) المنادى المضاف الى ياء المتكلم وهو مصغر ( ابن )

رواه الدوري ( بينى ) بكسر الياء من ( بنى ) وياء الاصل وياء

الاضافة فحذفت ياء الانغافه اكتفاء بالكسرة التي قبلها .

قال صاحب التبيان : ( يا بنى : يقرأ بكسر الياء وأصله يابني

بياء التصغير ، وياء هي لام الكلمة - واصلها واو عند قوم ويا عند

آخريين - والياء الثالثة ياء المتكلم ولكنها حذفت لدلالة الكسرة عليها فرارا  
 من توالي الياءات ولان النداء موضع تخفيف (٢) .

ورواه حفص ( بينى ) بفتح الياء على أن الاصل ( بنو ) بضم

الباء واسكان النون فصغر على بنىو - بضم الباء وفتح النون واسكان الياء

فاجتمعت الواو والياء وسيقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في

الياء قبلها ثم لحقتها ياء الاضافة فاستثقل اجتماعها مع الكسرة فقلبت ألفا

ثم حذفت الالف اجترأ عنها بالفتحة (٣) .

جاء في شرح ابن عقيل ان المنادى المضاف الى ياء المتكلم اذا كان

صحيحا جاء فيه خمسة اوجه :

احدها : حذف الياء والاستغناء بالكسرة نحو ( يا عيد ) ( وهذا

الوجه يشهد لرواية الدوري ( يا بنى ) بالكسر )

الثاني : اثبات الياء ساكنة نحو يا عبدى )

الثالث : قلب الياء ألفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة نحو

يا( يا عبد ) ( وهذا الوجه يشهد لرواية حفص ( يا بنى ، بالفتح )

الرابع : قلبها ألفا وقلب الكسرة فتحة نحو ( يا عبدا )

(٤)

الخامس : اثبات الياء محركة بالفتح نحو يا عبدى .

(١) انظر الحجة لابن خالويه ١٥٧

(٢) التبيان ٦٩٩/٢

(٣) انظر : مشكل اعراب القرآن (١٠٣ ، ٤٠٤ ، واتحاف فضلاء البشر

(٤) انظر : شرح ابن عقيل ٢٧٤/٢

وقد ورد هذا الاسم في ستة مواضع من القرآن الكريم وهي :

- \* بينى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين . . . آ (٤٢) هود
  - \* قال بينى لا تقصص رؤياك على اخوتك . . . آ (٥) يوسف
  - \* بينى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم . . . آ (١٢) لقمان
  - \* بينى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة آ (١٥) لقمان
  - \* بينى اقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر . . . آ (١٦) لقمان
  - \* بينى انى ارى فى المنام انى اذبحك فانظر ماذا ترى . . . آ (١٠٢) الصافات
- (٩) مبيات  
=====

اختلف الدورى وحقق فى رواية هذه الكلمة فى ثلاثة مواضع

من القرآن الكريم وهي :-

- x \* ولقد انزلنا اليكم آيت مبينت ومثلا من الذين غلوا من قبلكم . . . آ (٣٤) النور
  - \* لقد انزلنا آيت مبينت والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم . . . آ (٤٤) النور
  - \* رسولا يتلو عليكم آيت الله مبينت . . . آ (١١) الطلاق
- فرواها الدورى ( مبينت ) بفتح الياء على انها اسم مفعول منصوب على الحال أى حالة كونها مفصلة الاحكام ، موضحة المعانى ، من عند الله تعالى .  
ورواها حفص ( مبينت ) بكسر الياء على انها اسم فاعل بمعنن  
انهن هاديات مرشديات ، مبيات للحن والباطل (١).

(١٠) ( تجارة )

=====

روي هذا الاسم بخلف بين الدورى وحقق فى موضعين من

القرآن الكريم وهما :

- \* الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم . . . آ (٢٨١) البقرة
  - \* الا ان تكون تجارة عن تراخى منكم . . . آ (٢٩) النساء
- فرواه الدورى ( تجارة ) بالرفع على انه فاعل ( لكان ) لانها هنا تامة بمعنى حدث ووقع فلا تحتاج الى اسم وغبر . وهناك وجه آخر لرفع ( تجارة ) التى فى سورة البقرة وهو انها اسم لكان على انها ناقصة .  
وجملة تديرونها الغبر .

ورواه حفص ( تجارة ) بالنصب على انه خبر لكان واسمها مضمرة  
والتقدير الا ان تكون ( المعاملة او التجارة او الجائفة ، تجارة ) . ( ١ )

( ١١ ) ( ثمر )

=====

روي الدوري ( ثمر ) بضم التاء واسكان الميم على التثنية وهو جمع  
ثمرة كبدنه وبدن .

وروى حفص ( ثمر ) بفتح التاء والميم على الاصل وهو جمع  
ثمرة ايضا كبقرة وقر .

( ٢ )

وهما لغتان في الثمر .

وقد انحصر اختلافهما في هذه اللمة في موضعين من القرآن

الكريم وهما :

x وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره . . . ( ٣٣ ) الكهف

\* واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه . . . ( ٤١ ) الكهف

وجاء في لسان العرب : ( الثمر حمل الشجر . وقرأ ابو عمرو " وكان  
له ثمر " ( ٣ )

( ١٢ ) ( ثمود )

ورواه الدوري ( ثمود ) ، بالنصب والتثنية والتنوين على انه مصروف لعلتين

الاولى : انه اسم للحى . والثانية لأنيه على وزن ( فعول ) ، ماخوذ من

الثمير وهو الماء القليل .

ورواه حفص ( ثمود ) بالنصب من غير تنوين على انه ممنوع من

الصرف للعلمية والتأنيث لانه اسم للقبيلة . ( ٤ )

---

( ١ ) انظر الكشف ١ / ٣٢١ ، واتحاف فضلاء البشر ١٦٦

( ٢ ) انظر الكشف ٢ / ٥٩

( ٣ ) لسان العرب ( ١٧٤ / ٥ )

( ٤ ) انظر الحجة لابن خالويه ١٨٨

وقد ورد في اربعة مواضع من القرآن الكريم وهي :-

- \* ألا ان ثودا كفروا ربهم T... (٦٧) من سورة هود
- \* وعادا وشمودا واصحاب الرسل T... (٣٨) الفرقان
- \* وعادا وشمودا وقد تبين لكم من مسكنهم T... (٣٨) العنكبوت
- \* وانه اهلك عادا الاولى وشمودا فما ابقي T... (٥٠) النجم

(١٣) (جثيا )  
=====

روى الدوري ( جثيا ) بضم الجيم على الاصل لأن أصله ( جثوى )  
على وزن فعول بضم الفاء والعين فقلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة  
قبل الياء ثم انعمت الياء في الياء .

وروى حفص ( جثيا ) بكسر الجيم لمجاورتها الياء . (١)

وقد ورد هذا الاسم في موضعين من القرآن الكريم وهما :

- \* ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا \* T... (٦٧) مريم
- \* ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا \* T... (٧١) مريم

(١٤) غطايا :  
=====

اختلف الدوري وحفص في هذه الكلمة في موضعين من القرآن الكريم

وهما :-

/١/ نغفر لكم خطيكم T... (١٦١) الاعراف

/٢/ ما خطيهم .. T (٢٦) نوح

فرواها الدوري ( غطايا ) بفتح الغاء والطاء على وزن ( عطايا )

ورواها حفص ( غطيئات ) يفتح الغاء وكسر الطاء على وزن ( فعليات )

انظر التوجيه في ص ( ) سورة الاعراف .

(١٥) (خطوات )  
=====

روى الدوري ( خطوات ) باسكان الطاء للتخفيف استئقلا لاجتماع

ضمتين متواليتين وواو ، مع ثقل الجمع وثقل التأنيث .

ورواه حفص ( خطوات ) بضم الطاء على الاصل لانه جمع خطوة

والاسماء يلزمها الضم في حالة الجمع ومن ذلك قوله تعالى ( وهم في

(١) انظر الكشف ٢/٨٤ ، ٨٥ ، والحجة لابن خالويه ٢٣٥



(٢)

(١)

الغرفات امنون ) بضم الغين والراء لانه جمع غرفة .

وقد ورد هذا الاسم في خمسة مواضع من القرآن الكريم وهي :-

\* يأيها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان

ت. . . (١٦٧) البقرة

\* يأيها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان . . .

ت. . . (٢٠٦) البقرة

\* كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان ت. . . (١٤٣) الانعام

\* يأيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ت. . . (٢١) النور

\* ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ت. . . (٢١) النور

(١٦) المخلصين

رواه الدوري المخلصين " بكسر اللام على أنه اسم فاعل من أخلص

يخلص فهو مخلص والمعنى انهم أخلصوا أنفسهم لعبادة الله .

ورواه الدوري ( المخلصين ) بفتح اللام على أنه اسم مفعول من

قولك أخلصهم الله فهم مخلصون بفتح اللام - اي اختارهم الله لعبادته

وقد ورد هذا الاسم في (سبعة) مواضع من القرآن الكريم وهي :-

\* كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين ت. . . (٢٤) يوسف

\* الا عبادك منهم المخلصين ت. . . . (٤٠) الحجر

\* الا عباد الله المخلصين " ت. . . (٤٠) الصافات

\* فانهم لمحضرون . الا عباد الله المخلصين " ت. . . (١٢٨) الصافات

\* سبحن الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين " ت. . . (١٦٠) الصافات

\* لكننا عباد الله المخلصين " ت. . . (١٦٩) الصافات

\* الا عبادك منهم المخلصين " ++ ت. . . (٨٢) الصافات

(١) سبأ (٣٧)

(٢) انظر الكشف (٢٧٣ ، ٢٧٤

(٣) انظر الكشف ٢/٩/١٠ واتحاف فضلاء البشر ٢٦٤

(٤) تنطبق الروايتان كلاتهما والتوجيه نفسه على قوله ( مخلصا في الآية

(٥) انظر المعجم المنهرس لالفاظ القرآن الكريم ٢٣٨

(١٧) درجت من نشاء ( في قوله تعالى نرفع درجات من نشاء )  
 روى الدوري ( درجت من ) بنصب ( درجت ) من غير تنوين لان  
 الفعل واقع على الدرجات وهي منافية الي ( من ) فامتنع التنوين  
 لوجود الاضافة وروى حفص ( درجت من ) بنصب درجت مع التنوين لان  
 الرفع واقع على ( من ) فهو مفعول به . ودرجت اما منصوب على الظرفية  
 اي نرفع من نشاء مراتب ومنازل ، واما على انه مفعول ثان قدم على  
 الاول بتضمين نرفع معنى فعل يتعدى لاثنين كنعطي مثلا ، والتقدير  
 نعطي بالرفع من نشاء درجات (٤) والقراءتان متقاربتان : لأمن رفعت  
 درجاته فقد رفع ومن رفع فقد رفعت درجاته (١)

قال ابن خالويه : (٢) ودرجات منصوبة على احد اوجهه  
 اما مفعولا ثانيا ، واما بدلا ، واما حالا ، واما تمييزا (٢)

وقد اختلف الدوري وحفص في رواية هذه الكلمة في موضعين وهما :

\* نرفع درجات من نشاء ان ريك حكيم عليم " .آ. (٨٤) الانعام

\* نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم .آ. (٧٦) يوسف

(١٨) ( ربه )

روى الدوري ( ربه ) بضم الراء . وروى حفص ( ربه ) بفتحها وهما  
 لغتان فصيحتان مشهورتان (٣)

وقال في مختار الصحاح :

( الراهية ما ارتفع من الارض ، وكذا ( الربوة ) بضم الراء وفتحها  
 وكسرهما ) (٤)

وقد وردت هذه الكلمة في موضعين من القرآن الكريم وهما :-

\* كمثل جنة بربوة أصابها وابل فاتت أكلها ضمفین .آ. (٢٦٤) البقرة

\* وأوينهما الي ربه ذات قرار ومعين .آ. (٥١) المؤمنون

(١) الكشف ٤٣٨

(٢) الحجة لابن خالويه ١٤٤

(٣) انظر الكشف ٣١٣ ، واتحاف فضلاء البشر ١٦٣

(٤) مختار الصحاح ص (٢٣١)

(١٤) (رسل) إذا كان مضافا الى نون العظمة أو الى ضمير الجماعة  
المضاطبين أو الخائبين نحو : رسلنا ، رسلكم ، رسلهم .

روى الدورى هذا الاسم - حيث جاء فى القرآن الكريم - بإسكان السين  
استثقالا لتوالى ثلاث حركات . ورواه حفص بضم السين على الاصل (١) .  
وقد ورد فى ثلاثين موضعا من القرآن الكريم ترتيبها على النحو

التالى :

(أ) ما أضيف الى الضمير "نا" وجملته سبعة عشر موضعا وهى :-

- \* ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات .. آ (٣٤) المائدة
- \* توفته رسلنا وهم لا يفرطون " .. آ (٦٢) الانعام
- \* حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا .. آ (٣٥) الاعراف
- \* ان رسلنا يكتبون ما تمكرون " .. آ (٢١) يونس
- \* ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا .. آ (١٠٣) يونس
- \* ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى .. آ (٦٨) هود
- \* ولما جاءت رسلنا لوطا سئء بهم .. آ (٧٦) هود
- \* سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا .. آ (٧٧) الاسراء
- \* ثم ارسلنا رسلنا تترا .. آ (٤٤) المؤمنون
- \* ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى .. آ (٣١) العنكبوت
- \* ولما ان جاءت رسلنا لوطا سئء بهم .. آ (٣٣) العنكبوت
- \* انا لننصر رسلنا والذين امنوا .. آ (٥١) غافر
- \* الذين كذبوا بالكتب وما ارسلنا به رسلنا .. آ (٧٠) غافر
- \* وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا .. آ (٤٥) الزخرف
- \* بلى ورسلا لديهم يكتبون .. آ (٨٠) الزخرف
- \* لقد ارسلنا رسلنا بالبينات .. آ (٢٥) الزخرف
- \* ثم قفينا على اثرهم برسلا .. آ (٢٧) الزخرف

(١) انظر الكشف (٤٠٨)

(٢) انظر المصحح المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ٣١٩

(ب) ما أضيف الى ضمير المخاطبين :

وقد ورد في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :  
\* قالوا أولم تك تأتينا برسلكم بالبينت . T (٥٠) غافر

(ج) ما أضيف الى ضمير الثائبين :

وذلك في اثني عشر موضعا من القرآن الكريم وهي :-

- \* نقص عليك من ابنائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينت . T (١١١) الاعراف
- \* والمؤتفتك أتتهم رسلهم بالبينت . . . . T (٧٠) التوبة
- \* ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينت . . . . T (١٣) يونس
- \* جاءتهم رسلهم بالبينت فردوا ايديهم في اقواهم . T (١١) ابراهيم
- \* قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والارض . T (١٢) " "
- \* قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم . T (١٣) ابراهيم
- \* وقال الذين كفروا لوسلهم لنخرجنكم من ارضنا . T (١٥) ابراهيم
- \* وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينت (٩) الروم
- \* جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر والكتب المنير (٢٥) فاطر
- \* ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينت T (٢٢) غافر
- \* فلما جاءتهم رسلهم بالبينت فبهروا بما عندهم من العلم . T (٨٣) غافر
- \* ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينت T (٦) التخابين

(٢٠) ( زكرياء )

=====

رواه الدوري ( زكرياء ) حيث جاء في القرآن الكريم - بألف ممدودة  
بعد الياء وهمزة مفردة بعد الالف . ورواه حفص ( زكريا ) بألف مقصورة  
من غير همزة والمد والقصر لفتان مشهورتان عند العرب ، وبخاصة اهل  
الحجاز . (٢)

(١) انظر علامات الاعراب الظاهرة على الهمزة في مواضعها من الآيات  
الواردة في ( فرش الحروف )

(٢) انظر الكشف ١/٣٤٢ ، واتحاف فضلاء البشر ١٧٣

وقد ورد هذا الاسم في سبعة مواضع من القرآن الكريم وهي :-

- \* وكفلها زكرياء ..... آ (٣٧) آل عمران
  - \* كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا . آ (٣٧) آل عمران
  - \* هنالك دعا زكرياء ربه ..... آ (٣٨) " "
  - \* وزكرياء ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين ..... آ (٨٦) الانعام
  - \* ذكر رحمت ربك عبده زكرياء ..... آ (١) مريم
  - \* يزكرياء انا نبشرك بغلام يحيى ..... آ (٦) "
  - \* وزكرياء ان نادى ربه رب لا تذرني فردا ..... آ (٨٨) الانبياء
- ( ٢١ ) ( سبأ )  
=====

روى الدوري ( سبأ ) بفتح الهمزة من غير تنوين على أنه ممنوع من الصرف للحلمية والتأنيث لأنه اسم للبقعة أو القبيلة . والفتحة علامة للخفض .

وروى حفص ( سبأ ) بكسر الهمزة وتنوينها على أنه مصروف لان المراد به الحي (١) .

وقد ورد هذا الاسم في موضعين من القرآن الكريم وهما :-

- \* وجهتلك من سبأ بنهما يقين ..... آ (٢٢) النمل
  - \* لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان ..... آ (١٥) سبأ
- ( ٢٢ ) ( سبأ )  
=====

رواه الدوري ( سبأ ) باسكان اليا . ورواه حفص سبأ بضم الياء وقد تقدم التوجيه في ص . . عند قوله ( رسلنا ورسلكم ورسلمهم ) (٢)

- \* وهذا الاسم ورد في موضعين من القرآن الكريم وهما
- \* ومالنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبأ ..... آ (١٤) ابراهيم
- \* والذين جهدوا فينا لنهدينهم سبأ ..... آ (٦٩) العنكبوت

(١) انظر البيان ٢/٢٢١ ، والمهذب ٢/٢٢٢

(٢) انظر الكشف ١/٤٠٨

( ٢٢ ) ( السحت )

=====

رواه الدوري ( السحت ) بضم الحاء لمناسبة الضمة قبلها . ورواه

حفص ( السحت ) باسكان الحاء للتخفيف .

قال ابن خالويه " فالحجة لمن ضم انه أتى ذلك ليتبع الضم الضم

والاصل عنده الاسكان . ومن اسكن فالحجة له <sup>١</sup> انه خوف لثقل تواليالضمتين والاصل عنده الضم . ويمكن أن يكون الضم والاسكان لغتين <sup>( ١ )</sup>

" وهما لغتان يراد بهما اسم الشيء المسحوت وليس بمضدرين . يقال

سحته اذا استأصله ويقال سحته ، اذا ذهب به قليلا . وأصله أكمل

الرشا في الأحكام <sup>( ٢ )</sup> وفي مختار الصحاح ( ٢٨٨ ) : ( السحت ، بسكون

الحاء وضمها ، الحرام )

وقد وردت هذه الكلمة في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم وهي :-

\* سمعون للكذب أكلون للسحت..... آ. ( ٤٤ ) المائدة

\* يسرعون في الاثم والمدوان وأكلهم السحت ..... آ. ( ٦٤ ) "

\* لولا ينهيهم الربيعيون <sup>والإخبار</sup> عن قولهم الاثم وأكلهم السحت ..... آ. ( ٦٥ ) "

( ٢٤ ) ( سدا )

رواه الدوري ( سدا ) بضم السين ورواه حفص ( سدا ) بالفتح .

وهما لغتان بمعنى واحد وهو الحاحن ولهما نظائر في الفتح

والضم كالضعف والضعف ، والفقر والفقير <sup>( ٣ )</sup>

وقد وردت هذه الكلمة في موضعين من القرآن الكريم وهما :-

\* وجعلنا من بين أيديهم سدا ..... آ. ( ٨ ) يس

\* ومن خلفهم سدا فاغشينهم ..... آ. ( ٨ ) "

( ١ ) الحجة لابن خالويه ١٣١ ، والكشف ١ / ٤٠٨

( ٢ ) انظر الكشف ٢ / ٧٥ ، واتحاف فضلاء البشر ٢٩٤

(٢٥) (سواء)

=====

اختلف الدورى وحفص فى رواية هذا الاسم فى موضعين من القرآن

الكريم وهما :

\* والمسجد الحرام الذى جعلته للناس سواء العكف فيه والباد . آ. (٢٣) الحج

\* ان جعلهم كالذين امنوا وعملوا الصلحت سواء محيهم ومماتهم . آ. (٢٠) الجاثية

فرواه الدورى ( سواء ) بالرفع ورواه حفص ( سواء ) بالتصغير **فاما الرفع فعلى**

**انه خبر مقدم ، والعاكف والباد مبتدأ موحى . واما النصب فعلى انه ففعل ثان لجعل .**

**والعاكف مرفوع باسم الفاعلية . وعلى انه حال من ها ولا جعلنا هـ . أى**

**جعلناه مستوياً فيه العاكف والباد (١)**

(٢٦) (السوء)

=====

روى الدورى ( السوء ) بضم السين على ان المراد به المهزيمة

والشور والبلاء . وروى حفص ( السوء ) بفتح السين على معنى الرداة

(٢)

والفساد . وقيل ان المراد بالفتح المصدر من قولهم ساءنى الامر

سوءاً (٣)

وقد اختلف الدورى وحفص فى رواية هذه الكلمة على النحو المتقدم

فى موضعين من القرآن الكريم وهما :

\* عليهم دائرة السوء والله سميع عليم . آ. . . . . (٩٩) التوبة

\* عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم . آ. . . . . (٦) الفتح

وتقدير المعنى على رواية الدورى "عليهم دائرة المهزيمة والشور

والبلاء والضرر" وعلى رواية حفص التقدير : عليهم دائرة الفساد (٤)

(١) انظر آخاف فصول البسور من (٣١٤)

(٢) انظر الكشف ١/٥٠٥

(٣) انظر الهجة لابن خالويه ١٧٧

(٤) انظر الكشف ١/٥٠٥

( ٢٧ ) ( صلواتك )  
=====

روى الدورى ( صلواتك ) بكسر التاء على الجمع لانها جمع صلاة  
وهى الدعاء وانما جمعت لانتلاف اجناس الدعاء وتنوعه وكثرة تردادها ومجاودته  
وروى حفص ( صلواتك ) بفتح التاء على الافراد على تقدير ان الدعاء  
صنف واحد او لارادة الجنس (١).

وقد جاء الخلاف بينهما فى رواية هذه الكلمة فى موضعين من القرآن

الكريم وهما :

\* وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم T..... (١٠٤) التوبة

\* قالوا يشعيب اصلوتك تأمرك ان تترك ما يعبد آباؤنا T..... (٨٦) هود

( ٢٨ ) ( ضعف )  
=====

روى الدورى " ضعف و ( ضمنا ) بضم الضاد . وروى حفص ( ضعف  
وضمنا بفتح الضاد . وهما لغتان فصيحتان فى مصدر ( ضعف ) كالفقر  
والفقير لانهما مصدران لفقر . (٢) وفى مختار الصحاح ( ٣٨١ ) ( الضعف  
بفتح الضاد وضمها ضد القوة )

وقد ورد هذا الاسم فى اربعة مواضع من القرآن الكريم وهى :-

\* الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا T..... (٦٧) الانفال

\* الله الذى خلقكم من ضعف T..... (٥٣) الروم

\* ثم جعل من بعد ضعف قوة T..... (٥٣) "

\* ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة T..... (٥٣) "

( ٢٩ ) ( طوى )  
=====

وردت هذه الكلمة فى موضعين من القرآن الكريم وهما :

/١/ فاخلع نعليك انك بالواو المقدس طوى T..... (١١) طه

/٢/ ان ناديه ربه بالواو المقدس طوى T..... (١٦) النازعات

وقد رواها الدورى ( طوى ) بالف بعد الواو من غير تتوين على انها

اسم صنوع من الصرف للعلمية والتأنيث لانه علم على البقعة ويجوز

(١) انظر الكشف (٥٠٥، ٥٠٦) والعمدة لابن خالويه ١٧٧

(٢) انظر الكشف (٤٩٥) م



منعه من الصرف للعلمية والعجمة .

ورواها حفص ( طوى ) بالتثنية على انها اسم مصروف ، لتأويله  
(١) .  
بالمكان .

جاء في مختار الصحاح :-

( طوى ، بضم الطاء وكسرهما ، اسم موصوف بالشام يصرف ولا يصرف  
فمن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة . ومن لم يصرفه جعله  
بلدة وقعة وجعله معرفة (٢) )

(٣٠) (العدوة)

الدَّورَى  
روى / (العدوة) بكسر العين . وروى حفص (العدوة) بالضم  
وهما لفتان معناهما واحد وهو جانب الوادى (٣) .

وقد وردت هذه الكلمة مرتين في القرآن الكريم كما يلي :

\* ان أنتم بالعدوة الدنيا ..... آ (٤٢) الانفال

\* وهم بالعدوة القصوى ..... آ (٤٢) "

جاء في مختار الصحاح : (العدوة ، بضم العين وكسرهما جانب

الوادى وحافته) .

(٤)  
قال الله تعالى : وهم بالعدوة القصوى

(٣١) (معجزين)

=====

روى الدورى (معجزين) بتشديد الجيم من غير ألف بينها وبين  
العين بوزن (مفعلين) بتشديد العين على انه اسم فاعل من عجز يعجز  
بالتشديد فهو معجز أى يبطل للحجج .

وروى حفص (معجزين) بتخفيف الجيم والفاء قبلها بوزن (مفاعلين)  
على انه اسم فاعل من عاجزه يعاجزة فهو معاجز له اذا سابقه  
فسبقه . ومن معانيهما العناد والابطاء والتشبيط (٥) .

(١) انظر : الحجة لابن خالويه (٢٤٠) والكشاف ٢ / ٥٣١ ، وتفسير النفي

٤٩ / ٣ ، ٥٠ .

(٢) مختار الصحاح (٤٠١) (٣) انظر الكشاف (٤٩١) وانحاف فضلاء  
البشر ٢٣٧

(٤) مختار الصحاح (٤١٩)

(٥) انظر الحجة لابن خالويه ، تفسير النفي ٣ / ٣١٨ .

وقد ورد هذا الاسم في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم وهي :-

- \* والذين سموا في آيتنا معجزين اولئك اصحاب الجحيم آ. (٤٩) الحج
- \* والذين سموا في آيتنا معجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم آ. (٥) ”
- \* والذين يسمون في آيتنا معجزين اولئك في العذاب محضرون آ. (٣٦) ”

(٣٢) (غساق )  
=====

روي الدوري ( غسان ) بتخفيف السين وروى حفص ( غساق ) بشديدهما  
وهما لغتان بمعنى واحد وهو ما سال من صديد اهل النار . وقيل  
شراب قاتل ببرده ومنتنه (١).

وجاء في تفسيرالنسفي ( والغساق - بالتشديد والتخفيف - ما يفسق  
من صديد اهل النار ، يقال : غسقت العين اذا سال دمها  
وقيل الحميم يحرق بحره والغساق يحرق ببرده ) (٢)

وقد وردت هذه الكلمة في موضعين من القرآن الكريم وهما :

- \* هذا فليذوقه حميم وغساق ” ..... آ (٥٦) ص
- \* الا حميما وغساقا ..... آ. (٢٥) النبأ

(٣٣) ( قدره )  
=====

روي الدوري ( قدره ) باسكان الدال . وروى حفص ( قدره ) بفتح الدال  
وهما لغتان معناهما واحد : اي مقداره الذي يطيقه (٣)

جاء في مختار الصحاح ص (٥٢٣) :-

( قدر الشيء مبلغه ، وهو بسكون الدال وفتحها )

( ودليل الفتح اجمعهم على الفتح في قوله ” فسالت اوديئة

بقدرها ” (٤)

(١) انظر التبيان ١١٠٥/٢ ، والحججه لابن خالويه ٣٠٦ ، واتحاف فضلاء

البشر ٣٧٣ .

(٢) تفسيرالنسفي ٤٥/٤

(٣) انظر تفسيرالنسفي ١٢٠/١

(٤) الرعد (١٧)

و " انا كل شيء خلقتاه بقدر<sup>(١)</sup> . ودليل الاسكان اجماعهم على  
الاسكان فنى قوله " حيق قدره<sup>(٢)</sup> و " لكل شيء قدرا<sup>(٣)</sup> . فالقراعتان  
متساويتان<sup>(٤)</sup> )

وقد وردت هذه الكلمة في موضعين من القرآن الكريم وهما :  
\* ومتعودين على الموسع قدره ..... T ( ٢٣٤ ) البقرة  
\* وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف ..... T ( ٢٣٤ ) "

( ٣٤ ) ( القسطاس )

=====

رواه الدوري ( القسطاس ) بضم القاف . ورواه حفص ( القسطاس )  
بالكسر . وهما لغتان فصيحتان بمعنى الميزان<sup>(٥)</sup> .

جاء في لسان العرب :-

( وقال تمالى " وزنوا بالقسطاس المستقيم " يقال هو أقوم الموازين  
ويقال قسطاس بضم القاف وقسطاس بكسرها<sup>(٦)</sup> .

وقد ورد هذا الاسم مرتين في القرآن الكريم كما يلي :-

\* وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا ..... T ( ٣٥ ) الاسراء  
\* وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا ..... T ( ١٨٢ ) الشعراء

( ٣٥ ) ( كرها )

=====

روى الدوري ( كرها ) بفتح الكاف . وروى حفص ( كرها ) بضمها

وهما لغتان بمعنى واحد وهو المشقة<sup>(٧)</sup> وقيل : بالضم المشقة ، والفتح الاكرا

(١) القمر (٤٩)

(٢) الانعام ٩١

(٣) الطلاق ٣

(٤) الكشف ١ / ٢٩٨ ، ٢٩٩٠

(٥) انظر الكشف ٢ / ٤٦ ، والحججه لابن خالويه ٢١٧ ، وتفسير النسفي ٢ / ٣١٤

(٦) لسان العرب (٩ / ٢٥٣)

(٧) انظر تفسير النسفي (٤ / ١٤٢)

الاكراه :

جاء في مختار الصحاح :

( الكره بالضم المشقة ، وبالفتح الاكراه . يقال : قام على

كروه اى على مشقة . واقامه فلان على كروه اى اكرهه على القيام  
وقال الكسائى هما لغتان بمعنى واحد (١)

وقد وردت هذه الكلمة فى موضعين من القرآن الكريم وهما :

\* حملته امه كرها ..... T (١٤) الاحقاف

\* ووضعت كرها ..... T (١٤) "

(٣٦) (كسفا)

=====

اختلف الدورى وحقق فى رواية هذا الاسم فى ثلاثة مواضع

من القرآن الكريم وهى :-

\* أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا ..... T (٩٢) الاسراء

\* فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين" ..... T (١٨٧) الشعراء

\* ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء" ..... T (٩) سبأ

فرواه الدورى ( كسفا ) باسكان السين على انه جمع كسفه كسفرة

وسدر . ورواه حقق ( كسفا ) بفتح السين على انه جمع كسفة أيضا  
كقطعة وقطع (٢).

وهما لغتان بمعنى واحد " اى قلعاً ، يقال : اعطيت كسفة

من هذا الثوب" (٣) قال فى مختار الصحاح ص (٥٧١) : ( الكسفة

القطعة من الشيء ، والجمع كسف وكسف ) .

(٣٧) ( كل )

اختلف الدورى وحقق فى رواية هذا الاسم فى موضعين من

القرآن الكريم وهما :-

\* قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك ..... T (٤٠) هود

\* فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك ..... T (٢٧) المؤمنون

فرواه الدورى ( كل ) بالخفض من غير تنوين لأبج مضاف الى زوجين

وقوله ( اثنين ) منصوب على المفعولية ، والفاعل فيه النصيب قوله ( احمل )

(١) انظر الحجة لابن خالويه ٢٢٠ (٢) تفسير المنفى ٢/٣٢٧

فى سورة نوح وقوله ( اسلك ) فى ( المؤمنون ) . والتقدير ، احمـل  
أو اسلك فيها اثنين من كل زوجين - اى صنفين .

ورواه حفص ( كل ) بالشفعى والتنوين على أن الفعل فى الآيتين

واقع على زوجين فهو مفعول به ، وقوله ( اثنين ) نعت لزوجين . والمعنى :  
أحمـل أو أسلك فيها زوجين اثنين من كل شىء . ثم حذف ما اضيف  
اليه ( كل ) فوجب التنوين ( ١ )

( ٣٨ ) ( لؤلؤا )

اختلف الدورى وحفص فى روايته فى موضعين من القرآن الكريم

وهما :

\* يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ..... ( ٢١ ) الحج

\* يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ..... ( ٣٣ ) فاطر

فرواه الدورى ( لؤلؤا ) بالجر عطا على لفظ ( أساور ) المجرور

بمن .

ورواه حفص ( لؤلؤا ) بالنصب عطا على محل أساور لأنه فى

محل نصب أى يحلون فيها أساور ولؤلؤا . ويجوز نصبه بفعل مقدر اى

ويؤتون لؤلؤا . ( ٢ )

( ٣٩ ) ( مهـدا )

رواه الدورى ( مهـدا ) بكسر الميم وفتح الهاء والـف بعدها على

وزن ( فعال ) . ورواه حفص ( مهـدا ) بفتح الميم واسكان الهاء واسقاط

الألف على وزن ( فعل ) .

وقد جاء ذلك فى موضعين من القرآن الكريم وهما :-

\* الذى جعل لكم الارض مهـدا وسلك لكم فيها سبلا ..... ( ٥٢ ) طه

\* الذى جعل لكم الارض مهـدا وجعل لكم فيها سبلا ..... ( ١٠ ) الزخرف

والمهد والمهاد مصدران بمعنى واحد وهو الفراش ولفتان لـما

يسسط ويفرش :

( ١ ) انظر الكشف ار ٥٢٨

( ٢ ) انظر العجبه لابن خالويه ٢٥٢ واتحاف فضلاء البشر ٣١٤

يقال مهدته مهذا ومهادا أى بسطته وفرشتها (١)

(٤٠) ( الميت و ( ميت )

رواهما الدورى باسكان الياء وحذف بكسر الياء وتشديدها وذلك  
فى عشرة مواضع من القرآن الكريم وهى :-

\* وتخرج الحى من الميت ..... (٢٧) آل عمران

\* وتخرج الميت من الحى ..... (٢٧) ”

\* ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحى من الميت .. (٩٦) الانعام

\* ومخرج الميت من الحى ذللكم الله فانى تؤفكون” ..... (٩٦) ”

\* حتى اذا اقلت سعابيا ثقالا سقنه ليلك ميت ..... (٥٨) الاعراف

\* قل من يرزقكم من السماء والارض ومن يخرج الحى من الميت. (٣١) يونس

\* ويخرج الميت من الحى ومن يدبر الأمر ..... (٣١) ”

\* يخرج الحى من الميت ..... (١٨) الروم

\* ويخرج الميت من الحى ويحى الارض بعد موتها ..... (١٨) ”

\* وهو الذى يرسل الريح فتثير سعابيا فسقنه الى بلد ميت .. (٩) فاطر

يقال فى الكشف و” القراءتان لختان فاشيتان ، والأصل التشديد والتخفيف

فرع فيه لاستثقال التشديد للياء والكسر على الياء . (٣)

قال فى القاموس المحيط :

(٤)

( مات يموت ويمات ويميت فهو ميت وميت )

(٤١) النشأة ،

=====

روى الدورى ( النشأة ) بفتح الشين والفاء بعدها على وزن (

الفعالة ) .

وروى حفص ( النشأة ) باسكان الشين واسقاط الالف على وزن ( الفعله )

(١) انظر العجوه لابن خالويه ٢٤١ ، واتحاف فضلاء البشر ٤ ٣٠ ،

وتفسير التيسنى ٥٥ / ٣

(٢) المراد بالتخفيف هنا الاسكان (٣) الكشف ٣٣٩ / ٢

(٤) القاموس المحيط ١٦٤ / ١

وهما لغتان فصيحتان كالرأفة والرأفة والكأية والكأية (١).

جاء في صفتار الصحاح :

(٢) ( أنشأه الله به خلقه ، والاسم النشأة والنشأة بالمد أيضا )

وقد وردت هذه الكلمة في ثلاثين الروايتين في ثلاثة مواضع من

القرآن الكريم وهي :-

\* ثم الله ينشئ النشأة الآخرة T..... (١٩) المنكبوت

\* وأن عليه النشأة الآخرة T..... (٤٦) النجم

\* ولقد علمتم النشأة الأولى T..... (٦٥) الواقعة

(٤٢) مهلك )

رواه الدوري ( مهلك ) بضم الميم وفتح اللام على أنه أمهين

من أهلك يهلك . يقال أهلك مهلكا - بضم الميم - أي أهلكا ومن

ذلك قوله تعالى ( رب ادخلني مدخل صدق ) (٣)

ورواه حفص ( مهلك ) بفتح الميم وكسر اللام على انه اسم زمان

أو مكان للاهلاك ومنه قوله تعالى حتى اذا بلغ مغرب الشمس (٤) أي موضع

غروبها . وفي صفتار الصحاح ( هلك الشيء يهلك بالكسر هلاكا وهلوكا ) (ومهلكا)

بفتح اللام وكسرها وضمها (٦)

وقد وردت هذه الكلمة في موضعين من القرآن الكريم وهما :

\* وتلك القرى اهلكتهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا T... (٥٨) الكهف

\* ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله T..... (٥١) النمل

(٤٣) ضمير الرفع المنفصل المسند للغائب - مذكرا كان او مؤنثا - اذا وقع

بعد فاء نحو ( فهو ، فهي ) لولام نحو ( لهو ، لهي ) أو واو نحو

( وهو ، وهي )

اختلف الدوري وحفص في رواية هذه الضمائر : غرواها الدوري

جميعا باسكان الهاء هكذا : ( فهو ، فهي ، لهو ، لهي ، وهو

(١) انظر الكشف ١٧٨/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣١٥/٢ ، واتحاف فضلاء البشر

٣٤٥ .

(٢) صفتار الصحاح (٦٥٩) (٣) الاسراء (٨٠) ٤ - الكهف ٨٦

(٥) انظر الحجة لابن خالويه (٢٢٧) (٦) منار السبع ٦٩٧

وهي ( وعة الاسكان التثني كما أسكنت لام الامر في قوله تعالى " وليصفوا وليصفوها " (١) وهي لغة نجد .

ورواها حفص بضم الهاء في ( هو ) وكسرها في ( هي ) فكذا ( فهو ، فهي ، لهو ، لهي ، وهو ، وهي ) وذلك لان التحريك فيها هو الاصل وهي لغة العجاز (٢).

( وعة من أسكن الهاء أنها لما اتصلت بما قبلها من واو أو فاء أو لام وكانت لا تنفصل منها - صارت كلمة واحدة فغف الكلمة فأسكن الوسط وشبهها بتثني الحرب ( لعزد ) وعجز ( فهو كلفظ ( عضد ) فغف كما يغف ( عضدا ) وهي لغة مشهورة مستعملة : يقولون : عضد وعجز ، فيسكنون استنفا . وأيضا فان الهاء لما توسطت مضمومة بين واوين ، وبين واو وياء ، ثقل ذلك وصار كانه ثلاث ضمت في ( وهو ) وكسرتان وضمة في ( وهي ) فأسكن الهاء لذلك استنفا .

( وعة من حرك الهاء انه ابقاها على أصلها قبل دخول الحرف عليها لانه عارض لا يلزمها في كل موضع . وأيضا فان الهاء في تقدير الابتداء بها لأن الحرف الذي قبلها زائد والابتداء فيها لا يجوز الا مع حركتها فحملها على حكم الابتداء بها وحكم - مع هذه الحروف - على حالها عند (٣) عدمهين )

وقد تبعت المصحف الشريف للوقوف على هذه الضمائر واحصائها بدقة وبعد المراجعات والتدقيق - بقدر الطاقة - خرجت بحصيلة تبلغ المائتين وخمسة وعشرين موضعا أحصيتها - والله أعلم بالصواب - تستفرق ما ورد في القرآن الكريم من هذه الضمائر .

وقد احصيتها من مجموع تسع وخمسين سورة ثم صنفتها في مجموعتين : الاولى تشتمل على الضمائر المذكورة والثانية تشتمل على الضمائر المؤنثة

( ١ ) النور ( ٢٢ )

( ٢ ) انظر الحجة لابن خالويه ( ٢٢٧ ) واتحاف فضلاء البشر ( ١٣٢ )

( ٣ ) الكشف ( ١ / ٢٣٤ ، ٢٣٥ )



وربت كل مجموعة في ثلاثة أقسام على ترتيب الحروف الهجائية الواقعة قبل هذه الضمائر مع ترتيب الآيات طبقا لورودها في المصحف الشريف واليك بيانها تفصيلا :

(أ) المجموعة الاولى :- وهي التي تشتمل على الضمائر المذكورة . وتنقسم الى ثلاثة أقسام على النحو التالي :-

### القسم الاول : الضمائر المذكورة الواقعة بعد الفاء

وقد وردت في خمسة وعشرين موضعا من القرآن الكريم في الآيات

التالية :-

- \* فمن تطوع غيرا فهو خير له ..... ت. (١٨٣) البقرة
- \* وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ..... ت. (٢٧٠) البقرة
- \* فمن صدق به فهو كفارة له ..... ت. (٤٧) المائدة
- \* وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ..... ت. (١٨) الانعام
- \* من يهد الله فهو المهتدي ..... ت. (١٧٨) الاعراف
- \* ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم ..... ت. (١٩) الانفال
- \* فان تبتم فهو خير لكم ..... ت. (٣) التوبة
- \* قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه ..... ت. (٧٥) يونس
- \* وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ..... ت. (٨٤) يوسف
- \* فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ..... ت. (٦٣) النحل
- \* ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهيرا ..... ت. (٧٥) النحل
- \* ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى ..... ت. (٧٢) الاسراء
- \* ومن يهد الله فهو المهتد ..... ت. (٩٧) "
- \* ومن يهد الله فهو المهتد ..... ت. (١٧) الكهف
- \* ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ..... ت. (٢٨) الحج
- \* الذي خلقني فهو يهدين " ..... ت. (٧٨) الشعراء
- \* وانما مرضت فهو يشفين " ..... ت. (٨٠) الشعراء
- \* أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن تمنعه متع الحياة الدنيا ..... ت. (٦١) القصص
- \* أم انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون " ..... ت. (٣٦) الروم

- \* وما انفقتم من شيء فهو يخلفه ..... آ. (٣٩) سياً  
 \* ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين آ. (٣٦) الزهرف  
 \* أعنده علم الغيب فهو يرى " ..... آ. (٣٤) النجم  
 \* ومن يتوكل على الله فهو حسبه ..... آ. (٣) الطلاق  
 \* فهو في عيشة راضية " ..... آ. (٢١) الحاقة  
 \* فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية " ..... آ. (٦) القارة

القسم الثاني :- الضائر المذكرة الواقعة بعد اللام  
 =====

- وقد وردت في سبعة عشر موضعاً من القرآن الكريم في الآيات التالية:
- \* ان هذا لهو القصص الحق ..... آ. (٥٦١) آل عمران  
 \* وان الله لهو العزيز الحكيم ..... آ. (٦١) " "  
 \* ولئن صبرتم لهو خير للصبرين ..... آ. (١٢٦) النحل  
 \* ليرزقنهم الله رزقاً حسناً وان الله لهو خير الرازقين ..... آ. (٥٦) الحج  
 \* له ما في السموات وما في الارض وان الله لهو الغنى الحميد ..... آ. (٦٢) الحج  
 \* وان ربك لهو العزيز الرحيم ..... آ. (٨) الشعراء  
 \* وان ربك لهو العزيز الرحيم " ..... آ. (٦٨) " "  
 \* وان ربك لهو العزيز الرحيم ..... آ. (١٠٤) " "  
 \* وان ربك لهو العزيز الرحيم ..... آ. (١٢٢) " "  
 \* وان ربك لهو العزيز الرحيم " ..... آ. (١٤٠) " "  
 \* وان ربك لهو العزيز الرحيم ..... آ. (١٥٩) " "  
 \* وان ربك لهو العزيز الرحيم " ..... آ. (١٧٥) " "  
 \* وان ربك لهو العزيز الرحيم " ..... آ. (١٩١) " "  
 \* ان هذا لهو الفضل المبين ..... آ. (١٦) " "  
 \* ان هذا لهو الفوز العظيم ..... آ. (٦٠) الصفات  
 \* ان هذا لهو البلوا المبين " ..... آ. (١٠٦) " "  
 \* ان هذا لهو حق اليقين " ..... آ. (٩٥) الواقعة

القسم الثالث : الضمائر المذكرة الواقعة بعد الواو :

=====

وقد وردت في مائة وثمانية وستين موضعا من القرآن الكريم فـ

الآيات التالية :-

- \* فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم.....آ ( ٢٨ ) البقرة
- \* وان يأتوكم اسارى تفدوهم وهو محرم عليكم اخراجهم .....آ ( ٥٨٤ )
- \* ويكفرون بما وراءه وهو الخفق صدقا لما معهم .....آ ( ٩٠ )
- \* من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه .....آ ( ١١١ )
- \* فسيكفيكم الله وهو السميع العليم .....آ ( ١٣٦ )
- \* قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم .....آ ( ١٣٨ )
- \* ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام .....آ ( ٢٠٢ )
- \* كتب عليكم القتال وهو كره لكم .....آ ( ٢١٤ )
- \* وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم .....آ ( ٢١٤ )
- \* وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم .....آ ( ٢١٤ )
- \* ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم .....آ ( ٢١٥ )
- \* ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم .....آ ( ٢٥٣ ) البقرة
- \* فنادته الطليعة وهو قائم يصلي في المحراب .....آ ( ٣٩ ) آل عمران
- \* ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخسرين .....
- .....آ ( ٨٤١ ) آل عمران
- \* بل الله مولكم وهو خير النصيرين .....آ ( ١٥٠ )
- \* فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة .....آ ( ٩١ ) النساء
- \* يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم .....آ ( ١٠٧ )
- \* ومن يعمل من الصلحت من ذكرا وانثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة .....
- .....آ ( ١٢٣ ) النساء
- \* ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن .....آ ( ١٢٤ )
- \* ان المنفقين يخذعون الله وهو خدعهم .....آ ( ١٤١ )
- \* فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد .....آ ( ١٧٥ )

- \* ومن يكفر بالايمن فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخسرين . T. ( ٦ ) المائدة
- \* لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير . T. ( ١٢٢ ) المائدة
- \* وهو الله في السموات وفي الارض . T. ( ٤ ) الانعام
- \* وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم . T. ( ١٤ ) الانعام
- ” \* فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم . T. ( ١٥ )
- ” \* وهو القاهر فوق عباده . T. ( ١٩ )
- ” \* وهو الحكيم الخبير . T. ( ١٩ )
- ” \* يقضى الحق وهو خير الفصلين . T. ( ٥٨ )
- ” \* وهو الذى يتوفيكم بالليل ويحلم ما جرحتم بالنهار . T. ( ٦١ )
- ” \* وهو القاهر فوق عباده ويوصل عليكم حفظة . T. ( ٦٢ )
- ” \* ألا له الحكم وهو اسرع الحاسبين . T. ( ٦٣ )
- ” \* وكذب به قومك وهو الحق . T. ( ٦٧ )
- ” \* وأن أقيموا الصلوة واتقوه وهو الذى اليه تحشرون . T. ( ٧٣ )
- ” \* وهو الذى خلق السموات والارض بالحق . T. ( ٧٤ )
- ” \* علم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير . T. ( ٧٤ )
- ” \* وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها . T. ( ٩٨ )
- ” \* وهو الذى أنشأكم من نفس واحدة . T. ( ٩٩ )
- ” \* وهو الذى أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء . T. ( ١٠٠ )
- ” \* وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم . T. ( ١٠٢ )
- ” \* خلق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل . T. ( ١٠٣ )
- ” \* لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر . T. ( ١٠٤ )
- ” \* وهو اللطيف الخبير . T. ( ١٠٤ )
- ” \* أفخبر الله ابتغى حكما وهو الذى أنزل اليكم الكتاب مفصلا . T. ( ١١٥ )
- ” \* لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم . T. ( ١١٦ )
- ” \* ان ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين . T. ( ١١٨ )
- ” \* لهم دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون . T. ( ١٢٨ )
- ” \* وهو الذى أنشأ جنات معروشات وغير معروشات . T. ( ١٤٢ )
- ” \* قل أغير الله ابني ربا وهو رب كل شيء . T. ( ١٦٦ )

- \* وهو الذى جعلكم خلقت الارض T..... (١٦٧) الانعام
- \* وهو الذى يرسل الريح مشرا بين يدي رحمة T..... (٥٧) الاعراف
- \* فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين T..... (٨٦) "
- \* قال غير الله ابضيكم الها وهو فضلكم على المسلمين T..... (١٤٠) "
- \* ان ولى الله الذى نزل الكتب وهو يتولى الصالحين T..... (١٩٦) "
- \* عليه توكلت وهو رب العرش العظيم " T..... (١٢٨) التوبة
- \* يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم T..... (١٠٧) يونس
- \* واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين " T..... (١٠٩) "
- \* الى الله مرجعكم وهو على كل شىء قدير T..... (٤) هود
- \* وهو الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام T..... (٧) "
- \* فصدقت وهو من الكذابين " T..... (٢٦) يوسف
- \* فكذبت وهو من الصادقين " T..... (٢٧) "
- \* فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين " T..... (٦٤) "
- \* حتى ياذن لى ابي او يحكم الله لى وهو خير الحكمين T..... (٨٠١) "
- \* قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين T..... (٩٢) "
- \* وهو الذى مدر الارض وجعل فيها رواسى وانهارا T..... (٣) الرعد
- \* وهم يجدلون فى الله وهو شديد المحال T..... (١٤) "
- \* قل الله خلق كل شىء وهو الوحد القهار T..... (١٥) "
- \* والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب T..... (٤٢) "
- \* فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم T..... (٥) ابراهيم
- \* وهو الذى سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا T..... (١٤) النحل
- \* واذا بشر احدكم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم T..... (٥٨) "
- \* ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم " T..... (٦٠) "
- \* وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يأت بخير T..... (٧٦) "
- \* هل يستوى شو ومن يأمر بالعدل وهو على صرط مستقيم T..... (٧٦) "
- \* من عدل صلحا من ذكر أو انثى وهو مؤمن فلنحيينه عيوه طيبة T..... (٩٧) النحل
- \* ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين T..... (١٢٥) النحل

- \* ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا . . .
- \* . . . (١٩) T. الاسراء
- \* فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا T. (٣٣) الكهف
- \* ودخل جنته وهو ظالم لنفسه T. (٣٤) الكهف
- \* قال له صاحبه وهو يحاوره اكفر بالذي خلقتك من تراب T. (٣٦) "
- \* ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما T. (١١١) طه
- \* قنل ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم T. (٤) الانبياء
- \* وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون T. (٣٣) الانبياء
- \* فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه T. (٩٣) الانبياء
- \* وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسن لكفور T. (٦٤) الحج
- \* ام تسألهم خرجا فخرج رباك خير وهو خير الرازقين T. (٧٣) المؤمنون
- \* وهو الذي انشأ لكم السمع والابصر والافتدة قليلا ما تشكرون T. (٧٩) "
- \* وهو الذي نراكم في الارض واليه تحشرون T. (٨٠) المؤمنون
- \* وهو الذي يحيى ويميت وله اختلف الليل والنهار T. (٨١) "
- \* وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون T. (٨٩) "
- \* وتحسبونه شيئا وهو عند الله عظيم T. (١٥) النور
- \* وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا T. (٤٧) الفرقان
- \* وهو الذي ارسل الريح بشرا بين يدي رحمته T. (٢٨) "
- \* وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج T. (٥٣) الفرقان
- \* وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا T. (٥٤) "
- \* وهو الذي جعل السيل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر T. (٦٢) "
- \* وان رباك يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز العليم T. (٨٠) النمل
- \* من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم T. (٤) العنكبوت
- \* ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شئ وهو العزيز الحكيم T. (٤٢) العنكبوت
- \* والله يرزقها واياكم وهو السميع العليم T. (٦٠) "
- \* ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم T. (٤) الروم
- \* وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده T. (٢٦) الروم

- \* ثم يميدده وهو احمون عليه T. . . . . ( ٢٦ ) الروم  
 \* وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم T. . . . . ( ٢٦ )  
 \* ان ذلك لصحبى الموتى وهو على كل شىء قدير T. . . . . ( ٢٩ )  
 \* يفتلق ما يشاء وهو السليم القدير T. . . . . ( ٥٣ )  
 \* وعد الله حقاً وهو العزيز الحكيم T. . . . . ( ٨ ) لقمان  
 \* وان قال لقمن لابنه وهو يعظه يبنى لا تشرك بالله T. . . . . ( ١٢ )  
 \* ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى . . . . .  
 \* T. . . . . ( ٢١ ) لقمان  
 \* والله يقول الحق وهو يهتدى السبيل T. . . . . ( ٤ ) الاحزاب  
 \* وله الحمد فى الآخرة وهو الحكيم الخبير T. . . . . ( ١ ) سبأ  
 \* وما ينزل من السماء وما يخرج فيها وهو الرحيم الخفور T. . . . . ( ٢ )  
 \* قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم T. . . . . ( ٢٦ )  
 \* وما انفقتم من شىء فهو ينفقه وهو خير الرازقين T. . . . . ( ٣٩ ) سبأ  
 \* ان اجرى الا على الله وهو على كل شىء شهيد T. . . . . ( ٤٧ )  
 \* وما يمسك فلا يرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم T. . . . . ( ٢ ) فاطر  
 \* قل يحييها الذى انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم T. . . . . ( ٧٨ ) يس  
 \* بلى وهو الشلق السليم T. . . . . ( ٨٠ )  
 \* فالتقمه الحوت وهو طيم T. . . . . ( ١٤٢ ) الصافات  
 \* فنبذنه بالبراء وهو سقيم T. . . . . ( ١٤٥ )  
 \* الله خلق كل شىء وهو على كل شىء وكيل T. . . . . ( ٥٩ ) الزمر  
 \* ووفيت كل نوى ما عملت وهو اعلم بما يفعلون T. . . . . ( ٦٧ )  
 \* ومن عمل صالحاً من ذكراً وانثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة T. . . . . ( ٤٠ ) غافر  
 \* وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون T. . . . . ( ٢٠ ) فصلت  
 \* والذين لا يؤمنون فى اذانهم وقر وهو عليهم عسى T. . . . . ( ٤٣ )  
 \* له ما فى السموات وما فى الارض وهو العلى العظيم T. . . . . ( ٢ ) الشورى  
 \* فالله هو الولي وهو يحيى الموتى T. . . . . ( ٧ ) الشورى  
 \* يحيى الموتى وهو على كل شىء قدير T. . . . . ( ٧ )

- \* ليس كمثل شئ وهو السميع البصير T..... (٩) الشورى
- \* يرزق من يشاء وهو القوى العزيز T..... (١٧) "
- \* ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم T..... (٢٠) "
- \* وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويغفر عن السيئات T..... (٢٣) "
- \* وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا T..... (٢٦) "
- \* وينشر رحمته وهو الولي الحميد T..... (٢٦) "
- \* وهو على جمهم اذا يشاء قدير T..... (٢٧) "
- \* ظل وجهه مسودا وهو كظيم T..... (١٧) الزخرف
- \* اومن ينشأ فى الحلية وهو فى الضمام غير مبین T..... (١٨) "
- \* وهو الذى فى السما اله وفى الارض اله T..... (٨٤) "
- \* وفى الارض اله وهو الحكيم الحكيم T..... (٨٤) "
- \* وله الكبرياء فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم T..... (٣٦) الجاثية
- \* كفى به شهيدا بينى وبينكم وهو الضفور الرحيم T..... (٧) الاحقاف
- \* وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم T..... (٢) محمد
- \* وهو الذى كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم بيطن مكة T..... (٢٤) الفتح
- \* ان فى ذلك لاية لمن كان له قلب أو السمع وهو شهيد T..... (٣٧) ق
- \* فبينهم فى اليم وهو ملهم T..... (٤٠) الذاريات
- \* وهو بالا فاق الاعلى T..... (٧) النجم
- \* ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى T..... (٢٩) "
- \* سبح لله ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم T..... (١) الحديد
- \* يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير T..... (٢) "
- \* هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم T..... (٣) "
- \* وهو معكم اين ما كنتم واللّه بما تعملون بصير T..... (٤) "
- \* يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل وهو عليم بذات الصدور T.....
- \* T..... (٦) "
- \* سبح لله ما فى السموات وما فى الارض وهو العزيز الحكيم T..... (١) الحشر
- \* يسبح له ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم T..... (٢٤) الحشر



- \* سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. ت. (١) الصف  
 \* ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام. ت. (٧) " "  
 \* واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. ت. (٣) الجمعة  
 \* له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ت. (١) التفتاب  
 \* والله عولكم وهو العظيم الحكيم. ت. (٢) التحريم  
 \* تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. ت. (١) الطك  
 \* ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. ت. (٢) " "  
 \* ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير. ت. (٤) " "  
 \* الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. ت. (١٥) " "  
 \* ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمصتدين. ت. (٧) القلم  
 \* ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم. ت. (٤٨) " "  
 \* لنبذ بالبراء وهو مذموم. ت. (٤٩) " "  
 \* واما من جاءك يسعى وهو يسئس. ت. (٩) عيسى  
 \* وهو الغفور الودود. ت. (١٤) البروج

(ب) المجموعة الثانية : وهي التي تشتمل على الضمائر المؤنثة وتنقسم الى ثلاثة اقسام :

القسم الاول : الضمائر المؤنثة الواقعة بعد الفاء  
 =====

- وقد وردت في خمسة مواضع من القرآن الكريم في الآيات التالية :-  
 \* ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. ....  
 ت. (٧٣) البقرة  
 \* فكأين من قرية اظلمنا وهي ظالمة فهي غاوية على عنروشها. ت. (٤٣) الحج  
 \* وقالوا اسطير الاولين اكتبها فهي تطل عليه بكرة واصيلا. ت. (٥) الفرقان  
 \* انا جعلنا في اعنقهم اعلا فهي الى الازقان. ت. (٧) يس  
 \* وانشقت السماء فهي يومئذ واهية. ت. (١٦) الحاقة

القسم الثاني من الضمائر المؤنثة :

=====

وهو الواقع بعد اللام ولم يرد في القرآن الكريم الا مرة واحدة

في قوله تعالى :

\* وان الدار الآخرة لمنى الحيوان لو كانوا يعلمون.....آ (٦٤) المنكبوت

القسم الثالث : الضمائر المؤنثة الواقعة بعد الواو :

=====

وقد وردت تسع مرات في القرآن الكريم على النحو التالي :-

\* او كالذى مر على قرية وهى غاوية على عروشها.....آ (٢٥٨) البقرة

\* وهى تجرى بهم فى موج كالجبال .....آ (٤٢) هود

\* : واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهى غاوية على عروشها.....آ (٤١) الكهف

\* فكأين من قرية اهلكتها وهى ظالمة .....آ (٤٣) الحج

\* وكأين من قرية امليت لها وهى ظالمة .....آ (٤٦) "

\* وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمرر السحاب.....آ (٩٠) النمل

\*قال من يحيى العظام وهى رميم .....آ (٧٧) يس

\* ثم استوى الى السماء وهى دخان .....آ (١٠) فصلت

\* اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهى تفور .....آ (٧) الطك

ثانيا : الافعال : وهي اما افعال ماضية واما مضارعة واما افعال أمر .  
وقد بينت كلا منها على النحو التالي :

(أ) . الافعال الماضية : وهي ستة افعال نذكر توجيهها فيما يلي :

(١) ( اتبع )

رواه الدوري " اتبع " بوصل الهمزة وتشديد التاء على انه منه افتعل  
يفتعل وأصله ( اتتبع ) بتاءين اولاهما ساكنة والثانية مفتوحة فادغمست  
التاء في التاء فصارت مشددة .

ورواه سفيان " اتبع " بقطع الهمزة واسكان التاء على انه من ( أفعل )  
(ويفعل ) .

والروايتان بمعنى واحد اي سار في الطريق .

( وقال بمعنى اللفويين : معنى ( اتبعته ) بألف الوصل - سرت فسى

أثره ومعنى ( أتبعته ) بألف القطع لمعنته . ودليل ذلك قوله تعالى :  
" فاتبعه شهاب ثاقب " (ألى لمعنه ) (٢)

وقد ورد هذا الفعل في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم وهي :-

\* فاتبع سببا".....آ (٨٣) الكهف

\* ثم اتبع سببا .....آ (٨٧) "

\* ثم اتبع سببا .....آ (٨٩) "

(٢) (فتحت )

====

روى الدوري ( فتحت ) بتشديد التاء الاولى وروى حفص فتحت " بالتخفيف

(٣)

وعما لفتان بمعنيين واحد غير ان التشديد يدل على التكثير والتكرير .

وقد ورد هذا الفعل بهاتين الروايتين في ثلاثة مواضع من القرآن

الكريم وهي :

\* حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها .....آ (٦٨) الزمر

\* حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها .....آ (٧٠) "

\* وفتحت السماء فكانت ابوابا .....آ (١٩) النبأ

(٢) الحجبه لابن خالويه (٢٣٠)

(١) الصافات (١٠)

(٣) انظر الحجبه لابن خالويه (٣١) ، والكشف (١/٣٢٢) واتحاف فضلاء البشر (٣٧٧)

(٣) (مات) اذا اتصل بضمير التاء او النون او الميم نحو مات ، متنا ، متم .  
رواه الدوري حيث جاء بضم الميم هكذا : مَاتَ ، مَاتَتْ ، مَاتْنَا ، مَاتْتُمْ .  
• ووجه الضم أنه أتى به على الاصل لأنه من ذوات الواو مثل قلت

وجلت ومن ثم ضمت الميم لتدل على الواو المحذوفة .

قال في الكشف : ( وحجة من ضم الميم أن المستعمل الفاشي  
في هذا الفعل ( مات يموت ، كقاتل يقول ، على فعل يفعل . . بضم  
العين . فضمت فاء الفعل في الاخبار لتدل على الواو المحذوفة كما تقول  
قلت وطففت . . ) (١)

ورواه حفص حيث جاء بكسر الميم هكذا ( مت ، مت ، متنا ، متم ،

باستثناء موضعين في آل عمران وافق فيهما الدوري في ضم الميم وشمس  
قوله تعالى :

ولئن قتلتكم في سبيل الله او متم (٢) وقوله " ولئن قتلتكم . . . . . " (٣)

ووجه كسر الميم في ( مت ) انه من مات يمات كخاف يخاف ونام ينام .

قال في التحاف ( ووجه الكسر أنه من لظة من يقول مات يمات

كخاف يخاف . والاصل موت بكسر عينه كخوف ، فمضارعه يت بفتح العين

فاذا اسند الى التاء أو احدى أعواتها قيل : ( مت ) بالكسر ليس

الا . وهو أنا نقلنا حركة الواو الى الميم بعد سلب حركتها دلالة على

الاصل ثم حذف الواو للساكنين (٤)

وقد ورد هذا الفعل ( مسندا الى التاء والنون والميم ، في تسعة مواضع

من القرآن الكريم سنذكرها مرتبة على النحو التالي :

### (١) الكشف ( ٣٦٦ ، ٣٦٢ )

(٢) آل عمران ١٥٧ (٣) آل عمران ١٥٨

(٤) التحاف فضلاء البشر ١٨١

(٥) الصراط بهذه التسعة ما رواه الدوري وحفص يخلف بينهما باستثناء

ما اتفقا على روايته في سورة آل عمران مما تقدم بيانه آنفا

في توجيهه رواية حفص لهذا الفعل .

(أ) ما اسند الى التاء :

=====

وهو نوعان :

الاول ما اسند الى تاء المتكلم

وقد ورد في موضعين اثنين من القرآن الكريم وهما :

\* قالت يلىتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ..... آ (١٢) مريم

\* ويقول الانسن اعنا مات لسوف اخرج حيا ..... آ (٦٥) "

الثاني : ما اسند الى تاء الصاطب :

وقد ورد في موضع واحد من القرآن الكريم وهو قوله تعالى :

\* وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفان مت فهم الخالدون ..... آ (٣٤) الانبياء

(ب) ما اسند الى الضمير "نا"

=====

وقد ورد في خمسة مواضع من القرآن الكريم وهى :-

\* قالوا اعنا متنا وكنا ترابا وعظما اعنا لمبعوثون ..... آ (٨٣) المؤمنون

\* اعنا متنا وكنا ترابا وعظما اعنا لمبعوثون ..... آ (١٦) الصافات

\* اعنا متنا وكنا ترابا وعظما اعنا لمبتدئينون ..... آ (٥٣) الصافات

\* اعنا متنا وكنا ترابا ذلك رجبى بعيند ..... آ (٣) "

\* اعنا متنا وكنا ترابا وعظما اعنا لمبعوثون ..... آ (٥٠) الواقعة

(ج) ما اسند الى الميم :

=====

وقد اختلف الدورى ومفص فى روايته فى موضع واحد وهو قوله

تعالى :

\* ايمدكم انكم اذا تمم وكنتم ترابا وعظما انكم مخرجون ..... آ (٣٥) المؤمنون

(٤) (نصا)

=====

رواه الدورى بكسر النون واختلاس كسره العين وله ايضا اسكان

العين مع كسر النون . ورواه مفص بكسر النون والعين لاغير واتفقا

على تشديد الميم (١٠)

قال فى الكشف : ( وحجة من اخفى حركة العين انه كسر النون (٢)

(١) انظر غيث النفع ص ٧٣، ٧٤، واتحاف فضلاء البشر ص ١٦٥ وتفسير

النسعى (١٣٦) والتيسير ٨٤

(٢) المراد بالاختفاء الاختلاس

لكسر العين واسكن العين استخفافا لتوالى كسرتين . فلما اتصل الفعل  
بـ ( ما ) وادغمت الميم في الميم ثقفت الكلمة بالكسرتين والادغام وظالت ،  
فلم يمكن اسكان العين للتخفيف لثلا يجتمع ساكنان - العين واول المدغم  
فاخفى كسرة العين استخفافا .

( ومنجبة من قرا بكسر النون والعين أن الاصل فيه ( نعم ) )

بفتح النون وكسر العين لكن حرف الحلق اذا كان عين الفعل  
وهو مكسور اتبع بما قبله ، فكسر لكسره . يقولون : شهد وشهد ولعب ولعب  
فقالوا في ( نعم ) ( نعم ) وهي لغة هذيل ( ١ ) .

وذكر ابن خالويه ان الحجة لمن اسكن العين أنه جعل ( نعم ) ،

و ( ما ) كلمة واحدة فنفقها بالاسكان ( ٢ ) .

وقد ورد هذا الفعل في موضعين من القرآن الكريم وهما :

\* ان تبدوا الصدقات فنمما هي ..... ( ٢٧ ) البقرة

\* ان الله نعمنا يمنناكم به ان الله كان سميعا بصيرا . ( ٥٧ ) النساء

( ٥ ) ( وعد ) الماضي المتصل بنون العظمة نحو " وعدنا " و " وعدنكم "

اختلف الدوري وحقق في رواية هذا الفعل في ثلاثة مواضع من

القرآن الكريم وهي :-

\* واذنا وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده . ( ٥٠ ) البقرة

\* و وعدنا موسى ثلثين ليلة واتممتها بمشعر ..... ( ١٤٢ ) الاعراف

\* بينى اسرائيل قدا انجيينكم من عدوكم و وعدنكم جانب الطور الايمن ..

..... ( ٧٩ ) طه

فرواه الدوري ( وعد ) على وزن ( فعل ) من غير ألف بعد الواو على

انه ليس من باب المفاعلة التي تكون من طرفين لان ( الله تعالى هو

( ١ ) الكشاف ٣١٦ / ١

( ٢ ) انظر الحجة لابن خالويه ١٤٠

المنفرد بالوعد والوعيد وانما تكون المواعدة بين المخلوقين . فلما انفرد الله تعالى بذلك نانت ( فعلت ) فيه اولى من ( فاعلت ) . (١)

ورواه حفص ( واعمد ) بزيادة الك بعد الواو بوزن ( فاعل ) على انه من المواعدة وذلك ( لان الله تعالى وعد موسى عليه السلام وعدا فقبله فصار شريكاً فيه فبدأ الفعل ( بفاعلت ) لانه بنية فعل الاتيين (٢)

(ب) الافعال المضارعة :

=====

اختلف الدور وحفص في رواية **تجانية** عشر فعلا مضارعا وردت كلها مكررة في القرآن الكريم . وسنذكر توجيهها مرتبة على الحروف الهجائية فيما يلي :-

(١) (يبدل )

=====

وقد رواه الدوري ( يبدل ) بفتح الباء وتشديد الدال على انه من ( **يبدل** ) **المصروف**

ورواه حفص ( يبدل ) باسكان الباء وتخفيف الدال على انه من ( **أبدل** ) **المصروف** (٣)

(٤)

وذلك في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم وهي :-

١ / فاردنا ان يبدلها ربها خيرا منه زكوة ..... (٨٠) الكهف

٢ / ان يبدله ازوجا خيرا منك ..... (٥) التحريم

٣ / عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها ..... (٣٢) القلم

(٢) (أبلغكم )

=====

روي الدور هذا الفعل ( أبلغكم ) باسكان الباء وتخفيف

(١) الصحبة لابن خالويه ٧٧

(٢) المصدر نفسه وانظر ايضا الكشف ١/٢٣٩/٢٤٠

(٣) انظر : اتحاف فضلاء البشر ص (٢٩٤)

(٤) المعجم المفهرس للالفاظ القرآن الكريم ص (١١٦)

اللام ، على انه من أبلغ يبلغ ومن ذلك قوله تعالى : ( لقد أبلغتكم رسالة ربي ) ( ١ )

ورواه حفص ( أبلغتكم بفتح الباء وتشديد اللام على انه من بلغ يبلغ ونظيره قول الله تعالى : ( يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ) ( ٢ ) بالتشديد في بلغ وقد ورد **عند الفخر في آية مواضع** : وهي . . .

\* أبلغتكم رضلت ربي وانصح لكم . . . . . ( ٦٦ ) الاعراف

\* أبلغتكم رسلت ربي وأنا لكم ناضح ( ٦٧ ) . . . . . ( ٦٧ )

\* وأبلغتكم ما أرسلت به اليكم . . . . . ( ٢٤ ) الاحقاف  
( ٣ ) مضارع ( حسب ) حيث جاء في القرآن الكريم سواء أكان مبدوءاً بتاء

الخطاب ام بياء الخيب وسواء اسند للمفرد ام للجماعة .

اختلف الدور وحفص في رواية هذا الفعل بصيغة المختلفة فرواه

الدور حيث جاء بكسر السين نحو ( تحسب ، يحسبن ، تحسبهم ، تحسبون )  
. . الخ .

ورواه حفص يفتح السين نحو ( أ يحسب ، تحسب ، تحسبهم يحسبن . .

. . الخ .

وعلة الفتح والكسر انهما لفتان فصيحتان عند العرب والفتح لفظة

تصميم وهو الاصل والكسر لفظة الحجاز ( ٤١ )

قال ابن خالويه : ( فالحجة لمن فتح لانه اتى بلفظ الفعل

المضارع على ما اوجبه بناء ماضيه لان ( فعل ) بالكسر يأتي مضارعه على

( يفعل ) بالفتح قياس مطرد والحجة لمن كسر : أن العرب استعملت

الكسر والفتح في مضارع اربعة افعال : ( يحسب ، وينعم ويبيس ويبس )  
حتى صار الكسر فيهن اوضح ( ٥ )

( ٢ ) المائدة ٦٧

( ١ ) الاعراف ٧٩

( ٤ ) انظر الكشف ٣١٨ / ١ واتعاق فضلاء

( ٣ ) انظر الكشف ٤٦٧ / ١

البشر ١٦٥

( ٥ ) الحجة لابن خالويه ١٠٣



وقد ورد هذا الفعل في واحد وثلاثين موضعا من القرآن الكريم (١).  
رأيت أن ارتبها في قسمين على النحو التالي :  
القسم الاول : الافعال المبدوءة بتاء الخطاب :  
وجملتها اثنا عشر فعلا نجدتها في الآيات التالية :

- \* وان منهم لفريفا يلورن السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب آ. (٧٧) آل عمران
- \* ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا آ. (٦٩) آل عمران
- \* ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون آ. (٦٠) الانفال
- \* ولا تحسبن الله غفلا عما يعمل الظلمون آ. (٤٤) ابراهيم
- \* فلا تحسبن الله صغف وعده رساله آ. (٤٩) "
- \* وتحسبهم ايقاظا وهم رقود آ. (١٨) الكهف
- \* لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم آ. (١١) النور
- \* وتحسبونه عينا وهو عند الله عظيم آ. (١٥) "
- \* لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض آ. (٥٥) "
- \* ام تحسد ان اكثرهم يمسكون او يعقلون آ. (٤٤) الفرقان
- \* وترك الجبال تحسبا جاندة وهي تمرر السحاب آ. (٩٠) النمل
- \* تحسبهم جميعا وتلوهم شتى آ. (١٤) الحشر

القسم الثاني : الافعال المبدوءة بياء الخيب :

وجملتها تسعة عشر فعلا وردت في الآيات التالية :

- \* يحسبهم الجاهل اغنيا من التصف آ. (٢٧٢) البقرة
- \* ولا يحسبن الذين كفروا انما نطق لهم خير لانفسهم آ. (١٧٨) آل عمران

(١) انظر : المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ٢٠٠ وضع محمد فؤاد عبد الباقي .

(٢) روى الدوري هذه الآية ( ولا تحسبن بتاء الخطاب ورواهها حفص ولا يحسبن بياء الخيب . انظر الآيد ٦٠٠ من سورة

\* ولا يحسبن الذين يدخلون بما آتاهم الله من فضله هو غير لهم آ. (١٨٠) .. آل عمران

\* لا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويعبون ان يحمدوا آ. (١٨٨) "

\* فلا يحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم آ. (١٨٨) "

\* انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون ..

آ. (٢٨) الاعراف

\* وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا آ. (٨٩) الكهف

\* ايحسبون اننا نجدهم به من مال بنين نساء لهم في الخيرات ..

آ. (٥٦) المؤمنون

\* والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء آ. (٣٨) النور

\* يحسبون الاحزاب لم يذهبوا آ. (٢٠) الاحزاب

\* وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون آ. (٣٧) الزخرف

\* ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم آ. (٨٠) "

\* ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون آ. (١٨) المجادلة

\* يحسبون كل صفة عليهم هم المدود آ. (٤) المنافقون

\* أيحسب الانسان ان لن نجعل عظامه آ. (٣) القيامة

\* أيحسب الانسان ان يترك سدى آ. (٣٥) "

\* أيحسب ان لن يقدر عليه احد آ. (٥) البلد

\* أيحسب ان لم يره أحد آ. (٧) "

\* يحسب ان ماله أغلده آ. (٣) المهزلة

(٤) نحشرهم :

=====

اختلف الدور وحقق في رواية هذا الفعل في ثلاثة مواضع

من القرآن الكريم وهي :

\* ويوم نحشرهم كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار آ. (٤٥) يونس

\* ويوم نحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول آ. (١٧٠) الفرقان

\* ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للملك آ. (٤٠) سبأ

(١) روى الدور في الذين الفلین بیا الخیب ورواهما حفص بقاء الخطاب .

(٢) انظر التوجيه في سورة آل عمران ص (٢٩٦)

فرواه الدورى ( يحشرهم ) بالنون على انه اخبار من الله عن نفسه  
( ١ )  
ورواه حفص ( يحشرهم ) بالياء على معنى : ويوم يحشرهم الله يا محمد

( ٥ ) ( يدخلون )

=====

رواه الدورى ( يدخلون ) بضم الياء وفتح الخاء على انه مبنى للمجهول  
ورواه الجماعة نائب عن الفاعل والمعنى انهم لا يدخلون الجنة بانفسهم  
وانما تدخلهم الملائكة .

ورواه حفص ( يدخلون ) بفتح الياء وضم الخاء ، على البناء للفاعل  
وهو واو الجماعة : أى انهم يدخلون الجنة بهم بانفسهم ( ٢ )

وقد ورد هذا الفصل بهاتين الروايتين فى اربعة مواضع من

القرآن الكريم وهى :-

- \* فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا" . . . . . آ ( ١٢٣ ) النساء
- \* فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا . . . . . آ ( ٦٩ ) مريم
- \* جنات عدن يدخلونها يعملون فيها من اساور من ذهب آ ( ٣٣ ) فاطر
- \* فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بخير حساب . . . آ ( ٤٠ ) غافر

٦ ( ٦ ) ( تذكرون )

=====

رواه الدورى ( تذكرون ) بتشديد الذال حيث جاء فى القرآن  
الكريم - على أن اصله ( تتذكرون ) بتاءين فاسكنت الثانية وادغمت  
فى الذال فصارت مشددة لذلك .

ورواه حفص ( تذكرون ) بتخفيف الذال . على أن أصله ( تتذكرون )

( ٣ )

ايضا بتاءين فاسقطت احداهما تخفيفا لثقل الادغام .

( ١ ) انظر الحجة لابن خالويه ١٣٧

( ٢ ) انظر الكشف ( ٣٩٧ )

( ٣ ) انظر الحجة لابن خالويه ٨٤ عند توجيه قوله ( تظاهرون البقرة

٨٥ وانظر ايضا الكشف ( ٢٥٠ )

وقد اختلف الدوري وحفص في رواية هذا الفعل في ستة عشر موضعا من القرآن الكريم وهي :-

- \* ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون ".....آ (١٥٣) الانعام
- \* ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون".....آ (٢) الاعراف
- \* كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون .....آ (٥٦) الاعراف
- \* ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون .....آ (٣) يونس
- \* هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ".....آ (٢٤) هود
- \* ويقوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون .....آ (٣٠) "
- \* افمن يخلق كمن /يخلق أفلا تذكرون .....آ (١٧) النحل
- \* يعظكم لعلكم تذكرون ".....آ (٩٠) "
- \* سيقولون الله قل افلا تذكرون ".....آ (٨٦) المؤمنون
- \* وانزلنا فيها آيت بينت لعلكم تذكرون .....آ (١) النور
- \* ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون .....آ (٢٧) "
- \* مالكم كيف تحكمون افلا تذكرون .....آ (١٥٥) الصافات
- \* فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون .....آ (٢٢) الباقية
- \* ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون .....آ (٤٩) الذاريات
- \* ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون .....آ (٦٥) الواقعة
- \* ولا يقول كاهن قليلا ما تذكرون .....آ (٤٢) الحاقة

(١) هنالك موضع آخر غير هذه الستة عشر ينطبق عليه التوجيه نفسه ولكن

لم نشأ ان نلحقه بهذه المجموعة لاختلافهما في حرف المضارعة، ونعني

بذلك قوله تعالى ( قليلا ما تذكرون ) في الآية الثانية بعد السنتين

من سورة النمل .

فقد رواه الدوري بياء الغيب ورواه حفص بباء الخطاب في حين انهما

اتفقا على رواية هذه المواضع الستة عشر بباء الخطاب . مع مراعاة ان

كليهما على اصله من حيث تشديد الذا ل وتخفيفه .

(٧) ( فيضعفه )

=====

رواه الدورى ( فيضعفه ) بالرفع وذلك لعلتين :  
الاولى انه مرفوع على الاستئناف . والتقدير من الذى يقرض الله؟  
فاله يضعفه .

العلة الثانية انه معطوف على ( يقرض ) اي من ذا الذى يقرض  
الله فيضعف الله له (١)

ورواه حفص ( فيضعفه ) بالنصب على انه جواب للاستفهام فى المعنى  
( لان الاستفهام وان وقع على القرض لفظا فهو عن المقرض معنى كأنه قال :  
أيقرض الله أحد فيضعفه له ) (٢)

وقد ورد هذا الفعل فى موضعين اثنين من القرآن الكريم وهما :

\* من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له اضعفا كثيرة

..... (٢٤٣) البقرة

\* من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له وله اجر كريم . .

..... (١٠) الحديد

(٨) يضل

=====

رواه الدورى ( يضل ) بفتح الياء على انه من ( ضل ) اللزم ،

فيكون فاعله ضالا فى نفسه ، وضلاله غير متعدد لسواءه .

ورواه حفص ( يضل ) بضم الياء على انه من ( أضل ) المتعدى

فيكون فاعله قد ضل فى نفسه وتعدت ضلاله الى غيره من الناس فاضلهم

وعلى هذه الرواية يكون المفعول مضرا .

اما ان كان المفعول ظاهرا فلا خلاف بينهما فى ضم حرف المضارعة

---

(١) انظر الكشف (٣٠١)

(٢) اتحاف فضلاء البشر ١٥٩

وتعدية الفعل . ومن ذلك قوله تعالى " ليضل الناس بغير علم " (١)  
 وقوله " ويضل الله الظلمين .. " (٢) وقوله ( ولكن يضل من يشاء ويهدى  
 من يشاء ) (٣)

وقد اختلف الدوري وحفص في رواية هذا الفعل في ستة مواضع  
 من القرآن الكريم وهي :- (٤)

- \* وان كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم ..... آ. (٢٠) الانعام
- \* ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم ..... آ. (٣٢) يونس
- \* وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله ..... آ. (٣٢) ابراهيم
- \* ثانی عطفه ليضل عن سبيل الله ..... آ. (٩) الحج
- \* ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ..... آ. (٥) لقمان
- \* وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله ..... آ. (٩) الزمر

(٩) مضارع ( تظاهر ) المسند الى واو الجماعة أو الف الاثنين :

ورد هذا الفعل في موضعين من القرآن الكريم وهما :-

- \* وتخرجون فريقا منكم من ديرهم تظهرون عليهم بالاثم والعدوان آ (٨٤) البقره
  - \* وان تظهرا عليه فان الله هو موليه ..... آ. (٤) التحريم
- وقد رواه الدوري في الموضعين بتشديد الظاء هكذا " تظهرون

(١) الانعام ١٤٤ (٢) ابراهيم (٢٧)

(٣) النحل (٣٣)

(٤) هنالك موضع سابع غير هذه الستة لم نلحقه بها لاختلفه عنها وهو  
 الواو في قوله تعالى " يضل به الذين كفروا " في الآية السابعة والثلاثين  
 من سورة التوبة . فقد رواه الدوري ( يضل ) بفتح الياء وكسر الضاد على  
 البناء للفاعل ، ورواه حفص ( يضل ) بضم الياء وفتح الضاد بالبناء  
 للمفعول . انظر التوجيه في ص ٣٤٠

تظهر " على / الاصل ( تتظاهرون ، تتظاهرا ) بتأين في كل منهما ، ثم اسكنت التاء الثانية وأدغمت في الظاء فشدت لذلك .  
ورواه حفص في الموضوعين بتخفيف الظاء هكذا "تظهرون ، تظهراً" على أن أصلهما ( تتظاهرون وتتظاهرا ) بتأين ، فأسقطت احدهما تخفيفاً لثقل الادغام .<sup>(١)</sup>

تنبيهه : رقم ( ١٠ )

=====

قال ابن خالويه في كتاب الحجة ص ( ٣٤٨ ) عند توجيهه لقوله تعالى : ( وان تظهر ) : ( قد ذكرت ذلك في عدة مواضع فاغنى عن الاعادة ) .

قلت : فاراد الاستاذ المحقق أن يحيل القارئ على احد تلك المواضع التي ذكرها ابن خالويه غير انه أشار الى آية لا ينطبق عليها التوجيه نفسه ، وهي قوله تعالى ( قالوا سحران تظاهرا ) القصص ( ٤٨ ) والفرق كبير جدا بين اللفظين : ( لفظ تظاهرا ) الذي في سورة التحريم هو فعل مضارع حذف تاءه للتخفيف ، وهو يقرأ بتشديد الظاء وتخفيفها . واما لفظ ( تظاهرا ) الذي في سورة القصص فهو فعل ماضٍ ويقرأ بوجه واحد وهو تخفيف الظاء فحسب .

واللفظ المناسب الذي تحسن الاحالة عليه هو لفظ ( تظاهرون ) الوارد في سورة البقرة في الآية ( ٨٥ ) عند قوله تعالى ( وتخرجون فريقا منكم من دبرهم تظهرون عليهم بالاثم والعدوان ) وذلك لانه فعل مضارع حذف تاءه تخفيفا وهو يقرأ بتخفيف الظاء وتشديدها والله اعلم .

( ١٠ ) يظهر وتظهرون

=====

روي الدوري ( تظهرون ) و" يظهر " بفتح الظاء والهاء وتشديدهما من غير ألف بينهما مع فتح حرف المضارعة . وذلك لان الاصل ( تتظهرون

( ١ ) انظر الحجة لابن خالويه ٨٤ ، والكشف ار ٢٥٠ ، ٢٥٠

ويتظهرون ) فاسكنت التاء التي بعد حرف المضارعة وادغمت في الظاء فصارت مشددة لوجود الادغام .

وروى حفص ( تظهرون ) و " يظهرون بضم حرف المضارعة وفتح الظاء وتخفيفها وكسر الهاء واثبات الف قبلها على انه من ظاهر يظاهر (١) وقد ورد هذان الفعلان في ثلاثة مواضع وهي :-

١ / وما جعل ازواجكم اليه تظهرون منهن امهتكم . . . . . (٤) الاحزاب

٢ / الذين يظهرون منكم من نسائهم . . . . . (٢) المجادلة

٣ / والذين يظهرون من نسائهم . . . . . (٣) " "

١١ / يعملون  
اختلف الدوري وهفص في رواية هذا الفعل في سبعة مواضع

من القرآن الكريم وهي :-

\* وانه للحق من ربك وما الله بغفل عما يعملون . . . . . (١٤٨) البقرة

\* ولله ميراث السموات والارضى والله بما يعملون خبير " . . . . . (١٨٠) آل عمران

\* فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغفل عما يعملون . . . . . (١٢٢) هود

\* سيريكم ايته فتعرفونها وما ربك بغفل عما يعملون . . . . . (٩٥) النمل

\* ان الله كان بما يعملون خبيرا . . . . . (٢) الاحزاب

\* وكان الله بما يعملون بصيرا . . . . . (٩) " "

\* وكان الله بما يعملون بصيرا . . . . . (٢٤) الفتح

فرواه الدوري ( يعملون ) بياء الغيب ، ورواه حفص ( تعملون ) بتاء

الخطاب .

وهذا الاختلاف لا يخرج عن احدى علتين : فهو اما ان يكون

اتباعا للتاء أو الياء لما قبلها للمناسبة واما أن يكون قد جاء على طريقه الالتفات . (٢)

(١) انظر الكشف ١٩٤/٢

(٢) انظر الحجة لابن خالويه (٨٢، ٨٣) ، والكشف (٤٤٨)



( ٥٢ ) ( ينفطرن )  
=====

رواه الدوري ينفطرن " بنون ساكنة بعد الياء ويكسر الطاء وتخفيفها  
على وزن ( ينفعلن ) لأنه من انفطر ينفطر . . ومنه قوله تعالى ( السماء  
منفطر به ) (١) وقوله " اذا السماء انفطرت " (٢)

ورواه حفص " يتفطرن " بتاء مفتوحة بعد الياء ويفتح الطاء  
وتشديدها على وزن يتفعلن ، لانه من ( تفطر يتفطر ) بتشديد الطاء .  
وهما لغتان فصيحتان بمعنى واحد وهو التشقق غير ان التشديد  
يفيد التكثير والمبالغة (٣)

وقد ورد هذا الفعل في موضعين من القرآن الكريم وهما

\* تكاد السموات ينفطرن منه وتنشق الارض . . . . . (٩٠) مريم

\* تكاد السموات ينفطرن من فوقهن والملككة يسبحون . . . . . (٣) الشورى

(١٤) ( تلقف )  
=====

اختلف الدوري وحفص في رواية هذا الفصل في ثلاثة مواضع

من القرآن الكريم وهي :-

\* وأوحينا الى موسى أن ألق عصاك فاذا هي تلقف ما يأفكون . . . . .

. . . . . (١١٦) الاعراف

\* والقي ما في يمينك تلقف ما صنعوا . . . . . (٦٨) الشعراء

\*: فالقي موسى عصاه فاذا تلقف ما يأفكون . . . . . (٤٤) "

(١) المزل (١٨)

(٢) الانفطار (١)

(٣) انظر الكشف (٩٣ر٢) والحجبه (٢٣٩)

فرواه الدورى ( تلقف ) بفتح اللام وتشديد القاف على أنه فى  
الاصـل ( تتلقف ) بتاءين فحذفت احدهما تخفيفا وبقيت القاف  
على تشديدها .

ورواه حفص ( تلقف ) باسكان اللام وتخفيف القاف لأنه من لقف  
يلقف كعلم يعلم .  
والمعنى على كلا الروايتين تلتقم وتلتهم اى تبتلع ( ١ )

( ١٥ ) تكون  
====

روى الدورى وحفص هذا الفعل بخلف بينهما فى موضعين من

القرآن الكريم وهما :-

\* ما كان لنبى ان تكون له أسرى حتى يثخن فى الارض- آ ( ٦٨ ) الانفال  
\* وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم  
الخيرة . . . . آ ( ٣٦ ) الاحزاب

فرواه الدورى ( تكون ) بالتاء على التأنيث نظرا لتأنيث لفظ الاسرى  
لاشماله على ألف التأنيث فى آية الانفال ولتأنيث لفظ الخيرة فى آية  
الاحزاب .

ورواه حفص ( يكون ) بالياء على التذكير حملا على تذكير معنى  
الاسرى فى آية الانفال لان المراد به الرجال ولان الخيرة فى آية  
الاحزاب بمعنى الاختيار فحمل التذكير على المعنى .  
( ٢ )

( ١٦ ) الفعل المضارع ( ينزل ) وبابه - اذا كان مضموم الاول مبنيا للفاعل

او المفعول ، ولم يكن مبدوءا بهمز

( ١ ) انظر الحجة لابن خالويه ١٦١ ، والكشف ار ٤٧٣

( ٢ ) انظر الكشف ار ٤٩٥ و ١٩٨ / ٢ والحجة لابن خالويه ١٧٣ واتحاف

فضلاء البشر ٢٣٩ .

روى الدورى هذا الفعل حيث جاء فى القرآن الكريم - باسكان النون وتخفيف الزاى نحو ( ينزل ، ننزل - وتنزل ) الخ . . وذلك لأنه مأخوذ من أنزل على وزن أفعل فيكون مضارعه على وزن ( يفعل ) بضم الياء واسكان الفاء وكسر العين .

ويستثنى من رواية الدورى موضحان اتفق مع حفص على روايتهما بفتح النون وتشديد الزاى : وهما قوله تعالى : قل ان الله قادر على ان ينزل آية<sup>(١)</sup> وقوله : " وما ننزله الا بقدر معلوم<sup>(٢)</sup> .

واما حفص فرواه - حيث جاء فى القرآن الكريم - بفتح النون -

وتشديد الزاى نحو :

( ينزل وننزل وتنزل ) الخ . . وذلك لأنه من نزل المضعف للدلالة على تكرار النزول ومدامته فترة بعد فترة .<sup>(٣)</sup>

وقد ورد الاختلاف بين الدورى وحفص فى رواية هذا الفعل فى خمسة وعشرين موضعا من القرآن الكريم رتبها فى قسمين على النحو التالى :<sup>(٤)</sup>

القسم الاول : ما كان الفعل فيه مبنيا للفاعل وجملته عشرون

موضعا نذكرها فيما يلى :

\* بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده . آ ( ٨٩ ) البقرة

\* بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا . آ . . . . . آ ( ١٥١ ) آل عمران

\* يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتبا من السماء . آ ( ١٥٢ ) النساء  
\* هل يستطيع بك ان ينزل علينا مائدة من السماء . آ . . . . . آ ( ١٤ ) الطائفة

( ١ ) الانعام ٣٧

( ٢ ) الحجر ٢١

( ٣ ) انظر الكشف ( ٢٥٣ )

( ٤ ) انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ٦٩٤ / ٦٩٥

- \* ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. (٨٢) الانعام
- \* وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. . . . . (٣١) الاعراف
- \* ان يفشكم النمامنة منه وينزل عليكم من السماء ماء. (١١) الانفال
- \* ينزل الملكة بالروح من امره على من يشاء من عباده. (٢) النحل
- \* واذا بدلنا مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتبر. . . . .
- \* . . . . . (١٠١) النحل
- \* وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين . . . . . (٨٢) الاسراء
- \* ولن تؤمن للقرآن حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه. . . . . (٩٣) "
- \* ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا. . . . . (٦٩) الحج
- \* وينزل من السماء من جبال فيها من برد. . . . . (٤٢) النور
- \* ان نشأ نزل عليهم من السماء آية. . . . . (٢٣) الشعراء
- \* وينزل من السماء ماء فيحيى به الارض. . . . . (٢٣) الروم
- \* ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث. . . . . (٣٣) لقمان
- \* هو الذى يريكم آيته وينزل لكم من السماء رزقا. . . . . (١٢) غافر
- \* ولكن ينزل بقدر ما يشاء. . . . . (٢٥) الشورى
- \* وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا. . . . . (٢٦) "
- \* هو الذى ينزل على عبده آية بيت بينت. . . . . (٩) الحديد
- القسم الثانى : ما كان الفعل فيه مبنيا للمفعول وجملته  
=====

خمسة مواضع وهى :-

- \* ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من . . .
- خبر . . . . . (١٠٤) البقرة
- \* الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. (٩٣) آل عمران
- \* وان تسئلوا عنها حين ينزل القرآن تبدلكم. . . . . (١٠٣) المائدة
- \* يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما فى قلوبهم. (٦٤) التوبة
- \* وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين. . . . . (٤٨) الروم

( ١٧ ) ( تنفع )

اختلف الدورى وحفص فى رواية هذا الفعل فى موضعين

من القرآن الكريم وهما :-

\* فيومئذ لا تنفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستمتعون .آ ( ٥٧ ) الروم

\* يوم لا تنفع الظلمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار . . . . .

آ . . . ( ٥٢ ) غافر

فرواه الدورى ( تنفع ، بالتاء ، على التأنيث مراعاة للفظ المعذرة

ورواه حفص ( تينفع ) بالياء على التذكير حملا على المعنى لان

( ١ )

المعذرة بمعنى العذر .

( ١٨ ) ( يوحى )

=====

اختلف الدورى وحفص فى رواية هذا الفعل فى اربعة مواضع

من القرآن الكريم وهى :-

\* وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم من اهل القرى آ ( ١٠٩ ) يوسف

\* وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم فاستلوا اهل الذكر آ ( ٤٣ ) النحل

\* وما ارسلنا قبلك الا رجالا يوحى اليهم فاستلوا اهل الذكر آ ( ٧ ) الانبياء

\* وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه . . . . . آ ( ٢٥ ) "

فرواه الدورى ( يوحى ) بياء مضمومة فى اوله ويفتح الحاء وألف

بعدها على البناء للمفعول وشبه الجملة من الجار والمجرور نائب عن

الفاعل .

ورواه حفص ( نوحى ) بياء مضمومة فنى اوله ويكسر الحاء وياء

( ٢ )

ساكنة بعدها على البناء للفاعل وهو الله سبحانه .

---

( ١ ) انظر الكشف ٢ / ١٨٦

( ٢ ) انظر الكشف ٢ / ١٤ ، ١٥

## جـ - افعال الامر :

=====

## ( ١ ) انشزوا

=====

رواه الدوري ( انشزوا ) بكسر الشين ورواه حفص ( انشزوا ) بضمها  
وهما لغتان مثل يعكف ويعكف ويحرص ويحرص ويلمز ويلمز بالكسر والضم  
في الجميع وأصل النشوز التحرك والارتفاع والتحول .  
قال في نزهة القلوب ( انشزوا اي ارتفعوا عن مواضعكم حتى  
توسعوا لغيركم ) ( ١ ) .

وجاء في لسان العرب : ( نشز الشيء ينشز نشوزا ارتفع ونشز  
في مجلسه ينشز وينشز بالكسر والضم - ارتفع قليلا . وفي التنزيل  
العزيم " واذا قيل انشزوا فانشزا " قال الفراء <sup>(٢)</sup> قرأها الناس بكسر الشين  
واهل الحجاز يرفعونها . . قال وهما لغتان . . ( ٣ )  
وقال في مختار الصحاح : ( نشز الرجل : ارتفع في المكان وبابه  
ضربيه ونصر ومنه قوله تعالى : واذا قيل انشزوا فانشزوا ) . ( ٤ )

وقد ورد هذا الفعل مرتين في القرآن الكريم في قوله تعالى :  
\* واذا قيل انشزوا فانشزوا . . . . . ( ١ ) المجادلة

## ( ٢ ) فعل الامر " قل "

=====

( أ ) اختلف الدوري وحفص في رواية فعل الامر " قل " الواقع قبل همزة

( ١ ) نزهة القلوب ص ( ٣٦٩ )

( ٢ ) هو يحيى بن زياد بن عبدالله بن مروان الديلمي امام العربية  
ابوزكريا المعروف بالفراء . كان اعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي

مات سنة سبع ومائتين (بغية الوعاة ٢ / ٣٣٣)

( ٣ ) لسان العرب ( ٢٨٥٧ )

( ٤ ) مختار الصحاح ص ( ٦٦٠ )

الوصل نحو ( قل انظروا ) ( قل ادعوا ) وذلك في خمسة مواضع من القرآن الكريم وهى :-

- \* قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ".....آ (١٩٥) الاعراف
  - \* قل انظروا ماذا فى السموات والارض .....آ (١٠٦) يونس
  - \* قل ادعوا الذين زعمتم من دونه .....آ (٥٦) الاسراء
  - \* قل ادعوا الله وادعوا الرحمن .....آ (١٠٩) الاسراء
  - \* قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله .....آ (٢٢) سبأ
- فرواه الدورى ( قل ) بضم اللام ، ورواه حفص ( قل ) بكسـ

اللام .

قال ابن خالوية : ( فالهجة لمن كسر التقاء الساكنين . والهجة لمن ضم أنه لما احتاج الى حركة هذه الحروف كسره الخروج من كسر الى ضم فاتبع الضم ليأتى باللفظ من موضح واحد (٢) .

(ب) كما اختلفا أيضا فى رواية هذا الفصل فى اربعة مواضع اخرى وهى :-

١ / قل ربى يحلم القول فى السماء والارض .....آ (٤) الانبياء

٢ / قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن .....آ (١١١) الانبياء

٣ / قل أولوا جثتكم بأهدى منا وجدتم .....آ (٢٣) الزخرف

٤ / قل انما ادعوى ربى ولا اشرك به احدا .....آ (٢٠) الجن

فرواه الدورى فى آيتى الانبياء وآية الزخرف ( قل ) بضم القاف واسكان اللام من غير ألف بينهما على انه امر من الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم . ورواه فى آية الجن ( قال ) بفتح القاف واللام والفاء بينهما على انه اخبار من الله تعالى عن رسوله صلى الله عليه وسلم .

(١) يقصد بهذه الحروف : اللام فى " قل ادعوا " و " قل انظروا والواو فى " او ادعوا " بالاسراء ١١٠ و " او اخرجوا بالنساء ٦٦ ، والنون فى " ان اقتلوا بالنساء ٦٦ .

(٢) الهجة لابن خالويه ٩٢

ورواه حفص في آيتي الانبياء وآية الزخرف ( قال ) بفتح القاف واللام وألف بينهما على الاخبار . ورواه في آية الجن ( قل ) بضم القاف واسكان اللام من غير الف بينهما على الامر ( ١ )

ثالثا الحروف : وهي اربعة احرف نذكرها فيما يلي :-

( ١ ) ( ان ) [ \* ]

وقد ورد هذا الاختلاف في عشرين موضعا من القرآن الكريم وهي :

- \* كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهلته . آ ( ٥٥ ) الانعام
- \* ثم تاب جن بعده واصلح فانه غفور رحيم . آ . . . . . ( ٥٥ ) الانعام
- \* وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون . آ . . . . . ( ١١٠ ) الانعام
- \* ولن تضني عنكم فتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين . . . . .
- \* . . . . . آ ( ١٩ ) الانفال
- \* وان الله رس ربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم . آ ( ٥٣ ) مريم
- \* فانظر كيف كان عقبة مكرهم انا دمرتهم وقومهم اجمعين آ ( ٥٣ ) النمل
- \* اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا . . . . .
- \* لا يوقنون . آ . . . . . ( ٨٤ ) النمل
- \* وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا . آ . . . . . ( ٣ ) الجن
- \* وانه كان يقول سفيها على الله شطنا . آ . . . . . ( ٤ ) الجن
- \* وانا ظننا ان لن نقول الانس والجن على الله كذبا آ ( ٥ )
- \* وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن آ ( ٦ )
- \* وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا . آ ( ٧ )
- \* وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا آ ( ٨ )
- \* وانا كنا نقعد منها مقعد للسمع . آ . . . . . ( ٩ )
- \* وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض . آ . . . . . ( ١٠ )
- \* وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك . آ . . . . . ( ١١ )
- \* وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض . آ . . . . . ( ١٢ )
- \* وانا لما سمعنا الهدى اءمنا به . آ . . . . . ( ١٣ )
- \* وانا منا المسلمون ومنا القسطنون . آ . . . . . ( ١٤ )
- \* فلينبظر الانس الي طعامه انا صبينا الماء صبا . آ ( ٢٥ ) عبس

[ \* \* ]

تنبيه رقم ( ٢ ) تعرض ابن خالويه في كتابه الحجة ص ( ٣٥٤ ) لتوجيه

( ١ ) انظر غيث النفع ٣٥٩ ، ٣٥٣ واتحاف فضلاء البشر ( ٤٢٥ )

[ \* ] انظر الصفة المطالبة .

[ \* \* ] هذا السهم يشير الى القسم ( ب )



فتح همزة ان المتكررة في سورة الجن فذكر ان بهذه السورة اربع آيات تقرأ بفتح الهمزة وما عداها يقرأ بالكسر والآيات الاربع المفتوحة الهمزة هي : قوله تعالى ( أنه استمع ) وقوله : " وان لو استقاموا " وقوله " وأن المساجد لله " وقوله : " وأنه لما قام عبد الله " وهى على التوالى : الثانية والثالثة والرابعة والخامسة .

قلت : أما تعميمه بأن الآيات الاربع المذكورة تقرأ بفتح الهمزة فليس صحيحا : لأن نافعاً وشعبة يقرآن قوله تعالى : ( وانـه لما قام عبد الله ) بكسر همزة ( ان ) .

وأما ما عدا هذه الاربعة وهى الاثنتا عشرة آية المذكورة هنا فى أول السورة فليس صحيحا انها تقرأ بكسر الهمزة فحسب يـسـل ان ابن عامر وحفصا وشلفا وحـمـزة والكسائى يقرؤونها جميعا بالفتح وقرا ابو جعفر بالفتح فى ثلاثة منها وهى : (وانه تعالى جد ربنا ) (وانه كان يقول سفيها ) ( وانه كان رجال ) ولهذا لزم التنويه والله أعلم . ( ١ )

( ٢ ) ( أو )

اختلف الدورى وحفص فى رواية هذا الحرف فى ثلاثة مواضع من القرآن الكريم وهى :-

- \* ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم.....آ (٦٥) النساء
- \* قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن .....آ (١٠٩) الاسراء
- \* نصفه او انقص منه قليلا .....آ (٣) المزمل

فرواه الدورى (أؤ) بضم الواو، وذلك أنه لما احتج إلى حركته حرك بحركة هي من جنسه وهى الضمة لان الضم فيه اسمـهـل من الكسر .

(١) انظر غيث النفع ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، واتحاف فضلاء البشر (٤٢٥)

( ١ )

ورواه حفص ( أو ) بكسر الواو للتخلص من التقاء الساكنين .

( ٣ ) ( حش )

=====

رواه الدوري ( حش ) بالالف بعد الشين على الاصل . ورواه حفص

( حش ) بحذف الالف اكتفاء بالفتحة منه للتخفيف . ( ٢ )

جاء في تفسير النسفي : " حاشا كلمة تفيد معنى التنزيه في

باب الاستثناء : تقول أساء القوم حاشا زيد . وهي حرف ممن

حروف الجر فوضعت موضع التنزيه والبراءة فمعنى حاشا الله : براءة

الله وتنزيه الله . وقراءة ابي عمرو ( حاشا لله ) نحو قولك (شقياً

لك ) كأنه قال براءة ، ثم قال : لله ، لبيان من يبرأ وينزهه . وغيره

( حاش لله ) بحذف الالف الأخيرة . والمعنى تنزيه الله من صفات

العجز والتعجب من قدرته على خلق جميل مثله " اى مثل يوسف .

وقد ورد هذا الحرف في موضعين من القرآن الكريم وهما :

١ / وقلن حش لله ما هذا بشراً.....آ ( ٣١ ) يوسف

٢ / قلن حش لله ما علمنا عليه من سوء.....آ ( ٥١ ) "

( ٤ ) ( لما )

=====

اختلف الدوري وحفص في روايته في اربعة مواضع من القرآن

الكريم وهي :-

١ / وان كلا لما ليوفينهم ريك أعظمهم.....آ ( ١١ ) هود

٢ / وان كل لما جميع لدينا محضرون.....آ ( ٣١ ) يس

( ١ ) انظر الحجة لابن هالوية ٩٢

( ٢ ) انظر الكشف ١٠ / ٢

( ٣ ) تفسير النسفي ٢٢٠ / ٢

٣ / وان كل ذلك لما متع الحياة الدنيا..... (٣٥) T. الزخرف

٤ / ان كل نفس لما عليها حافظ..... (٤) T. الطارق

فروى الدورى آية ( هود ) بتشديد ( ان ) وتخفيف الميم من ( لما )  
وذلك يجعل اللام من ( لما ) للابتداء و " ما " موصولة ، والتقدير وان كلا  
للذين ليوفينهم ربك اعلمهم .

ورواها حفص بتشديد " ان " و " ما " على أن " لما " أصلها  
( لمن ما ) وهى مكونة من ( من ) الجارة و " ما " الموصولة والتقدير  
وان كلا لمن الذين ليوفينهم ربك اعلمهم . ( ١ )

وروى الدورى الآيات الثلاثة الباقية باسكان ( ان ) على انها مخففة  
من الثقيلة وتخفيف ( لما ) على ان اللام فارقة والميم مؤكدة . والتقدير  
فى الآيات الثلاث : ( وان كل لجميع لدينا محضرون ) ( وان كل  
ذلك لمتاع الحياة الدنيا ) ( ان كل نفس لعلها حافظ )

ورواهن حفص باسكان " ان " على انها نافية بمعنى ( ما ) وتشديد

لما على انها بمعنى ( الا ) والتقدير ( وما كل الا جميع لدينا محضرون )  
( وما كل ذلك الا لمتاع الحياة الدنيا ) ( ما كل نفس الا عليها حافظ ) ( ٢ )

( ١ ) انظر اتحاف فضلاء البشر ص ( ٢٦٠ )

( ٢ ) انظر المصدر نفسه ص ( ٣٨٥ )



١٢٠٠

الاصول

=====

الاصول هي الكليات التي تندرج تحتها جميع الجزئيات المتماثلة

(١)

كقواعد المد والهمز والامالة .

وقد اختلف الدورى وحفص فى عشرة أصلاً <sup>اشئ</sup> سنعرضها فى <sup>الاشئ</sup> اثني عشرة مباحثاً بحيث يشتمل كل مبحث على أصل من الاصول <sup>الاشئ</sup> عشرة .  
وما هي ذى مبينة فيما يلى :

المبحث الاول

=====

الاظهار والادغام

=====

تعريفهما لفة واصطلاحا :

الاظهار فى اللفة البيان .

(٢)

جاء فى مختار الصحاح : ( ظهر الشئ تبين )  
وجاء فى لسان العرب " ظهر الشئ بالفتح ظهورا تبين . وأظهرت  
الشئ بينته " (٣)

وفى الاصطلاح : اخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة

(٤)

فى الحرف المدغم .

والادغام فى اللفة ادخال شئ فى شئ ومنه ادغام اللجام

فى فم الفرس اذا ادخل فيه .

جاء فى لسان العرب : ( والادغام ادخال حرف فى حرف

يقال ادغمت الحرف وادغمته على افتعلته . والادغام ادخال اللجام

(١) منجد المقرئين ص (٦٤)

(٢) مختار الصحاح ٤٠٦

(٣) لسان العرب ٢٠٠٦

(٤) السلسيل الشافى (٧) للشيخ سليمان مراد

في افواه الدواب . وادغم القوس اللجام ادخله في فيه وادغم اللجام  
في فمه كذلك ( ١ )

( ٢ ) وفي الاصطلاح النطق بالحرفين حرفا واحدا كالثاني مشددا  
( وهقيقته ان يوصل حرف ساكن بحرف متحرك فتصيرهما حرفا  
واحدا مشددا يرتفع اللسان عنه ارتفاعا واحدة . . اي دفقة  
واحدة من غير وقف على الاول ولا فصل بحركه ولا روم ) ( ٣ )

شروط الادغام واسبابه وموانعه

=====

وللادغام شروط واسباب وموانع . ( ٤ )

فشرطه أن يلتقى الحرفان خطا نحو فيه / شدى ، وان يكون المدغم  
فيه اكثر من حرف ليدخل نحو ( غلغم ) ويخرج نحو ( نرزقك )  
واسبابه ثلاثة :

الاول : التماثل : وهو أن يتحد المدغم والمدغم فيه مخرجا  
وصفة كالباء في الباء ، والكاف في الكاف ( ٥ ) .

الثاني : التجانس : وهو أن يتفقا مخرجا ويختلفا صفة كالبدال

( ١ ) لسان العرب ٥ ( ٣١ ) ٩٣

( ٢ ) الوافي في شرح الشاطبيه ٥٣ ، والسلسيل الشافى ص ( ٧ )  
وهذا هو المصنف احكام التجويد لابى ريمه ص ٧٠ ٨٦

( ٣ ) سراج القارئ المبتدى لابن القاصح ص ٤٤ ، والروم هو ( ان تسمع  
كل قريب منك مصغ الى قراءتك حركة الحرف المعرك في الوصل  
بصوت خفى حال كونك واقفا على هذا الحرف ، انظر الوافي فى

شرح الشاطبيه ص ١٧٤  
( ٤ ) انظر ارشاد المرید ( ٣٤ ) للشيخ على الصباغ واتحاف فضلاء البشر ٢٠  
والنشر ٢٧٨ ، ٢٧٩

( ٥ ) انظر كتاب ( الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة ) لمكى بن ابى  
طالب ص ( ١٩٠ )

(١)

في التاء ، والتاء في الطاء ، والتاء في الذال ،  
الثالث : التقارب وهو ان يتقاربا مخرجا او صفة او مخرجا  
وصفة كالدال مع السين أو الشين وكاللام مع الراء .  
وهو أيضا :  
اولها : ان يكون منونا نحو غفور رحيم سميع عليم ، سارب بالنهار

وذلك لان التنوين حاجز قوى جرى مجرى الاصول فمنع التقاء الحرفين  
(٢)

الثاني : ان يكون مشددا نحو رب بما مس سقر تم ميقنات  
(٣)

وذلك لضعف المدغم فيه عن تحمل المشدد لكونه بحرفين ،  
الثالث : ان يكون تاء متكلم او مخاطب نحو كنت ترابا أفانت  
تكره جئت شيئا (٣)

اقسامه :  
=====

وينقسم الادغام الى قسمين كبير ، وصغير .

اما الادغام الكبير فهو ما كان فيه المدغم والمدغم فيه متحركين

ويكون في المثلين ، والمتجانسين ، والمتقاربين .

واما الادغام الصغير فهو ما كان فيه المدغم ساكنا والمدغم

فيه متحركا ولا يكون الا في المتقاربين والمتجانسين (٤)

اقسام الادغام الصغير :

ينقسم الادغام الصغير الى ثلاثة أقسام : واجب وممتنع وجائز

(أ) فالواجب ان يلتقى حرفان اولهما ساكن نحو ريحت تجارتهم (٥)

(١) وذلك لان التاء حرف مهموس في حين أن الدال والذال والطاء  
كلها مجهورة وصفة الهمس ضد صفة الجهر انظر السلسيل الشافي

ص ٢٨

(٢) انظر : اتحاف فضلاء البشر ص (٢١) (٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه ، البقرة (١٦)

- يدرككم (١) ، يوجهه (٢) ، قد تبين (٣) ، وقالت طائفة (٤) ، فيجب ادغام الاول  
منهما في الثاني بشروط ثلاثة :
- الاول : ان يكون اول المثليين هاء سكت فانها  
لا تدغم لان الوقف على الهاء منوى نحو ( ماله هلك ) (٥)
- الثاني ان يكون حرف مد لثلا يذهب حرف المد  
بالادغام . وذلك نحو ( في يوم ) (٦) ( ربي يعلم ) (٧) قالوا وهم (٨)
- الثالث ان لا يكون اول الجنسيتين حرف حلق نحو ( فاصح  
عنهم ) (٩) وهذا القسم متفق عليه بين جميع القراء .
- (ب) والمنتنع ان يتحرك أولهما ويسكن ثانيهما ومثاله في كلمة  
واحدة ( ضللت ) وفي كلمتين ( قال المأ ) وهذا القسم لا خلاف  
فيه ايضا .
- (١٠) .
- (ج) والجائز ما عدا هذين القسمين .

- 
- (١) النسياء (٧٨) (٢) النحل (٧٦) (٣) البقرة (٢٥٦)  
(٤) آل عمران (٧٢) (٥) الحاقة (٢٨) (٦) المعارج (٤)  
(٧) الانبياء (٤) (٨) الشعراء (٩٦) (٩) الزخرف (٨٩)  
(١٠) انظر اتحاف فضلاء البشر ص (١٩٣)



مواضع الادغام المختلف فيها بين الدورى وحفص

=====

(أ) الادغام الكبير :

=====

لم يرد الادغام الكبير فى رواية الدورى الا فى موضع واحد وهو ( بيت طائفة ) فى قوله تعالى : بيت طائفة منهم غير الذى تقول<sup>(١)</sup> وذلك لانفراد السوسى برواية الادغام الكبير عن ابى عمرو بن العلاء . فرواه الدورى (بيت طائفة ) بادغام التاء فى الطاء لاتحاد المخرج . وبيان ذلك أن القياس ( بيتت ) لاسناد الفعل للمؤنث . فلما حذفت التاء لكونه مجازيا صارت لام الفعل مكان تاء التأنيث فاسكنت لنيابتها عنها .

وأما حفص فلم تعرف عنه رواية الادغام الكبير البتة . ولذلك فانه خالف الدورى بروايته ( بيت ) بفتح التاء من غير ادغام على التذكير لكون التأنيث فى ( طائفة ) مجازيا فصح تذكير الفعل .<sup>(٢)</sup>

(ب) الادغام الصغير :

=====

وهذا مما كثر الخلاف بين الدورى وحفص فى روايته على

ما سنبينه فيما يلى ان شاء الله تعالى ، فنقول :

ينحصر الخلاف بين الدورى وحفص فى روايتهما للادغام الصغير فى سبعة أحرف وهى : الباء ، والتاء ، والهاء ، والذال والذال والراء ، واللام وسنعرض بيانها بالتفصيل فيما يلى :<sup>(٣)</sup>

(١) النساء ٨١ (٢) انظر اتحاف فضلاء البشر ١٩٣

(٣) حكى صاحب الاتحاف الخلاف عن حفص فى ادغام النون فى الواو واطهارها فى قوله تعالى ( يس والقرآن ) وقوله ( ن والقلم ) انظر

اتحاف فضلاء البشر ص ٣١ .

اولا الباء الموحدة :

=====

المراد بها الباء الساكنة الواقعة قبل الفاء أو الميم .

فاما عند الفاء فقد رواها الدوري بالادغام لقرب مخرجيهما  
ورواها حفص بالاظهار على الاصل (١) . وذلك في خمسة مواضع

من القرآن الكريم وهى :-

\* ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه اجرا  
عظيما . . . (٧٣) النساء

\* وان تعجب فعجب قولهم أئذا كنا ترابا . . . (٥) الرعد  
\* قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء مؤفورا . . .  
..... (٦٣) الاسراء

\* قال فاذهب فان لك فى الحياة ان تقول لا مساس (٩٥) طه رات  
\* ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون . . . . . (١١) الحجرات

وأما عند الميم فقد وردت فى موضعين من القرآن الكريم :

الاول ( يعذب من ) فى قوله فيففر لمن يشاء ويعذب من يشاء فى  
الآية (٢٨٤) من سورة البقرة .

وقد رواه الدوري ( يعذب من ) باسكان الباء وادغامها فى  
الميم لاتحاد المخرجين . وانما جزم الفعل هنا للعطف على ( يحاسبكم )  
المجزوم جوابا للشرط فى اول الآية .

ورواه حفص ( يعذب ) بالرفع عطفا على ( فيففر ) المرفوع على

الاستئناف .

الموضع الثانى : ( اركب معنا ) فى قوله ( بينى اركب معنا ) فى

الآية (٤٢) من سورة هود .

وقد رواه الدوري ( اركب معنا ) بادغام الياء فى الميم لاتحاد

المخرجين .

(١) انظر الحجة لابن خالويه ٦٢ ، ٧٧ ، ١٠٠٠

واما حفص فاختلف عنه في الادغام والاظهار ، والوجهان صحيحان  
عنه . (١)

ثانيا : ثاء التانيث الساكنة :

=====

اختلف الدوري وحفص في ادغامها في ستة أحرف هي :-

الثاء والجيم ، والزاي ، والسين ، والصاد ، والظاء .

فرواها الدوري بالادغام في الاحرف الستة للتقارب في

المخارج . وراها حفص بالاظهار على الاصل حيث ان الاظهار اصل

(٢)

والادغام فرع عنه .

وسنذكر المواضع التي وردت فيها مقترنة بكل من هذه الاحرف

الستة فيما يلي :

(أ) فاما مع التاء المثلثة فقد وردت في ستة مواضع من القرآن

الكريم وهي :-

\* رحبت ثم (

في قوله تعالى . . . وضائق عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم

مدبرين . . . (٢٥) التوبة

\* ( بعدت ثمود )

في قوله تعالى : الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود (٩٥) هود

\* كذبت ثمود . . . . .

في قوله تعالى : كذبت ثمود المرسلين . . . . . (١٤١) الشعراء

\* ( كذبت ثمود )

في قوله تعالى كذبت ثمود بالنذر " . . . . . (٢٣) القمر

---

(١) انظر اتحاف فضلاء البشر ٢٩

(٢) انظر الحجة لابن خالويه ٦٣ ، ٧٧ ، ١٠٠

\* (كذبت ثمود )

في قوله تعالى : كذبت ثمود وعاد بالقارعة .آ..... (٣) الحاقة

\* ( كذبت ثمود )

في قوله تعالى : كذبت ثمود بطغورها .آ..... (١١) الشمس

(ب) واما مع الجيم فقد وردت في موضعين من القرآن الكريم وهما :

\* ( نضجت جلودهم )

في قوله تعالى : كلما نضجت جلودهم بدلنهم جلودا غيرها

آ..... (٥٥) النساء

\* ( وجبت جنوها )

في قوله تعالى فاذا وجبت جنوها فكلوا منها .آ..... (٣٤) الحج

(ج) واما مع الزاي فقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم وهو:

\* ( خبت زدنهم )

في قوله تعالى ( كلما خبت زدنهم سعيرا) .آ..... (٩٧) الاسراء

(د) واما مع السين المهملة فقد وردت في سورة عشر موضعا وهي :-

\* انبت سبع

في قوله تعالى : كمثل حبة انبت سبع سنابل .آ..... (٢٦٠) البقرة

\* اقلت سحابا

في قوله تعالى : حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقطه .آ..... (٥٦) الاعراف

\* مضت سنت

في قوله تعالى : وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين .آ..... (٣٨) الانفال

\* ( انزلت سورة )

في قوله تعالى : واذا انزلت سورة أن آمنوا بالله وجهدوا .آ.....

آ..... (٨٧) التوبة

\* ( انزلت سورة )

في قوله تعالى : واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول .آ..... (١٢٥) التوبة

\* ( انزلت سورة )

في قوله تعالى : واذ ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعضا (١٢٨) التوبة

\* ( وجاءت سيارة )

في قوله تعالى : وجاءت سيارة فارسلوا وارادهم . . . . . (١٩) يوسف

\* ( خلت سنة )

في قوله تعالى : لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين . . . . . (١٣) الحجر

\* ( نزلت سورة )

في قوله تعالى ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة . . . . . (٢١) محمد

\* ( أنزلت سورة ) في قوله تعالى فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال . . . . . (٢١) "

\* ( وجاءت سكرة )

في قوله تعالى : وجاءت سكرة الموت بالحق . . . . . (١٩) ق

\* ( فكانت سرايا )

في قوله تعالى : وسيرت الجبال فكانت سرابا . . . . . ( ٢٠ ) النبا

( . هـ ) واما مع الصاد المهمة فقد وردت في موضعين من القرآن الكريم

وهما :

\* ( حصرت صدورهم )

في قوله تعالى : أوجاءوكم حصرت صدورهم ان يقتلوكم . . . . . (٨٩) النساء

\* ( لهدمت صوامع )

في قوله تعالى : ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع

وميع . . . . . (٣٨) الحج

( و ) واما مع الظاء المعجمة فقد وردت في ثلاثة مواضع من القرآن

الكريم وهي :-

\* ( هرمت ظهورها )

في قوله تعالى : وانعم هرمت ظهورها وانعم لا يذكرون اسم الله عليها

. . . . . ( ١٣٩ ) الانعام

\* حملت ظهورهما (

في قوله تعالى : ومن البقر والغنم حسرونا عليهم شحومهما الا ما حملت  
ظهورهما : ( ١٤٧ ) الانعام

\* ( كانت ظالمة )

في قوله تعالى : وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة . ( ١١ ) الانبياء

ثالثا : التاء المثناة :  
=====

اختلف الدوري وحفص في ادغامها في حرفين هما الـذال

المعجمة والتاء المثناة الفوقية .

فادغمها الدوري في الـذال لاتحاد المخرجين .

واما حفص فروى عنه الاظهار والادغام . ورجح صاحب النشر

( ١ )

الادغام .

قال ابن الجزري ( \* ) وقطع له يعنى حفصا - صاحب العنوان وابوالحسن

الخبازي من روايتي ابي بكر وحفص وغيرهما بالاظهار . وذكر الخلاف

عن حفص صاحب التحرير . ~~وهو~~ الجمهور من المفاربة والمشاركة عن

( ٢ )

عاصم من جميع رواياته الادغام وهو الاشهر عنه (

هذا وقد ورد ادغام التاء المثناة في الـذال المعجمة في موضع

واحد من القرآن الكريم وهو قوله ( يلهث ذلك ) في قوله تعالى :

\* ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا . .

... ( ١٧٦ ) الاعراف

واما ادغامها في التاء المثناة الفوقية فقد انحصر الخلاف بشأنه في

ثلاث كلمات وهي : ( اورثتموها ) ، ( ليهتم ) ، ( ليهت ) بفتح التاء

وضمها .

( ١ ) انظر اتحاف فضلاء البشر ( ٣٣ )

( ٢ ) النشر ١٤ / ٢ ، ١٥

( \* ) هو الامام المتبني الحجة المحقق شيخ الاسلام ابو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابي سفيان  
الجزري ، صاحب التصانيف المشهورة في القراءة . كان عالما في الحديث والفقه  
والاصول والمعاني والبيان . ولدت سنة ( ٥٧١ ) هـ . وتوفي سنة ٦٣٣ هـ  
انظر المنشور ارد .

فادغمها الدورى فى التاء فى الكلمات الثلاث لقرب مخرجى  
التاء والتاء واطهرها حفص فيهن على الاصل وكذلك فان الحرفين  
مهموسان فاذا ادغما خفيا فضعفا ولذلك حسن الاظهار فيهما (١)

وهاهنا فى مواضع ورود الكلمات الثلاث فى القرآن الكريم مرتبة  
كما جاءت فى المصحف الشريف :  
فاما كلمة ( لبث ) بفتح التاء فقد وردت فى اربعة مواضع

وهى :-

- \* فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت ..... (٢٥٨) البقرة
- \* قال بل لبثت مائة عام ..... (٢٥٨) "
- \* فلبثت سنين فى اهل مدين ثم جئت على قدر يموسى .....  
..... (٤٠) طه
- \* قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين ..... (١٧) الشعراء  
واما ( لبث ) بضم التاء فوردت فى موضعين وهما :
- \* قال لبثت يوما او بعض يوم ..... (٢٥٨) البقرة
- \* فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون ..... (١٦) يونس  
واما ( اورثموها ) فقد وردت فى موضعين أيضا وهما :
- \* ونودوا ان تلك الجنة اورثموها بما كنتم تعملون ..... (٤٢) الاعراف
- \* وتلك الجنة التى اورثموها بما كنتم تعملون ..... (٣٢) الزخرف  
واما كلمة ( لبثتم ) فقد وردت فى ثمانية مواضع وهى :-
- \* وتظنون ان لبثتم الا قليلا ..... (٥٢) الاسراء
- \* قال قائل منهم كم لبثتم ..... (١٩) الكهف
- \* قالوا ربكم اعلم بما لبثتم ..... (١٩) "
- \* يتخفتون بينهم ان لبثتم الا عشرا ..... (١٠١) طه
- \* ان يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ..... (١٠٢) "
- \* قال كم لبثتم فى الارض عدد سنين ..... (١١٣) المؤمنون

x قال ان لبتتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون \* .....آ (١١٥) المؤمنون  
\* لقد لبتتم في كتب الله الى يوم البعث .....آ (٥٦) الروم

رابعاً : الدال المهملة :

وهي ثلاثة أقسام :

الاول : دال المضارع المجزوم ( يرد ) اذا وقعت بعدها ثاء مثلثة

الثاني : دال حرف الهجاء ( صاد ) اذا وقعت بعدها ذال معجمة

الثالث : ( دال قد ) اذا وقع بعدها احد الاحرف الثمانية

الآتية وهي :

الجيم ، والذال المعجمة ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد

والضاد ، والظاء المعجمة .

وقد اختلف الدوري وحفص في ادغام هذه الدال باقسامها الثلاثة

فرواها الدوري بالادغام في جميع الاحرف المتقدمة لقرب مغارجهن

ورواها حفص بالاظهار في الجميع على الاصل (١)

واليك بيانها بالتفصيل على النحو التالي :

(أ) دال المضارع المجزوم ( يرد )

وقد وردت قبل التاء المثلثة في موضعين من القرآن الكريم وهما :

\* ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها .....آ (١٤٥) آل عمران

\* ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها .....آ (١٤٥) "

(ب) دال الحرف ( ص )

وهي لم ترد قبل الدال المعجمة الا في موضع واحد وهو :

---

(١) انظر الحجة لابن خالويه ص ١٠٠



\* كسيميص . ذكر رحمت ربك ..... (١) ت. مريم

(ج) دال ( قد )

وقد وردت مع الاحرف الثمانية المتقدمة على النحو التالي :

(أ) فاما مع الجيم فقد وردت في ستة وخمسين موضعا من القرآن

الكريم في الآيات التالية :-

\* ولقد جاءكم موسى بالبينت ثم اتخذتم المجل من بعده (٩١) البقرة

\* ورسولا الى بنى اسرائيل انى قد جئتكم **بآيه** من ربكم .....  
 \* الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم .....  
 \* (١٧٣) .....  
 \* قل قد جاءكم رسل من قبلى بالبينت وبالذى قلت (١٨٣) .....  
 \* يأيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا (١٩٦) النساء  
 \* يأيها الناس قد جاءكم برهن من ربكم ..... (١٧٣) النساء  
 \* يا اهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا ..... (١٦) المائدة  
 \* قد جاءكم من الله نور وكتب مبين ..... (١٧) .....  
 \* يا اهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ..  
 \* (٢١) المائدة  
 \* فقد جاءكم بشير ونذير ..... (٤٢) .....  
 \* ولقد جاءهم **رسولنا** بالبينت ثم ان كثيرا منهم ..... (٣٤) .....  
 \* ولقد جاءك من نبال المرسلين ..... (٣٥) الانعام  
 \* ولقد جئتمونا فرادى كما خلقنكم اول مرة ..... (٩٥) .....  
 \* قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ..... (١٠٥) .....  
 \* فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة ..... (١٥٨) .....  
 \* لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة ..... (٤٢) الاعراف  
 \* ولقد جئتهم بكتب فصلنه على علم ..... (٥١) .....  
 \* قد جاءكم بينة من ربكم هذه ناقة الله ..... (٧٢) .....

- \* قد جاءكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان.آ. (٨٤) الاعراف
- \* ولقد جاءتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا.آ. (١٠٠) "
- \* قد جئتمكم ببينة من ربكم فارسل معى بنى اسرائيل.آ. (١٠٤) "
- \* ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح.آ. (١٩) الانفال
- \* لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم.آ. (١٢٨) التوبة
- \* يأيتها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم.آ. (٥٧) يونس
- \* لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين.آ. (٩٤) "
- \* قل يأيتها الناس قد جاءكم الحق من ربكم.آ. (١٠٨) "
- \* قالوا ينع قد جئناك فاكثرت حدا لنا.آ. (٣٢) هود
- \* ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى.آ. (٦٨) "
- \* ياابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك.آ. (٧٥) "
- \* وقال ياأبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربي حقًا
- آ. (١٠٠) يوسف
- \* ولقد جعلنا فى السماء بروجًا وزينها للنظرين.آ. (١٦) الحجر
- \* ولا تنقضوا الايمن بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا.آ. (١٠٠) "
- آ. (٩١) النحل
- \* ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب.آ. (١١٣) "
- \* ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا.آ. (٣٣) الاسراء
- \* لقد جئتمونا كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم.آ. (٤٧) الكهف
- \* قال اخرقتها لتفرق اهلها لقد جئت شيئا امرا.آ. (٧٠) "
- \* قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا.آ. (٧٣) "
- \* فنادها من تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا.آ. (٢٣) مريم
- \* قالوا يعريم لقد جئت شيئا فريا.آ. (٢٦) "
- \* ياأبت انى قد جاءنى من العلم ما لم يأتك فاتبعنى.آ. (٤٢) "
- \* لقد جئتم شيئا ادا.آ. (٨٩) "
- +\* قد جئناك بآية من ربك والسلم على من اتبع الهدى.آ. (٤٦) طه

- \* فقد جاءوا ظلما وزورا T..... ( ٤ ) الفرقان
- \* وقرون وفرعون وهمس<sup>١٤</sup> ولقد جاءهم موسى بالبينت. T..... ( ٣٩ ) العنكبوت
- \* قد جاءتك آيتى فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين. T..... ( ٥٦ ) الزمر
- \* اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينت من ربكم...  
T..... ( ٢٨ ) غافر
- \* ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت. T..... ( ٣٤ )
- \* ولما جاء عيسى بالبينت قال قد جئتكم بالحكمة. T..... ( ٦٣ ) الزخرف
- \* لقد جئناكم بالحق ولكن اكثرتم للحق كرهون. T..... ( ٧٨ )
- \* انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين. T..... ( ١٢ ) الدخان
- \* فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جا اشراؤها...  
T..... ( ١٩ ) محمد
- \* ولقد جاءهم من ربهم الهدى. T..... ( ٢٣ ) النجم
- \* ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. T..... ( ٤ ) القمر
- \* ولقد جاء آل فرعون النذر. T..... ( ٤١ )
- \* قد جعل الله لكل شىء قدرا. T..... ( ٢ ) الطلاق
- \* قالوا بلى قد جاءنا نذير. T..... ( ٩ ) الملك
- (ب) وأما مع الذال المعجمة فقد وردت فى موضع واحد وهو قوله تعالى :
- \* ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. T..... ( ١٧٩ ) الاعراف
- (ج) وأما الزاى فقد وردت فى موضع واحد ايضا وهو فى قوله تعالى :
- x ولقد زينا السماء الدنيا بمصبيح. T..... ( ٥ ) الملك
- (ى) واما مع السين المهملة فقد وردت فى احد عشر موضعا  
وهى موضحة فى الآيات التالية :
- \* لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنيا. ....  
T..... ( ١٨١ ) آل عمران
- \* ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف. T..... ( ٢٢ ) النساء

- \* وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف .....آ (٢٣) النساء
- \* فقد سألوا موسى اكبر من ذلك .....آ (١٥٢) "
- \* قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين .....آ (١٠٤) المائدة
- \* واذا تتلى عليهم <sup>ايظننا</sup> قالوا قسدا سمعنا .....آ (٣١) الانفال
- x قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف .....آ (٣٨) "
- \* قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف .....آ (٣٨) "
- \* قالوا ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل .....آ (٧٧) يوسف
- \* كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق .....آ (٩٧) طه
- \* ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين " .....آ (١٧١) الصافات
- \* قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها .....آ (١) المجادلة
- (هـ) واما مع الشين المعجمة فقد وردت في موضع واحد وهو في قوله تعالى :
- \* قد شفها حيا انا لنريها في ضلل صبين .....آ (٣٠) يوسف
- (و) وأما مع الصاد المهملة فقد وردت في احد عشر موضعا وهي موضحة في الآيات التالية :
- \* ولقد صدقكم الله وعده ان تحسونهم باذنه .....آ (١٥٢) آل عمران
- \* قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ..
- .....آ (١١٥) المائدة
- \* ولقد صرفنا في هذا القرآن ليعلموا .....آ (٤١) الاسراء
- \* ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل .....آ (٨٩٠) "
- \* ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل .....آ (٥٣) الكهف
- \* ولقد صرفته بينهم ليعلموا فليس اكثر الناس .....آ (٥٠) الفرقان
- \* ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه .....آ (٢٠) سبأ
- \* وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا .....آ (١٠٤) الصافات
- \* لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق .....آ (٢٧) التفتح

\* ولقد صَّجَّهم بكرة عذاب مستقر . . . . . آ ( ٣٨ ) القمر  
 \* ان تنبوا الى الله فقد صفت قلوبكما . . . . . آ ( ٤ ) التحريم

( ز ) واما مع الضاد المعجمة فقد وردت في ثلاثة عشر موضعا  
 وهى موضحة في الآيات التالية :-

- \* ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل . . . . . آ ( ١٠٧ ) البقرة
- \* ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا . . . . . آ ( ١١٥ ) النساء
- \* ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر فقد ضل ضللا . . .  
 بعيدا . . . . . آ ( ١٣٥ ) النساء
- \* ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا . . .  
 . . . . . آ ( ١٦٦ ) النساء
- \* فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل . . . آ ( ١٣ ) المائدة
- \* ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل . . . . . آ ( ٧٩ ) "
- \* قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت اذا . . . . . آ ( ٥٧ ) الانعام
- \* ولما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا . . . . . آ ( ١٤٩ ) الاعراف
- \* ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل . . . آ ( ٥٨ ) الروم
- \* ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضللا مبينا . . . . . آ ( ٣٦ ) الاحزاب
- \* ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين . . . . . آ ( ٧١ ) الصافات
- \* ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل . . . آ ( ٢٦ ) الزمر
- \* ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل . . . . . آ ( ١ ) الممتحنة

( ح ) واما مع الظاء المعجمة فقد وردت في ثلاثة مواضع من القرآن  
 الكريم في الآيات التالية :-

- \* ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه . آ ( ٢٢ ) البقرة

\* قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه.....آ (٢٣) ص  
\* ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه.....آ (١) الطلاق

خامسا الذال المعجمة :

وهي تشمل زال ( از ) و زال الافعال ( أخذ ، واتخذ ، وعان ، ونبتذ ) بشرط ان يسند كل فعل منها الى تاء الفاعل نحو اخذت واتخذتم وعدت ونبتذتها .  
وقد رواها الدوري بالادغام في كل من الاحرف الستة الآتية وهي :-

( التاء ، والجيم ، والذال ، والزاي ، والسين ، والصاد ) وذلك لقرب مخرجها من مخرجهن .  
ورواها حفص بالاظهار عند الاحرف المذكورة على الاصل . (١)

وفيما يلي ذكر المواضع التي وردت فيها هذه الذال مع الاحرف الستة المتقدم ذكرها وذلك على الترتيب الوارد في المصحف الشريف :

(أ) فاما مع التاء المثناة فقد وردت في تسعة وثلاثين موضعا من القرآن الكريم في الآيات التالية :

- \* ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظلمون.....آ (٥٠) البقرة
- \* قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده.....آ (٧٩) "
- \* ولقد جاءكم موسى بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده.....آ (٩١) "
- \* ان تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا.....آ (١٦٥) "
- \* قال أأقررتم واخذتم على ذلكم اصرى.....آ (٨٠) آل عمران
- \* ان تقول للمؤمنين ألن يكفئكم ان يمدكم ربكم.....آ (١٢٤) "
- \* ولقد صدقكم الله وعده ان تحسونهم باذنه.....آ (١٥٢) "

\* (١) انظر الحجة لابن خالويه ص ١٠٠ ، واتحاف فضلاء البشر ٢٧

- \* ان تصعدون ولا تلوون على أحد T. (١٥٣) آل عمران
- \* وان تخلق من الطين كهيئة الطير باذنى + T. (١١٢) المائدة
- \* وان تخرج المتوى باذنى . . . . . T. (١١٢) "
- \* ان تأتيهم حينئذ يوم سبتهم شرعا . . . . . T. (١٦٣) الاعراف
- \* وان تأذن ربك ليعشن عليهم الى يوم القيمة . . . . . T. (١٦٧) "
- \* ان تستفيثون ربكم فاستجاب لكم انى مدمكم . . . . . T. (٩) الانفال
- \* لولا كتب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم T. (٦٩) "
- \* ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا ان تفيضون فيه . . . . .
- . . . . . T. (٦١) يونس
- \* ارهطى اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا . . . . . T. (٩٢) هود
- \* قل افاتخذتم من دونه اولياء . . . . . T. (١٧) الرعد
- \* فأمليت للكافرين ثم اخذتهم . . . . . T. (٣٣) "
- \* وان تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم . . . . . T. (٧) ابراهيم
- \* قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا . . . . . T. (٧٦) الكهف
- \* ان تمشى اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله . . . . . T. (٤٠) طه
- \* فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها . . . . . T. (٩٤) "
- \* فأمليت للكافرين ثم اخذتهم . . . . . T. (٤٢) الحج
- \* فكأين من قرية امليت لها وهى ظالمة ثم اخذتها والى المصير . . . . .
- . . . . . T. (٤٦) الحج
- \* فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكرى . . . . . T. (١١١) المؤمنون
- \* ان تلقونه بألسنتكم وتقولون بافواهكم ماليس لكم به علم . . . . . T. (١٥) النور
- \* يقول يلىتنى اتخذت مع الرسول سبيلا . . . . . T. (٢٧) الفرقان
- \* قال لئن اتخذت لها غيرى لاجعلنك من المسجونين . . . . . T. (٢٨) الشعراء
- \* قال هل يسمعونكم ان تدعون . . . . . T. (٧٢) الشعراء
- 
- (١) روى الدورى ( لاتخذت ) باسقاط همزة الوصل بعد اللام وتخفيف التاء  
 الاولى وكسر الخاء لانه من ( تخذ ) . وروى حفص ( لاتخذت ) بهمزة  
 وصل بعد اللام وتشديد التاء الاولى وفتح الخاء لانه من  
 ( اتخذ ) انظر الآية فى موضعها عند الكلام على فرش الحروف ص ٣٩٣

- \* وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا.....آ (٢٤) المنكوبت  
 \* وان تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك...  
 آ... (٣٧) الاحزاب
- \* بل مكر الليل والنهار ان تأمروننا ان نكفر بالله...آ (٣٣) سبأ  
 \* ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير.....آ (٢٦) فاطر  
 \* وهل انتك نبؤا الخضم ان تسوروا المحراب.....آ (٢٠) ص  
 \* فاخذتهم فكيف كان عقاب.....آ (٤) غافر  
 \* لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم ان تدعون الى الايمن فتكفرون...  
 آ..... (٩) غافر
- \* وقال موسى انى عدت برى وربكم من كل متكبر.....آ (٢٧) " "  
 \* وانى عدت برى وربكم ان ترجمون.....آ (١٩) الدخان  
 \* ذلكم بانكم اتخذتم آيت الله هزوا.....آ (٣٤) الجاثية
- (ب) وأما مع الجيم فقد وردت فى تسعة عشر موضعا من القرآن  
 الكريم فى الآيات التالية :
- \* وان جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا.....آ (١٢٤) البقرة  
 \* ان جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا.....آ (٢٢) المائدة  
 \* وان كفت بنى اسرائيل عنك ان جئتهم بالبينت.....آ (١١٢) " "  
 \* فلولا ان جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم.....آ (٤٤) الانعام  
 \* فما كان دعوتهم ان جاءهم بأسنا الا ان قالوا.....آ (٤) الاعراف  
 \* واذكروا ان جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح.....آ (٦٨) الاعراف  
 \* واذكروا ان جعلكم خلفاء من بعد عاد.....آ (٧٣) الاعراف  
 \* وما ضع الناس ان يؤمنوا ان جاءهم الهدى الا ان قالوا.....آ (٩٤) الاسراء
- \* فسئل بنى اسرائيل ان جاءهم فقال له فرعون.....آ (١٠١) الاسراء  
 \* وما منع الناس ان يؤمنوا ان جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم...  
 آ..... (٥٤) الكهف



\* لقد أضلنى عن الذكر بعد ان جائنى .....آ (٢٩) الفرقان  
\* يلبئها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم ان جاءكم جنود ..

.....آ. (٩) الاحزاب

\* ان جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم .....آ (١٠) "

\* انحسن صدديكم عن الهدى بعد ان جاءكم .....آ (٣٢) سبأ

\* واضرب لهم مثلا اصحاب القرية ان جاءها المرسلون .....آ (١٢) يس

\* ان جاء ربه بقلب سليم.....آ (٨٤) الصافات

\* فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق ان جاءه .....آ (٣١) الزمر

\* ان جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم .....آ (١٣) فصلت

\* ان جعل الذين كفروا فى قلوبهم الحمية.....آ (٢٦) الفتح

(ج) واما مع الدال المهملة فقد وردت فى اربعة مواضع من القرآن  
الكريم فى الآيات التالية :

\* ان دخلوا عليه فقالوا سلما قال انا منكم وجلون .....آ (٥٢) الحجر

\* فلولا ان دخلت جنتك قلت ما شاء الله .....آ (٣٨) الكهف

\* ان دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف .....آ (٢١) ص

\* ان دخلوا عليه فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون .....آ (٢٥) الذاريات

(د) وأما مع الزاى فقد وردت فى موضعين من القرآن الكريم فى  
الآيتين التاليتين :-

\* واذا زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم .....آ (٤٩) الانفال

\* وان زاغت الابصر وبلغت القلوب الحناجر .....آ (١٠) الاحزاب

(هـ) واما مع السين المهملة فقد وردت فى موضعين من القرآن الكريم  
فى الآيتين التاليتين :-

\* لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا .....آ (١٢) النور

\* ولولا ان سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحنك ..

.....آ (١٦) النور

وأما مع الصاد المهملة فقد وردت في موضع واحد في قوله تعالى :

x **وَأَنْزِلْ** صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن... (٢٨) الاحقاف

### سادسا البراء

البراء :

والمراد بها البراء الساكنة اذا وقعت بعدها لام متحركة ففى

نحو يَغْفِرُ لَكُمْ واستغفر لهم .

وقد اختلفت عن الدورى فى روايتها . فرواها عنه قوم بالادغام

فى اللام لقرب المخرجين **فُرواها** آخرون بالاظهار على الاصل .  
قال ابن الجزرى : " فادغم البراء فى اللام فى ذلك ابو عمرو (٢)

من رواية السوسى . واختلف عنه من رواية الدورى فرواه عنه بالادغام  
ابو عبدالله بن شريح فى كافيهِ وابوالفضل فى ارشاده وكفايته  
وابو الملاء فى غايته . وصاحب المستنير وصاحب المبهج والكفاية  
فى القراءات الست .

" ورواه بالاظهار ابو محمد مكي فى تبصرته وابن بليمة  
فى تلخيصه ، واطلق الخلاف عن الدورى صاحب التيسير والشاطبى  
والمهدوى وابو الحسن بن غلبون " . (٣)  
واما حفص فرواها بالاظهار على الاصل . (٣)

وقد وردت هذه البراء فى اثنين وخمسين موضعا من القرآن الكريم

نذكرها فى الآيات التالية :

\* **وَأَدْخَلُوا** الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطيكم . (٥٧) البقرة  
\* **فَيَغْفِرُ** لمن يشاء ويعذب من يشاء (٤) ! ..... (٢٨٣) "

(١)

(١٢) ترجع الاشارة الى ما تقدم من نحو يغفر لكم واستغفر لهم

(٢) النشر ١٢ / ١٣ ، (٣) انظر الحجة لابن خالويه ص ٨٠

(٤) اختلف الدورى وحفص فى راء ( يغفر ) وياء ( يعذب ) فرواها الدورى

بالاسكان وراهما حفص بالضم . انظر التوجيه فى سورة البقرة

عند فرش الحروف (ص) (٢١٥)

- \* واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولنا T..... (٢٨٥) البقرة
- \* ربنا اننا ءامننا فاغفر لنا ذنوبنا T..... (١٦) آل عمران
- \* فاتبمونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم T..... (٣١) "
- \* ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا فى امرنا T..... (١٤٧) "
- \* فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الامر T..... (١٥٩) "
- \* ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرنا عنا سيئاتنا T..... (١٩٣) "
- \* ان تعدبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم T..... (١٢٠) المائدة
- \* قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لكونن من الخسرين ..... T..... (١٤٩) الاعراف
- \* قال رب اغفر لى ولاخى وادخلنا فى رحمتك T..... (١٥١) "
- \* انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا ..... T..... (١٥٥) "
- \* وقولوا حظة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئكم T..... (١٦١) "
- \* ياأيها الذين ءامنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم ..... سيئاتكم ويغفر لكم T..... (٢٩) الانفال
- \* قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلفا T..... (٣٨) "
- \* ان يعلم الله فى قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذت منكم ويغفر لكم T..... (٧١) الانفال
- \* استغفر لهم ..... T..... (٨١) التوبة
- \* اولا تستغفر لهم ..... T..... (٨١) "
- \* ان تستغفر لهم سبعين مرة ..... T..... (٨١) "
- \* والا تغفر لى وترحمنى اكن من الخسرين T..... (٤٧) هود
- \* قالوا ياابانا استغفر لنا ذنوبنا ..... T..... (٩٧) يوسف
- \* ربنا اغفر لى ولولدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب T..... (٤٣) ابراهيم
- \* فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته T..... (١٦) الكهف

- \* فاعبده واصطبر لبادته هل تعلم له سميا...آ (٦٤) (مريم)
- \* ويسرلى امرى آ.....آ (٢٥) طه
- \* ربنا ءامنآ فاعفر لنا وارحمنا آ.....آ (١١٠) المؤمنون
- \* فاذن لمن سئت منهم واستغفر لهم الله آ.....آ (٦٠) النور
- \* واغفر لاهى انه كان من الضالين آ.....آ (٨٦) الشعراء
- \* قال رب انى ظلمت نفسى فاعفر لى آ.....آ (١٥) القصص
- \* ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله آ.....آ (١١) لقمان
- \* وفصاله فى عامين ان اشكر لى ولوالديك الى المصيرآ (١٣) "
- \* يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم آ.....آ (٧١) الاحزاب
- \* قال رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى ..
- آ.....آ (٣٤) ص
- \* ربنا وسعت كل شىء رحمة وعلمآ فاعفر للذين تابواآ (٦) غافر
- \* واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالمشى والابكر آ.....آ (٥٥) غافر
- \* يقومنا اجيبوا داعى الله وءامنوا به يغفر لكم آ.....آ (٣٠) الاحقاف
- \* فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك آ.....آ (٢٠) محمد
- \* سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا
- آ.....آ (١١) الفتح
- \* واصبر لحكم ربك فانك باعيننا آ.....آ (٤٦) الطور
- \* يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم
- آ.....آ (٢٧) الحديد
- \* ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان آ.....آ (١٠) الحشر
- \* ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا آ.....آ (٥) المتحنة
- \* فبايهمن واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم آ.....آ (١٢) "
- \* يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجرى من تحتها الانهر.....
- آ.....آ (١٢) الصف

- \* واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم...  
 .....آ (٥) المنافقون  
 \* سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم .....آ (٦) المنافقون  
 \* ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم .....آ (١٧) للمتفابين  
 \* يقولون ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا .....آ (٨) التحريم  
 \* فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت .....آ (٤٨) القلم  
 \* يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى .....آ (٤) نوح  
 \* رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين دخل بيتي مؤمنا .....آ (٣٠) "٢  
 \* فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم لاشما او كفورا .....آ (٢٤) الانسان

سابعاً : لام هل

=====

وقد رواها الدوري بالادغام في التاء نظرا لقرب المخرجين  
 ورواها حفص بالاظهار على الاصل وذلك في موضعين اثنتين

من القرآن الكريم وهما :

- ١ / فارجع البصر هل ترى من فطور .....آ (٣) الملك  
 ٢ / فهل ترى لهم من باقية.....آ (٧) الحاقة

## المبحث الثاني :

=====

الوقف على مرسوم الخط

=====

الوقف لفظة معناه الكف . واصطلاحا : " قطع الكلمة عمدا

بعدها بسكتة طويلة مع التنفس " (١)

وينقسم الى اختياري واضطراري . والاضطراري ما كان لضيق !

النفس او النسيان . والاختياري ما قصد لحسن الهدى به وهو اربعة

انواع .: (٤)

(أ) تام وهو ان لا يتعلق ما بعده بما قبله لا لفظا ولا معنى

واكثر ما يكون في رؤوس الآي نحو الوقف على (بسم الله الرحمن

الرحيم) . والابتداء ب ( الحمد لله رب العالمين) . . وقد يكون قبل

انقضاء الفاصلة نحو الوقف على ( وجعلوا اعزة اهلها اذلة"

والهدى ب ( وكذلك يفعلون ) لا نقضاء حكاية كلام بلقيس بقوله " اذلة" .

(ب) كاف : وهو ان يتعلق ما بعده بما قبله معنى لا لفظا ، ويكثر

في الفواصل وغيرها . ومن امثله الوقف على ( وما رزقنهم ينفقون ) (٦)

والابتداء ب أولئك على هدى (٧) . . والوقف على يخدمون الله والذين

امنوا " والابتداء ب ( وما يخدمون الا انفسهم . . ) (٨)

(١) السلسيل الشافى ص ٤٥

(٢) اختصار ابن الجزرى هذين القسمين واستبعد ما سواهما قاعلا (واكثر

ما ذكر الناس في اقسامه غير منضبط ولا منحصر" انظر النشر (٢٢٥)

(٣) انظر السلسيل الشافى ص ٤٥

(٤) انظر النشر (٢٢٦-٢٣٠) ، والسلسيل الشافى ص ٤٦،٤٥

(٥) النمل ٣٤

(٦) البقره ٣

(٧) البقره ٥

(٨) البقره ٩

(ج) حسن :

=====

وهو ان يتعلق ما بعده بما قبله لفظا ومعنى ولكنه يفيد معنى يحسن السكوت عليه . ومن امثله الوقف على ( بسم الله ) ..  
والحمد لله ) و ( رب العالمينوز) الصراط المستقيم ، لان المراد من كل ذلك مفهوم .

(د) قبيح : وهو أن يتعلق ما بعده بما قبله لفظا ومعنى ولم يفد ومن امثله الوقف على ( بسم ) وعلى ( الحمد ) وعلى ( رب ) و ( ملك يوم ) لان كل هذا لا يفهم منه معنى ولا يفيد .

والمراد بمرسوم الخط : خط المصاحف العثمانية التي اجمع

(١)

عليها الصحابة رضوان الله عليهم .

وقد اختلف الدورى وحفص فى الوقف اضطرارا على كلمات معينة وردت فى القرء بن الكريم نبيها فيما يلى :-

الاولى : الوقف على هاء التانيث المكتوبة بالتاء :

وقف الدورى اضطرارا بالهاء على هاء التانيث المكتوبة بالتاء وهى لغة قريش . ووقف عليها حفص بالتاء فى حالة الاضطرار ايضا موافقة لصريح الرسم وهى لغة طى (٢) وقد جاءت هاء التانيث هذه فى خمس عشرة كلمة نذكرها فيما يلى :-

الكلمة الاولى ( بقيت )

=====

وقد وردت فى موضت واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى :

\* بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين.....آ(٨٥) هود

الثانية : ( ابنت )

=====

وقد وردت فى موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى :

\* ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها.....آ(١٢) التحريم

(١) انظر النشر ٢/١٢٨ واتحاف فضلا البشر ١٠٣

(٢) انظر اتحاف فضلا البشر ١٠٣

الثالثة :

=====

( بينت )

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :-  
\* أم آتيتهم كتبنا فهم على بينت منه ..... آ. (٤٠) فاطر

الرابعة : ( جنت )

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :  
\* فروح وريحان وجنت نعيم ..... آ. (٩) الواقعة

الخامسة : ( رحمت )

=====

وقد وردت في سبعة مواضع من القرآن الكريم في الآيات التالية :

- \* أولئك يرجعون رحمت الله والله غفور رحيم ..... آ. (٢١٦) البقرة
- \* ان رحمت الله قريب من المحسنين ..... آ. (٥٥) الاعراف
- \* رحمت الله وبركته عليكم اهل البيت ..... آ. (٧٢) هود
- \* ذكر رحمت ربك عبده زكراه ..... آ. (١) مريم
- \* فانظر الى اثر رحمت الله كيف يحيى الارض ..... آ. (٤٩) الروم
- \* أهم يقسمون رحمت ربك ..... آ. (٣١) الزخرف
- \* ورحمت ربك خير مما يجمعون ..... آ. (٣١) "

السادسة ( سنت )

=====

وقد وردت في خمسة مواضع من القرآن الكريم في الآيات التالية :

- \* وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين ..... آ. (٣٨) الانفال
- \* فهل ينظرون الا سنت الاولين ..... آ. (٤٣) فاطر
- \* فلن تجد لسنت الله تديلا ..... آ. (٤٣) "
- \* ولن تجد لسنت الله تحويلا ..... آ. (٤٣) "
- \* سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكفرون ..... آ. (٨٤) غافر

السابعة ( شجرت )

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :  
\* ان شجرت الزقوم طعام الاثيم ..... آ. (٤١) الدخان



الثامنة : ( غيت )

=====

وقد وردت في موضعين من القرآن الكريم في الآيتين التاليتين :  
 \* لا تقتلوا يوسف والقوه في غيت الجب .....آ.(١٠) يوسف  
 \* فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيت الجب.آ.(١٥) "

التاسعة : ( فطرت )

=====

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :  
 \* فطرت الله التي فطرت الناس عليها لا تبديل لخلق الله .....  
 .....آ.(٢٩) الروم

العاشرة ( قرت )

=====

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :  
 \* وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك .....آ.(٨) القصص  
 العادية عشرة : " كلمت "

=====

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :  
 \* وتمت كلمت ربك الحسنی على بنی اسرائیل .....آ.(١٣٦) الاعراف  
 الثانية عشرة ( لعنت )

=====

وقد وردت في موضعين من القرآن الكريم في الآيتين التاليتين :  
 \* ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكذابين .....آ.(٦٤) آل عمران  
 \* والخمسة ان لعنت الله عليه .....آ.(٧) النور  
 الثالثة عشرة : ( امرأت )

=====

وقد وردت في سبعة مواضع من القرآن الكريم في الآيات التالية :-  
 \* از قالت امرأت عمران رب انى نذرت لك ما فى بطنى محررا ..  
 .....آ.(٣٥) آل عمران  
 \* وقال نسوة فى المدينة امرأت العزيز تراود فتیها عن نفسه ..  
 .....آ.(٣٠) يوسف

- \* قالت: امرأت العزيز الأن حصص الحق ..... آ. (٥١) يوسف  
 \* وقالت امرأت فرعون قرت عين لى ولك ..... آ. (٨) القصص  
 \* ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح ..... آ. (١٠) التحريم  
 \* وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين ..... آ. (١٠) "  
 \* وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأت فرعون ..... آ. (١١) "

الرابعة : (معصيت)

=====

وقد وردت فى موضعين من القرآن الكريم فى الآيتين

التاليتين :

- \* ويتنجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول ..... آ. (٨) المجادلة  
 \* فلا تتنجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول ..... آ. (٩) المجادلة

الخامسة عشرة ( نعمت )

=====

وقد وردت فى أحد عشر موضعا من القرآن الكريم فى الآيات

التالية :-

- \* واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتب والحكمة .....  
 ..... آ. (٢٢٩) البقرة  
 \* واذكروا نعمت الله عليكم ان كنتم اعداء ..... آ. (١٠٣) آل عمران  
 \* يا أيها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم ان هم قوم .....  
 ..... آ. (١١) المائدة  
 \* الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا ..... آ. (٣١) ابراهيم  
 \* وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ..... آ. (٣٦) "  
 \* اقبال بطل يؤمنون وينعمت الله هم يكفرون ..... آ. (٧٢) النحل  
 \* يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكفرون ..... آ. (٨٣) النحل  
 \* واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون ..... آ. (١١٤) "  
 \* الم تر أن الفلك تجرى فى البحر بنعمت الله ..... آ. (٣٠) لقمان  
 \* يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله  
 ..... آ. (٣) فاطر  
 \* فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ..... آ. (٢٧) الطور

## ثانياً : الوقف على كلمة ( أیه )

روى الدورى كلمة ( أیه ) بالوقف عليها اضطرارا . بالالف وذلك جريا على الاصل (١) . ورواها حفص بالوقف عليها اضطرارا ايضا بالهاء اتباعا لخط السواد . وينبغي ان لا يفهم من هذا التوجيه أن حفصا يعتمد فى روايته على خط المصحف فحسب بل انه تلقاها عن شيوخه الثقات باسانيدها الصحيحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ( وقد أطبق ائمة اهل الاداء ان القراء انما يتبعون ما ثبت فى النقل والرواية ) (٢)

ولبيان الاصل الذى جرى عليه الدورى فى روايته لهذه الكلمة يقول ابن خالويه :

" والحجة لمن أثبت الألف انها عنده ( هذا ) التى للإشارة طرح منها ( ذا ) فثبتت الهاء التى كانت للتنبيه فاثبات الالف فيها واجب " (٣)

وقد وردت هذه الكلمة فى ثلاثة مواضع من القرآن الكريم فى الآيات الآتية :

- \* وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون . (٣١) النور
- \* وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك . (٤٨) الزخرف
- \* سنفرغ لكم ايه الثقلان . . . . . [ ثالثاً : سلسلة ] (٣٠) الرحمن

رابعاً : الوقف على الظنونا ، و ( الرسولا ) و ( السبيلا )

اختلاف الدورى وحفص فى الوقف على هذه الكلمات الثلاث فوقف

(١) انظر الحجة لابن خالويه ٢٦١ واتحاف فضلاء البشر ١٠٦ ، ٣٢٤

(٢) الاتحاف ٣٣٣

(٣) الحجة لابن خالويه ٢٦١

الدورى بحذف الالف فيهن مع اسكان النون فى ( الطنونا ) واللام فى  
 ( الرسولا ) والسبيلا ، وذلك لان الالف لا اصل لها لانها انما  
 تثبت عوضا عن التنوين فى الوقف والتنوين ممتنع مع وجود الالف واللام  
 ووقف حفص على الثلاثة بالالف لمناسبة رؤوس الآى (١)

وقد وردت كسل من الكلمات الثلاثة مرة واحدة فى القرآن  
 الكريم كما يلى :

- \* ولفست القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا . . . . . (١٠) الاحزاب
- \* يقولون يلىتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا . . . . . (٦٦) "
- \* وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكرهنا فاضلونا السبيلا . . . . . (٦٧) "

خامساً : الوقف على كلمة ( كآين )

=====

روى الدورى ( كآين ) بالوقف اضطرارا - على الياء لأن اصلها  
 ( كآى ) فيوقف عليها بالياء الساكنة وحذف النون لانها زائدة للتنوين  
 ورواها حفص بالوقف اضطرارا ايضا على النون لانها فى الاصل  
 ( آى ) دخلت عليها كاف التشبيه فصارت كلمة واحدة وجعل التنوين  
 نونا اصلية فوقف عليها بالنون (٢)

وقد وردت هذه الكلمة فى سبعة مواضع من القرآن الكريم

فى الآيات التالية :-

- \* وكآين من نبى قتل معه ربيون كثير . . . . . (١٤٦) آل عمران
- \* وكآين من آية فى السموت والارض يبرون عليها . . . . . (١٠٥) يوسف
- \* وكآين من قرية أهلكتها وهى ظالمة . . . . . (٤٣) الحج

(١) انظر الكشف ١٩٥/٢ ، والبيان ١٠٥٣/٢

(٢) انظر الكشف ٣٥٨

- \* وكأين من قرية امليت لها وهى ظالمة ..... ت. (٤٦) الحج
- \* وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم. ت. (٦٠) العنكبوت
- \* وكأين من قرية هى أشد قوة من قريتك ..... ت. (١٢) محمد
- \* وكأين من قرية عتت عن امر ربها ورسله ..... ت. (٨) الطلاق

### سابعاً : الوقف على كلمة ( مال )

اختلف الدورى وحذف فى كلمة ( مال ) . فرواها الدورى بالوقف اضطرارا على ( ما ) لكونها كلمة برأسها منفصلة لفظا وحكما ويبتدئ باللام متصلة بما بعدها لانها حروف جبر وحرف الجر لا يقطع ما بعده .

ورواها حذف بالوقف اضطرارا على اللام ويبتدئ بما بعدها من الاسماء وذلك لأن اللام منفصلة خطأ عما بعدها . (١)

وقد وردت هذه الكلمة فى اربعة مواضع من القرآن الكريم فى الآيات التالية :

- \* فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ..... ت. (٧٧) النساء
- \* ويقولون يويلت ما مال هذا الكسب ..... ت. (٤٨) الكهف
- \* وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشى فى الاسواق ..... ت. (٧) الفرقان
- \* فمال الذين كفروا قبلك مهطعين ..... ت. (٣٦) الماعز

### سابعاً : الوقف على كلمة ( ويكأن )

رواها الدورى بالوقف . اضطرارا - على الكاف ، على انها تتكون من كلمتين هما ( ويك ) و ( أن ) ومعنى ( ويك ) أعلمك أى أعلمك أن الله .

- ورواها حذف بالوقف اضطرارا على النون ، على أنها كلمة واحدة بمعنى ( ألم تعلم ) أو ( ألا ترى ) أو ( ويك ) (٢)
- وقد وردت هذه الكلمة فى موضعين من القرآن الكريم وهما التالى :
- \* ويكأن الله ييسر الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ..... ت. (٨٢) القصص
  - \* ويكأنه لا يفلح الكافرون ..... ت. (٨٢) "
- (١) انظر اتحاف فضلاء البشر ١٠٦ (٢) انظر الكشف ١٧٦/٢

## البحث الثالث : ميم الجمع :

=====

اختلف الدورى وحفص فى كسر ميم الجمع وضمها - حال الوصل  
انا كان بعدها ساكن وقبلها هاء مكسورة مسبوقة بياء ساكنة او كسرة  
نحو ( عليهم القتال ) ( يوتيهم الله ) ( بهم الاسباب )

فرواها الدورى بالكسر على اصل التقاء الساكنين ولناسبه  
كسرة الهاء قبلها (١)

قال صاحب الكشف : ( وحجة ابي عمرو فى كسرة الهاء  
والميم اذا أتى بعدها ساكن وقبل الهاء ياء او كسرة أنه لصا  
اضطر الى حركة الميم لالتقاء الساكنين كسرهما لذلك على أصل  
الكسر فى التقاء الساكنين . وكان ذلك عنده اولى بها لكسرة الهاء  
قبلها فاتبع الكسر الكسر ) (٢)

ورواها حفص بالضم على الاصل فى تحريكها لان الحركه  
الاصليه فيها هى الضمة . وهى لفه بنى اسد واهل الحرمين (٣)  
قال فى الكشف : ( وحجة من قرأ بكسر الهاء وضم الميم  
اذا اتى بعدها ساكن وقبل الهاء ياء او كسرة انه لما احتاج الى  
حركة الميم ردها الى اصلها وهو الضم وبقيت الهاء على كسرتها  
للياء او الكسرة التى قبلها ) (٤)

وقد اتفق الدورى وحفص على اسكان ميم الجمع فى حالة الوقف  
عليها كما هو الحال فى جميع القراءات .

وجملة المواضع التى وردت فيها ميم الجمع على النحو المتقدم

ثمانية وستون موضعا نذكرها فى الآيات التالية :

\* وضرت عليهم الذلة والمسكنة وياه وبفضب من الله . . . آ (٦٠) البقرة

(١) انظر الحجة لابي على الفارسى ٨٢/١ اتحاف فضلاء البشر ١٢٤

(٢) الكشف ٣٧

(٣) انظر الحجة لابي على الفارسى ٨٠/١ اتحاف فضلاء البشر ١٢٤

(٤) الكشف ٣٨

- \* واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم .....آ (٩٢) البقرة
- \* سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ..
- .....آ (١٤١) البقرة
- \* ورأوا المذاب وتقطعت بهم الاسباب .....آ (١٦٥) "
- \* كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم .....آ (١٦٦) "
- \* فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم .....آ (٢٤٤) "
- \* ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بهيل من الله .....آ (١١٢) آل عمران
- \* وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة .....آ (١١٢) "
- \* لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضجعهم .....آ (١٥٤) "
- \* يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض .....آ
- .....آ (٤٢) النساء
- \* فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس .....آ
- .....آ (٧٦) النساء
- \* فيما نقضهم ميثقتهم وكفرهم بأيت الله وقتلهم الانبياء بفسير .....آ
- .....آ (١٥٤) حقا "
- \* واخذهم الربوا وقد نهوا عنه .....آ (١٦٠) النساء
- \* ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غلبون .....آ (٢٥) المائدة
- \* يسرعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت .....آ (٦٤) "
- \* لولا ينهيهم الربانيون <sup>والاحبار</sup> عن قولهم الاثم .....آ (٦٥) "
- \* واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون .....آ (٦٥) "
- \* فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاولين .....آ
- .....آ (١٠٩) "
- \* ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى .....آ (١١٢) الانعام
- \* فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة .....آ (٢٨) الاعراف
- \* ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار .....آ (٤٢) "
- \* فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع .....آ (١٣٢) "

- \* ولما وقع عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك . . . (١٣٣) الاعراف
- \* ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبيث . . . (١٥٧) "
- \* وظللنا عليهم الغمام . . . (١٦٠) "
- \* وانزلنا عليهم المن والسلوى . . . (١٦٠) "
- \* ولكن بعدت عليهم الشقة . . . (٤٢) التوبة
- \* تجرى من تحتهم الانهر فى جنت النعيم . . . (٩) يونس
- \* وقد خلقت من قبلهم المثلث . . . (٧) الرعد
- \* للذين استجابوا لربهم الحسنى . . . (٢٠) "
- \* لتتلوا عليهم الذى اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن (٣١) "
- \* وانذر الناس يوم يأتىهم العذاب . . . (٤٦) ابراهيم
- \* ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الا مل فسوف يعلمون (٣) الحجر
- \* فخر عليهم السقف من فوقهم واتهم العذاب . . . (٢٦) النحل
- \* أفامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض +++
- \* (٤٥) النحل
- \* فآلقوا اليهم القول انكم لكذبون . . . (٨٦) النحل
- \* ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله . . . (١٠٤) "
- \* اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة . . . (٥٧) الاسراء
- \* اولئك لهم جنت عدن تجري من تحتهم الانهر . . . (٣١) الكهف
- \* لو يعلم الذين كفروا حين لا تكفون عن وجوههم النار (٣٩) الانبياء
- \* بل متمنا هؤلاء واولياءهم حتى طال عليهم الجهل . . . (٤٤) "
- \* يصب من فوق رؤوسهم الحميم . . . (١٩) المؤمنون
- \* يومئذ يوفىهم الله دينهم الحق . . . (٢٥) النور
- \* ان يكونوا فقراء يفتنهم الله من فضله . . . (٣٢) النور
- \* ووجد من دونهم امرأتين تنسج وراى . . . (٢٣) القصص
- \* ولكننا انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر . . . (٤٥) "
- \* قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا (٦٣) "
- \* فعميت عليهم الانبياء يومئذ فهم لا يتساءلون (٦٦) "
- \* ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون . . . (٧٨) "



- \* وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ..... (٢٦) الأحزاب
- \* ان نشأ نفسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء .....  
..... (٩) سبأ
- \* ان ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث ..... (١٣) يس
- \* وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته ..... (٨) غافر
- \* وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم ..... (٢٤) فصلت
- \* تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا ..... (٢٩) "
- \* فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ..... (٢٨) الدخان
- \* اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم .....  
..... (١٧) الاحقاف
- \* ان جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية .....  
..... (٢٦) الفتح
- \* يمجذب الزراع لينغيظ بهم الكفار ..... (٢٩) الفتح
- \* وفي عاد ان ارسلنا عليهم الريح العقيم ..... (٤١) الذاريات
- \* فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ..... (٦٠) الذاريات
- \* ولقد جاءهم من ربهم الهدى ..... (٢٣) النجم
- \* فطال عليهم الامد فقسق قلوبهم
- \* استحوذ عليهم الشيطان فأنسهم ذكر الله ..... (١٩) المجادلة
- \* اولئك كتب في قلوبهم الايمن وايدعهم بروج منه ..... (٢٢) "
- \* وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم ..... (٢) الممتحنة
- \* وانا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين ..... (٣١) المطفيين
- \* وانا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ..... (٢١) الانشاق

## المبحث الرابع :

## الفتح والامالة

(١)

الفتح في اللفظة ( نقيض الانغلاق )

وفي اصطلاح القراء عبارة عن فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف (٢)  
ويسمى ايضا التفخيم والنصب .

وينقسم الفتح الى شديد ومتوسط \*

(٣)

( فالشديد هو نهاية فتح الشخص فمه بذلك الحرف ) وهذا

لا يجوز في القرآن الكريم ويعتبر لنا في لغة العرب .

(٤)

( والفتح المتوسط هو ما بين الشديد والامالة المتوسطة وهو

المقصود في هذا البحث لنزول القرآن به ولوروده في لغة العرب . .

والامالة لغة التمهيج : يقال : أملت الرمح ونحوه اذا عوجته

(٦)

عن استقامته جاء في اللسان : ( الميل : المدول الى الشيء والاقبال

(٧)

عليه )

واصطلاحا ( هي ان نتحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف

(٨)

نحو الياء )

فاذا نحونا بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء ( كثيرا ) من

غير قلب خالص . ولا اشباع مفرد - سميت اماله محضة وهي

المرادة عند الاطلاق وتسمى ايضا الامالة الكبرى والاشباع والبطح ،

أما اذا نحونا بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء

(١) لسان العرب ٣/٣٦٩

(٣) المصدر نفسه

(٢) النشر ٢/٢٩

(٥) انظر : الوافي في شرح الشاطبيه ص (٧)

(٤) المصدر نفسه

(٦) الوافي في شرح الشاطبيه (٧) لسان العرب ١٤/١٥٩

(٨) النشر ٢/٣٠ وكتاب الامالة في القراءات واللهجات العربية ص (١٤)-

(١٨) للدكتور عبدالفتاح اسماعيل شلبي

( قليلا فتسمى الامالة الصغرى وهى بين اللفظين اى بين لفظى  
الفتح والامالة الكبرى وتسمى ايضا : التقليل وبين بين وربمما  
سميت التلطيف (١)

### اختلاف الدورى وحفص فى الفتح والامالة

=====

وقد اختلف الدورى وحفص فى الفتح والامالة فى مواضع كثيرة  
من القرآن الكريم سنذكرها مفصلة فى الصفحات القادمة ان شاء  
الله .

فرواها الدورى بالامالة والتقليل ( على ما سنفضل فيما بعد )  
ورواها حفص بالفتح باستثناء موضع واحد اتفق مع الدورى على  
امالته امالة كبرى وهو الراء من قوله ( مجربها ) . وهذا هو  
الموضع الوحيد الذى رواه حفص بالامالة فى القرآن الكريم (٢)  
ووجه الفتح والامالة انهما لغتان فصيحتان صحيحتان نزل بهما  
القرآن الكريم والفتح لغة أهل الحجاز والامالة لغة عامة اهل  
نجد من تميم واسد وقيس ( ٢ )

وتمتنع الامالة والتقليل عند الدورى فيما اذا وقع قبل الالف العمالة  
تنوين او ساكن وسقطت الالف لاجلها فى حالة الوصل . الا اذا وقف  
على الالف فتجاوز الامالة والتقليل (٤)  
(٥)  
مثال ذلك فى المنون قوله تعالى ( قرى ظاهرة ومثله فى الساكن  
قوله ( وترى الفلك ) (٦)

(١) انظر النشر ٢/٣٠ ، واتحاف فضلاء البشر ٧٤ ، والوافى ١٤٠

(٢) هود ٤١ (٣) انظر النشر ٢/٤١

(٤) اتحاف فضلاء البشر ٧٤

(٥) انصبا ١٨

(٦) النجم ١٤

ولما فائدة الامالة فهي سهولة اللفظ وذلك ان اللسان يرتفع بالفتح  
 ويخف بالامالة والانحدار اخف على اللسان من الارتفاع .  
 ( ولهمذا امال من اصمال واما من فتح فانه راعى

كون الفتح امتن او الاصل ) (١)  
 (٢)

ولما كانت هذه المواضع مندرجة تحت قسمي الامالة فيحسن  
 ان نذكر ما ينطبق بكل قسم على حده فنقول وبالله التوفيق .

مواضع الامالة الكبرى :

=====

استنبط علماء القراءات عشر قواعد لحصر مواضع الامالة  
 الكبرى عند الدوري . وهي كما يلي :-  
القاعدة الاولى :-

كل الف رسمت في المصحف العثماني ياء وكان قبلها راء نحو  
 ذكرى وشرى ، واقترى ، ويرى . (٣) (٤)  
 ويستثنى من ذلك موضعان هما ( يشرى ) و ( تترى ) حيث  
 اختلف فيهما عن الدوري . فله في الاولى ثلاثه اوجه : الفتح  
 والامالة والتقليل وفي الثاني في حالة الوقف عليه وجهان : الفتح  
 والامالة والفتح ارجح . (٥)

وتنقسم المواضع التي تنطبق عليها هذه القاعدة الى نوعين :  
النوع الاول : ما اميل في حالتي الوصل والوقف : وهو كل ألف

(١) النشر ٣٥٢  
 (٢) هما الامالة الكبرى والاماله الصغرى

(٣) يوسف ١٩ (٤) المؤمنون ٤٤

(٥) انظر النشر ٤٠/٢

(٦) انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٧٨ وما بعدها والرسالة الهيه ص (٦)

رسمت في المصحف العثماني **ياء** وكان قبلها **راء** وبعدها متحرك ، وقد وردت هذه الالف متصلة تارة بالاسماء وتارة بالافعال ، واليك بيانها فيما يلي :-

اولا : مواضع الالف المتصلة بالاسماء .

فاما المتصلة بالاسماء فقد وردت في اربع عشرة كلمة رتبتهما على الحرف الهجائية على النحو التالي :

(أ) ( اخرى ) :

وقد وردت في ستة وعشرين موضعا من القرآن الكريم فسي

الآيات التالية :-

- \* ان تضل احداهما فتذكر احديهما الاخرى .....آ ( ٢٨١ ) البقرة
- \* فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة .....آ ( ١٣ ) آل عمران
- \* ان تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في .....آ
- اخركم .....آ ( ١٥٣ ) آل عمران
- \* ولتات طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك .....آ ( ١٠١ ) النساء
- \* انكم لشهدون ان مع الله الهة اخرى .....آ ( ٢٠ ) الانعام
- \* ولا تزر وازرة وز اخرى .....آ ( ١٦٦ ) "
- \* قالت اخراهم لا ولهم ربنا هؤلاء أضلونا .....آ ( ٣٦ ) الاعراف
- \* وقالت أولهم لأخربهم فما كان لكم علينا من فضل .....آ ( ٣٨ ) "
- \* ولا تميز وازرة وز اخرى .....آ ( ١٥ ) الاسراء
- \* أم امنتم أن نعبدكم فيه تارة اخرى .....آ ( ١٩ ) "
- \* قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غمي .....آ
- ولي فيها مأرب اخرى .....آ ( ١٧ ) طه
- \* تخرج بيضا من غير سوء هاية اخرى .....آ ( ٢١ ) "
- \* ولقد مننا عليك مرة أخرى .....آ ( ٣٦ ) "
- \* منها خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى .....آ ( ٥٤ ) "
- \* ولا تزر وازرة وز أخرى وان تدع .....آ ( ١٨ ) فاطر

\* ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم : . . . . . ( ٨ ) الزمر  
 \* فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجمل . . . . .  
 مسمى . . . . . ( ٤٢ ) ”

\* ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون . . . . . ( ٦٨ ) الزمر  
 \* واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها . . . . . ( ٢١ ) الفتح  
 \* فان بفت احدهما على الاخرى فقتلوا التي تهنى . . . ( ٩ ) الحجرات  
 \* ولقد رءاه نزلة اخرى . . . . . ( ١٣ ) النجم  
 \* ومنواة الثالثة الاخرى . . . . . ( ٢٠ ) ”  
 \* ألا تزر وازرة وزر اخرى . . . . . ( ٣٧ ) ”  
 \* وأن عليه النشأة الاخرى . . . . . ( ٤٦ ) ”  
 \* وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب . . . ( ١٣ ) الصف  
 \* وان تعاسرتن فسترضع له اخرى . . . . . ( ٦ ) الطلاق  
 ( ب ) أَسْرَى :

وقد وردت في موضع واحد من القرآن في الآية التالية :

\* ما كان لنبى ان تكون له أسرى حتى يثخن في الارض . . . . .  
 . . . . . ( ٦٨ ) الانفال

( ج ) ( أَسْرَى )  
 =====

وقد وردت في موضعين من القرآن الكريم في الآيتين التاليتين :  
 \* وان يأتوكم أسرى تتعدوهم وهو محرم عليكم اخراجهم . . . ( ٨٤ ) البقرة  
 \* يأيها النبى قل لمن في أيديكم من الاسرى . . . . . ( ٧١ ) الانفال  
 ( ١ )

( ١ ) يجب ملاحظة اختلاف الدورى وحفص في رواية هذه الآية بجانب  
 اختلافهما في الفتح والامالة : فقد روى الدورى ( الاسارى ) بضم  
 همزة القطع وفتح السين واثبت الف بعدها على وزن " فعلى "  
 ورواها حفص ( الاسرى ) بفتح الهمزة واسكان السين من غير  
 الف على وزن ( فعلى ) انظر : كتاب السبعة لابن مجاهد  
 ص ( ٣٠٩ ) والتسير ص ( ١١٧ )

( د ) ( بشرى )

=====

وقد وردت فى اربعة عشر موضعا من القرآن الكريم فى الآيات

التالية :-

- \* صدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ..... آ ( ٩٦ ) البقرة
- \* وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به ..... آ ( ١٢٦ ) آل عمران
- \* وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم ..... آ ( ١٥ ) الانفال
- \* لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ..... آ ( ٦٤ ) يونس
- \* ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى ..... آ ( ٦٨ ) هود
- \* فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشرى يجدلنا ..... آ ( ٧٣ ) "
- \* ونزلنا عليك الكتب تبينا لكل شئ وهدى ورحمة وبشرى ..... آ ( ٨٩ ) النحل
- \* لبيثت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ..... آ ( ١٠٢ ) "
- \* يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ..... آ ( ٢٢ ) الفرقان
- \* هدى وبشرى للمؤمنين ..... آ ( ٢ ) النمل
- \* ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى ..... آ ( ٣١ ) العنكبوت
- \* والذين اجتنبوا الطفوت ان يعبدوها وانا بوا الى الله ..... آ ( ١٦ ) الزمر
- \* لهم البشرى ..... آ ( ١٦ ) الزمر
- \* لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ..... آ ( ١١ ) الاحقاف
- \* بشرتكم اليوم جنت تجرى من تحتها الانهر ..... آ ( ١٢ ) الحديد

( هـ ) ( الثرى )

=====

وقد وردت فى موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى :

\* له ما فى السموت وما فى الارض وما بينهما وما تحت الثرى ..... آ ( ٥ ) طه

( و ) : نكسرى : ..... آ ( ٥ ) طه

وقد وردت فى فى اثنين وعشرين موضعا من القرآن الكريم

(١)

فى الآيات التالية :-

- \* وان ما ينسينك الشيطان فلا تقعد بحد الذكرى مع القوم.....  
الظلمين...آ (٦٩) الانعام
- \* ولكن ذكرى لعلهم يتقون .....آ (٧٠) "
- \* ان هو الا ذكرى للعلمين .....آ (٩١) "
- \* لتتذرب به وذكرى للمؤمنين .....آ (١) الاعراف
- \* ذلك ذكرى للذاكرين .....آ (١١٣) هود
- \* وجاءك فى هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين .....آ (١١٩) "
- \* رحمة من عندنا وذكرى للعبيدين .....آ (٨٣) الانبياء
- \* ذكرى وما كنا ظلمين .....آ (٢٠٩) البقرة
- \* ان فى ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون .....آ (٥١) المنكوت
- \* رحمة منا وذكرى لاولى الالباب .....آ (٤٢) ص
- \* ان فى ذلك لذكرى لاولى الالباب .....آ (٢٠) الزمر
- \* واورثنا بنى اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولى الالباب .....آ (٥٤) غافر
- \* انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين .....آ (١٢) الدخان
- \* فانى لهم اذا جاءتهم ذكرايمهم .....آ (١٩) محمد
- \* تبصوة وذكرى لكل عبد منيب .....آ (٨) ق
- \* ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب .....آ (٣٧) "
- \* وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين .....آ (٥٥) الذاريات
- \* وما هى الا ذكرى للبشر .....آ (٣١) المدثر
- \* فم أنت من تذكريها .....آ (٤٢) النازعات
- \* أو يذكر فتتغمه الذكرى .....آ (٤) عبس
- \* فذكر ان نفعت الذكرى .....آ (٩) الاعلى

(١) انظر : المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ٢٢٤



\* يؤمّن يتذكر الانسان وانى له الذكرى ..... آ (٢٦) الفجر

(ز) ( سكـرى )

وقد وردت فى ثلاثة مواضع من القرآن الكريم فى الآيتين التاليتين ؛  
 \* يأبها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى آ (٤٣) النساء  
 \* وترى الناس سكرى ..... آ (٢) الحج  
 \* وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد ..... آ (٢) "

(ح) ( الشـمـرى )

وقد وردت فى موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى :  
 \* وانه هو رب الشمرى ..... آ (٤٨) النجم

(ط) ( شـورى )

وقد وردت فى موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى :  
 \* وأمرهم شورى بينهم وما رزقهم ينفقون ..... آ (٣٥) الشورى

(ى) ( المـسـرى )

وقد وردت فى موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى :  
 \* فسنيسه للمسرى ..... آ (١٠) الليل

(ك) ( القـرى )

وقد وردت فى خمسة عشر موضعا من القرآن الكريم فى الآيات  
 التالية :- (١)

\* وهذا كتب انزلنه مبارك صدق الذى بين يديه ولتنذر ام القرى  
 الآية ..... آ (٩٣) الانعام  
 \* ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غفلون آ (١٣٢) "

(١) انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ٥٤٤

- \* ولو ان أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات .....  
 ..... آ. (٩٥) الاعراف
- \* أفامن أهل القرى ان يأتيهم بأسنا بيثا وهم نائمون آ (٩٦) "
- \* او أمن أهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون .....  
 ..... آ. (٩٧) الاعراف
- \* ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد آ (٩٩) هود
- \* وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة آ. (١٠١) "
- \* وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون آ. (١١٦) "
- \* وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يُوحى اليهم من أهل القرى ...  
 ..... آ. (١٠٩) يوسف
- \* وتلك القرى اهلكنهم لما ظلموا ..... آ. (٥٨) الكهف
- \* وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى امها رسولا آ. (٥٩) القصص
- \* وما كنا مهلكى القرى الا واهلها ظلمون ..... آ. (٥٩) "
- \* لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع ..... آ. (٥) الشورى
- \* ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا اليت. .... آ. (٢٦) الاحقاف
- \* ما افاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول (٧) الحشر
- (ل) (الكبرى) (١)
- وقد وردت فى ستة مواضع من القرآن الكريم فى الآيات التالية :
- \* لنريك من آيتنا الكبرى ..... آ. (٢٢) طه
- \* يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ..... آ. (١٥) الدخان
- \* لقد رأى من آيت ربه الكبرى ..... آ. (١٨) النجم
- \* فاريه الاية الكبرى ..... آ. (٢٠) النازعات
- \* فاذا جاءت الطامة الكبرى ..... آ. (٣٤) "
- \* الذى يصلى النار الكبرى ..... آ. (١٢) الاعلى

(م) النصرى

وقد وردت في ثلاث عشرة موضعا من القرآن الكريم في الآيات

التالية (١) :

- \* ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصرى والصبيان (٦١) البقرة
- \* وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصرى (١١٥) "
- \* وقالت اليهود ليست النصرى على شئ ..... (١١٢) البقرة
- \* وقالت النصرى ليست اليهود على شئ ..... (١١٢) "
- \* ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تنفق عليهم (١١٩) "
- \* وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا ..... (١٣٤) "
- \* ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصرى ..... (١٣٩) "
- \* ومن الذين قالوا انا نصرى اخذنا ميثقهم ..... (١٥) المائدة
- \* وقالت اليهود والنصرى نحن ابناؤا الله واحبوه ..... (٢٠) "
- \* يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى .....  
اوليا ..... (٥٣) المائدة
- \* ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصرى (٧١) "
- \* ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصرى .....  
المائدة (٨٤) "
- \* ان الذين آمنوا والذين هادوا والصبيان والنصرى (١٧) الحج

(ن) النيسرى

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :

\* فسنيسره للنيسرى ..... (٧) الليل

ثانيا : مواضع الالف الممالئة المتصلة بالافعال :

واما الالف الممالئة المتصلة بالافعال فقد وردت في ثلاثة عشر فعلا في القرآن الكريم وتنقسم هذه الافعال الى قسمين :

(١) انظر للمصنف في الفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ٧٠٤

القسم الاول : الافعال الماضية وهى ستة افعال رتبها على

الاحرف الهجائية على النحو التالى :-

(أ) (أدى)

=====

وقد ورد فى اربعة عشر موضعا من القرآن الكريم فى الآيات

التالية :- (١)

- \* قل لو شاء الله ما ثلوثه عليكم ولا اذركم به . . . . . (١٦) آيونس
- \* وما اذركم اما الحاقة . . . . . (٣) الحاقة
- \* وما اذركم ما سقر . . . . . (٢٧) المدثر
- \* وما اذركم ما يوم الفصل . . . . . (١٤) المرسلات
- \* وما اذركم ما يوم الدين . . . . . (١٧) الانفطار
- \* ثم ما اذركم اما يوم الدين . . . . . (١٨) "
- \* وما اذركم ما سجين . . . . . (٨) المطفين
- \* وما اذركم اما عليون . . . . . (١٩) "
- \* وما اذركم اما الطارق . . . . . (٢) الطارق
- \* وما اذركم اما العقبة . . . . . (١٢) البلد
- \* وما اذركم ما ليلة القدر . . . . . (٢٠) القدر
- \* وما اذركم ما القارعة . . . . . (٢) القارعة
- \* وما اذركم اما هية . . . . . (٩) "
- \* وما اذركم ما الحطمة . . . . . (٥) الهمة

(ب) (أرى)

وقد ورد فى اربعة مواضع من القرآن الكريم فى الآيات التالية :

- \* وعصيتم من بعد ما اركم ما تحبون . . . . . (١٥٢) آل عمران
- \* لتحكم بين الناس بما ارسك الله . . . . . (١٠٥) النساء

\* ولو اذبحكم كثيرا لفشلتم ..... آ (٤٣) الانفال  
 \* فاريه الآيه الكبريه ..... آ (٢٠) النازعات

(ج) (أسرى)

وقد ورد في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :

\* سبحن الذي أسرى بعبده ليلا ..... آ (١) الاسراء

(د) (اشترى)

وقد ورد في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم في الآيات التالية :

\* ولقد علموا لمن اشترىه ماله في الآخرة من خلق ..... آ (١٠١) البقرة

\* ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم ..... آ (١١٢) التوبة

\* وقال الذي اشترىه من مصر لامرأته اكرمي مثواه ..... آ (٢١) يوسف

(هـ) (اعتري)

وقد ورد في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :-

\* ان نقول الا اضربك ببعض الهتنا بسوء ..... آ (٥٤) هود

(و) (افتري)

وقد ورد في اثنين وعشرين موضعا من القرآن الكريم في الآيات

التالية : (١)

\* فمن افتري على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم .....  
 الظلمون ..... آ (٩٤) آل عمران

\* ومن يشرك بالله فقد افتري اثما عظيما ..... آ (٤٧) النساء

\* ومن اظلم ممن افتري على الله كذبا او كذب بجايته ..... آ (٢٢) الانعام

(١) انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ٥١٧، ٥١٨



- \* انى اريك وقومك فى ضلل صين ..... آ (٧٥) الانعام  
 \* انى ارى ما لا ترون انى اخاف الله ..... آ (٤٩) الانفال  
 \* ولكنى اريك قوما تجهلون ..... آ (٢٩) هود  
 \* انى اركم بخير وانى اخاف عليكم عذاب يوم محيط ..... آ (٨٤) "  
 \* قال احدهما انى ارفعى اعصر خمر ..... آ (٣٦) يوسف  
 \* وقال الآخر انى اربىنى احمل فوق رأسى خبزا ..... آ (٣٦) "  
 \* وقال الملك انى ارى سبع بقرات سمان ..... آ (٤٣) "  
 \* قال لا تخافا انى معكما سمع وأرى ..... آ (٤٥) طه  
 \* قال بينى انى ارى فى المنام انى اذبحك ..... آ (١٠٢) الصافات  
 \* قال فرعون ما اريك الا ما ارى ..... آ (٢٩) غافر  
 \* ولكنى اريك قوما تجهلون ..... آ (٢٢) الاحقاف

(ب) (تسى )

وقد ورد فى اربعة وعشرين موضعا من القرآن الكريم فى  
 الآيات التالية :- (١)

- \* وترى كثيرا منهم يسرعون فى الاثم والمدوان ..... آ (٦٤) المائدة  
 \* ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا ..... آ (٨٢) "  
 \* ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق ..... آ (٨٥) "  
 \* ولو ترى ان وقفوا على النار فقالوا بليتنا نرد ..... آ (٢٦) الانعام  
 \* ولو ترى ان وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق ..... آ (٣١) "  
 \* ولو ترى ان الظلمون فى غمرات الموت ..... آ (٩٤) "  
 \* قال لن تربىنى ولكن انظر الى الجبل ..... آ (١٤٣) الاعراف  
 \* فان استقر مكانه فسوف تربىنى ..... آ (١٤٣) "

(١) انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ٢٨٢ ، ٢٨٤

- \* **ولهم** ينظرون اليك وهم لا يبصرون ..... (١٩٨) الاعراف
- \* ولو ترى ان يتوفى الذين كفروا الملائكة ..... (٥١) الانفال
- \* لا ترى فيها عوجا ولا **امسا** ..... (١٠٦) طه
- \* ولو ترى ان المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم ..... (١٢) السجده
- \* ولو ترى ان الظلمون موقوفون عند ربهم ..... (٣١) سبأ
- \* ولو ترى ان فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريباً (٥١) "
- \* انى اذبحك فانظر ماذا ترى ..... (١٠٢) الصافات
- \* ثم يهيج فترانه مصفرا ثم يجعله حطما ..... (٢٠) الزمر
- \* **وتراهم** يعرضون عليها خشعين من الذل ..... (٤٢) الشورى
- \* وترى كل امة جاهلية كل امة تدعى الى كسبها ..... (٢٧) الجاشيه
- \* فاصبحوا لا ترى الا مسكنهم ..... (٢٤) الاحقاف
- \* ترجمهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا ..... (٣٠) محمد
- \* ثم يهيج فترانه مصفرا ثم يكون حطما ..... (١٩) الحديد
- \* ما ترى في خلق الرحمن من تفوت ..... (٣) الملك
- \* فارجع البصر هل ترى من فطور ..... (٣) الملك
- \* فهل ترى لهم من باقية ..... (٧) الحاقة

(ج) نوري

=====

وقد ورد في اربعة عشر موضعا من القرآن الكريم في الآيات

(٢)

التالية :

- \* قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها ..... (١٤٣) البقرة
- \* وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركوا ..... (٩٥) الانعام

(١) ينبغي ملاحظة اختلاف الدورى وحذف فى رواية هذه الآية فقد رواها الدورى بتاء مفتوحة بالبناء للفاعل وهو الضمير المستكن العائد على المخاطب (ومسكنكم) بالنصب على المفعولية على حين ان حفصا رواها (لا يرى) بياء مضمومة على البناء للمفعول ومسكنكم بالرفع على النيابة عن الفاعل انظر كتاب السبعة لابن مجاهد ص (٨٩٨) والتيسير للدانى ص (٢٠٠)

(٢) انظر المعجم المفهرس لافاظ القرآن الكريم ص (٢٨٣، ٢٨٤)



- \* قال الملأ من قومه انا لنترك في ضللك صبين آ... (٥٩) الاعراف  
 \* قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنترك في سفاهة آ... (٦٥) "  
 \* فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نترك الا بشرا مثلنا...  
 آ..... (٢٧) هود  
 \* وما نترك اتبعك الا الذين هم اراد لنا بادي الرأي آ.....  
 آ..... (٢٧) هود  
 \* وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذابين آ... (٢٧) هود  
 \* قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنترك فينا ضعيفا...  
 آ..... (٩٠) هود  
 \* قد شفغها حبا انا لنرحها في ضلل صبين آ... (٣٠) يوسف  
 \* نبئنا بتأويله انا نترك من المحسنين آ..... (٣٦) يوسف  
 \* فخذ احدنا مكانه انا نترك من المحسنين آ..... (٧٨) "  
 \* وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الطلقة او ترى  
 رهننا آ..... (٢١) الفرقان  
 \* وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار آ... (٦١) ص  
 \* انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا آ..... (٧) الصعاج

(د) (يرى) المبنى للفاعل :

=====

- (١)  
 وقد ورد في ثمانية مواضع من القرآن الكريم في الآيات التالية :  
 \* انه يركم هو وقبيله من حيث لا ترونهم آ... (٢٦) الاعراف  
 \* نظر بعضهم الى بعض هل يركم من احد آ... (١٢٨) التوبة  
 \* ظلمت بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكذبها آ... (٤٠) النور  
 \* الذى يرك حين تقوم وتقلبك فى السجدين آ... (٢١٨) الشعراء  
 \* افتمارونه على ما يرى آ..... (١٢) النجم

(١) انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص (٢٨٣ ، ٢٨٤)

- \* افتمارونه على ما يرى ..... (١٢) النجم  
 \* أعنده علم الغيب فهو يرى ..... (٣٤) " "  
 \* هرزت الجحيم لمن يرى ..... (١٤) النازعات  
 \* الم يعلم بأن الله يرى ..... (١٤) العلق

(هـ) ( يرى ) المبنى للمفعول :

=====

(١)  
 وقد ورد في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :  
 \* وان سعيه سوف يرى ..... (٣٩) النجم

(و) ( تعرى )

=====

وقد ورد في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :  
 \* ان لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ..... (١١٧) طه

(و) ( يفترى ) المبنى للمفعول :

=====

وقد ورد في موضعين من القرآن الكريم في قوله تعالى :  
 \* وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ..... (٣٧) يونس  
 \* ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه ..... (١١١) يوسف  
 (ح) ( يتوارى )

=====

وقد ورد في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :-  
 \* يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ..... (٥٩) النحل

(ط) ( تتامرى )

=====

وقد ورد في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :  
 \* فباىء آية الا ربك تتامرى ..... (٥٤) النجم

(١) تقدمت رواية الدورى لقوله تعالى ( لا يرى الا مسكنهم ) بالبنا للمفعول  
 فى ( يرى ) ولم نثبتها هنا لاختلاف الدورى وحقق فى بنيتها انظر  
 ص (١٧١) .

النوع الثاني من القاعدة الاولى :

ما اميل في حالة الوقف دون الوصل

وهو كل الف رسمت في المصحف المثنى يا<sup>١٥</sup> وكان قلبها را<sup>١٥</sup>  
ومعدها ساكن او تنوين .

فأما الالف الواقعة قبل التنوين فقد جاءت في القرآن الكريم  
متصلة باسمين اثنين وهما :

(أ) ( قرى )

وقد ورد في موضعين من القرآن الكريم في الآيتين التاليتين :  
\* وجمالنا بينهم وبين القرى التي بركنا فيها قرى ظهره .....  
سأ ..... (١٨) سبأ

\* لا يقتلونكم جميعا الا في قرى محصنة ..... (١٤) الحشر  
تنبيهه رقم (٣)

ذكر صاحب غيث النفع ص (٣٤٠) كلمة قرى<sup>١٥</sup> ضمن المال في  
سورة الحشر .

قلت : والصواب هو كلمة قرى في قوله ( الا في قرى محصنة )  
حيث امالها الدوري في حالة الوقف عليها .

(ب) مفتوى :

وقد ورد في موضعين من القرآن الكريم في الآيتين التاليتين :  
\* قالوا ما هذا الا سحر مفتوى وما سمعنا بهذا ..... (٣٦) القصص

\* وقالوا ما هذا الا افك مفتوى وقال الذين كفروا ..... (٤٣) سبأ  
وأما الالف الواقعة قبل الساكن فقد وردت في القرآن الكريم على

قسمين :

القسم الاول :

=====

ما جاء متصلا بالاسماء وذلك فى الاسماء الثلاثة الآتية :

(أ) (ذكرى)

=====

وقد ورد فى موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى :  
\* انا اخلصنهم بخالصة ذكرى الدار .....آ.(٤٥) ص

(ب) (القرى) :

=====

وقد ورد فى موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى :  
\* وجعلنا منهم من القرى التى بركنا فيها قرى ظاهرة (١٨) سبأ

(ج) (النصرى)

وقد ورد فى موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى :  
\* وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله.....  
آ.....آ.(٣٠) التوبة

القسم الثانى :

=====

ما جاء متصلا بالافعال :

وقد ورد هذا القسم فى القرآن الكريم منحصرًا فى مضارع  
الفعل ( رأى ) بصيغ المضارعة الاربعة على النحو التالى :

(أ) (أرى)

=====

وقد ورد فى موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى :  
\* فقال مالى لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين.....آ.(٢٠) النمل

(ب) " ترى "

=====

وقد ورد فى تسعة عشر موضعا من القرآن الكريم فى الآيات  
(١)  
التالية :-

---

(١) انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص (٢٨٣ ، ٢٨٤)

- \* فترى الذين فى قلوبهم مرض يسرعون فيهم . . . . . آ (٥٤) المائدة
- \* وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الاصفاد . . . . . ج (٥١) ابراهيم
- \* وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله . . . . . آ (١٤) النحل
- \* وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم . . . . . آ (١٧) الكهف
- \* ويوم تسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم . . . . . آ (٤٦) "
- \* وترى الناس سكرى وما هم بسكرى . . . . . آ (٢) الحج
- \* وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت . . . . . آ (٥) الحج
- \* ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج <sup>من</sup>خلله . . . . . آ (٤٢) النور
- \* وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمرر السحاب . . . . . آ (٩٠) النمل
- \* ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلله . . . . . آ (٤٧) الروم
- \* وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله . . . . . آ (١٢) فاطر
- \* او تقول حين ترى العذاب لو ان لى كرة فاكون من . . . . .
- \* المحسنين . . . . . آ (٥٥) الزمر
- \* ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة . . . . .
- \* . . . . . آ (٥٧) الزمر
- \* وترى الملكة حافين من حول العرش يسبحون . . . . . آ (٧٢) "
- \* ومن آيته انك ترى الارض خشعة . . . . . آ (٣٨) فصلت
- \* ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم . . . . . آ (٢٠) الشورى
- \* وترى الظلمين لما رأوا العذاب يقولون . . . . . آ (٤١) الشورى
- \* يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم . . . . . آ (١٢) الحديد
- \* فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية . . . . . آ (٧) الحاقة

(ج) (محرى)

=====

وقد ورد فى موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى :

- \* والذ قلمت يموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة . . . . . آ (٥٤) البقرة

- وقد ورد في أربعة مواضع من القرآن الكريم في الآيات التالية
- \* ولو يرى الذين ظلموا أن يبرون العذاب أن القوة لله .....  
جسيما ..... (١٦٤) البقرة
- \* وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون ..... (٩٥) التوبة
- \* وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ..... (١٠٦) "
- \* ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل اليك من ربك هو الحق .....  
..... (٦) سبأ

## القاعدة الثانية :

=====

- كل ألف بعدها راء مطرفة مكسورة نحو النار ، الكفار ، الديار .  
ويستثنى من ذلك كلمات ثلاث هي ( الجار ) و ( جيارين )  
و ( انصاري ) حيث اتفق الدوري وحفص على فتح الراء فيهن .  
وقد اشتملت هذه القاعدة على ثلاثين <sup>أربع</sup> كلمة من القرآن الكريم  
رتبتها على احرف الهجاء على النحو التالي :-

## (١) ( ا ب ص ا ر )

=====

وقد وردت هذه الكلمة في احد عشر موضعا من القرآن

الكريم في الآيات التالية :-

- \* ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشوة ..... ( ) البقرة
- \* ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ..... (١٩) البقرة
- \* ان في ذلك لعبرة لاولى الابصر ..... (١٣) آل عمران
- \* اولئك الذين طمغ الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم .....  
..... (١٠٨) النحل
- \* قل للمؤمنين يفضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ..... (٣٠) النور
- \* وقل للمؤمنات يفضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ..... (٣١) النور
- \* يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ..... (٤٢) النور

\* أن في ذلك لعبرة لأولى الابصر .....آ (٤٢) النور

\* واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولى الايدى .....آ

والابصر .....آ (٤٤) ص

\* يخربون بيوتهم بايديهم وايدى المؤمنين فاعتبروا يا اولى .....آ

الابصر .....آ (٢) الحشر

\* وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصرهم .....آ (٥١) القلم

(٢) (الابصر)

وقد وردت في موضعين من القرآن الكريم فى الآيتين التاليتين:

\* واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكر .....آ (٤١) آل عمران

\* واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشى والابكر .....آ (٥٥) غافر

(٣) (البوار)

=====

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى :

\* ألم تر الى الذين يدلوا نعمت الله كفورا واحلوا قوصهم دار

البوار .....آ (٣٠) ابراهيم

(٤) (اثر)

=====

وقد وردت فى سبعة مواضع من القرآن الكريم فى الآيات

(١)

التالية :-

\* وقفينا على اثرهم .....آ (٤٨) المائدة

\* فلعلك يخع نفسك على اثرهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث .....آ

اسفا .....آ (٦) الكهف

\* فارتدا على اثرهما قصصا .....آ (٦٣) "

\* فهم على اثرهم يهرعون .....آ (٧٠) الصافات

(١) انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ١٢

- \* وانا على \* اترهم مهتدون ..... آ (٢٢) الزخرف  
 \* وانا على \* اترهم مقتدون ..... آ (٢٣) " "  
 \* ثم قفينا على \* اترهم برسلنا ..... آ (٢٦) الحديد

(٥) (جبار)

=====

(١)

وقد وردت في اربعة مواضع من القرآن الكريم في الآيات التالية :

- \* وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد ..... آ (٥٨) هود  
 \* واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ..... آ (١٧) ابراهيم  
 \* كذلك يطبع الله على كل متكبر جبار ..... آ (٣٥) غافر  
 \* نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار ..... آ (٤٥) ق

(٦) (جدار)

=====

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :-

(٢)

- \* لا يقتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدار .....  
 ..... آ (١٤٠) الحشر

(٧) (الاحبار)

=====

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :

- \* يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون ...

اموال الناس ..... آ (٣٥) التوبة

(٨) (حصار)

=====

وقد وردت في موضعين من القرآن الكريم في الآيتين التاليتين :

- \* وانظر الى حمارك ولنجعلك آية للناس ..... آ (٢٥٨) البقرة

(١) انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص (١٦٣)

(٢) روى الدوري (جدار) بكسر الجيم وفتح الدال والفاء بسدها على

الافراد وروى حفص (جدر) بضم الجيم والدال واسقاط الالف

على الجمع انظر اتحاف فضلاء البشر ٤١٣



\* كمثل الحمار يحمل اسفارا ..... آ. (٥) الجمعة  
 (٩) ( اخباركم )  
 =====

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :  
 \* لن نؤمن لكم قد نهأنا الله من اخباركم ..... آ. (٩٥) التوبة  
 (١٠) ( ختار )  
 =====

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :  
 \* وما يجحد بآيتنا الا كل ختار كفور ..... آ. (٣١) لقمان  
 (١١) ( الاخبار )  
 =====

وقد وردت في موضعين من القرآن الكريم في الآيتين التاليتين :  
 \* وانهم عندنا لمن المصطفين الاخبار ..... آ. (٤٦) ص  
 \* واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخبار ..... آ. (٤٧) ص  
 (١٢) ( اديبار )  
 =====

وقد وردت في اربعة مواضع من القرآن الكريم في الآيات التالية :  
 \* من قبل ان نطمس وجوها فنردها على اديبارها ..... آ. (٤٦) النساء  
 \* ولا ترتدوا على اديباركم فتقلبوا خسرين ..... آ. (٢٣) المائدة  
 \* واذ ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على اديبارهم نفورا .....  
 (١٧) آ. الاسراء  
 \* ان الذين ارتدوا عن اديبارهم من بعد ما تبين لهم .....  
 الهدى ..... آ. (٢٦) محمد

(١٣) ( دينار )  
 =====

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :  
 \* ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك ..... آ. (٧٤) آل عمران

---

(١) انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ٢٦٤

(١٤) (دار)

وقد وردت في خمسة عشر موضعا من القرآن الكريم في الآيات  
التالية :-

- \* فسوف تعلمون من تكون له عقبة الدار.....آ (١٣٦) الانعام
- \* فاخذتكم الرجفة فاصبحوا في دارهم جهنم.....آ (٧٧) الاعراف
- \* فاخذتكم الرجفة فاصبحوا في دارهم جهنم.....آ (٩٠) الاعراف
- \* والله يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء.....آ (٢٥) يونس
- \* فمقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام.....آ (٦٤) هود
- \* اولئك لهم عقبى الدار.....آ (٢٥) الرعد
- \* سلم عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.....آ (٢٦) الرعد
- \* اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار.....آ (٢٦) "
- \* نصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم.....آ (٣٢) "
- \* وسيعلم الظالم لمن عقبى الدار.....آ (٤٣) "
- \* ومن تكون له عقبة الدار.....آ (٣٧) القصص
- \* فخشنا به ومداره الارض.....آ (٨١) "
- \* فكذبوه فاخذتكم الرجفة فاصبحوا في دارهم جهنم.....آ (٣٧) العنكبوت
- \* انا اخلصنهم بخالصة ذكرى الدار.....آ (٤٥) ص
- \* يوم لا تنفع الظالمين من ذنبيهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار.....آ (٥٢) غافر

(١٥) (ديار)

وقد وردت في خمسة عشر موضعا من القرآن الكريم في الآيات  
(١)

التالية :-

- \* لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم.....آ (٨٣) البقرة
- \* وتخرجون فريقا منكم من ديارهم.....آ (٨٤) البقرة
- \* ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف هذر الموت..
- .....آ (٢٤١) البقرة

(١) انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ٢٦٤

\* قالوا وما لنا الا نقتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا

.....آ (٢٤٤) البقرة

\* فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلنا (١٩٥) آل عمران

\* ولو انا كستبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم او اخرجوا من.....

ديركم.....آ (٦٥) النساء

\* ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورعاه الناس (٤٨) الانفال

\* واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم

جاثمين.....آ (٦٦) هود

\* واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين.....

.....آ (٩٣) هود

\* فجاسوا خلل الديار وكان وعدا مفعولا.....آ (٥) الاسراء

\* الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله.....

.....آ (٣٨) الحج

\* هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لا اول.....

الحشر.....آ (٢) الحشر

\* للفقراء المهجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم.....آ (٨) الحشر

\* لا يذهبكم الله عن الذين لم يقتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من.....

ديركم.....آ (٨) المتحنة

\* انما ينهكم الله عن الذين قتلوكم في الدين واخرجوكم من.....

ديركم.....آ (٩) المتحنة

### (١٦) الاسحار

=====

وقد وردت في موضعين من القرآن الكريم في الآيتين التاليتين:

\* الصبرين والصدقين والقنتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار.....

.....آ (١٧) آل عمران

\* وبالاسحار هم يستغفرون.....آ (١٨) الذاريات

(١٧) (سحار)

=====

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :  
\* يَا تَوَكُّلْ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ..... (٣٦) الشعراء

(١٨) (اسفارنا)

=====

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :  
\* فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ اسْفَارِنَا وَظَلَمُوا انْفُسَهُمْ ..... (١٩) سبأ

(١٩) (اشعارها)

=====

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :  
\* وَمِنْ اَصْوَافِهَا وَاَوْبَارِهَا وَاَشْعَارِهَا اثْنَا وِثْمَانًا ..... (٨٠) النحل

(٢٠) (صبار)

=====

(١)

وقد وردت في اربعة مواضع من القرآن الكريم في الآيات التالية :  
\* وَذَكَرَهُمْ بِاَيَّامِ اللّٰهِ اَنْ فِيْ ذٰلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ..... (٦) ابراهيم

\* لِمَ يَكْفُرُ الْاِنْسَانُ بِآيَاتِ اللّٰهِ اَنْ فِيْ ذٰلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ..... (٣٠) لقمان

\* وَمَنْزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَمْزُوقٍ اَنْ فِيْ ذٰلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ .....  
سبأ

..... (١٩) سبأ

\* فَيُظِلُّنَّ رَوَاقِدَ عَلٰى ظَهْرِهِ اَنْ فِيْ ذٰلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ .....  
شكور

..... (٣٠) الشورى

(٢١) (الغفار)

=====

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى : -  
\* وَاَنَا اَدْعُوْكُمْ اِلَى الصّٰلِحِ الْغٰفِرِ ..... (٤٢) غافر

(٢٢) (الفار) : وقد وردت في مواضع واحد وهو في قوله تعالى

=====

اَنْ اَخْرَجَهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا ثٰنِيْ اٰثْنِيْنَ اِذْ هُمَا فِي الْفَارِ ..... (٤٠) التوبة

---

(١) انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص (٤٠)

( ٢٣ ) ( الفجار )

=====

وقد وردت في موضعين من القرآن الكريم في الآيتين التاليتين :

\* ام نجعل المتقين كالفجار.....آ (٢٧) ص

\* كلا ان كتب الفجار لفي سجين.....آ (٧) المطففين

( ٢٤ ) ( الفخار )

=====

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :

\* خلق الانسان من صلصل كالفخار.....آ (١٢) الرحمن

( ٢٥ ) ( مقدار )

=====

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :

\* وكل شيء عنده بمقدار.....آ (٩) الرعد

( ٢٦ ) ( اقطار )

=====

وقد وردت في موضعين من القرآن الكريم في الآيتين التاليتين :

\*x ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوهاآ (١٤) الاحزاب

\* ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا.....

.....آ (٣١) الرحمن

( ٢٧ ) ( قنطار )

=====

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :

\* ومن اهل الكتب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك.....آ (٧٤) عمران

( ٢٨ ) ( القهار )

=====

وقد وردت في موضعين من القرآن الكريم في الآيتين التاليتين :

\* هزوا لله الواحد القهار.....آ (٥٠) ابراهيم

\* لمن الملك اليوم لله الواحد القهار.....آ (١٥) غافر

( ٢٩ ) ( الكفار )

=====

( ١ )

وقد وردت في ستة مواضع من القرآن الكريم في الآيات التالية :

- \* من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكتاب (٥٩) المائدة  
 \* بأيها الذين امنوا قتلوا الذين يلونكم من الكفار (١٢٤) التوبة  
 \* والذين معه اشداء على الكفار رحما بينهم (٣٠) محمد  
 \* فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار (١٠) المتحفة  
 \* وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم (١١) "  
 \* فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون (٣٤) المطففين

(٣٠) انصار

=====

- (١)  
 وقد وردت في خمسة مواضع من القرآن الكريم في الآيات التالية :  
 \* فان الله يعلمه وما للظلمين من انصار (٢٦٩) البقرة  
 \* فقد اخزيته وما للظلمين من انصار (١٩٢) آل عمران  
 \* وما فيه النار وما للظلمين من انصار (٧٤) المائدة  
 \* والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار (١٠١) التوبة  
 \* لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار (١١٨) التوبة

[ \* ]

القاعدة الثالثة :

=====

همز ( رأى ) الواقع قبل متحرك

=====

- وقد رواه الدوري بالامالة وصلا ووقفا ورواه حفص بالفتح فسي  
 الحالين وذلك في ستة عشر موضعا من القرآن الكريم وهي (٤) :-  
 \* فلما جن عليه الليل رء كوكبا (٧٧) الانعام  
 \* فلما رء ايديهم لا تصل اليه نكرهم (٦٨) هود  
 \* لولا ان رء برهن ربه (٢٤) يوسف

(١) انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ٦١٢

(٢) انظر المعجم المفهرس ص (٢٨٢)

(\*) انظر شجرة الكلمات على الصفحات المطا بنة .

- \* فلما رء قميصه قد من دبر ..... آ (٢٨) يوسف  
 \* ان رء نارا فقال لأهله امكثوا ..... آ (٩) طه  
 \* وانا رءك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا ..... آ (٣٦) الانبياء  
 \* فلما رءها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ..... آ (١٠) النمل  
 \* فلما رءاه مستقرا عنده ..... آ (٤١) "  
 \* فلما رءها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ..... آ (٣١) القصص  
 \* افمن زين له سوء عمله فرءاه حسنا ..... آ (٨) فاطر  
 \* فاطلع فرءاه فى سواء الجحيم ..... آ (٥٥) الصافات  
 \* ما كذب الفؤاد ما رأى ..... آ (١١) النجم  
 \* ولقد رءاه نزلة اخرى ..... آ (١٣) "  
 \* لقد رأى من آيت ربه الكبرى ..... آ (١٨) "  
 \* ولقد رءاه بالافق المبين ..... آ (٢٣) التكويد  
 \* ان رءاه استغنى ..... آ (٧) العلق

القاعدة الرابعة :

=====

همز رأى الواقع قبل ساكن

=====

- وقد رواه الدورى بالاماله فى حالة الوقف فقط ورواه حفص  
 (١)  
 بالفتح وقفا ووصلا . وذلك فى ستة مواضع من القرآن الكريم وهى :-  
 \* فلما رء القمر بازغا قال هذا ربي ..... آ (٧٨) الانعام  
 \* فلما رء الشمس بازغة قال هذا ربي ..... آ (٧٩) "  
 \* وانا رء الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ..... آ (٨٥) النحل  
 \* وانا رء الذين اشركوا شركاءهم قالوا ..... آ (٨٦) "  
 \* ورء المجرمون النار ..... آ (٥٢) الكهف  
 \* ولما رء المؤمنون الاحزاب ..... آ (٢٢) الاحزاب

المصحح المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص (٢٨٢)

(١)

القاعدة الخامسة :

كَلِّفْ أَلْفَ بَيْنَ رَائِيْنِ ثَانِيْتَهُمَا مَطْرَفَةَ مَكْسُوْرَةَ

وقد جاءت هذه الالف في ثلاث كلمات من القرآن الكريم

وهي :-

(أ) الابرار :

(١)

وقد وردت في ثلاثة مواضع وهي :-

\* وكفر عنا سيئتنا وتوفنا مع الابرار .....آ (١٩٣) آل عمران

\* وما عند الله خير للابرار .....آ (١٩٨) ”

\* كلا ان كتب الابرار لفي عليين .....آ (١٨) المطرفين

(ب) الاشرار :

وقد وردت في موضع واحد وهو قوله تعالى :

\* وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار .....آ (٦١) ص

(ج) قرار :

(٢)

وقد وردت في خمسة مواضع وهي :

\* ما لها من قرار .....آ (٢٨) ابراهيم

\* ثم جعلنه نطفة في قرار مكين .....آ (١٣) المؤمنون

\* واوينهما الى ربوة ذات قرار معين .....آ (٥١) ”

\* وان الاخره هي دار القرار .....آ (٣٩) غافر

\* فجعلنه في قرار مكين .....آ (٢١) المرسلات

(١) انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص (١١٧)

(٢) المصدر نفسه ص (٣٧٨)



القاعدة السادسة : لفظ ( التوراة ) كيفما وقع

=====

(١) وقد ورد في ثمانية عشر موضعا من القرآن الكريم

القاعد السابعة :

===== لفظ(الناس) المجرور حيث وقع في القرآن الكريم

(٢) وقد ورد في مائة وخمسين موضعا من القرآن الكريم

القاعدة الثامنة :

===== لفظ ( الكافرين ) بالياء حيث وقع في القرآن مجرورا

كان او منصوبا ، نكرة او معرفة .

(٣) وقد ورد في ثلاثة وتسعين موضعا من القرآن الكريم

القاعدة التاسعة :

===== لفظ ( اعمى )

وقد اماله الدورى في موضع واحد من القرآن الكريم وهو اول

موضعى الاسراء :

ومن كان في هذه اعمى .....آ(٧٢) الاسراء

القاعدة العاشرة : الرء والهاء من احرف الهجاء التى فى خواتم السور

أما الرء فقد وردت فى ستة مواضع وهى :

\* الرء امر تلك ء ايت الكتب الحكيم .....آ(١) يونس

\* الرء كتب احكمت ء ايته .....آ(١) هود

\* الرء تلك ء ايت الكتب المبين .....آ(١) يوسف

\* الرء تتلك ء ايت الكتب .....آ(١) الرعد

\* الرء كتب انزلنه اليك لتخرج الناس .....آ(١) ابراهيم

\* الرء تلك ء ايت الكتب وقرءان مبين .....آ(١) الحجر

واما الهاء فقد وردت فى موضعين اثنين هما :

\* كهيمص .....آ(١) مريم

\* طه .....آ(١) طه

(١) انظر الآيات فى المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص (١٥٨)

(٢) انظر الآيات فى المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص (٧٢٦)

(٣) انظر الآيات فى المصدر نفسه ص (٦١١)

## القسم الثاني

### مواضع الامالة الصفري ( التقليل )

تتخصر مواضع الامالة الصفري في رواية الدوري في ستة ضوابط

نذكرها فيما يلي :-

أولا :-

ألف التأنيث المقصورة الواقعة في لفظ ( فعلى ) سواء أكان مفتوح الفاء أم مضمومها أم مكسورها ، مالم يكن لفظ ( فعلى ) رائيا ككبرى وبشرى فانه يمال امالة كبرى .

وتبعا لتثليث الفاء من ( فعلى ) فان الكلمات المقللة الآتية على هذا الوزن تتخصر في ثلاثة أنواع :

النوع الاول :

مساكن على وزن ( فعلى ) المفتوح الفاء .

وينحصر هذا النوع في عشر كلمات نذكرها فيما يلي

مرتبة على الاحرف الهجائية :

( أ ) ( دعويهم )

وقد وردت في أربعة مواضع من القرآن الكريم ( ١ )

( ب ) ( السلوى )

وقد وردت في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم ( ٢ )

( ج ) ( شتى )

وقد وردت في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم ( ٣ )

( د ) ( صرعى )

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله

تعالى " فترى القوم فيها صرعى . . الآية ( ٦ ) من سورة العاقبة .

( ١ ) انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ( ٢٦٠ )

( ٢ ) المصدر نفسه ص ( ٣٥٨ )

( ٣ ) المصدر نفسه ص ( ٣٧٥ )

( هـ ) طفوسها (

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :

\* . . . " كذبت ثمود بطفوسها ) الآية ( ١١ ) من سورة الشمس .

( و ) القتلسى (

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :

\* . . . " كتب عليكم القصاص في القتلى " الآية ( ١٧٧ ) من سورة البقرة

( ز ) التقوى ( كيفما جاءت

وقد وردت في خمسة عشر موضعا من القرآن الكريم (١)

( ح ) مرضى (

وقد وردت في خمسة مواضع من القرآن الكريم (٢)

( ط ) الموتى (

وقد وردت في سبعة عشر موضعا من القرآن الكريم (٣)

( ي ) نجوى (

وقد وردت في أحد عشر موضعا من القرآن الكريم (٤)

تبييه : رقم ( ٤ )

تعرض صاحب ( اتحاف فضلاء البشر ) في ص ( ٨٢ ) لاهصاء

الكلمات المقللة التي آجاءت على وزن ( فعلى ) بفتح الفاء فقال :

( وفعلى بالفتح في تسعة وستين موضعا في أحدى عشر

كلمة : سكرى ، موتى ، قتلنى ، تقوى ، مرضى ، نجوى ، دعوى

صرعى ، طفوى ، يحيى ) آه .

قلت : ويستدرك عليه كلمة لم يتعرض لذكرها وهي ( سلوى ) وقد

وردت في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم (٥)

وأما كلمة سكرى فليست من رواية الدورى عن ابى عمرو بن العلاء

وانما هي قراءة حمزة والكسائى . (٦)

(١) انظر : المعجم المتفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ( ٧٦١ )

(٢) انظر : المصدر نفسه ص ( ٦٦٤ ) (٣) المصدر نفسه

(٤) المصدر نفسه ص ( ٦٩٠ ) (٥) المصدر نفسه ص ( ٣٥٨ )

(٦) انظر التيسير ص ( ١٥٦ )

النوع الثاني :

ما كان على وزن ( فعلى ) المضموم الفاء .

وهذا النوع ينحصر في سبع عشرة كلمة نذكرها مرتبة على أحرف الهجاء فيما يلي :-

( ١ ) ( أنشى )

وقد وردت في ثمانية عشر موضعا من القرآن الكريم ( ١ )

( ٢ ) ( أولسى )

وقد وردت في عشرين موضعا من القرآن الكريم ( ٢ )

( ٣ ) ( الحسنى )

وقد وردت في سبعة عشر موضعا من القرآن الكريم ( ٣ )

( ٤ ) ( الدنيا )

وقد وردت في مائة وخمسة عشر موضعا من القرآن الكريم ( ٤ )

( ٥ ) ( رؤيا )

وقد وردت في سبعة مواضع من القرآن الكريم ( ٥ )

( ٦ ) ( زلفى )

وقد وردت في أربعة مواضع من القرآن الكريم ( ٦ )

( ٧ ) ( السفلى )

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :

" وجعل كلمة الذين كفروا السفلى . . الآية ( ٤٠ ) من سورة التوبة

( ٨ ) ( سقيها )

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :

" فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها " الآية ( ١٣ ) من سورة الشمس

( ٩ ) ( السواى )

وقد وردت في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى :

" ثم كان عقبة الذين أساءوا السواى . . الآية ( ٩ ) من سورة الروم

( ١ ) انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ( ) ( ٢ ) المصدر نفسه ص ( ٩٨ )

( ٣ ) المصدر نفسه ص ( ٢٠٣ ) ( ٤ ) المصدر نفسه ص ( ٢٦٢ )

( ٥ ) المصدر نفسه ص ( ٢٨٥ ) ( ٦ ) المصدر نفسه ص ( ٣٣٢ )

( ١٠ ) ( طوبى )

وقد وردت فى موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى:  
\* " الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب " آية (٣٠) الرعد

( ٢١ ) ( عقبى )

وقد وردت فى ستة مواضع من القرآن الكريم ( ١ )

( ١٢ ) ( العليا )

وقد وردت فى موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى :  
\* " وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا " آية ( ٤٠ ) ،  
التوبة .

( ١٣ ) ( قرى )

وقد وردت فى ستة عشر موضعا من القرآن الكريم ( ٢ )

( ١٤ ) ( القصوى )

وقد وردت فى موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى :  
\* " وهم بالمدوة القصوى " آية ( ٤٢ ) الانفال .

( ١٥ ) ( المثلى )

وقد وردت فى موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى :  
\* " ويذهبها بطريقكم المثلى " آية ( ٦٢ ) طه

( ١٦ ) ( الوثقى )

وقد وردت فى موضعين من القرآن الكريم فى الآيتين التاليتين :  
\* " فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى . . .  
آية ( ٢٥٤ ) البقرة .

\* " ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى " آية ( ٢١ ) لقمان

( ١٧ ) ( الوسطى )

وقد وردت فى موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى :  
\* " حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى " آية ( ٢٣٦ ) - البقرة

( ١ ) انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ( ٥٤١ ) .

( ٢ ) المصدر نفسه ص ( ٥٤٦ ) .

النوع الثالث :-

ساكن على وزن ( فعلى ) المكسورة الفاء .

وينحصر هذا النوع فى ثلاث كلمات نذكرها فيما يلى :

( أ ) ( احدى )

وقد وردت فى أحد عشر موضعا من القرآن الكريم ( ١ )

( ب ) ( سيمهم )

وقد وردت فى ستة مواضع من القرآن الكريم ( ٢ )

( ج ) ( ضيزى )

وقد وردت فى موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله تعالى:

\* ألكم الذكر وله الأنثى . تلك اذا قسمة ضيزى \* آية ( ٢٢ ) سورة

النجم

ثانيا : ما الحق بألف التانيث المقصورة :

وينحصر فى ثلاث كلمات هى :-

( أ ) ( يحيى )

وقد وردت فى خمسة مواضع من القرآن الكريم ( ٣ )

( ب ) ( عيسى )

وقد وردت فى خمسة وعشرين موضعا من القرآن الكريم ( ٤ )

( ج ) ( موسى )

وقد وردت فى مائة وستة وثلاثين موضعا من القرآن الكريم ( ٥ )

( ١ ) انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ١٦

( ٢ ) المصدر نفسه ص ٣٧٢

( ٣ ) المصدر نفسه ص ( ٢٣٥ )

( ٤ ) المصدر نفسه ص ( ٤٩٤ )

( ٥ ) المصدر نفسه ص ٦٨٠

ثالثا :-

فواصل السور الاحدى عشرة المذكورة فيما يلى ، باستثناء ما كان من  
 الفواصل رائيا نحو ( ألم يعلم بأن الله يرى ) (١) ، و ( يلقى النار الكبرى ) ( ٢ )  
 فقد أماله الدورى امالة كبرى . ويستثنى كذلك الألفاظ المبدلة من التوئين  
 نحو ( همسا ) و ( امسا ) فليس فيهن الا الفتح (٣)  
 والسور الاحدى عشرة للمعنية هي :-

( ١ ) ( سورة طه )

وبها من الفواصل المعقلة ثلاث وستون فاصلة سوى ( الدنيا ) و( موسى )  
 وهما ندى مرتبة كما جاءت فى السورة :-

رقم الآية	الفاصلة	الرقم	رقم الآية	الفاصلة	الرقم
٢٣	ظفسى	١٣	١	لشقى	١
٣٧	مايوحسى	١٤	٢	يخشى	٢
٤٢	طفسى	١٥	٣	العلى	٣
٤٣	يخشى	١٦	٤	استوى	٤
٤٤	يطفسى	١٧	٦	واخفى	٥
٤٧	وتولسى	١٨	٧	الحسنى	٦
٤٩	هذى	١٩	١١	طوى	٧
٥٠	الأولسى	٢٠	١٢	يوحسى	٨
٥١	ينسى	٢١	١٤	تسى	٩
٥٢	شسى	٢٢	١٥	فتردى	١٠
٥٣	النهى	٢٣	١٩	تسى	١١
٥٥	وأبسى	٢٤	٢٠	الأولسى	١٢

( ١ ) العلق "١٤" ( ٢ ) الأعلى "١٢" ( ٣ ) أنظر الرسالة البهية ص ( ٨ )

للاستاذ محمد سالم محيسن .

رقم الآية	الفاصلة	الرقم
٨٢	لترضى	٤٥
١١٣	أبى	٤٦
١١٤	فتشقى	٤٧
١١٦	تضحى	٤٨
١١٧	لا يلبى	٤٩
١١٨	ففىوى	٥٠
١١٩	وهدى	٥١
١٢١	يشقى	٥٢
١٢٢	أعمى	٥٣
١٢٤	تسى	٥٤
١٢٥	وأبقى	٥٥
١٢٦	النهى	٥٦
١٢٧	مسمى	٥٧
١٢٨	ترضى	٥٨
١٣٠	وأبقى	٥٩
١٣١	للتقوى	٦٠
١٣٢	الاولى	٦١
١٣٣	وتخزى	٦٢
١٣٤	اهتدى	٦٣

رقم الآية	الفاصلة	الرقم
٥٧	سوى	٢٥
٥٨	ضحى	٢٦
٥٩	أتى	٢٧
٦١	النجوى	٢٨
٦٢	المثلنى	٢٩
٦٣	استعلى	٣٠
٦٤	القى	٣١
٦٥	تسمى	٣٢
٦٧	الأعلى	٣٣
٦٨	أتى	٣٤
٧٠	وأبقى	٣٥
٧٢	وأبقى	٣٦
٧٣	محمي	٣٧
٧٤	العلنى	٣٨
٧٥	تزكى	٣٩
٧٦	تخشى	٤٠
٧٧	وماهدى	٤١
٧٨	والسلوى	٤٢
٧٩	هوى	٤٣
	اهتدى	٤٤



## (٢) (سورة النجم) :

وبها من القواصل المقللة اثنتان واربعون فاصلة سوى ( الدنيا )

و ( موسى ) وهاهى ذى مرتبة كما وردت فى السورة :-

رقم الآية	الفاصلة	الرقم	رقم الآية	الفاصلة	الرقم
٢٧	والانثى	٢٢	١	هوى	١
٢٩	اهتدى	٢٣	٢	غوى	٢
٣٠	بالحسنى	٢٤	٣	الهوى	٣
٣١	اتقى	٢٥	٤	يوحى	٤
٣٢	تولى	٢٦	٥	القوى	٥
٣٣	أكدى	٢٧	٦	فاستوى	٦
٣٦	وقى	٢٨	٧	الأعلى	٧
٣٨	سمى	٢٩	٨	فتدلى	٨
٤٠	الأوقى	٣٠	٩	أدنى	٩
٤١	المنتهى	٣١	١٠	ما أوحى	١٠
٤٢	وأبكى	٣٢	١٤	المنتهى	١١
٤٣	وأحيى	٣٣	١٥	المأوى	١٢
٤٤	والانثى	٣٤	١٦	ما يفشى	١٣
٤٥	تبنى	٣٥	١٧	طفى	١٤
٤٧	وأقبنى	٣٦	١٩	المزى	١٥
٤٩	الأولى	٣٧	٢١	الانثى	١٦
٥٠	وأبقى	٣٨	٢٢	ضيزى	١٧
٥١	وأطفى	٣٩	٢٣	الهدى	١٨
٥٢	أهوى	٤٠	٢٤	تبنى	١٩
٥٣	غشى	٤١	٢٥	الأولى	٢٠
٥٥	الأولى	٤٢	٢٦	ويرضى	٢١

( ٣ ) ( سورة الممّاج ) :

وبها من الفواصل المقللة أربع فواصل وهي :-

رقم الآية	الفاصلة	الرقم
١٧	تولى	٣
١٨	فأوعى	٤

رقم الآية	الفاصلة	الرقم
١٥	لظى	١
١٦	للشوى	٢

( ٤ ) ( سورة القيامة ) :

وبها من الفواصل المقللة عشر فواصل وهي :

رقم الآية	الفاصلة	الرقم
٣٥	سدى	٦
٣٦	تمنى	٧
٣٧	فسوى	٨
٣٨	الأنشى	٩
٣٩	الموتى	١٠

رقم الآية	الفاصلة	الرقم
٣٠	صلى	١
٣١	تولى	٢
٣٢	يتمطى	٣
٣٣	فأولى	٤
٣٤	فأولى	٥

( ٥ ) ( سورة النازعات ) :

وبها من الفواصل المقللة أربع وعشرون فاصلة سوى ( الدنيا )

و ( موسى ) ، وهاهى ذى مرتبة كما وردت فى السورة :-

رقم الآية	الفاصلة	الرقم
٢١	عصى	٥
٢٢	يسعى	٦
٢٣	فنادى	٧
٢٤	الأعلى	٨

رقم الآية	الفاصلة	الرقم
١٦	طوى	١
١٧	طفى	٢
١٨	تزكى	٣
١٩	فتخشى	٤

رقم الآية	الفاصلة	الرقم
٣٥	سسى	١٧
٣٨	المأوى	١٨
٣٩	الهوى	١٩
٤٠	المأوى	٢٠
٤١	مرسبها	٢١
٤٣	منتببها	٢٢
٤٤	بخشبها	٢٣
٤٥	ضحبها	٢٤

رقم الآية	الفاصلة	الرقم
٢٥	الاولى	٩
٢٦	بخشبى	١٠
٢٧	بتمها	١١
٢٨	فسولدها	١٢
٢٩	ضحبها	١٣
٣٠	دحبها	١٤
٣١	ومرعبها	١٥
٣٢	ارسبها	١٦

( ٦ ) ( سورة عبس )

وفيه من الفواصل الحقلية تسنخ فواصل وهي :-

رقم الآية	الفاصلة	الرقم
٧	يزكسى	٦
٧	يسسى	٧
٩	بخشبى	٨
١٠	تلمسى	٩
		—

رقم الآية	الفاصلة	الرقم
١	تولسى	١
٢	الأعمسى	٢
٣	يزكسى	٣
٥	استغنى	٤
٦	تصدى	٥

## ( ٧ ) ( سورة الأعلى )

وبها من الفواصل المقللة أربع عشرة فاصلة سوى ( الدنيا )  
و ( موسى ) وهما نى مرتبة كما وردت فى السورة :-

رقم الآية	الفاصلة	الرقم	رقم الآية	الفاصلة	الرقم
١٠	يخشى	٨	١	الأعلى	١
١١	الأشقى	٩	٢	فسوى	٢
١٣	يحى	١٠	٣	فهدى	٣
١٤	تزكى	١١	٤	المرعى	٤
١٥	فصلى	١٢	٥	أحوى	٥
١٧	وابقى	١٣	٦	تسى	٦
١٨	الأولى	١٤	٧	يخفى	٧

## ( ٨ ) ( سورة الشمس )

وبها من الفواصل المقللة خمس عشرة فاصلة وهى :-

رقم الآية	الفاصلة	الرقم	رقم الآية	الفاصلة	الرقم
٩	زكياها	٩	١	وضحياها	١
١٠	دسيها	١٠	٢	تليها	٢
١١	بطغوها	١١	٣	جليها	٣
١٢	اشقيها	١٢	٤	يفشيها	٤
١٣	وسقيها	١٣	٥	بنيها	٥
١٥	فسوها	١٤	٦	طحياها	٦
١٦	عقبها	١٥	٧	سوها	٧
—	—	—	٨	وتقوها	٨

## ( ٩ ) ( سورة الليل )

وبها من الفواصل المقللة تسع عشرة فاصلة وهى :-

رقم الآية	الفاصلة	الرقم	رقم الآية	الفاصلة	الرقم
١٣	والأولسى	١١	١	يفشسى	١
١٤	نظسى	١٢	٢	تجلسى	٢
١٥	الأشقى	١٣	٣	والانثسى	٣
١٦	وتولسى	١٤	٤	لشسى	٤
١٧	الاتقى	١٥	٥	واتقىسى	٥
١٨	يتزكىسى	١٦	٦	بالحسنى	٦
١٩	تجرى	١٧	٧	واسطفى	٧
٢٠	الأعلى	١٨	٨	بالحسنى	٨
٢١	يرضىسى	١٩	٩	تردى	٩
—	—	—	١١	للهدى	١٠

## ( ١٠ ) ( سورة الضحى )

وبها من الفواصل المقللة ثمانى فواصل وهى :-

رقم الآية	الفاصلة	الرقم	رقم الآية	الفاصلة	الرقم
٥	فترضسى	٥	١	والضحى	١
٦	فأوى	٦	٢	سجى	٢
٧	فهدى	٧	٣	قلسى	٣
٨	فأغنى	٨	٤	الأولسى	٤

( ١١ ) ( سورة العلق )

وبها من الفواصل المقللة ثمانى فواصل وهى :-

رقم الآية	الفاصلة	الرقم	رقم الآية	الفاصلة	الرقم
١٠	صلى	٥	٦	ليطفى	١
١١	الهدى	٦	٧	استغنى	٢
١٢	بالتقوى	٧	٨	الرجعى	٣
١٣	تولى	٨	٩	ينهمى	٤

رابعاً :-

الحاء من ( آل حم ) السبع : ( غافر ، فصلت ، الشورى

الزخرف ، الدخان ، الجاثية ، الأحقاف ) .

خامساً :- ثلاث كلمات وردت بأسلوب التثنية وهى :-

( أ ) ( يا أسفى )

وقد وردت فى موضع واحد من القرآن الكريم فى قوله

تعالى :-

\* ... وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف . . آية ( ٨٤ ) يوسف .

( ب ) ( يحسرتى ) وقد وردت فى موضع واحد وهو : . . يحسرتى على ما فرطت من : ٥٣ : الزمر

رجب [ يويلتى ] وقد وردت فى ثلاثة مواضع من القرآن الكريم فى الايات

التالية :-

\* ... قال يويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب . . . آية ( ٣٣ ) المائدة

\* ... قالت يويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلى شيخا . . . آية ( ٧١ ) هود

\* ... يويلتى ليتنى لم أتخذ فلانا خليلا . . . آية ( ٢٨ ) الفرقان

سادساً :-

( أنسى ) الاستفهامية

وقد وردت فى ثمانية وعشرين موضعا من القرآن الكريم ( ١ )

( ١ ) انظر الايات فى المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ( ٩٥ )

تتبييه : رقم ( ٥ )

اعتاد السودانيون الذين يقرءون برواية الدورى عن أبى عمرو أن يقرءوا  
مواضع الامالة الصغرى جميعها بالفتح الخالص . وهذا خطأ شائع بين  
الناس ، لا يكاد يسلم منه أحد ، الا من رحم الله ( ١ )

---

(١) انظر ماكتبه الاستاذ / يوسف ابراهيم النور فى مجلة (الضياء) العدد

الاول ص ( ٨٦ - ٧٨ ) .

## البحث الخامس

### المد والقصر

أولاً : المد :

تعريفه لغة واصطلاحاً :

المد في اللغة الزيادة . وفي الاصطلاح له اطلاقان :  
 الاول : ( اطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين الثلاثة أو  
 بحرف من حرفي اللين، اذا لقي حرف المد أو حرف اللين همزاً أو ساكناً<sup>(١)</sup>  
 والاطلاق الثاني للمد هو ( اثبات حرف مد في الكلمة من غير اطالة

الصوت به ( ٢ )

حروف المد واللين :

حروف المد ثلاثة وهي :

- ( ١ ) الواو الساكنة المضموم ما قبلها .
- ( ٢ ) الياء الساكنة المكسور ما قبلها .
- ( ٣ ) الألف ولا تكون الا ساكنة مفتوحاً ما قبلها .

واما اللين فه حرفان اثنان وهما : الواو والياء الساكنتان المفتوح  
 ما قبلهما . ومتى توفر هذان الوصفان صلا كل من الواو والياء حرف مد  
 ولين في آن واحد .

شروط المد :

تعتبر حروف المد الثلاثة شروطاً له ( فشرطه أحد أحرفه الثلاثة ( ٣ )  
 ومالم يوجد أحد هذه الاحرف الثلاثة فلا يتأتى المد في الكلمة اصلاً .

( ١ ) الزاقي في شرح الشاطبية ص ( ٧٢ )

( ٢ ) المصدر نفسه ص ( ٧٣ )

( ٣ ) اتحاف فضلاء البشر ص ( ٣٧ )



أسباب المد :

للمد سببان : لفظي ومعنوي :

( أ ) فالسبب اللفظي يتمثل في شيئين : الهمز والسكون . والهمز اما أن يكون قبل حرف المد أو اللين ، ولما أن يكون بعهما . وقد يجتمع حرف المد والهمز في كلمة واحدة ، وقد يكون في آخر الكلمة ويكون الهمز في أول الكلمة الثانية . وقد يتقدم الهمز على حرف اللين وقد يتأخر عنه .

والسكون اما أن يكون ثابتا وصلا ووقفا ، واما أن يكون ثابتا في الوقف دون الوصل .

وستتضح هذه الحالات جميعا عند الكلام على أقسام المد وإيراد أمثلتها هنالك ان شاء الله .

( ب ) واما السبب المعنوي فالمراد به قصد المبالغة في النفي والتعظيم ومثاله مد الصوت ( بلا اله الا الله ) و ( لا اله الا أنت ) . ولذلك سمي مد المبالغة ومد التعظيم لما فيه من المبالغة في نفي الالهية عما سوى الله تعالى ( ١ ) .

أقسام المد :

ينقسم المد الى قسمين أصلي وفرعي :

المد الاصلي :

فالمد الاصلي ( هو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات أحرف المد الأبه ولا يتوقف وجوده على سبب من همز أو سكون ) ( ٢ ) وهو المعنى بالاطلاق الثاني المتقدم عند تعريف المد . ومن أمثله : قال ، يقول ، جيء ويقدر طولهما بحركتين اثنتين . والحركة تقدر بقبض الاصبع أو بسطة ، وتقدر الحركتان بمقدار الألف .

( ١ ) أتحاف فضلاء البشر ص ( ٤١ )

( ٢ ) أتحاف فضلاء البشر ص ( ٣٧ ) والبرهان في تجويد القرآن ص ( ٣١ )

المد الفرعى وأقسامه :-

المد الفرعى هو الذى يتوقف وجوده على سبب من همز أو سكون وهو المقصود ( بالاطلاق ) الاول الذى تقدم عند تعريف المد لفظة واصطلاحا .

وأما اقسامه فتتفرع تبعا لوجود الهمز أو السكون . وهى فى جملتها سبعة : ثلاثة مسببة عن الهمز واثنان بسبب السكون . فأما الثلاثة الناشئة عن وجود الهمز فهى :-

( أ ) ( المد المتصل )

وهو ( أن يأتى بعد حرف المد همز فى كلمة ) ( ١ ) نحو بالسوء ، يضى ، الملائكة ، وحكمه الوجوب لاجماع القراء على مده زيادته على المد الطبيعى ، وان اختلفوا فى مقدار هذه الزيادة . وهى ما بين أربع حركات الى خمس فى حالة الوصل . فان وقف عليه وكان الهمز متطرقا جاز مده أربع حركات أو خمس أو ست . وانما سمي متصلا لاتصال حرف المد بالهمزة فى كلمة واحدة .

( ب ) ( المد المنفصل )

وهو ما جاء فيه بعد حرف المد همز منفصل عنه فى كلمة أخرى نحو قوا أنفسكم ، فى أمرى ، وما أنزلنا . ( ٢ ) وحكمه الجواز ، لجواز مده وقصره . ويمد أربع حركات أو خمس فى الوصل . أما اذا وقف على الكلمة الاولى فيصير المد فيها طبيعيا بمقدار حركتين . وانما سمي منفصلا لانفصال حرف المد عن الهمز .

( ج ) ( مد البدل )

وهو ما تقدم فيه الهمز على حرف المد نحو آمنوا ، ايماننا ، وأوتوا وانما سمي بدلا لابدال حرف المد من الهمز لأن أصل آمنوا آمنوا فابدلت الهمزة الثانية ألفا من جنس حركة ما قبلها ، وكذلك الشأن فى ايماننا ، وأوتوا ( ٣ ) .

وحكمه الجواز ايضا لجواز مده لورش وقصره لبقية القراء . ( ٤ )

( ١ ) السلسبيل الشافى ص ( ٢٢ ) ( ٢ ) المصدر نفسه وانظر أيضا البرهان فى

تجوويد القرآن ص ( ٣٢ ) ( ٣ ) انظر السلسبيل الشافى ص ( ٢٣ ) والبرهان فى

تجوويد القرآن ص ( ٣٣ ) ( ٤ ) انظر البرهان فى تجويد القرآن ص ( ٣٤ )

وأما المدّان المسيبان عن السكون فهما :-

( أ ) المد اللّازم وأقسامه :- (١)

المد اللّازم هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي وصلّا ووفقا نحو الضالين ، الحاقّة ، الطامة ، وانما سمي لازما للزوم سببه وهو السكون الاصلى . ويقدر المد اللّازم بثلاث ألفات أو بست حركات . وينقسم المد اللّازم الى أربعة أقسام :

١ / كلمى مثقل :

ومعنى كلمى أن يجتمع المد والسكون فى كلمة . ومعنى مثقل أن يكون سكونه مدغما ومن أمثله : ( الضالين ، الحاقّة )

٢ / كلمى مخفف :-

والمراد بالتخفيف أن يكون سكونه مظهرا . ومثاله ( الآن ) بيونس .

٣ / حرفى مثقل :

والمراد بالحرفى أن يجتمع حرف المد والسكون فى حرف ومحل الحرفى المثقل اللام والسين اذا أتى بعدهما . ميم نحو ألم وطسم .

٤ / حرفى مخفف :

ومحله ثمانية أحرف من الاحرف المقطعة الواردة فى أوائل السور وتجمعها عبارة ( نقص عسلكم ) . ومن أمثله :  
الر - طس - حمّ عسق .

(ب) المد العارض :

وهو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون عارض للوقف نحو الرحمن الرحيم . مالك يوم الدين ، من سبيل . ويجوز فيه القصر بمقدار حركتين والتوسط بمقدار أربع حركات والمد بمقدار ست حركات . وسمى عارضا لمروض سببه (١)

ثانيا : القصر :

القصر لغة الحبس . وفي الاصطلاح له اطلاقان :  
الاول : ( ترك اطالة الصوت واثبات حرف المد واللين ، أو حرف اللين من غير زيادة عليهما ) (٢) وبهذا التصريف يستوى القصر والمد الاصلى فهما مثالان لأن مقدار كل منهما حركتان .  
الثاني : ( حذف حرف المد من الكلمة ) نحو ( عقدت ) من قوله تعالى ( والذين عقدت ايمنكم ) (٣) على قراءة من حذف الألف بعد العين (٤)

مواضع الخلاف بين الدورى وحفص فى المد والقصر

كان من اللازم - قبل الاشارة الى مواضع هذا الخلاف - أن نعطى القارئ نبذة مجملية عن المد وأقسامه ، نظرا لأن الدورى وحفصا متفقان فى معظم هذه الاقسام ، حيث ان الخلاف بينهما ينحصر فى قسم واحد ألا وهو المد المنفصل .  
والحاصل أن للدورى فى هذا المد وجهين : القصر والتوسط والمراد بالقصر المد الطبيعى الذى يقدر بألف أو بحركتين . والمراد بالتوسط اطالة الصوت بحرف المد بمقدار أربع حركات .

(١) الواقى ص (٨) (٢) المصدر نفسه (٣) النساء ص (٣٣)

(٤) هى قراءة عاصم .

واذا كان الدورى يقصر المنفصل فى وجه ويمده مدا متوسطا فى وجه آخر ، فان حفصا يخالفه فى الوجه الاول وهو القصر ، ويتفق معه فى الثانى وهو المتوسط ، فيمد المنفصل بمقدار أربع حركات (١) وبهذا يكون الخلاف بينهما منحصرًا فى الوجه الاول للدورى وهو قصر المنفصل .

( ووجه المد الاستمانه على النطق بالهمز محققا ، وبيانا لحرف المد خوفا من سقوطه عند الاسراع ، ولخفائة ، وصعوبة الهمز بعده .  
 ( ووجه القصر - فيما عدا اللازم والمتصل - قيل هو الاصل : أى بقاء حرف المد من غير زيادة عليه بولأن الهمز لما كان بصدد الزوال فى حالة الوقف - وذلك فى المنفصل - لم يمط فى حالة الوصل حكما . وكذا المراض للسكون لما كان بصدد الزوال فى حالة الوصل لم يمط حكما فى الوقف ) (٢) .

(١) انظر الوافى ص ( ٧٤ )

(٢) قلائد الفكر ص ( ٥ )

## المبحث السادس

### السكت

السكت لغة قطع الصوت .

واصطلاحاً : ( قطع الصوت زماناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ) ( ١ )  
وقد اختلف الدورى وحفص فى السكت فى أربعة مواضع رواها الدورى  
جميعاً بالادراج - أى الوصل - ورواها حفص بالسكت .  
وعلة الوصل فيها أنه الأصل ، والسكت فرع عنه . واما وجه السكت  
فهو أنه يوضح معانيها أكثر من الوصل ، وذلك لما يتوهم - حال وصلها -  
من معان ليست مرادة منها فى واقع الأمر . ( ٢ )  
والمواضع الأربعة المختلف فيها هى :-

( ١ ) ( عوجاً قيماً ) ( ٣ )

وقد سكت حفص فيه على ألف ( عوجاً ) حتى لا يتوهم - فى  
حالة الفصل - أن ( قيماً ) صفة ( لعوجاً ) وذلك لأن ( قيماً ) حال من  
( الكتاب ) فى قوله ؛ الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتب . ( ٤ )  
( ٢ ) ( مرقدنا هذا ) ( ٥ )

وقد سكت حفص على ( مرقدنا ) حتى لا يتوهم أن قوله ( هذا )  
صفة لقوله ( مرقدنا ) ، وذلك لأن قوله ( هذا ) كلام مستأنف .  
( ٣ ) ( من راق ) ( ٦ )

وقد سكت حفص فيه على ( من ) حتى لا يتوهم - فى حالة الوصل -  
أنه صيغة مبالغة من المروق على وزن ( فعّال ) بتشديد العين .

( ١ ) اتحاف فضلاء البشر ص ( ٦١ )

( ٢ ) انظر الكشف / ٥٥ / ٥٦ ، واتحاف فضلاء البشر ص ( ٢٨٧ )

( ٣ ) و ( ٤ ) الكهف ( ١ ) ( ٥ ) يس ٥٢ ( ٦ ) القيامة ٢٧

( ٤ ) ( بل ران ) ( ١ )

وقد سكت حفص فيه على ( بل ) حتى لا يتوهم في حالة الوصل أنه مثني ( بر ) ضد البحر . والصحيح انهما كلمتان منفصلتان عن بعضهما فكلمة ( بل ) حرف ، اضراب و ( ران ) فعل ماض .  
هذا وقد زاد أبو عمر الدوري بين كل سورتين السكت والفصل بلا بسطة ، غير أنه لا سكت له ولا وصل بين الناس والفاصلة ( ٢ )

---

( ١ ) المطففين ١٤

( ٢ ) الرسالة البهية ص ( ٣ )

## المبحث السابع

### الهمز المفرد

الهمز المفرد هو الذى لم يلاصق مثله (١) أى أنه لم يقترن بهمز مثله (٢) وذلك كما فى نحو يأجوج ومأجوج ، واللائى ، وكفؤا . وقد اختلف الدورى وحفص فى روايتهما للهمز المفرد . وينحصر الاختلاف فى التحقيق والتسهيل<sup>(٣)</sup> ، والابدال ، والحذف ، على ماسنبين فيما يلى ان شاء الله :-

وعلة تحقيق الهمز انه الاصل ، لأن الاصل فى الهمز التحقيق . وعلة التسهيل والابدال والحذف ، التخفيف . وذلك لاستثقال تحقيق الهمز . قال صاحب الكشف عند تعرضه لعلل الهمزة المفردة : ( وحجة من حققها فى فاء الفعل وعينه ولامه أنه أتى بها على الاصل ، فأظهرها محققة ، كما يفعل بسائر الحروف ، وخف ذلك عليه وسهل لانفرادها بان ليس قبلها همزة . وزاده قوة أن كثيرا من العرب والقراء يحققونها مع تكرارها على أصلها ، فكان تحقيقها وهى مفردة أكد وأخف وأقوى ، وأيضا فانه همز ذلك ليبين أن الاصل الهمزة ، ان لو خفف لجاز لظان أن يظن أنه لا أصل للكلمة فى الهمز ، فكان فى الهمز بيان أصلها ) (٤)

( وحجة من خفف الهمزة انه استثقلها محققة ، فخففها على ما قدمنا من العلل . وأيضا فان التخفيف لثمة أهل الحجاز . وأيضا فان التخفيف أخف على القارى ، مع موافقة لغة العرب والرواية ) (٥)

(١) اتحاف فضلاء البشر (٥٣) (٢) الوافى (٩٨)

(٣) التسهيل هو النطق بالهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها .

انظر الوافى (٨٤) (٤) الكشف ٨٠/١

(٥) الكشف ٨١/١



وفيما يلي نورد مواضع الهمز المفرد التي اختلف فيها الدورى وحفص  
وهي مرتبة على الاحرف الهجائية :-

( ١ ) ياجوج وماجوج :

روى الدورى ( ياجوج وماجوج ) بألف بعد الياء والميم من غير  
همز ، على وزن ( فاعول ) قياسا على الاسماء الاعجمية التي جاءت على  
هذا الوزن ، نحو ظالوت ، وجالوت ، وهارون ، وماروت .

وروى حفص ( ياجوج وماجوج ) بهمز ساكن بعد الياء والميم ، على  
انهما اسمان عربيان مشتقان ، على وزن " يفمool " و " مفعول " . وهما من  
أجيج النار ، أو من قولهم ملح أجاج (١) .

جاء فى لسان العرب : ( ويأجوج وماجوج قبيلتان فن خلق الله  
جاءت القراءة فيهما بهمز وغير همز . وهما اسمان أعجميان ، واشتقاق  
مثلهما من كلام العرب يخرج من ( أجب النار ) ومن الماء الأجاج ، وهو  
الشديد الطوحة ، المحرق من ملوخته . . ويكون التقدير فى ياجوج ( يفمool )  
وفى ماجوج ( مفعول ) كأنه من أجيج النار . ويجوز أن يكون ياجوج  
( فاعولا ) وكذلك ماجوج . . وهذا لئلا كان الاسمان عربيين لكان هذا  
اشتقاقهما . ومن لا يهزم جعل الألفين زائدتين : يقول : ياجوج من

( يججت ) ، وماجوج من ( مججت ) ( ٢ )

وقد ورد هذان الاسمان فى موضعين من القرآن الكريم وهما :-

- ١ / ان ياجوج وماجوج مفسرون فى الأرض . آية ( ٩٠ ) الكهف .
- ٢ / حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج . آية ( ٩٥ ) الأنبياء .

( ١ ) انظر : الحجة لابن خالويه ( ٢٤١ ) ، واتحاف فضلاء البشر ( ٢٩٥ )

( ٢ ) لسان العرب ٢ / ٣٩١

## ( ٢ ) يثلتكم :

روى الدورى ( يثلتكم ) بهمزة ساكنة بعد الياء ، على أنه من ( ألت ) بفتح اللام . ( يألـت ) بالكسر ، كصـدف يـصـدف وهى لفظة غطفان .

وروى حفص ( يلتكم ) بترك الهمزة ، فينتقل من الياء الى اللام من غير همز ، على أنه من ( لات يليت ) كباع يبيع ، وكال يكيل وهى لفظة الحجاز (١)

جاء فى لسان العرب : ( ألتـه ماله وحقه ، يألـته ألتـا ، وألـتـه وألـته اياه : نقصه . وفى التنزيل العزيز : وما ألتاهم من علمهم من شلئ (٢) (٣)

وجاء فيه أيضا : ( لاته حقه يليته ليتا ، وألاته : نقصه وفى التنزيل العزيز : وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا (٤) وهو من لات يليت (٥)

وجاء فى مختار الصحاح : ( ألتـه حقه : نقصه . وبابه ضرب ) (٦) وجاء فيه أيضا : ( لاته يليته بمعنى ألتـه . . وهى من القراءات السبع (٧) وقد وردت هذه الكلمة فى موضع واحد وهو قوله تعالى :

\* . . . وان تطيعوا الله ورسوله لا يثلتكم من أعمالكم شيئا . . . \* (٨)

## ( ٣ ) هانتـم :

روى الدورى ( هانتـم ) بألف بعد الهاء وتسهيل همزة ( أنتم ) مع المد والقصر ، على أن الاصل ( أنتم ) بهمزتين فقلبت الهمزة الاولى هاء ثم سهلت الثانية ، وادخل ألف بين الهاء والهمزة المسهلة للفصل بين الهمزتين ، لأن الاولى مقدرة منوية .

( )

(١) انظر: الكشف (٢ / ٢٨٤) ، واتحاف فضلاء البشر (٣٩٨)

(٢) الطور (٢١) (٣) لسان العرب ٣٠٨ / ٢

(٤) الحجرات (١٤) (٥) لسان العرب ٣٩١ / ٢

(٦) مختار الصحاح (٢١) (٧) المصدر نفسه (٦١٠) (٨) الحجرات (١٤)

وروى حفص ( هأنتم ) بألف مدودة بعد الهاء ، وهمزة محققة بعد الألف ، على أن الهاء حرف تشبيه ، ثم أتى بعدها بقوله ( أنتم ) على الأخبار ومدت الهاء لوجود الهمزة بعدها . ويجوز أن تكون الهمزة للاستفهام وحينئذ يكون الاصل ( أنتم ) ، ففرق بين الهمزتين بألف ، وقلبت الهمزة الأولى ( هاء ) كما يقال " هياك " في " اياك " وبقي الكلام على ما كان عليه (١)

- وقد وردت هذه الكلمة في اربعة مواضع من القرآن الكريم وهى :
- ١ / هأنتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم . . . آية ( ٦٥ ) آل عمران
- ٢ / هأنتم أولاء تحبونهم . . . . آية ( ١١٩ ) " "
- ٣ / هأنتم هؤلاء جدلتم عنهم في الحياة الدنيا آية ( ١٠٨ ) النساء
- ٤ / هأنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله آية ( ٣٩ ) محمد

#### ( ٤ ) عادا الاولى :

روى الدورى ( عادا الاولى ) بادغام تتوين ( عادا ) فى اللام فى حالة الوصل ، وهو ينقل ضمة الهمزة الى لام التعريف التى قبلها ، فتقرأ اللام مضمومة مشددة مع فتح دال ( عادا ) من غير تتوين . وذلك انه لما نقلت حركة الهمزة الى اللام الساكنة قبلها ثم حذفت فالتقى ساكنان - التوين واللام - ادغم التوين فى اللام فصارت مشددة .

وروى حفص ( عادا الاولى ) باظهار تتوين ( عادا ) مع كسر نونه  
باسكان اللام ، وتحقيق الهمزة وضما ، وذلك على الاصل (٢)

وقد وردت هذه الآية فى موضع واحد من القرآن الكريم وهو قوله تعالى :

.. " وانه اهلك عادا الاولى .. " آية ( ٤٩ ) النجم

(١) انظر الحجة/ خالوية ( ١١٠ ) ، والكشف ( ٣٤٦ / ١ )

(٢) انظر الحجة لابن خالويه ( ٣٣٦ ) ، والكشف ( ٢٩٦ / ٢ )

( ٤ ) رؤف :

روى الدورى ( رؤف ) بقصر الهمزة وحذف الواو ، على وزن ( فعل ) بفتح الفاء وضم العين . ورواه حفص ( رؤف ) بالمد على وزن ( فعول ) كمطوف وهما لغتان فصيحتان ، لأن اسم الفاعل يأتي على ( فعول ) وعلى ( فعيل ) ( ١ )

وذكر ابن خالويه ( ٢ ) : أن حذف الواو مع الهمزة جاء للتخفيف ، وذلك لاستثقال اجتماع الهمزة والواو . ومنه قول الشاعر :

يرى للمسلمين عليه حقا كفعل الوالد الرؤف الرحيم ( ٣ )

وأما اثبات الواو والهمزة فلأن صفات الله تعالى جاءت على هذا الوزن كقوله : غفور ، شكور ، ودود ، ( ٤ )

وقد وردت هذه الكلمة فى أحد عشر موضعا من القرآن الكريم . ( ٥ )

( ٥ ) بادئ الرأى :

روى الدورى ( بادية ) بهمزة مفتوحة بعد الدال ، على أنه بمعنى :

أول الرأى . والتقدير : ما نراك اتبعك الا الذين هم أراذلنا من أول وهلة بلا تأمل وروية .

ورواه حفص ( بادية ) بياء مفتوحة مكان الهمزة على أنه بمعنى المهموز غير أن لفظه تغير للتصريف ، لأنه مأخوذ من بدأ يبدأ ، اذا أخذ فى فعل الشئ . فان وقف عليه استوى فيه الهمز وغيره ، فكان بياء ساكنة ، وذلك لأن الهمزة تسكن فى الوقف - وقبلها كسرة - فتقلب ياء . وكذلك الهمزة عند الوقف جائزة ، لأنها حرف صحيح . وانما تسقط فى الوقف اذا كان قبلها ساكن . ( ٥ )

هذا ويجوز فى ( بادية ) أن يكون من بدأ يبدو ، وحينئذ يكون

التقدير : ما اتبعك يانوح الا الاراذل فيما ظهر لنا من الرأى . ( ٦ )

( ١ ) انظر الكشف ( ٢٦٦/١ - ٢٦٧ ) : انظر تحت رؤف .

( ٢ ) ورد هذا البيت فى البحر المحيط ( ٢٤٧/١ ) ، واللسان مأداه رأف .

( ٣ ) انظر الحجة لابن خالويه ( ٨٩ )

( ٤ ) انظر الايات فى المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ( ٢٨٠ )

( ٥ ) انظر الحجة لابن خالويه ( ١٨٦ )

( ٦ ) انظر : شكل اعراب القرآن لابن قتيبة ( ٣٩٩/١ )

وقد وردت هذه الكلمة في موضع واحد من القرآن الكريم وهو قوله تعالى :  
 \*..\* " وما نررك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي .. " آية ( ٢٧ ) هود

( ٨٤ ) أرجئه ————— [ رِئِيءٌ ]

( ٩٨ ) ترجئ

( ٩٥ ) مرجئون

روى الدورى ( أرجئه ) بهمزة ساكنة بعد الجيم ، وضم الهاء من غير اشباع ، و ( ترجئ ) بهمزة مضمومة بعد الجيم و ( مرجئون ) بهمزة مضمومة بعد الجيم أيضا .

وروى حفص ( أرجه ) بترك الهمزة بعد الجيم ، واسكان الهاء و ( ترجئ ) بياء ساكنة بعد الجيم من غير همزة ، و ( مرجون ) يفتح الجيم وواو ساكنة بعدها من غير همزة بينهما .

وعلة ذلك أن اثبات الهمز وتركه في هذا الفعل لفتان فصيحتان : يقال أرجيته ، وأرجأته ، بمعنى أخرته ( ١ )

جاء في مختار الصحاح :

( أرجأه : أخره . وقوله تعالى : " وآخرون مرجون لأمر لله " أى مؤخرون حتى ينزل فيهم ما يريد . ومنه المرجئة كالمرجعة ، ويقال أيضا المرجية بالتشديد لأن بعض العرب يقول أرجيت ، وأخطيت ، وتوضيت ، فلا يهمز ( ٢ ) وجاء في كتاب الحجة لابن خالويه ، في معرض احتجاجه <sup>لزيادة</sup> ( أرجئه ) بضم الهاء ، و ( أرجه ) باسكانها :

( وأما اشباع الضمة واختلاس حركتها فالحجة فيه أن هاء الكناية اذا سكن ما قبلها لم يجز فيها الا الضم ، لأن ما بعد الساكن كالمبتدأ . يدلك على ذلك ( منه ) و ( عنه ) بالاختلاس ، و ( منهمو ) و ( عنهمو ) بالاشباع فمن أشبع فعلى الأصل ، ومن اختلس اراد التخفيف ، فاجتزأ بالضمة من الواو .

( ١ ) انظر : الكشف ٤٧٠ / ١ ، والحجة لابن خالويه ( ١٥٩ ) ، واتحاف فضلاء

البشر ( ٢٢٧ )

( ٢ ) مختار الصحاح ( ٢٣٣ )

- ( وأما من أسكن الهاء فله وجهان : أحدهما أنه توهم أن الهاء  
 آخر الكلمة فأسكنها دلالة على الأمر ، أو تخفيفاً لما طالت الكلمة بالهاء ) (١)  
 وقد ورد لفظ ( أرجئه ) في موضعين من القرآن الكريم ، وكل من  
 ترجى <sup>١</sup> لمرجثون في موضع واحد ، وفيما يلي بيانها :-
- ١- قالوا أرجئه وأخاه وأرسل في المدائن حشرين . آية ( ١١٠ ) الأعراف
  - ٢- قالوا أرجئه وأخاه وأبعث في المدائن حشرين . آية ( ٣٥ ) الشمراء
  - ٣- وآخرون مرجثون لأمر الله . . . . آية ( ١٠٧ ) التوبة
  ٤. ترجى من تشاء منهم . . . . آية ( ٥١ ) الأحزاب
- ( ١٤ ) يضهون :

- روى الدورى ( يظهون ) بضم الهاء وحذف الهمزة بعدها . وروى  
 حفص ( يظهون ) بكسر الهاء وبعدها همزة مضمومة . وهما لفتان  
 فصيحتان : يقال : ضاهيت وضاهأت . والمضاهاة المشابهة (٢) وأثبتت  
 الهمز هو الاصل ، وتركه للتخفيف (٣)  
 جاء في مختار الصحاح : ( المضاهاة المشاكلة ، تهمز وتلين ، وقـرى  
 بهما ) (٤) وقد وردت هذه الكلمة في موضع واحد وهو : يضهون قول الذين كفروا . . .  
 ( ١٢ ) ( كفؤا ) : آ : ٣٠ : التوبة
- روى الدورى ( كفؤا ) بالهمز على الاصل وكمال اللفظ لأن الهمزة  
 حرف صحيح معدود في حروف المصمم .  
 ورواه حفص ( كفوا ) بإبدال الهمزة واوا للتخفيف (٥) وقد وردت هذه  
 الكلمة في موضع واحد من القرآن الكريم وهو قوله تعالى :  
 \* . . . \* " ولم يكن له كفؤاً أحد "

---

(١) الحجة لابن خالويه ( ١٥٩ - ١٦٠ ) (٢) انظر الكشف ( ١ / ٥٠٢ )  
 (٣) انظر الحجة لابن خالويه ( ١٧٤ ) (٤) مختار الصحاح ( ٣٨٥ )  
 (٥) انظر الحجة لابن خالويه ( ٦٤ )

## ( ١٣ ) ( الّسى ) :-

روى الدورى ( الّسى ) بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وصلا، وله أيضا ابدالها ياء ساكنة مع المد الطويل . وروى حفص ( الّسى ) بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة كالقاضى والرامى .

- وعلة اثبات الهمز أنه أتى على الاصل . وعلة حذف الهمز التخفيف (١) وقد وردت هذه الكلمة فى أربعة مواضع من القرآن الكريم وهى :
- ١- وما جعل أزواجكم الّسى تظهرون فمهن أمهتكم . . . آية ( ٤ ) الأحزاب  
 ٢- ان امهتهم الا الّسى ولدنهم . . . . . آية ( ٢ ) المجادلة  
 ٣- والّسى يئسن من المحيض . . . . . آية ( ٣ ) الطلاق  
 ٤- والّسى لم يحضن . . . . . آية ( ٣ ) "

## ( ١٤ ) التناؤش :

روى الدورى ( التناؤش ) بالمد المتصل ، وبهمزة مضمومة بعد الألف على أنه مصدر من تئأش يتئأش . ورواه حفص ( التناؤش ) بمد طبيعى وابدال الهمزة واوا مضموما ، على أنه مصدر من ( نأش ينوش ) \* والروايتان بمعنى واحد وهو التناول ، أى من أين لهم تناول ما طلبوه من الايمان بعد فوات وقته . ( ٢ )

تبييهه : رقم ( ٦ )

قال ابن خالويه : ( والحجة لمن همز أنه اراد التباعد ) ( ٣ ) قلت : هذا الاحتجاج وان صح عربية فهو لا يتمشى مع سياق الآية لأن السياق يتحدث عن حال الكفار يوم القيامة ، وهم قد عاينوا المذاب بأعينهم وأصابهم الفزع فندموا على كفرهم بالله فى الدنيا واعترفوا بذنبيهم وآمنوا حيث لا ينفع الايمان . لأن الايمان قد مضى زمانه وهو الحياة الدنيا ولا رجعة لهم بعد الى الدنيا . فمن أين لهم تناول الايمان وقد بعد عن تناولهم ؟

(١) انظر : الحجة لابن خالويه ( ٢٨٨ ) ( ٢ ) انظر أتحاف فضلاء البشر ( ٣٦٠ )

( ٣ ) الحجة لابن خالوية ( ٢٩٥ )

قال صاحب الكشاف : ( والتناؤش والتناول اخوان ، الأأن التناوش تناول سهل لشيء قريب . . وهذا تمثيل لطلبهم مالا يكون ، وهو أن ينفهم ايمانهم في ذلك الوقت كما ينفخ المؤمنين ايمانهم في الدنيا ) ( ١ )  
وقال النسفي : ( التناول : التناول ، أي كيف يتناولون التوبة وقد بعدت عنهم ؟ يريد أن التوبة كانت تقبل منهم في الدنيا ، وقد ذهبت الدنيا وبعدت سن الآخرة ) ( ٢ )

وجاء في مختار الصحاح ( التناوش التناول ، والانتياش مثله . . . وعوله تعالى : ( وأنى لهم التناوش من مكان بعيد ) يقول أنى لهم تناول الايمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا . ولك أن تهمز الواو كما يقال : " أقتت ووققت " وقرئ بهما ) ( ٤ )

وقد وردت هذه الآية في موضع واحد من القرآن الكريم وهو قوله تعالى :  
\* . . . " وأنى لهم التناؤش من مكان بعيد . " آية ( ٥٢ ) سبأ  
( ١٥ ) ( منسأته ) :

روى الدوري ( منسأته ) بألف بعد السين من غير همز . ورواه حفص ( منسأته ) بهمزة مفتوحة بعد السين .  
فأما ترك الهمزة فللتخفيف ، وهي لغة أهل الحجاز . وأما اثباتها فعلى الاصل لأنها من ( نساء ) كقولهم نساء الراعى الابل عن الحوض أي أخرها وهي لغة تميم . والمنسأة العصا ( ٥ ) وقد وردت هذه الآية مرة واحدة في قوله تعالى : ( تأكل منسأة ) . آية ( ١٤ ) سبأ  
( ١٦ ) نساءها :

روى الدوري ( نساءها ) بفتح النون الاولى وبهمزة ساكنة بعد السين المفتوحة على أنه من النسء وهو التأخير ، ومنه قولهم نساء الله أجلك وأنساء في أجلك .

( ١ ) الكشاف ( ٢٩٦ / ٣ ) ( ٢ ) تفسير النسفي ( ٣٣١ / ٣ )

( ٣ ) المرسلات ( ١١ ) ( ٤ ) مختار الصحاح ( ٦٨٥ )

( ٥ ) انظر : نزهة القلوب للسجستاني ( ٢٩٣ ) والكشف ( ٢٠٣ / ٢ ) والمهذب ( ٢٧٥ / ٢ )

وغيث النفع ( ٣٢٧ )



وتأخير نسخ الآية نوعان : الاول : تأخير انزالها من اللوح المحفوظ  
والثاني : نسخ العمل بها بعد نزولها .

وروى حفص ( ننسها ) بضم النون الاولى وكسر السين من غير  
همزة ، وهو من النسيان أو الترك ، أى أو نتركها فلا ننسخها . ويجوز  
أن يكون المعنى أو ننسكها فلا تذكرها . (١)

جاء في القاموس المحيط : ( نساء كمنعه زجره وسافه كنسأه بتشديد  
السين وأخره نساء .. وفي ظم الأبل ( بكسر الظاء واسكان الميم ) زاد  
يوماً أو يومين أو أكثر .. ونسأت البيع وأنسأته وبعته بنسأة ( بالضم )  
ونسئية بأخرة ( بفتح الهمزة والحاء والراء ) . واستسأه سأله أن  
ينسئه دينه .. ونسئت المرأة ( بضم النون ) - كعتى - نساء تأخر  
حيضها عن وقته فرجى أنها حبلى ( ٢ )

وجاء في لسان العرب : ( .. ونسأ الشئ ينسأه نساءً وأنسأه  
أخره .. ونسأ الله فى أجله ، ونسأ أجله أخره .. والنسئ التأخير  
يكون فى العمر والدين ( بفتح الدال ) وقرأ أبو عمرو ( مانسخ من آية  
أو نساها ) المعنى مانسخ لك من اللوح المحفوظ أو نساها : نوخرها  
ولانزلها ( ٠٠ ) ( ٣ )

وقد وردت هذه الآية فى موضع واحد وهو قوله تعالى :

\* .. مانسخ من آية أو نساها .. " آية ( ١٠٥ ) البقرة

( ١٧ ) هزوا :

روى الدورى ( هزوا ) باثبات الهمزة على الاصل . ورواه حفص ( هزوا )

بإبدال الهمزة واوا للتخفيف ( ٤ )

وقد وردت هذه الكلمة احدى عشرة مرة فى القرآن الكريم . ( ٥ )

( ١ ) انظر : الحجة لابن خالويه ( ٨٦ ) ، والكشف ( ٢٥٨ / ١ )

( ٢ ) القاموس المحيط للتخفيف وزابادى ( ٣٠ / ١ )

( ٣ ) لسان العرب ( ١٦١ / ١ ) ( ٤ ) انظر : قلائد الفكر ص ( ١٦ )

( ٥ ) انظر الايات فى المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ص ( ٧٣٧ )

( ١٨ ) أقتت :

روى الدورى ( أقتت ) بواو مضمومة قبل القاف ، على الاصل لأنه من الوقت . ورواه حفص ( أقتت ) بهمزة مضمومة مكان الواو تخفيفا ، لاستثقال الضمة على الواو .

( وانما همزت لأن الواو اذا كانت أول حرف وضمت همزت . من ذلك قولك : صلى الناس أهدانا . ويقولون : هذه أجسوه حسان ، بالهمزة وذلك لان ضمة الواو ثقيلة ، كما كان كسر الياء ثقيلًا ) . (١)

وورد فى معنى أقتت : أنها ( جمعت لوقت وهو يوم القيامة ) . (٢) وقال صاحب الكشف : ( معنى اذا الرسل أقتت : جعل لها يوم القيامة وقتا ، كما قال : أن يوم القضيئ ميقاتهم (٣) ، وقال : الى يوم الوقت المعلوم (٤) ) (٥)

وقد وردت هذه الكلمة فى موضع واحد وهو قوله تعالى :

\* . . \* " واذا الرسل اقتت . . . " آية ( ١١ ) المرسلات

( ١٩ ) لاهب :

روى الدورى ( لاهب ) بياء بعد اللام على أنه اخبار من جبريل عليه السلام - عن الله تعالى - أى ليهب لك ربك .

وروى حفص ( لأهب ) بهمزة قطع بعد اللام ، على أنه اخبار من جبريل - عليه السلام - عن نفسه . والواهب حقيقة هو الله ، وانما اسند جبريل الفعل الى نفسه مجازا . (٦)

(١) معانى القرآن للفراء ( ٢٢٢ / ٣ - ٢٢٣ )

(٢) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ( ٥٠٦ )

(٤) الحجر ( ٣٨ )

(٣) الدخان ( ٤٠ )

(٦) انظر : الحجة لابن خالويه ص ( ٢٣٦ )

(٥) الكشف ( ٣٥٧ / ٢ )

## المبحث الثامن

### المهزتان المتلاصقتان من كلمة

اختلف الدورى وحفص فى رواية هاتين المهزتين فن حيث تحقيقهما  
وتسهيل الثانية . (١)  
وقبل أن نبين أوجه الاختلاف لابد أن نعرض الاحوال المختلفة لهاتين  
المهزتين .

فالمهزة الاولى منهما قد تأتى للاستفهام ولا تكون الا مفتوحة . وقد  
تلق لغير الاستفهام .  
والمهزة الثانية تجىء مفتوحة ومكسورة ومضمومة . والمفتوحة تأتى تارة  
مقصورة ، وتارة بعدها حرف من حروف المد .  
وفيما يلى تفصيل هذه الحالات المجملة :-  
أولا : ان تكون المهزة الاولى للاستفهام :

وهى كما أسلفنا - لا تكون الا مفتوحة . ومن ثم تتنوع الحركات فى  
المهزة الثانية طبقا للحالات التالية :  
الحالة الاولى : أن تكون المهزة الثانية مفتوحة نحو أنذرتهم بأسلمت  
أنت .

فرواهما الدورى بتحقيق المهزة الاولى وتسهيل الثانية وادخال ألف  
بين المهزتين ، وذلك لكراهة الجمع بين همزتين متواليتين فخفف الثانية  
بالتسهيل وأدخل الألف للفصل بين المهزتين .  
ورواهما حفص بالتحقيق من غير ادخال ألف بينهما ، وذلك لأن المهزة  
الاولى للاستفهام والثانية همزة قطع فحقتنا على الاصل .

---

(١) المراد بالتسهيل هنا : النطق بالمهزة بينها وبين الحرف المجانس  
لحركتها فينطق بالفتوحة بينها وبين الألف وبالمكسورة بينها وبين الياء  
وبالمضمومة بينها وبين الواو . أنظر الوانى ص ( ٨٤ )

قال صاحب الكشاف :

( فحجة من حقق الهمزتين في كلمة ، وهي قراءة أهل الكوفة وابن زكسوان\* في نحو ( أنذرتهم ) وشبهه ، أنه لما رأى الأولى في تقدير الانفصال من الثانية ورآها داخل على الثانية قبل أن لم تكن حقق كما يحقق ما هو ملهو من كلمتين وحسن ذلك عنده لأنه الاصل م (١) )

" وحجة من حقق الثانية هو ما قدمنا من استئصال الهمزة المفردة ، فتكريرها أعظم استئصالا " (٢)

" وحجة من خفف الثانية من كلمة وادخل بين الهمزتين ألفا ، وهو مذهب أبي عمرو وقالون عن نافع وهشام عن ابن عامر ، أنه لما كانت الهمزة المخففة بزنتها صحفة قدر بقاء الاستئصال على حاله مع التخفيف فأدخل بينهما ألفا ليحول بين الهمزتين بحائل يمنع من اجتماعهما " (٣)

وفيما يلي نذكر المواضع التي وردت فيها هاتان الهمزتان وهي واحد وعشرون

موضعا :- ان المرين كوا

- |                 |  |
|-----------------|--|
| آية (٦) البقرة  | ١- وسوا عليهم انذرتهم أم لم تذروهم . . .       |
| " (١٣٩) "       | ٢- قل انتم أعلم أم الله . . .                  |
| " (٢٠) آل عمران | ٣- وقل للذين أتوا الكتب والاميين السلمتم . . . |
| " (٨٠) "        | ٤- قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصرى . . .       |
| " (١١٨) المائدة | ٥- انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين . . .      |
| " (٧١) هود      | ٦- قالت يويلتى الد وأنا عجوز . . .             |
| " (٣٩) يوسف     | ٧- ارباب متفرقون خير أم الله . . .             |
| " (٦١) الاسراء  | ٨- قال اسجد لمن خلقت طينا . . .                |
| " (٦٢) الانبياء | ٩- قالوا انت فعلت هذا بالهتتا . . .            |
| " (١٧) الفرقان  | ١٠- انتم أضللتهم عبادى هؤلاء . . .             |
| " (٤١) النمل    | ١١- ليلونى اشكر أم أكفر . . .                  |
| " (٩) يس        | ١٢- وسوا عليهم انذرتهم أم لم تذروهم . . .      |
| " (٢٢) "        | ١٣- اتخذ من دونه الهة . . .                    |
| " (٤٣) فصلت     | ١٤- اعجمى وعربى (٤)                            |

\* هو عبد الله بن احمد بن بشير المعروف بابن زكوان ، أحد رواة عبد الله بن عامر

توفى سنة (٢٤٢) هـ . انظر ترجمته في طبقات القراء النهي (١/٤٠٤)

(٢) المصدر نفسه

(١) الكشاف (١/٧٣)

(٣) المصدر نفسه ص (٧٤) وانظر أيضا الحجة لأبى على الفارسى (١/٢٠٤-٢٠٦)

(٤) اتفق الدورى وحفص على تسهيل الهمزة الثانية وانفرد الدورى بادخال الألف

وهذا هو الموضوع الوحيد الذى رواه حفص بالتسهيل .

- ١٥- انتم تخلقونه أم نحن الخلقون . آية ( ٦٢ ) الواقعة  
 ١٦- انتم تزرعونه أم نحن الزارعون . آية ( ٦٧ )  
 ١٧- انتم انزلتموه من المزن أم نحن المنزلون . آية ( ٧٢ )  
 ١٨- انتم انشأتم شجرتها أم نحن المنشئون . آية ( ٧٥ )  
 ١٩- اسققتم أن تقدموا بين يدي نجوكم صدقت ( ١٣ ) المجادلة  
 ٢٠- انتم من في السما أن يخسف بكم الأرض . . . آية ( ١٧ ) الملك  
 ٢١- انتم أشد خلقا أم السماء . . . آية ( ٢٧ ) النازعات

الحالة الثانية : أن تكون الهمزة الثانية مكسورة ، نحو أعزأ ، أئنا  
 أئن ذكرتم .

وقد روى الدورى الهمزتين بتحقيق الاولى ، وتسهيل الثانية وادخال  
 ألف بينهما . ورواهما حفص بالتحقيق من غير ادخال ، وكل ذلك على  
 التوجيه المتقدم فى الحالة الاولى . ( ر )

وقد وردت هاتان الهمزتان فى سجدة ثلاثين موضعا من القرآن الكريم

وهى :-

- ١- أسنكم لتشهدون أن مع الله الهة أخرى . . آية ( ٢٠ ) الانعام
- ٢- انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء " ( ٨٠ ) الاعراف
- ٣- قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الفلبين " ( ١١٢ )
- ٤- قالوا أأنا لك لآنت يوسف . . . " ( ٩٠ )
- ٥- أأنا كنا ترابا . . . " ( ٥ ) الرعد
- ٦- أأنا لفي خلق جديد . . . " ( ٥ )
- ٧- أأنا كنا عظاما ورفثا . . . " ( ٤٩ ) الاسراء
- ٨- أأنا لمبعوثون خلقا جديدا . . . " ( ٤٩ )

رأى النظر :

( ٣٠١ ) روى حفص هاتين الآيتين بهمزة واحدة مكسورة على الأخبار .

- ٩ - وقالوا أأنا كنا عظاما ورفتنا  
 ١٠ - أأنا لمبعوثون خلقا جنيدا .  
 ١١ - ويقول الانسن أأنا ما مت لسوف أخرج هيا  
 ١٢ - قالوا أأنا متا وكنا ترابا وعظما .  
 ١٣ - أأنا لمبعوثون  
 ١٤ - قالوا الفرعون ١٤ من لنا لأجرا .....  
 ١٥ - أأنا له مع الله بل هم قوم يعدلون ..  
 ١٦ - أأنا له مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ..  
 ١٧ - أأنا له مع الله قليلا ما ينشكرون ..  
 ١٨ - أأنا له مع الله تعالى الله عما يشركون ..  
 ١٩ - أأنا له مع الله قل هاتوا برهنكم أن كنتم صدقين  
 ٢٠ - أأنا كنا ترابا وأبوانا ..  
 ٢١ - أأنا لمخرجون ..  
 ٢٢ - أأنا نكم لتأتون الفحشة ... (١)  
 ٢٣ - وقالوا أأنا ضللنا فى الارض  
 ٢٤ - أأنا لفى خلق جديد  
 ٢٥ - قالوا طيركم محكم أأنا من ذكرتم  
 ٢٦ - أأنا متا وكنا ترابا وعظما  
 ٢٧ - أأنا لمبعوثون .  
 ٢٨ - ويقولون أأنا لتاركوا الهتا ..  
 ٢٩ - يقول أأنا نك لمن المصدقين .  
 ٣٠ - أأنا متا وكنا ترابا وعظما .  
 ٣١ - أأنا لمدينون .  
 ٣٢ - أأنا فكا الهة دون الله تريدون .  
 ٣٣ - قل أأنا نكم لتكفرون بالذى خلق الأرض فى يومين  
 ٣٤ - أأنا متا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد .

(١) روى حفص هذه الكلمة هكذا ( انكم ) بهمة واحدة مكسورة على الاخبار

- ٣٥- وكانوا يقولون أنا. إذا متنا وكنا ترابا وعظما آية ( ٥٠ ) الواقعة  
 ٣٦- أنا لمبعوثون . ( ٥٠ )  
 ٣٧- يقولون أنا. لنا لمردودون في الحافرة . ( ١٠ ) النازعات  
 ٣٨- أنا. إذا كنا عظاما نخرة . ( ١١ )

### الحالة الثالثة :

أن تكون الهمزة الثانية مضمومة ونحو أوتبئكم ، أنزل ، ألقى •  
 وقد رواها الدوري بتحقيق الهمزة الاولى ، وتسهيل الثانية • ورواه  
 حفص بالتحقيق • وذلك على ما تقدم تعليل في الحالة الاولى •  
 وفيما يلي نذكر المواضع التي وردت فيها هاتان الهمزتان وهي ثلاثة مواضع :

- ١- قل أوتبئكم بخير من ذلك • •  
 ٢- أنا. نزل عليه الذكر من بيننا • •  
 ٣- أنا. لقي الذكر عليه من بيننا • •  
 آية ( ١٥ ) آل عمران  
 ( ٢ ) ص  
 ( ٢٥ ) القمر

### الحالة الرابعة :

أن يكون ما بعد الهمزة الثانية حرف مد • وذلك بتحقيق في لفظين  
 اثنين هما :  
 الاول ( أمنت )

وقد رواه الدوري ( أمنت ) بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية وألف  
 بعدها على ما تقدم من تعديل التسهيل في الحالة الاولى •  
 ورواه حفص ( أمنت ) بحذف همزة الاستفهام اعتمادا على قرينة  
 التوبيخ • ( ١ )

قال في الكشف : ( وقرأ حفص في الثلاثة المواضع (١) بهمزة واحدة بعدها ألف على لفظ الخبر الذي معناه الاستفهام . وانما حذف ألف الاستفهام من اللفظ استخفافاً ، وحسن ذلك لأن ما في الكلام من مصنى التوبيخ . والتقريع من فرعون للسحرة يدل على الاستفهام الذي معناه الانكار منه لفعلهم الايمان . ( ٠٠ ) ( ٢ )

وفيما يلي نذكر المواضع التي وردت فيها هذه الكلمة في الآيات التالية ، وهي ثلاثة مواضع :-

- |                     |   |
|---------------------|---|
| آية ( ١٢٢ ) الاعراف | ١- قال فرعون اامنتم به قبل أن اذن لكم . . |
| * ( ٧٠ ) طه         | ٢- قال اامنتم له قبل أن اذن لكم . .       |
| * ( ٤٨ ) الشعراء    | ٣- قال اامنتم له تبيل أن اذن لكم . .      |
- اللفظ الثاني : الاهتنا :

وقد رواه الدوري ( اهتنا ) بتحقيق الهمة الاولى وتسهيل الثانية ورواه حفص بتحقيق الهمزتين ، وكلا الروايتين على التوجيه المتقدم فسي الحالة الاولى .

وهذه الكلمة وردت في موضع واحد وهو قوله تعالى :

\* . . \* وقالوا اهتنا خير أم هو . .

الآية ( ٥٨ ) الزخرف

### فأبى :-

أن تكون الهمة الاولى لغير الاستفهام ، والهمزة الثانية مكسورة وذلك يتحقق في كلمة ( أمة ) .

وقد رواها الدوري ( أمة ) بتحقيق الهمة الاولى وتسهيل الثانية لكراهة الجمع بين همزتين متتاليتين . ورواها حفص ( أمة ) بتحقيق الهمزتين على الاصل ، وذلك لأن الاولى همزة الجمع ، والثانية همزة الاصل التي كانت في امام .

( ١ ) المراد : لفظ " اامنتم " في الاعراف وطه ، والشعراء .

( ٢ ) الكشف ( ٤٧٣ / ١ )



وأصل التثنية ( أممه ) على وزن ( أفعله ) ، فنقلت كسرة الميم إلى السين

الهمزة ، وادغمت الميم في الميم . ( ١ )

وقد وردت هذه الكلمة في خمسة مواضع من القرآن الكريم في الآيات

التالية :-

- ١- ففتلوا أمة الكفر أنهم لا أيمان لهم . . الآية ( ١٢ ) التوبة
- ٢- وجعلناهم أمة يهدون بأمرنا . . " ( ٧٢ ) الأنبياء
- ٣- وجعلناهم أمة ونجعلهم الوارثين . " ( ٤ ) القصص
- ٤- وجعلناهم أمة يدعون إلى النار . . " ( ٤١ ) " "
- ٥- وجعلنا منهم أمة يهدون بأمرنا لما صبروا . . " ( ٢٤ ) السجدة

---

( ١ ) أنظر : التيسير ١١٧ والحجة لابن خالويه ( ١٧٣ )

## المبحث التاسع

الهمزتان المتلاصقتان من كلمتين

~~~~~

والمراد بهما : ( همزتا القطع المتلاصقتان وصلا ، الواقعتان في كلمتين تكون بأن/ الاولى آخر كلمة ، والاخرى أول الكلمة التي تليها ) ( ١ ) نحو ( جا° أمرنا ) ( ٢ ) ( يشاء° الى ) ( ٣ ) ( هولاء° أهدى ) ( ٤ ) . . .

فخرج بقيد القطع الهمزتان في نحو ( فمن شاء° اتخذ(ه) ، الماء° اهتزت(٦) ماشاء° الله(٧) - فان الهمزة الثانية في هذه الامثلة همزة وصل . وخرج بقيد التلاصق الهمزتان اللتان بينهما حاجز نحو ( السواى ان كذبوا(٨) وخرج بقيد الوصل ما اذا وقف على الهمزة الاولى وابتدئ بالثانية فلا يكون فيها ولا في الثانية الا التحقيق باتفاق القراء ) ( ٩ )

وتقسم هاتان الهمزتان الى قسمين : متفتحتين في الحركة ومختلفتين

فيها :-

القسم الاول : المتفتحتان في الحركة : وهذا القسم ثلاثة انواع :-

( أ ) النوع الاول :

المفتوحتان : نحو ( جا° أمرنا ) ، ( السفهاء° أموالكم ) .

( ب ) النوع الثانى :

المكسورتان : نحو ( من السماء° ان ) ، ( ومن وراء° اسحق ) .

( ج ) النوع الثالث :

المضمومتان : نحو : ( أولياء° أولئك ) ( ١٠ ) ولا يوجد غيره في القرآن الكريم +

( ١ ) اتحافبغضلاء البشر ( ٥١ ) والوافى ( ٩١ ) ( ٢ ) هود ٤٦ ( ٣ ) البقرة ١٤٢

( ٤ ) النساء° ٥١ ( ٥ ) النبأ ٣٩ ( ٦ ) الحج ٥ ( ٧ ) الكهف ٣٩

( ٨ ) الروم ١٠ ( ٩ ) الوافى ٩١ ( ١٠ ) الاحقاف ٣٢

وقد روى الدورى الأنواع الثلاثة باستثناء الهمزة الاولى مع القصر والمد  
مبالغة فى التخفيف ولقيام الهمزة الثانية مقام الاولى ، ورواها حفص جميعا  
بتحقيق الهمزتين على الاصل . (١)

قال فى الكشف : ( وحجة من حذف الاولى من الهمزتين المتفتحتين  
الحركة من كلمتين - وهو أبو عمرو فى المكسوريتين والمضمومتين ، ووافقه الجزى  
وقالون على الحذف فى المفتوحتين - انه جعل الثانية تقوم مقام الاولى  
وتتوب عنها . وفى المدة الاولى (٢) وجهان : المد لأن الحذف عارض -  
ولأن الثانية تقوم مقام الاولى . وعلّة ترك المد أنه لعدم الهمزة التى من  
أجلها وجب المد ) . (٣)

وفىما يلى نذكر المواضع التى وردت فيها الأنواع الثلاثة :

أولا : الهمزتان المفتوحتان :

وقد وردتا فى تسعة وعشرين موضعا وهى :-

- |                                             |                     |
|---------------------------------------------|---------------------|
| ١- فقال أنبيئوني بأسماء هؤلاء ان كنتم صدقين | الآية ( ٣٠ ) البقرة |
| ٢- ولا تؤتوا السفها أموالكم . . .           | " ( ٥ ) النساء      |
| ٣- أوجا أحد منكم من الفايط . .              | " ( )               |
| ٤- أوجا أحد منكم من الفائط . .              | " ( ٧ ) الملدة      |
| ٥- حتى اذا جا أحدكم الموت . .               | " ( ٦٢ ) الانعام    |
| ٦- فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة          | " ( ٣٢ ) الاعراف    |
| ٧- واذا صرفت أبصرهم تلقا أصحاب النار . .    | " ( ٤٦ )            |
| ٨- اذا جا أجلهم فلا يستأخرون ساعة . .       | " ( ٤٩ ) يونس       |
| ٩- حتى اذا جا أمرنا وفار التور . .          | " ( ٤٠ ) هود        |
| ١٠- ولما جا أمرنا نجينا هودا . .            | " ( ٥٧ )            |
| ١١- فلما جا أمرنا نجينا صلحا . .            | " ( ٦٥ )            |



- ٧- فأسقط علينا كفا من السما ان كنت من الصديقين الآية ( ١٨٧ ) الشعراء  
 ٨- يدبر الأمر من السما الى الأرض " ( ٤ ) السجدة  
 ٩- لستن كأحد من النسا ان اتقيتن . . " ( ٣٢ ) الاحزاب  
 ١٠- ولا أبنا اخوانهن . . " ( ٥٥ )  
 ١١- أو نسقط عليهم كسفا من السما ان فى ذلك لآية " ( ٩ ) سبأ  
 ١٢- أهؤلاء اياكم كانوا يعبدون . . . " ( ٤٠ )  
 ١٣- وما ينظرو هؤلا الا صيحة واحدة . . " ( ١٤ ) ص  
 ١٤- وهو الذى فى السما اله وفى الارض اله " ( ٨٤ ) الزخرفة

### ثالثا : الهمزتان المضمومتان :

وقد وردتا فى موضع واحد فى قوله تعالى :

\* . . . وليس له من دونه أوليا أولئك فى ضلل مبين " الآية ( ٣٢ ) من سورة الأحقاف .

### القسم الثانى : المختلفتان فى الحركة :

وهذا القسم خمسة أنواع :

النوع الاول : أن تكون الهمزة الاولى مفتوحة والثانية مكسورة : نحو ( غنى الى ) ( وجاء اخوة ) .

وقد رواه الدورى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية للتخفيف . ورواه

حفص بتحقيق الهمزتين على الأصل . ( ١ )

وجملة المواضع التى ورد فيها هذا النوع فى القرآن الكريم ثمانية عشر

موضعا جاءت فى الآيات التالية :

- ١- أم كنتم شهداء ان حضر يعقوب الموت الآية ( ١٣٢ ) البقرة  
 ٢- فأغرنا بينهم العدة والبغضاء الى يوم القيمة " ( ١٥ ) المائدة  
 ٣- وألقينا بينهم العدة والبغضاء الى يوم القيمة " ( ٦٦ )  
 ٤- لا تسئلوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم " ( ١٠٣ )



النوع الرابع :

أن تكون الهمزة الاولى مضمومة والثانية مكسورة نحو : ( يشاء الى )  
 . ( الشهداء اذا ) .

النوع الخامس :

أن تكون الاولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو : ( هولاء أهدي ) ،  
 . ( من السماء آية ) .

وقد روى الدورى الانواع الثلاثة الاخيرة بتحقيق الهمزة الاولى فسى  
 جميعها وابدال الثانية واوا فى النوع الثالث والرابع ، وياء فى النوع  
 الخامس . وذلك للتخفيف ولمجانسة الواو للضمة قبلها فى الثالث والرابع  
 ومجانسة الياء للكسرة قبلها فى الخامس . (١)

قال فى الكشف : ( . . . وعلة ذلك أنها لما لم يكن القاء حركتها  
 على ما قبلها - اذا هو تحرك ، ولا تلقى حركة على حركة ، ولم يمكن فيها  
 أن تجعل بين بين ، لأنها لو جعلت بين بين جعلت بين الهمزة والألف  
 والألف لا يكون قبلها هم ولا كسر فاستمع ذلك أيضا فيها ، ولو جعلت بين  
 الهمزة المفتوحة والواو ، وكانت بين الهمزة /حرف <sup>وبين</sup> ليس هو من حركتها . . .  
 فلم يكن بدّ فيها من البدل على حكم حركة ما قبلها يبدل منها واو مفتوحة  
 اذا انضم ما قبلها ، لأن الواو من الضمة تتولد ، وياء مفتوحة اذا انكسر  
 ما قبلها ، لأن الياء من الكسرة تتولد ) . (٢)

وقال ابن خالويه : ( فالحجة لمن حقق اتيانا (٣) باللفظ على واجبه ؛  
 ووفاه حقه . والحجة لمن حقق الاولى ولين الثانية أنه نحا التخفيف ، وأزال  
 عن نفسه لفة الثقل . . ) (٤)

وذكر أيضا ( ان العرب تتسع فى الهمز مالا تتسع فى غيره ، فتحقق ،  
 وتلين ، وتبدل ، وتطرح ، فهذه أربعة أوجه ، ورد القرآن بجميعها ) . (٥)

(١) انظر التيسير "٣٤" ، والكشف ٧٣/١ (٢) الكشف ١٠٤/١ ، ١٠٥  
 (٣) هكذا وردت ( اتيانا ) بالنصب . والصواب أن تكون مرفوعة لأنها خبر المبتدأ  
 (٤) الحجة لابن خالويه ص (٦٩) (٥) المصدر نفسه

وفيما يلي نذكر المواضع التي ورد فيها كل من الانواع الثلاثة الاخيرة

في القرآن الكريم :-

أ- فأما النوع الثالث : وهو ان تكون الهمزة الاولى مضمومة والثانية

مفتوحة - فقد ورد في أحد عشر موضعا في الآيات التالية : -

- ١- قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء الا أنهم هم السفهاء الآية ( ١٢٠ ) البقرة
- ٢- أن لو نشاء اصبنهم بذنوبهم . . . . ( ٩٩٠ ) الاعراف
- ٣- وتهدى من تشاء انت ولينا فاغفر لنا . . ( ١٥٥ ) "
- ٤- زين لهم سوء اعمالهم . . . ( ٣٧ ) التوبة
- ٥- ويسمء اقلعى . . ( ٤٤ ) هود
- ٦- يأيها الملاء افتونى فى رىى . . ( ٤٣ ) يوسف
- ٧- ويفعل الله مايشاء الم تر . . ( ٣٩ ، ٣٠ ) ابراهيم
- ٨- قالت ياأيها الملؤا افتونى فى أمرى . . ( ٣٢ ) النمل
- ٩- قال ياأيها الملؤا ايكم يأتينى بعرشها . . ( ٣٩ ) "
- ١٠- ذلك جزاء اعداء الله النار . . . ( ٢٧ ) فصلت
- ١١- وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا ( ٤ ) الممتحنة

ب- وأما النوع الرابع - وهو أن تكون الهمزة الاولى مضمومة والثانية

مكسورة - فقد ورد في اثنين وعشرين موضعا نذكرها فيما يلي :-

- ١- يهدى من يشاء الى صراط مستقيم . . الآية ( ١٤١ ) البقرة
- ٢- ولا ياب الشهداء اذا مادعوا . . . ( ٢٨١ ) "
- ٣- والله يؤيد بنصره من يشاء ان فى ذلك لعبرة . . ( ١٣ ) آد عمران
- ٤- يخلق مايشاء اذا قضى أمرا . . ( ٤٧ ) "
- ٥- نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم . . ( ٨٤ ) الانعام
- ٦- وما مسنى السوء ان أنا الا نذير وبشير . . ( ١٨٨ ) الاعراف
- ٧- ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم . . ( ٢٥ ) يونس
- ٨- أو أن نفعل فى أموالنا مانشؤا انك لأنت الحليم الرشيد ( ٨٧ ) هود
- ٩- ان ربه لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم . . ( ١٠٠ ) يوسف



- ١٠- يذكربها انا نبشرك بفلم اسمه يحيى (١) . . . الآية ( ٦٠ ) مريم
- ١١- ونقر في الأرحم مانشاء الى أجل مسمى . . . " ( ٥ ) الحج
- ١٢- ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم . . . " ( ٦ ) النور
- ١٣- يخلق الله مايشاء ان الله على كل شىء قدير . . . " ( ٤٣ )
- ١٤- والله يهتدى من يشاء الى صراط مستقيم . . . " ( ٤٤ )
- ١٥- قالت ياأيها الملؤا انى ألقى الى كتسب كرم . . . " ( ١٤ ) النمل
- ١٦- يزيد في الخلق مايشاء ان الله على كل شىء قدير . . . " ( ١ ) فاطر
- ١٧- ياأيها الناس أنتم الفقراء الى الله . . . " ( ١٥ )
- ١٨- انما يخشى الله من عباده العلمؤا ان الله عزيز غفور . . . " ( ٢٨ )
- ١٩- ولا يحيق المكر السىء الا بأهله . . . " ( ٤٣ )
- ٢٠- ولكن ينزل بقدر مايشاء انه بعباده خبير بصير . . . " ( ٢٥ ) الشورى
- ٢١- يهب لمن يشاء انشا . . . " ( ٤٦ )
- ٢٢- فيوحى باذنه مايشاء انه على حكيم . . . " ( ٤٨ )
- ج- وأما النوع الخامس : وهو أن تكون الهمزة الاولى مكسورة والثانية مفتوحة - فقد ورد في ستة عشر موضعا وهى :-
- ١- من خطبة النساء أو أكنتم فى أنفسكم . . . آية ( ٢٣٣ ) البقرة
- ٢- ممن ترضون من الشهداء ان تضل احد هما . . . " ( ٢٨١ )
- ٣- ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى . . . " ( ٥٠ ) النساء
- ٤- قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون . . . " ( ٢٧ )
- ٥- ربنا هؤلاء اضلونا فأتهم عذابا . . . " ( ٣٦ )
- ٦- ان افيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله . . . " ( ٤٩ )
- ٧- فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا . . . " ( ٣٢ ) الانفال
- ٨- فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء اخيه . . . " ( ٧٦ ) يوسف
- ٩- ثم استخرجتها من وعاء اخيه . . . " ( ٧٦ )
- ١٠- لوكان هؤلاء الهة ماوردوها . . . " ( ٩٨ ) الانبياء
- ١١- أضللتهم عبادى هؤلاء ام هم ضلوا السبيل . . . " ( ١٧ ) الفرقان
- ١٢- التى أمطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها . . . " ( ٤٠ )
- ١٣- ان نشأ نازل عليهم من السماء اية . . . " ( ٣ ) الشعراء

- ١٤- ولا أبناء اخواتهنّ . . . آية ( ٥٥ ) الأحزاب  
 ١٥- من في السماء ان يخسف بكم الأرض . . . " ( ١٧ ) الطك  
 ١٦- ام أنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا . . . " ( ١٨ ) "

تبييه : رقم ( ٧ )

هنالك أخطاء شائعة في السودان تتعلق بكيفية الأداء في تحقيق الهمزة وتسهيلها . فالذين يقرءون برواية الدورى يقلبون الهمزة هاء خالصة والذين يقرءون برواية حفص يحققون مارواه مسهلا .  
 وخير من يحدثنا عن هذا الأمر هو الاستاذ الشيخ يوسف ابراهيم النور، المحاضر بجامعة ام درمان الاسلامية بالسودان في بحثه عن تأثير القرآن باللجة السودانية حيث يقول :-

( ومسألة ثالثة تأثرت القراءة فيها باللهجة السودانية وهى تخفيف الهمزة بالتسهيل فى نحو أنذرتهم ، أنا ، أنزل ، ألقى ، . وليس لحفص عن عاصم تسهيل الا فى كلمة واحدة ( أعجمى ) فى فصلت - ولا يكاد قراء حفص ينطقون بها مسهلة لخفاء ادراكها عليهم ، فهم يقرءونها محققة حسبما سمعناهم بالسودان .

( والتسهيل كثيرا جدا فى قراءة نافع وابن كثير وأبى عمرو - ولكن السودانين لم يستطيعوا هذا التسهيل فحققوا الهمزة الثانية فى " أنذرتهم " و " أنا " و " أعزأ " وأشباهها - يقرءونها كقراءة عاصم .  
 ) وبعضهم كالشايقية (١) بدنقلا (٢) وأهالى بربر (٣) يبدلونها هاء خالصة ( أهذرتهم ) . وقد جرى بينهم وبين علماء الجزيرة ، الذين يقرءونها همزة محققة ، حوار ورد واحتجاج . وهذه الحاء لم يذكرها الشاطبى فى حزر الأمانى بل أنه من ذكر انواع تخفيف الهمز من حذف ، وتسهيل ، ونقل ، وبدل

قال :-

- (١) الشايقية : باسكان الياء الاولى وكسر القاف وفتح الياء الثانية مع التشديد :  
 قبيلة مشهورة بشمال السودان .  
 (٢) دنقلا : يضم الدال والقاف واسكان النون وفتح اللام ومدها من غير تنوين : مدينة بشمال السودان .  
 (٣) بربر : بفتح الباءين واسكان الراءين : مدينة - أيضا - بشمال السودان .

وفى الهمز انحاءاً وعند نحاته يضىء سناه كلما اسود الأيلاً (١)  
فأحال الشاطبي الى النحاة فى بقية التخفيفات فى الهمزة ، ومن  
ضمنها ابدالها هاء .

( وقد قال الأشمونى<sup>٢</sup> : فى شرح الخلاصة ص ١٨٤ / ٤ : ان ابدال  
الهمزة هاء مسموع ، كقولهم " هياك " فى " اياك " و " لهنك قائم " فى  
( ولأنك قائم ) .

( وقد استدل من يقرأ بابدال الهمزة هاء فى أنذرتهم وشبهه بأن  
أبا عمرو يقرأها حيث وردت فى القرآن بهاء وهمزة مسهلة : فقالوا : ان  
تسهيل الهمزة نشأ من ان الهاء منقلبة عن الهمزة .

( والحق أن التسهيل ، وان كان مرجوحاً ، فلايتوهم من كونه  
مرجوحاً أنه لم يقرأ به ، ان لا منافاة بين كونه مرجوحاً ، وكونه فصيحاً ) (٣)

---

(١) صر الراحى ووجه الرافى ، سلامك الشاطبي ص (٢٣)  
(٢) هو ابوالحسن نورالدين محمد بن محمد بن عيسى الاشمونى الشافعى المقرئ الامرى . ولد سنة ٨٣٨ هـ  
وتوفى سنة ٩٢٩ هـ (شرح الاشمونى ص ٣١)  
(٣) مجلة ( الضياء ) العدد الاول ص ٨٨ / ٨٩ ) مجلة تصدرها الاوقاف والشئون

\* (عاء) في قوله تعالى: **بِنَاءٍ وَتَقْبِيلٍ دَعَاؤِ** ... آ: ٤٣: البراهيم

\* (المهزذ) في قوله تعالى: **وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَمْ يَهْدِ لَهُ** آ: ٩٧: الاسراء

\* (المهزذ) في قوله تعالى: **مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَمْ يَهْدِ لَهُ** آ: ١٧: الكاف

\* (البياد) في قوله تعالى: **سَوَاءٌ الْعَقْلُ فِيهِ وَالْبَادِيَا**: ٢٣: الحج

\* (الجواب) في قوله تعالى: **وَجَفَانِ كَالْجَوَابِ** .. آ: ١٣: سبأ

المبحث العاشر :

الياءات الزوائد

هي ياءات ( متطرفة زائدة على رسم المصاحف السملانية • وتكون في الاسماء نحو  
 ( الداع ) ( ١ ) و ( الجوار ) ( ٢ ) وفي الافعال نحو ( يأت ) ( ٣ )  
 و ( يسرع ) ( ٤ ) ( ٥ ) عرفت لاختلاف النحوي وحقق في رواية هذه الياءات فرواها  
 الدوري بلثباتها في الوصل دون الوقف مراعاة للاصل وهي لغة الحجازيين •  
 واذا وقعت همزة وصل بعد الياء الزائدة فانه يعدها مداً منفصلاً نحو ( الداعي  
 اذا ) ( ٦ ) و ( خلفوني ان كنتم ) ( ٧ ) ورواها حفص بحذفها وصلاً ووقفاً للتخفيف •  
 والحذف لغة هجرية ( ٨ ) وجملة ما اختلف فيه الدوري وحقق من هذه الياءات  
 خصوصاً تكون عندها ما هو متصل بالاسماء ومنها ما هو متصل بالافعال وسندكرها  
 مفصلة فيما يلي :-

١ / الياءات الزوائد المتصلة بالاسماء :

وردت هذه الياءات في عشرة اسماء في القرآن الكريم وهي :

\* ( الداع )  
 في قوله تعالى : اجيب دعوة الداع اذا دعان ..... ( ١٨٥ ) البقرة

( ١ ) البقرة ١٨٦ ( ٢ ) الشورى ٣٢ ( ٣ ) هود ١٠٥ ( ٤ ) الفجر ٤

( ٥ ) اتحاف فضلاء البشر ١١٣ ، ( ٦ ) البقرة ١٨٦ ، ( ٧ ) آل عمران ١٧٥

( ٨ ) انظر اتحاف فضلاء البشر ١١٣ ، والكشف ٣٣١ / ١ ، والرسالة

البيهية للدكتور محمد سالم محيسن ص ( ١٠ ) ومجلة كلية الشريعة

بمكة المكرمة العدد الثاني فصل ( المشاكلة

والتماس الخفية ) للدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي

ص ( ٢٢٤ )

[ \* ] السهم يشير الى الرسام والمناقشة .

\* ( الجوار )

في قوله تعالى: ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام آ٠٠٠٠ (٣٠) من سورة الشورى

\* ( المناد )

في قوله : ٠٠٠ يوم ينادي المناد من مكان قريب آ (٣٨) " " "

\* ( الداع )

في قوله تعالى : يوم يدع الداع الى شيء نكسر آ (٦) " " القمر

\* ( الداع )

في قوله تعالى : مهطعين الى الداع يقول الكفرون آ (٨) " " ق

ب/ الزوائد المتصلة بالافعال :

وقد وردت متصلة بخمسة وعشرين فعلا . منها سبعة افعال ماضية واثنا عشر فعلا

مضارعا . وستة افعال امر . وسنذكرها مفصلة على النحو التالي : -

اولا : الافعال الماضية المشتملة على ياءات الزوائد وهي واردة في الايات التالية :

\* ( دعان )

في قوله تعالى : اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي آ٠٠٠ آ ١٨٥ سورة البقرة

\* ( اتبعن )

في قوله تعالى : ٠٠ فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن آ٠٠ آ ٢٠٠ آل عمران

\* ( هدان )

في قوله تعالى : ٠٠ قال اتحاجوني في الله وقد هدان آ٠٠ آ ٨١ سورة الانعام

\* ( اشركموني )

في قوله تعالى : ٠٠٠ اني كفرت بما اشركموني من قبل آ٠٠٠ آ ٢٤ سورة ابراهيم

\* ( اخرتن )

في قوله تعالى : ٠٠ لئن اخرتن الى يلوم القيمة لاحتنكن ذريته آ ٦٢ سورة الاسراء

\* ( اكرمن ) ( ١ )

في قوله تعالى : ٠٠ فيقول رب اكرمن ٠٠٠٠ الاية ١٦ سورة الفجر

\* ( اهنن ) ( ١ )

في قوله تعالى : ٠٠ فيقول رب اهنن ٠٠٠٠ " ١٨ "

ثانياً : الافعال المضارعة المشتملة على ياءات الزوائد . وهي واردة في الايات التالية : -

\* ( تسئلن )

في قوله تعالى : ٠٠٠ فلا تسئلن ماليس لك به علم ٠٠٠ الاية " ٤٦ سورة هود

\* ( تخزون )

في قوله تعالى - ٠٠ فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي ٠٠ " ٧٧ "

\* ( يأت )

في قوله تعالى : يوم يأت لا تكلم نفس الا باذنه " ١٠٤ "

\* ( توتمون )

في قوله تعالى : ٠٠ حتى توتمون موثقا من الله ٠٠٠ " ٦٦ " يوسف

\* ( يهدين )

في قوله تعالى : ٠٠ وقل عسى ان يهدين ربى لاقرب من هذا آ ٢٤ " الكهف

\* ( ترن )

في قوله تعالى : ان ترن انا اقل منك مالا وولدا ٠٠ " ٣٨ "

\* ( يوتين )

في قوله تعالى : فمسى ربى ان يوتين خيرا من جنتك " ٣٩ "

\* ( نبخ )

في قوله تعالى : ٠٠ ذلك ما كنا نبخ فارتدا على اثارهما قصصا آ ٦٣ "

\* ( تعلمن )

في قوله تعالى : هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا ( " ٦٥ "

( ١ ) روى الدورى هذين الموضعين باثبات اليا وحذفها فالوجهان عنده جائزان

\* ( تتبمن )

في قوله تعالى : ٠٠ ما منعك ان رايتهم ضلوا الا تتبمن ( آ ٩٢ سورة طه

+x ( اتمدونن )

في قوله تعالى : فلما جاء سليمان قال اتمدونن بمال آ ٣٧ النمل

+x ( يسر )

آ ٤١ سورة الفجر

في قوله تعالى : والليل اذا يسر ٠٠

ثالثا : افعال الامر المشتملة على يايات الزوائد : وقد وردت في الايات التالية :

+x ( واتقون )

آ ١٧٨ سورة البقرة

في قوله تعالى : ٠٠ واتقون يا اولي الالب

\* ( وخافون )

في قوله تعالى : ٠٠ ولا تخافونهم وخافون ان كنتم مؤمنين آ ١٧٥ سورة آل عمران

+x ( واخشون )

في قوله تعالى : فلا تخشوا الناس واخشون آ ٤٦ سورة المائدة

\* ( كيدون )

في قوله تعالى : ٠٠ قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون آ ١٩٥ سورة الاعراف

\* ( اتبعون )

في قوله تعالى : وقال الذين آمنوا امن يقوم اتبعون اهدكم آ ٣٨ سورة غافر

+x ( واتبعون )

في قوله تعالى : / ٠٠ فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم آ ٦١ سورة الزخرف

---



## المبحث الحادى عشر :

### بيانات الاضافة

ياء الاضافة هى الياء الزائدة الدالة على المتكلم (١) ولهذا التعريف محترزات : فتبين  
فتقيدها ( بالزائدة ) يخرج الياء الاصلية التى تمثل لام الفعل فى  
الكلمات التى تصلح للوزن ، وذلك فى الاسماء كالداعى ، والقاضى ، والمهتدى  
وفى الافعال الماضية نحو ( اوحى الى ) (٢) ، ( والقى الى ) (٣)  
والمضارعة : نحو ( اتهدى ) ( تكون ) (٤) ، ( وام من ياتى امنا ) (٤)  
( وسأوى الى جبل ) (٦)

وتخرج بهذا القيد - ايضا - الياء الاصلية فى الاسماء التى لا توزن نحو - الذى  
- التى - واللاتى ، كما تخرج ياء (هى)

وتقيدها ( بالدالة على المتكلم ) يخرج الياء الاصلية فى اجمع المذكر  
السالم نحو ( عابرى سبيل ) (٧) ، ( ورادى رزقهم ) (٨) ( حاضرى المسجد  
الحرام ) (٩) كما يخرج الياء الدالة على التأنيث فى نحو قوله ( يمرم ائتسى  
لرمك واسجدى واركنى مع الراكمين ) (١٠) (١١)

وياء الاضافة بهذا التعريف - تتصل بالاسماء والافعال والحروف - فتكون  
منصوبة المحل مع الفعل نحو وارزقنى واوزعنى - ومجرورة المحل مع  
الاسم = نحو : رى اللغو ( ياذن لى ابى ) (١٣)

(١) الوافى فى شرح الشاطبيه ١٨٤

- |                                        |                  |                    |
|----------------------------------------|------------------|--------------------|
| (٢) البجن (١)                          | (٣) النمل (٢٩)   | (٤) النمل (٤١)     |
| (٥) فصلت (٤٠)                          | (٦) هود (٤٣)     | (٧) النساء (٤٣)    |
| (٨) النمل (٧١)                         | (٩) البقرة (١٩٦) | (١٠) آل عمران (٤٣) |
| (١١) انظر الوافى فى شرح الشاطبيه (١٨٤) |                  |                    |
| (١٢) غافر (٢٨)                         | (١٣) يوسف (٨٠)   |                    |

واما مع الحرف فتكون منصوبة المحل نحو انى اعلم . . ومجرورة المحل نحو ( ما يكون  
 ( ما يكون لى ) وتميز ياء الاضافة عن غيرها من الياءات يا حلاك ضميرى  
 الكاف والهاء محلها ، فتقول فى ( انى ) ، انك ، وانه ، وفى نفسى ) نفسك  
 ونفسه ، وفى ( لى ) لك ، وله . . الخ . . . . .

اما تسميتها بياء الاضافة فمن قبيل التجوز باعتبار الغالب لدخولها فى الاكثر  
 على الاسماء وذلك لاختصاص الاسماء بالاضافة دون الافعال والحروف .  
 وقد اختلفت روايتنا الدورى وحصى لياآت الاضافة فى القرآن الكريم فروى الدورى  
 بعضها بالفتح فى حين ان حفصا رواه بالاسكان . كما روى الدورى بعضها اخر  
 منها بالاسكان ورواه حفص بالفتح . ولكن نقف على جلية الامر فى كل ذلك  
 فلا بد لنا من التعرف على اقسامها الستة الواردة فى كتب القراءات ( ١ )  
 واليك بيانها فيما يلى :

تنقسم ياءات الاضافة بالنظر الى ما بعدها - الى ستة اقسام وهى :-

القسم الاول : ان يكون ما بعدها همزة قطع مفتوحة

وقد رواها الدورى فى هذا القسم بالفتح نحو ( انى اعلم ) و ( لعلى اطلع )

ورواها حفص بالاسكان مع مداها مدا منفصلا لوقوع الهمزة بعدها نحو

( انى اخاف ) ، و ( من بعدى اعجلتم ) والفتح والاسكان فيها لغتان

فاشيتان فى كلام العرب . وعله الفتح التخفيف اذ الاصل فيها الاسكان لانها مبنية

والاصل فى البناء الاسكان ( ٢ )

قال ابن خالوية : ( الحجة لمن فتحها اتمها هاهنا كالياء والكاف فى قولك

انه ، ، وانك ، ، وهى اسم مكى ، والمكى مبنى على حركة ما ، فكان الفتح

اولى بها ، لانها جاءت بعد الكسر

( ١ ) انظر الوائى فى شرح الشاطبيه ( ١٨٤ )

( والحجة لمن اسكن ان يقول : الحركة على الياء ثقيلة ، واصل البناء  
 السكون ، فاسكتها تخفيفا ) ( ١ ) وذكر ابو على الفارسي في احتجاجه لفتح ياء  
 الاضافة ان حجة من فتح هذه الياء اذا تحرك ما قبلها ان اصل هذه الياء  
 الحركة لانها بازاء الكاف للمخاطب ، فكما فتحت الكاف كذلك تفتح الياء ( ٢ )  
 وقال في معرض احتجاجه للاسكان : ( وحجة من اسكن ان الفتححة مع الياء  
 قد كرهت في الكلام كما كرهت الحركتان الاخيرتان ( ٣ ) فيها ( ٤ )  
 وقد اشتمل هذا القسم على خمس وثمانين ياء وردت في المواضع التالية  
 من القرآن الكريم :-

\* ( انى اعلم )

في قوله تعالى : قال انى اعلم ما لا تعلمون ٠٠ آ ٢١ من سورة البقرة

+x ( انى اعلم )

قال في قوله تعالى : قال الم اقل لكم انى اعلم غيب السموات والارض آ ٣٢ سورة البقرة

\* ( لى اية )

في قوله تعالى : قال ربه اجعل لى اية ٠٠٠ آ ٤١ آل عمران

\* ( انى اخلق )

في قوله تعالى : انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير آ ٤٨ آل عمران

\* ( انى اخاف )

في قوله تعالى : انى اخاف الله رب العالمين ٠٠٠ آ ٣٠ سورة المائدة

\* ( لى ان )

في قوله تعالى : ما يكون لى ان اقول ما ليس لى بحق ٠٠ آ ١٨ (سورة المائدة

( ١ ) الحجة لابن خالويه ص ( ٧٤ ) ( ٢ ) الحجة في علل القراءات السبع لابي على الفارسي

- \* ( انى اخاف )  
 فى قوله تعالى : قل انى اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم آ ١٦ الانعام  
 \* ( انى اريك )  
 فى قوله تعالى : انى اريك وقومك فى ضلال مبين آ ٧٥ الانعام  
 \* ( انى اخاف )  
 فى قوله تعالى : انى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم آ ٥٨ الاعراف  
 \* ( من بعدى اعجلتم )  
 فى قوله تعالى : قال بشما خلفتموني من بعدى اعجلتم امريكم آ ١٥٠ الاعراف  
 \* ( انى ارى )  
 فى قوله تعالى : انى ارى ما لا ترون آ ٤٩ الانفال  
 \* ( انى اخاف )  
 فى قوله تعالى : انى اخاف الله والله شديد العقاب آ ٤٩ الانفال  
 \* ( لى ان )  
 فى قوله تعالى : قل ما يكون لى ان ابدله من تلقاء نفسى آ ١٥ يونس  
 \* ( انى اخاف )  
 فى قوله تعالى : انى اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم آ ١٥ يونس  
 \* ( فانى اخاف )  
 فى قوله تعالى : وان تولوا فانى اخاف عليكم عذاب يوم كبير آ ٣ هود  
 \* ( انى اخاف )  
 فى قوله تعالى : انى اخاف عليكم عذاب يوم اليم آ ٢٦ هود  
 \* ( ولكى اريك )  
 فى قوله تعالى : ولكى اريك قوما تجهلون آ ٢٩ هود  
 \* ( انى اعطك )  
 فى قوله تعالى : انى اعطك ان تكون من الجهلين آ ٤٦ هود  
 \* ( انى اعوذ )  
 فى قوله تعالى : قال رب انى اعوذ بك ان اسئلكم اليس لى به علم آ (٤٧) هود  
 \* ( ضيفى اليس )  
 فى قوله تعالى : ولا تخزون فى ضيفى اليس منكم رجلي رشيد آ (٢٧) هود

\* ( انى ازنگم )

فى قوله تعالى : ولا تقصوا المكيال والميزان انى ازنگم بخير ء آ ( ٨٣ ) هود

\* ( انى اخاف )

فى قوله تعالى : .. انى اخاف عليكم عذاب يوم محيط ء آ ( ٨٣ ) هود

\* ( شقاى ان )

فى قوله تعالى : .. ويقوم لا يجرمنكم شقاى ان يصيبكم .. آ ( ٨٨ ) هود

+ ( ارهطى اعز )

فى قوله تعالى : قال يقوم ارهطى اعز عليكم من الله " آ ( ٩١ ) هود

\* ( رى احسن )

فى قوله تعالى : .. انه رى احسن مثواى .. آ ( ٢٣ ) يوسف

\* ( انى ارانى )

فى قوله تعالى : .. قال احدهما انى ارانى .. آ ( ٣٦ ) يوسف

\* ( ارانى اعصر )

فى قوله تعالى : .. ارانى اعصر خصرا .. آ ( ٣٦ ) يوسف

\* ( انى ارانى )

فى قوله تعالى : .. وقال الاخر انى ارانى .. آ ( ٣٦ ) يوسف

\* ( ارانى احمل )

فى قوله تعالى : .. ارانى احمل فوق رأسى خبزا .. آ ( ٣٦ ) يوسف

\* ( انى ارى )

فى قوله تعالى : .. وقال الملك انى ارى سبع بقرات سمان .. آ ( ٤٣ ) يوسف

\* ( لعلى ارجع )

فى قوله تعالى : .. لعلى ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ء آ ( ٤٦ ) يوسف

\* ( انى انا )

فى قوله تعالى : .. قال انى انا اخوك فلا تبتئس .. آ ( ٦٩ ) يوسف

\* ( لى ابى )

فى قوله تعالى : .. فلن ابرح الارض حتى يأذن لى ابى .. آ ( ٨٠ ) يوسف

\* ( ابى او )

فى قوله تعالى : حتى يأذن لى ابى او يحكم الله لى آ ( ٨٠ ) يوسف

\* ( انى اعلم )

فى قوله تعالى : قال الم اقل لكم انى اعلم من الله ما لا تعلمون آ ( ٩٦ ) يوسف

\* ( انى اسكت )

فى قوله تعالى : ربنا انى اسكت من ذريتى بواد فير ذى زرع آ (٣٩) ابراهيم

\* ( عبادى انى )

فى قوله تعالى : نبى عبادى انى ... آ (٤٩) الحجر

\* ( انى انا )

فى قوله تعالى : .. انى انا الثفور الرحيم آ (٤٩) الحجر

\* ( انى انا )

فى قوله تعالى : وقل انى انا النذير المبين آ (٨٩) الحجر

\* ( ربى اعلم )

فى قوله تعالى : قل ربى اعلم بعدتهم آ (٢٢) الكهف

\* ( برى احدا )

فى قوله تعالى : .. ولا اشرك برى احدا .. آ (٣٧) الكهف

\* ( ربى اُنزِل )

فى قوله تعالى : فمسى ربى ان يوءتتين خيرا من جنتك آ (٣٩) الكهف

\* ( برى احدا )

فى قوله تعالى : ويقول يلىتى لم اشرك برى احدا آ (٤١) الكهف

\* ( دوى اولياء )

فى قوله تعالى : افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادى من دوى اولياء

سورة الكهف

الاية ( ٩٨ )

\* ( لى اية )

فى قوله تعالى : قال رب اجعل لى اية آ (٩) مريم

\* ( انى اعوذ )

فى قوله تعالى : قالت انى اعوذ بالرحمن منك آ (١٧) مريم

\* ( انى اخاف )

فى قوله تعالى : يايت انى اخاف ان يمسك عذابى الرحمن آ (٤٤) مريم

\* ( انى انست )

فى قوله تعالى : .. فقال لاهله امكثوا انى انست نارا آ (٩) طه

\* ( لعلى اتيسكم )

فى قوله تعالى : .. لعلى اتيسكم منها بقبس آ (٩) طه

- \* ( انى انا )  
 فى قوله تعالى : فلما اتى بها نودى يموسى انى انا ربك آ (١١) طه  
 \* ( اننى انا )  
 فى قوله تعالى : اننى انا الله لا اله الا انا فاعبدنى آ (١٣) طه  
 \* ( لى امرى )  
 فى قوله تعالى : قال رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى ف (٢٥) طه  
 \* ( لعلى اعصل )  
 فى قوله تعالى : ... لعلى اعلم صلحا فيما تركت آ (١٠١) المؤمنون  
 \* ( انى اخاف )  
 فى قوله تعالى : ... قال رب انى اخاف ان يكذبون آ (١١) الشعراء  
 \* ( انى اخاف )  
 فى قوله تعالى : ... انى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم آ (١٣٥) الشعراء  
 \* ( ربي اعلم )  
 فى قوله تعالى : قال ربي اعلم بما تعملون آ (١٨٨) الشعراء  
 \* ( انى انست )  
 فى قوله تعالى : / اذ قال موسى لاهله انى انست نارا ... آ (٧) النمل  
 \* ( ربي ان )  
 فى قوله تعالى : ... قال عسى ربي ان يهدىنى سوا السبيل آ (٢١) القصص  
 \* ( انى انست )  
 فى قوله تعالى : / قال لاهله امكثوا انى انست نارا ... آ (٢٩) القصص  
 \* ( لعلى انيكم )  
 فى قوله تعالى : ... لعلى انيكم منها بخيرا او جذوة من النار آ (٢٩) القصص  
 \* ( انى انا )  
 فى قوله تعالى : ... ان يموسى انى انا الله رب المظلمين آ (٣٠) القصص  
 \* ( انى اخاف )  
 فى قوله تعالى : ... انى اخاف ان يكذبون آ (٣٤) القصص  
 \* ( ربي اعلم )  
 فى قوله تعالى : وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عندى ... آ (٣٧) القصص

- \* ( لعلی اطلع )  
 فی قوله تعالى : ٠٠ : لا تجعل لی صرحا لعلی اطلع الی اله موسى . آ ( ٣٨ ) القصص  
 \* ( عندی اولم )  
 فی قوله تعالى : قال انما اوتيته علی علم عندی اولم يحلم آ ( ٧٨ ) القصص  
 \* ( ربی اعلم )  
 فی قوله تعالى : قل ربی / من جاء بالهدی ومن هو فی ضلال مبین آ ( ٨٥ ) القصص  
 \* ( انی امنت )  
 فی قوله تعالى : انی امنت بربکم فاسمعون ٠٠ آ ( ٢٦ ) یس  
 \* ( انی اری )  
 فی قوله تعالى : ٠٠ قال بینی انی اری فی المنام ٠٠ آ ( ١٠٢ ) الصافات  
 \* ( انی اذبحک )  
 فی قوله تعالى : ٠٠ انی اذبحک فانظر ماذا تری ٠٠ آ ( ١٠٢ ) الصافات  
 \* ( انی احببت )  
 فی قوله تعالى : فقال انی احببت حب الخیر عن ذکر ربی آ ( ٣٣ ) ص  
 \* ( انی اخاف )  
 فی قوله تعالى : قل انی اخاف ان عصیت ربی عذاب یوم عظیم آ ( ١٣ ) الزمر  
 \* ( انی اخاف )  
 فی قوله تعالى : ٠٠ انی اخاف ان یدل دینکم وان یرفع فی الارض الفساد ٠٠٠  
 الآیة ( ٢٦ ) سورة فاطر  
 \* ( انی اخاف )  
 فی قوله تعالى : ٠٠ یقوم انی اخاف علیکم مثل یوم الاحزاب ٠٠ آ ( ٣٠ ) فاطر  
 \* ( انی اخاف )  
 فی قوله تعالى : ویقوم انی اخاف علیکم یوم التناد ٠٠٠ آ ( ٣٢ ) فاطر  
 \* ( لعلی ابلیغ )  
 فی قوله تعالى : وقال فرعون یهمن ابن لی صرحا لعلی ابلیغ الاسباب آ ( ٣٦ ) فاطر  
 \* ( مالی ادعوکم )  
 فی قوله تعالى : ویقوم مالی ادعوکم الی النجاة وتدعوننی الی النار آ ( ٤١ ) فاطر  
 \* ( تحتی افلا )  
 فی قوله تعالى : ٠٠ وهذه الانهار تجری من تحتی افلا تبصرون ٠٠ آ ( ٥١ ) فاطر



- \* ( انى اتيكم )  
 فى قوله تعالى : ٠٠ وان لاتعملوا على الله انى اتيكم بسلطن مبين آ ( ١٨ ) الدخان  
 \* ( انى اخاف )  
 فى قوله تعالى : ٠٠ انى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم . آ ( ٢٠ ) الاحقاف  
 \* ( ولكنى اريكم )  
 فى قوله تعالى : ٠٠ ولكنى اريكم قوما تجهلون آ ( ٢٢ ) الاحقاف  
 \* ( انى اخاف )  
 فى قوله تعالى : ٠٠ انى اخاف الله رب العالمين . آ ( ١٦ ) الحشر  
 \* ( انى اعلنت )  
 فى قوله تعالى : ثم انى اعلنت لهم واسررت لهم اسراراً ج ( ٩ ) نوح  
 \* ( ربي امدا )  
 فى قوله تعالى : قل ان ادرى اقرب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا . ٠٠  
 الآية ( ٢٥ ) الجن  
 \* ( ربي اكرم )  
 فى قوله تعالى : ٠٠ فاكرمه وضمه فيقول ربي اكرم . آ ( ١٦ ) النجر  
 \* ( ربي اهين )  
 فى قوله تعالى : ٠٠ فقد ر عليه رزقه فيقول ربي اهين آ ( ١٨ ) النجر  
 \* القسم الثانى : ان يكون ما بعدها همزة قطع  
 مكسورة نحو : نفسى ان ، رسي انه ، انى اذا .  
 وقد رواه الدورى بالفتح ، ورواه حفص بالاسكان مع المد المنفصل على التوجيه  
 المتقدم فى القسم الاول  
 وجملة ما اشتمل عليه هذا القسم من ياءات الاضافة احدى وثلاثون ياء  
 وردت على الترتيب التالى فى القرآن الكريم :-  
 \* ( منى الا )  
 فى قوله تعالى : ٠٠ ومن لم يطعمه فانه منى الامن اشرف عرفة بيده . ٠٠  
 الآية ( ٢٤٧ ) سورة البقرة  
 \* ( منى انك )  
 فى قوله تعالى : فتقبل منى انك انت السميع العليم آ ( ٣٥ ) آل عمران

\* ( ربي الى )

في قوله تعالى : قل انشأ هدى ربي الى صراط مستقيم آ (١٦٣) الانعام

\* ( نفسي ان )

في قوله تعالى : قل ما يكون لي ان ابدله من تلقائي نفسي ان اتبع ..

الآية (١٥) يونس

\* ( وربي انه )

في قوله تعالى : .. قل اي وربي انه لحق وما انتم بممجزين آ (٥٣) يونس

\* ( عني انه )

في قوله تعالى : .. ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور آ (١٠) هود

\* ( اني اذا )

في قوله تعالى : .. الله اعلم بما انفسهم اني اذا لمن الظالمين آ (٣١) هود

\* ( نصحي ان )

في قوله تعالى : .. ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم آ (٣٤) هود

\* ( توفيقى الا )

في قوله تعالى : .. وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب آ (٨٧) هود

\* ( ربي اني )

في قوله تعالى : .. ذلكما مما علضى ربي اني تركت ملّة قوم لا يؤمنون بالله ..

الآية (٢٧) سورة يوسف

\* ( اباي ابراهيم )

في قوله تعالى : واتبعتم ملّة اباي ابراهيم واسحق ويعقوب آ (٣٨) يوسف

\* ( نفسي ان )

في قوله تعالى : وما ابري نفسي ان النفس لامارة بالسوء .. آ (٥٣) يوسف

\* ( ربي ان )

في قوله تعالى : الا ما رحم ربي ان ربي ذو تقور رحيم آ (٥٣) يوسف

\* ( حزني الى )

في قوله تعالى : .. قال انما اشكوبش وحزني الى الله آ (٨٦) يوسف

\* ( ربي انه )

في قوله تعالى : قال سوف استغفر لكم ربي انه هو التقور الرحيم ..

الآية (٩٨) سورة يوسف

\* (بى اذ )

فى قوله تعالى : - ٠٠ وقد احسن بى اذ اخرجنى من السجن ٠٠٠  
الآية ( ١٠٠ ) سورة يوسف

\* (بى اذا )

فى قوله تعالى : قل لو كنتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكنم ٠٠  
الآية ( ١٠٠ ) سورة الاسراء

\* (بى انه )

فى قوله تعالى : ٠٠ سأستغفر لك رب انه كان بين حفياء ٠٠ آ (٤٦) مريم  
\* ( لذكرى ان )

فى قوله تعالى : ٠٠ واقم الصوة لذكبرى ٠ ان الساعة آتية ٠٠ آ  
( ١٣ ) و ( ١٤ ) سورة طه

\* ( عينى اذ )

فى قوله تعالى : ٠٠ ولتصنع على عينى ٠ اذ تمشى اختك ٠٠ آ  
( ٣٨ ) و ( ٣٩ ) سورة طه

\* ( برأسى انى ) لا

فى قوله تعالى : قال يينوم/تأخذ بلحيتى ولا برأسى انى خشيت ٠٠٠  
الآية ( ٩٣ ) سورة طه

\* ( ٠٠ انى اله ٠٠ )

فى قوله تعالى : ومن يقل منهم انى اله من دونه فذلك نجزيه جهنم ٠٠  
الآية ( ٢٩ ) الانبياء

\* ( لى الا )

فى قوله تعالى : فانهم هدو لى الا رب العظيم ٠٠ آ (٧٧) الشعراء  
\* ( لايى انه )

فى قوله تعالى : واغفر لايى انه كان من الضالين ٠٠ آ (٨٦) الشعراء  
\* ( ربي انه )

فى قوله تعالى : ٠٠ وكان انى مهاجرالى ربي انه هو العزيز الحكيم ٠٠٠  
الآية ( ٢٥ ) سورة المنكبوت

\* ( ربي انه )

فى قوله تعالى : ٠٠ وان اهتديت فيما يوحى الى ربي انه سميع قريب ٠٠  
الآية ( ٥٠ ) سورة سبأ

\* ( انى اذا )

فى قوله تعالى .. انى اذا لفر ضلل بين آ... (٢٥) يس

\* ( بعدى انك )

فى قوله تعالى .. وهب لى ملكا لا ينبغى لاهد من بعدى

انك انت الوهاب آ... (٣٦) ص

\* ( امرى الى )

فى قوله تعالى .. ووفى امرى الى الله ان الله بصير بالعباد

آ... (٤٤) غافر

\* ( رى ان )

فى قوله تعالى ... ولئن رجعت الى رى ان لى عنده

للحسنى آ... (٤٩) فصلت

\* ( دعائى الا )

فى قوله تعالى \* فلم يزد هم دعائى الا فرارا آ... (٦) نوح

القسم الثالث :

(١)

ان يكون ما بعدها همزة قطع مضمومة نحو ( انى ارىد )

(٢)

(فانى اعذبه )

وهذا القسم لا خلاف بين الدورى وحقق فى روايته هيئت  
رواه كلاهما بتسكين ياء الاضافة فيه وانما استحبنا ذكره هنا تنمة لاقسام  
ياء الاضافة الستة .

القسم الرابع :

(٣)

ان يكون ما بعدها همزة وصل مصاحبة للام نحو ( عهدى الظلمين

(١) المائة (٩)

(٢) المائة (١١٥)

(٣) البقرة (٨٥)

(٤)

(١)

و ( اثني الكتيب ) و ( يعبادى الذين )

وهذا القسم نوعان :

(أ) نوع رواه الدورى بفتح الياء ورواه حفص باسكانها .

(ب) ونوع رواه الدورى باسكان الياء ورواه حفص بفتحها وكنل

ذلك على التوجيه المتقدم فى القسم الاول

فاما ما رواه الدورى بالفتح وحفص بالاسكان فقد ورد فى موضع

واحد من القرآن الكريم وهو قوله تعالى :

\* ( عهدى الظلمين )

فى قوله تعالى : قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظلمين

آ..... (٨٤) البقرة

واما ما رواه الدورى بالاسكان وحفص بالفتح فقد ورد فى موضعين

من القرآن الكريم وهما :

\* ( يعبادى الذين )

فى قوله تعالى : يعبادى الذين امنوا ان ارض واسعة ...

آ..... (٥٦) المنكبوت

\* ( يعبادى الذين )

فى قوله تعالى : قل يعبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا

آ..... (٥٠) الزمر

## القسم الخامس :

=====

(١)

ان يكون ما بعدها همزة وصل مجردة عن اللام نحو ( انى اصطفتك )

(٣)

و ( نكرى ان هبنا ) و ( قومى اتخذوا )

وقد رواها الدورى فى هذا القسم بالفتح ورواها حفص

بالاسكان على ما تقدم من توجيهه فى القسم الاول .

وجملة ما اشتمل عليه هذا القسم من ياءات الاضافة سبع

ياءات وردت مرتبة فى القرآن الكريم على النحو التالى :

\* ( انى اصطفتك )

فى قوله تعالى قال يموسى انى اصطفتك على الناس برسالاتى

..... وبعلاهمى آ (١٤٤) الاعراف

\* ( ائسى اشدد ) هرون ائسى اشدد بنه ازرى آ (٢٠٩، ٢٠٩) طه

\* ( لئفسى ان هب )

فى قوله تعالى : واصطنعتك لئفسى ان هب انت واخوك

بكايتى آ... (٤٠، ٣٩) طه

\* ( نكرى ان هبنا )

فى قوله تعالى : ولا تنيا فى نكرى ان هبنا الى فرعون.....

آ... (٤١، ٤٢) طه

\* ( يلىتنى اتخذت )

فى قوله تعالى .. يقول يلىتنى اتخذت مع الرسول سبيلا.....

آ... (٢٧) الفرقان

\* ( قومى اتخذوا )

فى قوله تعالى : وقال الرسول يلبرب ان قومى اتخذوا هذا

القرآن مهجورا آ (٣٠) الفرقان

(٢) طه (٤١، ٤٢)

(١) الاعراف ١٤٤

(٣) الفرقان ٣٠

\* ( بعدى اسمه )

فى قوله تعالى : ومبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه.....

احمد...آ (٦) الصف

القسم السادس :

ان يكون ما بعدها متحركا غير الهمزة نحو ( وجهى لله ) و ( معى  
عدوا ) و ( ولى نعمة )

وقد رواها الدورى فى هذا القسم بالاسكان ورواها حفص  
بالفتح على ما تقدم من توجيهه فى القسم الاول .  
وهذا القسم يشتمل على عشرين يا\* نذكرها كما جاءت مرتبة  
فى المصحف الشريف على النحو التالى :

\* ( بيتى للطائفين )

فى قوله تعالى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتى

للطائفين...آ (١٢٤) البقرة

\* ( وجهى لله )

فى قوله تعالى : فان هاجوك فقل اسلمت وجهى لله.....

آ...آ (٢٠) آل عمران

\* ( وجهى للذى )

فى قوله تعالى : انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض

آ...آ (٨٠) الانعام

\* ( معى بنى )

فى قوله تعالى : فارسل معى بنى اسرائيل...آ (١٠٤) الاعراف

\* ( معى عدوا )

فى قوله تعالى : ولن تقتلوا معى عدوا...آ (٨٤) التوبة

\* ( لى عليكم )

فى قوله تعالى : و ما كان لى عليكم من سلطان الا ان دعوتكم

آ...آ (٢٤) ابراهيم

- \* ( معى صبيرا )  
فى قوله تعالى : قال انك لن تستطيع معى صبيرا .آ (٦٦) الكهف
- \* ( معى صبيرا )  
فى قوله تعالى : قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبيرا . . . . .  
آ . . (٧٤) الكهف
- \* ( معى صبيرا )  
فى قوله تعالى : قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبيرا . . .  
آ . . (٧٤) الكهف
- \* ( ولى فيها )  
فى قوله تعالى واهش بها على غنى ولى فيها طارب اخرى . . . . .  
آ . . . . . (١٧) طه
- \* ( من معى وذاكر )  
فى قوله تعالى : هذا ذكرك من معى وذاكر من قبلى . . . . .  
آ . . . . . (٢٤) الانبياء
- \* ( بيتى للطائفين )  
فى قوله تعالى : وطمهر بيتى للطائفين والقائمين وآ . . . (٢٤) الحج
- \* ( معى رى )  
فى قوله تعالى : قال كلا ان معى رى سيهدى آ (٦٢) الشعراء
- \* ( معى من )  
فى قوله تعالى : فافتح بينى وبينهم فتحا ونجى ومن معى من  
المؤمنين آ (١١٨) الشعراء
- \* ( مالى لا )  
فى قوله تعالى : فقال مالى لا ارى الهدى ام كان من الفائين  
آ . . . . . (٢٠) النمل
- \* ( معى رد ١٤ )  
فى قوله تعالى : فارسله معى رد ١٤ يصدقنى آ . . . . . (٣٤) القصص



\* ( ولى نعمة )

في قوله تعالى : ان هذا اخي له تسع وتسعون نعمة ولس  
نعمة واحدة آ. (٢٤) ص

\* ( لى من علم )

في قوله تعالى : ما كان لى من علم بالملأ الاعلى ان يختصمون  
آ. .... (٧٠) ص

\* ( بيتى مؤمنا )

في قوله تعالى : رب اغفر لى ولوالدى وللمن دخل بيتى مؤمنا  
آ. .... (٣٠) نوح

\* ( ولى دين )

في قوله تعالى : لكم دينكم ولى دين آ. .... (٦) الكافرون

المبحث الثاني عشر

=====

هاء الكناية

هاء الكناية هي ف اصطلاح القراء ( الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر وتسمى هاء الضمير . فخرج بالزائدة الهاء الاصلية نحو نفقة، بينة . والدالة على الواحد المذكر الهاء في نحو عليهما عليهم، عليهن، فكل هذه . وان كانت هاءات ضمير لا تسمى هاءات كناية اصطلاحا . ( وتتصل هاء الكناية بالفعل نحو ( يؤده ) وبلاسم نحو ( اهله ، وبالحرف نحو عليه . ولها اربع حالات :-

الاولى : ان تقع بعد متحرك وقبل ساكن نحو ( له الملك وله الحمد ) ( ربه الاعلى ) ( لعلمه الذين ) (١) (٢) (٣)

الثانية : ان تقع بين ساكنين اى بعد ساكن وقبل ساكن - نحو ( منه اسمه ) ( فيه القرآن ) ( اليه المصير ) (٤) (٥) (٦)

الثالثة : ان تقع بين متحركين اى بعد متحرك وقبل متحرك نحو ( كل له قنتون ) ( له ما في السموات ) ( اماته فاقبره ) (٧) (٨) (٩)

(١٠) (١١) (١٢) (١٣)  
الرابعة : ان تقع بعد ساكن وقبل متحرك نحو ( فيه هدى ) ( اجتبيه وهدسه ) ( عقلوه وهم ) (١٤)

فاما ما جاء من هاءات الكناية في القرآن الكريم مما له صلة بالحالة الاولى فلا خلاف بين الدورى وحفص في روايته .

وينحصر الخلاف بينهما فيما يتصل بالحالات الثلاثة الباقية

على النحو التالى :

الحالة الثانية :

هنالك موضع واحد رواه الدورى مخالفا فيه رواية حفص مما يتصل بهذه الحالة وهو الهاء من ( عليه ) في قوله تعالى : ( ومن اوفى

|                                                         |                |               |
|---------------------------------------------------------|----------------|---------------|
| (١) التفابن                                             | (٢) الليل (٢٠) | (٣) النساء ٨٣ |
| (٤) آل عمران ٤٥                                         | (٥) البقرة ١٨٤ | (٦) غافر (٦)  |
| (٧) البقرة ١١٦                                          | (٨) سبأ (١)    | (٩) عيس ٢١    |
| (١٠) البقرة ٢                                           | (١١) النحل ١٢١ | (١٢) البقرة   |
| (١٣) الوافى ف شرح الشاطبيه ٦٨ وانظر اتحاف فضلا البشر ٣٤ |                |               |

(١)

بما عهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما )  
فقد روى الدورى ( عليه الله ) بكسرها الكناية وترقيق لام  
الجلالة . وانما كسرت الهاء لمجاورتها الياء وهى فى الاصل مضمومة  
ثم ابدلت الضمة كسرة لتناسب الياء .

وروى حفص ( عليه الله ) بضم الهاء وتغخيم لام الجلالة  
على الاصل لأنها فى الاصل موصولة بواو ثم حذفوا الواو لسكونها  
وسكون اللام بعدها فيقتت الضمة (٢)

الحالة الثالثة :

=====

ومما اختلفت فيه الدورى وحفص - صاله صلة بالحالة الثالثة  
هذه الافعال الاربعة . : ( يؤده ، نوله ، نصله ، نوته )  
فرواها الدورى جميعا باسكان الهاء للتخفيف لانه لما اتصلت  
الهاء بالفعل اتصالا صارت معه كيمفى حروفه وكان كالكلمة  
الواحدة خفف باسكان الهاء .

ورواها حفص بكسر الهاء واشباعها على الاصل وذلك انه  
لما سقطت الياء من هذه الافعال للجزم افض الكلام الى هاء  
قبلها كسرة فاشبعت حركتها ردا لما كان يجب لها فى الاصل .  
(٣)  
وقد وردت هاء الكناية مرتبطة بهذه الافعال الاربعة فى سبعة  
مواضع من القرآن الكريم نذكرها كما جاءت مرتبة فى المصحف  
الشريف على النحو التالى :

\* ومن اهل الكتب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك .آ (٧٤) آل عمران  
\* ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك .آ (٧٤) "

(١) الفتح (١٠)

(٢) انظر الكشف ٢/٢٨٠ والحجج لابن خالويه ٣٣٠

(٣) انظر الحجج لابن خالويه ١١١

- \* ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها .....آ (١٤٥) آل عمران
- \* ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها .....آ (١٤٥) آل عمران
- \* ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى .....آ (١١٤) النساء
- \* ونصله جهنم وساءت مصيرا .....آ (١١٤) النساء
- \* ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها .....آ (١٨) الشورى

ومما يتصل بالحالة الثالثة ايضا الهاء فى ( يرضه ) من قوله تعالى  
( وان تشكروا يرضه لكم ) (١)

فروى الدورى ( يرضه ) بالجرم واتصلت به الهاء وقبلها فتحة ردت حركتها  
الالف من ( يرض ) للجزم واتصلت به الهاء وقبلها فتحة ردت حركتها  
الى ما كان لها فى الاصل وهو الضمة واتبعته بالواو لبيان هذه الحركة .  
واما حفص فرواه باختلاس ضمة الهاء لان الاصل ( يرضاه لكم )  
فحذفت الالف للجزم وبقيت الهاء على الحركة التى كانت عليها قبل  
الحذف . (٢)

الحالة الرابعة :

=====

ومما يتصل بهذه الحالة مما اختلف فيه الدورى وحفص موضعان :

الاول :

=====

(٣)  
( انسانيه ) فى قوله تعالى ( وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره )  
وقد رواه الدورى ( وما انسانيه الا ) بكسرها الكناية لمجاوزتها

الياء .

(٤)

ورواه حفص ( وما انسانيه ) بضم الهاء على الاصل .

---

(١) الزمر (٢٢)

(٢) انظر الحجة لابن خالويه ٣٠٨

(٣) الكهف ٦٣

(٤) انظر الحجة لابن خالويه ٢٢٦

الثانى : ( فيه مهانا ) فى قوله تعالى : يضعف له العذاب يوم القيمة (١)  
ويخلد فيه مهانا .

وقد رواه الدورى ( فيه مهانا ) بكسرها الكناية من غير اشباع وذلك  
لكراهة الجمع بين حرفين ساكنين (٢) ليس بينهما حاجز الا الهاء وهى  
حرف خفى فاسقطت ياء الاشباع لالتقاء الساكنين .

ورواه حفص ( فيه مهانا ) باشباع كسرة الهاء لان الهاء حرف (٣)

خفى فحسنت تقويته بتحريكه وحرف من جنس حركته (٣)  
مواضع مشتركة بين العالتين الثالثة والرابعة

=====

هنالك لفظان يتنطبق عليهما ما جاء فى العالتين الثالثة والرابعة  
وذلك نظرا لاختلاف الدورى وحفص فى روايتهما لهذين اللفظين .  
اما اللفظ الاول فهو قوله ( ارجعه ) الوارد فى موضعين من القرآن  
الكريم هما :

\* قالوا ارجئه واخاه وارسل فى المدائن حشرين ..... (١١٠) الاعراف

\* قالوا ارجئه واخاه وابعث فى المدائن حشرين ..... (٣٥) الشعراء

وقد رواه الدورى ( ارجئه ) بهمزة ساكنة قبل الجيم وضم هاء الكناية  
من غير اشباع . وهذه الرواية ترجع الى الحالة الرابعة لوقوع  
هاء الكناية بعد ساكن وقبل متحرك .

وعلة الضم ان هاء الكناية اذا سكن ما قبلها لم يجز فيها الا الضم  
لان ما بعد الساكن كالمبتدأ .

واما حفص فروى ( ارجسه ) بترك الهمة واسكان الهاء للتخفيف  
وهذه الرواية تتصل بالحالة الثالثة لوقوع هاء الكناية بين متحركين . (٤)

(١) الفرقان ٦٩

(٢) هما الياء التى قبل الهاء والياء التى بعدها المتولدة عن الاشباع

(٣) انظر الحجة لابن خالويه (٧١)

(٤) انظر الحجة لابن خالويه ١٦٠

اما اللفظ الثانى فهو ( يتقه ) الوارد فى قوله تعالى :  
\* ومن يطخ الله لرسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون "

.....آ. ( ٥٠ ) النور

وقد يرواه الدورى ( يتقه ) بكسر القاف واسكان الهاء ما يجعله  
تابعا للحالة الثالثة لوقوع هاء الكناية بين متحركين . وانما اسكنت  
الهاء للتخفيف وذلك لاتصالها بالفعل اتصالا قويا بحيث لا يمكن  
فصلها عنه ما ادى الى ثقل الكلمة لجمعها بين الفعل والفاعل  
والمفعول - فاذا حركت الهاء زادت من ثقل الكلمة ولذلك اسكنت  
للتخفيف .

ورواه حفص ( يتقه ) باسكان القاف وكسر الهاء من غير اشباع  
وهذه الرواية تتصل بالحالة الرابعة لوقوع هاء الكناية بعد ساكنين  
وقبل متحرك . وانما اسكنت القاف كراهة / لشدتها وتكريرها . فخفت  
بالاسكان . واما كسر الهاء فللتخلص من التقاء الساكنين ( القاف وهاء  
الكناية ) ( ١ )

## الفصل الرابع

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

مواضع الاختلاف بين روايتي الدوري وحفص في فرش الحروف

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

## فروش الحروف

المراد بفروش الحروف هو الجزئيات التي يقع الخلاف في تراءتها ولا يقاس عليها "١".

ولما كان النقص من هذه الدراسة استقصاء جميع مواضع الخلاف بين روايتي الدوري وحفص في كل سورة على حدة ، فسيكون التركيز هنا على مواضع الخلاف التي وردت في فروش الحروف في المنام الاول ، ثم نشير - استطرادا - الى مواضع الخلاف التي وردت في الاصول ، ونحيل القارئ الى توجيهها في البحوث التي خصصت لها .  
فنقول وبالله التوفيق :-

(١) سورة الفاتحة مكية وآياتها سبع باتفاق الدوري وحفص غير ان الدوري يعد قوله ( انعمت عليهم ) رأس آية ، ولا يعد البسملة آية ، كما ان حفصا يعد البسملة آية ولا يعد انعمت عليهم رأس آية "٢".  
قوله تعالى : ملك يوم الدين . ١ : ٣ .  
روي الدوري " ملك " باسقاط الالف بعد اليم ، على انه صفة مشبهة بمعنى : قاضي يوم الدين . والملك هو المتصرف بالامر والنهي في المأمورين .

---

"١" منجد الضمير ص ( ٦٤ ) .  
"٢" انظر : نفاذ البيان ص ( ٨ ) . لشيخ عبد الفتاح القاضي .



وروى حفص ( ملك ) باثبات الالف بعد الميم ، على انه اسم

فاعل من ملك ، اى مالك مجىء يوم الدين ، والمالك هو المتصرف فى  
الاشيان المملوكة كيف شاء "١" .

وقد اورد العلماء اقوالا متباينة فى اى القراءتين ابلغ . فجاء

فى ( التشف ) عن ابي عمرو بن العلاء انه قال : - ( ملك يجمع

معنى مالك ، ومالك لا يجمع معنى ملك ، لان مالك يوم الدين معناه :

مالك ذلك اليوم بعينه ، وملك يوم الدين معناه : ملك ذلك اليوم

بما فيه ، فهو اعم ) "٢" .

وجاء فى كتاب ( الحجة فى القراءات السبع ) : ( فالحجة لمن

اثبتها - اى الالف - ان الملك داخل تحت المالك ، والدليل له :

قوله تعالى : ( قل اللهم مالك الملك ) "٣" . والحجة لمن طرحها :

ان الملك اخص من المالك وامدح ، لانه قد يكون المالك غير ملك ،

ولا يكون الملك الا مالكا ) "٤" .

---

"١" انظر : اتحاف فضلاء البشر ( ١٢٢ ) للشيخ احمد البنا ،

طريق الهداية لابى اليمن ( ٤ ) .

"٢" التشف عن وجوه القراءات السبع : لمكى بن ابي طالب ارء

"٣" آل عمران ( ٢٦ )

"٤" الحجة فى القراءات السبع لابن خالويه ( ٦٢ ) .

وأورد ابوعلي الفارسي<sup>١</sup> في كتابه الحجة / الرواية نفسها بالفصاط

قريبه مما أورده ابن خالويه<sup>٢</sup>.

وجاء في ( قلائد الفکر ) ان ( ملك ابلغ من مالك لان كل ملك

مالك ، ولا العكس . وقيل ان مالك ابلغ من ملك لان زيادة المبنى تدل

على زيادة الصنى )<sup>٣</sup>

والحق ان كلا الوجهين بليغ لانه كلام الله الذي ( لا يأتيه الباطل

من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد )<sup>٤</sup>

نذا وقد ثبت في الصحيح أن القرآن انزل على سبعة احرف ،

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا اصحابه بالاحرف السبعة . وحينما

اتاه عمر بن الخطاب بهشام بن حكيم<sup>٥</sup> مستنكرا عليه قراءته سوب -

صلى الله عليه وسلم - قراءتهما قائلا : ( ان القرآن انزل على

سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه )<sup>٦</sup>

---

١ " هو ابو علي الحسين بن احمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن

ابان الفارسي ، ابيه فارسي ، وامه عربية من سدوس شيان . ولد سنة ٢٨٨ هـ

وتوفي سنة ( ٣٧٢ ) هـ . على الأرجح . انظر : الحجة لابن علي الفارسي

ار ٣ و ١٩ .

٢ " هو ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه بن حمدان . توفي

بجلب سنة سبعين وثلاثمائة : انظر معجم الادباء ٢٠٠٩ و طية النهاية ( ٣٧١ )

٣ " قلائد الفکر في توجيه القراءات المشر ص ١٢ للاستاذين قاسم احمد

الدجوي وسعد السادي قضاوي .

٤ " فصلت ٤٢ . " هـ " هو هشام بن حكيم بن حزام بن

غويلد بن اسد بن عبد الصمي القرشي الاسدي . اسلم يوم الفتح ومات قبيل

ابيه شهيدا باجنادين وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم . انظر الاصابة

(٢) سورة البقرة ، مدنية " وآياتها مائتان وخمسة وثمانون في رواية  
الدوري ومائتان وست وثمانون في رواية حفص "٣" وسبب الخلاف ان قوله

( الم ) آية في رواية حفص وليس آية في رواية الدوري "٣"

١- قوله تعالى : وسواء عليهم إن أذرتهم آ ( ٥ )

انظر توجيهه قوله ( أأذرتهم ) في مبحث ( الهزتان المتلاصقتان

من كلمة ) ص ( ٢٢٢ )

٢- قوله تعالى :

• وما يخذعون إلا أنفسهم آ ( ٨ )

روي الدوري ( يخذعون ) بضم الهاء وفتح الخاء ولف بعدها

---

= ٦٠٣٣ والاستيعاب ٥٩٣٢

"٦" فتح الباري ٢٠١٩ أو ٢٠١٩ وصحيح مسلم بشرح النووي ٩٩٦

• "١" انظر : الاتقان ١١١

"٦" لمعرفة اختلاف القراءات ، انظر كتاب السبعة لابن مجاهد

( ١٢٨ ) والتيسير للداني ( ٧٢ ) وما بعدها ، والنشر في القراءات

العشر لابن الجوزي ( ٢٠٦٢ ) وما بعدها ، والمكرر فيما نواتر مسن

القراءات السبع وتعود للامام حفص النشار ص ( ٩ )

"٣" انظر : نفائس البيان / ( ٩ )

وروى حفص ( ملك ) باثبات الالف بعد اليم ، على انه اسم

فاعل من ملك ، اى مالك بمعنى يوم الدين ، والمالك هو المتصرف فى

الاشيان المملوكة كيف شاء "١" .

وقد اورد الصلحاء اقوالا متباينة فى اى القراءتين ابلغ . فجلساء

فى ( الدشف ) عن ابي عمرو بن العلاء انه قال :- ( ملك يجمع

معنى مالك ، ومالك لا يجمع معنى ملك ، لان مالك يوم الدين معناه :

مالك ذلك اليوم بعينه ، وملك يوم الدين معناه : ملك ذلك اليوم

بما فيه ، فهو اعم ) "٢" .

وجاء فى كتاب ( الحجة فى القراءات السبع ) : ( فالحجة لمن

اثبتها - اى الالف - ان الملك داخل تحت المالك ، والدليل له :

قوله تعالى : ( قل اللهم مالك الملك ) "٣" . والحجة لمن طرحها :

ان الملك اخص من امالك وامدح ، لانه قد يتون المالك غير ملك ،

ولا يتون الملك الا مالكا ) "٤" .

---

"١" انظر : اتحاف فضلاء البشر ( ١٢٢ ) للشيخ احمد البنا ،

طريق الهداية لابن اليمى ( ٩ ) .

"٢" الدشف عن وجوه القراءات السبع : لمكى بن ابي طالب ارع

"٣" آل عمران ( ٢٦ )

"٤" الحجة فى القراءات السبع لابن خالويه ( ٦٢ ) .

فعلى هذا يكون الفعل كانه من اثنين فيلزم ان يقول فاعل (٠٠) "١"

ومما يدل على هذا المعنى قول الشاعر :

أ نخت قلوبى واكتلات بعينها وأمرت نفسى اى امرى أفعل "٢"

٣ = قوله تعالى : ( ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون آ ٠٠٠ (٩) .

روى الدورى ( يكذبون ) بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الـ ذال

من كذب المتعدى بالتضعيف وهو يدل على كثرة تكذيبهم للرسول صلى

الله عليه وسلم فيما جاء به ، كما انه محمول على ما قبله ، لان الله تعالى

قال عنهم ( فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ) "٣" وقد فسّر المرضي

بالشك ، والشك فى الشيء يؤدى الى عدم الاقرار بصحته . ( ومن لم

يقر بالشيء ولا من آمن بصحته فقد كذب به رجعه . فهم مكذبون . -

لا تاذبون ) "٤" .

وروى حفص ( يكذبون ) بفتح الياء واسكان الكاف وتخفيف الـ ذال

من كذب اللانم : اى بما كانوا يكذبون عليك بأنك شاعر وساحر ومجنون .

وعلى هذا فاليد من اضرار حرف الجر حيث ان كذب اللانم لا يتعدى الابه .

ويجوز ان تكون قراءة التخفيف هذه محمولة على ما قبلها من قولهم

للمؤمنين ( اءامننا ) وعلى ما بعدها من قولهم لشياطينهم ( انا معكم ) .

---

"١" الحجة : لابي على الفارسي ار ٢٣٧ .

"٢" هذا البيت لكاتب بن زهير واكتلات منه : اعترفت ، يريد اعترفت

بعينها ، لانها اذا رأت شيئا ندرت ، انظر الحجة لابي على الفارسي

ار ٢٣٧ . "٣" البقرة (٩) . "٤" الكشف ار ٢٢٨ ، والطريق

الهداية (٩) ، فتح المحطى ص ( ٥٥ ) .

فهم كاذبون أولا : لانهم لم يكونوا مؤمنين حقا على الرغم من قولهم  
( آنا ) • وهم كاذبون ثانيا : لان قولهم لشياطينهم ( انا معكم )  
دليل على كذبهم في قولهم للمؤمنين ( آنا ) "١" •

٤- قوله تعالى : اتؤمن كما امن السفهاء الا •• ( ١٢ ) •

انظر توجيه قوله ( السفهاء الا ) في بحث ( الهمزتان المتلاصقتان  
من كلمتين ) ص ( ٢٦٩ ) •

٤- قوله تعالى : وهو بكل شيء عليم ( ٢٨ ) •

انظر توجيه قوله ( وهو ) في هذه الاية وفي بقية السورة في بحث

( مواضع الاختلاف التي وردت مكرره ) ص ( ٨٣ ) •

٥ و ٦ - قوله تعالى : ( اني اعلم ) ص ( ٢٩ و ٣٢ ) •

انظر توجيه ياء الاضافة في ص ( ٢٤٣ ) •

٧- قوله تعالى : ولا تقبل منها شفاعة ( ٤٧ ) ( \* )

روي الدروري قوله ( تقبل ) بالتاء الفوقية على التانيث ، نظرا

لان لفظ ( شفاعة ) مؤنث لفظيا فأنث معه الفعل •

ورواه حفص ( يتب ) بالياء التعنيتية على التذكير • وانا جاز

ذلك لثلاثة اسباب :-

---

"١" انظر : الكشف ( ار ٢٢٨ ) ، والحجة لابن علي الفارسي ار ٢٥٢ و  
٢٥٤ •

( \* ) وردت هذه الاية خطأ في كل من كتابي الحجة لابن خالويصة /  
وقلائد الفكر للصادق قميحاوي والدجوي : فأما صاحب الحجة فقد اوردها  
بالتثنية هكذا ( منهما ) • واما صاحبها قلائد الفكر فقد اوردها بنصير  
المذكر هكذا ( منه ) • انظر الحجة ( ٧٦ ) والقلائد ( ١٥ ) •

الاول : ان الفعل مسند الى الشفاعة والتأنيث فيها مجازي .

• فاستوى التذكير والتأنيث فيها .

الثاني : وجود الفصل بين المؤنث وفعله .

الثالث : ان الشفيح والشفاعة بمعنى واحد "١" فعمل التذكير على

الشفيح "٢" .

٨- قوله تعالى : وان وعدنا موسى ( ٥٠ ) .

• انظر توجيه قوله ( وعدنا ) في ص ( ٩٨ ) .

٩- قوله تعالى : ثم اتخذتم العجل من بعده ( معا ) ( ٥٠ ، ٩١ )

• انظر توجيه قوله ( اتخذتم ) في محب الادغام ص ( ١٣٧ ) .

١٠- قوله تعالى : بارئكم ( معا ) ( ٥٣ ) وقوله ( يأمرکم ) الايات

( ٦٦ ، ٩٢ ، ١٦٨ ، ٢٦٧ ) .

• روى الدوري الكلمتين باسكان الهمزة في ( بارئكم ) والراء في

( يأمرکم ) ، وله ايضا اختلاس حركتيهما . والاختلاس هو الاتيان بثلاثي

الحركة "٣" .

فاما الاسكان فعلته التخفيف لاستقلال توالي ثلاث متحركات واما

الاختلاس فانه لئلا نصيحة في الضمائر والكسرات ، وهو للتخفيف ايضا ، لانه

لما كان تمام الحركة مستقلا وفي الاسكان تشير للاعراب ، حسن الاختلاس

لتوسطه بين الامرين .

---

"١" انظر : الكشاف ار ٣٧ ، والترطبي ار ٣٨٠ ، والبيضاوي ار ١٥٦ .

"٢" انظر : الحجة لابن خالويه ( ٧٦ ) والكشف ار ٢٣٨ .

"٣" اتحاف فضلا البشر ( ١٣٦ ) ، وطريق الهداية ( ١٠ ) .

وروى حفص الكلمتين باكمال الكسرة في همزة ( بارئكم ) واكمال الضمة  
في راء ( يأمركم ) على الاصل ، لان في ذلك اتيانا بالكلمة على اصل  
ماوجب لها " ا " .

١١- قوله تعالى : عليهم الذلة ( ٦٠ ) وقوله : في قلوبهم العجل ( ٩٢ )  
وقوله : عن قبلتهم التي ( ١٤٠ ) .

• انظر توجيه ميم الجمع في ص ( ١٥٣ ) .

١٢- قوله تعالى : نغفر لكم ( ٥٧ ) وقوله فيغفر لمن يشاء ( ٢٨٣ )

• انظر توجيههما في بحث الادغام ص ( ) .

١٣- قوله تعالى : قالوا اتخذنا هزوا ( ٦٧ ) وقوله ولا تتخذوا آيات

الله هزوا ( ٦٣٠ ) .

• انظر توجيه قوله ( هزوا ) في بحث الهمز المفرد ص ( ٢٢ ) .

١٤- قوله تعالى : فهي كالحجارة ( ٧٣ ) .

• انظر توجيه قوله ( فهي ) في ص ( ٨٣ ) .

١٥- قوله تعالى : تظهرون عليهم بالاثم والحدوان ( ٨٤ ) .

• انظر توجيه قوله ( تظهرون ) في ص ( ١٠٦ ) .

١٦- قوله تعالى : وان يأتوك اسرى فادوهم ( ٨٤ ) .

روى الدوري ( فادوهم ) بفتح التاء واسكان الفاء من غير الف وهو

من فدى يفدى فداء وفدية ، اي تعطوا فديتهم .

---

" ا " انذار الحجة لابن خالوية ( ٧٧ ) والكشف ( ٢٣٩ ) ، ٢٤٠ .



وروي حفص ( تفردوهم ) بضم التاء وفتح الفاء والف بعدها  
وهو من فادى يفادى مفاداة • والمفاعلة فيه اما على بابها بمعنى اعطاء  
الاسير الأسر المال واعطاء الأسر الاسير حريته • واما ان تكون المفاعلة  
على غير بابها فيكون ( فاعل ) بمعنى ( فعل ) كقولهم فاديت نفسي  
اي فديتها ، فهي اذا من جانب واحد "١" • والمفاداة ايضا تبادل الاسرى  
جاء في لسان العرب : ( والمفاداة ان تدفع رجلا وتأخذ رجلا •  
والنفداء ان تشتريه • وفي التنزيل العزيز : ( وان ياتوكم اسارى ففدوهم )  
قرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ( اسارى ) بألف ( ففدوهم ) بشيخ  
ألف وقرأ نافع وطائفة والكسائي ويحقوق الحضرمي "٢" : اسارى ففادوهم  
بألف فيها "٣"

ويقال ( فدى ) اذا اعطى مالا واخذ رجلا ، وفدى اذا اعطى رجلا  
واخذ مالا وفادى اذا اعطى رجلا واخذ مالا ( ٤ )  
١٧ - قوله تعالى : ( ان ينزل الله من فضله ( ٨٩ ) •  
انظر توجيه قوله ( ينزل ) في ص ( ١١٠ ) •

#### انظر

- "١" الحجة لابن خالويه ( ٨٤ ) والكشاف ( ٢٥٨ ) • واتحاف فضلاء  
البشر ( ١٤١ ) •  
"٢" هو يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبد الله بن ابي اسحاق ابو محمد  
الحضرمي ، مولاهم البصري احد ائمة الشيعة وامام اهل البصرة ومقرئها  
ماث سنة خمس ومائتين • انظر فاية النهاية ٣٨٦،٢ - ٣٨٩ •  
"٣" لسان العرب لابن منظور • ٨٢٠ •  
"٤" المصدر نفسه •

١٨- قوله تعالى : مانسج من ءاية أو نساها ( ١٠٥ )

روى الدورى ( نساها ) بفتح النون الاولى واسكان الثانية ومهمزة

ساكنه بعد السين المفتوحة وهو من النسيء وهو التأخير ومنه قولهم :

نسا الله اجلك ، وأنسا فى اجلك .

وروى حفص ( نفسها ) بضم النون الاولى واسكان الثانية وكسر

السين من غير همزة ، وهو من النسيان او الترك "١" .

جاء فى لسان العرب : ( نسا الشيء ينسؤه نسا وأنساه :

آخره . ونسا الله فى اجله وأنسا اجله : أخره . . . وأنصه التأخير ،

يكون فى العمر وفى الدين . وقرأ ابو عمرو مانسج من آية أو نساها :

المعنى : مانسج لك من اللوح المحفوظ ، أو نساها : نؤخرها

ولا ننزلها . . . )

وجاء فى التاموس المحيط : ( نساء كمنعه : زجره وساقه كنسأه

وأخره نسا . وفى ظمء الابل : زاد يوما او يومين او اكثر . ونسأه البيع

وأنسأه وسعته بنسأة بالضم ونسيئة بأخرة . واستنساه : سأله أن ينسئه

دينه . ونسئت المرأة - بضم النون - كعنى ، نسا : تأخر حيفها عن

وقته فرجى انها حبلى ( "٣" .

١٩- قوله تعالى : وأرنا منا سكتنا ( ١٢٧ ) وقوله : أرني كيف تحمى

الموتى ( ٢٥٩ ) .

---

"١" انظر الحجة لابن خالويه ( ٨٤ ) ، واتحاف فضلاء البشر ( ١٤١ ) ،

فتح المحطى ( ٥٧ ) . "٢" لسان العرب ( ١٦١ ) .

"٣" التاموس المحيط للذخير وزابادى ( ٣٠٩ ) الطبعة الثالثة .

- تقدم توجيهه ( أرنى ) ( وأرنا ) عند قوله ( يأمرکم ) ص ( ٢٧٧ )
- ٢٠- قوله تعالى : أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت ( ١٣٢ ) ،  
انظر توجيهه قوله ( شهداء إذ ) في مبحث ( الهمزتان المتلاصقتان  
من كلمتين ) ص ( ٢٢٩ ) .
- ٢١- قوله تعالى : أم يقولون ان ابراهيم ( ١٣٩ )  
روى الدورى ( يقولون ) بياء الضيب ، على انه اخبار للنبي صلى  
الله عليه وسلم بزعم أهل الكتاب ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب -  
والاسباط كانوا عمودا او نصارى .
- وروى حفص ( تقولون ) بياء الخطاب اتباعا لما قبله من قوله ( قل  
اتحاجوننا ) "١" وما بعده من قوله "أنتم اعلم أم الله" "٢" ومن ثم جاء  
السياق متناسقا "٣" .
- ٢٢- قوله تعالى : أنتم اعلم أم الله ( ١٣٩ ) .  
انظر توجيهه قوله "أنتم" في ص ( ٢٢٢ ) .
- ٢٣- قوله تعالى : يهدى من يشاء الى ( ١٤١ ) وقوله : ولا يلب  
الشهداء اذا ( ٢٨١ ) .
- انظر توجيهه قوله ( يشاء الى الشهداء اذا ) في ص ( ٢٢٩ ) .

---

"١" البقرة ( ١٣٨ ) "٢" البقرة ( ١٣٩ ) .

"٣" انظر : الحجة لابن خالويه ( ٨٩ ) ، وطريق الهداية ( ١٤ ) ،  
المجتبى في تخریج قراءة ابى عمر الدورى للدكتور محمد سالم محيسن ص  
( ٢٢ ) .

٢٤- قوله تعالى : ان الله بالناس لرؤف رحيم ( ١٤٢ ) وقوله : والله

رؤف بالعباد ( ٢٠٦ ) .

انظر توجيه قوله ( رؤف ) في بحث الهمز المفرد ( ص ( ٢١٥ )

٢٥- قوله تعالى : وما الله بغافل عما يعملون ( ١٤٨ )

انظر توجيه قوله ( يعملون ) في ص ٠٠ ( ١٠٨ ) .

٢٦- قوله تعالى : اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ( ١٦٥ )

انظر توجيه قوله ( اذ تبرا ) في بحث الاندغام ص ( ٣٧ )

٢٧- قوله تعالى : ولا تتبعوا خطوات الشيطان ( مما ١٦٧ ، ٢٠٧ )

انظر توجيه قوله ( خطوات ) في ص ( ٦٨ ) .

٢٨- قوله تعالى : ليس البر ان تولوا وجوهكم ( ١٧٦ )

روي الدوري ( البر ) بالفصح على انه اسم ليس ، والخبر ( ان تولوا )

اي توليتكم .

وروي حفص ( البر ) بالنسب على انه خبر ليس مآدم واسمه

( ان تولوا ) وذلك ان ليس واخواتها اذا اتى بعدها من معرفتان كان

المتحدث بالخيار فيهما "١" ( وان اتى بعدها من معرفة ونكرة فالاختيار جعل

المعرفة اسما والنكرة خبرا ) "٢" .

---

"١" انظر : البيان في غريب اعراب القرآن لابن الانباري ( ١٣٨ ، ١٣٩ ،

"٢" البيان في اعراب القرآن ( املاء ما من به الرحمن ) للمكديري ( ١٤٣ )

وانظر الحجة لابن خالويه ( ١٢ ) المجتبى ص ( ٢٣ ) .

٢٩- قوله تعالى : فاني أجيب دعوة الداع ، اذا دعان ، ( ١٨٥ )  
انظر توجيه قوله ( الداع ) وقوله ( دعان ) في بحث الياءات  
الزوائد ص ( ٢٣٩ ) .

٣٠- قوله تعالى : فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ( ١٩٦ ) .  
روى الدوري ( فلا رفث ولا فسوق ) بالرفع والتثوين ، على أن ( لا )  
بمعنى ( ليس ) فرفع ما بعدها على انه اسم لها ، والخبر محذوف  
تقديره : فلا رفث في الحج ولا فسوق في الحج لدلالة قوله في الحج  
( الظاهر ) عليه لانه خبر لقوله ( ولا جدال ) .

ويجوز ان تكون ( لا ) لمجرد النفي وقوله ( رفث وفسوق ) مرفوعان  
بالابتداء والخبر محذوف دل عليه قوله ( في الحج ) وانما كررت ( لا )  
للتأكيد ونفي الاجتماع .

وروى حفص ( فلا رفث ولا فسوق ) بالنصب في الموضحين من تفسير  
تنوين ( على ان ( لا ) نافية للجنس عاملة مثل ( ان ) وقوله :  
( رفث ، وفسوق ، وجدال ) اسما لها ، وخبرها قوله ( في الحج ) " ١"  
قال ابن هشام : " ٢ "

( اذا قيل : لارجل في الدار ، بالفتح ، تحين كونها  
نافية للجنس ، ويقال في توكيده : بل امرأة . وان قيل بالرفع تحين

---

" ١ " انظر : التبيان ( ٦٦١ ) ، والكشف ( ٢٨٦ ) واتحاف فضلاء البشر ( ١٣٥ )  
" ٢ " نحو الاسم ابو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد . بن  
عبد الله بن هشام الانصاري المصري صاحب التصانيف الكثيرة في النحو . ولد  
في القاهرة عام ثمان وسبعمائة من الهجرة وتوفي سنة احدى وستين وسبعمائة =

كونها عاملة عمل ليس ( "١" ) .

٣١- قوله تعالى : ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو ( ٢١٨ ) .

روى الدوري ( العفو ) بالرفع على انه خبر لمبتدأ محذوف ، أى

الذى تنفقونه العفو ، وذلك لان ( ما ) فى قوله ( ماذا ينفقون ) -

استفهاميه وهى منفصلة عن قوله ( ذا ) لانه مبتدأ بمعنى الذى والتقدير

يسألونك ما الذى ينفقونه ، فناسب ان يكون تقدير الجواب : الذى ينفقونه

العفو .

وروى حفص ( العفو ) بالنصب على تقدير فعل محذوف أى : انفقوا

العفو . وعلى هذا الوجه تكون ( ماذا ) كلمة واحدة بمعنى ( أى شيء )

وهى مفعول مقدم لينفقون ، والتقدير : أى شيء ينفقون ؟ "٢"

٣٢- قوله تعالى : لا تضار والدة بولدها ( ٣٢ ) .

روى الدوري ( لا تضار ) بالرفع على انه مضارع تجرد من الناصب

والجازم لكون ( لا ) حرف نفي .

وروى حفص ( لا تضار ) بالنصب على ان ( لا ) ناهية جازمة للمضارع

بمدها . والاصل فيه : ( لا تضار ) بفتح الراء الاولى واسكان الثانية

ثم ادغمت الراء فى الراء واسكنت الاخيرة للجزم ، وقبلها راء ماكنه مدغمة ،

---

= منها . انظر ترجمته مفصلة فى كتاب ( قطر الندى وبل الصدى ) -

بتحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ص ( ٧ - ١١ ) .

"١" معنى النبيب عن كتب الاطريب لابن هشام ( ٦٦٥ ) ( الطبعة الثانية )

"٢" انظر البيان ( ١٥٣ ) الكشاف ( ٢٩٢ ) ، ٢٩٣ ، وارىق الهداية ص ( ١٦ )

فتح الصغرى ص ( ٦٢ ) المجتبى ص ( ٢٣ ) والرسالة البهية ص ( ١٢ ) .

فالتقى ساكنان ، فحرك الثاني بالفتح لالتقاء الساكنين . "١"

٣٣- قوله تعالى : من خطبة النساء او اكنتم ( ٢٣٤ )

انظر توجيه قوله ( النساء او ) في ص ( ٢٢٩ )

٣٤- قوله تعالى : على الموسى قدره وعلى المقتر قدره ( ٢٣٥ )

انظر توجيه قوله ( قدره ) معا في ص ( ٧٨ ) .

٣٥- قوله تعالى : من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له

. ( ٢٤٤ )

انظر توجيه قوله ( فيضاعفه ) في ص ( ١٠٥ ) .

٣٦- قوله تعالى : الا من اعترف غربة بيده ( ٢٤٨ )

روي الدوري ( غربة ) بفتح الغين على انه مصدر للمرة وروي حفص

( غربة ) بضم الغين ، على انه اسم للماء الخثري "٢"

قال في مختار الصحاح :-

( غرف الماء بيده ، من باب ضرب واعترف منه . والغرفة

بالفتح المرة الواحدة . والضم اسم للمفصول منه . لانه مالم يفرق لا يسمى

غرفة . والجمع غرف ، كمنطقة ونطاق . "٣"

٣٧- قوله تعالى : من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة

. ( ٢٥٣ )

---

"١" انظر : الحجة لابن خالويه ( ٩٧ ) ، واتحاف فضلاء البشر ١٥٨ ،  
وقلائد الفكر ( ٢٤ ) . "٢" انظر : اتحاف فضلاء البشر ( ١٥٨ ) ،  
طريق الهداية ( ١٨ ) المجتبى ص ( ٢٤ ) . "٣" مختار الصحاح  
( ٤٧٢ )

روى الدورى ( لابيع ، ولاخله ، ولاشفاعة ) بالنسب فى الثلاثة  
من غير تنوين على انها اسماء ( للا ) لكونها نافيه للجنس ، تعمل  
عمل ( ان ) .

وروى حفص ( لابيع ، ولاخله ، ولاشفاعة ) بالرفع والتنوين فى  
الثلاثة على ان ( لا ) تعمل عمل ( ليس ) فالكل اسماء لها "١" .

٣٨- قوله تعالى : وانظر الى العظام كيف ننشرها ( ٢٥٨ )

روى الدورى ( ننشرها ) بالراء المهملة ، من أنشر الله الموتى  
بمعنى احيائهم . ومن ذلك قوله تعالى ( ثم اذا شاء انشره ) "٢"

وروى حفص ( ننشرها ) بالزاي المحببة ، من النشر ، وهو الارتفاع  
اى : يرتفع بعضها على بعض للتركيب "٣"

قال فى مختار الصحاح :-

( نشر الميت ، فهو ناشر : عاش بعد الموت ، وابسه  
دخل ومنه يوم النذور . وانشره الله تعالى : احياه . ومنه قرأ ابن  
مبارك رضى الله عنه ( كيف ننشرها ) واحتج بقوله تعالى : " ثم اذا  
شاء انشره " "٥"

---

"١" انظر قول ابن هشام عند توجيه قوله ( فلا رفث ولافسوق ) المتقدم  
من ( ٢٧٨ ) . "٢" عيس ( ٢٦ ) . "٣" انظر : اتحاف  
فضلاء البشر ( ١٦٢ ) . "٤" هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب  
بن هاشم بن عبد مناف القرشى الهاشمى صاحب رسول الله وابن عمه ولد  
منو هاشم بالشعب قبل الهجرة بثلاث سنين ومات بالطائف سنة سبعين .  
انظر : الاصابة ٣٣٠٢ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٦٥ .  
"٥" مختار الصحاح ( ٦٥٩ ) .



- وقال ايضا -

( - نشر الرجل : ارتفع في المكان . وبابه ضرب ونصر . ومنه قوله تعالى : ( واذا قيل انشروا فانشروا ) "١" . وانشار عظام الميت رفعها الي مواضعها وتركيب بعضها على بعض . ومنه قريء ( كيف ننشرها ) "٢" .

٣٩- قوله تعالى : كمثل الجنة بريوة ( ٢٦٤ ) .

• انظر توجيه قوله ( بريوة ) في ص ( ٧٠ ) .

٤٠- قوله تعالى : فئاتت اكلها ضعفين ( ٢٦٤ )

• انظر توجيه قوله ( اكلها ) في ص ( ٦٢ ) .

٤١- قوله تعالى : ان تبدوا الصدقات فنمما هي ( ٢٢١ ) .

• انظر توجيه قوله ( فنمما ) في ص ( ٩٧ ) .

٤٢- قوله تعالى : ونكفر عنكم من سيئتكم ( ٢٢٠ ) .

روى الدوري ( ونكفر ) بنون العظمة على انه اخبار من الله عز

وجل عن نفسه ، مستأنف بالواو .

وروى حفص ( ويكفر ) بياء الشيب ردا على ما قبله من قوله ( فان

الله يعلمه ) "٣" اي : فان الله يعلمه ويكفر عنكم من سيئتكم . "٤"

---

"١" المجادلة ( ١١ ) .

"٢" مختار الصحاح ( ٦٦٠ ) .

"٣" البقرة ( ٢٦٩ ) .

"٤" انظر : الحجة لابن خالويه ( ١٠٢ ) والمجتبي ص ( ٦٥ ) .

٤٣- قوله تعالى : يحسبهم الجاهل اغنياء عن التعفف ( ٢٧٢ ) .

انظر توجيه قوله ( يحسبهم ) في ص ( ١٠٠ ) .

٤٤- قوله تعالى : وان تصدقوا خير لكم ( ٢٧٩ ) .

روى الدورى ( تصدقوا ) بتشديد الصاد والذال على ان الاصل

( تتصدقوا ) بتاءين ، فأبدلت تاء الفعل صاداً ، وادغمت في الصاد

التي بعدها .

وروى حفص ( تصدقوا ) بتخفيف الصاد وتشديد الدال . والاصل

( تتصدقوا ) بتاءين ايضاً ، فحذفت احداهما تحفيظاً لتقل الادغام "١"

٤٥- قوله تعالى : واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله ( ٢٨٠ ) .

روى الدورى ( ترجعون ) بفتح التاء وكسر الجيم ، على البناء

للفاعل ، وهو واو الجماعة .

وروى حفص ( ترجعون ) بضم التاء وفتح الجيم ، على البناء

للمفعول وواو الجماعة نائب عن الفاعل . "٢"

٤٦- قوله تعالى : ممن ترضون من الشهداء ان تضل ( ٢٨١ ) .

انظر توجيه قوله ( الشهداء ان ) في ص ( ٢٢٩ ) .

٤٧- قوله تعالى : ان تضل احداهما فتذكرا **احداً واحداً** الاخرى ( ٢٨١ )

روى الدورى ( فتذكر ) باسكان الذال وتخفيف الكاف ، وهو من ( انكر )

---

"١" انظر : الكشاف (٢٥٠ ، ٢٥٢ ، وقلائد الفكر ( ٢٦ ) .

"٢" انظر : اتحاف فضلاء البشر ( ١٦٦ ) وطريق الهداية ( ١٩ ) .

المعدى بالهيمز الى مفعولين : الاول قوله : ( الاخرى ) والثانى

محذوف ، اى فتذكر احداهما الاخرى الشهادة .

وروى حفص ( فتذكر ) بفتح الذال وتشديد الكاف ، وهو مأخوذ

من ( ذكر ) المعدى بالتضعيف الى مفعولين ، ثانيهما محذوف ايضا

على التقدير المتقدم . ( ١ )

٤٨- قوله تعالى : الا ان تكون تجارة حاضرة ( ٢٨١ ) .

انظر توجيهه قوله ( تجارة حاضرة فى ص ( ٦٦ ) .

٤٩- قوله تعالى : فرهن مقبوضه ( ٢٨٢ )

روى الضرى ( فرهن ) بضم الراء والهاء من غير الف ، على

انها جمع ( رهن ) بفتح الراء واسكان الهاء كسقف وسقف .

وروى حفص ( فرهن ) بكسر الراء وفتح الهاء ، والف بعدها

على انها جمع ( رهن ) ايضا : كهنل ومغال وكعب وكعاب ونقسل

ونعال "٢" .

جاء فى ( لسان العرب ) :-

( الرهن ما وضع عند الانسان لما ينوب عناب ما اخذ منه .

يقال : رهننت فلانا دارا رهنا ، وارتهنه ، اذا اخذه ، رهنا . والجمع

رهون ، ورهان ، ورهن بضم الهاء ) "٣"

---

"١" النظر للكشف ٣٢١ ا ، الرسالة البهية ص ( ١٣ ) ، المجتبى ص

( ٢٥ ) . "٢" انظر : الحجة لابن الوبة ( ١٠٥ ) والكشف

٣٢٢ ا فتح المصطفى ( ٦٥ ) المجتبى ( ٦٦ ) .

"٣" لسان العرب ٤٨١٧ .

وجاء في ( مختار الصحاح ) :-

( الرهن معروف • وجمعه رهان • مثل حبل وحيال وقال ابو عمرو

١ بن الحلاء ( رهن بضم الهاء ) " ١ " .

٥٠ - قوله تعالى : **فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَاءُ** ( ٢٨٣ )

وروي الدوري ( يغفر ويعذب ) بالجزم عطفًا على قوله

( يخاسبكم ) المجزوم جوابًا للشرط .

وروي حفص ( يغفر ويعذب ) بالرفع على الاستئناف ، أي

فهو يغفر ويعذب ( ٢ ) .

\* المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة في مواضع من مبحث

الاماله عن ( ١٥٨ ) وما بعدنا .

---

" ١ " مختار الصحاح ( ٢٦٠ ) .

" ٢ " انظر : اتحاف فضلاء البشر ( ١٦٢ ) .

### ٣- سورة آل عمران

- مدنية "١" وآياتها مائتان باتفاق الدوري وحفص "٢" غير  
ان الدوري عدّ قوله ( وانزل الفرقان ) رأس آية ولم يعد  
( ألم ) آية كما ان حفصا عدّ ( الم ) آية ولم يعد  
( وانزل الفرقان ) رأس آية <sup>(٣)</sup>  
ان قوله تعالى : والله يوئيد بنصره من يشاء ان في ذلك  
١- قوله تعالى : والله يوئيد بنصره من يشاء ان في ذلك  
لحبرة ( ١٣ ) .  
٢- قوله تعالى : والله يوئيد بنصره من يشاء ان في ذلك  
انظر توجيه قوله ( يشاء ان ) في ص ( ٢٢٩ ) .  
٣- قوله تعالى : فقل اسلمت وجهي لله ( ٢٠ ) وقوله  
فتقبل مني انك ( ٣٥ ) وقوله ( رب اجعل لي آية ) وقوله  
اني اخلق لكم من الطين ( ٤٩ ) .  
٤- قوله تعالى : فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن  
انظر توجيهه في ص ( ٢٤٣ ) .

---

"١" الاتقان ١١١ . "٢" لمعرفة اختلاف القراءات انظر : كتاب  
السبغة ص ( ٢٠٠ ) وما بعدها واليسير ص ( ٧٦ ) وما بعدها والنشر  
ص ٢٣٨ وما بعدها وفيث النفع ص ٧٧ وما بعدها والمكرر ( ٢٠ ) -  
وما بعدها . "٣" انظر : نفائس البيان ص ( ١٣ ) .

وقوله : فلا تخافوهم وخافون ( ١٧٥ ) .

انظر توجيه قوله : ( اتبعن ) وقوله ( وخافون ) في ( ٢٣٩ )

٥- قوله تعالى : وقل للذين آمنوا وآتوا الكتاب والأميناء أسلمتم ( ٦٠ ) ،

وقوله : قال المؤمنون ( ٨١ ) .

انظر توجيه قوله ( المؤمنون و أسلمتم ) في ص ( ٢٩٢ ) .

٦- قوله تعالى : وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي ( ٢٧ )

انظر توجيه قوله ( الميت ) معاً في ص ( ٨٢ ) .

٧- قوله تعالى : والله رؤف بالعباد ( ٣٠ ) .

انظر توجيه قوله ( رؤف ) في ص ( ٢١٥ ) .

٨- قوله تعالى : وكلفها زكرياء كلما دخل عليها زكرياء المحراب ( ٣٧ )

أ / روى الدوري ( وكلفها زكرياء ) بتخفيف الفاء على أنه مقصد

لمفعول واحد وهو الضمير المائد على مريم ، والناعل زكرياء .

وروى سيف ( وكلفها زكريا ) بتشديد الفاء على أنه مقصد

لمفعولين هما : زكريا ، والضمير المائد على مريم . والناعل ضمير يعود

على الله تعالى .

ب / وروى الدوري ( زكرياء ) بالمد وهمزة مضمومة ، ورواه حفص

( زكريا ) بالقصر من غير همز . وهما لفتان مشهورتان عند العرب . " ١ "

انظر المواضع التي وردت مكررة في ( ٧٢ )

---

" ١ " انظر : الكشف ( ٣٤٢ ) ، اتحاف فضلاء البشر ١٧٣ ، الرسالة البهية

في ( ١٣ ) ، المجتبي في ( ٢٦ ) .

٩- قوله تعالى : قال كذلك الله يفعل مايشاء اذا قضى أمرا ( ٤٧ )

انظر توجيه قوله ( مايشاء اذا ) في ص ( ٢٢٩ ) .

١٠- قوله تعالى : اني قد جئتكم ( ٤٦ ) ، وقوله : قل قد جاءكم

رسل ( ١٨٣ ) .

وقوله تعالى : ونعلمه الكتاب والحكمة ( ٤٨ ) .

أ / روى الدوري ( ونعلمه ) بنون العظمة ، على انه اخبار من

الله تعالى/نفسه ، وهو مردود على قوله تعالى ( نوحيه اليك ) "١" .

وروى حفص ( ويعلمه ) بياء النيب على انه من اخبار الملك عن

الله عز وجل ، وهو مردود على قوله ( كذلك الله يفعل مايشاء ) المتقدم "٢"

ب / انظر توجيه قوله ( قد جئتكم . . و . . وقد جاءكم ) في

ص ( ١٢١ ) .

١١- قوله تعالى : فنوفيهم اجورهم ( ٥٧ ) .

روى الدوري ( فنوفيهم ) بنون العظمة على انه اخبار من الله

تعالى/نفسه ، وهو مردود على قوله ( فاعذبهم عذابا شديدا ) "٣" .

وروى حفص ( فيوفيهم ) بياء النيب على الالتفات "٤" .

---

"١" آل عمران ( ٤٤ ) "٢" آل عمران ( ٤٧ ) .

"٣" آل عمران ( ٥٦ ) . "٤" انظر السجدة لابن خالوية ( ١١٠ ) .

طريق الهداية ( ٦٣ ) ، الرسالة البهية ص ( ١٣ ) ، المجتبى ص ( ٢٦ ) .

١٢- قوله تعالى : لهو القصب الحق ( ٦٢ ) وقوله : لهو العزيمز

الحكيم . ( ٦٢ )

انظر توجيه قوله ( لهو ) في ص ( ٨٣ ) .

١٣- قوله تعالى : هانتم هولاء حاججتم ( ٦٦ ) وقوله ( هانتم اولاء

تحيونهم ) ( ١١٩ ) .

انظر توجيه قوله ( هانتم ) في ص ( ٢١٣ ) .

١٤- قوله تعالى : يؤده اليك ( ٧٥ ) وقوله : لا يؤده اليك ( ٧٥ )

وقوله : نؤته منها ( مما ) ( ١٤٥ ) .

انظر توجيه قوله ( يؤده ) ، ونؤته ( في مبحث/الكناية ص (٩٦١) <sup>هساء</sup>

١٥- قوله تعالى : لتحسبوه من الكتب ( ٧٨ ) وقوله : ولا تحسبن

الذين قتلوا في سبيل الله امواتا ( ١٦٩ ) ، وقوله : ولا يحسبن الذين كفروا

( ١٧٨ ) وقوله ( ولا يحسبن الذين ييخلون ( ١٨٠ ) وقوله : لا يحسبن

الذين يفرحون ( ١٨٨ ) وقوله فلا يحسبنهم بظفارة من العذاب ( ١٨٨ )

انظر توجيه الفعل ( يحسب ) في ص ( ١٠٠ ) .

١٦- قوله تعالى : بما كنتم تعلمون الكتب ( ٧٩ ) .

روي الدوري ( تعلمون ) بفتح التاء واستان العيمين وفتح اللام المضعفه

من ( علم ) المتعدى لمفعول واحد وهو ( الكتاب ) .

وروي حفص ( تعلمون ) بضم التاء وفتح العيمين وكسر اللام وتشديد ها

من ( علم ) المضعف المتعدى لمفعولين اولهما محذوف : اي تعلمون



الناس الكتاب "١" .

- ١٧- قوله تعالى : ولا يأمرمك ان تتخذوا الملائكة ( ٨٠ ) .  
روى الدوري ( ولا يأمرمك ) باسكان الراء واختلاس ضمها وقد تقدم  
التوجيه عند قوله ( ان الله يأمرمك ) في سورة البقرة "٢" .  
وروى حفص ( ولا يأمرمك ) بالنصب على تقدير ( ان ) اي : ولا له  
ان يأمرمك . ويجوز نصبه بالمعطف على قوله ( ان يؤئتيه ) "٣" في الاية  
السابقة "٤" .

١٨- قوله تعالى : أيامرمك بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ( ٨٠ ) وقوله  
فمن ذا الذي ينصرمك من بعده ( ١٦٠ )

انظر توجيهه قوله ( أيامرمك ) وينصرمك ) في سورة البقرة عند قوله  
( يأمرمك ) ص ( ٢٧٦ ) .

١٩- قوله تعالى : واليه ترجعون ( ٨٣ ) .

روى الدوري ( ترجعون ) بقاء الخطاب ه على طريقة الالتفات .  
وروى حفص ( يرجعون ) بياء الخيب لمناسبة قوله ( اننير دين الله ينعون )

---

"١" انظر الكشف (٣٥١) والحجة لابن خالويه ( ١١٢ ) واتحاف فضلاء

البشر ١٧٦ ، ١٧٧ .

"٢" انظر ص ( ٢٧٢ ) . "٣" آل عمران ( ٧٦ ) .

"٤" انظر : اتحاف فضلاء البشر ( ١٧٧ ) ، وطريق الهداية ( ٢٤ )

والمجتبى ص ( ٢١ ) .

في صدر الآية . "١"

٢٠- قوله تعالى : من قبل ان تنزل التوراة ( ٩٣ ) وقوله : مالم

ينزل به سلطانا ( ١٥١ ) .

انظر توجيه قوله ( تنزل ) وقوله ( ينزل ) في ص ( ١١٠ ) .

٢١- قوله تعالى : ولله على الناس حج البيت ( ٩٧ ) .

روي الدروري ( حج ) بفتح الحاء . وروي حفص ( حج ) بالكسر

وهما لغتان فصيحتان بمعنى القصد . والكسر لغة نجد والفتح لغة اسد

واعل الحجاز . "٢"

جاء في مختار الصحاح :

( الحج في الاصل القصد . وفي العرف قصد مكة

للتسك . وبابه ردّ فهو حاجّ ، وجمعه ( حجّ ) بالضم كبازل ومنزل "٣"

والحج بالكسر الاسم ( "٤" .

٢٢- قوله تعالى : ضربت عليهم الذلة . . . وضربت عليهم المسكنة ( ١١٢ )

وقوله : لبرز الذين كتب عليهم القتد ( ١٥٤ ) .

---

"١" انظر : قلائد الفكر ( ٢٩ ) "٢" انظر الحجة لابن خالويه

( ١١٢ ) والكشف ار ٣٥٣ . "٣" البازل هو البير السدي

بلغ التاسعة من عمره . والبازل ايضا السن تطالع في وقت الجزول . انظر

التحقيق المحيط ار ٢٤٥٣ .

"٤" مختار الصحاح ( ١٢٢ ) .

انظر توجيه قوله ( عليهم الذلة . . . وعليهم المنمكنة . . . وعليهم القتل )

في ص ( ١٥٣ ) .

٢٣- قوله تعالى : وما تفعلوا من خير فلن تكفروه ( ١١٥ ) .

روى الدوري ( تفعلوا . . . وتكفروه ) بتاء الخطاب وله وجه آخر

فيهما بياء النيب .

وروى حفص ( يفعلوا . . . ويكفروه ) بياء النيب فحسب . ووجهه

الرواية بتاء الخطاب الالتفات من الشيء الى المخاطبة .

ووجه الرواية بياء النيب مناسبة قوله ( من اهل الكتاب امة قائمة )

المتقدم " ٢ " .

٢٤- قوله تعالى : وان تصيروا وتثقوا لا يضركم كيدهم شيئا ( ١٢٠ )

روى الدوري ( لا يضركم ) بكسر الضاد واسكان الراء من ضاره يضيره

ضيرا ، ومنه قوله تعالى : ( قالوا لا خير ) " ٣ " والاعل فيه يضيركم كيف ليكم

فنقلت كسرة الياء الى الضاد وحذفت الياء للساكنين ومقت الكسرة وليلا

عليها واسكنت الراء للهمز لانه جواب الشرط ( وان تصبروا ) .

وروى حفص ( لا يضركم ) بضم الضاد ورفع الراء وتشديد ها من ضره

يضره ضرا واصله يضرركم بضم الراء الاولى فنقلت حركة الراء الى الضاد ، ثم

دخل الجازم فاسكن الراء الثانية فصارتا راء مشددة وحركت لالتقاء الساكنين .

---

" ١ " آل عمران ( ١١٣ ) . " ٢ " انظر الكشف ( ٣٥٤ ) ،

واتحافى فضلاء البشر ( ١٧٨ ) . وط

الهداية ( ٢٦ ) ، المجتبى ص ( ٢٧ ) .

" ٣ " الشعراء ( ٥٠ ) .

وئمة توجيه آخر لرواية الرفع ، وهو ان يكون الفعل مرفوعا لوقوعه  
بعد فاء مقدرة ، وتكون الجملة جوابا للشرط كقول بعضهم : من يفصل  
الحسنات الله يشكرها ، اي فالله يشكرها .  
ويجوز رفعه - ايضا - على نية التقديم ان لا يضركم كيدهم شيئا  
ان تتقوا "١" .

\* تنبيه : رقم ( ٨ ) :

وردت هذه الآية خطأ في كتاب الحجة لابن خالويه ( ١١٣ ) بتحقيق  
الدكتور عبد المال سالم مكرم الطبعة الاولى .  
فقد اوردها هكذا : ( ولا يضركم ) بالواو . والصواب : ( لا يضركم )  
من غير واو . وتعام الآية هكذا : ( ان تمسكم حسنة تسوءهم ، وان  
تصيبكم سيئة يفرحوا بها ، وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله  
بما يعملون محيط ) "٢"  
٢٥- قوله تعالى : ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة  
نؤته منها ( ١٤٥ ) .

انظر توجيه قوله ( يرد ثواب ) معا ، في ص ( ١٣١ ) .

٢٦- قوله تعالى : وكأين من نبي قتل معه ريون كثير ( ١٤٦ ) .

---

"١" انظر : البيان لابن الانباري ار ٢١٧ ، والبيان للمكبري ار ٢٨٨ ،  
٢٨٩ والكشف ار ٥٥٥ ، والحجة لابن خالويه ( ١١٣ ) .  
"٢" آلي عمران ( ١٢٠ ) .

١ / انظر توجيه قوله ( وكأين ) في ص ( ١٥١ )

ب / روى الدورى ( قتل ) بضم القاف وكسر التاء على البنسـاء

للمفمول • وهذه الرواية تحتمل وجهين : الاول ان يكون الفعل مسندا للنبي ، بدليل قوله : ( ا فان مات او قتل ) "١" ويكون قوله ( معه ربيون ) صفة للنبي ايضا • والوجه الثانى ان يكون الفعل مسندا للربيين وهو ما يحده صفة للنبي • فيكون نائب الفاعل النبي على الوجه الاول ، والربيين على الوجه الثانى •

وروى حفص ( قاتل ) بفتح القاف والتاء واثبات ألف بينهما ، على

البناء للفاعل • وهذه الرواية ايضا تحتمل وجهين : الاول : ان يكون

الفعل مسندا للنبي وقوله ( معه ربيون ) مبتدا وخبر صفة للنبي ، أو

هو حال من الضمير المستكن في ( قاتل ) • والوجه الثانى ان يكون

الفعل مسندا الى ( ربيون ) وجنلة ( قاتل معه ربيون ) صفة للنبي "٢" •

٢٧- قوله تعالى : قل ان الامر كله لله ( ١٥٤ ) •

روى الدورى ( كله ) بالرفع على انه مبتدا ، و ( لله ) خبره

والجملة خبر ( ان ) •

وروى حفص ( كله ) بالنصب على انه تأكيد للاسم ( ان ) وهو

الامر ( "٣" ) •

---

"١" آل عمران ( ١٤٤ ) • "٢" انظر : البيان ار ٢٢٥ ،

"٣" انظر : البيان ار ٢٢٦ ،

والكشف ار ٣٥٩ ،  
والكشف ار ٣٦١ •

٢٨- قوله تعالى : ولقد صدقكم الله ونده اذ تحسونهم باذنه ( ١٥٢ )

• وقوله : اذ تصعدون ولا تلوون على احد ( ١٥٣ )

• انظر توجيه قوله ( ولقد صدقكم ) في ص ( ١٣١ )

• وقوله ( اذ تحسونهم ) في ص ( ١٧٣ )

• وقوله ( اذ تصعدون ) في ص ( ١٣٧ )

٢٩- قوله تعالى : لمغفرة من الله ورحمة خير مما تجمعون ( ١٥٧ )

روى الدوري ( تجمعون ) بقاء الخطاب لمناسبة قوله ( ولئن قتلتم )

• في صدر الآية

وروى الدوري ( يجمعون ) بقاء الغيب على الالتفات من الخطاب

للغيبية • وهو مردود على النفاذ في قوله ( ولا تكونوا كالذين كفروا ) "١"

في الآية قبله "٢"

٣- قوله تعالى : والله بما يعملون خبير ( ١٨٠ )

روى الدوري ( يعملون ) بقاء الغيب لمناسبة قوله ( ييخلون )

• في صدر الآية

وروى حفص ( تعملون ) على الالتفات من الغيب الى الخطاب "٣"

٣١- قوله تعالى : ولقد اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ليبيننه

للناس ولا يكتمنونه ( ١٨٢ )

روى الدوري ( ليبيننه •• ولا يكتمنونه ) بقاء الغيب لمناسبة ما قبله

---

"٢" انظر : قلائد الفكر ( ٣١ )

"١" آل عمران ( ١٥٦ )

"٣" انظر : اتحاف فضلاء البشر ( ١٨٣ )

وطريق الهداية ( ٢٨ )

من قوله ( الذين اوتوا الكتاب ) ، وابعده من قوله ( فنبذوه وراء ظهورهم ) .

وروى حفص ( لتبينه . . . ولا تتمونه ) بناء الخطاب على طريقة

الحكاية : اى وقلنا لهم . ونظير هذا قوله تعالى ( واذ اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لاتعبدون الا الله ) " ١ " اى وقلنا لهم لاتعبدون " ٢ "

٣٢- قوله تعالى : فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ( ١٨٨ )

روى الدورى ( يحسبنهم ) بياء الغيب وكسر السين وضم الباء

على ان الفعل مسند الى ضمير الموصول ( الذين ) ومن ثم ضمت الباء لتدل على احوال المحذوفه لسكون النون بعد ثا . ومفعول حسب الاول ( هم ) وقوله ( بمفازة من العذاب ) فى موضع المفعول الثانى والتقدير : فلا يحسبن الفرعون انفسهم بمفازة من العذاب ، اى - فائزين .

وروى حفص ( تحسبنهم ) بقاء الخطاب وفتح السين والباء ،

على ان الفعل مسند الى الرسول صلى الله عليه وسلم ، او الى غيره من مخاطبين

ومفعول ( حسب ) الاول ( هم ) و ( بمفازة من العذاب )

فى موضع المفعول الثانى والتقدير لا يحسبن الرسول - او غيره من مخاطبين الفرحين ناجين . " ٣ "

---

" ١ " ابقرة ( ٨٣ ) .

" ٢ " انظر : الكشف ( ٣٧١ ) ، فتح المعطى ( ٧٢ ) المجتبى ( ٢٨ )

" ٣ " انظر : البيان فى اعراب القرآن ( املاء ما من به الرحمن )

٣١٦ ، الرسالة الهيئه ص ( ١٤ ) ، المجتبى ص ( ١٣ ) .

٢٣ - قوله تعالى : فاغفر لنا ذنوبنا .. ( ١٩٣ )

انظر توجيه قوله ( فاغفر لنا ) في ص ( ١٤٩ ) .

\* المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة +

ص ( ) وما بعدها .

\* تليها رقم ( ٩ ) :

قال صاحب غيث النفع عند قوله تعالى ( مسومين ) في سورة

آل عمران " ١ " : ( قرأ المئى وعاصم بكسر الواو . والباقون بفتحها )

قلت : هذا القول يتضمن ان ابا عمرو يقرأ قوله ( مسومين )

بفتح الواو خلافا لعاصم ، وهو خطأ لان كليهما يثرونها بالكسر ..

( انظر : الوافي ( ٢٣٨ ) وسراج القارئ ( ٢٢٩ ) ، واتحاف

فضلاء البشر ( ١٧٩ ) .

---

" ١ " آل عمران ( ١٢٥ ) .



( ٤ ) سورة النساء مدنية " ١ "

وآياتها خمس وسبعون ومائة في رواية الدوري • وست وسبعون ومائة  
في رواية حفص " ٢ " وسبب الاختلاف قوله تعالى ( ويريدون ان تضلوا  
السبيل ) الآية ( ٤٤ ) • فقد عده حفص رأس آية ولم يعده الدوري " ٣ "

١- قوله تعالى : واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ( ١ ) •  
روى الدوري ( تساءلون ) بتشديد السين على ان الاصل  
( تتساءلون ) بتاءين • الاولى مفتوحة • والثانية سائنه • فأدغمت الثانية  
في السين للمقاربة • وشددت بسبب الادغام •

وروى حفص ( تساءلون ) بتخفيف السين • على ان الاصل  
( تتساءلون ) بتاءين مفتوحتين • فاسقطت احدهما تخفيفا " ٤ " •

٢- قوله تعالى : ولا توءتوا السفها اموالكم ( ٥ ) وقوله : ولا تندحوا  
مانح اباؤهم من النساء الا ما قد سلف ( ٢٤ ) وقوله ( والسحونات

" ١ " الاتقان ١١١ •

" ٢ " لمعرفة اختلاف القراءات انظر : كتاب السبعة ( ٢٢٦ ) وما بعدها  
والتيسير ( ٩٣ ) وما بعدها • والنشر ( ٢٤٧ ) وما بعدها وفيث النفع  
( ٩٥ ) وما بعدها • والبدور الزاهرة للشيخ عبد الفتاح القاضي ( ٧٣ )  
وما بعدها •

" ٣ " انظر : نفائس البيان ( ص ( ١٤ ) • " ٤ " انظر : الحجة  
لابن خالوية ص ( ١١٨ ) والكشف ( ار ٣٧٥ ) •

من النساء الا ما ملكت ايضكم ( ٤٢ ) وقوله ( اوجا احد منكم من  
النائط ( ٤٣ ) .

انظر توجيهه قوله ( السفها اموالكم .. النساء الا .. جا  
احد ) في ص ( ٢٢٩ ) .

٣- قوله تعالى : من بعد وصية يوصى بها او دين غير مشار ( ١٢ )  
روى الدورى ( يوصى ) بكسر الصاد على البناء للفاعل وهو  
ضمير الكلالة المستكن في الفعل .

وروى حفص ( يوصى ) بفتح الصاد على البناء للمفعول ، وشبهه  
الجملة في محل رفع نائب عن الفاعل . " ١ "

١- جاء في للكشاف : ( وحجة من فتح مانه لما كان هذا الكلام  
ليس يولد به واحد بعينه لما هو شائع في جميع الخطى ، اجواء  
على ما لم يكن فاعله ، فأعبر به عن غير معين كآه ( ١ )  
وهذا المصوم الذي اطلقه صاحب الكشاف ينبغي ان يكون محصورا  
بشيء لفرادى خاص من الهمزة والكلالة لتعطي لفظ ( يوصى ) بفتح  
\* تنبيه : رقم ( ٨٠ ) :

قال ابن خالويه في كتاب الحجة ( ١٢٠ ) مانصه : ( فالحجة  
لمن كسر انه جعل الفعل للموصى ، لانه قد تقدم ذكره في قوله  
( فألمه ) آه .

---

" ١ " انظر : التبيان ( اثناء ما من به الرحمن ) ( ٣٣٧ ) والحجة لابن  
خالويه ( ١٢٠ ) واتحاف فضلاء البشر ( ١٨٢ ) .

قلت : ولنا وقفه مع الجزء الاخير من هذا النس ، وهو قوله : ( لانه قد تقدم في قوله " فلأمة " ) .

ذلك ان هذا الجزء من النس يرينا بوضوح تام انه قد فات على

ابن خالويه ان الفعل - هنا - فعلان وليس واحدا كما ذكر .

فأما الفعل الاول فهو الذي في قوله ( من بعد وصية يوصى

بها او دين ) . من الاية الحادية عشرة . وهذا الفعل هو الذي

يصلح شاهدا لقول ابن خالويه ، لانه متعلق بالميت الذي ترك ابوين

ومن ثم جاء مرتبطا بقوله تعالى ( فان لم يكن له ولد وورثه ابواه

فلأمة الثلث ) " ١ " . ولاخلاف بين الدورى وحقق في رواية هذا الفعل

بالكسر .

والذي  
وأما الفعل الثاني / لم يوفى ابن خالويه في توجيهه فهو الفعل

الوارد في قوله ( من بعد وصية يوصى بها او دين ) من الاية الثانية

عشرة ، وهو المتعلق بالكلالة ، لقول الله تعالى قبله : ( وان كان

رجل يورث كلالة او امرأة . . ) وهذا الفعل لا يصلح ان يقال فيه انه

متعلق بقوله تعالى ( فلأمة الثلث ) .

وعليه فان ما ساقه ابن خالويه من احتجاج لا يصلح الا للفعل الاول

الذي لم يختلف فيه القراء اصلا .

وما زاد الامر تعقيدا ان الاستاذ المحقق اشار في الهامش ( ص ١٢ )

---

" ١ " النساء ( ١١ ) .

الى ان الاية التي اردها المصنف هي الاية الثانية عشرة ، على حين  
ان كلام ابن خالويه منصب على الاية الحادية عشرة . ولعل المحققين  
لم يتنبه لهذه الحقيقة . ولو انه رجع الى كتب القراءات لاستطاع ان  
يستدرك هذا الخلط الذي ورد في الكتاب .

٤- قوله تعالى : من النساء الا ما قد سلف ( معا ) ( ٢٤ ٤٢٦ )

وقوله : فقد سألوا موسى ( ١٥٣ ) .

انظر توجيهه قوله ( قد سلف . . فقد سألوا ) في ص ( ١٣١ )

٥- قوله تعالى : واحل لكم ما وراء ذلكم ( ٢٤ ) .

روى الدوري ( واحل ) بضم الهمزة وكسر الحاء على البنساء

للمفعول عطا على قوله ( حرمت عليكم ) في الاية قلله ( قطابى بين

اول الكلام وآخره ، فكانه قال : حرم عليكم كذا ، واحل لكم كذا ،

فهذا الين بتجانس الكلام وارتباط بعضه ببعض ) " ١ "

وروى حفص ( واحل ) بفتح الهمزة والحاء على البناء للفاعل

ردا على قوله ( كتاب الله عليكم ) ، والمعنى : كتب الله كتابا عليكم

واحل لكم " ٢ "

٦- قوله تعالى : الا ان تكون تجارة ( ٢٩ )

انظر توجيهه قوله ( تجارة ) في ص ( ٦٦ ) .

٧- قوله تعالى : والذين عقدت ايمانكم ( ٣٣ ) .

---

" ١ " الكشف ٣٨٥١ .

" ٢ " انظر : الحجة لابن خالويه ( ١٢٢ ) وطريق الهداية ( ٣١ )

روى الدورى ( <sup>١</sup>حذفت ) باثبات ألف بعد العيين ، من المعاودة

وهى المحالفة فى الجاهلية بأن يواليه ويرثه ويثوم بثأره .

والمعنى : عاقدت أيمانكم أيمانهم .

وروى حفص ( عذقت ) بحذف الألف على أن الفصل مسند للإيمان

والمراد اسناده للمتخالفين فى المعنى " ١ " .

قال فى الكشف : ( والمراد إضافة الفعل إلى الصائتين المتخالفين

فى المعنى ٠٠٠ وفيه حذف مقبول ، والتقدير : والذين عذقت أيمانكم

حلفهم . ثم حذف ، فهو محمول على لفظ الإيمان ٠٠ فلما اسند

الفعل إلى الإيمان فى ظاهر اللفظ لم يحتج إلى المفاعلة ، لأن

يمين الثوم الآخرين لافضل لها ) " ٢ "

٨- قوله تعالى : لوتسوى بهم الارض ( ٤٢ ) وقوله : فلما كتب

عليهم القتال ( ٧٦ ) . وقوله : وقتلهم الانبياء بغير حق ( ١٥٤ )

وقوله : وانزلهم الربوا وقد نهوا عنه ( ١٦٠ ) .

انظر توجيه ميم الجمع الواردة فى هذه / الآيات فى ص ( ١٥٣ ) .

٩- قوله تعالى : ويتولون للذين كفروا هؤلاء اهدى ( ٥٠ ) .

انظر توجيه قوله ( هؤلاء اهدى ) فى ص ( ٢٢٩ ) .

١٠- قوله تعالى : فلما ننسجت جلودهم بدلنهم جلودا غيرها ( ٥٥ )

انظر توجيه قوله ( ننسجت جلودهم ) فى ص ( ١٢٦ ) .

١١ = قوله تعالى : ان الله يأمركم ( ٥٢ ) وقوله ( فقالوا أرنا الله

جبهة ) ( ١٥٢ ) .

---

" ١ " انظر الحجة لابن خالويه ( ١٢٣ ) واتحاف فضلاء البشر ( ١٨٩ )

" ٢ " الكشف ٣٨٩ ا ، المجتبى ص ( ٢٩ ) .

- انظر توجيه قوله ( يا امرئ ٥٠ وارنا ) في ص ( ٢٧٢ ) .
- ١٢- قوله تعالى : ان الله نعماً يعظكم به ( ٥٢ )
- انظر توجيه قوله ( نعماً ) في ص ( ٩٧ ) .
- ١٣- قوله تعالى : ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ( ٦٥ ) .
- انظر توجيه قوله ( اخرجوا ) في ص ( ١١٧ ) .
- ١٤- قوله تعالى : ليتولن كان لم يكن بينكم وبينه مودة ( ٧٢ ) .
- روى الدورى ( يكن ) بالياء على التذكير مراعاة للمعنى لان المودة هنا بمعنى الود .
- وروى حفص ( تكن ) بالتاء على التأنيث مراعاة للفظ المودة " ١ " .
- ١٥- قوله تعالى : او يئلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ( ٧٣ ) .
- انظر توجيه قوله ( يئلب فسوف ) في ص ( ١٢٥ ) .
- ١٦- قوله تعالى : بيت طائفة منهم غير الذى تقول ( ٨٠ )
- انظر توجيه قوله ( بيت طائفة ) في ص ( ١٢٤ ) .
- ١٧- قوله تعالى : حصرت صدورهم ان يقتلوكم ( ٨٩ )
- انظر<sup>توجيه</sup> قوله ( حصرت صدورهم ) في ص ( ١٢٦ ) .
- ١٨- قوله تعالى هانتم هؤلاء ( ١٠٨ ) انظر توجيه قوله ( هانتم ) في ص ( ٢١٢ ) .
- ١٩- قوله تعالى : فسوف يؤتيه اجراء عظيما ( ١١٣ )
- روى الدورى ( يؤتيه ) بياء الخيب على انه اخبار من الرسول صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل . وهو مردود على قوله ( ابتغاء

---

" ١ " انظر : الحجة لابن خالويه ( ١٢٥ ) المجتبى ص ( ٢٩ ) .

مرضات الله ) في صدر الآية .

وروى حفص ( نوتيه ) بنون العظمة على انه اخبار من الله

تعالى عن نفسه " ١ " .

٢٠- قوله تعالى : نوله ما تولى ونصله جهنم ( ١١٤ ) .

انظر توجيه قوله ( نوله . . ونصله ) في ص ( ٢٦١ ) .

٢١- قوله تعالى : فقد ضل ضللا بعيدا ( ١١٥ ) وقوله : فقد

ضلوا ضللا بعيدا ( ١٦٦ ) .

انظر توجيه قوله ( فقد ضل ) وقوله ( قد ضلوا ) في ص ( ١٣١ )

٢٤- قوله تعالى : فأولئك يدخلون الجنة ( ١٢٣ ) .

انظر توجيه قوله ( يدخلون ) في ص ( ١٠٣ ) .

٢٣- قوله تعالى : فلا جناح عليهما ان <sup>١</sup>يصلحا بينهما صلحا ( ١٢٧ )

روى الدوري ( <sup>١</sup>يصلحا ) بفتح الياء وبالصاد المشددة المفتوحة

وآلف بعدها ، مع فتح اللام ، على وزن ( يتفعلا ) لان الاصل فيه

( يتصلحا ) فاستكت التاء وادغمت في الصاد فلزم التشديد . وهو

من التفاعلة بين الزوجين ، لامتان حدوث الفعل من كليهما .

وروى حفص ( يصلحا ) بضم الياء وملستان الصاد وكسر اللام

واسقاط الالف ، على وزن ( يفعلا ) لانه من اصل يصلح <sup>٢</sup> .

---

" ١ " انظر الحجة لابن خالويه ( ١٢٦ ) ، فتح المعنى ص ( ٧٦ )

المجتبى ص ( ٣٠ ) .

" ٢ " انظر : الحجة لابن خالويه ( ١٢٦ ) والكشف ٣٩٨ ،

واتحاف فضلاء البشر ( ١٩٤ ) .

٢٤- قوله تعالى : **والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل**  
من قبل ( ١٣٥ ) .

روى الدوري ( نزل . . وانزل ) بضم النون في الاول والهمزة  
في الثاني ، وكسر الزاي فيهما معا على البناء للمفصول ، ونائب  
الفاعل ضمير الكتاب .

وروى حفص ( نزل . . وانزل ) بفتح نون الاول وهمزة الثاني  
على البناء للفاعل وهو الله جل وعلا " ١ " .

٢٥- قوله تعالى : وقد نزل عليكم في **الكتاب** ان اذا سمعتم ( ١٣٩ )

روى الدوري ( نزل ) بضم النون وكسر الزاي على البناء  
للمفصول و ( ان ) وما دخلت عليه في موضع رفع نائب عن الفاعل .

وروى حفص ( نزل ) بفتح النون والزاي على البناء للفاعل  
وهو الله تعالى ( وان ) وما دخلت عليه في موضع نصب بنزل " ٢ "

٢٦- قوله تعالى : ان **الحيون** في الدرك الاسفل من النار ( ١٤٤ )

روى الدوري ( الدرك ) بفتح الدال على الاصل .

وروى حفص ( الدرك ) باسكان الدال على التثنية . وهما

لستان فصيحتان : كالسمع والسمع والقص والقص والقدر والقدر " ٣ " .

جاء في مختار الصحاح :-

( الدرك التهمة . يركن ويحرك . يقال : ما لفته من

" ١ " انظر : اتحاف فضلاء البشر ( ١٩٥ ) طريق الهداية ( ٣٤ ) .

الرسالة البهية ص ( ١٤ ) المجتبى ص ( ٣٠ ) .

" ٢ " انظر : اتحاف فضلاء البشر ( ١٩٥ ) . " ٣ " انظر : الحجة

لبن خالويه ١٢٢ والتشف ار ٤٠١ ، اتحاف فضلاء البشر ١٩٥ ، المجتبى

ص ( ٣٠ ) .



درك فضلى خلاصه • ودركات النار منازل اهلها • والنار دركات  
والجنة درجات • والقصر الاخر درك ودرك ( "١" ) •

وفى لسان العرب :

( •• ) والدرك الامفل فى نار جهنم - نعوذ بالله منها -

اقصى قصرها والجمع ادراك • والدرك " بالتسكين " لغة فى الدرك "٢"

٢٧- قوله تعالى : اولئك سوف نؤتيهم اجرهم ( ١٥١ ) •

روى الدورى ( نؤتيهم ) بالنون على الالتفات من الضميمة للتكلم

وروى حفص ( يؤتيهم ) بياء الضم لمناسبة قوله ( والذين آمنوا

بالله ) فى صدر الآية

٢٨- قوله تعالى : يسئلك امن الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء

( ١٥٢ ) •

انظر توجيه قوله ( تنزل ) فى ص ( ١١٠ ) •

٢٩- قوله تعالى : يأتئها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ( ١٦٩ )

انظر توجيه قوله ( قد جاءكم ) فى ص ( ١٣١ ) •

٣٠- قوله تعالى : وهو يرثها ان لم يكن لها ولد ( ١٧٥ ) •

انظر توجيه قوله ( وهو ) ونظائره فى ص ( ١٨٣ ) •

\* المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة فى موضعه من مبحث الامالة •

ص ( ١٥٨ ) وما بعدها ••

"١" مختار الصحاح ( ٢٠٣ • ٢٠٤ ) •

"٢" لسان العرب ٣٠٥/١٢

( ٥ ) سورة المائدة مدنية " ١ "

وَأَلْفَيْهَا اثنتان وعشرون ومائة في رواية الدوري • وعشرون ومائة في رواية حفص " ٢ " وسبب الاختلاف قوله تعالى : ( أوفوا بالعقود ) الآية رقم ( ١ ) وقوله ( وبعفوا عن كثير ) الآية رقم ( ١٦ ) فقد عددهما الدوري رأسى آية ولم يعددها حفص " ٣ "

١- قوله تعالى : ولا يجرمنكم شئتان قوم ان صدوكم ( ٢ )

وروي الدوري ان صدوكم ( بدمر الهمزة على انها شرطية والمعنى : ان وقع صد فيما يستقبل فلا يذببنكم الاعتداء ) • ويجوز ان يكون الصد قد مضى مع كسر همزة ( ان ) على معنى ( لا يكسبنكم بغض قوم الاعتداء ان صدوكم كما جرى فيما مضى من الصد ) • وروي حفص ( ان صدوكم ) بفتح همزة ( ان ) على انها عللة للشئتان ، اى لصدائهم اياكم • فالصد هنا قد وقع وانقض لان المشركين قد وقع منهم الصد للنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين عن البيت • والمعنى ( لا يكسبنكم بغض قوم - من اجل ان صدوكم عن المسجد الحرام الاعتداء ) " ٤ " •

" ١ " الاتقان ١١١ " ٢ " لمعرفة اختلاف القراءات : انظر :

كتاب السبعة ( ٢٤٢ ) والتميز ( ٦٨ ) والنشر ٢٥٣٢٢ وفيه النفع ( ١٠٥ )

" ٣ " انظر : نفايس البيان ص ( ١٥ ) •

" ٤ " انظر : الكشف ( ٤٠٥ ) وفتح المعطى ص ( ٧٨ ) •

والمجتبى ص ( ٣١ )

٢- قوله تعالى : فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى السرايين وامسحوا

برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين ( ٧ ) .

روى الدورى ( وارجلكم ) بضم اللام عطا على ( رؤوسكم )

لفظا ومعنى ثم نسخ المسح بوجوب التمسح او بحمله على بعض الاحوال

وهو لبس الخف .

وروى حفص ( وارجلكم ) بفتح اللام عطا على الوجوه والايدي "١"

٣- قوله تعالى : اوجبا احد سنم من الغائط ( ٧ ) .

انظر توجيه قوله ( جا احد ) فى ص ( ٢٢٩ ) .

٤- قوله تعالى : فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة

( ١٥ ، ١٦ ) وقوله **والغينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة**

وقوله ( لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم ) ( ١٠٣ ) .

انظر توجيه قوله ( والبغضاء الى ) وقوله ( اشياء ان ) فى

ص ( ٢٢٩ ) .

٥- قوله تعالى : يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا . .

قد جاءكم من الله نور ( ١٥ ) وقوله : يا اهل **الكتاب** قد جاءكم

رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل . . . . . فقد جاءكم بشير ونذير ( ٢١ )

وقوله : ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ( ٣٤ ) .

انظر توجيه قوله ( قد جاءكم . . . . . ولقد جاءتهم ) فى ص ( ١٣١ ) .

٦- قوله تعالى : ان جعل فيهم انبياء ( ٢٢ ) وقوله : ان جعلتهم

بالبينات ( ١١٢ ) .

انظر توجيه قوله ( ان جعل . . . . . و . . . . . ان جعلتهم ) فى ص ( ١٣٧ )

---

"١" انظر : الكشف ٤٠٦ ، طريق الهداية ( ٣٦ ) ، المجتنب

٧- قوله تعالى : ادخلوا عليهم الباب ( ٦٥ ) وقوله : واكلمهم

السحت ( معا ) ( ٦٤ ، ٦٥ ) وقوله : وقولهم الاثم ( ٦٥ ) وقوله

عليهم الاولين ( ١٠٩ ) .

• انظر توجيه ميم الجمع في الايات السابقة في ص ( ١٥٣ ) .

٨- قوله تعالى : انى اخاف الله رب العالمين ( ٣٠ ) ، وقوله :

سبحاننى ما يكون لى ان اقول .. ( ١١٨ ) .

انظر توجيه قوله ( انى اخاف ) وتوليه ( لى )

• ( أن ) في ص ( ٢٤٢ ) .

٩- قوله تعالى : ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات .. ( ٣٤ ) .

• انظر توجيه قوله ( رسلنا ) في ص ( ٦١ ) .

١٠- قوله تعالى : اكلون للسحت .. ( ٤٤ ) وقوله : واكلمهم السحت

( ٦٤ ، ٦٥ ) .

• انظر توجيه قوله ( السحت ) في ص ( ٧٤ ) .

١١- قوله تعالى : فلا تخشوا الناس واخشون ( ٤٦ ) .

• انظر توجيه قوله ( واخشون ) في ص ( ٢٢٩ ) .

١٢- قوله تعالى : وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس .. والجروح

قصاص ( ٤٧ ) .

روى الدورى ( والجروح ) بالرفع على الاستئناف ، اى : والجروح

قصاص في شريعة محمد . ويجوز رفعه عطفا على موضع جملة ( النفس بالنفس )

لانها في موضع رفع بالابتداء والخبر قبل دخول ( أن ) عليها .

وروى حفص ( والجروح ) بالنصب ، عطفا على لفظ ( النفس ) لانه

اسم ( أن ) "١"

١٣- قوله تعالى : ويقول الذين آمنوا ( ٥٥ ) .

روى الدوري : ( ويقول ) بالنصب عطفا على قوله ( ان يأتي )

والتندير : فعسى الله ان يأتي بالفتح . . . ويقول . ويجوز عطفه على

قوله ( فيصبحوا ) المنصوب بأن في جواب الترجي .

وروى حفص ( ويقول ) بالرفع على الاستئناف فأعرب الفعل بما

وجب له من الرفع لتجرده من الناصب والجازم "٢"

١٤- قوله تعالى : يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم

هزوا ولعبا ( ٥٩ ) . وقوله : واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا

ولعبا " ( ٦٠ ) .

انظر توجيه قوله ( هزوا ) في بحث الهمز المفرد من ( ٢٢٠ ) .

١٥- قوله تعالى : لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين

اتوا الكتاب من قبلكم والكنار اولياء ( ٥٩ ) .

روى الدوري ( والكنار ) بالخفض عطفا على الموصول المجرور بمن

في قوله ( من الذين ) .

وروى حفص ( والكنار ) بالنصب عطفا على الموصول الاول في قوله

( لا تتخذوا الذين ) لانه مفعول لتتخذوا "٣"

١٦- قوله تعالى : وحسبوا ألا تكون فتنة ( ٧٣ ) .

روى الدوري ( تكون ) بالرفع على ان ( ان ) مخففة من الثقيلة ،

واسمها ضمير الشأن محذوف اي ( انه لا تكون ) و ( لا ) نافية و ( تكون )

X

"١" انظر التبيان : ( املاء طامن به الرحمن ) ( ٤٣٩ ) والكشاف ( ٤٠٩ )

والمجتبي عن ( ٢١ ) .

"٢" انظر : المحجة لابن خالويه ( ١٣٦ ) واتحاف فضلاء البشر ( ٢٠١ )

"٣" انظر : اتحاف فضلاء البشر ( ٦٠٤ ) ، المجتبي عن ( ٣٢ )

تامة ( و ( فتنة ) فاعلمها والجملة الفعلية خبر ( أن ) ، وهي مفسره  
لضمير الشأن .

وروى حفص ( تكون ) بالنصب لكون ( أن ) الناصبة للمضارع دخلت  
على فعل منفي ( بلا ) و ( لا ) النافية لاتمنح ان يحمل ما قبلها في ما  
بعدها " ١ " .

١٧- قوله تعالى : فجزاء مثل ماقتل من النعم ( ٩٧ )

وروى الدوري ( فجزاء مثل ) برفع ( جزاء ) من غير تنوين ،

ومحذوف ( مثل ) على ان ( جزاء ) مبتدأ خبره محذوف و ( مثل )

مجرور بالاضافة وهذا من باب المصدر المضاف الى مفعوله . والتقدير :

فعلية ان يجزى المقتول من الصيد مثله من النعم . ثم حذف المفعول

الاول لدلالة الكلام عليه واشيف المصدر للمفعول الثاني .

وروى حفص ( فجزاء مثل ) برفع ( جزاء ) مع التنوين على انه

خبر لمبتدأ محذوف اي فعلية جزاء . ورفع ( مثل ) من غير تنوين على

انه صفة لجزاء او بدل منه . ويجوز ان يكون ( جزاء ) فاعلاً لفعل محذوف

والتقدير : فيلزمه جزاء . " ٢ "

١٨- قوله تعالى : وان تسئلوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم ( ١٠٣ ) ،

وقوله : هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء ( ١١٤ ) وقوله :

قال الله اني منزلها عليكم ( ١١٧ ) .

---

" ١ " انظر : اتعاف فضلاء البشر ص ( ٢٠٢ ) المجتبى ( ٣٢ ) .

" ٢ " انظر : التبيان ( املاء ما من به الرحمن ) ( ٤٦٠ ) ، العجوة

لابن خالويه ( ١٢٤ ) ، المجتبى ( ٣٢ ) .

• انظر توجيهه قوله ( ينزل ٠٠ ومنزلها ) في ص ( ١١٠ ) .

١٩- قوله تعالى : قد سألتها قوم من قبلكم ( ١٠٤ ) .

• انظر توجيهه قوله ( قد سألتها ) في ص ( ١٣١ ) .

٢٠- قوله تعالى : فاختران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم

الاولين ( ١٠٩ )

• روى الدوري ( استحق ) بضم التاء وكسر الحاء وضم الهمزة في

حالة الابتداء مبنياً للمفعول ، والاوليان نائب عن الفاعل ، على تقدير

حذف مضاف ، اي من الذين استحق عليهم اسم الاولين .

• وروى حفص ( استحق ) بفتح التاء والحاء وكسر الهمزة حال الابتداء

مبنياً للفاعل وهو الاوليان والمفعول محذوف والتقدير من الذين استحق

عليهم الاوليان وصيتهما . "١"

٢١- قوله تعالى : وان تخلق من الطين كهيئة الطير ( ١١٢ )

• وقوله : وان تخرج النوتى بادننى ( ١١٢ ) .

• انظر توجيهه قوله ( وان تخلق ٠٠ و ٠٠ وان تخرج ) في ص

( ) .

٢٢- قوله تعالى : ءانت قلت للناس ( ١١٨ ) .

• انظر توجيهه قوله ( ءانت ) في ص ( ٢٢٢ ) .

---

"١" انظر : التبيان ( املاء ما من به الرحمن ) ار ٤٦٩ هـ ، وأرينق

الهداية ( ٤٠ ) .

٢٣- قوله تعالى : وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ( ١٢٠ )

• انظر توجيهه قوله ( تغفر لهم ) في ص ( ١٤١ )

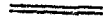
٢٤- قوله تعالى : وهو على كل شيء قدير ( ١٢٢ )

• انظر توجيهه قوله ( وهو ) ونظائره في ص ( ٨٣ )

\* المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة ص

( ١٥٨ ) وما بعدهما .





( ٦ ) سورة الانعام مكية ( ١ )

واياتها سبع وستون ومائة في رواية الدورى ، وخمسة وستون ومائة في رواية حفص "٢" وسبب الاختلاف قوله تعالى : ( و جعل الظلمات والنور ) الاية رقم ( ١ ) وقوله ( قل انى هدىنى ربى الى صراط مستقيماً ) الاية رقم ( ١٦٢ ) - فقد عددهما الدورى رأسى آية ولم يعددهما حفص .

١- قوله تعالى : وهو الله فى السموات وفى الارض ( ٤ )

انظر توجيهه قوله ( وهو ) ونظائره فى ص ( ١٣٤ ) .

٢- قوله تعالى : قل انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم ( ١٦ ) ،

وقوله : انى اراك وثومك فى ضلال مبين ( ٧٥ ) .

وقوله : وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض ( ٨٠ )

وقوله : قل انى هدىنى ربى الى صراط مستقيماً ( ١٦٢ )

انظر توجيهه ياءات الاضافة فى ص ( ٢٤٢ ) .

٣- قوله تعالى : قل البينكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى ( ٦٠ )

انظر توجيهه قوله ( البينكم ) فى ص ( ٢٢٢ ) .

٤- قوله تعالى : ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا ( ٦٤ )

روى الدورى ( فتنتهم ) بالنصب على انه خبر تكن ( واسمها

( الا ان قالوا ) وروى حفص ( فتنتهم ) بالرفع على انه اسم ( تكن ) ،

وخبرها ( الا ان قالوا ) "٣" .

"١" انظر : الاثقان ( ١١١ ) "٢" لمصرفة اختلاف القراءات فى هذه

السورة : انظر : كتاب السبعة ( ٥٤ ) وما بعدها ، والتيسير ( ١٠١ ) وما بعدها .

والنشر آ ٥٦٦ وما بعدها . وفيه النفع ١١٥ وما بعدها .

"٣" انظر : الكشاف ( ٤٢٦ ) مجمع البيان فى تفسير القرآن للناجرسى ( ٢٨٧ )

فتح المحطى ( ٨٠ ) .

٥- قوله تعالى : يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين

• ( ٢٨ )

روى الدرر ( نكذب .. ونكون ) بالرفع عطفا على قوله ( نرد )

أى : يا ليتنا نرد ونوفق للتصديق والايان • ويجوز ان تكون الواو للحال  
والجملة بمدده حال من مرفوع ( نرد ) والتقدير : يا ليتنا نرد غير مكذبين  
وكاثنين من المؤمنين •

وروى صفير ( نكذب .. ونكون ) بالنصب على اضرار ( ان ) -

المصدرية بعد واو المصيه في جواب الثمنى • والمعنى : يا ليت لنا  
ردا وعدم تكذيب وكونا من المؤمنين • "١"

٦- قوله تعالى : ولدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا يعقلون ( ٣٣ ) •

روى الدرر ( أفلا يعقلون ) بياء الشيب لمناسبة ما قبله من قوله

( يتقون ) •

وروى صفير ( أفلا تعقلون ) بقاء الخطاب على طريقة الالتفات من

الغيبة الى المخاطبة • "٢"

٧- قوله تعالى : ولقد جاءك من نبي المرسلين ( ٣٥ ) •

وقوله : لقد جئتمونا فرادى كما شغلناكم ( ٩٥ ) •

وقوله : قد جاءكم بصائر من ربكم ( ١٠٥ ) •

انظر توجيه ادغام ( ذال قد ) في الجيم في ص ( ١٣١ ) •

٨- قوله تعالى : فلولا ان جاءهم بأسنا تضرعوا ( ٤٤ ) •

انظر توجيه ادغام ذال ( ان ) في الجيم في ص ( ١٣٧ ) •

---

"١" انظر : الكشف ( ٤٢٧ ) ، اتحاف فضلاء البشر ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،

مجمع البيان ٣٨٧ •

"٢" انظر : اتحاف فضلاء البشر ٢٠٧ ، طريق الهداية ( ٤٣ ) ،

المجتبى في ( ٣٢ ) •

٩- قوله تعالى : قد ضللت اذا وما انا من المهتدين ( ٥٧ )

انظر توجيه قوله ( قد ضللت ) في ص ( ١٣١ ) .

١٠- قوله تعالى : وانعام حرمت ظهورهما ( ١٣٩ ) .

وقوله : الا ما حملت ظهورهما ( ١٤٧ )

انظر توجيه قوله ( حرمت ظهورهما . . . وحملت ظهورهما ) في ص

( ١٢٦ ) .

١١- قوله تعالى : كتب ربكم على نفسه الرضوع انه من عمل منكم سرعا

بجهالة ثم تاب من بعده واصاح فانه فقور رحيم ( ٥٥ ) .

روي الدوري ( انه . . . فانه ) بكسر الهمزة في الموضعين على

الاستئناف في الاولى ، والمخلف في الثانية .

وروي حفص ( انه . . . فانه ) بفتح الهمزتين على ان الاولى بدل

من ( الرعدة ) والثانية معطوفة عليها . ويجوز فتح الاولى على ان

محلها رفع بالابتداء والخبر محذوف : والتقدير : فغفرانه ورحمته

حاصلان . "١"

١٢- قوله تعالى يقضى وهو خير الفاصلين ( ٥٨ ) .

روي الدوري ( يقضى ) باسكان القاف وبمدتها ضاد معجمة مكسورة

مخففة محذوفة الياء . وهو من القضاء بدلالة قوله تعالى بعده ( وهو

خير الفاصلين ) وحذفت الياء لالتقاء الساكنين كما حذفت في قوله تعالى

( فما تنخن النفر ) "٢" وكما حذفت الواو في قوله ( سندح الزبانية ) "٣"

وقد تحذف الباء في مثل هذا الموضع لدلالة الكسرة عليها .

---

"١" انظر : الحجة لابن خالوية ( ١٣٩ ) ، والكشف ار ٤٣٣ واتحاف

فضلاء البشر ( ٢٠٩ ) . "٢" القمر ( ٥ )

"٣" الملق ( ١٨ ) .

وروي حفص ( يعني ) بنضم القاف ومعددها صاد مهمله مضمومة  
مشددة على انه من القصص كما في قوله تعالى ( نحن نقر عليك اخسن  
القصص ) "١" ، وقوله ( ان هذا ليهو القصص الحق ) "٢"  
- ويجوز ان يكون من قص العديث او الاثر : اي تتبعه "٣" .  
جاء في لسان العرب :

( قضى يقضى قضاء فهو قاض اذا حكم وفصل . . . ومنه  
القضاء للفصل في الحكم وهو قوله ( ولولا اجل مسمى لقضى بينهم ) اي  
لفصل الحكم بينهم . ومثل ذلك قولهم قد قضى القاضى بين الخصم  
اي : قد قلع بينهم في الحكم ) "٤"  
قوله : رقم ( ١٩ ) :

ما اوردته صاحب اللسان آتفا من قوله ( ولولا اجل مسمى لقضى بينهم )  
ليس بآية من القران بهذا النسب . وهناك شاهدان يصلح سوتهما في مثل  
هذا المقام وهما قوله تعالى : ( ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل  
مسمى لقضى بينهم ) "٥"

وقوله : ( ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم ) "٦" اه .  
وجاء في القاموس المحيط :

( قصر أثره قضا وقصيفا : تتبعه ، والخبر اعلمه . . . )

- 
- "١" يوسف ( ٣ )  
"٢" آل عمران ( ٦٦ )  
"٣" انظر : الكسف ( ٤٣٤ ) ، واتصاف فضلاء البشر ( ٢٠٩ ) ، فتح المسمى  
( ٨١ )  
"٤" لسان العرب ٤٧/٢٠ و ٤٩ .  
"٥" الشورى ( ١٤ ) .  
"٦" الشورى ( ٢١ ) .

( فارتدا على اثرهما قصصا ) "١" اى رجعا من الطريق الذى سلكاه  
يقصان الاثر . و ( نحن ) نقرأ عليك احسن القصص ( "٢" . بسين  
لك احسن البيان . والقاص من يأتى بالقصة ) "٣"

١٣- قوله تعالى : حتى اذا جا احدكم الموت ثوفته رسلنا ( ٦٢ )

ا / انظر توجيهه قوله ( جا احدكم ) فى ص ( ٢٢٩ ) .

ب / انظر توجيهه قوله ( رسلنا ) فى ص ( ٧١ ) .

١٤- قوله تعالى : تدعونه تضربا وخفية لئن انجيتنا ( ٦٤ )

روى الدورى ( انجيتنا ) بفتح الجيم وبعدها ياء ساكنة ، فتاء

مفتوحة ، فنون بعدها الف بصيغة الخطاب على انه تضرع وسؤال لله

تعالى . وهو حكاية لدعائهم لله جل شأنه . اى تقولون : لئن

انجيتنا .

وروى حفص ( انجينا ) بفتح الجيم وبعدها الف فنون فالف . على

انه اخبار عن الله تعالى على طريقة التثنية وهو مردود على مابعده مسن

قوله ( قل الله ينجيكم ) "٤" وقوله : ( قل هو القادر ) "٥" لتناسق

اسلوب التثنية مع الاسم الكريم فى الآية الاولى ومع ضمير الذات العلية فى

الاية الثانية . "٦"

---

"١" الكهف ( ٦٤ ) "٢" يوسف ( ٣ ) .

"٣" القاموس المحيط ٣٢٤٢ - ٣٢٥ . "٤" الانعام ( ٦٥ )

"٥" الانعام ( ٦٦ ) . "٦" انظر : الحجة لابن خالويسة

( ١٤٢ ) ، الكشف ( ٤٣٥ ) ، اتحاف فضلاء البشر ( ٦١٠ ) ، فتح

المعطل ص ( ٨ ) .

- ١٥- قوله تعالى : قل الله ينجيكم منها ( ٦٥ ) .  
روى الدوري ( ينجيكم ) بضم الياء واسكان النون وتخفيف الجيم  
وهو من انجى المتعدى بالهمز .  
وروى حفص ( ينجيكم ) بضم الياء وفتح النون وتشديد الجيم  
على انه من ( نجى ) الممدى بالتضميف .  
وهما لفتان فصيمتان غير ان ( نجى ) المضعف يظهر فيه معنى  
التكرير للفعل اى نجاكم نجاة بعد نجاة . "١"  
وقد ورد الفعلان فى القرآن الكريم : قال تعالى ( واذا انجيتكم  
من آل فرعون ) "٢" وقال تعالى : ( فندينه ومن معه ) "٣"  
١٦- قوله تعالى : قال اتحاجونى فى الله وقد هدانا . ( ٨١ ) .  
انظر توجيه قوله تعالى ( هدانا ) فى ص ( ) .  
١٧- قوله تعالى : ما لم ينزل به عليكم سلطانا ( ٨٢ ) وقوله : يعلمون  
انه منزل من ربك ( ١١٥ ) .  
انظر توجيه قوله ( ينزل ٠٠ و ٠٠ منزل ) فى ص ( ١١٠ ) .  
١٨- قوله تعالى : نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم<sup>عليم</sup> ( ٨٤ ) .  
انظر توجيه قوله ( درجات من ) فى ص ( ٧٠ ) وقوله :  
( نشاء ان ) فى ص ( ٢٢٩ ) .  
١٩- قوله تعالى : وزكرياء ويحيى وعيسى<sup>والباقين</sup> كل من السلحين ( ٨٦ ) .  
انظر توجيه قوله ( وزكرياء ) فى ص ( ٨٢ ) .

---

"١" انظر : الكشف ( ٤٣٥ ) "٢" الاعراف ( ١٤١ ) .

"٣" يونس ( ٧٣ ) . المجتبى ص ( ٣٣ ) .

٢٠ - قوله تعالى : يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا ( ٩٢ )  
روى الدورى ( يجعلونه ٠٠ يبدونها ٠٠ ويخفون ) بياء الغيب فسى  
الافعال الثلاثة ردا لها جميعا على قوله ( نورا وهدى للناس ) -  
قبلها . او انها اسندت للكفار لتتناسق مع قوله تعالى : ( وماقدروا  
الله حق قدره ) " ١ " .

وروى حفص ( تجعلونه ٠٠ تبدونها ٠٠ وتخفون ) بياء الخطاب  
فيهن على انه للحاضرين . اى : قل لهم ذلك " ٢ " .

٢١ - قوله تعالى : لقد تقطع بينكم ( ٩٥ ) .

روى الدورى ( بينكم ) بالرفع على انه اسم لاطرف والمعنى :

لقد تقطع وصلكم .

وروى حفص ( بينكم ) بالنصب على الظرفية . وهو ظرف لتقطع

والفاعل ضمير يعود على ( الاتصال ) لتقدم ما يدل عليه وهو لفظ

( شركاء ) والمعنى : لقد تقطع الاتصال بينكم .

ولامانع من ان تكون بعض الاسماء ظرفا تارة واسماء تارة اخرى

مثل قولهم : زيد دونك وزيد دون من الرجال وهمرو وسط الدار ( بفتح

الطاء ) وهذا وسطها ( بالضم ) " ٣ " .

وهذا مما يعرف عند النحاة بالظرف المتصرف . وهو يكون تارة

منصوبا على الظرفية . وتارة يكون اسما : مبتدا او فاعلا .

---

" ١ " الانعام ( ٩٢ ) .

" ٢ " انظر : الحجة لابن خالويه ( ١٤٥ ) ، الكشاف ( ٤٤٠ ) ، اتحاف

فضلاء البشر ( ٢١٣ ) .

" ٣ " انظر : فتح القدير للشوكاني ١٤٠٢ ، الحجة لابن خالويه

( ١٤٥ ) ، اتحاف فضلاء البشر ( ٢١٣ ) ، فتح المعطى

ص ( ٨٢ ) .

جاء في شرح ابن عقيل :

( ينقسم اسم الزمان واسم المكان الى متصرف وغير متصرف

( فالمتصرف من ظرف الزمان او المكان ما استعمل ظرفا وغير ظرف ( كيوم

ومكان ) فان كل واحد منهما يستعمل ظرفا نحو : سرت يوما ، وجلست

مكانا . ويستعمل مبتدأ نحو: يوم الجمعة يوم مبارك ، ومكانك حسن

وفاعلا نحو : جاء يوم الجمعة . وارتفع مكانك .

( وغير المتصرف هو ما لا يستعمل الاظرفا او شبهه "١" نحو

( سحر ) اذا اردته من يوم بعينه "٢"

٢٢- قوله تعالى : يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي (٩٦)

انظر توجيه قوله ( الميت ) معا في ص ( ٨٢ ) .

٢٣- قوله تعالى : فالتق الاصباح وجاعل الليل سكتا ( ٩٧ )

روى الدورى ( وجاعل ) بالفتح بعد الجيم وكسر العين ، ورفع

اللام على انه اسم فاعل هودود على قوله ( فالتق الاصباح ) كما روى

( الليل ) مجرورا بالاضافة .

وروى حفص ( وجعل ) باسقاط الالف وفتح العين واللام ، على

انه فعل ماضى كما روى ( الليل ) بالنصب على المفعولية "٣" .

---

"١" المراد بشبه الظرف ما لا يخرج عن الظرفية الا باستعماله مجرورا بمن

نحو : خرجت من عند زيد . . انظر شرح ابن عقيل (٥٨٧) .

"٢" شرح ابن عقيل بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد (٥٨٦) -

٥٨٧ .

"٣" انظر : الكشف (٤٤٢) ، وطريق الهداية ص ( ٤٧ ) ، فتح

المعطن ص ( ٨٢ ) .



٢٤- قوله تعالى : فمستقر ومستودع ( ١٩ ) .

روى الدورى ( فمستقر ) بكسر القاف على انه اسم فاعل من  
( قر ) وهو مبتدأ محذوف الخبر اى فنمك شخص قار فى الارحام  
ومنمك مستودع فى الاصلاب . وعلى هذه الرواية يكون المستودع هو  
الانسان نفسه .

وروى حفص ( فمستقر ) بفتح القاف على انه اسم مكان للاستقرار  
وهو مبتدأ خبره محذوف اى : فلکم مكان تستقرون فيه . والمستودع  
فى هذه الرواية اسم مكان ايضا والتقدير : فلکم مستقر فى الارحام  
ومستودع فى الاصلاب . " ١ " .

٢٥- قوله تعالى : وليتولوا دارست ( ١٠٦ ) .

روى الدورى ( دارست ) باثبات الف بعد الدال على وزن -

( فاعلت ) من المتفاعلة بمعنى قرأت وذاتت غيرى .  
وروى حفص ( درست ) باسقاط الالف على وزن ( فعلت ) .  
والمعنى : قرأت اخبار الاولين ودرستها فحفظتها . " ٢ " .

٢٦- قوله تعالى : وما يشعركم انها اذا جاءت لا يوءنون ( ١١٠ )

انظر توجيه قوله ( يشعركم ) فى ص ( ٢٧٢ ) وقوله ( انها )

فى ص ( ١١٦ ) .

٢٧- قوله تعالى : ولو اننا نزلنا اليهم الطئكة ( ١١٢ ) .

انظر توجيه قوله ( اليهم ، الطئكة ) فى ص ( ١٥٣ ) .

---

" ١ " انظر : الحجة لابن خالويه ١٤٦ و الكشف ٤٤٢ ، فتح

المحطى ص ( ٨٣ ) .

" ٢ " انظر فتح القدير ١٤٩/٢ - ١٥٠ والحجة لابن خالويه ( ١٤٧ )

واتحاف فضلاء البشر ( ٢١٤ ) .

- ٢٨- قوله تعالى : وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا ( ١١٦ ) .  
روى الدورى ( كلمت ) باثبات الف بعد الميم على الجمع  
لمناسبة قوله تعالى : ( لا يبدل لكلمته ) ولان كلمات الله تعالى  
متنوعة امرا ونهيا وغير ذلك .  
وروى حفص ( كلمت ) بالافراد على ارادة الجنس لان الواحد  
فى اللفظ ينوب عن الجميع " ١ " .
- ٢٩- قوله تعالى : وقد فصل لكم ما حرم عليكم ( ١٢٠ ) .  
روى الدورى ( فصل . . و . . حرم ) بضم الفاء وتكسير  
الصاد فى الاول وضم الحاء وتكسير الراء فى الثانى على البناء للمفعول  
ونائب الفاعل فى الاول ( ما ) الموصولة وفى الثانى ضمير الموصول .  
وروى حفص ( فصل . . و . . حرم ) بفتح الفاء والصاد فى  
الاول وفتح الحاء والراء فى الثانى على البناء للفاعل وهو الله تعالى .  
والاسم الموصول فى محل نصب مفعول به " ٢ " .
- ٣٠- قوله تعالى : وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ( ١٢٠ )  
انظر توجيهه قوله ( ليضلون ) فى س ( ١٠٥ ) .
- ٣١- قوله تعالى : الله اعلم حيث يجعل رسلته ( ١٢٥ ) .  
روى الدورى ( رسلته ) باثبات الف بعد اللام وتكسير  
التاء والهاء على انه جمع سلامة للمؤنث منصوب بالكسرة على المفعولية .  
ووجه الجمع . ان رسالات الله متعددة بتعدد رسله .

١٤٨

- " ١ " انظر : الحجة لابن خالويه / ٥ وطريق الهداية ( ٤٩ ) .  
الرسالة البهيمة ( ١٦ ) .  
" ٢ " انظر الحجة لابن خالويه س ( ١٤٨ ) ، اتحاف فضلاء البشر  
س ( ١٦ ) ، فتح المصطفى س ( ٨٣ ) .

وروى حفص ( رسالته ) باستقاط الالف بعد اللام ، ومفتح  
التاء وضم الهاء على الافراد لادارة الجنس • وهو منصوب على  
المفعولية ايضا • "١"

٣٢- قوله تعالى : ويوم نحشهم جميعا بيمش الجن ( ١٢١ )

انظر توجيهه قوله ( نحشهم ) في ص ( ١٠٣ ) •

٣٣- قوله تعالى : ولا تتبعوا خطوات الشيطان ( ١٤٣ ) •

انظر توجيهه قوله ( خطوات ) في ص ( ٦٨ ) •

٣٤- قوله تعالى : ومن المعز اثنين ( ١٤٤ ) •

روى الدوري ( المعز ) بفتح العين

وروى حفص ( المعز ) باسنان العين •

وهما لفتان في جمع ( ماعز ) كخادم وخدم وتاجر وتجر • "٢"

قال في الكشف : ( فمن فتح جملة جمع ماعز كحارس وحرس

وخادم وخدم كما ان الضأن جمع ضائن فعامل المشاكلة في اللفظيين

ومن اسكن جملة جمع ماعز ايضا لصاحب وصحب ) "٣"

جاء في مختار الصحاح :

( المعز من النعم ضد الضأن وهو اسم جنين • وكذا

المعز بفتح العين والمعيز والامعوز بالضم والمعزى بالكسر وواحد المعز

( ماعز ) مثل صاحب وصحب والاشق ( ماعزة ) وهي المعز • والجمع

مواجز • "٤"

---

"١" انظر : قلائد الفدر ( ٤٦ ) "٢" انظر الحجة لابن خالويه

( ١٥٢ ) واتحاف فضلاء البشر ( ٢١٩ ) •

"٣" الكشف ارا ٤٥٦ • فتح المصطفى ص ( ٨٥ ) المجتبى ص ( ٣٥ )

"٤" مختار الصحاح ( ٦٢٧ ) •

٣٥ - قوله تعالى : ام نعم شهداء ان وصيكم الله بهذا ( ١٤٥ )

• انظر توجيه قوله ( شهداء ان ) في ص ( ٢٢٩ )

٣٦ - قوله تعالى : ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون ( ١٥٣ )

• انظر توجيه قوله ( تذكرون ) في ص ( ١٠٣ )

٣٧ - قوله تعالى : دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا ( ١٦٣ )

روى الدورى ( قيما ) بفتح القاف وبسر الياء وتشديد هـ

على انه صفة للدين على وزن ( فيجمل ) ان ان اصله ( قيوم )

حيث اجتمعت الواو والياء وسببت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء

وادغمت في اختها • والمعنى : دينا مستقيما خالصا بدليل قوله

تعالى : ( وذلك دين القيمة ) " ١ " •

وروى حفص ( قيما ) بكسر القاف وفتح الياء المدغفة على انه

صفة للدين ايضا • وهو مصدر نال شبع ( بكسر الشين وفتح الباء )

• والمعنى : دينا ذا استقامة " ٢ " •

\* المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث

الامالة ص ( ١٥٨ ) وما بعدها •

---

" ١ " البينة ( ٥ ) •

" ٢ " انظر : البيان ( ٣٥١ ) ، الحجة لابن خالويه ( ١٥٢ ) •

اتحاف فضلاء البشر ( ٢٢٠ ) ، فتح المعطى ص ( ٨٤ ) •

(٧) سورة الاعراف مخيه<sup>١</sup> واياتها ست ومائتان باثنتان الدورى وحفص

غير ان حفصا يعد قوله ( المي ) ا (١) وقوله ( كما بدأهم

تعدون آ : (٢٨) رأسى آية . كما ان الدورى يعد قوله تعالى : فاتهم

عذابا ضمنا عن النار آ : (٣٦) وقوله : رمت كلمت ربك الحسنى على

بنى اسرائيل آ : (١٣٦) رأسى آية .

١- قوله تعالى : ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون (٢) .

وقوله : كذلك نخرج الموتى لعلهم تذكرون (٥٦) .

انظر توجيه قوله ( تذكرون ) فى ص ( ١٠٣ )

٢- قوله تعالى : سوان لم نخفر لنا وترحمنا لنؤمنين من الضالين (٢٢)

وقوله : تا را نحن لم يرحنا ربنا ويخفر لنا لنؤمنين من الضالين (١٤٩) .

وقوله : فان رب اعتر لي ولأخى (١٥١) . وقوله : أنت ولينا ناعفر

لنا (١٥٥) . وقوله : وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم (١٦١)

انظر توجيه نظام الراء فى الهم فى ص ( ١٤١ )

٣- قوله تعالى : قل ان الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون (٢٧) . وقوله

ربنا هؤلاء أضلونا (٣٧) . وقوله : أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم

الله (٤٩) .

انظر توجيه الهمزتين المتصلتين فى ص ( ٢٢٩ ) .

٤- قوله تعالى فاذا جا اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون (٣٦) وقوله

: واذا صرنا ابصرهم تلقا أصحاب النار (٤٦)

انظر توجيه قوله ( جا اجلهم ) وقوله ( تلقا أصحاب ) فى ص ( ٢٢٩ )

١- انظر الاثنان ( ١١/١ )

٢- لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر : كتاب السبعة ( ٢٧٨ )

- التيسير ( ١٧٩ ) - النشر ٢/٢١٧ - غير النفع ( ١٣١ ) - سران

القارىء الهندي لابن القاصح ص ( ١٣١ ) - البدر الزاهرة للشهيد

عبدالقاسم القاسم ص ( ١١٢ ) - فتح المصطفى ص ( ٨١ ) .

٥- قوله تعالى : **إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ( ٨٠ )** وقوله : **قَالُوا إِنْ لَنَا لَأَجْرًا ( ١١٢ )**

انظر توجيه قوله **(إِنَّكُمْ)** وقوله **( إِنْ إِنْ )** في ص ( ٢٢٢ )

٦- قوله تعالى : **أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَعِيبْنَهُمْ ( ٩٩ )** وقوله : **وَتَهْدِي مَنْ ( تَشَاءُ أَنْتَ ) وَلِيْنَا ( ١٥٥ )**

انظر توجيه قوله **( نَشَاءُ أَعِيبْنَهُمْ )** و **رَبَّنَا ( تَشَاءُ أَنْتَ )** في ص ( ٢٢٦ )

٧- قوله تعالى : **قَالُوا أَرْجئه وَأَخَاه ( ١١٠ )**

انظر توجيه قوله **( أَرْجئه )** في ص ( ٢١٦ )

٨- قوله تعالى : **قَالَ فِرْعَوْنُ إِيَّاكُمْ بِهِ ( ١٢٢ )**

انظر توجيه قوله **( إِيَّاكُمْ )** في ص ( ٢٢٢ )

٩- قوله تعالى : **وَمَا مَسْنِي السُّوءِ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِير ( ١٨٨ )**

انظر توجيه قوله **( السُّوءِ إِنْ )** في ص ( ٢٢٩ )

١٠- قوله تعالى : **وَفَرِيقًا حَتَّىٰ عَلَيْهِمُ الضَّلٰةُ ( ٢٨ )** وقوله : **يَجْرِي مِنْ**

**تَحْتِهِمُ الْإِنهَرُ ( ٤٢ )** وقوله : **فَارسلْنَا عَلَيْهِمُ الْإِنهَانَ ( ١٣٤ )** ؛

وقوله : **وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ ( ١٣٣ )** ؛ وقوله : **وَيَحْرَمُ عَلَيْهِمُ الْجَبَائِثُ**

**( ١٥٧ )** ؛ وقوله **وظَلَمْنَا عَلَيْهِمُ الضَّمَامَ ( ١٦٠ )** وقوله : **وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ**

**السِّنَ وَالسَّلٰوِي ( ١٦٠ )**

انظر توجيه عيم الجمع التي وردت في هذه الآيات في ص ( ١٥٢ )

١١- قوله تعالى : **وَيَحسِبُونَ أَنهْم مَهتَدُونَ ( ٢٨ )**

انظر توجيه قوله **( وَيَحسِبُونَ )** في ص ( ١٠٠ )

١٢- قوله تعالى : **وَإِنْ تَشْرِكُوا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنزل بِهِ سُلطٰنًا ( ٣١ )**

انظر توجيه قوله **( يُنزل )** في ص ( ١١٠ )

١٣- قوله تعالى : **حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهَمْ رسلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ ( ٣٥ )** وقوله

**وَلَقَدْ جَاءَتْهَمْ رسلُهُم بِالْبَيِّنٰتِ ( ١٠٠ )**

- ١٤- قوله تعالى : لا تفتح لهم ابواب السماء ( ٢٩ )  
 روى الدوري ( تفتح ) باسمان **الناف** وتخفيف التاء ، من (فتح) المجرد  
 وروى حفص ( تفتح ) بفتح الفاء وتشديد التاء ، من فتح الضمص  
 للدلالة على التثنية
- ١٥- قوله تعالى : لقد جاءت رسلكم بالحق ( ٤٢ ) ، وقوله : ولقد  
 جئناهم بكتاب فصلناه على علم ( ٥١ ) ، وقوله : **لقد** جاءت رسلكم  
 بالحق ( ٥٢ ) وقوله : **لقد** جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله ( ٧٢ ) -  
 وقوله : **لقد** جاءتكم بينة من ربكم تأتوا الكيل والميزان ( ٨٤ ) ، وقوله :  
 ولقد جاءتهم رسلكم بالبينات ( ١٠٠ ) ، وقوله : **لقد** جئناكم ببينة من ربكم  
 ( ١٠٤ ) .
- انظر توجيه ادغام ( دان قد ) في الجيم في ( ١٣١ ) .
- ١٦- قوله تعالى : اورثوها بما كنتم تعملون ( ٤٢ )  
 انظر توجيه قوله ( اورثوها ) في ( ١٢٠ ) .
- ١٧- قوله تعالى : وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته حتى  
 اذا اقلت سحابا ثقالا سقاه لبلد ميت ( ٥٦ ) .  
 انظر توجيه قوله ( نشرا ) في نسخة ( ٦٤ ) وقوله : **انزلت**  
 سحابا ) في ( ) ، وقوله ( ميت ) في ( ٨٢ ) .
- ١٨- قوله تعالى : انى احاف عليكم فذاب يوم عظيم ( ٥٨ ) ، وقوله :  
 فارسل محى بنى اسرائيل ( ١٠٤ ) ، وقوله : انى اصطفتك على  
 الناس ( ١٤٣ ) ، وقوله : فان بشما خلقتونى من بعدى اعجلتم ( ١٤٩ ) .
- انظر توجيه ياءات الاضافة المتقدمة في ( ٢٤٢ ) .
- ١٩- قوله تعالى : ابليكم رسالتى وانصح لكم ( ٦١ ) ، وقوله :  
 ابليكم رسالة ربى وانا لكم ناصح امين ( ٦٢ )  
 انظر توجيه قوله ابليكم في ( ٩٩ ) .

٢٠- قوله تعالى : فاذا نفي تلقف يا ياقفون ( ١١٦ ) .

انظر توجيه قوله ( تلقف ) في ص ( ١٠٩ )

٢١- قوله تعالى : وتنت كلمت ربك الحسنى ( ١٣٦ )

انظر توجيه قوله ( كلمت ) في ص ( ١٤٦ )

٢٢- قوله تعالى : ووعدنا موسى ثلاثين نية ( ١٤٢ )

انظر توجيه قوله ( ووعدنا ) في ص ( ٩٨ )

٢٣- قوله تعالى قال رب ارنى انذر اليك ( ١٤٣ ) ، وقوله : يا ارحم

بالمعروف ( ١٥٧ ) .

انظر توجيه قوله ( ارنى ) وقوله ( يا ارحم ) عند قوله ( ان

الله يا ارحم ) بسورة البقرة ص ( ٢٧٢ )

٢٤- قوله تعالى : نغفر لكم خطاياكم ( ١٦١ )

روى الدوري ( خطاياكم ) بفتح الطاء وألف بعدها وفتح الياء

وألف بعدها - أيضا - على وزن ( خطاياكم ) ، بجمع تسيير .

وروى حفص ( خطيئاتكم ) بكسر الطاء المدودة ، بعدها ياء

ساقطة همزة مفتوحة ومدودة ، فتاء مدسورة - على انه بجمع سلامة للمؤنث .

جاء في كتاب الحجج لابن خالويه أن الأصل في ( خطايا خطائي

على وزن ( ن فمائله ثم قلبت اياء همزة لوقوعها بعد الالف الجمع )

تاستثقل الجمع بين شرتين فقلبوا الانية ياء لانكسار ما قبلها فسار (خطائي)

بالتثنية ، فوجب سقوط الياء لسكونها وسكون التثنية ، فدرجوا ذهاب الياء

مع حذف الهمزة فقلبوا من الكسرة فتحه ، ومن الياء ألفا ، فسار ( خطاء )

بثلاث الفات ، فدرجوا الجمع بين ثلاث حور فقلبوا من الالف الوسطى ( ياء )

فسار ( خطايا )<sup>١</sup>

١- الحجج لابن خالويه ( ٧٩ ) ( بتصرف من الصحيح )



٢٥- قوله تعالى : اذ تاتيهم حياتهم (١٦٣) - وقوله : واذا نادى  
ربك (١٦٧) .

أنذر توجيه ادغام الذائ في التاء في (١٣٧)

٢٦- قوله تعالى : قلوا معدرة الى ربكم (١٦٤)

روى الدوري ( معدرة ) بالرفع على انه خبر طبتداً محذوف تقديره :

( هذه معدرة ) أو ( موعظتنا اياهم معدرة )

وروى حفص ( معدرة ) بالنصب ، على أحد أوجه ثلاثة :

أولها : انه مفعول لأجله . فكانهم قيل لهم : لم تعظون قوما هذه

سبيلهم ؟ فقالوا : نعمذهم اعتذاراً أو معدرة ، أي لأجل المعذرة .

الوجه الثاني : انه منسوب على المصدر بتقدير : ( نعتذر معدرة )

الوجه الثالث : انه مفعول به ، لان المعذرة تتضمن تلا ما ،

وحيث تنصب بالقول : أن نقول معدرة .

٢٧- قوله تعالى : والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا يعقلون (١٦٩)

روى الدوري ( يعقلون ) بياء الغيب لمناسبة قوله ( يتقون ) قبله .

وروى حفص ( تعقلون ) ببناء الخطاب على طريقة الالتفات . (٣)

٢٨- قوله تعالى : واذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم

(١٧٢) .

روى الدوري ( ذرياتهم ) بإثبات ألف بعد الياء ، ويكسر التاء والهاء

على الجسع ، لكونه بدلاً من ( ظهورهم ) ، ومنفصول ( أخذ ) محذوف ،

والتقدير : واذا أخذ ربك من ظهور ذريات بنى آدم ميثاق التوحيد .

وروى حفص ( ذرياتهم ) بإسقاط الألف وفتح التاء وضم الهاء على

الأفراد لإرادة الجنس ، بدليل قوله تعالى ( او الطفل ) فان المراد

١- انظر : الكشف ٤٨١/١ ، والحجة لابن خالويه ١٦٦ ، واتحاف فضلاء

البشر ٢٣٢ ، والمجتبى ٣٨) .

٢- النور (٢١) .

به الجنس . وقوله ( ذريتهم ) مفسور ( لأخذ ) على حذف مضاف

: أي ميثاق ذريتهم<sup>١</sup> .

٢٩- قوله تعالى : قالوا بلى شهدنا أن ينزلوا<sup>٢</sup> أو ينزلوا ( ١٧٢ )

و ( ١٧٣ ) .

روى الدوري ( ينزلوا ) في الوضعين بياء النيب لمناسبة

ما قبله من قوله ( وأشهدنكم<sup>٣</sup> على أنفسهم ) أي : وأشهدنكم على

أنفسهم لئلا يحتدروا<sup>٤</sup> وينزلوا<sup>٥</sup> .

وروى حفص ( تنزلوا ) في الوضعين بقاء الخطاب على

الالتفات<sup>٦</sup> .

٣٠- قوله تعالى : إن تحصل عليه يلمهت أو تتركه يلمهت ذلك ( ١٧٦ )

انظر توجيه قوله ( يلمهت ذلك ) في ص ( ١٢٩ )

٣١- قوله تعالى: ومن يهد الله فهو المهتدي ( ١٧٨ )

انظر توجيه قوله ( فهو ) ونظائره في ص ( ٨٣ )

٣٢- قوله تعالى : ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والانس ( ١٧٩ )

انظر توجيه قوله ولقد ذرأنا ( في ص ( ١٣١ )

٣٣- قوله تعالى : قتل ادعوا شركاءكم ( ١٩٥ )

انظر توجيه قوله ( قتل ادعوا ) في ص ( ١١٤ )

٣٤- قوله تعالى : ثم كيدون فلا تنذرون ( ١٩٥ )

انظر توجيه قوله ( كيدون ) في ص ( ٢٣٩ )

\* تنبيه رقم ( ١٤ ) :-

وردت هذه الآية خطأ في حيث النفع ) هكذا : ( فكيدون ) بالقاء

والسواب ( ثم كيدون ) .

١- انظر : الحجة لابن خالوية ( ١٦٧ ) هاتحاف فضلاء البشر ص ٢٣٣ .

٢- الاعراف ( ١٧٢ )

( ٦٨ )

٣٥- قوله تعالى : ان الذين اتقوا اذا مسمهم طيف الشيطان تذكروا

٠ ( ٢٠١ )

روى الدورى ( طيف ) باسكان الياء من غير فتح ، ولا الف  
بعد الطاء ، على وزن ( ضيف ) ، من طاب الخيان يطيف طيفا ،

كباع .

وروى حنص ( طائف ) بطاء ممدودة ، بعددنا بنمزة ممدودة

وز على وزن ( فاعل ) لانه اسم فاعل من طاف يطوف فهو طائف .  
جاء فى مختار الصحاح :

( طيف الخيان : مجيئه فى النوم . تتون : طاف الشيطان

من باب ( باع ) ، ومطافا أيضا . وتونهم : طيف من الشيطان ،

كتولهم لم من الشيطان . وقريء ( اذا مسمهم طيف من الشيطان )

و ( طائف من الشيطان ) وما بمعنى واحد <sup>٢</sup>

\* المان من هذه السورة :

انظر المان من هذه السورة فى مواضع من يبحث الامالة

س ( ٦٥٨ ) وما بعدنا .

١- انظر : اتخاف فعلاء البشر ٢٣٤ ، طريق الهداية س ( ٢٦٣ )

المجستبي س ( ٣٨ )

٢- مختار الصحاح ( ٤٠٣ ) .

## ( ٨ ) سورة الانفال

مدنيه <sup>(١)</sup> ، واياتها ست وسبعون في رواية الدوري ، وشمس وسبعون  
في رواية حفص <sup>١</sup> .

وسبب الخلاف في عدد الآي قوله تعالى : ولكن ليغشى الله أمرا  
بان يفصلا ( ٤٢ ) . حيث عدّه الدوري رأس آية ، ولم يعدّه حفص <sup>٣</sup> .

١- قوله تعالى : ان تستغيثون ربهم ( ١ )

انذار توجيه قوله ( ان تستغيثون ) في ( ١٣٧ )

٢- قوله تعالى : ان يفتضح الناس أمنة منه ( ١١ )

روي الدوري ( يفتضح ) بفتح الياء واسنان الغين المصجمة

وتفتح الشين السخفة ، بعددنا ألف . وهو من ( غشى ) بكسر الشين ،

( يغشى ) بفتحها . وروي ( النحاس ) بالرفع على انه ناعل ( يغشى )

والثاب في محل نصب على السخولية . ويشهد لهذه الرواية قوله تعالى :

( . . . أمنة نحاسا يغشى طائفة منهم ) <sup>٣</sup> حيث أسند الفحل الى النحاس .

وروي حفص ( ينشيكم ) بضم الياء وفتح الغين ، وكسر الشين -

وتشديدنا ، على انه من ( غشى يغشى ) بالتشديد ، وناعله ~~نفسه~~

يعود على الباري جل شأنه . وروي ( النحاس ) بالنصب على انه مفعول

ثان ليغشى ؛ والفصول الاون الثاب . وهذه الرواية متناسخة مع ما في

الآية قبلها من قوله تعالى ( وما النصر الا من عند الله ) <sup>٤</sup>

٢- قوله تعالى : وينزل عليكم من السماء ماء ( ١١ )

انذار توجيه توله ( وينزل ) في ( ١١ ) .

١- الاتقان ١١/١ .

٢- لمصرفة اختلاف القراء في هذه السورة انظر : كتاب السبعة ٣٠٤ ،  
والتيسير ١١٦ ، والنشر ٢٧٥/٢ ، والبذور انزاهرة ( ١٢٦ ) ، وطريق

الهداية ( في ٢٦٣ ) ، الرسالة البيهية في ( ١٧ ) .

٣- انذار نفائس البيهقان في ( ١٧ )

٤- انذار المشتف ٤٦٠/١ .

٤- قوله تعالى : ذلكم وأن الله موطن كيد الكافرين ( ١٨ )

روى الدوري ( موطن كيد ) بفتح الواو ، وتشديد الهاء ،  
وتنوين النون ، ونصب ( كيد ) . عك أن ( موطن ) اسم فاعل  
من ( ومن ) المضممة وقد عمس النسب في ( كيد ) على الشعولية  
والفعل ضمير يعود على الاسم الكريم لتقدم ذكره .

وروى حفص ( موطن كيد ) باسمان الواو ونسر الهاء مخففة

وتسم النون من غير تنوين ، وخفي كيد بالاشارة وذلك أن ( موطن )  
اسم فاعل من ( أوطن يوطن ) وقد أنيبت الى مفعوله .

٥- قوله تعالى : ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ( ١٦ )

انذار توجيه قوله ( فقد جاءكم ) في ( ١٣١ )

٦- قوله تعالى : ولن تخفى عنكم فتكم شيئا ولو كنتم مع الله مع

المؤمنين ( ١٩ ) .

روى الدوري ( وأن الله ) بضم الهمزة على الاستئناف . وفي

ذلك تأكيد لنسرة الله لعباده المؤمنين .

وروى حفص ( وأن الله ) بفتح الهمزة على تندير لام الصلصة أي  
لأن الله مع المؤمنين ، لن تخفى عنكم فتكم شيئا ولو كنتم  
والمؤمنين فتح الهمزة ايضاً لتناسب ما قبلها ف قوله تعالى ( وأن الله

موطن كيد الكافرين ) ٢ .

٧- قوله تعالى : يجعل لكم فرسانا ويفر عنكم سيئاتكم ويفر لكم ( ٢٩ )

وقوله : ان ينتهبوا يففر لهم ما قد سلف ( ٢٩ ) - وقوله : - يؤتكم

خيروا مما أخذ منكم ويفر لكم ( ٢١ ) .

انذار توجيه قوله ( يففر لهم ) و . . . . . و . . . . . يففر لكم في ( ١٤١ )

١- انظر الحجة لابن خالويه ( ١٧٠ )

٢- انظر الكشف ١/٤٩١ .

٨- قوله : واذا تتلى عليهم آياتنا قالو قد سمعنا ( ٣١ )

وقوله : قل للذين كفروا ان ينتهبوا يغفر لهم ما قد سلف (٣٨)

انظر توجيه قوله ( قد سمعنا وقد سلف ) في (١٣١)

٩- قوله تعالى : فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب

اليم ( ٣٢ ) .

انظر توجيه قوله ( السماء أو ) في ( ٢٢٩ )

١٠- قوله تعالى : وان يهودا فقد مضت سنت الاولين (٣٨)

انظر توجيه :-

( أ ) قوله ( مضت سنت ) في ( ١٢٦ )

( ب ) وقوله ( سنت ) في ( ١٤٦ )

١١- قوله تعالى : اذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة

القصوى ( ٤٢ ) .

انظر توجيه قوله ( بالعدوة ) في ( ٧٧ ) .

١٢- قوله تعالى : واذا زين لهم الشيطان أعمالهم ( ٤٩ )

انظر توجيه قوله ( واذا زين ) في ( ١٣٧ )

١٣- قوله تعالى : انى أرى ما لا ترون انى اخاف الله ( ٤٩ )

انظر توجيه قوله ( انى أرى ، وانى اخاف ) في ( ٢٤٣ )

١٤- قوله تعالى : ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا ( ٦٠ )

( أ ) روى الدرر ( تحسبن ) بقاء الخطاب على انه خطاب

من الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ، والفاعل ضمير

يعود على النبي . والاسم الموصول مفعول أول ، ومجملة

( سبقوا ) مفعول ثان .

وروى حفص ( يحسبن ) بقاء الضمير على انه اخبار من الله

تعالى عن حال الكفار • والاسم الموصول قاعل ، والمفصول الاول  
محذوف تقديره انفسهم • والثاني جملة سبقوا<sup>١</sup> •  
(ب) انظر توجيه قوله ( تحسبن ) بنسر السين وفتحها ، في ب  
( ١٠٠ ) •

١٥- قوله تعالى : الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا (٦٧)  
انظر توجيه قوله ( ضعفا ) في ص ( ٧٦ )

١٦- قوله تعالى : فان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين (٦٧)  
روى الدوري ( تكن ) بالتاء على التانيث ، وذلك لان وصف  
( مائة ) بالمؤنث - وهو قوله صابرة - فواء وحقق التانيث فيه •

ويجوز فيه التانيث - ايضا - حملا على لفظ ( مائة ) • وروى الخفي  
( يكن ) بالياء على التذكير ، لان التانيث ( المائة ) مجازي ، فجاز فيه  
الوجهان ويجوز تذكيره ايضا - للفضل بين الفعل وفاعله بشبه الجملة<sup>٢</sup> •

\* تنبيهه رقم ( ١٣ ) :-

وردت هذه الآية خطأ في كتاب الكشف لمكي بن ابي طالب ٤٩٤/١  
هكذا : ( وان لم يكن منكم مائة ) بزيادة ( لم ) • وذكر انه سافر  
( مؤسسين ) •

وصحة الآية في الموضعين هكذا :

٣  
أ- في الموضع الاول : ( •• وان يكن منكم مائة يغلبون ألفا •• )  
٤ ب- وفي الموضع الثاني : ( فان يكن منكم مائة صابره يغلبوا مائتين )

( ١ ) انظر : اتخاف فضلاء البشر ( ٢٣٨ ) ( ٢ ) انظر : الكشف ٤٩٥/١ •

المجتبي ص ( ٣٨ ) •

( ٣ ) الانفال ( ٦٥ ) •

( ٤ ) الانفال ( ٦٦ ) •

١٧- قوله تعالى : ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن

في الاعى ( ٦٨ ) .

روى الدورى ( تدون ) بالتاء على اثنايئ مراعاة لمعنى الجماعة

ولتأنيئ لفظ الاسرى لاشتماله على ألف التأنيئ .

وروى حفص ( يتون ) بالياء على التذكير مراعاة لمعنى الاسرى

لان المراد به الرجال .

جاء فى شرح ابن عقيل :

( اذا اسند الفعس الى جمع فاما أن يتون جمع سلامه للمذكر

أولا . فان كان جمع سلامة للمذكر لم يجز اقتران الفصل بالتاء

فتقول : قام الزيدون . ولا يجوز ( قامت ) . وان لم يكن جمع

سلامة لمذكر ، بان كان جمع تفسير لمذكر فالرجال ، أو لمؤنث كالمهنود

فتقول : قام الرجال ، وقامت الرجال - وقام المهنود ، وقامت المهنود

أو جمع سلامة لمؤنث كالمهندات : جاز اثبات التاء وحذفها فتقول

قام الرجال ، وقامت الرجال - وقام المهنود ، وقامت المهنود - وقام

المهندات ، وقامت المهندات . فاثبات التاء لتأوله بالجماعة ، وحذفها

لتأوله بالجمع<sup>٢</sup> ) .

١٨- قوله تعالى : لو لا كتب من الله سبق لسقم فيما أخذتم

عذاب عظيم ( ٦٩ ) .

انذار توجيهه قوله ( أخذتم ) ف ص ( ١٢٧ )

١٩- قوله تعالى : يا ايها النبي قل لمن فى ايديكم من الاسارى (٧١)

١- الكشف ٤٩٥/١

٢- شرح ابن عقيل ٤٠٨/٢ ٤٠٩٦



روى الدورى ( الأسارى ) بضم الهيمزة ، وفتح السين والف بعد  
 بعدها على وزن ( فعلى ) - بضم الفاء وفتح اللام - والمراد  
 به جمع ( الأسرى ) أى جمع الجمع .  
 وروى حفص ( أسرى ) بفتح الهيمزة واسنان السين واسقاط  
 الألف ، على وزن ( فعلى ) - بفتح الفاء واللام - جمع أسيراء .

\* المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة فى مواضعه من مبحث

الاسالة ع ( ٥٨ ) .

## ( ٨ ) سورة التوبة

مدنيه<sup>١</sup> ، واياتها ثلاثون ومائة في رواية الدورى ، وتسع  
وعشرون<sup>٢</sup> في رواية حفص<sup>٣</sup> . وسبب الخلاف قوله تعالى : ( الم  
ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وشمود ) الآية رقم ( ٧٠ )  
حيث عده الدورى رأس اية ، ولم يعده حفص .

١- قوله تعالى : فان تبتم فهو خير لكم ( ٣ ) وقوله : وهو  
رب العرش العظيم ( ١٣٠ ) .

انظر توجيه قوله ( فهو ٠٠٠ وهو ) في ص ( ٨٣ )

٢- قوله تعالى : فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم ( ١٢ )

انظر توجيه قوله ( ائمة ) في ص ( ٧٢٢ )

٣- قوله تعالى : ما كان للمشركين ان يعمروا مسجد الله ( ١٧ )

روى الدورى ( مسجد ) باسمان السين من غير ألف بعدها

على الافراد . والمراد ثنا المسجد الحرام ، بدليل قوله تعالى :

( فلا يقربوا ( المسجد الحرام بعد عامهم هذا )<sup>٣</sup> ) .

وروى حفص ( مساجد ) بفتح السين وليثبات ألف بعدها على

الجمع ، لأن المراد به جميع المساجد ، ويدخل المسجد الحرام

دخولا اوليا . ويدل لهذه الرواية قوله تعالى : ( انما يعمر

مساجد الله ) بالجمع اتفاقا ، في الآية التالية للآية موضع

الاختلاف<sup>٤</sup> .

١- اللقمان ١١/١

٢- لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة

( ٣١٢ ) ، والتيسير ( ١١٧ ) ، والنشر ( ٢٧٨/٢ ) ، طريحي

الهداية ( ٦٧ )

٣- التوبة ( ٢٨ ) .

٤- انظر السورة لا يخالفها ( ١٧٤ ) ، والمحقق ص ( ٣٩ )

٤- قوله تعالى : لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان استحبوا  
الكفر على الايمان (٢٣) - وقوله : فسوف يفتنكم الله من فضله ان  
شاء ان الله عليم حلِيم (٢٨) .  
انظر توجيهه قوله ( اولياء ان ) وقوله ( شاء ان ) فى  
صفحة ( ٢٢٩ )

٥- قوله تعالى : ونات عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم  
مدبرين (٢٥)

انظر توجيهه قوله ( رحبت ثم ) فى ص ( ١٢٦ )

٦- قوله تعالى : وقالت اليهود عزيز ابن الله (٣٠)

روى الدورى ( عزيز ) بالرفع من غير تنوين لأنه ممنوع من الصرف  
للمعلمية والصجمة .

وروى حفص ( عزيز ) بالرفع والتنوين على انه مصروف : اما

لكونه عربيا مشتقا من العزر - وهو التمثيم - واما لانه اعجمى

( مصغر عزر ) فصرف لكونه ثلاثيا ساند الوسط كنوح .

٧- قوله تعالى : يضاھون قول الذين كفروا من قبل (٣٠)

انظر توجيهه قوله ( يضاھون ) فى ص ( ٢١٧ ) فى مبحث التثنية

المفرد .

٨- قوله تعالى : اما النسيء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا (٣٧)

روى الدورى ( يضل ) بفتح الياء وكسر الضاد من ( ضل ) اللزوم

على انه مبنى للفاعل وهو الاسم الموصول .

وروى حفص ( يضل ) بضم الياء وفتح الضاد مبنيًا للمفعول من

( اضل ) المتعدي بالهمز . والاسم الموصول فى محل رفع نائب فاعل

١- انظر الحجة لابن خالويه ( ١٧٤ ) ، واتخاف فضلاء البشر ( ٢٤١ )

٢- انظر : اتخاف فضلاء البشر ( ٢٤٢ ) ، المجتبى ص ( ٤٠ )

- ٩- قوله تعالى : زين لهم سوء أعمالهم ( ٣٧ )  
 انظر توجيه قوله ( سوء أعمالهم ) في ص ( ٢٢٩ )
- ١٠- قوله تعالى : ولكن بعدت عليهم الشقة (٤٢) وقوله : حتى  
 اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت (١١٩) .  
 انظر توجيه قوله ( عليهم الشقة وعليهم الارض ) في ص ( ١٥٣ )
- ١١- قوله تعالى : يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة ( ٦٤ )  
 انظر توجيه قوله ( تنزل ) في ص ( ١١٠ )
- ١٢- قوله تعالى : ان يعف عن طائفة منهم ( ٦٦ )  
 روى الدورى ( يعف ) بياء مضمومة ويفتح الفاء على البناء  
 للمفعول . وقوله ( عن طائفة ) في محد رفع نائب عن الفاعل .  
 وروى حفص ( تعف ) بنون مفتوحة ويضم الفاء على البناء  
 للفاعل وهو ضمير البارى جل وعلا . وقوله ( عن طائفة ) فى  
 محد نصب ( بنصف )<sup>١</sup>
- ١٣- قوله تعالى : تعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين ( ٦٦ )  
 روى الدورى ( تعذب ) بياء مضمومة ويفتح الذا على  
 البناء للمفعول ، و ( طائفة ) بالرفع لانه نائب عن الفاعل .  
 وروى حفص ( نعذب ) بنون مضمومة ، ويكسر الذا على  
 البناء للفاعل وهو ضمير العظمة العائد على الذات الصلية  
 وروى ( طائفة ) بالنصب على المفعولية<sup>٢</sup> .
- ١٤- قوله تعالى : اتتهم رسلمهم بالبينات ( ٧٠ )  
 انظر توجيه قوله ( رسلمهم ) في ص ( ٧ )

١- انظر : اتخاف فضلاء البشر ( ٢٤٣ ) ، المجتبي ص ( ٤٠ )

٢- انظر : اتخاف فضلاء البشر ( ٢٤٣ )

١٥- قوله تعالى : ولئن ثقتلوا معى عدوا (٨٤)

انظر توجيهه قوله ( معى ) فى ص ( ٢٤٣ )

١٦- قوله تعالى : واذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله (٨٧) وقوله  
واذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول (١٢٥) وقوله : واذا ما أنزلت  
سورة نذر بعضهم الى بعض (٢٩)

انظر توجيهه قوله ( انزلت سورة ) فى ص ( ١٢٦ )

١٧- قوله تعالى : وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم (١٠٤)

روى الدورى ( صلواتك ) بواو مفتوح بعد اللام ؛ فالف ، فتاء

مكسورة ، على انه جمع سلامه منصوب بالكسرة .

وروى حفص ( صلوتك ) بلام مفتوحة ممدودة ، واسقاط الواو

لفظا وفتح التاء ، على الافراد لارادة الجنس<sup>١</sup> .

١٨- قوله تعالى : واخرون مرجئون لأمر الله (١٠٧)

انظر توجيهه قوله ( مرجئون ) فى ص ( ٢١٦ )

١٩- قوله تعالى : لا يزال بنينهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم

الا ان تقطع قلوبهم (١١١) .

روى الدورى ( تقطع ) بضم التاء ، على انه مضارع ( قطع )

بالتشديد وهو مبنى للمفعول ، و ( قلوبهم ) نائب عن الفاعل .

وروى حفص ( تقطع ) بفتح التاء مبنيا للفاعل وهو ( قلوبهم )

والاصل : ( تتقطع ) بتاءين ، حذف احدهما تخفيفا<sup>٢</sup> .

قال صاحب ( فتح القدير ) فى معنى هذه الآية :

( الا ان تقطع قلوبهم قطعا ، وتتفرق اجزاء ، اما بالموت

او بالسيف . والمتسود ان هذه الريبة دائمة لهم ما داموا احياء )<sup>٣</sup>

١- انظر : اتخاف فضلاء البشر (٢٤٤) ، والمجتبى ص (٤٠)

٢- انظر : اتخاف فضلاء البشر (٢٤٥)

٣- فتح القدير للشوئبى ٤٠٤/٢

٢٠- قوله تعالى : من بعد ما ناد تزيع قلوب فريق منهم (١١٨)  
 روى الدوري (تزيغ) بالتاء على التانيث ،على أن الجملة

خبر مقدم ( لكاد ) و ( قلوب ) اسمها مؤخر .

وروى حقي ( يزيغ ) بانياء على التذخير ،على ان اسم كاد

ضمير الشأن ، و ( قلوب ) فاعل لتزيغ ، والجملة في / نصب خبر ناد .  
 جاء في كتاب الحجة :

( فالحجة لمن قرأه بالتاء أنه أراد تقديم (القلوب) قبـل

الفعل ، فدل بالتاء على التانيث ،لأنه جمع ، والحجة لمن قرأه

بالياء أنه حملة على تذكير (كاد) ، أو لأنه جمع ليس لتانيثه

حقيقة ) .

٢٢- قوله تعالى : ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم ( ١١٨ )

وقوله : حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم (١٢٩)

انظر توجيهه قوله ( رؤوف ) في ( ( ٣١٥ ) )

#### \* تنبيهه رقم ( ١٤ )

اجمع القراء على حذف البسمة من أول سورة التوبة

ولم يرد ذكر شيء بين أولها وآخر الانفصال ، وإنما هو الوصل

أو الست .

ولكن كثيرا من أهل السودان - في بعض معاهد تحفيظ

القرآن ، وأحيانا في المذيع - درجوا على ترديد عبارات مختلفة

يفتتحون بها هذه السورة . ومن ذلك قولهم : ( بسم الله

والله اكبر ) وقولهم : ( ولذكر الله اكبر والله احق ان يذكر

وهو اسمه عظيم ) .

وقد علمت من استاذى الفاضل الدكتور عبدالفتاح اسماعيل  
 شلبي المشرى على هذه الرسالة - أن بعض الناس في مصر يفتتحون  
 سورة التوبة بقولهم : ( أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان  
 الرجيم ) .

وبلذه الاستعادة لا تصح في حالة الوصل بين الانفصال وأول  
 التوبة . ولا بأس بها في حالة الاستئناف لقوله : ( فاذا قرأت  
 القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ) ولكن بشرط ان لا تذكر  
 البسمة بينها وبين أول سورة التوبة .

جاء في كتاب منار الهدى في بيان الوقف والابتداء للاشموني

( ص ٢٦ ) :-

( وأما أول التوبة : فمن كان مذهبه التسمية وصل آخر  
 الانفصال بأول التوبة محراباً ، ومنهم من وصل غير محراب كأنه واقف  
 واصل كراعة ان يأتي بالتسمية في أول التوبة )  
 وخلاصة ما اردت التنبيه اليه أن هذه العبارات المبتدعة  
 لا يجوز ذكرها اطلاقاً لعدم ثبوتها عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم والله الهادي الى الصواب .  
 \* المسأل من هذه السورة :

انظر المعال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الإمالة

في ( ١٥٨ ) وما بعدها .

## (١٠) سورة يونس عليه السلام

مكة

مكية<sup>١</sup> ، وآياتها تسع ومائة باتقان الدوري وحقق<sup>٢</sup> .

١- قوله تعالى : قال الكافرون ان هذا لسحر مبين (٢)

روى الدوري ( لسحر ) بكسر السين واسكان الحاء من

غير ألف بينهما ، على أن مراد الكفار وصف القران الكريم

بأنه سحر مبين .

وروى حفص ( لسحر ) بفتح السين وكسر الحاء ، وإثبات

ألف بينهما ، على وزن ( فاعل ) ، ومرادهم وصف النبى

على الله عليه وسلم - بالسحر<sup>٣</sup> .

٢- قوله تعالى : ذلكم الله ربكم فاعبدوه أتالا تذكرون (٣)

انظر توجيه قوله ( تذكرون ) ف ع ( ١٠٣ )

٣- قوله تعالى : تجرى من تحتهم الانهار فى جنات النعيم (٩)

انظر توجيه قوله ( تحتهم الانهار ) ف ص ( ١٥٣ )

٤- قوله تعالى : ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا

وجاءتهم رسلهم بالبينات (١٣) وقوله : انا رسلنا يكتبون

ما تكفرون ( ٢١ ) وقوله : ثم ننجي رسلنا (١٠٣) .

انظر توجيه قوله ( رسلهم ) و ( رسلنا ) فى صفحة ( ٧١ )

٥- قوله تعالى : قل ما يكون لى أن ابدله من تلقاء نفسى

ان اتبع الا ما يوحى الى<sup>٤</sup> انى أخاف ان عصيت اربى عذاب يوم

عظيم (١٥) وقوله : قل اى ورى انه لحنى (٥٣) .

انظر توجيه قوله ( لى أن نفسى ان ) ، انى أخاف ، ورى

انه ) فى صفحة ( ٢٤٣ )

(١) انظر الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه السورة ، انظر كتاب السبعة (٣٢٢)

- التمييز (١٢٠) - النشر (٢٨٢/٢) - غير النفع (١٥٤) - طبرى

الهداية ع (٧١) .

(٣) انظر : فتح القدير (٤٢٢/٢) الطبعة الثانية - زاد المسير لابن الجوزى (٦/٤) الطبعة الاولى وتفسير الطبرى (١١/٨٣) الطبعة الثانية .



٦- قوله تعالى : انما بنيناكم على أنفسكم متبع الحياة الدنيا (٢٣)

• روى الدوري (متبع) بالرفع ، على انه خبر لقوله بنيناكم .

والمعنى : بنى بعضكم على بعض ارتفاع قليل المدة ثم يضمحل

• ويجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف : أى : ذلك ، أو هو متاع .

• وعلى هذا الوجه يكون قوله ( بنيناكم على أنفسكم ) مبتدأ وخبراً ،

أى : بنيناكم راجع عليكم .

• وروى حفص (متبع) بالنصب على أربعة أوجه : الأول : أن

• يكون مصدراً مؤكداً لفعله بمعنى : تتمتعون متاع .

والثاني : أن يكون ظرف زمان ، على تقدير : زمن متاع

• وويله قولهم : مقدم الحاج : أى : زمن تدومه .

• والثالث : أن يكون مفعولاً لفعل مقدر لأن يقال : تبشون متاع .

• والرابع : أن يكون مفعولاً لأجله ، أى : لأجل متاع .

• وأما قوله بنيناكم على أنفسكم ( فمبتدأ وخبر على الأوجه

الأربعة المتقدمة لأنه كلام تام .

٧- قوله تعالى : والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء

الى صراط مستقيم (٢٥) .

• انظر توجيه قوله ( يشاء الى ) فى ص (٢٢٩) .

٨- قوله تعالى : ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي (٣١)

• انظر توجيه قوله ( الميت ) معاً ، فى ص ( ٨٢ )

• قوله تعالى : فمن يهدى الى الحي احنى أن يتبع أمن لا

يهدى الا أن يهدى ( ٣٥ ) .

• روى الدوري ( يهدى ) بفتح الياء واختلاس فتحة الهاء ، على ان

١- انظر : مشكل اعراب القرآن لمكى بن ابى طالب (١/٣٧٧، ٣٧٨) .

• والتبيان ( املاء ما من به الرحمن ) ٢/٦٧٠ ، واتخاف فضلاء

البشر (٢٤٨) .

الاصـل ( يهـدى ) مضارع اهتدى ، ثم نقلت فتحة التاء الى الهاء ، فبقيت التاء ساكنة ، فأدغمت فـ الدال للمقاربة ومن ثم شددت الدال .

وروى حفص ( يهدى ) بفتح الياء ، وكسر الهاء لالتقاء الساكنين ، وتشديد الدال .  
قال صاحب الشف :  
١

( وحجة من شـده أنه بناء على ( اهتدى يهتدى ) ثم أدغم التاء فـ الدال ، بعد أن ألقي حركتها على الهاء . )  
٢ ( وفي هذه القراءة مبالغة في ذم الكفار واليهتهم أنها لا تهتدى في أنفسها ، إلا أن تهدي ، وهذه غاية النص والضعف والمعنى : فمن يهدى غيره الى الحق أحق أن يتبع أم من لا يهتدى في نفسه إلا أن يهدى . فهي إذا كانت لا تهتدى الى نفع أنفسها ، أخرى ان لا تهدي أحدا الى شيء )  
٣

( وحجة من اختلس الحركة فـ الهاء ، أنه لما ألقي حركة التاء على الهاء ، اختلسها ، ولم يشبها ، إذ ليست بأصل على الهاء وليبين أنها حركة لغير الهاء ، ولم يمكنه ابتداء حركة الهاء ساكنة لسكون أول المدغم ، فلم يكن بد من التاء حركة التاء ، فاختلسها ، لتخلص الهاء من السكون ، وليلد أنها ليست بأصل في الهاء ، فتوسط حالة بين حالتين ، كالذي يقرأ في الحروف المالـة بين اللغظين )  
٤

١- انظر الحجة لابن خالويه ( ١٨١ ١٨٢٦ ) المجتبى ص ( ٤١ )

٢- الكشف ٥١٨/١

٣- المصدر نفسه

٤- الكشف ٥١٩ / ١

( وهجئة من نسر الهاء أنه لما ادغم الياء في الدان ، لم يلي حركة التاء على الهاء - شبهه بالحرقيين المنفصلين اللذين ادغم الاو في الثاني ، ولا تلقى حركة الاو على ما قبله بل تحذف ، نحو ادغام ابي عمرو ( يجعل لكم ) و ( يقول لله ) وشبهه ، فبقيت الهاء ساكنة ، وأول المدغم ساكن ، فكسر الهاء لالتقاء الساكنين )<sup>٣</sup> .

٩- قوله تعالى : ويوم نحشركم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار (٤٥)

انظر توجيه قوله نحشركم في ص (٨٠٢)

١٠- قوله تعالى : اذا جا أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون (٤٩)

انظر توجيه قوله ( جا أجلهم ) في ص (٢٢٩)

١١- قوله تعالى : وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن (٦٦) .

انظر توجيه قوله ( شركاء ان ) في ص (٢٢٩)

١٢- قوله تعالى : قال موسى ما جئتم به السحر (٨١)

روي الدوري ( السحر ) بزيادة همزة استفهام قبل همزة

الوصل ، فهو عنده من باب ما دخلت فيه همزة الاستفهام قبل همزة الوصل كقوله ( الله اذن لكم ) وقوله

١- لم يختص ابو عمرو بن العلاء بالادغام في هذه الآية ، بل هو عام لكل القراء اذ السكون في اللام الاولى أصلية بجزم الفصل بان الشرطية في قوله تعالى ( ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ) . انظر الانفال ( ٢٩ )

٢- البقره ( ١٧ ) وهذا من الادغام الكبير الذي اختص به ابو عمرو

ابن العلاء من رواية السوسى عنه .

٣- الكشف ٥١٨/١ و ٥١٩ و (٤) يونس (٥٩)

( انذركم حرم أم الانتين )<sup>١</sup> . به

وعلى هذه الرواية فان قوله ( ما جئتم/السحر ) يتكون

من جملتين :

الاولى ( ما جئتم به ) ، ويانها أن ( ما ) استفهامية

مبتدا ، بمعنى ( أى شيء ) . و ( جئتم به ) خبر المبتدا .

والجملة الثانية ( السحر ) وهى مكونة من مبتدا وخبر

والمبتدا محذوف تقديره ( هو ) ، وقوله ( السحر ) خبر المبتدا

أى : ( أهو السحر ) .

وتقدير الجملتين معا هكذا : ( أى شيء أتيتم به ؟ أهو

السحر ؟ )<sup>٢</sup> وروى حفص ( السحر ) بالاقتران على همزة الوصل على

جهة الاخبار ، وذلك أن قوله ( ما جئتم به السحر ) جملة

واحدة اسمية ، لأن ( ما ) موصولة بمعنى الذى ، وهى مبتدا

وقوله ( جئتم ) صلة الموصول ، والضمير فى ( به ) عائدها

والسحر ) خبر المبتدا . والمعنى : ( الذى أتيتم به السحر )<sup>٣</sup>

١٣- قوله تعالى : قل انظروا ماذا فى السموات والارض (١٠١)

انظر توجيه قوله ( قل انظروا ) فى ص ( ١١٤ )

١٤- قوله تعالى : كذلك حقا علينا ننج المؤمنين (١٠٣) ،

روى الدورى ( ننج ) بفتح النون الثانية وتشديد الجيم ،

على انه من ( نجى ينجى )

وروى حفص ( ننج ) باسكان النون الثانية وتخفيف الجيم

على انه من ( أنجى ينجى )

١- الانعام (١٤٣)

٢- انظر : مشكل اعراب القرآن (١/٣٨٨ ، ٣٨٩) - والحجة

لابن خالوية (١٨٣) - واتخاف فضلاء البشر (٢٥٣) والمجتبى (٤١)

وهما لستان وردتا في القرآن الكريم كتوله تعالى : ( ونجينا  
الذين آمنوا ) ١ وقوله ( فأنجيه الله من النار ) الا ان في  
التشديد معنى التثيير والتكرير ٣ .

جاء في لسان العرب

( الدجاء الضمى من الشيء . نجا ينجو نجوا ، ونجاء ممدود ٤

ونجاة مقصور ٤ ونجى واستجى نجا . . . وأنجيت غيره ٤ ونجيته

. . . ونجاه الله وأنجاه . وفي التنزيل العزيز : ( ونذك ننجي

الؤمنين ) ٤ - ٥ .

١٥ - قوله تعالى : وهو المنفور الرحيم ( ١٠٧ ) ، وقوله : ونحو شمير

عبدالحكيم ( ١٠٩ ) .

انظر توجيه قوله ( وهو ) في ( ٨٣ )

\* السمان من شدة السسورة :

انظر السمان من شدة السسورة في مواضع من مباحث

الاسئلة من ( ١٥٨ ) وما بعدها .

( ١ ) فصلت ( ١٨ ) ( ٢ ) المنكوت ( ٢٤ ) ( ٣ ) الكهف ١/٢٣٣

( ٤ ) الانبياء ( ٨٨ ) ( ٥ ) لسان العرب ( ٢٠ / ١٧٥ )

## (١١) سورة هود عليه السلام

مكية ، وآياتها ثنتان وعشرون ومائة في رواية الدوري ، وثلاث وعشرون <sup>ومائة</sup> في رواية حفص . وسبب الخلف قوله تعالى : واشهدوا انى برىء عما تشركون آية : (٥٤) . فقد عدّه حفص راس آية ولم يحسده الدوري . ٢ .

١- قوله تعالى : ( فانى اخاف عليكم عذاب يوم كبير ) (٣) ، وقوله ذهب السيئات عنى انه لقرن فخور (١٠) ، وقوله : انى اخاف عليكم عذاب يوم اليم (٢٦) ، وقوله : ولذنى اربكم قوما تجهلون (٢٩) ، وقوله : انى اذا لمن الظالمين (٣١) ، وقوله : ولا ينفعكم نسعى ان اردت ان انسح لكم (٣٤) ، وقوله : انى اعذكم ان تفون من الجاهلين (٤٦) ، وقوله : انى اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لى به علم (٤٧) ، وقوله ~~ولا~~ تعززون <sup>فى ضيلى الميسر وكنم</sup> رجل رشيد (٧٧) ، وقوله : انى اربكم بخير (٨٢) ، وقوله : وانى اخاف عليكم عذاب يوم محيط (٨٣) ، وقوله : وما توفيقى الا بالله (٨٧) ، وقوله : لا يجربنكم شقاتى ان يسيبكم (٨٨) ، وقوله : ارعصى اعز عليكم من الله (٩٢) .

انظر توجيه ياءات الاضافة الواضحة قبل عمرة النطق فى

الآيات المتقدمة فى ( ٢٤٣ ) .

٢- قوله تعالى : ههنا يستويان مثلا أفلا تذكرون (٢٤) ، وقوله ويقوم من ينصرون من <sup>الله</sup> ان طردتهم أفلا تذكرون (٣٠) .  
انظر توجيه نوله ( تذكرون ) فى ( ١٠٣ )

١- انظر الاثنان ١١/١

٢- لمصرحة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر كتاب السبعة (٣٣٦)

وما بعدنا والتيسير (١٢٤) ، النشر (٢/٢٨٨) ، وفيه الفتح (١٦٤)

وطريق الهداية (٧٥) .

٣- قوله تعالى : ولقد ارسلنا نوحا اى قومه اى لقم نذير مبين (٢٥)

روى الدورى ( اى ) بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر ءاى :

بأنى .

وروى حفص ( اى ) بكسر الهمزة على الاستئناف . او على

انظار النول ءاى : فقال : اى<sup>١</sup> .

٤- قوله تعالى : وما نريك اتبعت الا الذين هم اراذلنا باديء الراى (٧)

انظار توجيه قوله ( باديء ) فى ص ( ٢١٥ ) .

٥- قوله تعالى : واتانى رحمة من عنده فعصيت عليكم (٢٨)

روى الدورى ( نصيحت ) بفتح العين ، وتخفيف اليم على البناء

للقاعى وهو التميمى المائد على الرحمة . وهذا محمول على معنى انهم

هم الذين عموا عن الاخبار التى اتتهم ، وهى الرحمة . وهذا من نسوع

التعبير المطلوب ، فتقولهم : ( ادخلت النفسوة فى راسى ) و ( ادخلت

الجر زيدا ) ، ومن ذلك قوله تعالى : ( فلا تحسبن الله مكلف وعده

رسله<sup>٢</sup> ) . ويجوز ان يكون التام غير مطلوب والمعنى : خفيت عليكم

اى خفى فحسبها عليهم لقله بمالاتهم ، وكثرة اعراضهم .

وروى حفص ( نصيحت ) باسم العين ، وتشديد اليم اى : عاصيا

الله عليهم<sup>٣</sup> .

٦- قوله تعالى : قالوا يا نوح قد جادلتنا (٣٢) ، وقوله : انه قد

جا امر ربك (٧٥) ، وقوله : ولقد جاءت رسلنا ابراهيم (٦٨)

انظار توجيه قوله ( قد جادلتنا ) . وقد جاء ، ولقد جاءت

فى ص ( ١٣١ )

٧- قوله تعالى : ( حتى اذا جا امرنا وفار التنور (٤٠) ) وقوله :

١- انظار الحجة لابن خالويه ( ١٨٦ ) ، واتحاف فقهاء البشر ( ٢٥٥ )

المجستبى ( ٤٢ ) .

٢- ابراهيم ( ٤٧ ) .

٣- انظار : مشدق اعراب القرآن ( ٣٩٦ / ١ ) ، واتحاف فقهاء البشر ( ٢٥٥ )

: ولما جا أمرنا نجينا هودا (٥٧) وقوله : فلما جا أمرنا نجينا  
 صالحا (٦٥) وقوله : ومن ورا اسحق يعقوب (٧٠) وقوله : انه  
 قد جا أمر ربك (٧) وقوله : فلما جا أمرنا جعلنا عليهم سافلها  
 (٨١) وقوله : ولما جا أمرنا نجيا شعيبا (٩٦) وقوله : فما أعنت  
 عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لنا جا أمر ربك (١٠٠)  
 انذار توبيه قوله ( جا أمرنا - ورا اسحق - جا أمر ربك ) في

ص ٢٢٩ ( ) .

من قوله تعالى : قلنا اخذنا نبيها ليل زوجين اثنين (٤٠)

انذار توبيه قوله ( من زوجين ) في ص ( ٨٠ )

\* تنبيه رقم (١٥)

وردت هذه الآية خطأ في كتاب ( اثبات فضلاء البشر ) ص (٢٥٦)

هكذا ( ليل من زوجين ) بتدويم ( ليل ) على ( من ) والنواب ( مسن  
 من زوجين ) .

من قوله تعالى : بسم الله مجربنا ومبرها (٤١)

روى الدوري ( مجربنا ) بضم اليم على انه مصدر ( أجرى )

المصدري بالهمز .

وروى حفص ( مجربنا ) بفتح اليم ، على انه مصدر ( أجرى )

المسازم .

بناء في ( القاموس المحيط ) :

(٠٠) وبسم الله مجربنا - بالضم والفتح - مصدرا أجرى وأجرى .

هذا وقد اتفق الدوري وحفص على امانة الراء من مجربنا

امانة كبرى ، ( ولم يعل حفص في القرآن التميز غيرنا ) .

(١) انذار : مشكل اعراب القرآن (٤٠٣/١) (٢) القاموس المحيط (٣١٤/٤)

(٣) اثبات فضلاء البشر (٢٥٦) .



- ١٠- قوله تعالى : ونرى تجرى بهم نوى موج نالجبالي (٤٢) .  
 وقوله : وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة (١٠١)  
 انذار توجيهه قوله ( ونرى ) في س ( ٨٣ )
- ١١- قوله تعالى : يا بني ارجب معنا ولا تكن مع القافرين (٤٦)  
 انذار توجيهه قوله ( يا بني ) في س ( ٦٥ )
- ١٢- قوله تعالى : وقين يا ارض ابلعي ماء ويا سماء اقلعي (٤٤) .  
 وقوله : او ان نقصن في اموالنا ما نشاؤا انت لانت الحكيم الرشيد (٨٧)  
 انذار توجيهه قوله ( ويا سماء اقلعي ، نشاؤا انت ) في س ( ٢٢٩ )
- ١٣- قوله تعالى : ( فلا تسئلن ما ليبي لك به علم (٤٦) وقوله :  
 فاتقوا الله ولا تخزون في شئني (٧٧) . وقوله : يوم يأت لا تكلم  
 نفس الا باذنه (١٠٤) .
- انذار توجيهه قوله ( تسئلن - تخزون - يأت في س ( ٢٢٩ )
- ١٤- قوله تعالى : وان لا تفسرك وشرحني اكن من  
 التفسرين (٤٧) .
- انذار توجيهه قوله ( تغفر لي ) في س ( ١٤١ )
- ١٥- قوله تعالى : الا ان ثمودا كفروا ربهم (٦٢)  
 روى الدوري ( ثمودا ) بالثنتين على انه مصروف لثنتين الاولى :  
 انه اسم للحي ، والثانية انه جاء على وزن ( فصول ) من (التمد )  
 ونحو الماء الثلث فسرنا لذلك .  
 وروى حنفي ( ثمودا ) بثلاثة واحدة على الداء من غير هوين ، على  
 انه مشروح من السرف للملمية والثانية لانه اسم التبيلة .
- ١٦- قوله تعالى : ولقد جاءت رسلنا ابراهيم (٦٨) وقوله : - ولما  
 جاءت رسلنا لوطا (٧٦)
- انذار توجيهه قوله ( رسلنا ) في س ( ٧١ )

١٧- قوله تعالى : فيشرنمنا باسحان ومن ورا اسحان يعسوب (٧٠)  
 روى الدوري يعسوب) بالرفع على انه مبتدأ مؤخره ، والظرف قبله

خبر مقدم .

وروى حنفي ( يعسوب ) بفتححة نى آخره . وهى : اما عاصمة للجبر  
 لغونه محطوطا على لفظ ( اسحب ) العجزور قبله ( بمن ) - واما عاصمة  
 نصب على تقدير فعل ينسره سياتى الدلم ، اذا جعلت البشارة تالهيبة  
 والتقدير : وشرناشا باسحان ، ووتبنا لها من وراء اسحان يعسوباً .

١٨- قوله تعالى : قالت يا ويلتى ءالد وأنا عجوز (٧١)

انذار توجييه قوله ( ءالد ) نى (٢٢٢)

١٩- قوله تعالى : ناسر بأهلك بنطخ من الين ولا يلتفت منى احد

الا امراتك (٨٠)

روى الدوري ( امراتك ) بالرفع على انه مبتدأ خبره الجساسة  
 التى بعده ، ونى قوله : ( انه خصيها ما اسابهم ) . ودليل ذلك  
 قوله تعالى : ( لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله ) .  
 فانهمسوا نى محل رفع على الابتداء ، وقوله ( فيعذبه ) خبر المبتدأ  
 والاستثناء هنا للجملة .

٢٠- روى حنفي ( امراتك ) بالنصب ، على انه مستثنى من قوله ( بأهلك )

باء نى تفسير الطبرى :

( وأما قوله ( الا امراتك ) فان عامة النراء من العجاز والثونة ومن  
 اذن البصرة قرءوا بالنصب ( الا امراتك ) بتأوين : ناسر بأهلك الا امراتك  
 وعلى ان لوطا امر ان يسرى بأهلك سوى زوجته فانه نهى ان يسرى  
 بها ، وأمر بتخليتها مع قومها ) .

١- انظر مشكنى اعراب النران (١/٤٠٦/٤١٠) (٢) الشامية (٢٢/٢٤)

٢- انظر مشكنى اعراب النران (١/٤١٢/٤١٣) ، واتخاف فضلاء البشر (٢٥٩)

٣- تفسير الطبرى (١٢/٨٨) طبعة الحلبي الثانية .

٢٠- قوله تعالى : اسلواكم تأمر أن نترك ما يعبد آباؤنا (٨٦)

انظر قوله تعالى ( ان سلواتكم سكن لهم ) وقد تقدم بمسألة

التوبة من ( ) .

٢١- قوله تعالى : وأما الذين سعدوا ففسى الجنة (١٠٧)

روى الدوري ( سعدوا ) بفتح اليمين مبنيا لدعوى وهو واو الجماعة .

وروى حفص ( سعدوا ) بضم السين مبنيا للمفعول ، وواو

الجماعة في معنى رفع بالنيابة عن الناصب .

وشما لغتان بمعنى واحد .

باء في مختار الصحاح :

( سعد الرجول من باب ( سلم ) فهو سعيد . وسعد بضم

السين فهو مسعود )

٢٢- قوله تعالى : واتخذتموه وراءكم ظهريا (٩١)

انظر توجيهه قوله ( واتخذتموه ) لها من ( ١٣٧ )

٢٣- قوله تعالى : إلا بعدا لندين فما بعدت ثموه (٩٤)

انظر توجيهه قوله ( بعدت ثموه ) في ( ١٢٦ ) .

٢٤- قوله تعالى : وأن كذا لما ليوفينهم ربك أعمالهم (١١٠)

انظر توجيهه قوله ( لما ) في ( ١١٨ )

٢٥- قوله تعالى : واليه يرجع الأمر كله (١٢٢)

روى الدوري ( يرجع ) بفتح الياء ، وكسر الجيم ، مبنيا للفاعل

وهو قوله ( الامر ) . والمعنى : ( يسير الأمر ) .

وروى حفص ( يرجع ) بضم الياء وفتح الجيم ، مبنيا للمفعول

وقوله ( الامر ) ناعب عن الفاعل . والتقدير واليه بيد الأمر كله .

١- انظر : الحجة لابن خالويه (١٩٠) (٢) مختار الصحاح (٢٦٦)

(٣) انظر الحجة لابن خالويه (١٩١) ، والجبين من (٤٣)

٢٦- قوله تعالى : وما ربك بغافل عما يعملون (١٢٢)

انظر توجيه قوله ( يعملون ) في (١٨)

\* المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الاسئلة

في (٥٦) وما بعدها .

(١٢) سورة يوسف عليه السلام مكية ١

وآياتها احدى عشرة ومائة باتفاق الدورى وحفص ٢.

١- قوله تعالى : يا بنى لا تقصص رؤياك على اخوتك (٥)

انظر توجيه قوله (يا بنى) فى ص ( ٦٥ )

٢- قوله تعالى : ارسله معنا غدا نرتع ونلعب (١٢)

روى الدورى ( نرتع ونلعب ) بالنون فى الفعلين على انه اخبار من

ابناء يعقوب عن انفسهم .

وروى حفص ( يرتع ويلعب ) بياء الغيب فى الفعلين على انه اخبار

من ابناء يعقوب عن اخيهم يوسف .

قال فى الكشف :

( وحجة من قرأ بالنون انه حمله على الاخبار من اخوة يوسف عن

انفسهم بذلك انه لم يكونوا انبياء فى ذلك الوقت واللعب فى غير الباطل جائز .

( وحجة من قرأ بالياء انه اسند الفعل الى يوسف لتقدم ذكره . وحسن

الاخبار عنه باللعب لصغره لأن ذلك مرفوع عنه فى اللوم )<sup>٣</sup>

٣- قوله تعالى : وجاءت سيارة فارسلوا واردهم (١٩)

انظر توجيه قوله ( وجاءت سيارة ) فى ص ( ١٢٦ )

١ انظر : الاتقان ١/١١

٢ لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر : كتاب السبعة

( ٣٤٤ ) التيسير (١٢٧) والنشر ( ٢٩٣/٢ ) وغيث النفع

( ١٤١ )

٣ الكشف ( ٦/٢ )

٤- قوله تعالى : قال ييشري هذا غم<sup>١</sup> (١٩)

روى اندورى ( يابشرى ) باثبات ياء الاضافة مفتوحة بعد الالف على ان المتكلم قد اضاف البشرى الى نفسه كقوله ( ياحسرتى )<sup>١</sup> و ( ياويلتى )<sup>٢</sup> وروى حفص ( يابشرى ) باستقاط الياء على انه نداء للبشرى بمعنى اقبل<sup>٣</sup> .

٥- قوله تعالى : انه ربي احسن ثواى (٢٣) . وقوله : انى ارانى اعصر خمرا (٢٦) وقوله : انى ارانى احمل فوق رأسى خبزاً (٣٦) وقوله : ذلکما مما علمنى ربي انى تركت (٣٧) وقوله : واتبعتم ملة اباى ابراهيم (٣٨) وقوله : وقال الملك انى ارى سبع بقرات (٤٣) وقوله لعلى ارجع الى الناس (٤٦) وقوله : وما ابرىء نفسى ان النفس لامارة بالسوء (٥٣) وقوله : الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم (٥٣) وقوله : انى انا اخوك (٦٩) وقوله : حتى ياذن لى آبى او يحكم الله لى (٨٠) وقوله : انما أشكو بشى وحزنى الى الله (٨٦) وقوله : الم اقل لكم انى ساعلم (٩٦) وقوله : سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم (٩٨) وقوله : وقد احسن بى اذ أخرجنى من السجن (١٠٠) انظر توجيه ياءات الاضافة الواقعة قبل همزة القطع فى هذه الايات فى (٩٣)

٦- قوله تعالى : كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين (٢٤) وقوله : وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه (٥٨)

انظر توجيه توله ( والفحشاء انه - وجاء اخوة ) فى ص ( ٢٢٩ )

وقوله ( المخلصين ) فى ص ( ٦٩ )

٧= قوله تعالى : قد شففتها حيا ( ٣٠ )

انظر توجيه قوله ( قد شففتها ) فى ص ( ١٣١ )

٨- قوله تعالى : وقلن حاشي : لله ما هذا بشرا (٣١) وقوله : قلن حاشي

لله ما علمنا عليه من سوء (٥١)

انظر توجيه قوله (حاشي) في ص ( ١١٨ )

٩- قوله تعالى : أرباب متفرقون خير أم الله (٣٩)

انظر توجيه قوله ( أرباب ) في ص ( ٢٢٢ )

١٠- قوله تعالى : يأيتها الملا أفتوني في رأيي (٤٣)

انظر توجيه قوله ( الملا أفتوني ) في ص ( ٢٢٩ )

١١- قوله تعالى : قال تزرعون سبع سنين دأبا (٤٧)

روى الدوري ( دأبا ) بالسكان الهمزة

وروى حفص ( دأبا ) بتحريكها بالفتح .

وهما لفتان في مصدر دأب يدأب بمعنى داوم ولازم كالسمع والسمع<sup>١</sup>

جاء في لسان العرب :

( الدأب العادة والملازمة . . . دأب فلان في عمله أي جد وتعب .

يدأب دأبا ودأبا فهو دئب )<sup>٢</sup>

وذكر ابن خالوية ان الدأب بالاسكان المصدر والفتح الاسم وجوز

ان يكون اصله الفتح فاسكن تخفيفا . وأورد أن العرب تستعمل<sup>ذلك</sup> فيما كان

ثانيه حرفا من حروف الحلق مثل :

نهر ونهر<sup>٣</sup> ومعز ومعز بالفتح والاسكان فيهما

١ انظر مشكل اعراب القرآن ( ٤٣٦٦١ ) المجتبى ص ( ٤٤ )

٢ لسان العرب ٣٥٥/١

٣ انظر الحجة لابن خالوية ( ١٩٥ )

١٢ - قوله تعالى : وقال لغتيته اجعلوا يفضحتهم في رحالهم (٦٢)

روى الدورى ( لغتيته ) بتاء مكسورة بعد الياء من غير الف بينهما

بوزن ( فعله ) بكسر الفاء على انه جمع تلة مثل ظمة وصبية .

وروى حفص ( لغتيانه ) باثبات الف بعد الياء ، وينون مكسورة بعد

الالف بوزن ( فعالان ) بكسر الفاء على انه جمع كثرة مثل ظمان وصبيان

١٣ - قوله تعالى : قاله خير حفظا وهو ارحم الراحمين (٦٤)

روى الدورى ( حفظا ) بكسر الحاء واسكان الفاء من غير الف بينهما

على انه مصدر منصوب على التمييز .

وروى حفص ( حفظا ) بفتح الحاء وكسر الفاء وادخال الف بينهما بوزن

( فاعل ) بكسر العين على انه اسم فاعل منصوب على الحال ويجوز نسبه

ايضا على التمييز<sup>٢</sup>

١٤ - قوله تعالى : وهو ارحم الراحمين ( ٦٤ ، ٩٢ )

انظر توجيه قوله ( وهو ) فى ص ( ٨٣ )

١٥ - قوله تعالى : قال لن ارسله معكم حتى تؤتون لى مؤثنا من الله (٦٦)

انظر توجيه قوله ( تؤتون ) فى ص ( ٢٣٩ )

١٦ - قوله تعالى : فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه

(٧٦)

انظر توجيه قوله ( وعاء اخيه ) من فى ص ( ٢٢٩ )

١٧ - قوله تعالى : نرفع درجات من نشاء (٧٦)

انظر توجيه قوله ( نرفع درجات من ) فى ص ( ٧٠ )

١ المصدر نفسه (١٩٦) ملحق لابن خالوية

٢ انظر : مشكل اعراب القرآن ( ٤٣٢/١ ) المجتبى ص ٤٥



- ١٨- قوله تعالى : قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له ما قبل (٧٧)  
انظر توجيه قوله ( فقد سرق ) في ص ( ١٢١ )
- ١٩- قوله تعالى : قالوا يا انا استغفر لنا ذنوبنا (٩٧)  
انظر توجيه قوله ( استغفر لنا ) في ص ( ١٤١ )
- ٢٠- قوله تعالى : قد جعلها ربي حقا ( ١٠٠ )  
انظر توجيه قوله ( قد جعلها ) في ص (١٢١)
- ٢١- قوله تعالى : ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم ( ١٠٠ )  
انظر توجيه قوله ( يشاء انه ) في ص ( ٢٣٩ )
- ٢٢- قوله تعالى : وكأين من آية في السموات والارض ( ١٠٥ )  
انظر توجيه قوله ( وكأين ) في ص ( ١٥١ )
- ٢٣- قوله تعالى : وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحي اليهم (١٠٩)  
انظر توجيه قوله ( يوحي ) في ص ( ١١٢ )
- ٢٤- قوله تعالى : ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا يحتلون (١٠٩)  
روى الدوري ( يحتلون ) بياء الشيب لمناسبة ما قبله من قوله للذين  
اتقوا )  
وروى حفص ( تحتلون ) بقاء الخطاب على الالتفات<sup>١</sup>
- ٢٥- قوله تعالى : حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا ( ٢١٠ )  
روى الدوري ( كذبوا ) بتشديد الذال على ان الضمائر كلها عائدة  
على الرسل . والظن هنا بمعنى اليقين : اي تيقن الرسل انهم قد كذبتهم  
امهم فيما جاءوا به لطول البلاء عليهم .  
وروى حفص ( كذبوا ) بتخفيف الذال على ان الضمائر عائدة على المرسل  
اليهم والظن هنا يحتمل الشك واليقين والمعنى :  
وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة ، وفيما  
يتوعدون به من لا يؤمن من عقاب اليهم<sup>٢</sup>.

١ انظر : اتحاف فضلاء البشر ( ٢٠٧ )

٢ انظر : الكشف ١٥/٢

قال صاحب فيث النفع :

( سئل سعيد بن المسيب<sup>١</sup> عن قراءة التخفيف فقال : نعم ، حتى اذا استقرت الرسل من تصديق قومهم ووطن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم . فقال الضحاك بن مزاحم وكان حاضرا :  
لو رحلت في هذه المسألة الى اليمن كان قليلا<sup>٢</sup> )

قال الامام الطبري<sup>٤</sup> في تأويل ( كذبوا ) بالتخفيف :-

يقول تعالى ذكره : وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى ، فدعوا من ارسلنا اليهم ، فكذبوهم ، ووردوا ما أتوا به من عند الله ، ووطن الذين ارسلناهم اليهم من الامم المكذبة ان الرسل الذين ارسلناهم قد كذبوهم فيما كانوا اخبروهم عن الله من وعده اياهم نسرهم عليهم ، جاءهم نسرنا<sup>٥</sup> )

وقال في تأويل كذبوا بالتشديد :

١ هو سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وثلج بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي . كان من سادات التابعين فقهيا ودينا وورعا وفضلا وعبادة وكان افقه اهل الحجاز توفي سنة ( ١٠٠ ) هـ انظر تهذيب التهذيب ( ٨٨ - ٨٤ / ٤ )

٢ هو الضحاك بن مزاحم الهلالي ابو القاسم - ويقال ابو محمد الخراساني التابعي كان من ائمة التابعين وكان عالما بالتفسير ثقة مامونا توفي سنة ( ١٠٦ ) هـ انظر تهذيب التهذيب ٤ / ٤٥٣ = ٤٥٤

٣ فيث النفع ١٨١

٤ هو ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري الامام الجليل المجتهد المطلق صاحب التنايف المشهورة وهو من اهل ( طبرستان ) ولد بها سنة ( ٢٢٤ ) هـ وتوفي ببغداد سنة ( ٣١٠ ) هـ انظر التفسير والمفسرون ( ٢٠٥ / ١ ) لمحمد حسين الذهبي

٥ تفسير الطبري ( ٨٢ / ١٣ ) طبعة الحلبي الثانية

( حتى اذا استيأس الرسل من قومهم ان يؤمنوا بهم ويصدقوهم - وظنت  
الرسل - بمعنى استيقنت - انهم قد كذبهم امهم جاءت الرسل نصرتنا )<sup>١</sup>

٢٦- قوله تعالى : جاءهم نصرنا فننجى من نشاء ( ١١٠ )

روى الدورى ( فنجى ) بنونين : الاولى مضمومه والثانية ساكنة بعدها

جيم مخففة مكسورة نياء ساكنة مضارع ( أنجى ) مبنى للفاعل وهو ضمير  
الذات العلية والاسم الموصول فى محل نصب مفعول به . وفى الجملة اخبار  
من الله تعالى عن نفسه متعلق بأمر يقع فى المستقبل .

وروى حفص ( فنجى ) بنون واحدة مضمومة وكسر الجيم وتشديد ها وفتح  
الياء على البناء للمفعول . والاسم الموصول فى موضع رفع نائب عن الفاعل  
وفى الاتيان بهذا الفصل على صيغة المضى تطابق فى اللفظ والمعنى مع ما  
تقدمه من افعال ماضية وذلك لمضى القصة وانقضائها<sup>٢</sup> .

الممال من هذه السورة :

انظر الممال من هذه السورة فى مواضعه من مبحث

الاماله ع ( ٦٥٨ ) وما بعدها .

١- تفسير الطبرى ( ٨٧/١٣ )

٢- انظر : الكشاف ١٧/٢ واتحاف فضلاء البشر ( ٢٦٨ )

١٣) سورة الرعد مدنية<sup>١</sup>

وآياتها اربع واربعون في رواية الدورى وثلاث واربعون في رواية

حفص<sup>٢</sup> وسبب الخلاف قوله تعالى ( انا لفي خلق جديد (٥) حيث عد في رواية الدورى رأس آية ولم يحده حفص<sup>٣</sup>.

١- قوله تعالى : وهو الذى مد الارض (٣) وقوله : وهو شديد

المحال (١٤)

انظر توجيه قوله ( وهو ) في ص ( ١٢٥ )

٢- قوله تعالى : وفي الارض قطع متجسورات وجنت من اغيب وزرع ونخيل

عنوان وغير عنوان تسقى بماء واحد (٤)

روى الدورى ( يسقى ) بالتاء على ارادة التأنيث لانه مردود على

لفظ الجنات وهو مؤنث .

وروى حفص ( يسقى ) بالياء على التذكير لان المراد ما ذكر من قبل

أى يسقى ما ذكر من قبل<sup>٤</sup>.

٣- قوله تعالى : وان تعجب فمعجب تولهم<sup>٥</sup> انا كنا ترابا<sup>٥</sup> انا لفي خلق جديد

انظر توجيه :

أ / توله ( تعجب فمعجب ) في ص ( ١٢٥ )

بب / وقوله ( انا ذابا ، انا ذابا ) في ص ( ٢٢٢ )

١ الاتقان ١١/١

٢ لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة (٣٥٦)

والتيسير (١٢١) والنشر (٢٩٧/٢) وفيث النفع (١٨١) والوافى (٢٩٨)

وطريق الهداية (٩١)

٣ انظر : نقائس البيان ص (٢١)

٤ انظر : الحجة لابن خالوية ص (٢٠٠) والوافى ص ٩٨ وطريق الهداية ٩١

٤- قوله تعالى : وقد خلت من قبلهم المثلث (٦) وقوله : للذين استجابوا  
لربهم الحسنی (١٩) وقوله : لتتلوا عليهم الذى اوحينا اليك (٣١)  
انظر توجيه ميم الجمع الواردة فى الآيات المتقدمة فى ص (١٥٣)

٥- قوله تعالى : قل أفأخذتم من دون الله أولياء (١٨) وقوله :

فألميت للذين كفروا ثم أخذتهم (٣٣)

انظر توجيه قوله ( أفأخذتم ، أخذتهم ) فى ص ( ١٣٧ )

( تنبيه ) رقم ( ١٦ )

وردت كلمة ( أخذتهم ) خطأ فى كتاب ( فيث النفع ) ص (١٨٤)

• هكذا ( أخذتم ) بحذف الهاء والسواب اثباتها

٦- قوله تعالى : ومما توقدون عليه فى النار (١٨)

روى الدورى ( توقدون ) بقاء الخطاب لمناسبة ما قبله من قوله ( قل

أفأخذتم )<sup>١</sup>

وروى حفص ( يوقدون ) بياء الغيب لمناسبة ما قبله من قوله ( أم جعلوا

لله شركاء ) فى الآية السابقة له<sup>٢</sup>

٧- قوله تعالى : بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل (٤)

روى الدورى ( وصدوا ) بفتح الصاد على البناء للفاعل لانه من صد

اللازم بمعنى : اعرضوا وتولوا أو من المتعدى بمعنى أنهم صدوا أنفسهم

أو غيرهم وعلى المعنى الاخير يكون المفعول محذوفا • وأما الفاعل فهو

واو الجماعة فى كلا الحالين •

وروى حفص ( وصدوا ) بضم الصاد على البناء للمفعول أى صددهم

غيرهم عن سبيل الله وواو الجماعة نائب عن الفاعل ••

٨ - قوله تعالى : أكلها دائم وظلها ( ٣٦ )

انظر توجيه قوله ( أكلها ) في ص ( ٦٢ )

٩ - قوله تعالى : وسيعلم الكافر لمن عقبي الدار ( ٤٣ )

روى الدوري ( الكافر ) بفتح الكاف والغ بعدها وكسر الفاء

مخففة على الافراد لارادة الجنس .

وروى حفص ( الكفار ) بضم الكاف وفتح الفاء وتشديدها واثبات

الف بعدها على الجمع لارادة جميع الكفار .<sup>١</sup>

وقد ذكر ابن خالوية ان المراد بقراءة الافراد هو ابوجهل فحسب<sup>٢</sup>

غير ان ارادة الجنس أوفق وأكثر ملاءمة لاسلوب القرآن الكريم .

المال من هذه السورة

انظر المال من هذه السورة في موانعه من مبحث الاماله

ص ( ١٥١ ) وما بعدها .

١ انظر : الكشف ( ٢٤/٢٣/٢ )

٢ انظر : الحجة لابن خالوية ( ٢٠٢ )

(١٤) سورة ابراهيم عليه السلام ، مكية<sup>١</sup>

وآياتها اربع وخمسون في رواية الدورى ، واثنان وخمسون

في رواية حفص<sup>٢</sup>.

وسبب الخلاف :

أ / قوله تعالى : لتخرج الناس من الظلمات الى النور (١)

ب/ وقوله : أن اخرج قومك من الظلمات الى النور (٦)

فقد عدتهما الدورى رأسى آية ولم يعدهما حفص ،

١- قوله تعالى : واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم (٩)

انظر توجيه قوله ( واذ تأذن ) في ص ( ١٣٧ )

٢- قوله تعالى : جاءتهم رسلهم بالبينات (١١) وقوله : قالت رسلهم أنى

الله شك (١٢) وقوله : قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم (١٣)

وقوله : وقال الذين كفروا لرسولهم (١٥)

انظر توجيه قوله ( رسلهم ) في ص ( ٧١ )

٣- قوله تعالى : وما لنا الا نتوكل على الله وقد عدانا سبيلنا (١٤)

انظر توجيه قوله ( سبيلنا ) في ص ( ٧٣ )

٤- قوله تعالى : وما كان لى عليكم من سلطانن (٢٤) وقوله : ربنا انى

أسكنت (٣٩)

انظر توجيه قوله ( لى عليكم ، انى أسكنت ) في ص ( ٧٤٣ )

١ الاتقان ١١/١

٢ لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر كتاب السبعة (٣٦٢)

والنشر ( ٢٩٨/٢ ) والتمسير ( ٣٤ ) وفيك النفع (١٨٥) وطريق

الهداية (٩٣)

٥ - قوله تعالى : انى كفرت بما أشركتمون لى من قبل (٢٤) وقوله :

ربنا وتقبل دعاء (٤٢)

انظر توجيه قوله ( أشركتمون ) وقوله ( دعاء ) فى ص (٢٢٩)

٦- قوله تعالى / توتى أكلها كل حين باذن ربها (٢٧)

انظر توجيه قوله ( أكلها ) فى ص ( ٦٢ )

٧- قوله تعالى : وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله (٣٢)

انظر توجيه قوله ( ليضلوا ) فى ص ( ١٠٥ )

٨- قوله تعالى : من قبل ان يأتى يوم لابيع فيه ولا خلال (٣٣)

انظر التوجيه عند قوله ( لابيع فيه ولا خلة ولا شفصة ) من سورة

البقرة فى ص ( ٢٨ )

٩- قوله تعالى : ربنا اغفر لى ولوالدى ولنمؤمنين (٤٣)

انظر توجيه قوله ( اغفر لى ) فى ص ( ١٤١ )

١٠- قوله تعالى : ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون (٤٤) وقوله :

ولا تحسبن الله مخلف وعده رسله (٤٩)

انظر توجيه قوله ( تحسبن ) فى ص ( ١٠٠ )

المال من هذه السورة

انظر المال من هذه السورة فى مواضعه من مبحث

الامالة فى ( ١٥٨ )



(١٥) سورة الحجر مكية<sup>١</sup>وآياتها تسع وتسعون باتفاق الدوري وحفس<sup>٢</sup>

١- قوله تعالى : ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين (١)

• روى الدوري ( ربما ) بتشديد الياء على الاصل

وروى حفص ( ربما ) بتخفيف الياء وذلك انه لما كان التشديد عبارة عن  
يا عين ادغمت احدهما في الاخرى - اسقطوا ولاحدة منهما تخفيفا • والتشديد  
والتخفيف لفتان فصيحتان •

ومن شأن ( رب ) ان تجر الاسماء غير أن دخول ( ما ) عليها هنا

• كفيها عن العمل فجاز وقوع الفعل بعدها

قال في مختار الصحاح :

( رب حرف خافض يختص بالنكرة ويشدد ويخفف وتدخّل عليه التاء فيقال

( ربمت ) وتدخّل عليه ( ما ) ليدخّل على الفعل كقوله ( ربما يود الذين

كفروا )<sup>٣</sup>

ومن شأن رب - أيضا - أن تدل على التقليل في النالِب ولكنها

• استعملت هنا للتكثير

قال ابن خالوية :

( فان قيل : رب موضوعة للتقليل كما وضعت ( كم ) للتكثير ، فما وجه

• الاتيان بها ههنا ؟ فقل : ان العرب استعملت احدهما في موضع الاخرى •

١ انظر الاتقان ١١/١

٢ لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة ( ٣٦٦ )

والتيسير ( ١٢٥ ) النشر ( ٣٠١/٢ ) وسراج القارئ ( ٣٠ )

الوافي ( ٣٠٣ ) طريق الهداية ( ٩٦ )

٣ مختار الصحاح ( ٢٢٨ )

ومنه قولهم - اذا انكروا على أحدكم حالا فنهوه ، فلم ينته : ربما نهيت  
فلانا فأبى ( ١ )

وقال ابن هشام :<sup>٢</sup>

( وليس معناها التقليل دائما ، خلافا للأكثرين ولا التكثير دائما . . . بل  
ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا .

فمن الاول : ( ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ) وسمع اعرابي يقول  
بعد انقضاء رمضان ( يارب صائمه لن يصومه ، ويارب نائمه لن يقومه ) وقال  
الشاعر :

ويارب يوم قد لهوت ولبلة بأنسة كأنها خط تمثال<sup>٣</sup>

وقال آخر :

ربما أوفيت في علم ترفمن ثوبى شمالات<sup>٤</sup>

ووجه الاستدلال - كما بينه ابن هشام - أن الآية والمثال مسوقان للتخويف ؛  
والبيتين مسوقان للافتخار ولايناسب واحد منهما التقليل .

#### ١ الحجة لابن خالوية ٢٠٥

٢ هو ابو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن احمد بن  
عبدالله بن هشام النحوي الفاضل المشهور والانصارى المصرى صاحب التصانيف  
الكثيرة النفيسة . ولد في ذى القعدة سنة ( ٧٠٨ هـ ) في مدينة القاهرة  
وتوفى سنة ( ٧٦١ هـ ) .

انظر مغنى اللبيب ٥/١ وشرح شذور الذهب (٧) تحقيق محمد محى

الدين عبدالحميد .

٣- هذا البيت لامرئ القيس بن حجر بن الحارث في ديوانه ص ٢٩ بتحقيق محمد  
ابوالفضل ابراهيم - الطبعة الثانية .

٤ مغنى اللبيب ( ١٤٣/١ ) والبيت الثانى لخويمة الابرش ملك الحيرة  
يصف نفسه بالشجاعة . ومعنى اوفيت اشرفت والعلم : الجبل والشمالات :  
الرياح الشديدة الآتية من الشمال : انظر خزانة الادب للبغدادى  
( ٤ / ٥٦٧ ) ط بيروت

٢- قوله تعالى : ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل ( ٣١ )

انظر توجيه قوله ( ويلههم ) في ص ( ١٥٢ )

٣- قوله تعالى : ما تنزل الملائكة الا بالحق ( ٨ )

روى الدورى ( تنزل الملائكة ) يفتح التاء والنون والزاي ورفع الملائكة على ان الاصل تنزل بتاءين ثم حذف احداهما للتخفيف وهو مضارع مبنى للمفاعل وهو الملائكة . ويشهد لهذه الرواية قوله تعالى ( تنزل الملائكة والروح فيها )<sup>١</sup>

وروى حنفي ( نزل الملائكة ) بنونين : الاولى مضمومة والثانية

مفتوحة بعدها زاي مكسورة مشددة ه و نصب ( الملائكة )

على ان قوله ( نزل ) مضارع مبنى للفاعل وهو ضمير المضمومة

المائد على الذات العملية ه لان الجملة اخبار من الله تعالى عن

نفسه . وأما ( الملائكة ) فمنصوب على المنهولة<sup>٢</sup>

ويشهد لهذا الرواية قوله تعالى : (ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة )<sup>٣</sup>

٤- قوله تعالى : وقد خلت سنة الاولين ( ١٣ )

انظر توجيه قوله ( خلت سنة ) في ص ( ١٢٦ )

٥- قوله تعالى : ولقد جعلنا في السماء بروجا ( ١٦ )

انظر توجيه قوله ( ولقد جعلنا ) في ص ( ١٣١ )

١ القدر (٤)

٢ انظر : اتحاف فضلاء البشر (٢٧٤)

٣ الانعام (١١٢)

- ٦- قوله تعالى : الا عبادة من المخلصين ( ٤٠ )  
 انظر توجيه قوله ( المخلصين ) في ص ( ٦٦ )
- ٧- قوله تعالى : نبىء عبادى اُنى انا الغفور الرحيم ( ٤٩ ) وقوله :  
 وقل انى انا النذير المبين ( ٨٩ )  
 انظر توجيه قوله ( عبادى اُنى ، اُنى انا ) في ص ( ٢٤٣ )  
 قوله تعالى :
- ٨- /اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما ( ٥٢ )  
 انظر توجيه قوله ( اذ دخلوا ) في ص ( ١٣٧ )
- ٩- قوله تعالى : قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ( ٥٦ )  
 انظر توجيه قوله ( يقنط ) في ص ( ١٠٩ )
- ١٠- قوله تعالى : فلما جاء ال لوط المرسلون ( ٦١ ) وقوله :  
 وجاء أهل المدينة يستبشرون ( ٦٢ )  
 انظر توجيه قوله ( جا ال ، جا أهل ) في ص ( ٢٢٩ )

الممال من هذه السورة

انظر الممال من هذه السورة فى مواضعه من بحث  
 الاماله فى ( ١٥٨ ) وطلبعدنا \*

١ (١٦) سورة النحل مكية

وآياتها ثمان وعشرون ومائة باتفاق الدوري وحفي

١- قوله تعالى : ينزل الملائكة بالروح من أمره (٢)

انظر توجيه قوله ( ينزل ) في ص ( ١١٠ )

٢- قوله تعالى : وتحمل اثقالكم الى بلدكم تكونوا بلفهم الا بشق الانفس

ان ريكم لرؤف رحيم (٧) . وقوله : أو يأخذهم على تخوف

فان ريكم لرؤف رحيم (٤٧)

انظر توجيه قوله ( لرؤف ) في ص ( ٦١٥ )

٣- قوله تعالى : وسخر لكم الليل والنهار والشمس والنجم مسخرات

بأمره (١٢)

روى الدوري ( والنجوم مسخرات ) بنسب النجوم عطفًا على ما قبله

ونسب مسخرات - بالكسرة - على الحال . فجاء الكلام جميعا

على وجه واحد وهو النسب .

وروى حفص ( والنجوم مسخرات ) بالرفع فيهما على الابتداء والخبر

٣  
والواو للجان .

٤- قوله تعالى : أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون (١٧) وقوله يحضركم

لسلكم تذكرون (٩٠)

انظر توجيه قوله ( تذكرون ) في ص ( ١٠٣ )

١- انظر الاتقان ١/١١١  
٢- لمصرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر كتاب السبعة (٣٧٠) التيسير

(١٣٧) النمر (٣٠٢/٢) فيث النفع (٢٦٩) وارشاد المرید فی شرح الشاطبية

للشيخ الصباغ (٢١٣) الواقي (٣٠٥)

٣ انظر : الكشف ٣٥/٢

- ٥- قوله تعالى : والذين تدعون من دون الله لا يخلطون شيئاً (٢٠)  
 روى الدوري ( تدعون ) بتاء الخطاب لمناسبة ما قبله من قوله تعالى :  
 ( والله يسلم ما تسرون وما تعلنون )<sup>١</sup>  
 وروى حفص ( يدعون ) بياء الفيب على الالتفات من الخطاب الى الضميمة<sup>٢</sup>  
 ٦- قوله تعالى : فخر عليهم السقف من فوقهم (٢٦) وقوله : أفأمن الذين  
 مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض (٤٥) وقوله : فآلقوا  
 اليهم الغول انكم لكاذبون (٨٦) وقوله : ان الذين لا يؤمنون بآيات  
 الله لا يهديهم الله (١٠٤)  
 انثر توجيهه مع الجمع الواردة في الآيات المتقدمة في ( ١٥٣ )  
 ٧- قوله تعالى : ان تحرض على شديهم فان الله لا يهدي من يضل (٣٢)  
 روى الدوري ( لا يهدي ) بضم الياء وفتح الدال على البناء للمفعول  
 والاسم الموصول ( من ) في محل رفع نائب عن الناعل ( يضل )  
 صلة الموصول وقد حذف السائد وهو الهاء والمعنى ( لا يهدي  
 من ينله الله ) أو ( من أضله الله فلن يهديه أحد سواه )  
 وروى حفص ( لا يهدي ) بفتح الياء وكسر الدال على البناء تفاعل  
 وهو تسمير الاسم الكريم والاسم الموصول مفعول به ليهدى و ( يضل )  
 صلة الموصول وعائدها محذوف وهو الهاء • والتقدير ( لا يهدي  
 من ينله ) • ويجوز أن يكون يهدي بمعنى يهتدى و ( من )

١ النحل (١٩)

٢ انثر : اتحاف فضلاء البشر (٢٧٧)

٣ المجتبى ع (٤٨)

فاعله هـ أى لا يهتدى من يضلّه الله .<sup>١</sup>

٨- قوله تعالى : وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم (٤٣)

انظر توجيه قوله ( يوحى ) فى ص ( ١١٢ )

٩- قوله تعالى : أو لم يروا الى ما خلق الله من شىء تنفيوا ظلمه (٤٨)

• روى الدورى تر ( تنفيوا ) بتاءين على تأنيث لفظ الجمع وهو

الظلال .

وروى حفص ( يتفيوا ) بياء وتاء على تذكير معنى الجمع أو على

أن تأنيث الظلال غير حقيقى .<sup>٢</sup>

١٠- قوله تعالى : فاذا جاء أجلهم لا يستعخرون ساعة ولا يستقدمون ٦٢

انظر توجيه قوله ( جا أجلهم ) فى ص ( ٢٢٩ )

١١- قوله تعالى : فهو وليهم اليوم (٦٣)

انظر توجيه قوله ( فهو ) فى ص ( ٨٣ )

١٢- قوله تعالى : وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم

ويوم ائامتكم (٨٠)

• روى الدورى ( ظعنكم ) بفتح العين

وروى حفص ( ظعنكم ) بالاسكان

وهما لفتان فصيحتان كالسمع والسمع والنهر والنهر<sup>٣</sup>

١ انظر : الكشف ( ٣٧/٢ ) والكشاف ٤٠٩/٢ ، والبيان ٧٨/٢ ، والحجة

لابن خالوية ( ٢١٠ - ٢١١ ) واتحاف فضلاء البشر ( ٢٧٨ )

٢ انظر : الكشف ( ٢٧/٢ ) ، ٢٨

٣ انظر : الكشف ( ٤٠/٢ )

جاء في مختار الصحاح :

( ظمن ، سار ، وياه قطع ، وطمنا أينما بفتحين ، وقوى

بهما قوله تعالى :

( يوم ظمنكم )<sup>١</sup>

١٣- قوله تعالى : وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً (٩١)

انظر توجيه قوله ( وقد جعلتم ) في ص ( ١٣١ )

١٤- قوله تعالى : وليجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون (٩٦)

روى الدوري ( وليجزين ) بياء النيب لمناسبة ما قبله من قوله :

( وما عند الله بآي ) في صدر الآية ، لان النميم في ( ليجزين )

عائد على اسم الجلالة .

وروى حفص ( ولنجزين ) بنون السخمة على الالتفات وهو اخبار من الله

تعالى عن نفسه .<sup>٢</sup>

١٥- قوله تعالى : واذا بدلنا اية مكان اية والله أعلم بما ينزل (١٠١)

انظر توجيه قوله ( ينزل ) في ص ( ١١٠ )

١٦- قوله تعالى : ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه (١١٣)

انظر توجيه قوله ( ولقد جاءهم ) في ص ( ١٣١ )

الجمال من هذه السورة

انظر الجمال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الاماله

في ( ١٥٨ ) وما بعدها .



## ١ (١٧) سورة الاسراء مكية

وآياتها عشر ومائة في رواية الدورى واحدى عشرة ومائة

في رواية حفص<sup>٢</sup>

وسبب الخلاف قوله تعالى : ( يخرون للأذقان سجدا (١٠٧)

فقد عد في رواية حفص رأس آية ولم يعد في رواية الدورى<sup>٣</sup>

١- قوله تعالى : وجعلنه هدى لبني اسرائيل الا يتخذوا من دونى وكيلاً (٦)

روى الدورى ( يتخذوا ) بياء الغيب لانه مردود على (بنى اسرائيل)

وروى حفص ( تتخذوا ) بقاء الخطاب على الالتفات<sup>٤</sup>

٢- قوله تعالى : فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما (٢٣)

انظر توجيه قوله ( أف ) في مبحث المهملة ص ( ٦٢ )  
المراعضة المارة

٣- قوله تعالى : ومن قتل مثلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا (٢٣)

انظر توجيه قوله ( فقد جعلنا ) في مبحث الادغام ص ( ١٣١ )

٤- قوله تعالى : وزنوا بالنسوان المستقيم (٣٥)

انظر توجيه قوله ( بالنسوان ) في ص ( ٧٩ )

٥- قوله تعالى : كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها (٣٨)

روى الدورى ( سيئة ) بهمزة مفتوحة بعد الياء ، بعدها

تاء تانيث منصوبة منونة على انه خبر (كان) واسمها الضمير

١ الاتقان ١١/١

٢ لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة (٣٧٨)

التيشير (١٢٩) النشر ٣٠٦/٢ غيث النفع (٢٧٣) ارشاد المرید

(٢١٤) والوانى (٢٠٧)

٣ انظر نفايس البيان ص (٢٣)

٤ انظر الحجة لابن خالوية ص (٢١٤)

المستكن فيها السائد على ( كل ) و ( مكروها ) خبر بعد خبر والمعنى :  
 أن كل ما سبق من النواهي المتقدمة كان سيئة مكروها عند ربك . وإنما جاز  
 التأنيث في ( كل ذلك ) حملا على معنى ( كل ) لدلالته على النواهي المتقدمة  
 وروى حفص ( سيئة ) بهمزة مضمومة بعد الياء بعدها هاء مضمومة موصولة  
 بواو في اللفظ على انه اسم ( كان ) و مكروها خبرها . والمعنى : أن كل  
 ما تقدم مما أمرتم به ونهيتم عنه كان سيئة - وهو ما نهيتم عنه خاصة - أمرا  
 مكروها .<sup>١</sup>

٦- قوله تعالى : ولقد صرفنا في هذا القرآن ليعذروا ( ٤١ ) وقوله :

ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ( ٨٩ )

انظر توجيه قوله ( ولقد صرفنا ) في مبحث الازغام ص ( ١٣١ )

٧- قوله تعالى : قل لو كان معه آلهة كما تقولون ( ٤٢ )

روى الدوري ( تقولون ) بتاء الخطاب على انه مردود على قوله

تعالى ( أفأصفكم ربكم بالبنين ) ( ٢ )

وروى حفص ( يقولون ) بياء النيب على انه مردود على قوله تعالى

( وما يزيدكم الا نفورا ) في الآية قبله .<sup>٣</sup>

٨- قوله تعالى : وقالوا آلهتنا كنا عظاما ورفاتا أءنا لميموثون خلقا جديدا

( ٤٩ ) و ( ٩٨ )

انظر توجيه قوله ( آلهتنا هاءنا ) في مبحث الهمزتين ص ( ٢٢٢ )

١ انظر : البيان ( ٩٠ / ٢ ) واتحاف فضلاء البشر ( ٢٨٣ ) وقلائد الفكر ٢٢

٢ الاسراء ( ٤٠ ) ٣ انظر : الكشف ٤٨ / ٢ المجتبى ( ٥٠ )

- ٩- قوله تعالى : وتظنون ان لبثتم الا قليلا ( ٥٢ )  
 انظر توجيه قوله ( لبثتم ) في مبحث الادغام ص ( ١٢٠ )
- ١٠- قوله تعالى : قل ادعوا الذين زعمتم من دونه ( ٥٦ ) وقوله :  
 قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ( ١١٠ )  
 انظر توجيه قوله ( قل ادعوا ، أو ادعوا ) في ص ( ١١٤ - ١١٧ )
- ١١- قوله تعالى : يبتغون الى ربهم الوسيلة ( ٥٧ )  
 انظر توجيه قوله ( ربهم الوسيلة ) في مبحث ميم الجمع ص ( ١٥٣ )
- ١٢- قوله تعالى : قال أأسجد لمن خلقت طينا ( ٦١ )  
 انظر توجيه قوله ( أأسجد ) في مبحث الهمزتين ص ( ٢٢٢ )
- ١٣- قوله تعالى : لئن أخزتن الى يوم القيمة ( ٦٢ ) وقوله :  
 ومن يهد الله فهو المهتدي ( ٩٧ )  
 انظر توجيه قوله ( أخزتن ، المهتدي ) في مبحث الياءات الزوائد  
 ص ( ) وقوله ( فهو ) في ص ( ٨٣ )
- ١٤- قوله تعالى : قال اذهب فمن تبعك منهم ( ٦٣ )  
 انظر توجيه قوله ( اذهب فمن ) في مبحث الادغام ص ( ١٢٥ )
- ١٥- قوله تعالى : واجلب عليهم بخيلك ورجلك ( ٦٤ )  
 روى الدورى ( ورجلك ) باسكان الجيم على الاصل لانه جمع  
 راجل كراكب وركب وحاكب وصحب .  
 وروى حفص ( ورجلك ) بكسر الجيم لمجاورتها اللام فانه لما  
 كسرت اللام انخفضت كسرت الجيم للتقرب منها .

وهما لفستان فصيحتان<sup>١</sup>  
جاء في (تاج العروس)

( الرجل بالفتح وسكون الجيم اسم للجمع • ورجل ككتف هو اسم للجمع )<sup>٢</sup>

١٦- قوله تعالى : أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا • أم أمنتم أن نعيدكم فيه تارة أخرى فنرسل عليكم تاسفا من الريح فنخزقكم بما كفرتم ( ٦٨ ، ٦٩ )  
روى الدوري الأفعال : ( نخسف ، نرسل ، نعيدكم ، فنرسل فنخزقكم ) بنون العظمة على أنها اخبار من الله تعالى عن نفسه • وروى حفص ( يخسف يرسل يعيدكم فيرسل فيخزقكم ) بياء الغيب في الجميع على أنها اخبار من الرسول صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى •<sup>٣</sup>

١٧- قوله تعالى : وإذا لا يلبثون خلفه الا قليلا ( ٧٦ )

روى الدوري ( خلفك ) بفتح الخاء واسكان اللام من غير ألف •  
روى حفص ( خلفك ) بكسر الخاء وفتح اللام وإثبات ألف بعدها •  
وهما لفستان فصيحتان معناهما ( بعدك ) وليسا من المخالفة •  
قال صاحب الكشف :

( وفي الكلام حذف مناف ) وإذا لا يلبثون بعد خروجك الا قليلا •  
تقديره :

١ انظر : الحجة لابن خالوية ( ٢١٩ ) ٢ تاج العروس من جواهر القاموس

٣٣٥/٧ للزبيدي طبعة بيروت

٣٣٥/٧

٣ انظر : الحجة لابن خالوية ( ٢٢٩ )

وطو بمنزلة قوله ( بمقدمهم خلاف رسول الله )<sup>١</sup> أى خلف خروج رسول الله (٢٠).

١٨- قوله تعالى : سنة من تد ارسلنا قبلك من رسلنا (٧٧)

انظر توجيه قوله ( رسلنا ) فى ص ( ٧١ )

١٩- قوله تعالى : ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين (٨٢)

وقوله : حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه ( ٩٢ )

انظر توجيه قوله ( نزل متنزل ) فى ص ( ١١٠ )

٢٠- قوله تعالى : حتى تفجر لنا من الارض ينابيع ( ٩٠ )

روى الدورى ( تفجر ) يضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها

لأنه من ( نجرفجر ) بالتشديد . ودليله من القرآن الكريم قوله

تعالى : ( فتفجر الانهيار خالهما تفجيرا )<sup>٣</sup>

وروى حفص ( تفجر ) بفتح التاء واسكان الفاء وضم الجيم لأنه من

( فجر يفجر ) بالتخفيف اذا شق الانهار واجرى فيها الماء .<sup>٤</sup>

٢١- قوله تعالى : وما منع الناس ان يؤمنوا ان جاءهم الهدى ( ٩٤ )

وقوله : فسئل بنى اسرائيل ان جاءهم ( ١٠١ )

انظر توجيه قوله ( ان جاءهم ) فى مبحث الادغام ص ( ١٣٧ )

١ التوبة ( ٨١ )

٢ الكشف ( ٥٠ / ٢ )

٣ الاسراء ( ٩١ )

٤ انظر : الحجة لابن خالوية ( ٢٢٠ ) والمجتبى ( ٥٠ )

٢٣ - قوله تعالى : مأواهم جهنم كلما خبت زد لهم سميرا ( ٩٧ )

انظر توجيه قوله ( خبت زد لهم ) في بحث الادغام ص ( ١٢٦ )

٢٤ - قوله تعالى : قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكنم ( ١٠٠ )

انظر توجيه قوله ( ربي اذا ) في بحث ياءات الاضافة ص ( ٢٤٣ )

٢٥ - قوله تعالى : ما انزل هوألا الا رب السموات والارض ( ١٠٢ )

انظر توجيه قوله ( هوألا الا ) في بحث الهمزتين ص ( ٢٢٩ )

### المال من هذه السورة

---

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من بحث الاماله

ص ( ١٥٨ ) وما بعدها .

( ١٨ ) سورة النّصف مكية " ١ "

وآياتها خمس ومائة في رواية الدوري وعشر ومائة في رواية حفص " ٢ "

وسبب الخلاف سبع آيات :-

الاولى قوله تعالى : ووجد عندها قوما ( ٨٣ ) وقد عدّها

الدوري رأس آية ولم يعدّها حفص .

والآيات الست الاخرى هي :-

١- وجعلنا بينهما زرجا ( ٣٢ ) .

٢- واتيانه من كل شيء سيبا ( ٨٣ )

٣- فاتبع سيبا ( ٨٣ )

٤- ثم اتبع سيبا ( ٨٧ )

٥- ثم اتبع سيبا ( ٨٩ )

٦- قل هل ننبئكم بالاعمال ( ٩٩ ) .

هذا وقد عدّت كل من هذه الست رأس آية في رواية حفص على حسين

ان الدوري لم يعد شيئا منها .

١- قوله تعالى : ولم يجعل له عوجا . ( ١ ) .

انظر توجيه قوله ( عوجا ) في مبحث السكت ص ( ٢٠٩ ) .

٢- قوله تعالى : ينشر لكم ربكم من رحمته ( ١٦ )

انظر توجيه قوله ( ينشر لكم ) في مبحث الاذغام ص ( ١٤١ ) .

" ١ " انظر : الاثقان ( ١١١ ) .

" ٢ " لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة

( ٣٨٨ ) والتيسير ( ١٤٢ ) والنشر ( ٣١٠/٢ ) وفيه النفع ( ٢٧٧ )

وطريق الهداية ( ١٠٨ ) .

٣- قوله تعالى : وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ( ١٧ )  
 روى الدورى ( تزاور ) بتشديد الزاى على ان اصله ( تتزاور )  
 بتاءين فاسننت الثانية وادغمت فى الزاى .

وروى حفى ( تزاور ) بتخفيف الزاى على ان اصله ( تتزاور )  
 بتاءين - ايضا - فلما ثقل اجتماعهما حذفنا اعلاهما للتخفيف " ١ " .

٤- قوله تعالى : من يهد الله فهو المهتد ( ١٧ ) وقوله : فاصبح  
 يتقلب كفيه على ما انفق فيها وهى خاوية على عروشها ( ٤١ ) .  
 انظر توجيه قوله ( فهو ه وهى ) فى مبحث المواضع الستى  
 وردت مكررة عن ( ٨٣ ) .

٥- قوله تعالى : من يهد الله فهو المهتد ( ١٧ ) وقوله : وقل  
 عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ( ٢٤ ) وقوله : ان  
 ترن انا اقل منك مالا وولدا ( ٢٨ ) وقوله : فمسى ربي ان يوتئمين  
 خيرا من جنتك ( ٢٩ ) وقوله : فان ذلك ما كنا نبغ ( ٦٣ ) .  
 وقوله : هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا ( ٦٥ )

انظر توجيه قوله ( المهتدى ) يهدين ه تزون ه يوتئمين  
 نبغ ه تعلمن ) فى مبحث الياقات الزوائد عن ( ٢٧٩ ) .  
 ٦- قوله تعالى : وتحسبهم ايقظا وهم رقود ( ١٨ ) وقوله : وهم  
 يحسبون انهم يحسنون صنعا ( ٩٩ ) .

انظر توجيه قوله ( تحسبهم ه يحسبون ) فى مبحث المواضع  
 التى وردت مكرره فى عن ( ١٠٠ ) .

---

" ١ " انظر : الكشف ٥٧/٢ ، المجتبى ( ٥١ ) .



٧- قوله تعالى : قال فائس منهم ثم لبثتم .. قالوا ربكم اعلم بما لبثتم ( ١٩ ) .

• انظر توجيه قوله ( لبثتم ) في مبحث الادغام ع ( ١٣٠ ) .

٨- قوله تعالى : فابعثوا احدهم بورقكم هذه الي المدينة ( ١٩ ) .  
روى الدوري ( بورقكم ) باسنان الراء تخفيفا لاستثقال توالي  
الكسرتين في الراء والقاف .

• وروى حفص ( بورقكم ) بكسر الراء على الاصل .

والكسر والاسنان لغتان فصيحتان مثل نبي ونبي بكسر الباء  
واسنانها . " ١ "

جاء في لسان العرب :

( الورق ، والورق ، والورق ، والورق ، والورق : الدراهم

مثل كبد ، وكبد ، وكبد . وثلمة ، وثلمة ، وثلمة ) " ٢ " .

وجاء في مختار الصحاح :

( الورق الدراهم المسروبة ، وكذا الورق بالتخفيف

وفي الورق ثلاث لغات : ورق ، وورق ، وورق . مثل كبد ، وكبد

وكبد ) " ٣ " .

قوله تعالى : قل رب اعلم بعبادتهم ( ٢٢ ) وقوله : لئن شئنا الله

ربى ولا يشرك بربى احدا ( ٣٧ ) وقوله ( فمضى ربى ان يوتئمن خيرا

من جنتك ( ٣٩ ) وقوله : ويقول ياليتنى لم اشرك بربى احدا ( ٤١ )

" ١ " انظر الحجة لابن خالويه ( ٢٢ ) واتحاف فضلاء البشر ( ٢٢٩ )

" ٢ " لسان العرب ٢٥٤/١٢

" ٣ " مختار الصحاح ( ٧١٧ ) .

- وقوله : قال انك لن تستطيع معي صبرا ( ٦٦ ) .
- وقوله : قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا ( ٧١ ) . وقوله :
- قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ( ٧٤ ) . وقوله : انحسب  
 الم الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء ( ٩٨ ) .
- انظر توجيهه قوله ( ربي اعلم ، بربي احدا ، ربي ان ، بربي احدا  
 معي صبرا ( الثلاثة ) ، دوني اولياء ) في مبحث ياء ان الاضافة  
 ص ( ٢٤٣ ) .
- ١٠- قوله تعالى : اولئك لهم جنت عدن تجري من تحتهم الانهر ( ٣١ )  
 انظر توجيهه قوله تحتهم الانهر في مبحث ياء الجمع ص ( ١٥٣ )
- ١١- قوله تعالى : لثنا الجنة اتمت اكلها ( ٣٢ )  
 انظر توجيهه قوله ( اكلها ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة  
 ص ( ٦٢ ) .
- ١٢- قوله تعالى : وان له ثمر ( ٣٣ ) وقوله : واحيط بثمره ( ٤١ )  
 انظر توجيهه قوله ( ثمر ، بثمره ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة  
 ص ( ٦٧ ) .
- ١٣- ولولا ان دخلت جنتك قلت ماشاء الله ( ٣٨ ) .  
 انظر توجيهه قوله ( ان دخلت ) في مبحث الادغام ص ( ١٢٧ ) .
- ١٤- قوله تعالى : هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ( ٤٣ )  
 أ / روى الدوري ( الحق ) بالرفع على انه وصف للولاية : أي  
 هنالك الولاية الحق . او خير لمبتدأ محذوف تقديره : ( هو الحق )  
 أي الله : او مبتدأ محذوف تقديره : الحق ذلك : أي ما قلناه .  
 وروى حفص ( الحق ) بالخفض على انه وصف للاسم الكريم . " ١ "

ب / وروي الدوري ( **عقبا** ) بضم القاف .

• ورواه حفص ( عقبا ) بالاسكان .

• وهما لفتان بمعنى العاقبة .

قال / مختار الصحاح <sup>في</sup> :

( العقب والعقب : العاقبة ، مشن عسر ، وعسر .

ومنه قوله تعالى : **هو خير ثوبا وخير عقبا** ) " ١ "

١٥- قوله تعالى : **ويوم تسير الجبال** ( ٤٦ ) .

روي الدوري ( **تسير الجبال** ) بالتاء المضمومة وفتح الياء ،

على البناء للمفعول ، ورفع ( الجبال ) على انه نائب عن الفاعل .

وروي حفص ( **تسير الجبال** ) بنون مضمومة وتسرى الياء على

البناء للفاعل وهو الضمير الحائد على الذات الصلية ، ومنصب ( الجبال )  
على المفعولية . " ٢ "

١٦- قوله تعالى : **ويخولون هولتنا** ما ل هذا الكتاب ( ٤٨ ) .

انظر توجيه قوله ( ما ل هذا ) في مبحث الوقت على مرسوم

القط ( ح ) ( ١٥٢ ) .

١٧- قوله تعالى : **لقد جئتمونا بما خلقناكم اول مرة** ( ٤٧ ) وقوله :

**لقد جئت شيئا امرا** ( ٧٠ ) . وقوله : **لقد جئت شيئا نكرا** ( ٧٣ )

انظر توجيه قوله ( **لقد جئتمونا** ، **لقد جئت** ) في مبحث الادغام

ح ( ١٣١ ) .

" ١ " مختار الصحاح ( ٤٣٤ ) .

" ٢ " انظر : الحجة لابن خالوية ( ٢٢٥ ) المجتبى ( ٥٢ ) .

١٨- قوله تعالى أويأتيهم العذاب قبلا ( ٥٠ ) .

وروى الدوري ( قبلا ) بكسر الهمزة وفتح الباء على ان معناه

( عيانا ، ومقابلته ) .

وروى حفص ( قبلا ) بضم القاف والباء على انه جمع قبيل -

بفتح القاف - اي : انواعا واللوانا ، كقبيس وقبيس بضم القاف والميم "١" .

قال مختار الصحاح :

( . . . وراه قبلا - بفتحيتين - ، وقبلا - بضميتين - ،

وقبلا - بكسر بعده فتح - اي مقابلة وعيانا . قال الله تعالى :

أويأتيهم العذاب قبلا "٢" .

١٩- قوله تعالى : ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل ( ٥٣ )

انظر توجيه قوله ( ولقد صرفنا ) في بحث الادغام ص ( ١٣١ )

٢٠- قوله تعالى : واتخذوا آييتي ومانذروا هزوا ( ٥٥ ) وقوله :

ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آييتي ورسلى هزوا ( ١٠١ )

انظر توجيه قوله ( هزوا ) في بحث الهمز المفرد ص ( ٢٢٠ )

٢١- قوله تعالى : وجعلنا لهم آياتهم موعدا ( ٥٨ ) . . .

انظر توجيه قوله ( لهم آياتهم ) في بحث المواضع التي وردت بكسر

ص ( ٨٣ ) .

٢٢- قوله تعالى : وما انسنيه الا الشيطان ( ٦٢ ) .

وروى الدوري ( انسنيه ) بكسر الهمزة ورواه حفص ( انسنيه )

"١" انظر : الكف ( ٦٤/٢ ) واتحاف فضلاء البشر ( ٢٩٢ ) .

المجتبى ( ٥٢ ) .

"٢" مختار الصحاح ( ٥٢٠ ) .

بالضم وعلّة نسر الهاء مجاورتها للياء • وعلّة الضم انه الاصل في الكلمة  
قال في ( الحجة ) :

( قال الحجة لمن ضم انه اتى بلفظ الهاء على اصل ماوجب لها •

والحجة لمن قرأ بالنسر فلمجاورة الياء ) "١"

٢٣- قوله تعالى : هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشداً ( ٦٥ )

روى الدوري ( رشداً ) بفتح الراء والشين •

وروى حفص ( رشداً ) بضم الراء واسمان الشين •

وهما لفتان فسيحتان بمعنى واحد كالبيخل والبيخل والعدم والعدم "٢"

جاء في مختار الصحاح :-

( رشد ، يرشد ، مثل قعد يقعد ، ( رشداً ) •

بضم الراء • وبه لفنة اخرى من باب طرب • "٣"

هذا ويجوز في قوله ( وشداً ) ان يكون منصوباً على المفعولية

اذا كان المأمول فيه ( تعلمني ) وان يكون مفعولاً لاجله اذا عمل

فيه ( اتبعك ) •

قال صاحب التشف :

( فان عملت هل اتبعك في ( رشداً ) كان مفعولاً

من اجله اي : هل اتبعك الرشداً على ان تعلمني : مما علمت • والعلم

هنا بمعنى التعريف الذي يتعدى الى مفعول • وان نصيته بـ ( تعلمني )

"١" الحجة لابن خالوية ( ٢٢٦ ) "٢" انظر : التشف

٦٦/٢ وتفسير النسفي ١٩٣ •

"٣" مختار الصحاح ( ٤٤٣ ) •

كان مفعولا به ، ويكون ( تعلمنى ) هو الذى يتعدى الى مفعول واحد بمعنى ( تعرفنى ) فلما شدته تعدى الى مفعولين فقولته : ( ولم آدم الاسماء كلها ) "١" فلولا انه بمعنى ( عرفت ) لتعدى بالتشديد الى ثلاثة مفعولات لانه فى الاصل اذا لم يكن بمعنى عرفت يتعدى الى مفعولين واذا شدد ازداد فى التعدى الى مفعول ثالث والمعنى : ان تعلمنى امر اذا رشد ، ولما ذا رشد ما علمته "٢"

\* قريبه رقم ( ١٧ ) :

ذكر ابن خالويه فى كتابه ( الحجة ٢٢٦/٢ ) ان من قرأ ( رشنا ) بفتحين اراد به الصلاح فى الدين ( ومن قرأه بضم الراء واستدل "٣" واستدل على ذلك بقوله تعالى : ( فان انتم عنهم رشنا ) "٤" ولا بد من وقفه مع قوله ( اراد به الصلاح فى المال ) فالسياق يحكى قصة نبي الله موسى وظهر عليه السلام ، لا يطلب رشنا فى المال وخذ البلوغ . واذا كانت كلمة ( الرشد ) تدل على المعنى الذى اختاره من الناحية النغوية فان هذا المعنى لا يستقيم مع قصة موسى عليه السلام . وآية ( النساء ) التى اوردها لتدعيم ما اختاره من معنى لا استدلال فيها لتعلقها بحال اليتامى .

والظاهر ان الوايتين لتتبعهما - بالنظر الى مقصد لبي الله موسى تدلان على طلب الصلاح فى امر الدين كما جاء فى تفسير النسفى

"١" البقرة ( ٣١ ) . "٢" الكشف ( ٦٦٢ ، ٦٧ ) .

"٣" الحجة لابن خالويه ٢٢٦/٢ .

"٤" النساء ( ٦٠ ) .

حيث قال : ( ٠٠ رشدا : اى علما ذا رشد ارشد به فى دينى ) " ١ "

٢٤- قوله تعالى : اقلقت نفسا زانية بغير نفس ( ٧٣ ) .

روى الدورى ( زانية ) باثبات الف بعد الزاى وتخفيف الياء

بوزن ( فاعله ) على انه اسم فاعل من ( زنا يزكو ) .

وروى حفى ( زنية ) بتشديد الياء من غير الف ، بوزن فصيلسه

على انه صيغة مبالغة .

وهما لغتان فصيحتان بمعنى : طاهرة من الذنوب . " ٢ "

جاء فى مختار الصحاح :

( غلام زكى ، اى زاك ) " ٣ "

\* ( قبيصة ) : رقم ( ١٥ )

قال ابن خالويه : X والحجة لمن قرأها زكاه أنه اراد

انرا اذنبت ثم تابت ( " ٤ " اه .

قلت : وهذا المعنى لا يتفق مع سياق القصة لانها تتحدث عن

غلام لم يبلغ الحلم ، ومن ثم لا تعتبر افعاله ذنوبا يعاقب عليها لانه

غير مكلف . والصواب ان زكاة نفسه ترجع الى كونها طاهرة من الذنوب

التي لم تتب عليه اصلا لعدم تكليفه فى تلك السن المبكرة .

" ١ " تفسير النسفى ١٩٣٣ " ٢ " المصدر نفسه ص ( ٢٠ )

" ٣ " مختار الصحاح ٢٢٣ . " ٤ " الحجة لابن خالويه ( ٢٢٧ )

٢٥- قوله تعالى : قال لو شئت لتخذت عليه اجرا ( ٧٦ ) .

أ / روى الدوري ( لتخذت ) بتخفيف التاء الأولى وسر الخاء  
وادغام الذال وتشديد التاء الأخيرة على انه من ( تخذ ) بكسر الخاء  
( يتخذ ) بسكون التاء وفتح الخاء مثل شرب يشرب .

وروى حفص ( لتخذت ) بتشديد التاء الأولى وفتح الخاء وظهار  
الذال وتخفيف التاء الأخيرة على انه من ( اتخذ يتخذ ) بتشديد التاء  
على وزن ( افعل ) وقد ادغمت التاء التي هي فاء الكلمة في تاء  
الافتعال .

وذكر ابن خالوية ان ( وزنه ) ( افعلت ) من الاخذ واصله -

( ايتخذت ) لان همزة الوصل تصير ياء لتكسار ما قبلها ثم تقلب تاء  
وتدغم ف تاء ( افعلت ) فتصير تاء شديدة ( " ١ " ) .

ب / انظر توجيه ادغام الذال وظهاره في ( لتخذت ) في مبحث

الادغام ص ( ١٣٥ ) .

وجاء في مختار الصحاح :

( الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة )

وابدان التاء . ثم لما كثرت استعماله على لفظ الافتعال توشموا ان التاء  
اصلية فبنوا منه ( فعل ، يفعل ) فقالوا ( تخذ يتخذ ) وقرن لتخذت  
عليه اجراء ( " ٢ " ) .

٢٦- قوله تعالى : فاردنا ان يبدلها ربهما خيرا منه زكوة ( ٨٠ ) .

" ١ " المحجة لابن خالوية ( ٢٢٩ ) ، والمجتبى ص ( ٥٤ )

" ٢ " مختار الصحاح ( ٤٩ ) .



انظر توجيه قوله ( يبدلها ) في مبحث المواضع التي وردت

مكررة من ( ٩٩ ) .

٢٧- قوله تعالى : فاتبع سببا ( ٨٣ ) وقوله : ثم اتبع سببا

( ٨٧ ) و ( ٧٩ ) .

انظر توجيه قوله ( اتبع ) في مبحث المواضع المفردة من ( ٩٥ ) .

٢٨- قوله تعالى : ولما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى ( ٨٦ )

روى الدوري ( فله جزاء الحسنى ) برفع ( جزاء ) من غير تنوين

على انه مبتدأ ساق الى الحسنى وقوله ( فله ) خبر المبتداء .

وروى حفص ( فله جزاء الحسنى ) بنصب ( جزاء ) وتنوينه على

انه مصدر في موضع الحال اي : فله الجنة مجزيا بها جزاء .

ويجوز ان يكون مصدرا مؤكدا اي : يجزى جزاء . "١"

٢٩- قوله تعالى : ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض ( ٩٠ )

انظر توجيه قوله ( ياجوج وماجوج ) في مبحث الهمز المفرد من

( ٢١٢ ) .

٣٠- قوله تعالى : حتى اذا ساوى بين الصديقين ثالن انفخوا ( ٩٢ )

روى الدوري ( الصديقين ) بنصب الصاد والبدال على الاصل وهي

لغة قريش .

وروى حفص ( الصديقين ) بفتح الصاد والبدال على التخفيف وهي

لغة الحجاز . "٢"

"١" انظر : اتحاف فضلاء البشر ( ٢٩٤ ) .

"٢" انظر : الحجة لابن خالويه ( ٢٣٢ ) واتحاف فضلاء البشر ( ٢٩٥ )

جاء في مختار الصحاح :

( الصدق - بفتحيتين وضميتين ايضاً - منقطع الجبل

المرتفع وقرئ بهما قوله ( بين الصدقين ) "١"

٣١- قوله تعالى : فاذا جاء وعد ربى جملة دكا ( ٩٨ )

روى الدوري ( دكا ) بالتنوين على انه مصدر دك يدك دكا

بقوله تعالى : ( اذا دكت الارض دكا دكا ) "٢"

وروى حفص ( دكاء ) بالك ممدودة بعد الكاف وهمزة مفردة

مفتوحة من غير تنوين على انه صفة قامت مقام الموصوف . واصله : ( ارضا

ملساء ) من قول العرب ( ناقة دكاء ) اي لا سنام لها . وهو ممنوع

من الصرف لالف التانيث الممدودة . "٣"

جاء في مختار الصحاح :-

( الدك الدكى . وقو دكه اذا ضربه وكسره حتى سواه

بالارض وبابه رد . . وقرئ ( دكاء ) بالمد اي جملة ارضا دكاء ) "٤"

٣٢- قوله تعالى : افحسب الذين نفروا ان يتخذوا عبادى من دونى

اولياء انا اعتدنا جهنم للذافرين نزلا ( ٩٨ ) .

انظر توجيهه قوله ( اولياء انا ) فى بحث الهمزتين ص ( ٢٢٩ )

\* المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة فى مواضعه من بحث الامالة

ص ( ٥٨ ) .

"١" مختار الصحاح ( ٣٥٩ ) "٢" الفجر ( ٢١ )

"٣" انظر الحجة لابن خالويه ( ٦٣ ) .

"٤" مختار الصحاح ( ٢٠٨ ) .

(١) سورة مريم مكية (١٩)

=====

(٢)

وآياتها ثمان وتسمون باتفاق الدوري وحفص، غير انهما اختلفا  
في آيتين هما :

١/ قوله تعالى : ( كهيعص ) (١) حيث عدده حفص رأس آية ولم يعدده  
الدوري .

٢/ وقوله : فليمدد له الرحمن مدا (٧٤) وقد عدده الدوري رأس  
آية ولم يعدده حفص (٣)

=====

١/ قوله تعالى كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا (١)  
انظر توجيهه قوله :

(أ) ( كهيعص ذكر ، ) في مبحث الادغام ص (١٣١)

(ب) ( رحمت ) في مبحث الوقف على مرسوم الخط ص (١٤٦)

(ج) ( زكريا ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة ص (٧٢)

٢/ قوله تعالى : عبده زكريا ان نادى ربه (٢ ، ١)

انظر توجيهه قوله ( زكريا ان ) في ص (٢٢٩)

٣/ قوله تعالى : فهب لي من لدنك وليا . يرثني ويرث من آل  
يعقوب ( ٤ ، ٥ )

روي الدوري ( يرثني ويرث ) بجزم الفعلين على ان الاول فيهما

جواب الدعاء او جواب الشرط مجذوف تقديره ( فان تهني لي وليا

يرثني ) والفعل الثاني مجزوم بالعطف على الاول (٤)

(١) الاتفاق ٢٦/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة

(٤٠٦) التيسير (١٤٧) والنشر (٣١٧٢) وغيث النفع ص (٢٨٣)

فتح المعطى ص (١١٥) .

(٣) انظر نفائس البيان ص (٢٥)

(٤) انظر اتحاف فضلاء البشر ص (٢٩٧)

وروى حفص ( يرضى ويرث ) برفع الفعلين على ان الاول صفة لقوله ( وليا ) والثاني معطوف عليه . ( ١ )

/٤/ قوله تعالى : يزكرياء انا نيشرك (٦)

انظر توجيهه قوله ( يزكرياء انا ) في بحث الهمزتين ص ( ٢٢٩ )

/٥/ قوله تعالى : وقد بلغت من الكبر عتيا (٧) وقوله ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا (٦٧) وقوله : ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا (٦٨) وقوله : ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا (٦٩) وقوله : ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا (٧١)

روى الدوري ( عتيا ، جثيا صليا ، ) بضم العين والجيم والصاد ، على الاصل ، لان اصلها ( عتوى وجثوى ، وصلوى ) على وزن ( فعول ) بضم الفاء والعين فقلت الواو ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء ، ثم ادغمت الياء فى الياء .

وروى حفص ( عتيا ، جثيا ، صليا ) بكسر العين والجيم والصاد ، لجاورة الياء لانها تجذب ما قبلها الى الكسر (٢)

/٦/ قوله تعالى : قال رب اجعل لى آية (٩) وقوله انى اعوذ بالرحمن (١٧) وقوله اتنى الكتب وجعلنى نبيا (٢٩) وقوله : انى اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن (٤٤) وقوله : سأستفرك ربي انه كان بى حفيا (٤٦)

انظر توجيهه ياءات الاصناف الواقعة قبل همزة الوصل فى بحث

ياءات الاضافة ص ( ٢٤٢ )

---

(١) انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٢٩٧

(٢) انظر الحجة لابن خالويه (٢٣٥)

- ٧ / قوله تعالى : قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلما زكيا (١٨)  
انظر توجيهه قوله ( لاهب ) في مبحث الهمز المفرد ص (٩٢١)  
٨ / قوله تعالى : قالت يلىتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا (٤٢)  
وقوله : ويقول ( الانسن أ.ذاما مت لسوف اخرج حيا (٦٥)  
(أ) انظر توجيهه قوله ( مت ) في مبحث المواضع التى وردت مكررة

ص ( ٩٦ )

### النون

- (ب) روى الدورى ( نسيا ) بكسر السين - ورواه حفص ( نسيا ) بفتحها  
وهما لفتان فصيحتان كالوتر والوتر والمراد بهما الشئ المتروك (١)  
جاء فى القاموس المحيط :

( نسيه نسيا ونسيانا ونساية بكسرها - ونسوة : ضد حفظه والنسى  
بالكسر ويفتح ما نسي ) (٢)

وفى البحر المحيط :

( النسى الشئ الحقير الذى من شأنه ان ينسى فلا يتألم لفقده  
كالوتد والجيل للمسافر ... ) (٣)

- ٩ / قوله تعالى : فنادى من تحتها ألا تحزننى (٢٣)

روى الدورى ( من تحتها ) بفتح الميم ونصب ( تحتها ) على  
ان من اسم موصول بمعنى الذى وهو فاعل النداء و ( تحتها منصوب  
على الظرفية .

وروى حفص ( من تحتها ) بكسر الميم وحذف ( تحتها )  
على أن ( من ) حرف جر وتحتها ظرف مجرور بمن وفاعل النداء  
اما عيسى وقد انطقه الله فناداها من تحتها اى حالة الوضع

---

(١) انظر اتحاف فضلاء البشر ٢٩٨

(٢) القاموس المحيط ٣٩٨/٤

(٣) البحر المحيط (١٨٣٦)

واما جبريل : ومعنى كونه تحتها اى انه كان فى بنقمة من الارض اخفض من البقعة التى كانت عليها . (١)

١٠ / قوله تعالى : قد جعل ربك تحتك سريا (٢٣) وقوله لقد جئت

شيئا فريا (٢٧) وقوله لقد جئتم شيئا ادا (٨٩)

انظر توجيهه قوله ( قد جعل ، لقد جئت ، لقد جئتم ) فى

مبحث الادغام ص (١٣٩)

١١ / قوله تعالى وهزى اليك بجذع النخلة تسقط عليك رطبا جنيا (٢٤)

روى الدورى ( ) ( تسقط بفتح التاء والقاف وتشديد السين على

ان الاصل ( تتساقط ) بتاين فأسكنت التاء الثانية وادغمت فى

السين فصارت شديدة والفعل هنا لازم وفاعله ضمير النخلة و(رطبا)

تمييز ، و ( جنيا ) صفة له .

وروى حفص ( تسقط ) بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف

على انه مضارع ( ساقط المتعدى ، وفاعله ضمير يعود على النخلة

و ( رطبا ) مفعول به ، و ( جنيا ) صفة للرطب . ويجوز ان يكون

رطبا " تمييزا ، والمفعول محذوف تقديره تساقط ثمرها رطبا

١٢ / قوله تعالى : ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذى فيه

يمتزون (٣٣)

روى الدورى ( قول ) بالرفع على احد وجهين :

الاول انه بدل من ( عيسى ابن مريم )

الثانى : انه خبر لمبتدأ محذوف تقديره ( ذلك قول الحق ) او هو

قول الحق (

وروى حفص ( قول ) بالنصب على انه مصدر مؤكّد

---

(١) انظر البحر المحيط ١٨٣/٦ ، واتحاف فضلاء البشر (٢٩٨)

(٢) انظر البحر المحيط ١٨٤/٦ والحججه لابن خالويه (٢٣٧) واتحاف

فضلاء البشر (٢٩٨)

لمضمون الجملة اى اقول قول الحق والمعنى : ان هذا الاخبار  
عن عيسى بانه ابن مريم ثابت صدق وليس منسوبا لغيرها . (١)

١٣ / قوله تعالى : وان الله ربي وربكم فاعبدوه ( ٣٥ )

انظر توجيه قوله ( وان الله ) فى مبحث المواضع التى وردت  
مكررة ص ( ٩٦ )

١٤ / قوله تعالى : واذكر فى الكتاب موسى انه كان مخلصا ( ٥٠ )

انظر توجيه قوله ( مخلصا ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة  
ص ( ٦٩ )

١٥ / قوله تعالى : فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ( ٥٩ )

انظر توجيه قوله ( يدخلون ) فى مبحث المواضع التى وردت  
مكررة ص ( ٩٣ )

١٦ / قوله تعالى : ويقول الانسن اأنا ما مت لسوف اخرج حيا ( ٦٥ )

انظر توجيه قوله ( اأنا ما ) فى مبحث الهمزتين المتلاصقتين  
من كلمة ص ( ٩٢ )

١٧ / قوله تعالى : اولا يذكر الانسن انا خلقته من قبل ( ٦٦ )

روى الدورى ( يذكر ) بفتح الذاى والكاف وتشديدهما على  
انه مضارع ( تذكر ) والاصل ( يتذكر ) ثم اسكنت التاء وادغمت فى  
الذاى .

وروى حفص ( يذكر ) باسكان الذاى وضم الكاف مخففة على  
انه من ذكر يذكر (٢)

١٨ : قوله تعالى تكاد السموات ينفطرن منه ( ٩٠ )

انظر توجيه قوله ( ينفطرن ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة  
ص ( ١٠٩ )

المال من هذه السورة:

انظر المال من هذه السورة فى مواضع من مبحث الامالة ص ( ١٥٨ )

(١) انظر البحر المحيط ١٨٩٦ والمجتبى ص (٥٥)

(٢) انظر البحر المحيط ٢٠٧/٦

( ٢٠٠ ) سورة طه مكية ( ١ )

=====

وآياتها اربع وثلاثون ومائة فى رواية الدورى وخمس وثلاثون ومائة  
فى رواية حفص ( ٢ )

وسبب الخلاف قوله ( طه ) آ ( ١ ) فقد عدّه حفص رأس آية  
ولم يعدّه الدورى ( ٣ ) .

١ / قوله تعالى : ( انى انست نارا لعلى اتيكمنها بقبس ) ( ٩ )

وقوله : انى انا ريك ( ١ ) وقوله اننى انا الله ( ١٣ )

وقوله : واقم الصلوة لذكرى ان الساعة آتية ( ١٣ ) ، ( ١٤ )

وقوله ولى فيها صئارب اخرى ( ١٧ ) وقوله : يسر لى امرى ( ٢٥ )

وقوله هرون اخى ( ٢٩ ) وقوله \* ولتصنع على عينى ( ٣٨ ) ، ( ٣٩ )

وقوله واصطنعتك لنفسى ( ٤٠ ) وقوله : ولا تينيا فى ذكرى

( ٤١ ) .

وقوله لا تأخذ بلحيتى ولا برأسى ( ٩٣ ) .

رأى انظر توجيهه يا<sup>٤</sup>ات الاضافة الواردة فى هذه الآيات فى مبحث

يا<sup>٤</sup>ات الاضافة ص ( ٢٤٣ ) (ب) وقوله (أنى) فى ص ( ١١٦ )

٢ / قوله تعالى : انك بالواد المقدس طوى ( ١١ )

انظر توجيهه قوله ( طوى ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة ص

( ٧٦ )

٣ / قوله تعالى ويسر لى امرى ( ٢٥ )

انظر توجيهه قوله ( ويسر لى ) فى مبحث الادغام ص ( ١٤١ )

---

( ١ ) انظر الاثقان ( ١١ )

( ٢ ) لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر : كتاب السبعة

( ٤١٦ ) التيسير ( ١٥٠ ) البحر المحيط ( ٢٢١ ) ، النشر ( ٣١٩٢ )

غيث النفع ( ٢٨٧ ) فتح المصطفى ص ( ١١٧ )

( ٣ ) انظر نفايس البيان ص ( ٢٨ )



- ٤ / قوله تعالى : ان تمشى اخطك ( ٣٩ )  
انظر توجيهه قوله ( ان تمشى ) فى مبحث الادغام ص ( ١٢٧ )
- ٥ / قوله تعالى : فلبثت سنين فى اهل مدين ( ٣٩ ) وقوله ان لبثتم  
الا عشرا ( ١٠٢ ) وقوله ان لبثتم الا يوما ( ١٠٣ )  
انظر توجيهه قوله ( لبثت لبثتم ) فى مبحث الادغام ص ( ١٢٠ )
- ٦ / قوله تعالى قد جئتك باية من ربك ( ٤٦ )  
انظر توجيهه قوله ( قد جئتك ) فى مبحث الادغام ص ( ١٣١ )
- ٧ / قوله تعالى الذى جعل لكم الارض مهدا ( ٥٢ )  
انظر توجيهه قوله ( مهدا ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة  
ص ( ٨١ )
- ٨ / قوله تعالى فاجعل بيننا وبينك موعدا لان خلفه نحن ولا انت  
مكانا سوى ( ٥٧ ) .
- روى الدورى ( سوى ) بكسر السين ورواه حفص ( سوى ) بضمها  
وهما لغتان فصيحتان بمعنى واحد اى مكانا منصفا بيننا  
وبينك وهو مأخوذ من الاستواء ( ١ )  
جاء فى مختار الصحاح :  
( تقول : مكانا سوى وسوى وسواء ، اى : على عدل ووسط فيما  
بين الفريقين ومنه قوله تعالى ( مكانا سوى ) ( ٢ )
- ٩ / قوله تعالى : لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب ( ٦٠ )  
روى الدورى ( فيسحتكم ) بفتح الياء والحاء على انه من  
( سحت ) الثلاثى وهى لغة الحجاز .

---

( ١ ) انظر الكشاف ٥٤٣ / ٢ ، وتفسير النسفي ٥٧ / ٣ واتحاف فضلاء البشر ٣٠٤

( ٢ ) مختار الصحاح ( ٣٢٣ )

وروي حفص ( فيسحتكم) بضم الياء وكسر الحاء على انه من ( اسحت )  
وهي لفة نجد وتميم . وهما لغتان بمعنى الاعدام والاستئصال ( ١ )

جاء في لسان العرب :

( سحت الشيء يسحته سحتا : قشره قليلا وسحت الشحم

عن اللحم قشرته عنه والسحت العذاب وسحتناهم بلغنا مجهودهم فسي

المشقة عليهم واسحتناهم لفة واسحت الرجل : استأصل ما عنده

وقوله عز وجل ( فيسحتكم بعذاب ) قرئ فيسحتكم بعذاب ويسحتكم

بفتح الحاء والياء ( ٢ )

١٠ / قوله تعالى قالوا ان هذا بين لسحران ( ٦٢ )

روي الدوري ( ان هذين ) بتشديد النون في ( ان ) وبياء<sup>(٣)</sup>

ساكنة بعد الذال في ( هذين ) على انه اسم ( ان ) و ( ساحران )

خيرها واللام للتأكيد .

وروي حفص ( ان هذان ) باسكان النون في ان ) على انها

مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وألف بعد الذال في ( هذين )

على انه مبتدأ وساحران خبره واللام للفرق بين "ان" النافية والمخففة<sup>(٤)</sup>

وهناك وجه آخر لاسكان النون وهو ان تكون "ان" نافية

---

( ١ ) انظر : الكشاف ( ٥٤٣ / ٢ ) وتفسير التنفسي ( ٣٥ ) واتحاف فضلاء البشر  
( ٣٠٤ )

( ٢ ) لسان العرب ( ٣٤٦ / ٢ )

( ٣ ) قال صاحب غيث النفع : ( اتفقت المصاحف على رسم ( هذان ) بغير ياء  
وهكذا رواه ابو عبيدة في الاحكام وعليه فرسه للبصري ببياء

هماء ملحقة كسائر نظائره ) انظر غيث النفع ( ٢١٦ )

( ٤ ) انظر اتحاف فضلاء البشر ( ٣٠٤ )

بمعنى ( ما ) واللام بمعنى ( الا ) والتقدير : ( ما هذان الا ساحران )  
على انها جملة اسمية قياسا على قوله تعالى ( ان كل نفس لما عليها  
حافظ ) اى ما كل نفس الا عليها حافظ (٢)

/١١/ قوله تعالى : فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا (٦٣)

روى الدورى ( فاجمعوا ) بهمزة وصل بعد الفاء ويفتح الميم  
على انه من جمع ( الثلاثى ضد فرق اى : وحدوا كيدكم واجملوه  
مجما عليه حتى لا تختلفوا .

وروى حفص ( فاجمعوا ) بهمزة قطع بعد الفاء وكسر الميم

على انه من ( اجمع ) : اى : اغزموا . (٣)

/١٢/ قوله تعالى : وألق ما فى يمينك تلقف ما صنعوا (٦٨)

انظر توجيهه قوله ( تلقف ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة

ص ( ١٠٩ )

/١٣/ قوله تعالى : قال يا اهل بيتي له قبل ان اذن لكم (٧٠)

انظر توجيهه قوله ( يا اهل بيتي ) فى مبحث الهمزتين المتلاصقتين من

كلمة ص ( ٢٢٢ )

/١٤/ قوله تعالى ووعدناكم جانب الطور الايمن (٧٩)

انظر توجيهه قوله ( ووعدناكم ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة

ص ( ٩٨ )

/١٥/ قوله تعالى : قالوا ما اخلفنا موعداك بملكنا (٨٦)

روى الدورى ( بملكنا ) بكسر الميم ورواه حفص ( بملكنا ) بفتحها

(٤)

وهما لغتان بمعنى واحد اى باختيارنا .

(١) الطارق (٤)

(٢) انظر الحجة لابن خالويه (٢٤٣) وتفسير الشافعى (٥٧/٣)

(٣) انظر الكشاف (٥٤٣/٢) واتحاف فضلاء البشر (٣٠٤)

(٤) انظر ( اتحاف فضلاء البشر ) (٣٠٤)

جاء في مختار الصحاح :

( ملكه يملكه - بالكسر - ملكا بكسر الميم . وهذا الشيء ملك يميني  
وملك يميني ) ( ١ )

١٦ / قوله تعالى : ولكننا حملنا اوزارا من زينة القوم ( ٨٦ )  
روى الدوري ( حملنا ) بفتح الحاء والميم المخففة على انه من  
( حمل ) الثلاثي <sup>المعرب</sup> المتعدى لمفعول واحد . وهو مبنى للفاعل  
وفاعله الضمير المتصل به واوزارا منصوب على المفعولية .  
وروى حفص ( حملنا ) بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها على  
انه من ( حمل ) المعدى بالتضعيف الى مفعولين اولهما ضمير  
الجماعة المتصل بالفعل والذي صار نائبا عن الفاعل لان الفعل  
مبنى للمفعول .

( ٢ )

وثانیهما ( اوزارا ) والاوزار هنا بمعنى الاثقال .

١٧ / قوله تعالى : ما منعك ان رأيتهم ضلوا الا تتبعن في ( ٩٢ )  
انظر توجيهه قوله ( تتبعن ) في مبحث اليااءات الزوائد ص

( ٦٣٩ )

١٨ / قوله تعالى : فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها ( ٩٥ )  
انظر توجيهه قوله تعالى ( فنبذتها ) في مبحث الادغام ص ( ١٣٧ )  
١٩ / قوله تعالى : قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس  
( ٩٦ )

انظر توجيهه قوله ( فاذهب فان ) في مبحث الادغام ص ( ١٢٥ )  
٢٠ / قوله تعالى : وان لك موعدا لن تخلفه ( ٩٦ )  
روى الدوري ( تخلفه ) بضم التاء وكسر اللام على البناء للفاعل  
وهو ضمير السامري . والفعل هنا متعد لمفعولين :

---

( ١ ) مختار الصحاح ( ٦٣٣ )

( ٢ ) انظر اتحاف فضلاء البشر ( ٣٠٦ ) المجتبى ( ٥٧ )

الاول الهاء والثاني محذوف . اى : لن تخلفه الله .  
وروى حفص ( تخلفه ) بضم التاء وفتح اللام على البناء للمفعول  
وهو من اخلف المتعمدى لمفعولين . ايضا احدهما الضمير المستكن  
العائد على السامرى وهو فى موضع رفع بالنيابة عن الفاعل  
والمفعول الثانى الهاء ، والمعنى : لن يهلك الله اياه (١).

٢١ / قوله تعالى : كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق (٩٨)  
انظر توجيهه قوله ( ما قد سبق ) فى بحث الادغام ص ( )  
٢٢ / قوله تعالى : يوم ننفخ فى الصور ونحشر المجرمين يومئذ  
رزقا ( ١٠١ ) .

روى الدورى ( ننفخ ) بنون مفتوحة فى اوله ويضم الفاء على  
البناء للفاعل وهو الله تعالى .

وروى حفص ( ينفخ ) بياء مضمومة فى اوله ويفتح الفاء ، على  
البناء للمفعول . وقوله ( فى الصور ) نائب عن الفاعل (٢).

٢٣ / قوله تعالى : ومن يعمل من الصلحت وهو مؤمن فلا يخاف (١١١)  
انظر توجيهه قوله ( وهو ) فى بحث المواضع التى وردت مكرره ص  
( ٨٣ ) .

✕ المال من هذه السوره :

انظر المال من هذه السورة فى مواضعه من بحث الاماله ص  
( ١٥٨ ) وما بعدها .

---

(١) انظر اتحاف فضلاء البشر ص (٣٠٦) والمجتبى (٥٧)

(٢) انظر : اتحاف فضلاء البشر (٣٠٧) المجتبى (٥٧)

(٢١) سورة الانبياء - عليهم السلام مكية (١)  
=====

آياتها احدى عشرة ومائة فى رواية الدورى واثننا عشرة ومائة  
فى رواية حفص . (٢) وسبب الخلاف قوله تعالى : قال افتعبدون من  
دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم آ (٦٦) فقد عده  
حفص رأس آية ، ولم يعده الدورى (٣)

١/ قوله تعالى : قل ربي يعلم القول فى السماء والارض (٤)  
وقوله : قل رب احكم بالحق (١) (١) فى مبحث المواضع التى وردت مكرره ص (١١٤)  
انظر توجيه قوله " قل " فى مبحث المواضع التى وردت مكرره ص (١١٤)  
٢/ قوله تعالى يعلم القول فى السماء والارض وهو السميع العليم (٤)  
وقوله : وهو الذى خلق الليل والنهار (٣٣) وقوله : فمن يعمل  
من الصلحت وهو مؤمن فلا كفران لسعيه (٩٣) .  
انظر توجيه قوله ( وهو ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة  
ص ( ٨٣ )

٣/ قوله تعالى : وما ارسلنا قبلك الا رجالا : يوحى اليهم (٧)  
وقوله : وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم (٢٥)  
انظر توجيه قوله ( يوحى ) فى المواضع التى وردت مكررة ص ( ١١٣ )  
٣/ قوله تعالى : هذا ذكر من معنى وذكر من قبلى (٢٤) وقلوله :  
ومن يقل منهم انى اله من دونه فذلك نجزيه جهنم (٢٩)

---

(١) انظر الاتقان ١١/١

(٢) لمصرفة ائتلاف القراءات فى هذه السورة انظر : كتاب السبعة  
(٤٢٨) التيسير (١٥٤) ، البحر المحيط (٢٩٣٦) النشر

(٣٢٣/٢) ، ارشاد الصريد (٢٢٧) ، الوافى (٣٢٢)

(٣) انظر نفائس البيان ص (٢٨)

انظر توجيهه قوله ( معى ) وقوله ( انى اله ) فى مبحث يا<sup>ا</sup>ات

الاضافة ، ص ( ٢٤٣ )

/٤/ قوله تعالى : اَفَاِنْ مَت فَمِمْ الْكُلْدُون ( ٣٤ )

انظر توجيهه قوله ( مت ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة

ص ( ٩٦ )

/٥/ قوله تعالى : وَاِذَا رَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَنْ يَتَّخِذُوْنَكَ اِلَّا هَزْؤًا ( ٣٦ )

انظر توجيهه قوله ( هزؤا ) فى مبحث الهمز المفرد ص ( ٩٢٥ )

/٦/ قوله تعالى : اِذَا فَتَحْتَ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ( ٩٥ )

انظر توجيهه قوله ( يا جوج وما جوج ) فى مبحث الهمز المفرد ص ( ٩١٢ )

/٧/ قوله تعالى : لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِيْنَ لَا يَكْفُوْنَ عَنْ وُجُوهِهِمْ النَّارِ

( ٣٩ )

وقوله : بَلْ مَتَعْنَا هَؤُلَاءِ وَاٰبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعَمْرُ ( ٤٤ )

انظر توجيهه قوله ( وجوههم النار عليهم العمر ) فى مبحث ميم

الجمع ص ( ١٥٣ )

/٨/ قوله تعالى : وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ الدَّعَاءَ اِذَا مَا يَنْذُرُونَ ( ٤٥ )

وقوله : وَزَكَرِيَّا اِذْ نَادَى رَبَّهُ ( ٨٩ )

انظر توجيهه قوله ( الدعاء اذا ، وزكرياء ان ) فى مبحث الهمزتين

المتلاصقتين من كلمتين ص ( ٩٢٩ )

/٩/ قوله تعالى : اِنَّتِ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا ( ٦٢ )

انظر توجيهه قوله ( انت ) فى مبحث الهمزتين المتلاصقتين

من كلمة ص ( ٩٢٢ )

/١٠/ قوله تعالى : اَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ ( ٦٦ )

انظر توجيهه قوله ( أف ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة

ص ( ٦٢ )

/١١/ قوله تعالى : وَجَعَلْنَاهُمْ اُمَّةً يَهْدُونَ بِاَمْرِنَا ( ٧٢ )

انظر توجيهه قوله ( امه ) فى مبحث الهمزتين المتلاصقتين من كلمة

ص ( ٢٢٩ )

١٢ / قوله تعالى : وعلمنه صنعة لبوس لكم ليحصنكم من بأسكم (٧٩)  
روى الدوري ( ليحصنكم ) بالياء على التذكير على ان الفعل  
مسند لله تعالى او لنبي الله داود عليه السلام ويجوز عـ  
الضمير على ( اللبوس ) لتذكيره لفظا .

وروى حفص ( لتحصنكم ) بالياء على التأنيث لان الفعل مسند  
الى (الصنعة ) او الى ( اللبوس ) ومعناه الدرع وهى مؤنثة . (١)

١٣ / قوله تعالى : وزكريا ان نادى ربه (٨٨) <sup>المواضع المذكورة</sup>  
انظر توجيهه قوله ( وزكريا ) فى صحت الهمزة المفردة ص ( ٧٢ )

١٤ / قوله تعالى : لو كان هؤلاء الهة ما وردوها (٩٨)  
انظر توجيهه قوله ( هؤلاء الهة ) فى صحت الهمزتين المتلاصقتين  
من كلمتين ص ( ٢٢٩ )

١٥ / قوله تعالى : يوم نطوى السماء كطي السجل للكتب (١٠٣)  
روى الدوري ( للكتب ) بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها ،  
على الافراد بمعنى الصحيفة .  
وروى حفص ( للكتب ) بضم الكاف والتاء واسقاط الالف على الجمع  
بمعنى الصحف . ومعنى طى السجل لها : طى الكاتب للصحف .

المال من هذه السورة  
=====

انظر المال من هذه السورة فى مواضعه من مبحث الامالة ص

( ١٥٨ ) وما بعدها .

---

( ١ ) انظر اتحاف فضلاء البشر ( ٣١١ ) ، المجتبى ( ٥٨ )

( ٢ ) انظر قلائد الفكمو ( ٩٢ )



(٢٢) سورة الحج مدنية (١)

=====

آياتها ست وسبعون في رواية الدوري وثمان وسبعون في رواية حفص .  
(٢)

وسبب الخلاف موضعان :

/١/ قوله تعالى : يصب من فوق رؤوسهم الحميم آ (١٩)

/٢/ وقوله : يصهر به ما في بطونهم والجلود آ (١٩)  
وقد عددهما حفص راسي آ اية ولم يعددهما الدوري (٣)

/١/ قوله تعالى : ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى (٥)  
انظر توجيهه قوله ( نشاء الى ) في بحث الهمزتين المتلاصقتين  
من كلمتين ص (٦٣٩)

/٢/ قوله تعالى : ثانی عطفه ليضل عن سبيل الله (٩)  
انظر توجيهه قوله ( ليضل ) في بحث المواضع التي وردت مكسورة  
ص (١٠٥)

/٣/ قوله تعالى : فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع (١٥)  
وقوله : ثم ليقضوا تفثهم (٢٧)  
روى الدوري ( ثم ليقطع ثم ليقضوا ) بكسر اللام فيهما على الاصل  
فلى لام الامر فرقا بينها وبين لام التوكيد .  
وروى حفص ( ثم ليقطع ثم ليقضوا ) باسكان اللام تخفيفا (٤)

---

(١) الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات انظر : كتاب السبعة (٤٣٤) التيسير (١٥٦)  
والبحر المحيط (٣٤٥) ، النشر (٣٢٥/٢) ، ارشاد المرید (٢٢٨)

الوافي (٣٢٤)

(٣) انظر نفائس البيان ص (٢٨)

(٤) انظر الحجة لابن خالويه (٢٥٢)

جاء في معنى البيب :-

( واما اللام العاملة للجزم فهي اللام الموضوعة للطلب وحركتها الكسر ، وسليم تفتحها واسكانها بعد الفاء والواو اكثر من تحريكها نحو ( فليستجيبوا لى وليؤمنوا بي )<sup>(١)</sup> وقد تسكن بعد ( ثم ) نحو ( ثم ليقضوا ) في قراءة الكوفيين وقالون والبرى )<sup>(٢)</sup>

٤ / قوله تعالى : يصب من فوق رؤوسهم الحميم (١٩)  
انظر توجيهه قوله ( رؤوسهم الحميم ) في مبحث ميم الجمع ص ( ١٥٣ )

٥ / قوله تعالى : يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً (٢١)  
انظر توجيهه قوله ( ولؤلؤا ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة ص ( ٨١ )

٦ / قوله تعالى : الذى جعلناه للناس سواء العكف فيه والباد (٢٣)  
انظر توجيهه قوله ( سواء ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة ص ( ) وقوله ( والبادى ) في مبحث الياءات الزوائد ص ( ٢٣٢ )

٧ / قوله تعالى : وطهر بيتى للطائفين والقائمين (٢٤)  
انظر توجيهه قوله ( بيتى ) في مبحث ياءات الاضافة ص ( ٢٤٣ )  
٨ / قوله تعالى فهو خير له عند ربه (٢٨) وقوله وهى ظالمة فهى خاوية على عروشها (٤٣) وقوله وهى ظالمة ثم اخذتها (٤٦) وقوله لهو خير للرازقين (٥٦) وقوله وان الله لهو الغنى الحميد وقوله وهو الذى احياكم (٦٤)

انظر توجيهه قوله ( وهو ، فهو ، لهو ، وهى ، فهى ) فى مبحث المواضع التي وردت مكررة ص ( ٨٣ )

(١) البقرة (١٨٦)

(٢) معنى البيب ارض ٢٤٥

- ٩ / قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها (٣٤)  
انظر توجيهه قوله ( وجبت جنوبها ) في مبحث الادغام ص (١٢٦)  
١٠ / قوله تعالى : ان الله يدفع عن الذين آمنوا (٣٦)  
روى الدوري ( يدفع ) بفتح الياء والفاء واسكان الدال على  
انه من دفع بدفع دفعا .  
وروى حفص ( يدفع ) بضم الياء ، وفتح الدال ، وألف  
بعدها ، وكسر الفاء ، من دافع يدافع دفعا ومدافعة على جهة  
المفاعلة والمقصود بها العالفة اي : ان الله يبالغ في الدفع  
عن عباده المؤمنين (١).  
١١ / قوله تعالى : اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا (٣٧)  
روى الدوري ( يقتلون ) بكسر التاء على البناء للفاعل وهو  
واو الجماعة اي : يقاتلون المشركين .  
وروى حفص ( يقتلون ) بفتح التاء على البناء للمفعول وواو  
الجماعة نائب عن الفاعل اي : يقاتلهم المشركون (٢).  
١٢ / قوله تعالى : لهدمت صوامع وبيع وصلوات (٣٨)  
انظر توجيهه قوله ( لهدمت صوامع ) في مبحث الادغام ص (١٢٦)  
١٣ / قوله تعالى : ( فكأين من قرية اهلكتها وهي ظالمة (٤٣) وقوله:  
وكأين من قرية امليت لها (٤٦)  
(أ) انظر توجيهه قوله فكأين وكأين ( في مبحث الوقف على مرسوم الخط  
ص (١٥١) )  
(ب) روى الدوري ( اهلكتها ) بتاء مضمومة بعد الكاف وهي تاء الفاعل  
وذلك لمناسبة ما قبلها من قوله فامليت للكافرين ثم اخذتهم (٣).

(١) انظر اتحاف فضلاء البشر ص (٣١٥)

(٢) المصدر نفسه

(٣) الحج (٤٢)

وروى حفص ( اعلكتها ) بنون مفتوحة بعد الكاف وألف بعدها  
وذلك لمناسبة قوله ( الذين ان مكنهم ) المتقدم ذكره (٢)

١٤ / قوله تعالى : فاملت للكافرين ثم اخذتهم (٤٢) وقوله :

وهي ظالمة ثم اخذتها (٤٦)

انظر توجيهه قوله ( اخذتهم ، اخذتها ) في مبحث الادغام

ص ( ١٣٧ )

١٥ / قوله تعالى والذين يسمعون في ايتنا معجزين (٤٩)

انظر توجيهه قوله ( معجزين ) في مبحث المواضع التي وردت

مكررة ص ( ٧٧ )

١٦ / قوله تعالى : ويمسك السما ان تقع على الارض (٦٣)

انظر توجيهه قوله ( السما ان ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين

من كلمتين ص ( ٢٢٢ )

١٧ / قوله تعالى : ان الله بالناس لرؤف رحيم (٦٣)

انظر توجيهه قوله ( لرؤف ) في مبحث الهمز المفرد ص ( ٢١٥ )

١٨ / قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا (٦٩)

انظر توجيهه قوله ( ينزل ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة ص

( ١١٠ )

الممال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة

ص ( ١٥٨ ) وما بعدها .

---

(١) الحج (٤٠)

(٢) انظر اتحاف فضلاء البشر (٣١٦)

المجتبى (٦٠)

( ٢٣ ) سورة المؤمنون مكية ( ١ )

=====

وآياتها تسع عشرة ومائة في رواية الدوري وثماني عشرة ومائة  
في رواية حفص (٢).

وسبب الخلاف قوله تعالى : ثم ارسلنا موسى واخاه هرون  
(٤٥) فقد عدده الدوري رأس آية ولم يعدده حفص (٣).

١ / قوله تعالى : وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن (٢٠)  
(أ) روى الدوري ( سيناء ) بكسر السين وروى حفص ( سيناء )  
بالفتح وهما لفتان فصيحتان . فأما الكسر فلغة بني كنانة وأما  
الفتح فلمعظم العرب . وسيناء ممنوع من الصرف اما للعلمية والتأنيث  
الممنوى واما للعلمية والعجمة لانه اسم لبقعة معينة . (٤)

جاء في ( مختار الصحاح ) :

( طور سيناء جبل بالشام وهو طور اضيف الى سيناء وهي  
شجر . وقرى ( طور سيناء وسيناء ) بالفتح والكسر ، والفتح  
اجود في النخو وانما لم يصرف لانه جعل اسما للبقعة ) (٥)  
(ب) روى الدوري ( تنبت ) بضم التاء وكسر الباء على انه من انبت  
المعدى بالهمز وفاعله ضمير الشجرة والمفعول محذوف ، و ( بالدهن )  
في موضع الحال ، اي : تنبت جناها او ثمرها ومعه الدهن . كما  
يقال : خرج بسلاحه اي متسلحا .

---

(١) انظر الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة  
(٤٤٤) والتيسير (١٥٨) ، والبحر المحيط (٣٩٢) والنشر (٢/٣٢٨)

وغيث النفع (٣٣٢) ، الوافي (٣٢٦)

(٣) انظر نفايس البيان ص (٢٩)

(٤) انظر تفسير المنفي (١١٦٣) واتحاف فضلاء البشر ٣١٨

(٥) مختار الصحاح (٣٢٦)

روى حفص ( تنبت ) بفتح التاء وضم الباء على انه من ( نبت )  
اللازم وفاعله الضمير المستكن و ( بالدهن ) حال من الفاعل اي  
تنبت متلبسة بالدهن (١) .

جاء في لسان العرب :

( وفي التنزيل العزيز : وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت  
بالدهن . قرأ ابن كثير وابو عمر الحضرمي ( تنبت ) بالضم  
في التاء وكسر الباء . وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر  
( تنبت ) بفتح التاء . وقال الفراء : هما لغتان : نبتت الارض  
وانبتت (٣) )

٢ / قوله تعالى : فاذا جاء امرنا وفار التنور (٢٧) وقوله حتى

اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجصون (١٠٠)

انظر توجيه قوله ( جا امرنا ، جا أحدهم ) في مبحث المهمزتين

المتلاصقتين من كلمتين ص ( ٢٢٩ )

٣ / قوله تعالى : فاسلك فيها من كل زوجين اثنين (٢٧)

انظر توجيه قوله ( من كل زوجين ) في مبحث المواضع التي

وردت مكورة ص ( ٨٠ )

---

(١) انظر مشكل اعراب القرآن (١٠٦/٢) والكشاف (٢٩٣) واتحاف

فضلاء البشر (٣١٨)

(٢) هو يحيى بن ريار بن عبدالله بن مروان الديلمي امام العربية

ابو زكريا ، المعروف بالفراء . كان اعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي

مات سنة سبع ومائتين من الهجرة . انظر بغية الوعاة (٢/٣٣٣)

(٣) لسان العرب (٢/٤٠١)

/٤/ قوله تعالى : ايعدكم أنكم اذا متم وكنتم ترابا وعظما انكم مخرجون  
( ٣٥ )

وقوله قالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظما ( ٨٣ )

انظر توجيهه قوله ( متم ، متنا ) في مبحث المواضع التي وردت

مكسرة ص ( ٩٦ )

/٥/ قوله تعالى : ثم ارسلنا رسلنا تترا كلما جاء امة رسولها كذبهوه ( ٤٤ )

( أ ) انظر توجيهه قوله ( رسلنا ) في مبحث المواضع التي وردت مكسرة

ص ( ٧١ ) وقوله ( جاء امة ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين

من كلمتين ص ( ٢٢٩ )

( ب ) روى الدوري ( تترا ) بالتسوين على انه مصدر من وتتر

بتر وترا ثم ابدلت الواو تاء كما في ( تراث ) اذا الاصل فيها

( وراث مصدر ( وراث )

وروى حفص ( تترا ) بألف بعد الراء من غير تنوين على ان الفه

للتأنيث مثل سكرى ودعوى ( ١ )

جاء في مختار الصحاح :

( المواترة المتابعة ولا تكون بين الاشياء الا اذا وقعت بينها

فترة . وتترى فيها لفتان : تنون ولا تنون فمن ترك صرفها ففى

المعرفة جعل ألفها للتأنيث وهو اجود . واصلمها : ( وتترى ) من الوتر

وهو الفرد قال الله تعالى : ثم ارسلنا رسلنا تترى . اى واحدا

بمعد واحد ومن نونها جعل ألفها ملحقه ( ٢ )

/٦/ قوله تعالى : **وَأُولَئِكَ إِلَهِ رَبُّوهُم** ذات قرار ومعين ( ٥١ )

انظر توجيهه قوله ( ربوة ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة ص ( ٧٠ )

---

( ١ ) انظر الحجة لابن خالويه ( ٢٥٧ ) ومشكل اعراب القرآن ( ٢ / ١١٠ )

والبحر المحيط ( ٤٠٧٦ )

( ٢ ) مختار الصحاح ( ٧٠٨ )

- ٧ / قوله تعالى : وان هذه امتكم امة واحدة (٥٣)  
انظر توجيهه قوله ( وان ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ١٦١ )
- ٨ / قوله تعالى : ايحسبون انما نعدهم به من مال وبسنيين (٥٦)  
انظر توجيهه قوله ( ايحسبون ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ١٠٠ )
- ٩ / قوله تعالى : وهو خير الرازقين (٧٣) وقوله : وهو الذي انشأ  
لكم السمع (٧٨) وقوله : وهو الذي ذرأكم في الارض (٨٠) .  
وقوله : وهو الذي يحيى ويميت (٨١) . وقوله وهو يجير ولا يجار  
عليه (٨٩) .  
انظر توجيهه قوله ( وهو ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ٨٣ )
- ١٠ / قوله تعالى : انا انا متنا وكنا ترابا وعظما . انا لبعوثون (٨٣)  
انظر توجيهه قوله ( انا انا ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين  
من كلمتين ص ( ٢٢٢ )
- ١١ / قوله تعالى سيقولون لله قل افلا تذكرون (٨٦)  
انظر توجيهه قوله ( تذكرون ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ١٠٣ )
- ١٢ / قوله تعالى : سيقولون الله قل افلا تتقون (٨٨)  
وقوله : سيقولون الله قل فاني تسحرون (٩٠)  
انظر توجيهه قوله ( سيقولون الله ) في مبحث المواضع التي  
وردت مكررة ص ( ٦٣ )
- ١٣ / قوله تعالى : قال رب ارجعون لعلى اعمل صالحا (١١٠)  
انظر توجيهه قوله ( لعلى ) في مبحث ياءات الاضافة ص ( ٢٤٣ )



- ١٤ / قوله تعالى : ربنا انا فاغفر لنا ( ١١٠ )  
انظر توجيهه قوله ( فاغفر لنا ) في بحث الادغام ص ( ١٤١ )
- ١٥ / قوله تعالى : فاتخذتموهم سخريا ( ١١١ )  
انظر توجيهه قوله ( فاتخذتموهم في بحث الادغام ص ( ١٣٧ )
- ١٦ / قوله تعالى : قال كم ليثتم في الارض ( ١١٣ ) وقوله : قال  
ان ليثتم الا قليلا . . . ( ١١٥ )  
انظر توجيهه قوله ( ليثتم ) في بحث الادغام ص ( ١٣٠ )

المال من هذه السورة

=====

انظر المال من هذه السورة في مواصفه من بحث الاسئلة  
ص ( ١٥٨ )

(٢٤) سورة النور مدنية (١)  
=====

وآياتها اثنتان وستون في رواية الدوري واربع وستون في رواية حفص (٢)

وسبب الخلاف موضعان :

(١) قوله تعالى : يسبح له فيها بالغدو والآصال (٣٦) آ.

(٢) وقوله : يكاد سنا برقه يذهب بالابصر (٤٢) آ.

وقد عددهما حفص رأسى آية ولم يعددهما الدوري .

١/ قوله تعالى : سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيت بينت لعلكم

تذكرون (١) وقوله نلكم خير لكم لعلكم تذكرون (٢٧)

(أ) روى الدوري ( وفرضها ) بتشديد الراء من فرض يفرض بتألتشديد

ونلك للمبالغة والدلالة على تكرار الفرضية لانها فرضت على من شهدوا

نزولها وعلى من يأتى بعدهم من الاجيال المتعاقبة .

وروى حفص ( فرضها ) بتخفيف الراء من فرض يفرض بالتخفيف

على معنى ان الله تعالى فرض ما اشتملت عليه من احكام على

(٣)

المسلمين وجعلها واجبة عليهم .

قال صاحب الكشاف :

( ومعنى فرضناها : فرضنا احكامها التى فيها وأصل الفرض القطع

---

(١) انظر الاتقان ١ / ١١

(٢) لمقدمة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر : كتاب السبعة (٤٥٢)

والتفسير (١٦١) ، البحر المحيط (٤٢٥٦) ، النشر (٢/٣٣٠)

سراج القارىء (٣٣٥) ، فتح المعطى ص (١٢٢)

(٣) انظر : اتحاف فضلاء البشر (٣٢٢)

اي جعلناها واجبة مقطوعا بها والتشديد للمبالغة في الايجاب  
وتوكيده او لان فيها فرائض شتى وانك تقول فرضت الفريضة وفرضت  
الفرائض او لكثرة المفروض عليهم من السلف ومن بعدهم\* (١)

(ب) انظر توجيهه قوله ( تذكرون ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ١٠٣ )

٢ / قوله تعالى : والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا  
أنفسهم (٦)

وقوله يخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير (٤٣) وقوله:  
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم (٤٤)

انظر توجيهه قوله ( شهداء الا ، يشاءان ، يشاء الى ) في مبحث  
المهمزتين المتلاصقتين من كلمتين ص ( ٢٢٩ )

٣ / قوله تعالى : فشهادة اهدم اربع شهادات بالله انه لمن  
الصدقين (٦)

روى الدورى ( اربع ) بالنصب على المصدرية والعامل فيه ( شهادة )  
لانها في تقدير ( ان والفعل ) اي ان يشهد اربع شهادات بالله  
و ( شهادة ) خير لمبتدأ مجذوف تقديره : فالحكم او الواجب شهادة  
ويجوز ان يكون مبتدأ مجذوف الخبر على تقديره فعل مضمرة اي فشهادة  
اهدم ان يشهد اربع شهادات .

(٢)  
وروى حفص ( اربع ) بالرفع على انه خبر لقوله ( فشهادة اهدم )

٤ / قوله تعالى والخمسة ان لعنت الله عليه . . . (٧)

انظر توجيهه قوله ( لعنت ) في مبحث الوقف على مرسوم الخط

ص ( ١٤٦ )

(١) الكشاف ٤٦/٣

(٢) انظر : البيان (١٩٢/٢) والحجة لابن خالويه (٢٦٠)

واتحاف فضلاء البشر (٣٢٢)

٥ / قوله تعالى : ويدراً عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين (٨) والخمسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين (٩)

روى الدوري ( والخمسة ) بالرفع على انه مبتدأ خبره الجملة بعمده وهي قوله ( ان غضب الله عليها ) .

وروى حفص ( والخمسة ) بالنصب على وجهين :

الاول : ان يكون معطوفاً على ( اربع ) المنصوب (بتشهد) فى الآية قبله .

والثانى ان يكون صفة لمصدر مقدر اى : ان تشهد الشهادة الخامسة . فاقامت الصفة مقام الموصوف بعد حذفه . (١)

٦ / قوله تعالى : لا تحسبه شرا لكم (١) وقوله : وتحسبونه هينا

وهو عند الله عظيم (١٥) وقوله : يحسبه الظمئان ماء (٤٠)

وقوله : لا تحسبن الذين كفروا معجزين فى الارض (٥٩)

انظر توجيه مضارع الفعل ( حسب ) فى مبحث المواضع التى

وردت مكررة ص ( ١٠٠ )

٧ / قوله تعالى لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا (١٢)

وقوله : ولولا ان سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا (١٦)

انظر توجيه قوله ( ان سمعتموه ) فى مبحث الادغام ص ( ١٣٧ )

٨ / قوله تعالى : ان تلقونه بألسنتكم (١٥)

انظر توجيه قوله ( ان تلقونه ) فى مبحث الادغام ص ( ١٣٧ )

٩ / قوله تعالى : ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم (٢٠)

انظر توجيه قوله ( رؤوف ) فى مبحث الهمز المفرد ص ( ٢١٥ )

---

(١) انظر : البيان (١٩٢/٢) والحجة لابن خالويه (٢٦٠) واتحاف

١٠ / قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ( ٢١ )  
انظر توجيه قوله ( خطوات ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ٦٨ )

١١ / قوله تعالى : يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ( ٢٥ ) وقوله ان  
يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ( ٣٢ )  
انظر توجيه قوله يوفيهم الله، يغنيهم الله ) في مبحث ميم  
الجمع ص ( ١٥٣ )

١٢ / قوله تعالى : وتوبوا الى الله جميعا أيه المؤمنون ( ٣١ )  
انظر توجيه قوله ( ايه ) في مبحث الوقف على مرسوم الخط  
ص ( ١٥٠ )

١٣ / قوله تعالى : ولا تكررءوا فتيتكم على البغا ان اردن تحصنا ( ٣٣ )  
انظر توجيه قوله ( البغا ان ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين  
من كلمتين ص ( ٢٢٩ )

١٤ / قوله تعالى : ولقد انزلنا اليكم آيت مبينة ( ٣٤ ) قوله  
لقد انزلنا آيت مبينة ( ٤٤ )  
انظر توجيه قوله ( مبينة ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ٦٦ )

١٥ / قوله تعالى : المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري  
توقد من شجرة مبركة زيتونة ( ٣٥ )  
( أ ) انظر توجيه قوله ( دري ) فن مبحث الهمز المفرد  
ص ( ٢١٦ )

( ب ) روى الدوري ( توقد ) بتاء فوقية مفتوحة وفتح الواو والقاف  
المشدد والداال على أنه فعل ماغي بوزن ( تفعل ) وهو مأخوذ  
من التوقد وفاعله ضمير المصباح .

وروى حفص ( يوقد ) بياء تحتية مضمومة واسكان الواو وفتح  
القاف وتخفيفه وضم الدال - على أنه مضارع ( أوقد ) مبنى  
للمفعول مأخوذ من الايقاد . ونائب الفاعل ضمير يعود على المصباح .<sup>(١)</sup>

\* تنبيه رقم ( ١٦ )  
=====

قال ابن خالويه في كتاب الحجّة :

( قوله تعالى : " توقد " يقرأ بالتاء والتشديد والياء والتاء  
والتخفيف والرفع فالحجّة لمن قرأه بالتشديد انه جعله فعلا ماضيا  
اخبر به عن الكوكب واخذه من التوقد . والحجّة لمن قرأه بالياء  
انه جعله فعلا للكوكب )<sup>(٢)</sup> أهـ

والذى يعنينا من هذا النص عبارتان هما قوله ( جعله فعلا ماضيا  
اخبر به عن الكوكب ) وقوله ( انه جعله فعلا للكوكب )

فالعبارتان تثبتان ان ابن خالويه يسند التوقد والايقاد كليهما  
للكوكب الدرئ ظنا منه ان جملتى " توقد " و " يوقد " انما هما  
وصفان للكوكب . على حين اننا نجد قرينة واضحة تمنع هذا الفهم  
الذى بدا لابن خالويه وهى قول الله تعالى : توقد من شجرة  
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار )  
فهذا الجزء من الآية يثبت التوقد والايقاد للمصباح لا للكوكب لان  
الكوكب لا يتوقد من الزيت كما هو الشأن فى المصباح .

وغايه ما فى الامر ان الله تعالى بعد ان مثل لنوره - على  
وجه التقريب - بمشكاة فيها مصباح ، بين ان هذا المصباح تكتنفه  
زجاجة مضيئة لامعة كأنها كوكب درئ ثم تابع وصف المصباح بانسه  
يوقد من زيت تلك الشجرة المباركة .

( ١ ) انظر اتحاف فضلاء البشر ( ٣٢٥ ) ، المجتبى ( ٦٢ )

( ٢ ) الحجّة لابن خالويه ( ٢٥٨ )

١٦ / قوله تعالى : وينزل من السماء من جبال فيها من برد (٤٣)  
انظر توجيهه قوله ( وينزل ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ١٠ )

١٧ / قوله تعالى : ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك  
هم الفائزون (٥٠)

روى الدوري ( ويتقه ) بكسر القاف على الاصل ، واسكان الهاء  
على التخفيف لانه لما اتصلت الهاء بالفعل اتصالا قويا بحيث لا يمكن  
فصلها عنه فثقلت الكلمة لجمعها بين الفعل والفاعل والمفعول - اسكنت  
للتخفيف .

وروى حفص ( ويتقه ) باسكان القاف على التخفيف كراهة توالسي  
كسرتين في القاف والهاء وكسر الهاء للتخلص من التقاء الساكنين .  
وقد تعرض صاحب الكشف لتوجيه كسر الهاء فبين أن أصل الكلمة  
( يتقيه ) بياء بعد القاف مع اشباع كسرة الهاء ثم حذفت الياء التي  
بعد الهاء لسكونها وسكون الياء التي قبل الهاء فبقيت الهاء مكسورة  
من غير ياء بعد الكسرة ثم حذفت الياء التي قبل الهاء للجزم  
وبقيت الهاء مكسورة على حالها قبل حذف الياء . (٢)

١٨ / قوله تعالى : واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم (٦٠)

انظر توجيهه قوله ( واستغفر لهم ) في مبحث الادغام ص ( ١٤ )

الممال من هذه السورة :-

=====

انظر الممال من هذه السورة في مواضعه في مبحث الامالة ص ( ١٥٨ )  
وما بعدها .

---

(١) انظر : الحجة لابن خالويه ( ١٦٣ ) والبيان ٢ / ١٩٨

(٢) انظر الكشف ٢ / ١٤١

(١)

سورة الفرقان مكية

وآياتها سبع وسبعون باتفاق الدوري وهفص (٢)

/١/ قوله تعالى : فقد جاءو ظلما فرورا (٤)

انظر توجيهه قوله ( فقد جاءو ) في مبحث الادغام ص (١٣١)

/٢/ قوله تعالى : وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام (٧)

انظر توجيهه قوله ( مال هذا ) في مبحث الوقف على مرسوم

الخط ص (١٥٢)

/٣/ قوله تعالى : ويوم نحشهم وما يعبدون من دون الله (١٧)

انظر توجيهه قوله ( نحشهم ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة

ص (١٠٢)

/٤/ قوله تعالى : فيقول " انتم اضللتتم عبادي هؤلاء " ام هم ضلوا

السبيل . . (١٧)

وقوله : ولقد أتوا على القرية التي امطرت مطرا سوءا فلم يكونوا

يرونها . . (٤٠)

انظر توجيهه ( انتم ) في ص (٢٢٢) وقوله ( هؤلاء ام سوءا فلم )

في ص (٢٢٩) من مبحث الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين .

/٥/ قوله تعالى : فقد كذبوكم بما تقولون فما يستطيعون صرفا

ولا نصرا (١٩) الفعل

روى الدوري ( فما يستطيعون ) بياء الخيب على ان/يستطيعون

(١) انظر الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة

(٤٦٢) ، التيسير (١٦٣) ، النشر (٣٣٣/٢) وغيث النفع (٢٢٧)

سراج القارئ (٣٣٧)



الى المعبودين . اى انهم لا يستطيعون نصرتهم ولا دفع العذاب عنكم .

وروى حفص ( فما تستطيعون ) بتاء الخطاب على ان الفعل للمعابدین وهو مردود على قوله ( فقد كذبوكم ) والمعنى : انكم لا تستطيعون صرف العذاب عن اتباعكم ولا الانتصار لانفسكم (١).

٦ / قوله تعالى : يقول يلىتنى اتخذت مع الرسول سبيلا (٢٧) وقوله : ان قوصى اتخذوا هذا القرآن مهجورا (٣٠)

انظر توجيهه قوله ( يلىتنى ، قوصى ) فى مبحث باءات الاضافة ص (٢٤٣) وقوله ( اتخذت فى مبحث الادغام ص (١٣٧) )

٧ / قوله تعالى : لقد اضلنى عن الذكر بعد ان جائنى (٢٩)

انظر توجيهه قوله ( ان جائنى ) فى مبحث الادغام ص (١٣٧) )

٨ / قوله تعالى : وعادا وشمودا واصحاب الرس (٣٨) انظر توجيهه قوله ( وشمودا ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة ص (٦٧)

٩ / قوله تعالى : واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا (٤١)

انظر توجيهه قوله ( هزوا ) فى مبحث الهمز المفرد ص ( )

١٠ / قوله تعالى ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون (٤٤)

انظر توجيهه قوله ( تحسب ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة

ص (٦٤)

١١ / قوله تعالى : وهو الذى أرسل الريح نشرا . . (٤٨)

انظر توجيهه قوله ( نشرا ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة،

ص (٦٤)

١٢ / قوله تعالى : ولقد صرفنه بينهم ليعذروا . . . . . (٥٠)

انظر توجيهه قوله ( ولقد صرفنه ) فى مبحث الادغام ص (١٣١)

---

(١) انظر : الكشف ١٤٥/٢ ، والمهذب ٢٠٥/٢

١٣ / قوله تعالى : الا من شا ان يتخذ الى ربه سبيلا (٥٧)  
انظر توجيه قوله ( شا أن ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين من  
كلمتين ص (٢٦٩)

١٤ / قوله تعالى : والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا . . (٦٧)

روى الدوري "بقتروا" بكسر القاء . وروى حفص "يقتروا" بضمها ، وهما لفنان  
فصيحتان (٦٠)

١٥ / قوله تعالى : يضعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا

(٦٩) . . .

روى الدوري ( فيه ) بكسر الهاء من غير ياء بعدها لكرهه الجمع

بين حرفين ساكنين ليس بينهما هاجز الا الهاء وهي حرف خفي .

وروى حفص ( فيه ) بياء ساكنة وصلا بعد الهاء وذلك لان الهاء

حرف خفي فقواه بحركته وحرف من جنس الحركة . (١)

١٦ / قوله تعالى : ربنا هب لنا من ازواجنا وذريتنا قرة اعين . . (٧٤)

روى الدوري ( ذريتنا ) من غير ألف بين الياء والتاء على الافراد

لارادة الجنس ، لان اللفظ قد يكون مفردا ويدل على معنى الجمع

كما جاء في القرآن الكريم من وصف الله تعالى للذريات من لادن

آدم الى عمران عليهما السلام بلفظ الافراد حيث قال جل

شأنه : - ( ان الله اصطفى آدم ونوحا و إل ابراهيم و إل عمران

على العلمين ذرية بعضهم من بعض والله سميع عليم ) (٢)

وروى حفص ( ذريتنا ) باثبات ألف بعد الياء على الجمع لمناسبة

ما قبله من قوله ( ازواجنا ) وهو محمول على المعنى لان المؤمنين

جماعة كثيرة ولكل منهم ذرية فصار المجموع ذريات . (٣)

المتمال من هذه السورة

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الاماله

ص (١٥٨) وما بعدها

(١) انظر الحجة لابن خالويه (٢٦٦) (٢) آل عمران (٣٣، ٣٤)

(٣) انظر : الحجة لابن خالويه (٢٦٦) ، الكشف (١٤٨/٢) ، اتحاف

فضلاء البشر (٣٣٠)

(٤) انظر : مختار الصحاح (٥٢١) ، والكشف (١٤٧/٢) ، والمهذب (٢١٠/٢)

(١)

(٢٦) سورة الشعراء مكية

=====

(٢)

وآياتها سبع وعشرون ومائتان باتفاق الدوري وحفص غير ان حفصاً

خالف الدوري فعد قوله طسم آ (١) رأس آية والدوري خالف حفصاً

(٣)

فعد قوله فلسوف تعلمون آ (٤٩) رأس آية .

١ / قوله تعالى : ان نشأ نزل عليهم من السماء آية (٣)

انظر توجيهه قوله ( نزل ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة

ص ( ١٦٠ ) وقوله ( السماء اية ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين

من كلمتين ص ( )

٢ / قوله تعالى : ( وان رسك لهو العزيز الرحيم ) الآيات رقم ( ٨ ،

٩٨ ، ، ١٠٤ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٧٥ ، ١٩١ ) وقوله : الذي

خلقتي فهو يهدين (٧٨) وقوله : واذا مرضت فهو يشفين ( ٨٠ )

انظر توجيهه قوله ( لهو ، فهو ) في مبحث المواضع التي وردت

مكررة ص ( ٨٣ )

٣ / قوله تعالى : قال رب انى اغاف ان يكذبون (١١) وقوله ان معى

رسى سيهدين (٦٢) وقوله : فانهم عدو لى الا رب العالمين

.. (٧٧) وقوله : واغفر لابي انه كان من الضالين ( ٨٦ ) وقوله : ونجنى

ومن معى من المؤمنين (١١٨) وقوله : انى اغاف عليكم عذاب يوم

عظيم (١٣٥) وقوله : قال ربي اعلم بما تعملون (١٨٨)

انظر توجيهه ياءات الاضافة المتقدمة فى مبحثها ص ( ٢٤٣ )

---

(١) انظر الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر: كتاب السبعة

(٤٧٠) والتيسير (١٦٥) ، النشر (٣٣٥/٢) وغيث النفع (٣٤٠)

وسراج القارئ (٣٣٩) وفتح المعطى ص (١٢٥)

(٣) انظر نفائس البيان ص (٣٠)

- ٤ / قوله تعالى : ولبثت فينا من عمرك سنين ٠٠ (١٧)  
انظر توجيهه قوله ( لبثت ) في بحث الادغام ص ( ١٢٠ )
- ٥ / قوله تعالى : لكن اتخذت لها غيرى لاجعلنك من المسجونين  
٠٠ (٢٨)
- وقوله : قال هل يسمعونكم ان تدعون (٧٢)  
انظر توجيهه قوله ( اتخذت ، ان تدعون ) في بحث الادغام  
ص ( )
- ٦ / قوله تعالى : قالوا ارجئه وأخاه ٠٠ (٣٥)  
انظر توجيهه قوله ( ارجئه ) في بحث الهمز المفرد ص ( )
- ٧ / قوله تعالى : قالوا أأمن لنا لأجرا ان كنا نحن الغلبين  
٠٠ (٤٠)
- انظر توجيهه قوله ( أمن ) في بحث الهمزتين المتلاصقتين من  
كلمة ص ( ٢٢٢ )
- ٨ / قوله تعالى : فألقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يأفكون  
٠٠ (٤٤)
- انظر توجيهه قوله ( تلقف ) في بحث المواضع التي وردت مكررة ص  
٠٠ (١٠٩)
- ٩ / قوله تعالى : قال أأأمنتم له قبل أن ءاذن لكم ٠٠ (٤٨)  
انظر توجيهه قوله ( أأأمنتم ) في بحث الهمزتين المتلاصقتين من  
كلمة ص ( ٢٢٢ )
- ١٠ / قوله تعالى : وانا لجميع ( حذرون ) (٥٦)  
روى الدوري ( حذرون ) من غير ألف بعد الحاء على انه صيغة  
مشبهة بمعنى يقظون ويجوز ان يكون اسم فاعل جاء على صيغة  
المبالغة .

وروى حفص ( حذرون ) باثبات الف بصد الحاء على انه اسم فاعل بمعنى ( خائفون ) من حذر الشيء اذا خافه (١)

هذا وقد عدد صاحب ( شذا العرف ) اوزان الصفة المشبهة باسم الفاعل فذكر منها ( فصل : بفتح فكسر ، كفتح ونجس . وفاعل : كصاحب وطاهر ) .

وقال في معرض حديثه عن اسم الفاعل :

( وهو من الثلاثى على وزن ( فاعل ) غالبا ، نحو ناصر وضارب وقد تحول صيغة ( فاعل ) للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحديث الى اوزان خمسة مشهورة تسمى صيغ المبالغة وهي : فعال بتشديد العين كأكأ وشراب . ومفعال كمنحار . وفعل كغفور وفعيل : كسميع . وفعل بفتح الفاء وكسر العين كحذر : (٢)

والحذر باسقاط الالف - المجهول على الحذر المتيقظ على الدوام . والحاذر باثبات الالف الذى يأخذ حذره عند توقع المصيبة (٣)

١١ / قوله تعالى : واتل عليهم نبأ ابراهيم (٦٩)

انظر توجيه قوله ( نبأ ابراهيم ) في بحث الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين ص ( ٢٢٩ )

١٢ / قوله تعالى واغفر لابي انه كان من الضالين (٨٦)

انظر توجيه قوله ( لابي ) في بحث باءات الاضافة ص ( ٢٤٣ )

١٣ / قوله تعالى : ان هذا الا خلق الاولين (١٣٧)

روى الدورى ( خلق ) بفتح الحاء واسكان اللام على انه مصدر بمعنى الكذب والاختلاق . والعرب تقول ( حدثنا باحاديث الخلق )

(١) انظير المهذب (٢/٢١٦)

(٢) شذا العرف (٧٨)

(٣) انظر معانى القرآن للغراء (٢/٢٨٠) والحججه لابن خالويه (٢٦٧)

(١)

ان ارادوا الخرافات المنفتحة وأشباهاها .

وروى حفص ( خلق ) بضم الـاء واللام على انه بمعنى السعادة

والطبع (٢)

جاء في مختار الصحاح :

( خلق الافك - من باب نصر - واختلقه وتخلقه : افتراه

ومنه قوله : " وتخلقون افكا " . <sup>(٣)</sup> والتلق بسكون اللام وضمها :

السجية . (٤)

١٤ / قوله تعالى : كذبت ثمود المرسلين (١٤١)

انظر توجيه قوله ( كذبت ثمود ) في مبحث الادغام ص (١٦٦)

١٥ / قوله تعالى : وتنهتون من الجبال بيوتا فرهين (١٤٩)

روى الدوري فرهين ) من غير ألف بعد الفاء على انه بمعنى

أشهرين بطرين (٥)

وروى حفص ( فرهين ) باثبات ألف بعد الفاء على أنه بمعنى

حاذقين او ماهرين في الصنعة (٦)

قال ابن قتيبة (٧)

( فرهين : اشهرين بطرين . ويقال : الهاء فيه مهذلة من جاء

اي فرهين والفرح قد يكون السرور ويكون الاشهر ومنه قول الله

---

(١) انظر معاني القرآن ٢٨١/٢ والتبيان (املاء ما من به الرحمن) (٩٩٩/٢)

(٢) انظر : الكشف (١٥١/٢) والتبيان (املاء ما من به الرحمن) (٩٩٩/٢)

(٣) العنكبوت (١٧) (٤) مختار الصحاح (١٨٧)

(٤) جاء في لسان العرب ان الاشر واليهطر بمعنى واحد وهو المرح

والتبختر. (لسان العرب ١٧/٤١٧)

(٥) انظر الكشف (١٥١/٢) ومعاني القرآن (٢٨١/٢)

(٦) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة بن مسلم المروزي صاحب التصانيف

الكثيرة كان عالما في التفسير والحديث والفقه والنحو والكلام والادب

والتاريخ ولد في سنة (٢١٣) هـ ونشأ بالعراق وتوفي سنة ست

وسبعين ومائتين انظر : تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص (٣٩٩٢)

شرح ونشر الاستاذ السيد احمد صقر .

عز وجل ( ان الله لا يحب الفرحين ) اي الاشزين . ومن قرأ فارهين  
فهى لغة اخرى : يقال : فره وفاره كما يقال فرح وفارح . ويقال :  
فارهين اي : حادقين (٢)

وجاء فى مختار الصحاح :

( فره - من باب طرب - اشرو مطر . وقوله تعالى : وتنحتون  
من الجبال بيوتا فرهين . من قرأه كذلك فهو من هذا . ومن  
قرأ فارهين فهو من ( فره ) بالضم ) (٣)

/١٦/ قوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم (١٨٢)

انظر توجيهه قوله ( بالقسطاس ) فى مبحث المواضع التى وردت

مكررة ص ( ٧٩ )

/١٧/ قوله تعالى : فاسقط علينا كسفا من السما ان كنت من

الصدقين (١٨٢)

انظر توجيهه قوله :

( أ ) ( كسفا ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة ص ( )

( ب ) ( السما ان ) فى مبحث الهمزتين المتلاصقتين من

كلمتين ص ( ٢٢٩ )

\* الممال من هذه السورة :-

انظر الممال من هذه السورة فى مواضعه من مبحث الامالة

ص ( ١٥٨ ) وما بعدها

---

(١) القصص (٧٦)

(٢) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (٣١٩)

(٣) مختار الصحاح (٥٠٢)

٢٧ - سورة النمل " ١ "

وآياتها خمس وتسعون في رواية الدورى ، وثلاث وتسعون في رواية حفص " ٢ "

وسبب الخلاف موضحان :

١ - قوله تعالى : قالوا نحن اولو قوة واولوا بأس شديد آ ( ٣٣ )

٢ - وقوله : قال انه صرح ممرد من قوارير : آ ( ٤٥ ) .

وقد عددهما الدورى رأسى آية ، ولم يعددهما حفص .

١ - قوله تعالى : اذ قال موسى لاهله انى ءانت نارا . . ( ٧ ) .

انظر توجيهه قوله ( انى ) في مبحث ياءات الاضافة ، في ( ٢٤٣ )

٢ - قوله تعالى : او ءاتيكم بشهاب قبس لعالمكم تصطلون ( ٧ )

روى الدورى ( بشهاب قبس ) بخفض ( شهاب ) من غير تنوين

على انه مضاف لقبس لبيان النوع اى : بشهاب من قبس ، كما يقال : خاتم

حديد ويراد به خاتم من حديد .

وروى حفص ( بشهاب قبس ) بخفض ( شهاب ) وتنوينه ، على ان

( قبسا ) بدل منه او صفة له : اى بشهاب مقبوس او مقبوس " ٣ "

" ١ " انظر : الاتقان ١١١ " ٢ " لمعرفة اختلاف القراءات في هذه

السورة انظر : كتاب السبعة ( ٤٧٨ ) والتيسير ( ١٦٧ ) والبحر المحيط

( ٥٠ ) والنشر ٣٣٧/٢ ، والبدور الزاهرة ( ٢٣٢ ) وفتح المعطى ( ١٢٦ )

" ٣ " انظر : الكشف ١٥٤/٢ والبيان ٢١٨/٢ ، والمهذب ٢٢٢/٢ .



- ٣ / قوله تعالى : ان هذا لهو الفضل المبين ( ١٦ ) وقوله وهو العزيز العليم ( ٧٨ ) • وقوله : وهي تمر مر السحاب ( ٨٨ ) •  
انظر توجيه قوله ( لهو ، وهو ، وهي ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة ، ص ( ٨٢ ) •
- ٤ - قوله تعالى : ••• فقال مالي لا ارى الهدهد •• ( ٢٠ )  
انظر توجيه قوله ( مالي ) في مبحث ياءات الاضافة ، ص ( ٢٤٣ )
- ٥ / قوله تعالى : فمكث غير بعيد •• ( ٢٢ ) •  
روى الدوري ( فمكث ) بضم الكاف •  
ورواه حفص ( فمكث ) بفتحها •  
والفتح والضم لفتان فصيحتان مثل طهر وطهر بفتح الهاء وضمها •  
جاء في مختار الصحاح :-  
( المكث : اللبث والانتظار وبابه ( نصر ) ومكث - ايضا بالضم - مكثا بفتح الميم والاسم المكث والمكث بضم الميم وكسرهما ) " ١ "
- ٦ / قوله تعالى : وجئتك من سبأ بنباء يقين ( ٢٢ ) •  
انظر توجيه قوله ( سبأ ) في مبحث الهمز المفردة ، ص ( ٧٣ ) •  
المواضع المكررة
- ٧ / قوله تعالى : ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما يخفون وما يعلنون ( ٢٥ ) •  
روى الدوري ( ما يخفون وياعلنون ) بياء الغيب في القعلين لمناسبة قوله ( ألا يسجدوا ) •  
وروى حفص ( ماتخفون ) وماتعلنون ( بقاء الخطاب على الالتفات " ٢ "

---

" ١ " مختار الصحاح ( ٦٢٩ ) " ٢ " انظر : البيان ( ٢٢١ / ٢ ) والمهذب

١٨ / قوله تعالى : قالت يا أيها الملوء انى القى الى كتاب كريم ( ٢٩ ) .  
انظر توجيهه قوله ( الملوء انى ) فى مبحث الهمزتين المتلاصقتين من

كلمتين ، ص ( ٢٢٩ ) .

١٩ / قوله تعالى : قالت يا أيها الملوء افتونى فى امرى . . ( ٣٢ ) .

وقوله : قال يا أيها الملوء ايكم يأتينى بعرشها . . ( ٣٩ ) .

اندر توجيهه قوله ( الملوء افتونى ، الملوء ايكم ) فى مبحث

الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين ، ص ( ٢٢٩ ) .

١٠ - قوله تعالى : قال اتمدونن بمال . . ( ٣٧ ) .

انظر توجيهه قوله ( اتمدونن ) فى مبحث الياءات الزوائد ،

ص ( ٢٣٩ ) .

١١ / قوله تعالى : . . . ليلونى ءالشكر ام اكفر . . ( ٤١ ) .

انظر توجيهه قوله ( ءالشكر ) فى مبحث الهمزتين المتلاصقتين من كلمة

ص ( ٢٦٢ ) .

١٢ - قوله تعالى : . . . ماشهدنا مهلك اهله . . ( ٥١ ) .

انظر توجيهه قوله ( مهلك ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة ص ( ٨٣ )

١٣ - قوله تعالى : فانظر كيف ثان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين

( ٥٣ ) .

انظر توجيهه قوله ( انا ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة ( ١١٦ )

١٤ / قوله تعالى : أابنكم لتأبون الرجال شهوة من دون النساء ( ٥٧ )

انظر توجيهه قوله ( أابنكم ) فى مبحث الهمزتين المتلاصقتين من كلمة

ص ( ٣٢٢ ) .

١٦ / قوله تعالى : ( اا . له مع الله ) فى الايات : ( ٦٢ ، ٦٣ ،

٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ) وقوله : اا . ذا كنا ترابا وءابا وءانا اابنا لمخرجون

( ٦٩ ) .

انظر توجيهه قوله ( ١١٤٠ لة ، ١١٠٠ اذ ، الينا ) في مبحث المهمزتين المتلاصقتين من كلمة ، ص ( ٢٢٢ ) .

١٦ / قوله تعالى : ١١٠ له مع الله قليلا ( ما يذكرون ) ( ٦٤ ) .  
روى الدورى ( يذكرون ) بياء الخيب وتشديد الذال لمناسبة ما قبله  
من قوله ( بل هم قوم يعدلون ) " ١ " . وعلية تشديد الذال ان اصل الفعل  
( يتذكرون ) بياء وتاء ثم اسكنت التاء وادغمت في الذال فصار مشددا .  
وروى حفص ( تذكرون ) بتاء الخطاب وتخفيف الذال لمناسبة ما قبله  
من قوله : ( ويجعلكم خلفاء الارض ) " ٢ " . والاصل ( تتذكرون ) بتاءين  
حذفت احدهما للتخفيف . " ٣ "

٣ / قوله تعالى : ٠٠٠ ومن يرسل الرياح نشرها بين يدي رحمته ٠٠ ( ٦٥ )  
انظر توجيهه قوله ( نشرها ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة ص ( )  
١٨ / قوله تعالى : بل ادرك علمهم في الاخرة ٠٠ ( ٦٨ ) .

روى الدورى ( بل ادرك ) بهمزة قطع مفتوحة واسكان اللام والذال من  
غير الف بعدها . على ان المعنى فى ، ونقد ، وانتهى .

وروى حفص ( بل ادرك ) بهمزة وصل ، وكسر اللام وفتح السدال  
وتشديدها واثبات الف بعدها . على أن اصله ( تدارك ) على وزن ( تفاعل )  
فاسكنت التاء وادغمت في الدال وأثبتت بهمزة الوصل لامكان النطق . والمعنى  
تتابع وتلاحق اى : جهلوا علم وقت الاخرة فهم فى جهلهم بوقت حدوثها متساوون " ٤ "

" ١ " النحل ( ٦١ ) .

" ٢ " النمل ( ٦٤ ) .

" ٣ " انظر قلائد الفكر ( ١٠٩ ) .

" ٤ " انظر : الكشف ١٦٥/٢ ، وتفسير السنى ٢١٩/٣ .

١٩ / قوله تعالى : .. ولاتسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ( ٨٢ ) .  
انظر توجيه قوله ( الدعاء اذا ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين من  
كلمتين ، ص ( ٢٢٩ ) .

٢٠ - قوله تعالى : .. اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا  
يايتنا لا يوقنون ( ٨٤ ) .

انظر توجيه قوله ( ان الناس ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ١١٦ ) .

٢١ - قوله تعالى : وكلّ اتوه داخرين ( ٨٩ ) .

روى الدوري ( اتوه ) بألف بعد الهمزة ضم التاء على انه اسم  
فاعل ، مضاف الى الضمير . والاصل آتيونه ) فنقلت ضمة الياء الى التاء  
قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين والنون للاضافة ، فصار اتوه .  
وروى حفص ( اتوه ) بقصر الهمزة وفتح التاء على انه فصل مأخر بمعنى  
( جاءوه ) والواو في موضع رفع فاعل ، والهاء في محل نصب مفعول به " ١"  
٢٢ / قوله تعالى : وترى الجبال تحسبها جامدة .. ( ٩٠ ) .

انظر توجيه قوله ( تحسبها ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ١٠٠ ) .

٢٣ - قوله تعالى : ... انه خبير بما يفعلون ( ٩٠ ) .

روى الدوري ( يفعلون ) بياء الخيب لمناسبة قوله ( وكلّ اتوه داخرين )  
في الاية قبله .

وروى حفص : تفعلون بتاء الخطاب على الالتفات . ويجوز رده على قوله

---

" ١ " انظر : الكشف ( ١٦٧ / ٢ ) . وغيث النفع ( ٢٥١ ) .

( وترى الجبال ) فى صدر الاية " ١ " .

٢٤ / قوله تعالى : ٠٠ وهم من فزع يومئذ آمنون ( ٩١ ) .

روى الدورى ( من فزع يومئذ ) بكسر العين من غير تنوين ، وكسر

الميم من ( يومئذ ) على الضافة .

وروى حفص ( من فزع يومئذ ) بكسر العين وتنوينها ، وفتح الميم

من ( يومئذ ) اعمالا للمصدر فى الظرف ، ويجوز ان يكون العامل فى

الظرف قوله ( آمنون ) . " ٢ "

٢٥ / قوله تعالى : ٠٠ ومبارك يفضل عما يعملون ( ٩٥ ) .

انظر توجيهه قوله ( يعملون ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة

ص ( ٢٨ ) .

\* / المال من هذه الاية :

انظر المال من هذه السورة فى مواضعه من مبحث الامالة

ص ( ١٥٨ ) وما بعدها .

" ١ " انظر : قلائد الفكر ( ١١٠ ) .

" ٢ " انظر : اتحاف فضلاء البشر ( ٣٤٠ ) .

سورة القصص مكيية "١"

واياتها ثمان وثمانون باتفاق الدورى وحفى "٢" غير ان حفصا خالف الدورى  
فعد قوله ( طسيم ) رأس آية • كما ان الدورى خالف حفصا فعد قوله  
••• وجد عليه امة من الناس يسقون ( ٢٢ ) رأس آية "٣" •

١ / قوله تعالى : ••• ونجعلهم امة •• ( ٤ ) وقوله •• وجعلنهم  
امة ( ٤١ ) •

انظر توجيه قوله ( امة ) فى مبحث الهمزتين المتلاصقتين من كلمة  
ص ( ٢٢٩ ) •

٢ / قوله تعالى : وقالت امرأت فرعون قرت عين لى ولك •• ( ٨ ) •

انظر توجيه قوله ( امرأت ، قرت ) فى مبحث الوقف على مرسوم  
الخط عى ( ١٤٦ ) •

٣ / قوله تعالى : •• قال عسى رى ان يهدينى سواء السبيل ( ٢١ ) •

وقوله : انى ءانست نارا لعلى ءاتيكم عنها بخبر ( ٢٩ ) • وقوله : ••

انى انا الله رب العالمين ( ٣٠ ) وقوله فأرسله معى رداً يصدقنى انى

اخاف ان يكذبون ( ٣٤ ) • وقوله ••• رى اعلم بمن جاء بالهدى •• ( ٣٧ )

وقوله : •• لعلى اطلع الى اله موسى ( ٣٨ ) • وقوله : •• انما اوتيته على

علم عندى •• ( ٧٨ ) • وقوله : قل رى اعلم من جاء بالهدى •• ( ٨٥ ) •

انظر توجيه ياءات الاضافة فى مبحثها ص ( ٢٤٣ ) •

---

"١" انظر الاتفاق ١١١ • "٢" لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه  
السورة انظر : كتاب السبعة ( ٤٩٢ ) والتيسير ( ١٧٠ ) وانبحر المحيط  
( ١٠٤٧ ) والنشر ٣٤١٢ ، وفيث النفع ( ٢٥٢ ) وسراج القارئ ( ٣٤٤ )  
"٣" انظر : نفائس البيان ص ( ٣١ ) •

٤ / قوله تعالى : ووجد عن دونهم امرأتين تذودان . . ( ٢٣ ) وقوله :  
. . فتطاول عليهن العمر ( ٤٥ ) وقوله : قال الذين حق عليهم القول  
. . ( ٦٣ ) وقوله : فعميت عليهم الأنباء . . ( ٦٦ ) وقوله ولا يستل عن  
ذنوبهم المجرمون ( ٧٨ ) .

انظر توجيه ميم الجمع التي وردت في الايات السابقة في مبحثها  
ص ( ١٥٣ ) .

٥ / قوله تعالى : . . حتى يصدر الرعاء . . . ( ٢٣ ) .

روى الدوري ( يصدر ) بفتح الياء وضم الدال من صدر اللازم ، كدخل  
يدخل ، والرعاء فاعل . اى : حتى يرجع الرعاء بما شيتهم ويدل له هذه  
الرواية قوله تعالى : ( يومئذ يصدر الناس اشتاتا ) "١"

وروى حفص ( يصدر ) بضم الياء وكسر الدال من اصدر المعدى بالهمز  
والرعاء فاعل والمفعول محذوف ، تقديره : حتى يصدر الرعاء ماشيتهم . "٢"  
جاء في مختار الصحاح :

( صدر عن الماء وعن البلاد ، من باب نصر ، ودخل  
واصدره فصدر : اى رجعه فرجع ) "٣"

٦ / قوله تعالى : لعلى انيكن منها بخبر او جذوة من النار ( ٢٩ ) .  
روى الدوري ( جذوة ) بكسر الجيم ، وروى حفص ( مجزوه ) بفتح الجيم .  
وهما لفنان فصيحان ( ٤ )  
٧ / قوله تعالى : وانضم اليك جناحك من الرهب . . ( ٣٢ ) .

روى الدوري ( الرهب ) بفتح الهاء ، ورواه حفص ( الرهب ) بالاسنان .

---

"١" الزلزلة ( ٦ ) "٢" انظر : تفنر غريب القرآن ( ٣٣٢ )

وتفسير النسفي ( ٢٣١/٣ ) ، والتبيان ( املاء مامن به الرحمن ) ( ١٠١٩/٢ ) ،

والكشف ١٧٣/٢ . "٣" مختار الصحاح ( ٣٥٨ ) .

( ٤ ) انظر : مختار الصحاح ( ٩٨ ) ، ومعاني القرآن ٢٠٥

وهما لفتان بمعنى الخوف والفرع والجناح يطلق على اليد والابط والاضلاع<sup>١</sup>  
قال ابن قتيبه :

( الرَّهْبُ ، وَالرَّهَبُ ، وَالرَّهْبُ ، وَالرَّهْبُ : واحد )<sup>٢</sup>

٨ / قوله تعالى : فذانك برهنان من ربك . . . ( ٣٢ )

روى الدوري ( فذانك ) بتشديد النون وبالمد اللازم على انه مشني

( ذلك ) . واصله : ( ذان لك ) فقلبت اللام نونا وادغمت فصارت نونا مشددة

وروى حفص ( فذانك ) بتخفيف النون وبالمد الطبيعي على انه مشني

( ذاك )<sup>٣</sup>

٩ / قوله تعالى : فأرسله معي رداً يصدقني . . . ( ٣٤ ) .

روى الدوري ( يصدقني ) بالجزم على انه جواب للطلب .

وروى حفص ( يصدقني ) بالرفع على الاستئناف ويجوز ان تكون جملة

( يصدقني ) صفة لرداً او حالا من الضمير في ( أرسله )<sup>٤</sup>

١٠ / قوله تعالى : قالوا ساحران تظاهرا . . . ( ٤٨ ) .

روى الدوري ( ساحران ) بفتح السين وكسر الحاء واثبات الف

بينهما على انه مشني ساحر والمراد موسى وهارون او موسى ومحمد عليهم الصلاة

والسلام .

---

١ " انظر : الكشف ١٧٣٢ ، والتبيان ( املاء ما من به الرحمن ) ١٠٢٠/٢ .

٢ " تفسير غريب القرآن ( ٣٣٣ ) .

٣ " انظر : الحجة لابن خالويه ( ١٢١ ) .

٤ " انظر : الكشف ١٧٤/٢ ، والتبيان ( املاء ما من به الرحمن ) ١٠٢٠/٢ .

واتحاف فضلاء البشر ( ٣٤٣ ) .



وروى حفص ( سحران ) بكسر السين واسكان الحاء من غير الف بينهما  
على انه مثنى سحر • والمقصود : القرآن والتوراة • ويقوى هذا المعنى  
قوله ( قل فاتوا بكتب من عند الله هو اهدى منهما •• ) " ١ " أى من  
الكتابين " ٢ "

١١ / قوله تعالى : وما عند الله خير وابئى افلا يحقلون ( ٦٠ ) •

• روى الدورى قوله ( يحقلون ) بالياء على الالتفات •

• ورواه حفص ( تعقلون ) بالتاء لمناسبة ما قبله من قوله ( وما اوتيتم ) ( ٣ )

١٢ - قوله تعالى : ويكأن اله ييسط الرزى ••• ويكأنه لايفلح الثفرون ( ٨٢ )

انظر توجيه قوله ( ويكأن • ويكأنه ) فى مبحث الوقف على مرسوم الخط

• ص ( ١٥٢ )

١٣ / قوله تعالى : •• لولا ان من الله علينا لخشف بنا • ( ٨٢ ) •

• روى الدورى ( لخشف ) بضم الخاء وكسر السين على البناء للمفعول •

• وقوله ( بنا ) فى موضع رفع نائب عن الفاعل •

• وروى حفص ( لخشف ) بفتح الخاء والسين على البناء للفاعل وهو

ضمير يخود على الاسم الكريم لتقدم ذكره • " ٤ "

\* / المال من هذه السورة :

انظر المطال من هذه السورة فى مواضعه من مبحث الالة

• ص ( ١٥٨ ) وما بعدها •

• " ١ " القصص ( ٤٩ ) •

• " ٢ " انظر : الكشف ( ١٧٥ / ٢ ) ، ومعانى القرآن ٢ / ٢ / ٣٠٦ ،  
والمهذب ٢ / ٣٠٦ •

• " ٣ " انظر : الكشف ١٧٥ / ٢ ، والبيان ٢ / ٢٣٨ •

• " ٤ " انظر الحاف فضلا والبسر ص ( ٣٤٣ )

٢٩ / سورة المنكبوت مكية " ١ "

وآياتها تسع وستون باتفاق الدوري وحفص " ٢ "

١- قوله تعالى : ثم الله ينشئ النشأة الاخرة . . ( ١٩ ) .

انظر توجيهه قوله ( النشأة ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة

ص ( ٨٢ ) .

٢- قوله تعالى : وقال انما اتخذتم من دون الله الاوثان مودة بينكم فسى

الحيوة الدنيا . . ( ٢٤ ) .

أ / انظر توجيهه قوله ( اتخذتم ) في مبحث الادغام ، ص ( ١٣٧ )

ب / روى الدوري ( مودة ) بالرفع على انه خبر ( ان ) ، وذلك

لان قوله ( انما ) مكون من ( ان ) و ( ما ) الموصولة التي هي اسم

( ان ) وجملة ( اتخذتم ) صلة الموصول والمعائد الضمير المستتر ، اى :

ان الذى اتخذتموه . وهذا الضمير مفعول اول لاتخذتم والمفعول الثانى

( اوثانا ) . وتقدير الكلام : ان الذى اتخذتموه اوثانا مودة بينكم .

ويجوز ان يكون قوله ( انما ) مكونا من كلمة واحدة حيث دخلت ( ما )

على ( ان ) فكفتها عن العمل ( وقوله ( مودة ) مرفوع بالابتداء و ( فى

الحياة الدنيا ) خبره ) .

وروى حفص ( مودة ) بالنصب على جعل ( انما ) كلمة واحدة .

ومودة ( مفعولا ثانيا ( لاتخذتم ) واوثانا المفعول الاول . ويجوز ان يتمدى

( اتخذتم ) الى مفعول واحد هو ( اوثانا ) ويعرب ( مودة ) حينئذ -

" ١ " انظر الاثنان ارا ١١ . " ٢ " لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه

السورة انظر كتاب السبعة ( ٤٩٨ ) التيسير ( ١٧٣ ) النشر ( ٣٤٣ / ٢ ) ،

سراج القارئ ( ٣٢٦ ) فيث النفع ( ٢٥٦ ) البدور الزاهرة ( ٢٤٢ ) .

مفعولا لاجله • اى اتخذتموها لاجل المودة •

١٣ / قوله تعالى : وقال انى مهاجر الى ربى انه ( ٢٥ ) وقوله : يعباد

الذين امنوا ان ارضى واسعة •• ( ٥٦ ) •

انظر توجيه قوله ( ربى انه ، يعباد الذين ) فى مبحث ياءات الاضافة

ص ( ٢٤٣ ) •

١٤ / قوله تعالى : االينم لتاتون النحشة •• ( ٢٧ ) وقوله : االينكم

لتاتون الرجان ( ٢٨ ) •

انظر توجيه قوله ( االينم ) فى مبحث الهمزتين المتلاصقتين من كلمة

ص ( ٩٢٩ ) •

١٥ / قوله تعالى : ولما جاءت رسلنا ابراهيم •• ( ٣١ ) وقوله : ولما ان

جاءت رسلنا لوطا •• ( ٣٣ ) •

انظر توجيه قوله ( رسلنا ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة •

ص ( ٧ ) •

١٦ / قوله تعالى : وعادا وشمودا وقد تبين لكم من مساكنهم •• ( ٣٨ ) •

انظر توجيهه :

— قوله ( وشمودا ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة

ص ( ٦٧ ) •

١٧ / قوله تعالى : •• ولقد جاءهم موسى بالبينت •• ( ٣٩ ) •

انظر توجيهه قوله ( ولقد جاءهم ) فى مبحث الادغام ص ( ١٢١ ) •

١٨ / قوله تعالى : ونقول ذوقوا ماكنتم تعملون ( ٥٥ ) •

• روى الدورى ( ونقول ) بالنون على انه اخبار من الله تعالى عن نفسه •

---

١" انظر : الحجة لابن خالويه ( ٢٧٩ ، ٢٨٠ ) ، والكشف ( ١٧٨/٢ ) •

• ومعانى القرآن ( ٣١٥/٢ ) ، واتحاف فضلاء البشر ( ٣٤٥ ) •

وروى عفيص " ( ويقول ) بياء النبيه على انه اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه " ١

٩ / قوله تعالى : وكأين من ذابئة لاتحمل رزقها ٠٠ ( ٦٠ ) ٠

انظر توجيهه قوله ( وكأين ) في مبحث الوقف على مرسوم الخط ص

( ١٥١ ) ٠

١٠ - قوله تعالى : الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ( ٦٠ ) ٠

وقوله : وان الدار الاخرة لهن الحيوان ٠٠ ( ٦٤ ) ٠

انظر توجيهه قوله ( وهو لهن ) في مبحث المواضع التي وردت

مكررة ٠ ص ( ٨٣ ) ٠

١١ - قوله تعالى : والذين جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ٠٠ ( ٦٩ ) ٠

انظر توجيهه قوله ( سبلنا ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة

ص ( ١٣٣ ) ٠

\* / المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة ٠

ص ( ١٥٨ ) ٠

---

" ١ " انظر : اتحاف فضلاء البشر ( ٣٤٦ ) ٠

٥٤٠ / سورة الروم مكية " ١ "

وأياتها ستون باتفاق ه غير ان حفصا خالف الدوري فعده قوله ( الم ) رأس آية كما ان الدوري خالف حفصا فعده قوله ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ( ٥٤ ) رأس آية .

١ / قوله تعالى : ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ( ٤ ) .  
انظر توجيهه قوله ( وهو ) ونظائره في مبحث المواضع التي وردت مكررة ص ( ٨٣ ) .

٢ / قوله تعالى : وجاءتهم رسلهم بالبينات .. ( ٨ ) .  
انظر توجيهه ( رسلهم ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة ( ٧١ ) .  
٣ / قوله تعالى : ثم كان عقبه الذين اساءوا السواى ان كذبوا ثابت اللسـه  
وكانوا بها يستهزءون ( ٩ ) .

روى الدوري ( عقبه ) بالرفع على انها اسم كان والخبر السواى وقوله ( ان كذبوا ) مفعول لاجله متعلق بالسواى . والتقدير : ثم كان مصير المسيئين السواى من اجل ان كذبوا .  
والسواى على وزن ( الفعلى ) بضم الفاء مؤنث الاسوا وهى مأخوذة من السوء والمقصود بها دخول جهنم .

وروى حفص ( عقبه ) بالنصب على انها خبر مقدم لكان والسواى اسمها

---

" ١ " انظرت الاتقان ارا ١١ .  
" ٢ " لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة ( ٥٠٦ )  
والتيسير ( ١٧٤ ) والنشر ٢ / ٣٤٤ ) وسراج القارىء : ( ٣٤٨ ) وغيره النفع  
( ٢٥٩ ) .

مؤخر • والتقدير : ثم كان دخول جهنم عاقبة الذين كفروا ، من اجل ان  
نذبوا • ويجوز ان يكون ( ان كذبوا ) اسما لكان ، والسواى مفعولا  
( لاساءوا ) • "١"

٤ / قوله تعالى : الله يبدأ الخلق ثم يعيده<sup>ش</sup> اليه يرجعون ( ١٠ )

روى الدورى ( يرجعون ) بياء الغيب لمناسبة ما تقدم من قوله : ( ثم  
كان عاقبة الذين اساءوا والسواى ) "٢"

وروى حفص ( ترجعون ) بقاء الخطاب على الالتفات "٣"

٥ / قوله تعالى : يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى •• ( ١٨ )

انظر توجيهه قوله : ( الميت ) معا فى مبحث المواضع التى وردت مكررة

ص ( ٨٢ ) •

٦ / قوله تعالى : •• ان فى ذلك آيات للعلمين ( ٢١ ) •

روى الدورى ( للعلمين ) بفتح اللام الثالثة على انه جمع عالم بالفتح

وهو ما سوى الله تعالى من المخلوقات •

وروى حفص ( للعلمين ) بكسر اللام على انه جمع عالم بالنسر وهو

ضد الجاهل وذلك لان العالم اكثر ادراكا لايات الله من الجاهل • ويشهد  
لهذه الرواية قوله تعالى ( وما يعقلها الا الصالحون ) "٤" بكسر اللام • "٥"

٧ / قوله تعالى : وينزل من السماء ماء فيحى به الارض بعد موتها •• ( ٢٣ )

---

"١" انظر : الكشف ١٨٢/٢ وتفسير غريب القرآن ٣٤٠ واتحاف فضلاء البشر

"٢" الروم ( ٩ )

"٣" انظر : المهذب ٢٥١/٢ •

"٤" العنكبوت ( ٤٣ ) •

"٥" انظر : الكشف ١٨٣/٢ ومعانى القرآن ٢٢٣/٢ •

• وقوله تعالى : وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين ( ٤٨ ) •

انظر توجيه قوله ( وينزل - ان ينزل ) في مبحث المواضع التي وردت

مكررة ص ( ١١٠ ) •

/٨ قوله تعالى : فطرت الله التي فطر الناس عليها .. ( ٢٩ ) وقوله :

فانظر الى اثر رحمت الله .. ( ٤٩ ) •

انظر توجيه قوله ( فطرت ، رحمت ) في مبحث الوقف على مرسوم

الخط ص ( ١٤٦ ) •

/٩ قوله تعالى : وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ( ٣٥ )

انظر توجيه قوله ( يقنطون ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة

ص ( ١٠٩ ) •

/١٠ قوله تعالى : فانظر الى اثر رحمت الله .. ( ٤٩ ) •

روى الدوري ( اثر ) بقصر الهمزة وحذف الالف بعد التاء على الافراد

لارادة الجنس •

وروى حفص ( اتار ) بألف بعد الهمزة والفاء بعد التاء على الجمع

وذلك لتعدد اثر المطر وتنوعه مرة بعد مرة ولكثرته تأثيره في الارض . "١"

/١١ قوله تعالى : .. ولاتسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ( ٥١ ) •

انظر توجيه قوله ( الدعاء اذا ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين من

كلمتين ص ( ٢٢٩ ) •

/١٢ قوله تعالى : الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف

قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشبيه .. ( ٥٣ ) •

انظر توجيه قوله ( ضعف ، ضعفا ) في مبحث المواضع التي وردت

مكررة ص ( ٧٦ ) •

- ١٣ / قوله تعالى : لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث ٠٠ ( ٥٦ )
- انظر توجيهه قوله ( لبثتم ) في مبحث الادغام ص ( ٣٠ )
- ١٤ / قوله تعالى : فيومئذ لاتنفع الذين ظلموا معذرتهم ٠٠ ( ٥٧ )
- انظر توجيهه قوله ( تنفع ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة ص ( ١١٣ )
- ١٥ / قوله تعالى : ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ٠٠٠
- ( ٥٨ )
- انظر توجيهه قوله ( ولقد ضربنا ) في مبحث الادغام ص ( ٣١ )

\* المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة ص (

١٥٨ ) وما بعدها



( ٣١ ) سورة لقمان مهيبة " ١ "

وأياتها ثلاث وثلاثون في رواية الدوري ، واربعة وثلاثون في رواية حفص " ٢ " .

وسبب الخلاف قوله ( ألم ) فقد عده حفص آية ولم يعبه الدوري

١ / قوله تعالى : ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله  
بغير علم ويتخذها هزواً . . ( ٥ ) .

أ / انظر توجيه قوله تعالى :

١- ( ليضل ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة ص ( ١٠٥ )

٢- ( هزواً ) في مبحث الهمز المفرد ، ص ( ٢٢٠ ) .

ب / روى الدوري ( ويتخذها ) بالرفع اما على الاستئناف واما عطا

على ( يشتري ) وروى حفص ( ويتخذها ) بالنصب عطا على  
يضل " ٣ "

٢ / قوله تعالى : . . . وهو العزيز الحكيم ( ٨ ) وقوله : . . . وهو

يعظه . . ( ١٢ ) . وقوله : . . وهو محسن . . ( ٢١ ) .

انظر توجيه قوله ( وهو ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة ص ( ٨٣ )

" ١ " انظر : الاتقان ١١١ .

" ٢ " لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبقة ( ٥١٢ )

التيسير ( ١٧٦ ) والبحر المحيط ( ١٨٢٧ ) والنشر ٣٤٦/٢ وسراج القارئ

( ٣٤٩ ) وغيث النفع ( ٢٦٣ ) .

" ٣ " انظر الحجة لابن خالويه ( ٢٨٤ ) واتحاف فضلاء البشر ( ٣٥٠ ) .

٣ / قوله : ولقد آتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله . . ( ١١ ) . وقوله :  
ان اشكر لى ولوالديك . . ( ١٣ ) .

انظر توجيه قوله ( اشكر لله ) ، ( اشكر لى ) فى مبحث الادغام  
ص ( ١٤١ ) .

٤ / قوله تعالى : . . . بينى لا تشرك بالله . . ( ١٢ ) وقوله : بينى  
انها ان تك مثقال حبة من خردل . . ( ١٥ ) وقوله : بينى اقم الصلوة  
( ١٦ ) .

انظر توجيه قوله ( بينى ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة  
ص ( ٦٥ ) .

٥ / قوله تعالى : ولا تصعر خدك للناس . . ( ١٧ ) .

روى الدورى ( ولا تصعر ) بتخفيف الصاد والعين واثبات الـف  
بينهما على وزن ( تفاعل ) بظلم التاء ونسر العين . وهو من ( صاعر )  
على وزن فاعل ، وهى لغة الحجاز .

وروى حفى ( ولا تصعر ) بتخفيف الصاد وتشديد العين واسقاط الالف  
على وزن ( تَفَصَّل ) وهو من ( صعر ) بالتشديد وهى لغة تميم .

والروايتان بمعنى واحد : اى : لا تمل خدك للناس وتعرض عنهم بوجهك  
تكبرا عليهم . وهما من الصعر وهو داء يصيب الابل فتلتوى اعناقها . " ١ "

جاء فى مختار الصحاح :

( الصعر = بفتحين - الميل فى الشد خاصة . وصعر خده

تصعيرا وصاعره اى اماله من الكبر . ومنه قوله تعالى : ولا تصعر خدك للناس ) " ٢ "

---

" ١ " انظر : الكشف ١٨٨ / ٢ ومعانى القرآن ٣٢٨ / ٢ .

" ٢ " مختار الصحاح ( ٣٦٣ ) .

- ٦ / قوله تعالى : والبحر يمدده من بعده سبعة ابحر ٠٠ ( ٢٦ ) .  
روى للدورى ( والبحر ) بالنصب عطا على ( ما ) الموصولة لانها  
اسم ان فى قوله ( ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام ٠٠ ) الوارد فى صدر  
الاية . ويجوز نصبه بفصل مضمرة يفسره بما بعده اى : ويمد البحر .  
وروى حفص ( والبحر ) بالرفع على الابتداء وجملة ( يمدده ) الخبر " ا"  
٧ / قوله تعالى : ان الله عنده علم الساعة وينزل الخيث ٠٠ ( ٢٣ ) .  
انظر توجيه قوله ( وينزل ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة من  
( ١٦٠ ) .

\* المال من هذه السورة :

اندر المال من هذه السورة فى مواضعه من مبحث التالة من

- ( ١٥٨ ) وما بعدها .

( ٣٢ ) سورة السجدة مكية " ١ "

وآياتها ثلاثون باتفاق الدوري وحفص . غير ان حفصا خالف الدوري  
فعد قوله الم آية كما ان الدوري خالف حفصا فعد قوله ( الينا لفي خلق  
جديد ) رأس آية " ٢ "

١ / قوله تعالى : يدبر الامر من السما الى الارض . . ( ٤ ) .  
انظر توجيه قوله ( السما إلى ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين مسن

كلمتين ص ( ٢٢٩ ) .

٢ / قوله تعالى : الذي احسن كل شيء خلقه . . ( ٦ ) .

روي الدوري ( خلقه ) باسكان اللام على انه بدل اشتقاق من قوله

( كل شيء ) اي احسن خلق كل شيء ( ) .

وروي حفص ( خلقه ) بفتح اللام على انه فعل ماضٍ والجملة في موضع

نصب صفة ( لكل ) ويجوز ان تكون في موضع جر صفة ( لشيء ) " ٣ "

\* تنبيه رقم ( ٢٠ ) :

قال ابن خالويه في الاحتجاج لرواية اسكان اللام :

( فالحجة لمن اسكن انه اراد : الذي جعل عباده يحسنون خلق

كل شيء ) " ٤ "

" ١ " انظر : الاتقان ١١١ " ٢ " لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة

انظر : كتاب السبعة ( ٥١٦ ) واليسير ( ١٧٧ ) والبحر المحيط ( ١٩٥ / ٧ )

وفي النفع ص ( ٢٦٤ ) . " ٣ " انظر : الكشف ١٩١ / ٢ والتبيان

( املاء ما من به الرحمن ) ١٠٤٨ / ٢ .

" ٤ " الحجة لابن خالويه ( ٢٨٧ ) .

وهذا المعنى لا يستقيم الا اذا كانت كلمة ( خلقه ) مرفوعة ، ولم

يقراها احد بالرفع ) .

٣ / قوله تعالى وقالوا ائنا اذ اذللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد

• ( ١٩ )

انظر توجيهه قوله ( ائنا اذ اذللنا ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين

من لمة ص ( ٢٢٢ ) .

٤ / قوله تعالى : وجعلنا منهم امة يهدون بأمرنا •• ( ٢٣ )

انظر توجيهه قوله ( امة ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين من كلمة

ص ( ٢٢٢ ) .

٥ / قوله تعالى : اولم يروا انا نسوي الماء الى الارض الجزر •• ( ٢٦ )

انظر توجيهه قوله ( الماء الى ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين من

كلمتين ، ص ( ٢٢٩ ) .

\* المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة

ص ( ١٥٨ ) وما يبرها

(٣٣) سورة الاحزاب مدينة "١"

وآياتها ثلاث وسبعون باتفاني "٢"

١ / قوله تعالى : وان الله بما يعملون خبيراً ( ٢ ) . وقوله : وكان

الله بما يعملون بصيراً ( ٩٠ ) .

انظر توجيهه قوله ( يعملون ) في مبحث المواضع التي وردت مكسرة

ص ( ١٠٨ ) .

٢ / قوله تعالى : ... وواجمل ازواجكم <sup>التي</sup> تظهرون منهن امهاتكم

( ٤ ) .

انظر توجيهه قوله تعالى :

أ- ( التي ) في مبحث الهمز المفرد ص ( ٦٣ ) .

ب- ( تظهرون ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة ص ( ١٠٦ )

٣ / قوله تعالى : يا أيها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم

جنود ... ( ٩ ) . وقوله ( اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم ) ( ١٠ )

انظر توجيهه قوله ( اذ جاءتم ، اذ جاءكم ) في مبحث الادغام ص

( ٢٧ ) .

٤ / قوله تعالى : واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحداجر ... ( ١٠ )

انظر توجيهه قوله ( واذ زاغت ) في مبحث الادغام ص ( ٢٧ ) .

٥ / قوله تعالى : وتظنون بالله الظنونا ( ١٠ ) وقوله : يلبتنا اطعنا الله

"١" انظر : الاتقان ١١١ .

"٢" لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر: كتاب السبعة ( ٥١٨ )

والتيسير ( ١٧٧ ) والنشر ٣٤٧/٢ وفيه النفع ( ٢٦٥ ) .

- واطعنا الرسولا (٦٦) وقوله : ... فاضلونا السبيلا (٦٧) .
- انظر توجيهه قوله ( الظنونا ، الرسولا ، السبيلا ) في مبحث الوقف  
على مرسوم الخط ص ( ١٥٠ ) .
- ٦ / قوله تعالى : ... يا اهل يثرب لامقام لكم فارجعوا ... ( ١٣ ) .
- روى الدورى ( لامقام ) بفتح الميم الاولى والاخيرة على انه مصدر  
قام يقوم اى : لا قيام لكم . او اسم مكان من قام بمعنى لامكان قيام لكم .  
وروى حفص ( لامقام ) بضم الميم الاولى وفتح الاخيرة على انه مصدر  
أقام يقيم اى : لا اقامة لكم ، او اسم مكان من اقام بمعنى : لامكان اقامة  
لكم . " ١ "
- ٧ / قوله تعالى : يحسبون الاحزاب لم يذهبوا ... ( ٢٠ ) .
- انظر توجيهه قوله ( يحسبون ) في مبحث المواضع التى وردت مكررة  
ص ( ١٠٠ ) .
- ٨ / قوله تعالى : لقد كان لكم فى رسول الله (سوة حسنة) ... ( ٢١ )
- انظر توجيهه قوله ( اسوة ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة ص ( )
- ٩ / قوله تعالى : ... ويعذب المنافقين ان شا او يتوب عليهم ... ( ٢٤ ) .
- وقوله : ... لستن كأحد من النساء ان اتينتن ... ( ٣٢ ) وقوله :  
... ولا ابنا اخوانهن ... ( ٥٥ ) .
- انظر توجيهه قوله ( شا او ، النساء ان ، ابنا اخوانهن ) فى مبحث -  
الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين ص ( ٢٢٩ ) .
- \* تنبيهه رقم ( ٢١٠ ) :

وردت الآية الاخيرة ( ولاابناء اخوانهن ) خطأ فى كتاب غيث النفع

( ٢٦٩ ) هكذا : ( ابناء اخوانهم ) بيمين الجمع - والصواب انها بنون

النسوة كما اثبتناها آنفا .

١٠- قوله تعالى : . . . وقذف في قلوبهم الرعب . . . ( ٢٦ ) .

انظر توجيه قوله ( قلوبهم الرعب ) في مبحث ميم الجمع <sup>هي</sup> ( ١٥٣ )

١١ / قوله تعالى : من يأت منكنا بفتحشة مبينة <sup>لها</sup> يضعف / العذاب ضعفين

( ٣٠ ) .

روى الدوري ( يضعف ) باسقاط الالف وتشديد العين على انه من

ضعف يضعف تضييفا بالتشديد في الكل .

وروى حفص ( يضعف ) بثائبات الف بعد الصاد وتخفيف العين على انه

من ضاعف يضاعف مضاعفة . " ١ "

١٢- قوله تعالى : وقرن في بيوتكن . . . ( ٢٣ ) .

روى الدوري ( وقرن ) بكسر القاف على انه امر من الوثاراو انه مأخوذ

من قر بالمكان - بفتح القاف - يقر به بالسر .

وروى حفص ( وقرن ) بفتح القاف على انه من الاستقرار والاصل ( قررن )

بكسر الراء الاولى ( يقررن ) بفتحها والامر منه ( اقررن ) بالفتح فحذفت

الراء الثانية لاجتماع الراءين ثم نقلت فتحة اولهما الى القاف وحذفت همزة الوصل

استثناء عنها فصارت ( قرن ) على وزن ( فَعَنَ ) ويجوز حذف الراء الاولى

بعد نقل حركتها لالتقاء الراءين الساتين فتصير على وزن ( فَلَئَنَ ) ( ٢٦٠ )

---

" ١ " انظر : الحجة لابن خالوية ( ٢٨٩ ) .

" ٢ " انظر : الكشف ١٩٧/٢ والحجة لابن خالوية ( ٢٩٠ ) ، واتحاف

فضلاء البشر ( ٣٥٥ ) .



- ١٣ / قوله تعالى : . . . ان تدون لهم الخيره من امرهم . . . ( ٣٦ ) .  
روى الدورى ( تدون ) بالتاء على التانيث مراعاة لتانيث لفظ الخيره  
وروى حفص ( يكون ) بالياء على التذكير وذلك للفصل بين الفعل  
وفاعله ولان الخيره بمعنى الاختيار فحمل التذير على المعنى . " ١ "
- ١٤ - قوله تعالى : . . . فقد ضلّ ضلّالا مبينا ( ٣٦ ) .  
انظر توجيهه قوله ( فقد ضل ) فى مبحث الأذغام ص ( ١٣١ ) .
- ١٥ - قوله تعالى : واذ تقول للذى انعم عليه ( ٣٧ ) .  
انظر توجيهه قوله ( واذ تقول ) فى مبحث الأذغام ص ( ٣٧ ) .
- ١٦ / قوله تعالى . . . ولكن رسول الله وخاتم النبيين . . . ( ٤٠ ) .  
روى الدورى ( وخاتم ) بكسر التاء على انه اسم فاعل من ختم يخرم  
فهو خاتم .  
وروى حفص ( وخاتم ) بفتح التاء على انه اسم آلة كالطابع والقالب  
لان النبي - صلى الله عليه وسلم - قد ختم به النبيون فهو آخرهم . " ٢ "
- ١٧ / قوله تعالى : ترجىء من تشاء منهن . . . ( ٥١ ) .  
انظر توجيهه قوله ( ترجىء ) فى مبحث الهمز المفرد ص ( ٢١٢ ) .
- ١٨ / قوله تعالى : لاتحل لك النساء من بعد . . . ( ٥٢ ) .  
روى الدورى ( لاتحل ) بالتاء على التانيث لانه حقيقة فى الفاعل .  
وروى حفص ( لايجل ) بالياء على التذكير للفصل بين المؤنث وفاعله " ٣ "
- ١٩ / قوله تعالى : ولا ابناء اخواتهن . . . ( ٥٥ ) .

---

" ١ " انظر : الكشف ١٩٨/٢ .

" ٢ " انظر : الكشف ١٦٩/٢ واتحاف فضلاء البشر ( ٣٥٥ )

" ٣ " انظر : اتحاف فضلاء البشر ( ٣٥٦ ) .

انظر توجيه قوله ( ابناء اخواتهن ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين

من كلمتين ص ( ٢٢٩ ) .

٢٠ / قوله تعالى : . . . . . والمنهم لعنا كثيرا ( ٦٨ ) .

روى الدوري ( كثيرا ) بالباء المثله على انه من الثرة اي : المنهم

مرة بعد اخرى . ويتوقى هذا المعنى قوله تعالى : ( اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون ) " ١ "

وروى حفص ( كبيرا ) بالباء الموحدة على انه من الكبر اي : المنهم

اشد اللعن او اعظمه . " ٢ "

قال صاحب الكشف : ( ولما كان التبر مثل العظم في المعنى وكان

كل شيء كبير عظيم ، دل على الثرة وعلى الكبر فتضمنت القراءة بالياء المعنيين جميعا " ٣ "

\* / المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الحالة ، ص

( ١٥٨ ) وما بعدها .

---

البد " ١ " البقرة : ( ١٥٩ ) . " ٢ " انظر: اتحاف فضلاء البشر ( ٣٥٦ ) .

المجتبى ( ٧١ ) . " ٣ " الكشف ٢ / ٢٠٠ .

( ٣٤ ) سورة سبأ مكية " ١ "

وآياتها اربع وخمسون باتقان . " ٢ "

١ / قوله تعالى : . . . وهو الحكيم الخبير ( ١ ) .

انظر توجيه قوله ( وهو ) ونظائره في مبحث المواضع التي وردت مكررة

في ( ٨٣ ) .

٢ / قوله تعالى : والذين سعوا في آيتنا معجزين . . ( ٥ ) .

وقوله : والذين يسمعون في آيتنا معجزين ( ٣٨ )

انظر توجيه قوله ( معجزين ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة

في ( ٥٧ ) .

٣ / قوله تعالى : اولئك لهم عذاب من رجز اليم ( ٥ ) .

انظر توجيه قوله ( رجز اليم ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة

في ( ٦٤ ) .

٤ / قوله تعالى : ان نشأ نخسف بهم الارض ( ٩ ) .

انظر توجيه قوله ( بهم الارض ) في مبحث الجمع في ( ١٥٣ ) .

٥ / قوله تعالى : او نستط عليهم كسفا من السماء . . ( ٩ ) .

انظر توجيه قوله ( كسفا ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة ص ( ٨٠ )

" ١ " انظر : الاتقان ا ١١٠ .

" ٢ " لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة ( ٥٢٦ )

والتيسير ( ١٧٩ ) والنشر ( ٣٤٩ / ٢ ) وغيت النفع ( ٢٧٠ ) والبدور

الزاهرة ( ٢٥٦ ) .

٦ / قوله تعالى : او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لاية لكل

عبد منيب ( ٩ ) وقوله : اهولا اياكم فانوا يعبدون ( ٤٠ ) .

انظر توجيه قوله ( السماء ان ) هولا اياكم ( ف مبحث الهمزتين

المتلاصقتين من اللمتين ص ( ٢٢٩ ) .

٧ / قوله تعالى : يعملون له مايشاء من محسريب وتمثيل روجفان كالجواب

• ( ١٣ )

انظر توجيه قوله ( كالجواب ) ف مبحث الياقات الزوائد ص ( ٢٣٩ )

٨ / قوله تعالى : مادلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته . . .

• ( ١٤ )

انظر توجيه قوله ( منساته ) في مبحث الهمز المفرد ( ص ( ٢١٩ )

٩ / قوله تعالى : لقد كان لسبا في مساتهم آية . . . ( ١٥ ) •

أ- انظر توجيه قوله ( لسبا ) في مبحث الهمز المفرد ص ( ٧٣ ) •  
المواضع الملمرة

ب- روى الدوري ( مساتهم ) بفتح السين واثبات الف بعدها وكسر

الكاف على الجمع لتعدد المسائن بتعدد السائتين •

وروى حفص ( مستهم ) باسنان السين وحذف الالف وفتح الكاف على

الافراد لارادة الصدر بمعنى سكتهم • اى موضع السكتى • " ١ "

١٠- قوله تعالى : ومدلنهم بجننتهم جنتين دواني اكل خمط . . . ( ١٦ ) •

روى الدوري ( اكل خمط ) بخفض اكل من غير تنوين لانه مضاف للس

( خمط ) • وهذا من اضافة الشيء الى جنسه كقولهم ثوب غز • والمعنى :

---

" ١ " انظر : البيان ٢٧٨/٢ وتفسير النسفى ٣٢١/٣ واتحاف فضلاء البشر

ثمر خبط •

وروى حفص ( أكل خبط ) بخفس ( أكل ) وتنوينه ٥ على ان ( خبط )  
عطف بيان او بدل من اكل • والخبط شجر الاراك ٥ ويطلق ايضا على / شجر  
مر • "١"

\* تبيينه رقم ( ٢٢ ) :

اعرب صاحب اتحاف فضلاء البشر ( ٣٥٩ ) كلمة ( اكل ) على انها  
عطف بيان • والظاهر انه يقصد كلمة ( خبط ) لان كلمة ( اكل ) مضافة الى  
قوله ( ذواتي ) في الروايتين كليهما فلا تصلح ان تعرب عطف بيان •  
١١ / قوله تعالى : ••••• وهل يجزى الا الكفور ( ١٧ )

روى الدوري ( يجزى ) بياء مضمومه وفتح الزاي على البناء للمفعول

و ( الكفور ) بالضم على انه نائب عن الفاعل •

وروى حفص ( نجزي ) بنون مضمومه وتكسر الزاي على البناء للفاعل  
وهو الضمير المائد على الذات العلية ( والخور ) بالنصب على المفعولية "٢" •

١٢ / قوله تعالى : ••••• فقالوا ربنا بعد بين اسناننا ••••• ( ١٩ ) •

روى الدوري ( بعد ) بتشديد العين من غير الف بينها وبين الباء

على انه امر من بعد يبعد تبعيدا بتشديد العين في الماضي والمضارع •

وروى حفص ( بعد ) بتشديد العين واثبات الف بينها وبين الباء

---

"١" انظر : الكشف ٢٠٥/٢ ٥ وتفسير النسفي ٣٢٢/٣ •

"٢" انظر : الكشف ٢٠٦/٢ المجتبى ( ٧٢ ) •

على وزن ( فاعل ) بكسر العين واسنان اللام على انه امر من باعد يباعد  
مباعدة \* "١"

١٣ / قوله تعالى : ولقد صدق عليهم ابليس ظنه ٠٠٠ ( ٢٠ ) .

أ- انظر توجيه قوله ( ولقد صدق ) في مبحث الادغام ص ( ١٣١ )

ب- روى الدورى ( صدق ) بتخفيف الدال على انه من الصدق

وروى حفص ( صدق ) بتشديد الدال ، على انه من التصديس

ومعنى التشديد : حقى عليهم ظنه ومعنى التخفيف: صدق فى ظنه "٢"

وجاء فى كتاب الحجة :

( ان ابليس - لعنه الله - قال : ( ولأمرتهم فليبتكن اذان

الانعام \* ظانا لذلك ، لامتيقنا ، فلما تابعه عليه من سبقت له الشقوة

عند الله - عز وجل - صدق ظنه عليهم ) "٣"

١٤- قوله تعالى : قد ادعوا الذين زعمتم من دون الله ٠٠ ( ٢٢ ) .

انظر توجيه قوله ( قل ادعوا ) فى مبحث المواضع التى وردت مكررة ص

( ١٥٤ ) .

١٥ / قوله تعالى : ولانفخ الشفاعة عنده/ لمن اذن له ٠٠ ( ٢٣ ) .

روى الدورى ( اذن ) بضم الهمزة على البناء للمفعول وقوله ( له ) فى

موضع رفع نائب عن الفاعل .

وروى حفص ( اذن ) بفتح الهمزة على البناء للفاعل وهو الله تعالى "٤"

---

"١" انظر : الكشف ٢٠٧/٢ والبيان ٢٧٩/٢ . واتحاف فضلاء البشر ( ٣٥٩ )

"٢" انظر تفسير النسفى ٣٢٣/٣ "٣" الحجة لابن خالوية ( ٩٤ )

"٤" انظر : الكشف ٢٠٧/٢ واتحاف فضلاء البشر ( ٣٥٩ ) .

١٦ / قوله تعالى . . . نحن صدقناكم عن الهدى بعد ان جاءكم ( ٣٢ )

• انظر توجيهه قوله ( ان جاءكم ) في مبحث الاذغام ص ( ١٣٧ )

١٧ - قوله تعالى : بن مكر الين والنهار ان تأمرونا . . ( ٣٣ )

• انظر توجيهه قوله ( ان تأمرونا ) في مبحث الاذغام ص ( ١٣٧ )

١٨ / قوله تعالى : ويوم نحشروهم جميعا ثم نقول للملائكة . . . ( ٤٠ )

• انظر توجيهه قوله ( نحشروهم . . نقول ) في مبحث المواضع التي وردت

مكررة ه ص ( ١٠٣ )

١٩ / قوله تعالى : فيما يوحى الى ربي انه مسميح قريب ( ٥٠ )

• انظر توجيهه قوله ( ربي انه ) في مبحث ياءات الاضافة ص ( ٢٦٣ )

٢٠ / قوله تعالى : وانى لهم التناؤش من مكان بعيد ( ٥٢ )

• انظر توجيهه قوله ( التناؤش ) في مبحث الهمز المفرد ص ( ٢١٨ )

\* / المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة

ص ( ١٥٨ ) وما بعدها •

( ٣٥ ) سورة فاطر مكية " ١ "

وآياتها خمس وأربعون باثنيان " ٢ "

١ / قوله تعالى : يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير " ( ١ )  
وقوله : . . . انتم الفقراء الى الله ( ١٥ ) وقوله : . . . انما يخشى الله  
من عباده العلماء ان الله عزيزه غفور ( ٢٨ ) وقوله ولا يحين المدر السيء  
الا باهله . . ( ٤٣ ) .

انظر توجيه قوله : ( يشاء ان ، الفقراء الى ، العلماء ان ، السيء  
الا ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين ص ( ٢٢٩ ) .  
٢ / قوله تعالى : . . . جاءتهم رسلهم بالبينات ( ٢٥ ) .  
انظر توجيه قوله ( رسلهم ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة ص  
( ٤١ ) .

٣ / قوله تعالى : ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ( ٢٦ ) .  
انظر توجيه قوله ( اخذت ) في مبحث الادغام ص ( ١٣٧ ) .  
٤ / قوله تعالى : جنت عدن يدخلونها . . ( ٣٣ ) .  
انظر توجيه قوله ( يدخلونها ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ١٠٣ ) .

" ١ " انظر : الثقلان ا ١١ .

" ٢ " لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة ( ٥٣٤ )  
والتيسير ( ١٨٢ ) والبحر المحيط ( ٢٩٥ / ٧ ) والنشر ٣٥١ / ٢ وغيره  
( ٢٧٤ ) .



٥ / قوله تعالى : ٠٠٠ يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ٠٠٠ ( ٢٣ )  
انظر توجيه قوله ( ولؤلؤا ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة  
ع ( ٨١ ) .

٦ / قوله تعالى : ٠٠٠ كذلك يجزي كل كفور ( ٣٦ ) .  
روى الدوري ( يجزي كل ) بياء مضمومه وفتح الزاى فى ( يجزى )  
على البناء للمفصول . ويرى ( كل ) على انه نائب عن الفاعل .  
وروى حفص ( نجزى كل ) بنون مفتوحة وكسر الزاى فى ( نجزى ) على  
البناء للفاعل وهو الله تعالى . وينصب ( كل ) على المفعولية " ١ " .  
٧ / قوله تعالى : فاذا جا اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا ( ٤٥ ) .  
انظر توجيه قوله ( جا اجلهم ) فى مبحث الهمزتين المتلاصقتين من  
كلمتين ع ( ٢٢٩ ) .

\* / المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة فى مواضعه من مبحث الإمالة

ع ( ١٠٢ ) وبأبعدها .

(٣٦) سورة يس مكية "١"

وآياتها ثنتان وثمانون في رواية الدوري وثلاث وثمانون في رواية حفص "٢"  
وسبب الخلاف قوله ( يس ) . فقد عده حفص رأس آية ولم يمهده  
الدوري .

١- قوله تعالى : تنزيل العزيز الرحيم ( ٤ ) .

روى الدوري ( تنزيل ) بالرفع على انه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير  
هذا تنزيل او هو تنزيل .

وروى حفص ( تنزيل ) بالنصب على المصدرية والحامل فيه فعل مقدر  
من لفظه اى : نزل تنزيل . ويشهد له قوله تعالى : ( صنع الله الذى  
اتقن كل شىء "٣" اى صنع الله ذلك صنعا . ويجوز فيه النصب على المفعولية  
بفعل مقدر . ايضا - نحو : اقرأ تنزيل ، او اعنى تنزيل العزيز الرحيم "٤"  
٢ / قوله تعالى : فهى الى الازقان فهم مقمحون (٧) وقوله قال من يحيى  
العظام وهى رحيم (٧٧) وقوله : وهو بكل خلق عليم (٧٨) . وقوله : وهو  
الخلق السليم (٨٠)

انظر توجيه قوله ( فهى ، وهى ، وهو ) فى بحث المواضع التى  
وردت مكررة ، ص ( ٣٣ ) .

---

"١" انظر : الاتقان ١١١ . "٢" لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه  
السورة انظر : كتاب السبعة ( ٣٥٨ ) والتيسير ( ١٨١٣ ) والنشر ( ٣٥٣ / ٢ )  
وغيث النفوس ( ٢٧٧ ) والبدور الزاهرة ( ٢٦٢ ) . "٣" النمل ( ٨٨ )  
"٤" انظر : الحجة لابن خالويه ( ٢٩٨ ) وتفسير النسفى ٢٢٤ / ٣ والتبيان  
( املاء ما من به الرحمن ) ١٠٧٨ / ٢ ومشكل اعراب القرآن ٢٢١ / ٢ .

٣ / قوله تعالى : وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا . ( ٨ )  
انظر توجيه قوله ( سدا ) في بحث المواضع التي وردت مكررة ص  
( ٧٤ ) .

٤ / قوله تعالى : وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم . ( ٩ ) . وقوله  
الافتقار من دونه ءالهة . ( ٢٢ ) .  
انظر توجيه قوله ( ءانذرتهم ، ءاتخذ ) في بحث الهمزتين -  
المتلاصقتين من كلمة ص ( ٢٢٢ ) .

٥ / قوله تعالى : واضرب لهم مثلا اصعب القرية اذ جاءها المرسلون ( ١٢ )  
انظر توجيه قوله ( اذ جاءها ) في بحث الادغام ص ( ١٣٧ ) .

٦ / قوله تعالى : اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما . ( ١٣ ) .  
انظر توجيه قوله ( اليهم اثنين ) في بحث ميم الجمع ص ( ١٥٣ ) .

٧ / قوله تعالى : قالوا طغرتكم معكم الين ذكرتم . ( ١٨ ) .  
انظر توجيه قوله ( الين ذكرتم ) في بحث الهمزتين المتلاصقتين من

كلمة ص ( ٢٢٢ ) .

٨ / قوله تعالى : انى اذا لقي نارا ميين . انى ءامنت بربكم . ( ٢٣ ) .  
( ٢٤ ) .

انظر توجيه قوله ( انى ) في بحث ياءات الاضافة ص ( ٢٤٣ ) .

٩ / قوله تعالى : وان كل لما جميع لدينا محضرون ( ٣١ ) .

انظر توجيه قوله ( لما ) في بحث المواضع التي وردت مكررة

ص ( ١١٨ ) .

١٠ / قوله تعالى : والقمر قدرته منازل . ( ٢٨ ) .

روى الدرورى ( والقمر ) بالرفع على الابتداء والجملة بعده خبر له .

ويجوز ان يكون معطوفا على ( النيل ) والتقدير : وآية لهم القمر .

وروى حفص ( والقمر ) بالنصب على تقدير فعل يفسره ما بعده ، اي :  
وقدرنا القمر "١" .

١١ / قوله تعالى : **وَيَنْظُرُونَ** الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخضمون ( ٤٨ )  
روى الدوري ( **يَخْضَمُونَ** ) باختلاس فتحه الخاء "٢"

وروى حفص ( **يَخْضَمُونَ** ) بكسر الخاء وهما لغتان بمعنى يخضمون .  
والاصل في رواية الدوري ( يخضمون ) فادغمت التاء في الصاد بعد ان  
نقلت حركتها للخاء .

واصل رواية حفص ( يخضمون ) - ايضا - فادغمت التاء في الصاد  
فالتقى ساكنان - هما الخاء والصاد المشددة - فكسرت اولاهما لالتقاء  
الساكنين "٣" .

١٢ / قوله تعالى : **قَالُوا يَبُولْنَا** من بولنا من مرقدا . ( ٥١ ) .  
انظر توجيهه قوله ( من مرقدا ) في بحث السكت ص ( ٢٠٩ ) .  
١٣ / قوله تعالى : **ان اسحب الجنة اليوم** في شغل فكهمون . ( ٥٤ ) .  
روى الدوري ( شغل ) باسكان الفين للتخفيف .  
وروى حفص ( شغل ) بالضم على الاصل .

---

"١" انظر : تفسير النسفي ( ٨٤ ) والتبيان ( املاء مامن به الرحمن )  
١٠٨٢/٢ . وتفسير الكشاف ٣٢٢/٣ .

"٢" الاختلاس هو الاتيان بثلاثي حركة الحرف ، بحيث يكون المنطوق به  
من الحركة اكثر من المحذوف منها . انظر : الوافي في شرح الشاطبيه  
٢٠٣ ) .

"٣" انظر : تفسير النسفي ٩/٤ واتحاف فضلاء البشر ( ٣٦٥ ) .

وهما لفتان فصيحتان . " ١ "

جاء في مختار الصحاح :

( شفل ، بسكون الفين وضمها ، و " شفل " بفتحة

الشين وسكون الفين ومفتحتين : فصارت اربع لغات . والجمع اشفال ) " ٢ "

١٤- قوله تعالى : ولقد اضل منكم جيلا كثيرا . ( ٦١ ) .

• روى الدوري ( جُهَلًا ) بضم الجيم واسكان الباء .

• وروى حفص ( جِهَلًا ) بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وهما لفتان

" ٣ "

فصيحتان بمعنى الخلق اى الجماعة من الناس .

\*/ تلييه رقم ( ٢٦ ) :

قال ابن خالويه - بعد ان استعرض انواع القراءات فى هذه

الكلمة - ( وكلها لغات معناها : الخلق والطبع وما جبل الانسان عليه ) " ٤ "

فتلّف : وهذا المعنى الذى اختاره لا يتفق مع سياق الايات لانها تتحدث

عن الشيطان واضلاله للاجيال المتماثلة من بنى آدم . والاضلال لا يقع على

• الخلق والطبع والجيلة .

ومن جهة اخرى فان الخلق لا توصف بالكثرة فى حين ان الله تعالى

يقول : ( جيلا كثيرا ) .

---

" ١ " انظر : الحجة لابن خالويه ( ٢٩٩ ) . " ٢ " مختار الصحاح ( ٣٤١ )

" ٣ " انظر : تفسير النسفى ١١٤٤ واتحاف فضلاء البشر ٣٦٦ .

" ٤ " الحجة لابن خالويه ٢٩٩ .

قال تعالى : ( ألم اعهد اليكم بيني وادم ان لاتعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين . وان اعبدوني هذا صراط مستقيم . ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون ) "١"

وجاء في لسان العرب :

( الجِبَلَة ، والجِبَلَة ، والجِبَل ، والجِبَلَة ، والجَبِيل ، والجَبِيل ، والجَبَل )  
والجَبَل ، والجَبَل ، والجَبَل كل ذلك الامة من الخلق والجماعة من الناس "٢"

١٥ / قوله تعالى : ومن نعمره ننكسه في الخلق ٠٠٠ ( ٦٧ ) .

وروى الدوري ( ننكسه ) بفتح النون الاولى واسكان الثانية وضم الكاف على انه من ( نكس ) بفتح الكاف ( ينكس ) بضمها مخففة في الفعلين كنصر ينصر .

وروى حفص ( ننكسه ) يضم النون الاولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها من نكس ينكس بالتشديد .

والروايتان بمعنى واحد : اى نرده الى ارضل العمر حتى تختل قواه الجسميه والعقليه . غير ان في رواية التشديد معنى التكرير والتكثير وذلك لتعدد الرد من الشباب الى الكهولة الى الشيخوخه الى الهرم . "٣"

\* / المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من بحث الامالة

ص ( ١٥٨ ) ومابعدها .

"١" سورة ( يس ) ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ .

"٢" لسان العرب ١٠٤/١٣ .

"٣" انظر : الحجة لابن خالوية ( ٢٩٩ ) واتحاف فضلاء البشر ( ٣٦٦ ) .

(٣٧) سورة الصافات مكية "١"

وآياتها اثنتان وثمانون ومائة باتفاق "٢"

١ / قوله تعالى : انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب (٦) .

روى الدوري ( بزينة الكواكب ) بخفض ( زينة ) من غير تنوين على انه

مضاف الى الكواكب اضافة بيانية كقولهم ( ثوب خر ) .

وروى حفص ( بزينة الكواكب ) بخفض زينة وتنوينه على ان الكواكب

بدل من زينة او عطف بيان . "٣"

٢ / قوله تعالى : لا يسمعون الى الملا الاعلى . (٨) .

روى الدوري ( لا يسمعون ) باسكان السين وتخفيف الميم على انه من

سمع يسمع سمعا .

وروى حفص ( لا يسمعون ) بفتح السين والميم وتشديد هما ، على انه

من نسمع يتسمع تسمعا بتشديد الميم في الكل . واصله يتسمعون بياء وتاء

فاسكنت التاء وادغمت في السين فصارت مشددة . "٤"

٣ / قوله تعالى : وقالوا انا اذنا متنا وكنا ترابا وعظما انا لبعوثون (١٦)

وقوله : ويقولون انا لنتاركوا الهتنا لشاعر مجنون (٣٦) .

وقوله : يقول انا لك لمن المصدقين (٥٢) وقوله : انا اذنا متنا وكنا

ترابا وعظما انا لمدينون (٥٣) وقوله : انا انكنا الهية دون الله تريدون (٨٦)

---

"١" انظر : الاتقان ١١١ . "٢" لمصرفة اختلاف القراءات في هذه السورة

انظر : كتاب السبعة (٥٤٦) والتيسير (١٨٥) والبحر المحيط (٣٤٩/٧) .

والنشر ٣٥٦/٢ وفيه النفع (٢٨١) والبدر الزاهرة (٢٦٦) .

"٣" انظر : الحجة لابن خالوية ٣٠١ واتحاف فضلاء البشر (٣٦٨)

"٤" انظر : الحجة لابن خالوية (٣٠١) والتبيان (املاء مامن به الرحمن )

أ- انظر : توجيه قوله ( متنا ) في بحث المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ٥٦ ) .

ب- انظر توجيه قوله ( أأنا ، أأنا ، أأنا ) في بحث  
المهمزتين المتلاصقتين من كلمة ص ( ٢٢٢ ) .  
٤ / قوله تعالى : الابداد الله المخلصين ( ٤٠ ، ٧٤ ، ١٢٨ ، ١٦٠ )  
وقوله لكناعباد الله المخلصين ( ١٦٩ ) .

انظر توجيه قوله ( المخلصين ) في بحث المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ٨٣ ) .

٥ / قوله تعالى : ان هذا لهو الفوز العظيم ( ٦٠ ) وقوله : ان هذا  
لهو البلاء المبين ( ١٠٦ ) وقوله : وهو مليم ( ١٤٢ ) وقوله :  
وهو سقيم ( ١٤٥ )

انظر توجيه قوله ( لهو ، وهو ) في بحث المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ٦٥ ) .

٦ / قوله تعالى : ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ( ٧١ ) .

انظر توجيه قوله ( ولقد ضل ) في بحث الادغام ص ( ١٣١ ) .

٧ / قوله تعالى : قال بيني واني ارى فللا المنام اني اذبت . ( ١٠٢ ) .

انظر توجيه قوله : أ- ( بيني ) في بحث المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ٦٥ ) .

ب- وقوله : ( اني ارى ، اني اذبحك ) في بحث

ياءات الاضافة ص ( ٢٤٣ ) .

٨ / قوله تعالى : . . . يلموا براسم قد صدقت الرؤيا ( ١٠٥ ) .

انظر توجيه قوله ( قد صدقت ) في بحث الادغام ص ( ١٣١ ) .

٩ / قوله تعالى : . . . وتذرون احسن الخالقين - الله ربكم رب ابائكم الاولين



• ( ١٢٦/١٢٥ )

روى الدورى ( الله ربكم ورب ) برفع الكلمات الثلاث على ان الاولى مبتدأ والثانية خبر له والثالثة معطوفة لعل الثانية • ويجوز ان يكون الاسم الكريم خبرا لمبتدأ محذوف • والتقدير : ( هو الله ) •

وروى حفص ( الله ربكم ورب ) بنصب الثلاث على ان الاسم الكريم بدل من ( احسن ) المنصوب على المفعولية و ( ربكم ) نعت للاسم الكريم و ( رب ) معطوف على ( ربكم ) "١"

١٠- قوله تعالى : افلا تذكرون ( ١٥٥ ) •

انظر توجيه قوله ( تذكرون ) فى بحث المواضع التى وردت مكررة

ص ( ١٠٣ ) •

١١ / قوله تعالى : ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ( ١٧١ ) •

• انظر توجيه قوله ( ولقد سبقت ) فى بحث الادغام ص ( ١٣١ ) •

\* المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة فى مواضعه من بحث الامالة

ص ( ١٥٨ ) وما بعدها •

---

"١" انظر : الحجة لابن خالوية ( ٣٠٤ ) •

(٣٨) سورة (ص) مكية "١"

- وآياتها ست وثمانون في رواية الدوري وثمان وثمانون في رواية حفص . "٢"
- وسبب الخلاف موضعان عددهما حفص رأسى آية ولم يعددهما الدوري وهما :-
- أ - قوله تعالى : ص والقرآن ذي الذكر (١)
- ب - وقوله : قال فالحق والحق اقول (٨٣) .

—

- ١ / قوله تعالى أ نزل عليه الذكر من بيننا . . (٧) .
- انظر توجيه قوله ( أ نزل ) في بحث المهمزين المتلاصقتين من كلمة ص ( ٢٢٢ ) .
- ٢ / قوله تعالى : وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة . . (١٤) .
- انظر توجيه قوله ( هؤلاء الا ) في بحث المهمزين المتلاصقتين من كلمتين ص ( ٢٢٩ ) .
- ٣ / قوله تعالى : وهل اتيتك نبوءا لخصم ان تسوروا المحراب (٢٠) .
- انظر توجيه قوله ( ان تسوروا ) في بحث الادغام ص ( ١٣٧ ) .
- ٤ / قوله تعالى : ان دخلوا على داود ففرغ منهم . . (٢١) .
- انظر توجيه قوله ( ان دخلوا ) في بحث الادغام ص ( ١٣٧ ) .
- ٥ / قوله تعالى : . . ولي نعمة واحدة (٢٢) وقوله : فقال اني احببت حب الخير . . (٣١) وقوله : . . لا ينبغي لاحد من بعدى . . (٣٤)
- وقوله : ما كان لى من علم بالملأ الاعلى . . (٦٧) .

---

"١" انظر : الاتقان ١١١ .

"٢" لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة ( ٥٥٢ )  
التيسير ( ١٨٧ ) البحر المحيط ( ٣٨١ / ٧ ) ، النشر ٣٦١ / ٢  
غيث النفع ( ٢٨٤ ) وارشاد المرید ( ٢٤٩ ) .

انظر توجيه ياءات الاضافة المتقدمة في المبحث الخاص بها في ص (٢٤٣)

٦ / قوله تعالى : قال رب اغفر لي . . ( ٣٤ ) .

انظر توجيه قوله ( اغفر لي ) في مبحث الادغام ص ( ١٤ ) .

٧ / قوله تعالى : هذا ما يوعدون ليوم الحساب ( ٥٢ ) .

روى الدوري : ( يوعدون ) بياء النيب لمناسبة قوله ( وعندهم قاصرات

الطرف ) في الآية قبله .

وروى حفص ( تواعدون ) بياء الخطاب على الالتفات . " ١ "

٨ / قوله تعالى : هذا فليذوقوه حميم وعساق ( ٥٦ ) .

انظر توجيه قوله ( وعساق ) في مبحث المواضع التي وردت مكررة

ص ( ٧٨ ) .

٩ / قوله تعالى : واخر من شكله ازواج ( ٥٧ ) .

روى الدوري ( اخر ) بضم الهمزة مقصورة من غير الف بعدها على انه

جمع اخرى كالكبرى والكبر وانما حسن الجمع لمجيئه متناسقا مع لفظ ( ازواج )

قبله .

وروى حفص ( اخر ) بفتح الهمز واثبات الف بعدها على الافراد مراعاة

للفظ ( شكله ) المفرد . " ٢ "

١٠ / قوله تعالى : اتخذنهم سخريا ام زاعت عنهم الابصار ( ٦٢ ) .

روى الدوري ( اتخذنهم ) بهمزة وصل في حالة وصله بما قبله على

تقدير همزة استفهام محذوفه لدلالة قوله ( ام زاعت ) عليها .

وروى حفص ( اتخذنهم ) بهمزة قطع مفتوحة وصلا ووقفا على انها

---

" ١ " انظر : الحجة لابن خالوية ( ٣٠٦ ) .

" ٢ " انظر : الحجة لابن خالوية ٣٠٦ واتحاف فضلاء البشر ٣٧٣ .

للاستفهام وقد دخلت على همزة الوصل فاسقطتها . "١"

١١ / قوله تعالى : قال فالحق والحق اقول . ( ٨٣ ) .

روى الدوري ( فالحق ) بالنصب على انه مفعول مطلق : اي احق

الحق او انه مقسم به محذوف منه حرف القسم فانتصب كما تقول : الله

لا فعلن - ويجوز نصبه بفعل مقدر : اي : اتبعوا الحق او اسمموا

الحق او الزموه .

وروى حفص ( فالحق ) بالرفع على الابتداء وخبره ( لاملان ) او

الخبر مضمرة تقديره : الحق قسمي او يميني .

ويجوز ان يكون ( الحق ) مرفوعا على خبريه والمبتدأ محذوف

تقديره : انا الحق ، او قولي الحق . "٢"

\* المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة :

ص ( ١٥٨ ) .

"١" انظر : الحجة لابن خالويه ( ٣٠٧ ) .

"٢" انظر التبيان ( املاء ما من به الرحمن ) ( ) ومشكل اعراب القرآن

٣٥٥/٢ والحجة لابن خالويه ( ٣٠٧ ) . واتحاف فضلاء البشر ( ٣٧٤ ) .

( ٣٩ ) سورة الزمر مكية ( ١ ) :

وآياتها ثنتان وسبعون في رواية الدورى ، وخمسة وسبعون في رواية حفص ( ٢ ) .  
وسبب الخلاف سبعة مواضع ، انفرد الدورى باثنين منها ، وحفص بالخمسة  
الباقية .

فأما الموضعان اللذان انفرد الدورى بعهما رأسى آيه فهما :-

( ١ ) قوله تعالى : ان الله يحكم بينهم فى ما هم فيه يختلفون ( ٣ )

( ٢ ) وقوله : من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهر ( ١٨ ) .

وأما المواضع الخمسة التى انفرد حفص بعد كل منها رأس آية فهى :-

( ١ ) قوله تعالى : قل انى أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين ( ١٢ )

( ٢ ) وقوله : قل الله أعبد مخلصا له دينى ( ١٤ ) .

( ٣ ) وقوله : فبشر عباد ( ١٦ ) ،

( ٤ ) وقوله : ومن يضل الله فما له من هاد ( ٣٥ ) .

( ٥ ) وقوله : انى عامل فسوف تعلمون ( ٣٧ )

—

١ - قوله تعالى : وان تشكروا يرضه لكم . . ( ٨ )

روى الدورى ( يرضه ) بضم الهاء مع الاشباع . وعلّة ذلك أنه

لما حذف الالف من ( يرضى ) للجزم ، واتصلت بها الهاء وقبلها فتحه ،

ردت حركتها الى ما كان لها فى الأصل ، وهو الضمة ، وأتبعت بالواو

لبيان هذه الحركة .

( ١ ) انظر : الاتقان ( ١١١ )

( ٢ ) لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر : كتاب السبعة ( ٥٦٠ ) والتيسير

( ١٨٩ ) ، والبحر المحيط ( ٤١٢ ) ، والنشر ( ٣٦٢ / ٢ ) ، وغيث النفع ( ٢٨٧ ) ،

والبدور الزاهرة ( ٢٧٢ ) .

وله - ايضا - اسكان الهاء (١) وتوجيهه : أنه لما اتصلت الهاء  
بالفعل اتصالا لا يمكن فصلها عنه ، وتوهم أنها آخر الفعل ، أسكنت  
تخفيفا للدلالة على الجزم .

وروى حفص ( يرضه ) باختلاس ضمة الهاء (٢) ، على أن الأصل  
( يرضاه لكم ) ، فحذفت الألف للجزم ، وقويت الهاء على الحركة التي  
كانت عليها قبل الحذف (٣) .

٢- قوله تعالى : وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله . (٩) .

انظر توجيهه قوله ( ليضل ) في فصل : المواضع التي وردت  
مكرره ص ( ) .

٣- قوله تعالى : قل انى أخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم (١٣) .

انظر توجيهه قوله ( انى أخاف ) في مبحث ياءات الاضافة ص (٢٤٣) .

٤- قوله تعالى : ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل (٢٦) .

انظر توجيهه قوله ( ولقد ضربنا ) في مبحث الادغام ، ص (١٣١) .

٥- قوله تعالى : ورجلا سلما لرجل . (٢٨) .

روى الدوري ( سَلِمًا ) بكسر اللام ، واثبات ألف بينها وبين السين ، على

أنه ( اسم فاعل من سلم ، والمحنى أنه خالص لا شركة فيه .

وروى حفص ( سَلَمًا ) بفتح اللام واسقاط الألف ، على أنه مصدر ( سلم )

بكسر اللام ، كما يقال ( حذر حذرا ) . وقد حسن الوصف به للمبالغة

في نفي الشركه (٤) .

٦- قوله تعالى : . . . وكذب بالصدق ان جاءه . (٣١) .

انظر توجيهه قوله ( ان جاءه ) في مبحث الادغام ، ص (٩٣٧) .

(١) انظر : اتحاف فضلاء البشر ٣٧٥ (٢) المصدر نفسه

(٣) انظر : الحجة لابن خالويه ٣٠٨

(٤) انظر : الحجة لابن خالويه (٣٠٩) ، واتحاف فضلاء البشر (٣٧٥)

- ٧- قوله تعالى :- هل هن كشفت ضره ٠٠ (٣٦) .  
روى الدورى ( كشفت ) بالرفع والتنوين ، على أنه اسم فاعل يعمل  
عمل فعله ٠ و ( ضره ) بالنصب على المفعولية ٠  
وروى حفص ( كشفت ) بالرفع من غير تنوين ٠ و ( ضره ) بالخفض  
على الاضافة (١) .
- ٨- قوله تعالى :- هل هن مسكت رحمته ٠٠ (٣٦) .  
روى الدورى ( مسكت رحمته ) برفع ( مسكت ) وتنوينه ، ونصب  
( رحمته ) .  
وروى حفص ( مسكت رحمته ) برفع ( مسكت ) من غير تنوين ، وخفض  
( رحمته ) .  
وتوجيه الروايتين كتوجيه قوله ( كشفت ضره ) أنف الذكر ٠
- ٩- قوله تعالى : قل يعبادى الذين أسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله  
٠٠ ( ٥٠ ) .  
انظر توجيهه قوله تعالى :-  
( أ ) ( يعبادى ) فى بحث ياءات الاضافة ، ص ( ٢٤٣ ) .  
( ب ) ( لا تقنطوا ) فى فصل المواضع التى وردت مكررة ، ص ( ١٠٩ ) .
- ١٠- قوله تعالى : قد جاءتك ايتى فكذبت بها ( ٥٦ )  
انظر توجيهه قوله ( قد جاءتك ) فى بحث الادغام ، ص ( ١٣١ )
- ١١- قوله تعالى : حتى اذا جاءوها فتحت أبوابها ٠٠ ( ٦٨ ) .  
وقوله :- حتى اذا جاءوها وفتحت أبوابها ٠٠ ( ٧٠ ) .  
انظر توجيهه قوله ( فتحت ) فى فصل المواضع التى وردت مكررة ، ص ( ٩٥ ) .

---

(١) انظر : الحجة لابن خالويه (٣٠١) ، وتفسير المنسقى (٥٨/٤) ، واتحاف  
فضلاء البشر (٣٧٦) .

\* الممال من هذه السورة :-

• انظر الممال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الاماله ، ص (٦٥٨) .

\* تنبيهه رقم ( ٢٤ ) :-

• ورد اسم هذه السورة ( الزمر ) خطأ في بعض المصاحف المطبوعة  
• ويتمثل الخطأ في ضبط كلمة ( الزمر ) بحيث ضبطت بضم الزاي والميم .  
• ومن المصاحف المعنية ، على سبيل المثال : -

(١) المصحف الذي عنيت بطبعه شركة مصحف مكة ( شارع المنصور ،  
هاتف رقم : ( ٢٤٣٥٠ ) مكة المكرمة ) .

(٢) المصحف الذي نشرته المؤسسة العلمية بدمشق ، وبها مشه ( تفسير  
المؤمنين ) للاستاذ / عبدالودود يوسف . وقد طبع هذا المصحف  
بموافقة الافتاء في وزارة الاعلام السورية في سنة خمس وسبعين وتسعمائة  
وألف من الميلاد .

(٣) المصحف المطبوع على نفقة : محمد علي بينون - بيروت - لبنان .

(٤) هذا وقد ورد الخطأ نفسه في كتاب الحجة في القراءات السبع ، للامام  
ابن خالوية ( ص ١٤٩ ) بتحقيق الدكتور عبدالعال سالم مكرم ، الطبعة  
الثانية ( دار الشروق ، بيروت - القاهرة ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م .

٥- كما ورد خطأ من نوع آخر في ضبط هذه الكلمة ، الا وهو ( فتح  
الزاي المشددة واسكان الميم ) هكذا ( الزمَر ) ، وذلك في المصحف  
المطبوع على نفقة السيد حسن عباس الشربتلي ( مطبوعات دار  
مروان - بيروت ) في الخامس من رمضان ، عام اربع وتسعين وثلاثمائة وألف .  
والضبط الصحيح لهذه الكلمة كما ورد في القرآن الكريم هو ( ضم  
الزاي وفتح الميم ) هكذا ( زمَر ) .



قال الله تعالى : ( وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا ٠٠ (١) .

وقال تعالى :: ( وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا ٠٠ (٢) .

وجاء لسان العرب :

( الزميرة - بضم الزاي المشددة واسكان الميم - الفوج من الناس ،

والجماعة من الناس ٠٠٠ والزمير - بضم الزاي المشددة وفتح الميم ،

الجماعات (٠) (٣) .

ولعله من المناسب - هنا - أن ننبه الى خطأ في ترتيب الصفحات

ورد في المصحف المطبوع مع تفسير ( موكب البيان في معاني القرآن ، لأحمد

حنفي نصار القوصي ، والذي طبع في مطابع ( دار وهدان للطباعة

والنشر ، القاهرة ١٩٧٠ ) بتصريح رقم ( ٣٣٠ ) ٢١/٢/١٩٧٣م من

مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف ، وقد قدم له كل من الاستاذين :

الدكتور عبدالحليم محمود ، والدكتور حسن عباس زكي ، وهو الآن بالمكتبة

المركزية بمكة المكرمة ، برقم ( ٢٢٧٧ ق ١٠ ق ) .

هذا المصحف به خطأ في ترتيب الصفحات من سورة طه :-

فقد وضعت الصفحة رقم (٤١١) بعد الصفحة رقم (٤٠٦) ملاصقة

لها . ووضعت الصفحة رقم (٤١٢) قبل الصفحة رقم (٤٠٧) ، والصفحة

رقم (٤١٣) بعد الصفحة رقم (٤١٨) والصفحة رقم (٤١٩) بعد

الصفحة رقم (٤١٤) ملاصقة لها .

هذا ومن الملاحظ أن تصريح مجمع البحوث الاسلامية جاء متأخرا عن طبع

هذا المصحف وايداعه بدار الكتب المصرية بثلاث سنوات .

وقد لاحظت - ايضا - أن بعض أوراق هذا المصحف ملصقة بعضها

مع بعض ما يدل على عدم مراجعته بعد الطبع .

(٤٠) سورة غافر مكيه (١)

وآياتها أربع وثمانون في رواية الدورى ، وخمس وثمانون في رواية حفص (٢)

وسبب الخلاف ثلاثة مواضع ، انفرد الدورى عن حفص باحدها فعده رأس

آية وهو قوله تعالى : ان القلوب لدى الحناجر كظمين آ : ( ١٧ ) .

كما انفرد حفص عن الدورى بعد الموضعين الآخرين راسى آية ، وهمما :-

(١) قوله تعالى : (حم) ، آ : (١)

(٢) وقوله : ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون آ : (٧٣) .

١- قوله تعالى : فاخذتهم فكيف كان عقاب (٤) . وقوله ان تدعون الى الايمن ٠٠ (٩)

وقوله : انى عدت برى وربكم من كل متكبر ٠٠ (٢٧) .

انظر توجيه قوله ( فاخذتهم ، ان تدعون ، انى عدت ) في مبحث

الادغام ص ( ١٣٧ ) .

٢- قوله تعالى : وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته ٠٠ (٨)

انظر توجيه قوله ( وقهم السيئات ) في مبحث ميم الجمع ، ص ( ١٥٣ )

٣- قوله تعالى : هو الذى يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا ٠٠ (١٢) .

انظر توجيه قوله ( وينزل ) في فصل المواضع التى وردت مكرره ، ص ( ١٢٠ ) .

(١) انظر : الاتقان ١١١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة ( ٥٦٦ ) .  
والتيسير ( ١٩١ ) ، والنشر ( ٣٦٤ / ٢ ) ، وفيث النفع ( ٢٩٠ ) ، والبدور

الزاهرة ( ٢٧٦ ) ، وفتح المعطى ص ( ١٤٠ ) .

٤- قوله تعالى : ذلك بانهم كانت تأثيهم رسلهم بالبينت . . (٣٣) .  
وقوله : أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينت . . (٥٠) . وقوله : اننا  
لننصر رسلنا والذين امنوا (٥١) . وقوله : الذين كذبوا بالكتب  
وما أرسلنا به رسلنا (٧٠) . وقوله : فلما جاءتهم رسلهم بالبينت  
فرحوا . . (٨٢) .

انظر توجيه قوله ( رسلهم ، رسلكم ، رسلنا ) في فصل المواضع  
التي وردت مكررة هي ( ٧٨ ) .

٥- قوله تعالى : انى أخاف أن يدل دينكم . . (٢٦) . وقوله : انى أخاف  
عليكم مثل يوم الاحزاب (٣٠) . وقوله : انى أخاف عليكم يوم التناد (٣٢) .  
وقوله : لعلى أبلغ الاسباب (٣٦) . وقوله : . . مالى ادعوكم الى  
النجوة وتدعونى الى النار (٤١) . وقوله : وافوض أمرى الى الله  
. . (٤٤) .

انظر توجيه ياءات الاضافة فى الايات المتقدمه ( انى ، لعلى ، مالى )  
فى المبحث الخاص بها ، ص ( ٢٤٣ ) .

٦- قوله تعالى : انى أخاف أن يدل دينكم وأن يظهر فى الارض الفساد (٢٦) .  
روى الدورى ( وأن يظهر ) بفتح الواو من غير همز قبله ، لأن المراد  
كلا الأمرين : تبديل الدين واظهار الفساد فى الأرض ، إذ الواو هنا للجمع  
بين الشئيين .

وروى حفصى ( أو أن يظهر ) باسكان الواو وزيادة همزة قطع قبله ، على  
ارادة أحد الامرين لأن ( أو ) هنا تفيد الشك ( ١ ) .

٧- قوله تعالى : - وقد جاءكم بالبينات من ربكم . . ( ٢٨ ) . وقوله : ولقد

جاءكم يوسف من قبل بالبينات . . ( ٣٤ ) .

انظر توجيه قوله ( وقد جاءكم ، ولقد جاءكم ) في بحث الادغام ،

ص ( ١٣١ ) .

٨- قوله تعالى : كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ( ٣٥ ) .

روى الدورى ( قلب متكبر ) بتنوين ( قلب ) ، على أن قوله ( متكبر )

صفة للقلب ، وانما أسند الفعل الى القلب لكونه مستقر الكبر من

البدن .

وروى حفص ( قلب متكبر ) بخفض ( قلب ) من غير تنوين على أنه

مضاف الى ( متكبر ) ، وهو صفة قامت مقام الموصوف ، والتقدير : - ( على

كل قلب رجل متكبر ) ( ١ ) .

قال في الكشف : -

( واذا كان فى القلب كبر ، وفى صاحبه كبر . واذا كان فى صاحب

القلب كبر ، وفى القلب كبر . فالقراءتان بمعنى واحد ) ( ٢ ) .

٩- قوله تعالى : . . لعلى أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع الى اله موسى

. . ( ٣٧ ) .

روى الدورى ( فأطلع ) بالرفع ، عطفا على ابلغ .

وروى حفص ( فأطلع ) بالنصب لوقوعه فى جواب الترجى . ( ٣ )

١٠- قوله تعالى : وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل . . ( ٣٧ ) .

انظر توجيه قوله ( وصد ) فى ص ( ٢٣٦ ) .

١١- قوله تعالى : وقال الذى آمن يقوم اتبعون . . ( ٣٨ ) .

انظر توجيه قوله ( اتبعون ) فى بحث الياءات الزوائد ص ( ٢٣٩ ) .

١٢- قوله تعالى : فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بخير حساب ( ٤٠ ) .

انظر توجيه قوله ( يدخلون ) فى فصل المواضع التى وردت مكررة ص ( ١٠٣ ) .

- ١٣- قوله تعالى : ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون أشد العذاب (٤٦) .  
روى الدوري ( ادخلوا ) بهمزة وصل قبل الدال ، ويضم الخاء ، على أنه من ( دخل ) الثلاثي <sup>المجرد</sup> الثلاثي . وهو أمر لآل فرعون . و ( آل ) منادى مضاف : أي : ادخلوا يا آل فرعون أشد العذاب .  
وروى حفص ( ادخلوا ) بهمزة قطع مفتوحة في حالة الوصل والابتداء .  
ومكسر الخاء ، على أنه من ( أدخل ) المتعدى للمفعولين : الأول : ( آل ) والثاني ( أشد ) . والمعنى : ان الله تعالى يأمر الخزنة من الملائكة بأن يدخلوا آل فرعون أشد العذاب يوم القيامة ( ١ ) .
- ١٤- قوله تعالى : يوم لا تنفع الظالمين معذرتهم . . ( ٥٢ ) .  
انظر توجيه قوله ( تنفع ) في فصل المواضع التي وردت مكررة ، ص ( ١١٣ ) .
- ١٥- قوله تعالى : - قليلا ما يتذكرون ( ٥٨ ) .  
روى الدوري ( يتذكرون ) بياء وتاء ، على أنه اخبار من الله عن الكفار .  
وروى حفص ( تتذكرون ) بتاءين على الالتفات ( ٢ ) .
- ١٦- قوله تعالى : فاذا جا أمر الله قضى بالحق . . ( ٧٧ ) .  
انظر توجيه قوله ( جا أمر الله ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين ص ( ٢٢٩ ) .
- ١٧- قوله تعالى : سنت الله التي خلت في عباده . . ( ٨٤ ) .  
انظر توجيه قوله ( سنت ) في مبحث الوقف على مرسوم الخط ص ( ١٤٦ ) .

( ١ ) انظر الكشف ٢ / ٢٤٥ ، والبيان ٢ / ٣٣٢

( ٢ ) انظر الكشف ٢ / ٢٤٦ ، والمجتبى ( ٧٨ )

\* المال من هذه السورة :-

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من بحث الاماله ، ص ( ١٥٨ )

(٤١) سورة فصلت مكية (١)

وأيتها ثلاث وخمسون في رواية الدورى ، وأربع وخمسون في رواية حفص (٢) .

وسبب الخلاف قوله ( حم ) ، حيث عده حفص رأس آية ولم يعده

الدورى .

١- قوله تعالى : قل أأنتم لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين ٠٠ (٨)

انظر توجيه قوله ( أأنتم ) فى بحث الهمزتين المتلاصقتين من كلمة ، ص

( ٢٢٢ ) .

٢- قوله تعالى : ( ان جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ٠٠ (١٣) ) .

انظر توجيه قوله ( ان جاءتهم ) فى بحث الادغام ، ص ( ١٣٧ ) .

٣- قوله تعالى : فارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى أيام نحسات ٠٠ (١٥) .

روى الدورى ( نحسات ) باسكان الحاء للتخفيف ، لأن أصله الفتح كالعبلات ،

والصعبات ( جمع علة وصعبة ) فأسكن تخفيفا لثقل الضمة ، كما يقال ( العبلات )

باسكان الباء . ومعنى النحسات المشؤمات .

وروى حفص ( نحسات ) بكسر الحاء على الأصل ، وهو جمع للصفة

ومن ذلك قولهم هذا يوم ( نحن ) بالكسر (٣) .

---

(١) انظر : الاتقان ١١١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر : كتاب السبعة ( ٥٧٦ ) ، التيسير ( ١٩٣ )

والنشر ٣٦٦/٢ ، وفيث النفع ص ( ٢٩٤ ) ، وطريق الهداية ( ١٩١ ) .

(٣) انظر : طريق الهداية ( ١٩٢ ) والكشف ١٤٧/٢ ، ونزهة القلوب ( ٣٢٠ ) .

٤- قوله تعالى : وحق عليهم القول . . (٢٤) . وقوله . . تنزل عليهم الملائكة . . (٢٩)

انظر توجيهه قوله ( عليهم القول ، عليهم الملائكة ) في بحث ميم  
الجمع ص ( ١٥٣ ) .

٥- قوله تعالى : ذلك جزاء أعداء الله النار . . (٢٧) .

انظر توجيهه قوله ( جزاء أعداء ) في بحث المهمزتين المتلاصقتين من كلمتين ،  
ص ( ١٤٩ ) .

٦- قوله تعالى : ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والانس . . (٢٨) .

انظر توجيهه قوله ( أرنا ) عند قوله ( وأرنا مناسكنا ) بسورة البقرة ص (٢٧٩) .

٧- قوله تعالى : العجى وعربى . . (٤٣) .

انظر توجيهه قوله العجى ( في بحث المهمزتين المتلاصقتين من كلمة  
ص ( ٢٢٢ ) .

٨- قوله تعالى : وما تخرج من ثمرت من أكمامها . . (٤٦) .

روى الدورى ( ثمرت ) بغير ألف بعد الراء ، على الافراد ، لارادة الجنس .  
وروى حفصى ( ثمرات ) باثبات الف بعد الراء ، على الجمع ، لكثرة انواع  
الثمرات واختلافها (١) .

٩- قوله تعالى :- ولكن رجعت الى ربي ان لى عنده للحسنى . . (٤٩) .

انظر توجيهه قوله ( ربي ) في بحث ياءات الاضافة ص ( ٣٤٣ )

\* المال من هذه السوره :

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من بحث الاماله ص ( ١٥٨ )

وما بعدها .

(١) انظر : قلائد الفكر ( ١٢٩ ) ، والمهذب ٣٣١/٢ ، وطريق الهداية ١٩٢ .



( ٤٢ ) سورة الشورى مكية ( ١ )

وآياتها خمسون في رواية الدورى ، وثلاث وخمسون في رواية حفص ( ٢ ) .  
وسبب الخلاف ثلاثة مواضع ، انفرد حفص بعدها رءوس  
آيات دون الدورى ، وهى :-

( ١ ) قوله تعالى ( حم )

( ٢ ) وقوله ( عسق )

( ٣ ) وقوله : ومن آياته الجوار فى البحر كالأعلام آ . ( ٣٠ ) .

١- قوله تعالى :- له ما فى السموات وما فى الارض وهو العلى العظيم ( ٢ )  
انظر توجيه قوله ( وهو ) ونظائره فى . فصل المواضع التى وردت مكررة ،  
ص ( ١٨٤ ) .

٢- قوله تعالى : تكاد السموات ينفطرن من فوقهن . ( ٣ ) .  
انظر توجيه قوله ( ينفطرن ) فى فصل المواضع التى وردت مكررة ،  
ص ( ١٠٩ ) .

٣- قوله تعالى : ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها . ( ١٨ ) .  
انظر توجيه قوله ( نؤته ) فى بحث هاء الكناية ص ( ٣٦١ ) .

٤- قوله تعالى : ذلك الذى ييشر الله عباده الذين آمنوا . ( ٢٢ ) .  
روى الدورى ( ييشر ) بفتح الياء التحتية ، واسكان الباء الموحدة ، وضم  
الشين من غير تشديد ، على أنه من بشر الثلاثى المجرد ، للدلالة على  
البشر وهو البشاره .

وروى حفص ( ييشر ) بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها ، لأنه من

( ١ ) انظر الاتقان ١١/١

( ٢ ) لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر : كتاب السبعة ( ٥٨٠ ) واليسير ( ١٩٤ )  
وما بعدها ، والنشر ٣٦٧/٢ وما بعدها ، وغيث النفع ( ٢٩٧ ) وما بعدها . والبدور  
الزاهرة ( ٢٨٣ ) .

• ( بشر ) الميزيد بالتضميف ، للدلالة على التكثير ، وهي لفة الحجاز ( ١ ) .

جاء في مختار الصحاح :-

( بشره من البشرى ، وما به نصر ودخل ، وأبشره أيضا ، ومشره

تبشيرا ) ( ٢ ) .

٥- قوله تعالى :- وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات

ويعلم ما يفعلون ( ٢٣ ) .

روى الدرورى ( يفعلون ) بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى : ( وهو الذي

يقبل التوبة عن عباده ) في صدر الآية .

• روى الدرورى ( تفعلون ) بتاء الخطاب على الالتفات ( ٣ ) .

٦- قوله تعالى :- ولكن ينزل بقدر ما يشاء . ( ٢٥ ) . وقوله : وهو الذي ينزل

الغيث من بعدما قنطوا . ( ٢٦ ) .

انظر توجيهه قوله ( ينزل ) في فصل المواضع التي وردت مكررة ،

ص ( ١١٠ ) .

٧- قوله تعالى : ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير ( ٢٥ ) .

• وقوله : يهب لمن يشاء انشا ويهب لمن يشاء الذكور ( ٤٦ ) .

• وقوله : فيوحى باذنه ما يشاء انه على حكيم ( ٤٨ ) .

انظر توجيهه قوله ( يشاء انه ، يشاء انشا ) في بحث الهمزتين

المتلاصقتين من كلمتين ص ( ٢٣٩ ) .

---

( ١ ) انظر : انحاف فضلاء البشر ( ٣٨٣ ) ، والمهذب ( ٣٣٤ / ٢ ) ، وطريق الهداية

• ( ١٩٣ )

( ٢ ) مختار الصحاح ( ٥٣ )

( ٣ ) انظر الكشف ٢٥١ / ٢ ، والمجتبى ( ٧٩ )

٨- قوله تعالى : ومن آياته الجوارى فى البحر كالأعلام (٣٠)  
انظر توجيه قوله ( الجوارى ) فى بحث الياءات الزوائد ،  
ص ( ٢٣٩ ) .

\* المال من هذه السورة :-

انظر المال من هذه السورة فى مواضعه من بحث الاماله ، ص ( )  
( ١٥٨ ) وما بعدها .

(٤٣) سورة الزخرف مكية (١)

وآياتها تسع وثمانون باتفاق (٢)

- ١- قوله تعالى : الذي جعل لكم الارض مهـدا ٠٠ (١٠) .  
انظر توجيهه قوله ( مهـدا ) في فصل المواضع التي وردت مكرره ،  
ص ( ٨١ ) .
- ٢- قوله تعلى : ظل وجهه مسودا وهو كظيم (١٧) .  
انظر توجيهه قوله ( وهو ) ونظائره في فصل المواضع التي وردت مكرره ،  
ص ( ٨٣ ) .
- ٣- قوله تعالى : قل اولو جنتكم بأهدى مما وجدتم عليه اباؤكم ٠٠ (٢٤) .  
انظر توجيهه قوله ( قل ) في فصل المواضع التي وردت مكرره ، ص ( ١١٤ ) .
- ٤- قوله تعالى / اُهم يقسمون رحمت ربك ٠٠ (٣٢) . وقوله : ورحمت ربك خير  
ما يجمعون (٣٢) .  
انظر توجيهه قوله ( رحمت ) في مبحث الوقف على مرسوم الخط ، ص ( ١٤٦ ) .
- ٥- قوله تعالى : لـجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ٠٠ (٣٣) .  
روى الدورى ( سقفا ) بفتح السين واسكان القاف على الافراد لارادة  
الجنس .

(١) انظر : الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة ( ٥٨٤ ) والتيسير

( ١٩٥ ) وما بعدها ، والنشر ( ٣٦٨/٢ ) . وفيث النفع ( ٣٠٤ ) . والبدور

الزاهره ( ٢٨٦ ) وما بعدها . وطريق الهدايه ( ١٩٦ ) .

وروى حفص ( سقفا ) بنضم السين والقاف على الجمع لتعدد

السقف بتعدد اصحابها ( ١ )

٦- قوله تعالى : وان كل ذلك لما متع الحياة الدنيا . ( ٣٥ ) .

انظر توجيه قوله ( لما ) في فصل المواضع التي وردت مكررة ص

٠ ( ١٨ )

٧- قوله تعالى : ° ويحسبون أنهم مهتدون ( ٣٧ ) .

انظر توجيه قوله ( ويحسبون ) في فصل المواضع التي وردت مكررة ص

٠ ( ١٠٠ )

٨- قوله تعالى : وسئيل من ارسلنا من قبلك من رسلنا ( ٤٥ ) .

وقوله : بلى ورسلنا لديهم يكتبون ( ٨٠ ) .

انظر توجيه قوله ( رسلنا ) في فصل المواضع التي وردت مكررة ص

٠ ( ٧١ )

٩- قوله تعالى : وقالوا ياأيه الساحر ادع لنا ربك . ( ٤٩ ) .

انظر توجيه قوله ياأيه ( في مبحث الوقف على مرسوم الخط ص

٠ ( ١٥٠ )

١٠- قوله تعالى : وهذه الأنهر تجري من تحتي أفلا تبصرون ( ٥١ ) .

انظر توجيه قوله ( تحتي أفلا ) في مبحث ياءات الاضافة ص

٠ ( ٦٤٣ )

١١- قوله تعالى : فلولا ألقى عليه أسورة من ذهب . ( ٥٣ ) .

روى الدوري ( أسورة ) بفتح السين واثبات ألف بعدها على وزن ( أفاعلة )

لأنه جمع أساور وهو جمع الجمع كأسقية وأساقية .

( ١ ) انظر : البيان ( املاء ما من به الرحمن ) ١٠٣٨/٢ ، والحجة لابن خالويه

٠ ( ٣٢١ ) وطريق الهداية ( ١٩٦ ) .

وروي حفص ( أسورة ) باسكان السين واسقاط الألف على وزن ( أفعلته )

لأنه جمع سوار ، كخمار وأخمرة ( ١ ) .

١٢- قوله تعالى : وقالوا لا الهتنا خير أم هو . ( ٥٨ ) .

انظر توجيهه قوله ( لا الهتنا ) في بحث الهمزتين المتلاصقتين في

كلمة ص ( ٢٢٢ ) .

١٣- قوله تعالى : واتبعون ا هذا صراط مستقيم ( ٦١ ) .

انظر توجيهه قوله واتبعون ( في بحث الياءات الزوائد ص ( ٢٣٩ ) .

١٤- قوله تعالى : قال قد جئتم بالحكمة . ( ٦٣ ) . وقوله : لقد جئناكم

بالحق . ( ٧٨ ) .

انظر توجيهه قوله ( قد جئتم ، لقد جئناكم ) في بحث الاءفلام

ص ( ١٣١ ) .

### اليوم

١٥- قوله تعالى : يعبادي لا خوف عليكم/ ولا أنتم تحزنون ( ٦٨ ) .

انظر توجيهه قوله ( يعبادي ) في بحث ياءات الاضافة ص ( ٤٣ ) .

١٦- قوله تعالى : . وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين . ( ٧١ ) .

روي الدوري ( تشتهي ) بياء بعد الهاء دون وصلها بضمير

الفائب الذي هو الهاء . وذلك للتخفيف : لأن الكلام قد ثقل باجتماع فعل

وفاعل ومفعول ، والمفعول فضلة فيه ، فحذف تخفيفا . ويشهد لهذه الرواية

قوله تعالى ، ( أهذا الذي بعث الله رسولا ) ( ٢ ) .

وروي حفص ( تشتهيه ) بزيادة هاء الضمير المذكور بعد الياء وذلك لأنه

مفعول يعود على ( ما ) ، فحسن اظهاره ( ٣ ) .

( ١ ) انظر : الكشف ٢ / ٢٥٩ ، والحجة لابن خالوية ( ٣٢٢ ) ، واتحاف فضلاء البشر

( ٣٨٦ ) وطريق الهداية ( ١٩٧ ) ١

( ٢ ) الفرقان ( ٤١ ) .

( ٣ ) انظر : الحجة لابن خالوية ( ٣٢٣ ) وطريق الهداية ( ١٩٨ ) .

١٧- قوله تعالى : وتلك الجنة التي أورثتموها . (٧٢) .

انظر توجيه قوله ( أورثتموها ) في بحث الادغام ص ( ١٣٠ ) .

١٨- قوله تعالى : وهو الذي في السما إله وفي الارض اله . (٨٤) .

انظر توجيه قوله ( في السما إله ) في بحث الهمزتين المتلاصقتين

من كلمتين ص ( ٢٢٩ ) .

١٩- قوله تعالى : وقيله يرب ان هوءلاء قوم لا يؤمنون ( ٨٨ ) .

روي الدورى ( وقيله ) بفتح اللام وضم الهاء عطفا على قوله ( سرهم

وتجولهم ) ( ١ ) أى نعلم سرهم ونجومهم ونعلم قيله . أو على محل الساعة .

والمعنى كأنه يعلم الساعة ويعلم قيله . ويجوز عطفه على مفعول ( يكتبون )

المحذوف فى قوله ( بلى ورسلنا لديهم يكتبون ) ( ٢ ) والتقدير : يكتبون

ذلك ويكتبون قبله .

وروى حفص ( وقيله ) بكسر اللام والهاء عطفا على الساعة أى عنده

علم الساعة وعلم قيله ( ٣ ) .

والقييل والمقال والقول كلها بمعنى واحد .

جاء فى القاموس المحيط .

( قال قولا ، وقيلا ، وقولة ، ومقالا ، ومقالا ) ( ٤ ) .

\* المال من هذه السورة :-

انظر المال من هذه السورة فى مواضعه من بحث الامال

ص ( ١٥٨ ) .

( ١ ) الزخرف ( ٨٠ ) ( ٢ ) الزخرف ( ٨٠ ) .

( ٣ ) انظر : الكشف ٢٦٢/٢ ، والبيان ٣٥٥/٢ ، وطريق الهداية ( ١٩٩ )

( ٤ ) القاموس المحيط ٤٢/٤

(٤٤) سورة الدخان مكية (١)

وآياتها ست وخمسون في رواية الدوري ، وتسع وخمسون في رواية

حفص (٢) .

وسبب الخلاف ثلاث آيات انفرد حفص بمدها دون الدوري . وهي :

٠١ قوله تعالى : ( حم ) آ (١)

٠٢ وقوله : ان هؤلاء ليقولون آ : (٣٣) .

٠٣ وقوله : كالمهل يفلو في البطون آ (٣٤) .

١- قوله تعالى : رب السموات والأرض وما بينهما . . (٦) .

روى الدوري ( رب ) بالرفع على الابتداء ، وحملة ( لا اله الا هو )

الخبر . ويجوز رفعه على أنه بدل من الضمير المنفصل في قوله ( لا اله

الا هو ) ، أو على أنه وصف لقوله ( السميع العليم ) في الآية قبله .

وروى حفص ( رب ) بالخفض على أنه بدل من ( ربك ) في قوله ( رحمة

من ربك ) في الآية قبله (٣) .

٢- قوله تعالى : أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين (١٢) .

انظر توجيه قوله ( وقد جاءهم ) في بحث الادغام ص (١٣١) .

\* تنبيهه :- رحم [٥٥]

وردت هذه الآية في (غيث النفع) خطأ هكذا ( ولقد جاءهم ) بزيادة

(١) انظر الاتقان ١١١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة (٥٩٢) والتيسير  
(١٩٨) . والنشر (٢ / ٣٧١) ، وغيث النفع (٣٠٨) ، والبدر الزاهرة  
(٢٨٩) .

(٣) انظر الكشف ٢٦٤/٢ ، والبيان ٣٨٥/٢ ، واتحاف فضلاء البشر ٣٨٨ ،  
وطريق الهداية (١٩٩) .



لام بين الواو و ( قد ) ، والصواب : ( وقد جاءهم ) من غير لام .

انظر غيث النفع ص ( ٣٠٩ ) طباعة بيروت .

٣- قوله تعالى : وأن لا تعلموا على الله انى ءاتاكم بسلطن مبين ( ١٨ ) .

انظر توجيه قوله ( انى ءاتاكم ) فى مبحث ياءات الاضافة ص ( ٢٤٣ ) .

٤- قوله تعالى : وانى عذت برسى ربكم ان ترجمون ( ١٩ ) .

انظر توجيه قوله ( عذت ) فى مبحث الادغام ص ( ١٥٧ ) .

٥- قوله تعالى : فما بكت عليهم السماء والارض . ( ٢٨ ) .

انظر توجيه قوله ( عليهم السماء ) فى مبحث ميم الجمع ص ( ١٥٣ ) .

٦- قوله تعالى ان شجرت الزقوم ( ٤١ ) .

انظر توجيه قوله ( شجرت ) فى مبحث الوقف على مرسوم الخط ،

ص ( ١١٦ ) .

٧- قوله تعالى : كالمهل تغلى فى البطون ( ٤٣ ) .

روى الدورى ( تغلى ) بالتاء على التانيث ، لأن الفعل مسند للشجرة .

وروى حفص ( يغلى ) بالياء على التذكير ، لاسناد الفعل للطعام

أو للمهل ( ١ ) .

\* المال من هذه السورة :-

انظر المال من هذه السورة فى مواضعه من مبحث الاماله ص ( ١٥٨ )

وما بعدها .

( ١ ) انظر : الكشف ٢ / ٢٦٤ ، والبيان ٢ / ٣٦٠ .

(٤٥) سورة الجاثية مكية (١)

وآياتها ست وثلاثون في رواية الدوري ، وسبع وثلاثون في رواية حفص (٢) .

وسبب الخلاف قوله تعالى ( حم ) فقد رواه حفص رأس آية ولم يروه الدوري .

١- قوله تعالى : واذا علم من ايتنا شيئا اتخذها هزوا ٠٠ (٨) .

وقوله : ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا ٠٠ (٣٤) .

انظر توجيه قوله ( هزوا ) في مبحث الهمز المفرد ، ص (٢٣٠) .

٢- قوله تعالى : والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز اليم (١٠) .

انظر توجيه قوله ( من رجز اليم ) في فصل المواضع التي وردت مكرره ،

ص (٦٤) .

٣- قوله تعالى : ام حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين

ءامنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ٠٠ (٢٠) .

انظر توجيه قوله : ( سواء ) في فصل المواضع التي وردت مكرره ،

ص (٧٥) .

---

(١) انظر الاتقان ١١١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة : كتاب السبعة (٥٩٤) ،

والتيسير (١٩٨) ، والنشر (٣٧١/٢) ، وغيث النفع (٣١٠) .

والبدر الزاهرة (٢٩١) .

- ٤ - قوله تعالى : « فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون » (٢٢) .  
انظر توجيه قوله ( تذكرون ) في فصل المواضع التي وردت مكرره ،  
ص ( ١٠٣ ) .
- ٥ - قوله تعالى ( ذلكم بأنكم اتخذتم آيت الله هزواً ) (٣٤) .  
انظر توجيه قوله ( اتخذتم ) في بحث الادغام ، ص ( ١٣٧ ) .
- ٦ - قوله تعالى : وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم (٣٦) .  
انظر توجيه قوله ( وهو ) في فصل المواضع التي وردت مكرره ،  
ص ( ٨٣ ) .

\* المال من هذه السورة :-

- انظر المال من هذه السورة في مواضعه من بحث الاماله  
ص ( ١٥٨ ) وما بعدها .

(٤٦) سورة الاحقاف مكية<sup>١</sup>

وآياتها اربع وثلاثون فى رواية الدورى ، وخمس وثلاثون فى رواية

حفص<sup>٢</sup>

وسبب الخلاف قوله تعالى ( حم ) حيث انفرد حفص بروايته راس

آية دون الدورى .

١- قوله تعالى : ووصينا الانسن بوالديه حسنا . . (١٤)

روى الدورى ( حسنا ) بضم الحاء واسكان السين من غير همز فى

اوله ولا الف بعد السين على انه مصدر حسن يحسن حسنا وهو مفصول

به على تقدير مضاف وموصوف أى امرأ ذا حسن .

وروى حفص ( احسنا ) بهمزة قطع مكسورة فى اوله واسكان الحاء

وفتح السين والف بعدها على انه من ( احسن يحسن احسانا ) وقد

حذف العامل فيه . والتقدير : وصيناه ان يحسن اليهما احسانا .

ويجوز اعرابه مفصولا ثانيا على تضمين ( وصينا ) معنى ( الزمنا )

والمفصول الاول الانسان<sup>٣</sup> .

٢- قوله تعالى : حملته أمه كرها ووضعته كرها . . (١٤)

انظر توجيهه قوله ( كرها ) فى فصل المواضع التى وردت مكررة ص (٧٩)

---

١ انظر : الاتقان ١١/١

٢ لمصرفلا اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر : كتاب السبعة ٥٩٦

والتيسير (١٩٩) والنشر ( ٣٧٢/٢ ) وغيث النفع ( ٣١١ ) والبدور

الزاهره ( ٢٩٢ )

٣ انظر : انكشاف ٢٧١/٢ والبيان ٣٦٩/٢ والحجة لابن خالوية ٣٢٦

وطريق الهداية ( ٢٠١ )

٣ - قوله تعالى : اولئك الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز عن

سيئاتهم في اصحاب الجنة ٠٠ (١٥)

روى الدورى ( يتقبل ) بياء مضمومة في اوله على البناء للمفصول

و ( احسن ) بالرفع نائبا عن الفاعل ( ويتجاوز ) بياء مضمومة في

اوله مبنيا للمفصول ٥ ( عن سيئاتهم ) في موضع رفع نائبا عن الفاعل

في يتجاوز ٠

وروى حفص ( نتقبل ) و ( نتجاوز ) بنون مفتوحة في اولهما على

البناء للفاعل وهو الله تعالى ٥ وقوله ( احسن ) بالنصب على

المفعولية ٠

٤ - قوله تعالى : والذي قال لوالديه اف لكما ٠٠ (١٦)

انظر توجيه قوله ( اف ) في فصل المواضع التي وردت مكرره ص

( ٦٢ )

٥ - قوله تعالى : اولئك الذين حق عليهم القول ٠٠ ( ١٧ )

انظر توجيه قوله ( عليهم القول ) في مبحث ييم الجمع ص ( ١٥٣ )

٦ - قوله تعالى : انى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ( ٢٠ )

وقوله ٠٠ ولكنى : اريكم قوما تجهلون ( ٢٢ )

انظر توجيه قوله ( انى اخاف و لكنى اريكم ) في مبحث ياءات

الاضافة ص ( ٢٤٣ )

٧ - قوله تعالى : وابلنكم ما ارسلت به ٠٠ ( ٢٢ )

انظر توجيه قوله ( وابلنكم ) في فصل المواضع التي وردت مكرره

ص ( ٩٩ )

٨ - قوله تعالى : فاصبحوا لا ترى الا مسكنهم ٠٠ ( ٢٤ )

روى الدورى ( لاترى ) بقاء مفتوحة على الخطاب بالبناء للفاعل وهو

ضمير المخاطب ( ومسكنهم ) بالنصب على المفعولية ٠

وروى حفص ( لا يرى ) بياء مضمومة على البناء للمفعول ٠ ( ومسكنهم )

بالرفع نائبا عن الفاعل ٠ )

٩ - قوله تعالى : واذ صرفنا اليك نفرا من الجن ٠٠ ( ٢٧ )

انظر توجيه قوله ( واذ صرفنا ) فى مبحث الادغام ٥ ص ( ١٣٧ )

١٠ - قوله تعالى ٠٠ اجيبوا داعى الله وامنوا به يغفر لكم ٠٠ ( ٣٠ )

انظر توجيه قوله ( يغفر لكم ) فى مبحث الادغام ص ( )

١١ - قوله تعالى : وليس له من دونه اوليا اوليك فى ضل مبين ( ٣١ )

انظر توجيه قوله ( اوليا أوليك ) فى مبحث الهمزتين المتلاصقتين

من كلمتين ص ( ٢٢٩ )

الممال من هذه السورة :

انظر الممال من هذه السورة فى مواضعه من مبحث

الامالة ص ( ١٥٨ ) وما بعدها ٠

(٤٢) سورة محمد - صلى الله عليه وسلم - مدنية<sup>١</sup>  
وآياتها تسع وثلاثون في رواية الدورى ، وثمان وثلاثون في رواية حفص<sup>٢</sup>  
وسبب الخلاف قوله تعالى ( حتى تضع الحرب اوزارها (٤) ) حيث رواه  
الدورى رأس آية ولم يعده حفص .

١- قوله تعالى : وامنوا بما انزل على محمد وهو الحق من ربهم (٢)  
انظر توجيه قوله ( وهو ) ونظائره في فصل المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ٨٣ )

٢- قوله تعالى : فقد جا اشراطها ٠٠ (١٩)  
انظر توجيه قوله :

أ / ( فقد جاء ) في مبحث الادغام ص ( ١٣١ )  
ب / ( جا اشراطها ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين ص  
( ٢٢٩ )

٣- قوله تعالى : فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ٠٠ ( ٢٠ )

انظر توجيه قوله : ( واستغفر لذنبك ) في مبحث الادغام ص ( ١٤١ )

٤- قوله تعالى : ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا نزلت سورة ( ٢١ )  
انظر توجيه قوله ( نزلت سورة ، انزلت سورة ) في مبحث الادغام ص  
( ١٢٦ )

---

١ انظر : الاتقان ١١/١

٢ لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة (٦٠٠)

والتيسير (٢٠٠) والنشر ٣٧٤/٢ وغيث النفع (٣١٤) والبدور

الزاهرة (٢٩٤)

٣ انظر : نفائس البيان ص (٤١)

٥ - قوله تعالى : الشيطان سول لهم وأملى لهم ( ٢٤ )

روى الدورى ( وأملى ) بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء على البناء

للمفعول . وقوله ( لهم ) نائب عن الفاعل .

فالتسويل - على هذه الرواية - للشيطان والاملاء لله تعالى لانه هو للفاعل

فى المعنى . ويشهد لهذا التوجيه قوله وأملى لهم ان كيدى كتين<sup>١</sup>

وروى حفص ( وأملى ) بفتح الهمزة واللام وقلب الياء الفاء على البناء للفاعل

وهو ضمير الشيطان فيكون التسويل والاملاء له . ويحتمل ان يكون الضمير المستكن

فى ( املى ) لله عز وجل والتقدير ( الشيطان سول لهم والله املى لهم

ويقوى هذا المعنى قوله تعالى ( انما نملى لهم ليزدادوا اثما )<sup>٢</sup> وقوله

( فأمليت للذين كفروا )<sup>٣</sup>

والتسويل التزيين والاملاء الامهال والتأخير .<sup>٤</sup>

والمعنى ان (الشيطان يسول لهم واملى الله لهم<sup>٥</sup> اى آخر فى اعمالهم حتى

اكتسبوا السيئات ولم يعاجلهم بالعقوبة).<sup>٦</sup>

٦ - قوله تعالى : والله يعلم اسرارهم ( ٢٥ )

روى الدورى ( اسرارهم ) بفتح الهمزة على انه جمع سر .

وروى حفص ( اسرارهم ) بكسر الهمزة على انه مصدر ( اسريسر اسرارا )

وانما افرد الاسرار مع تعدد المتحدث عنهم لانه يدل بلفظه على الكثرة .<sup>٧</sup>

---

١ الاعراف ( ١٨٣ ) ( ٢ ) آل عمران ( ١٧٨٤ ) ( ٣ ) الرعد ( ٣٢ )

٤ انظر : نزهة القلوب ( ٣٣٤ ) واتحاف فضلاء البشر ( ٣٩٤ )

٥ هكذا وردت هذه الجملة فى الكشف بعطف الماضى على المضارع .

٦ الكشف ٢٧٨ / ٢

٧ انظر : الكشف ٢٧٨ / ٢ والمهذب ٣٦٣ / ٢



٧ - قوله تعالى : هانتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله ( ٣٧ )  
انظر توجيه قوله ( هانتم ) في مبحث الهمز المفرد ص ( ٢١٣ )

المال من هذه السورة

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة ص

( ١٥٨ )

( ٤٨ ) سورة الفتح مدنية<sup>١</sup>

وآياتها تسع وعشرون باتفاق<sup>٢</sup> .

١- قوله تعالى : الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء ( ٦ )

انظر توجيه قوله ( دائرة السوء ) في فضل المواضع التي وردت مكررة

ص ( ٧٥ )

٢- قوله تعالى : ليوءمنوا بالله ورسوله ويعززوه ويوقروه ويسبحوه بكرة واصيلا ( ٩ )

روى الدورى الافعال الاربعة بياء الخيب لأن قوله ( انا ارسلناك ) في

الآية السابقة - يدل على ان هناك مرسلا اليهم فحسن التحدث عنهم

بأسلوب الخيبة لائهم غائبون .

٣- ورواها حفص بقاء الخطاب لأنها خطاب للمرسل اليهم من المؤمنين<sup>٣</sup> .

٣- قوله تعالى : ومن أوفى بما عهد عليه الله . . ( ١٠ )

روى الدورى ( عليه الله ) بكسر هاء الضمير لجاورتها الياء وترقيق

لام الجلالة لوقوعها بعد الكسر . والاصل ( عليه ) بضم الهاء ثم

ابدلت الضمة كسرة لتناسب الياء .

وروى حفص ( عليه الله ) بضم هاء الضمير على الاصل . وتفخيم لام الجلالة

بعد الضمة . والاصل في هاء الضمير<sup>أنها</sup> موصولة بواو . ثم حذف الواو لسكونها

١ انظر : الاتقان ١١/١

٢ لمصرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر: كتاب السبعة ( ٦٠٣ )

والتيسير ( ٢٠١ ) والنشر ( ٣٧٥/٢ ) وغيث النفع ( ٣١٢ ) والمكرر

للإمام عمر بن قاسم النشار ( ١٢٥ )

٣ انظر : الكشف ٢٨٠/٢ والمكرر ( ١٢٦ ) وطريق الهداية ( ٢٠٥ )

(٣٦) وسكون اللام بعدها فيقبت الضمة لـ

٤- قوله تعالى : شئلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا . . ( ١١ )

انظر توجيه قوله ( فاستغفر لنا ) في مبحث الادغام ص ( ١٤١ )

٥- قوله تعالى : ( وهو الذي كف أيديهم عنكم ) ( ٢٤ )

انظر توجيه قوله ( وهو ) في فصل المواضع التي وردت

مكررة ص ( ٨٣ )

٦- قوله تعالى : ( وكان الله بما يعملون بصيرا ) ( ٢٤ )

انظر توجيه قوله ( يعملون ) في فصل المواضع التي وردت مكررة

ص ( ١ - ٨ )

٧- قوله تعالى : ( اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية . . ( ٢٦ )

وقوله : ليخيظ بهم الكفار . . ( ٢٩ )

انظر توجيه قوله تعالى :-

أ / ( اذ جعل ) في مبحث الادغام ص ( ١٣٧ )

ب / ( في قلوبهم الحمية ، بهم الكفار ) في مبحث ميم الجمع ص ( ١٥٣ )

٨- قوله تعالى : لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق . . ( ٢٢ )

انظر توجيه قوله ( لقد صدق ) في مبحث الادغام ص ( ١٣١ )

المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة ص

( ١٥٨ ) وما بعدها .

١ انظر : الكشف ( ٢٨٠ / ٢ ) والحجة لابن خالوية ( ٣٣٠ ) وطريق الهداية

( ٢٠٦ )

(٤٩) سورة الحجرات مدنية<sup>١</sup>

وآياتها ثمانى عشرة فى روايتى الدورى وحفص<sup>٢</sup>

١- قوله تعالى : فقتلوا التى تبغى حتى تفى الى امر الله ٠٠ (٩)

انظر توجيه قوله ( تفى الى ) فى مبحث الهمزتين المتلاقتين

من كلمتين ص ( ٢٢٩ )

٢- قوله تعالى : ومن لم يتب فأولئك هم الظلمون (١١)

انظر توجيه قوله ( يتب فأولئك ) فى مبحث الادغام ص ( ١٢٥ )

٣- قوله تعالى : وان تطيعوا الله ورسوله لا يثلمتكم من اعمالكم شيئاً (١٤)

انظر توجيه قوله ( لا يثلمتكم ) فى مبحث الهمز المفرد ص ( ٢١٣ )

#### العمال من هذه السورة

انظر العمال من هذه السورة فى مواضعه من مبحث الامالة

ص ( ١٥٨ ) وما بعدها

١ انظر : الاتقان ١١/١

٢ لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر :

كتاب السبعة ( ٦٠٦ ) والتيسير ( ٢٠٢ ) والنشر ( ٣٧٥/٢ )

وغيث النفع ( ٣٧٠ ) والمكرر ( ١٢٧ )

١ ( ٥٠ ) سورة ( ق ) فكيفه

وآياتها خمس وأربعون في روايتي الدورى وحفى<sup>٢</sup>

١- قوله تعالى : أأذا متنا وكنا ترابا ذلك رجوع بعيد ( ٣ )

انظر توجيه قوله تعالى :

١ / ( أذا ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين من كلمة

( ع ) ( ٢٢٢ )

ب / ( متنا ) في فصل المواضع التي وردت مكررة ص ( ٩٦ )

٢- قوله تعالى : واستمع يوم ينادى المناد من مكان قريب ( ٤١ )

انظر توجيه قوله ( المناد ) في مبحث الياءات الزوائد ص ( ٢٣٩ )

٣- قوله تعالى : وجاءت سكرة الموت بالحق ٠٠ ( ١٩ )

انظر توجيه قوله ( وجاءت سكرة ) في مبحث الادغام ص ( ١٢٦ )

### المعال من هذه السورة

انظر المعال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة ص ( ٥٨ )

١ أنظر : الاتقان ١١/١

٢ لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب

السبعة ( ٦٠٧ ) والتيسير ( ٢٠٢ ) والنشر ( ٣٧٦/٢ ) وغيره

النفع ( ٣٢١ ) والمكرر ( ١٢٢ )

(٥١) سورة الذاريات مكية ١

وآياتها ستون في روايتي الدورى وحفص ٢

١- قوله تعالى : اذ دخلوا عليه فقالوا سلما ٠٠ (٢٥)

انظر توجيه قوله ( اذ دخلوا ) في مبحث الادغام ص ( ١٣٧ )

٢- قوله تعالى : وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم (٤١)

وقوله : فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون (٦٠)

انظر توجيه قوله ( عليهم الريح ٥ من يومهم الذي ) في مبحث ميم الجمع

ص ( ١٥٣ )

٣- قوله تعالى : وقوم نوح من قبل ٠٠ (٤٦)

روى الدورى ( وقوم نوح ) بكسر الميم عطفًا على هاء الضمير في قوله :

( وتركنا فيها ) ٣ أو على ( ثمود ) في قوله ( وفي ثمود ) ٤

وروى حفص ( وقوم نوح ) بفتح الميم على انه مفعول لفعل مقدر ٠ اى

( واهلكنا ) أو ( واغرقنا ) قوم نوح أو : اذكر قوم نوح ٥

٤- قوله تعالى : ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون (٤٩)

انظر توجيه قوله ( تذكرون ) في فصل المواضع التى وردت مكررة ص

( ١٠٣ )

العمال من هذه السورة :

انظر العمال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة ص

( ١٥٨ ) وما بعدها ٠

١ انظر : الاتقان ١١/١

٢ لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة (٦٠٩)

والتيسير ( ٢٠٣ ) والنشر ( ٣٧٧ ) وغيث النفع ( ٣٢٣ ) والمكرر

( ١٢٧ )

٣ الذاريات (٣٧) ٤ السورة نفسها (٤٣)

(٥٢) سورة الطور مكية<sup>١</sup>

وآياتها سبع وأربعون في رواية الدوري وتسع وأربعون في رواية

حفص<sup>٢</sup>

وسبب الخلاف موضعان رواهما حفص رأسى آية ولم يعدهما الدوري<sup>٣</sup>  
وهما :

١ / قوله تعالى : وَالطُّور (١)

٢ / وقوله : يوم يدعون الى نار جهنم دعا (١٢)

١- قوله تعالى : وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ (٢١)

وروى الدوري ( واتبعتهم ) بهمزة قطع مفتوحة بعد الواو واسكان التاء  
والعين وبعد العين نون بعدها ألف على انه من ( اتبع ) الرباعي والفعل

لله تعالى وهو اخبار منه - جل شأنه عن نفسه . وانما جاء بأسلوب

العظمة ليناسب ما قبله من قوله ( وزوجنهم بحور عين )<sup>٤</sup> وما بعده من

قوله ( الحقنا بهم ) وقوله ( وما التئمتهم ) ولهذا جاء الكلام على نسق

واحد مع ما قبله وما بعده .

وروى ( ذريرتهم ) بألف بعد الياء وكسر التاء والهاء على انه جمع

سلامة . وهو مفعول ثان ( لاتبعنهم ) .

وروى حفص ( واتبعتهم ) بهمزة وصل بعد الواو وفتح التاء الاولى

وتشديدها مع فتح العين بعدها تاء ساكنة على ان الفعل مسند للذرية

١ انظر : الاتقان ١١/١

٢ لمصرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة (٦١٢)  
والتيسير (٢٠٣) والنشر (٣٧٧/٢) ونجيب النفع (٣٢٤) والمكرر  
(١٢٨)

٣ انظر : نفائس البيان ص ٤٢

٤ الطور (٢٠)

وروى ( ذريتهم ) بضم التاء وحذف الالف على الافراد لارادة الجنس  
وهو فاعل ( اتبعتهم ) ١

٢- قوله تعالى : الحقنا بهم ذريتهم ٠٠ ( ٢١ )

روى الدورى ( ذريتهم ) بالّف بعد الياء وبكسر التاء على انه جمع  
سلامة منصوب بالكسرة على المفعولية والمامل فيه ( الحقنا )

وروى حفص ( ذريتهم ) بفتح التاء من غير الف على الافراد لارادة الجنس  
وهو مفعول ( لالحقنا ) ٢

٣- قوله تعالى : يتنزعون فيها لآسا لا لغو فيها ولا تأثيم ( ٢٣ )

انظر توجيه قوله ( لا لغوء ولا تأثيم ) عند قوله ( لا بيع فيه ولا خلة  
ولا شفاعة ) بسورة البقرة ٣ ( ص ٢٨١ )

٤- قوله تعالى : فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ( ٢٩ )

انظر توجيه قوله ( بنعمت ) فى مبحث الوقف على مرسوم الخط

ص ( ١٤٦ )

٥- قوله تعالى : أم تأمرهم أحلمهم بهذا ٠٠ ( ٣٢ )

انظر توجيه قوله ( تأمرهم ) عند توجيه قوله ( ان الله يأمركم )

بسورة البقرة ص ( ٢٧٢ )

٦- قوله تعالى : أم هم المصيطرون ( ٣٧ )

روى الدورى ( المصيطرون ) بالصاد الخالصة ٠ ورواه حفص بالسين

---

١ انظر الكشف ( ٢٩٠ / ٢ ) وطريق الهداية ( ٢٠٩ )

٢ انظر المصدرين السابقين

٣ الآية ( ٢٥٤ )



مكان الصاد . وله أيضا الصاد الغالصة : ١

وهلة السنين انها جاءت على الاصل ، واما الصاد فلاجل الطاء ،  
حتى يعمل اللسان عملا واحدا في الاطباء<sup>٢</sup> والاستعلاء<sup>٣</sup> .

٧- قوله تعالى : فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون (٤٥)

روى الدوري ( يصعقون ) بفتح اليا على انه من صعق الثلاثي ، كعلم  
منيا للفاعل وهو واو الجماعة .

وروى حفص ( يصعقون ) بضم اليا على البناء للمفعول . وواو الجماعة  
نائب عن الفاعل . ٤

٨- قوله تعالى : واصبر لحكم ربك فانك باعيننا . . (٤٨)

انظر توجيهه قوله ( واصبر لحكم ) في مبحث الادغام ، ص ( ١٤١ )

المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة ص

( ١٥٨ )

١ ذكر صاحب اتحاف فضلاء البشر ان رواية السنين عند حفص جاءت من طريق زرغان  
عن عمرو<sup>وهو</sup> بنس الهذلي عن الاشثاني ؛ ورواية الصاد نسي له عليها ابن غلبون  
وابن مهران . انظر اتحاف فضلاء البشر (٤٠١)

٢ الاطباء : لفة الالسان واصطلاحا تلاقي طابقتي اللسان والحنك الاعلى عند النطق  
بالحرف . وحروفه اربعة : الصاد ، الضاد ، الطاء ، والظاء . والاستعلاء  
لغة الارتفاع واصطلاحا ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى عند النطق  
بالحرف وحروفه سبعة يجمعها قولهم ( قط خسي ضفت ) انظر سراج القاري  
الابتداء ، ص ( ٤٠٦ )

٣ انظر : الكشف ٢/٢٩٢ والمهذب ٢/٣٨١ وطريق الهداية ( ٢١٠ )

٤ انظر الكشف ٢/٢٩٢

(١)  
سورة النجم مكية

وأياتها احدى وستون في رواية الدورى ، واثنان وستون في رواية حفص (٢).

وسبب الخلاف قوله تعالى : وان الظن لا يغنى من الحق شيئا (٢٨) حيث انفرد حفص عن الدورى بروايته رأس آية (٣)  
١ / قوله تعالى : ولقد جاءهم من ربهم الهدى (٢٣)  
انظر توجيهه قوله تعالى :

(أ) ( ولقد جاءهم ) في صحت الادغام ص (١٣١)  
(ب) ( من ربهم الهدى ) في صحت ميم الجمع ص (١٥٢)  
٢ / قوله تعالى : وان عليه النشأة الاخرى (٤٦)  
انظر توجيهه قوله ( النشأة ) في فصل المواضع التى وردت مكررة  
ص (٨٢)

٣ / قوله تعالى : وانه اهلك عادا الا لى (٤٩)  
روى الدورى ( عادا الاولى ) بادغام تنوين ( عادا ) فى اللام فى حالة الوصل وينقل ضمة الهمزة الى لام التعريف قبلها ففتقرأ اللام مضمومة مشددة مع فتح دال ( عادا ) من غير تنوين . وذلك أنه لما نقلت حركة الهمزة الى اللام الساكنة قبلها ثم حذفت فالتقى ساكنان التنوين واللام - أدغم التنوين فى اللام فصارت مشددة .

(١) انظر الاتقان ١١/١  
(٢) لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر : كتاب السبعة (٦١٤) والتيسير (٢٠٤) والنشر (٣٧٩/٢) وغيث النفع (٣٢٦) والمكسر

(١٢٩)  
(٣) انظر نفائس البيان ص (٤٢)

وروى حفص ( عاذا الاولى ) باظهار تنوين ( عاذا ) مع كسر نونه ،  
واسكان اللام وتحقيق الهمزة وضمها . وعلة ذلك الاتيان بالكلام على  
أصله وايفاء اللفظ حقيقة ما وجب له . وانما كسر التنوين  
للتخلص من التقاء الساكنين وهما النون واللام . (١)

/٤ / قوله تعالى : وثمودا فما أبقي ( ٥٠ )

انظر توجيه قوله ( وثمودا ) في فصل المواضع التي وردت

مكررة ص ( ٦٧ )

\* المال من هذه السورة :

=====

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة

ص ( ١٥٨ ) وما بعدها .

---

(١) انظر : الحجة لابن خالويه ( ٣٣٦ ) والكشف ٢ / ٢٩٦ )

(٥٤) سورة القمر مكية (١)

=====

وآياتها خمس وعشرون في روايتي الدوري وحفص (٢)

- /١ قوله تعالى : ولقد جاءهم من الانبياء ما فيه مزدجر (٤)  
وقوله : ولقد جاء ال فرعون النذر (٤١)  
انظر توجيه قوله ( ولقد جاءهم ولقد جاء ) في محث الهمزتين  
المتلاصقتين من كلمتين ص (٢٢٩)
- /٢ قوله تعالى : يوم يدع الداع الى شرء نكر (٦)  
وقوله : مهطعين الى الداع (٨)  
انظر توجيه قوله ( الداع ) في محث الياءات الزوائد ص (٣٣٩)
- /٣ قوله تعالى : خشعا ابصرهم يخرجون .٠٠ (٧)  
روي الدوري ( خشعا ) بفتح الخاء واثبات الف بعدها وكسر  
الشين من غير تشديد على الافراد وذلك لان الفعل اذا قدم على  
فاعله وحده . (٣) و ( خشعا ) اسم فاعل قام مقام فعله .  
قال صاحب الكشف : ( وحجة من قرأ بالتوحيد على ( فاعل )  
انه لما رأى اسم الفاعل متقدما قد رفع فاعلا بعده - وهو ابصارهم  
اجراه مجرى الفعل المتقدم على فاعله فوحده كما يوحد الفعل (٤)  
وروي حفص ( خشعا ) بضم الخاء وفتح الشين المشددة

---

(١) انظر الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة (٦١٨)

والتيسير (٢٠٥) والنشر (٣٨٠/٢) والمكرر (١٣٠)

(٣) انظر : اتحاف فضلاء البشر (٤٠٤)

(٤) الكشف (٢٩٧/٢)

من غير الف بينهما على انه جمع تكسير مثل الرضع والركع  
قال في الحجة :

( فالحجة لمن ضم الناء وحذف الالف : انه اراد : جمع  
التكسير على خاشع فقال : خشع كما قال تعالى في جمع راکع  
( والركع السجود ) (١) (٢)

/٤/ قوله تعالى : كذبت ثمود بالنذر (٢٣)

انظر توجيه قوله ( كذبت ثمود ) في بحث الادغام ص (١٣٠)  
/٥/ قوله تعالى : ألقى الذكر عليه من بيننا (٢٥)  
انظر توجيه قوله ( ألقى ) في بحث الهمزتين المتلاصقتين  
من كلمة ص (٢٢٢)

/٦/ قوله تعالى : ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر (٣٨)

انظر توجيه قوله ( ولقد صبحهم ) في بحث الادغام ص (١٣١)

/٧/ قوله تعالى : ولقد جاء ال فرعون النذر (٤١)

انظر توجيه قوله ( جاء ال ) في بحث الهمزتين المتلاصقتين

من كلمتين ص (٢٢٩)

\* الخ المال من هذه السورة :

=====

انظر المال من هذه السورة في بحث الامالة ص (١٥٨)

وما بعدها .

---

(١) البقرة (١٢٥) والحج (٢٦)

(٢) الحج لابن خالويه (٣٣٧ ، ٣٣٨)

(١) سورة الرحمن عزوجل - مكية

=====

وآياتها سبع وسبعون في رواية الدورى وثمان وسبعون فى  
رواية حفص (٢)

وسبب الخلاف قوله تعالى ( الرحمن ) حيث رواه حفص رأس  
آية .

١ / قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان (٢١)  
روى الدورى ( يخرج ) بضم الياء وفتح الراء على البناء للمفعول  
واللؤلؤ نائب عن الفاعل .

وروى حفص ( يخرج ) بفتح الياء وضم الراء مبنيا للفاعل  
وهو اللؤلؤ على طريقة المجاز (٣)

٢ / قوله تعالى : سنفرغ لكم آيه الثقلان (٣٠)  
انظر توجيهه قوله ( آيه ) فى مبحث الوقف على مرسوم الخط  
ص ( ٦٥٠ )

٣ / قوله تعالى : يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس . . (٣٤)  
روى الدورى ( ونحاس ) بالخفض عطا على ( نار ) فالشواظ  
على هذه الرواية يتكون من مجموع اللهب والدخان لان النحاس  
هو الدخان .

---

(١) انظر الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر : كتاب السبعة

(٦١٩) والتيسير (٢٠٦) والنشر (٢/٣٨٠) والمكرر (١٣١)

والبدور الزاهوة (٣٠٨)

(٣) انظر : الكشف ٢/٢٩٧ .

- وروى حفص ( ونحاس ) بالرفع عطفًا على ( شواظ )  
- وعلى هذه الرواية الشواظ هو اللهب والنحاس الدخان  
- والمعنى يرسل عليكما لهيب من نار ويرسل عليكما دخان (١)

\* الصال من هذه السورة :

=====

انظر الصال من هذه السورة في مواضعه من مبحث  
الامالة ص ( ١٥٨ ) وما بعدها .

---

(١) انظر: الكشف ٣٠٢/٢ - المجتبى (٨٤)

(٥١) سورة الواقعة مكية (١)

وأياتها تسع وتسعون في رواية الدوري وست وتسعون في رواية حفص (٢)

وسبب الخلاف ثلاثة مواضع روى الدوري كلا منها راس آية وهي : (٣)

(١) فاصحب الميمنة (٨)

(٢) واصحب المشئمة (١٠)

(٣) واصحب الشمال (٤٣)

==

/ قوله تعالى : لا يصدعون عنها ولا ينزفون (٢١)

روى الدوري ( ينزفون ) بضم الياء وفتح الزاي على البناء للمفعول وهو من نزع الرجل ( بضم النون وكسر الزاي ) اذا سكر وذهب عقله . وروى حفص ( ينزفون ) بضم الياء وكسر الزاي على البناء للفاعل وهو من انزع الرجل اذا ذهب عقله من السكر (٤)

/٢ قوله تعالى : اذا متنا وكنا ترابا وعظماً انا لمبعوثون (٥٠)  
انظر توجيهه قوله تعالى :-

(أ) (اذا انا) في بحث الهمزتين المتلاصقتين من كلمة ص (٢٢٢)

(ب) (متنا) في فصل المواضع التي وردت مكررة ص (٩٦)

(١) انظر الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة (٦٢٢)

والتيسير (٢٠٧) ، والنشر (٣٨٣/٢) والارشادات الجليلة للدكتور

محمد سالم محيسن (٤٥٣)

(٣) انظر : نقائص البيان ص (٤٤ ، ٤٥)

(٤) انظر اتحاف فضلاء البشر ص (٣٦٩)



٣ / قوله تعالى ﴿ فشربون شرب الهيم ﴾ (٥٨)  
 روى الدوري ( شرب الهيم ) بفتح الشين . وروى حفص ( شرب  
 الهيم ) بضمها . وهما لغتان بمعنى واحد . والهيم جمع اهيم  
 وهيماء وهن الابل العطاش (١)  
 جاء في لسان العرب :

( الشرب مصدر شربت اشرب شربا وشربا ومنه قوله تعالى :  
 ) فشربون عليه من الحميم . فشربون شرب الهيم ( وهما بمعنى والفتح  
 اقل اللغتين . وبها قرأ ابو عمرو وشرب الهيم ) (٢)  
 وجاء في مختار الصحاح :

( شرب الماء وغيره - بالكسر - شربا بضم الشين وفتحها وكسرها  
 وقرئ فشربون شرب الهيم بالوجه الثلاثة ) (٣)

\* تنبيهه رقم (٢٦)

=====

لم اعثر على الوجه الثالث الذي ذكره صاحب مختار الصحاح  
 وهو قراءة كسر الشين فيما اطلعت عليه من كتب القراءات وعلى سبيل  
 المثال :-

قال صاحب اتحاف فضلاء البشر ص (٤٠٨) :-

(واختلف في " شرب الهيم " فنافع وعاصم وحمزة وابو جعفر  
 بضم الشين وافقههم الحسن<sup>(٤)</sup> والاعمش والباقول بفتحها) فلم يذكر الوجه  
 الثالث في القراءات الاربعة عشر .

(١) انظر : الكشف (٣٠٥/٢) والمهذب (٣٩٣/٢)

(٢) لسان العرب ٤٦٩/١ (٣) مختار الصحاح (٦٥٩)

(٤) هو ابو سعيد الحسن بن يسار البصرى ، امام اهل زمانه علما وعملا

وفصاحة ونبلا وزهدا وتقشفا ولد سنة احدى وعشرين وتوفى سنة

عشر ومائة انظر : كتاب القراءات الشاذة ص (١٤) للشيخ عبدالفتاح

القاضي .



(٥٧) سورة الحديد مدنية (١)

=====

وآياتها ثمان وعشرون في رواية الدوري وتسع وعشرون في رواية حفص (٢)

وسبب الخلاف قوله قوله تعالى : ( باطنه فيه الرحمة وظهوره من قبله العذاب (١٣) حيث رواه حفص رأس آية ولم يعمده الدوري (٣)

١/ قوله تعالى : وهو العزيز الحكيم (١)

انظر توجيه قوله ( وهو ) ونظائره في فصل المواضع التي وردت مكررة ص ( ١٣ )

٢/ قوله تعالى : وقد اخذ ميثقكم ان كنتم مؤمنين (٨)

روي الدوري ( وقد اخذ ) بضم الهمزة وكسر الخاء على البناء للمفعول ، و ( ميثقكم ) بالرفع على انه نائب عن الفاعل .  
وروي حفص وقد اخذ ( بفتح الهمزة والحاء ، على البناء للفاعل وهو الله عز وجل . و ( ميثقكم ) بالنصب على المفعولية . (٤)

٣/ قوله تعالى : هو الذي ينزل على عبده آيات بينت . . . (٩)

انظر توجيه قوله ( ينزل ) في فصل المواضع التي وردت مكررة ص ( ١١٠ )

(١) انظر الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة

(٦٢٥) والتيسير (٢٠٨) والنشر (٣٨٤/٢) والمكرر (١٣٣)

والبدور الزاهرة (٣١١)

(٣) انظر نفايس البيان ص (٤٦)

(٤) انظر الكشف ٣٠٧/٢ ، والمهذب ٣٩٥/٢

- /٤/ قوله تعالى : وان الله بكم لرؤف رحيم (٩)  
انظر توجيه قوله (رؤف) في مبحث الهمز المفرد ، ص (٢٦٥)
- /٥/ قوله تعالى : من الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له . . (١١)  
انظر توجيه قوله ( فيضعفه ) في فصل المواضع التي وردت مكررة  
ص (١٠٥)
- /٦/ قوله تعالى : وغرتكم الاماني حتى جا أمر الله . . (١٣)  
انظر توجيه قوله ( جا امر ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين من  
كلمتين ص (٢٢٩)
- /٧/ قوله تعالى : فطال عليهم الامد فقست قلوبهم . . (١٥)  
انظر توجيه قوله ( عليهم الامد ) في مبحث ميم الجمع ص (١٥٣)
- /٨/ قوله تعالى : ولا تفرحوا بما أتبيكم . . (٢٢)  
روى الدوري ( أتبيكم ) بقصر الهمزة من غير الف بعدها لانه  
من الاتيان اي بما جناكم . وفاعله ضمير يعود على ( ما )  
وروى حفص ( أتبيكم ) بمد الهمزة لانه مأخوذ من الايتاء وهو  
الاعطاء وفاعله ضمير الذات العلية والمعنى : بما اعطاكم الله اياه .  
(١)
- /٩/ قوله تعالى : لقد ارسلنا رسلنا بالبينت . . (٢٤)  
وقوله : ثم قفينا على اثرهم برسلنا . . (٢٦)  
انظر توجيه قوله ( رسلنا ) في فصل المواضع التي وردت مكررة  
ص (٧١)
- /١٠/ قوله تعالى : ويجعل لكم نورا تمشون به ويفغر لكم . . (٢٧)  
انظر توجيه قوله ( ويفغر لكم ) في مبحث الادغام ص (١٤١)

الممال من هذه السورة :

=====

انظر الممال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الاسئلة

ص (١٥٨) وما بعدها .

(٥٨) سورة المجادلة مدنية (١)

=====

وآياتها ثنتان وعشرون في روايتى الدورى وحفص (٢)

/١/ قوله تعالى : قد سمع الله قول التى تجدك فى زوجها .. (١)

انظر توجيهه قوله ( قد سمع ) فى مبحث الادغام ص (١٣١)

/٢/ قوله تعالى : الذين يظهرون منكم من نساءهم .. (٢)

وقنوله : والذين يظهرون من نساءهم .. (٣)

انظر توجيهه قوله ( يظهرون ) فى فصل المواضع التى وردت مكررة

ص (١٠٦)

/٣/ قوله تعالى : ان امهتهم الا الل<sup>ة</sup> ولدنهم (٢)

انظر توجيهه قوله ( الل<sup>ة</sup> ) فى فصل المواضع التى وردت مكررة

ص (٦٣)

/٤/ قوله تعالى : .. اذا قيل لكم تفسحوا فى المجلس فافسحوا .. (١١)

روى الدورى ( المجلس ) باسكان الجيم من غير الف بعدها على

الافراد لان المراد مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون

الخطاب خاصا بالصحابة - رضوان الله عليهم - حال نزول الآية .

وروى حفص ( المجلس ) بفتح الجيم واثبات الف بعدها على

الجمع لان المراد مجالس العلم والذكر ويدخل مجلس الرسول صلى

---

(١) انظر الاتقان ١١/١

(٢) لمصرفه اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر كتاب السبعة (٦٢٨)

والتيسير (٢٠٨) والنشر (٣٨٥/٢) والمكرر (١٣٤) والارشادات

الجلية ص (٤٥٨)

الله عليه وسلم فيها دخولاً اولياً. وعلى هذه الرواية يكون الخطاب  
عاماً لجميع المسلمين . (١)

٥ / قوله تعالى : واذا قيل انشزوا فانشزوا . . . (١١)  
انظر توجيه قوله ( انشزوا فانشزوا ) في فصل المواضع التي  
وردت مكررة ص ( ١١٤ )

٦ / قوله تعالى : أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجوتكم صدقاً (١٣)  
انظر توجيه قوله ( أأشفقتم ) في بحث الهمزتين المتلاصقتين من  
كلمة ص ( ٢٢٢ )

٧ / قوله تعالى : ويحسبون انهم على شيء (١٨)  
انظر توجيه قوله ( ويحسبون ) في فصل المواضع التي وردت  
مكررة ص ( ١٠٠ )

٨ / قوله تعالى : استحوذ عليهم الشيطان (١٩)  
وقوله : اولئك كتب في قلوبهم اليمين . . . (٢٢)  
انظر توجيه قوله ( عليهم الشيطان ) في قلوبهم اليمين ) في  
بحث ميم الجمع ص (١٥٣)

✕ المال من هذه السورة :  
=====

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من بحث الاماله ص  
٠٠ (١٥٨) وما بعدها

---

(١) انظر الكشف (٣١٤/٢) والحجة لابن خالويه (٣٤٣)

(٢٩) سورة الحشر مدنية (١)

=====

وآياتها اربع وعشرون في روايتي الدوري وحفص (٢)

١/ قوله تعالى : وهو العزيز الحكيم (الكا ٢٤)

انظر توجيهه قوله ( وهو ) في فصل المواضع التي وردت مكررة

ص ( ٨٣ )

٢/ قوله تعالى : وقذف في قلوبهم الرعب . . . . . (٢)

انظر توجيهه قوله ( في قلوبهم الرعب ) في مبحث ميم الجمع

ص ( ١٥٣ )

٣/ قوله تعالى : يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين . . . (٢)

روي الدوري ( يخربون ) بضم الياء وفتح الخاء وتشديد الراء

من ( خرب ) المضعف .

وروي حفص ( يخربون ) بضم الياء واسكان الخاء وتخفيف الراء .

والروايتان بمعنى واحد غير ان التشديد يدل على التكرير

والتكثير .

وقيل ان المراد بخرب المضعف الهدم والنقص والمراد باخرب المهموز

الرحيل والانشلاء كقول العرب ( خربنا المنزل ) اذا هم هدموه وان

كانوا فيه مقيمين . وقولهم : ( اخربنا المنزل ) اذا هم ارتحلوا عنه

وان كان سليما (٣)

---

(١) انظر الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : كتاب السبعة

(٦٣٢) والتيسير (٢٠٩) والنشر (٣٨٦/٢) والمكرر (١٣٥) والارشادات

الجلية (٤٦٠)

(٣) انظر الحجة لابن خالويه (٣٤٤) ومعاني القرآن (١٤٣/٣)

واتحاف فضلاء البشر (٤١٣)

٤ / قوله تعالى : ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان (١٠)

انظر توجيهه قوله ( اغفر لنا ) في مبحث الازغام ص (١٤١)

٥ / قوله تعالى : ربنا انك رؤوف رحيم (١٠)

انظر توجيهه قوله ( رؤوف ) في مبحث الهمز المفرد ص (٢١٥)

٦ / قوله تعالى : لا يقتلونكم جميعا الا فرى قري محصنة او من

وراء جدار (١٤)

روى الدورى ( جدار ) بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها مع

الامالة على الافراد لارادة الجنس .

وروى حفص ( جدر ) بضم الجيم والدال من غير ألف على الجمع

لأنه الاصل .

قال صاحب الكشف : ( قرأه ابن كثير وابو عمرو بالتوحيد بألف

فالتوحيد على معنى ان كل فرقة منهم وراء جدار لانهم كلهم وراء

جدار واحد . ويجوز ان يكون اتى بالواحد والمراد الجمع لان المعنى

يسدل على الجمع . وقرأ الباقر بالجمع على معنى ان كل فرقة منهم

وراء جدار فهى جدر كثيرة يستترون بها فى القتال فجمع على هذا المعنى

لكثرة الجدران التى يستترون خلفها (١)

٧ / قوله تعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى (١٤)

انظر توجيهه قوله ( تحسبهم ) فى فصل المواضع التى وردت مكررة

ص ( ١٠٠ )

٨ / قوله تعالى : انى اخاف الله والله شديد العقاب (١٦)

انظر توجيهه قوله ( انى اخاف ) فى مبحث ياءات الاضافة ص (٢٤٣)

\* المال من هذه السورة :

=====

انظر المال من هذه السورة فى مواضعه من مبحث الامالة

ص ( ١٥٨ ) وما بعدها .



(٦٠) سورة الممتحنة مدنية (١)

=====

وأياتها ثلاث عشرة في روايتي الدوري وحفص (٢)

١/ قوله تعالى : ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل (١)

انظر توجيهه قوله ( فقد ضل ) في صحت الادغام ص (١٣١)

٢/ قوله تعالى : يوم القيمة يفصل بينكم (١)

روي الدوري ( يفصل ) بضم الياء وفتح الصاد ، على البناء

للمفعول . ونائب الفاعل ضمير يعود على المصدر المفهوم من ( يفصل )

اي الفصل . ويجوز ان يكون ( بينكم ) نائبا عن الفاعل وقد بنى

على الفتح لضافته الى مبنى كقوله ( لقد تقطع بينكم ) بفتح

(٣)

النون .

وروي حفص ( يفصل ) بفتح الياء وكسر الصاد على البناء

للفاعل وهو الله تعالى . ومعنى الفصل هنا هو التفرقة . ( والقراءة فصي

هذا الحرف ترجع الي معنى واحد ، وهو ان الله تعالى هو الفاصل

بينهم يوم القيامة ) (٥)

٣/ قوله تعالى : قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه

٠٠ (٤)

وقوله : لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة ٠٠ (٦)

انظر توجيهه قوله ( اسوة ) في فصل المواضع التي وردت مكررة

ص ( ٦١ )

---

(١) انظر : الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر كتاب السبعة (٦٣٣)

والتيسير (٢١٠) والنشر (٣٨٧/٢) والارشادات الجلية

(٤٦٢)

(٤) انظر : اتحاف فضلاء البشر ٤١٤

(٣) الانعام (٩٤)

(٥) الكشف ٣١٨/٢

/٤/ قوله تعالى : ويدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ... (٤)

انظر توجيه قوله ( والبغضاء ابدأ ) فى مبحث الهمزتين -

المتلاصقتين من كلمتين ص ( ٢٢٩ )

/٥/ قوله تعالى : واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم (٥)

وقوله : فبايعهم واستغفر لهم الله... (١٢)

انظر توجيه قوله ( واغفر لنا واستغفر لهم ) فى مبحث الادغام

ص ( ١٤١ )

/٦/ قوله تعالى : ولا تمسكوا بعصم الكوافر (١٠)

روى الدورى ( ولا تمسكوا ) بضم التاء وفتح الميم وتشديد

السين ، على انه من ( مسك ) المضعف . ويشهد له قوله تعالى :

(١)

( والذين يمسكون بالكتب )

وروى حفص ( ولا تمسكوا ) بضم التاء واسكان الميم وتخفيف

السين على انه من ( أمسك ) الرباعى كأكرم . ويشهد له قوله تعالى :

( ولا تمسكوهن ضرارا ) (٢)

والروايتان بمعنى واحد : قال صاحب ( نزهة القلوب ) :-

( ولا تمسكوا بعصم الكوافر : اى بحبالهن يقول : ولا ترغوا

(٣)

فيهن ) غير ان التشديد يتضمن معنى التكثير .

جاء فى مختار الصحاح :

( امسك بالشرء وتمسك به واستمسك به ، وامتسك به : كله

(٥)

بمعنى اعتصم به . وكذا مسك به تمسيكا ، وقرئ ولا تمسكوا بعصم الكوافر )

(١) الاعراف (١٧) (٢) البقرة (٢٣١)

(٣) نزهة القلوب (٣٧٤)

(٤) انظر الكشف (٣١٩/٢) وتفسير غريب القرآن (٤٦١)

(٥) مختار الصحاح (٦٢٤)

وجاء في لسان العرب :

( مسك بالشئ وامسك به وتمسك وتماسك ، واستمسك ومسك :  
كله احتبس . وفي التنزيل العزيز : ( والذين يمسكون بالكتاب ) . ( ١ )  
واما قوله تعالى : ( ولا تمسكوا بعصم الكوافر ) فان ابا عمرو  
وابن عمار ويعقوب الحضرمي قرءوا : ( ولا تمسكوا ) بتشديد يدها  
وخففها الباقون ) ( ٢ )

\* المال من هذه السورة :  
=====

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من بحث الامالة  
ص ( ١٥١ ) وما بعدها .

---

( ١ ) الاعراف ( ١٧٠ )

( ٢ ) لسان العرب ( ٣٧٧ / ١٢ )

(٦١) سورة الصف مدنية (١)

=====

وآياتها اربع عشرة باتفاق الدوري وحفص (٢)

- ١/ قوله تعالى : وهو العزيز الحكيم (١)  
وقوله وهو يدعى الى الاسلام (٢)  
انظر توجيهه قوله ( وهو ) في فصل المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ٨٣ )
- ٢/ قوله تعالى : وبشرا برسول يأتي من بعدى اسمه احمد (٦)  
انظر توجيهه قوله ( بعدى اسمه ) في بحث يا<sup>٤</sup>ات الاضافة  
ص ( ٢٤٣ )
- ٣/ قوله تعالى : والله متم نوره (٨)  
روى الدوري ( متم ) بالتنوين على انه اسم فاعل يعمل عمل  
فعله .

- وروى ( نوره ) بالنصب على المفعولية والعامل فيه ( متم )  
وروى حفص ( متم ) بالرفع من غير تنوين لانه مضاف والاضافة  
والتنوين لا يجتمعان . وروى ( نوره ) بالخفض لانه مجرور بالاضافة  
وهذا من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله . (٣)
- ٤/ قوله تعالى : يغفر لكم ذنوبكم . (١٢)  
انظر توجيهه قوله ( يغفر لكم ) في بحث الادغام ص ( ٤١ )
- ٥/ قوله تعالى : يا ايها الذين آمنوا كونوا انصارا لله . . . (١٤)  
روى الدوري ( انصارا ) بالتنوين على انه نكرة والاسم الكريم  
بلام مكسورة بعدها لام مفتوحة مشددة .

- (١) انظر : الاتقان ١١/١ (٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه  
السورة انظر : كتاب السبعة (٦٣٥) والتيسير (٢١٠) والنشر (٣٨٧/٢)  
والمكرر (١٣٧) والارشادات الجلية (٤٦٤)
- (٣) انظر الكشف ٣٢٠/٢

وروى حفص ( انصار ) من غير تنوين لانه مضاف فهو معرفة  
والاسم الكريم بهمزة وصل في اوله . (١)

قال في الكشف : ( والقراءتان بمعنى كما تقول : كن ناصرا  
لدين الله وكن ناصر زيد وكن ضاربا لزيد وكن ضارب زيد ) (٢)

× المال من هذه السورة :  
=====

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من صحاح الامالة  
ص ( ١٥٨ ) وما بعدها .

---

(١) انظر الحجة لابن خالويه ( ٣٤٥ )

(٢) الكشف ( ٣٢١ / ٢ )

(٦٢) سورة الجمعة مدنية (١)

=====

وآياتها احدى عشرة فى روايتى الدورى وحفص (٢)

١ / قوله تعالى : و«آخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم (٣)  
انظر توجيهه قوله ( وهو ) فى فصل المواضع التى وردت مكررة

ص ( ٨٣ )

\* المال من هذه السورة :

=====

انظر المال من هذه السورة فى مواضعه من مبحث الاماله ص

( ١٥٨ )

\* تنبيه رقم (٢٧)

=====

جاء فى كتاب السبعة لابن مجاهد ص (٦٣٦) ان هذه السورة

لا خلاف فيها بين القراء .

والصواب ان بها ثلاثة مواضع اختلف فيها وهى :

(١) وهو العزيز الحكيم (٣) وقد اختلف فى اسكان الهاء وضمها من

(وهو)

(٢) مثل الذين حملوا التوراة (٥)

(٣) كمثل الحمار (٥)

والخلاف فى الموضعين الثانى والثالث فى كلمتي التوراة والحمار

(٣)

من حيث الفتح والامالة .

---

(١) انظر الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر غيث النفع (٣٤٢) وما

بمدها

(٣) هذه المواضع الثلاثة مما اختلف فيه الدورى وحفص وقد ذكر صاحب

غيث النفع ستة مواضع فى هذه السورة اختلف فيها القراء انظر

الغيث (٣٤٢)

(١)

سورة المنفقون مدنية

وآياتها احدى عشرة باتفاق الدوري وحفص (٢)

=====

١ / قوله تعالى : كأنهم خشب مسندة (٤)

روى الدوري ( خشب ) باسكان الشين للتخفيف ويجوز تسكينه  
لتشبيهه في الجمع ( بيدنة ومدن ) في قوله تعالى : ( والبدن جعلناها

لكم من شعائر الله ) (٣)

وروى حفص ( خشب ) بضم الشين على الاصل كثرة وثـ (٤)

جاء في لسان العرب :

( الخشبة ما غلظ من العيدان والجمع خشب مثل شجرة

وشجر ، وخشب ، وخشب وخشبان . وقوله عز وجل في صفة المنافقين :

كأنهم خشب مسندة وقريء ( خشب ) باسكان الشين مثل بدنه وبدن ومن

قال : خشب فهو بمنزلة ثمرة وثر اراد - والله اعلم - ان المنافقين

في ترك التفهم والاستبصار ووعي ما يسمعون من الوحر بمنزلة الخشب (٥)

وفي مختار الصحاح :

( جمع الخشبة : ( خشب ) بفتحيتين و ( خشب ) بضميتين و ( خشب )

كقفل ، و ( خشبان ) كغفران ) (٦)

٢ / قوله تعالى يحسبون كل صيحة عليهم - (٤)

انظر توجيه قوله ( يحسبون ) في فصل المواضع التي وردت مكررة

ص ( ١ - - )

(١) انظر الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر غيث النفع (٣٤٢)

وما بعدها والبدور الزاهرة (٣١٨) وما بعدها

(٣) سورة الحج (٣٦) (٤) انظر معاني القرآن (٣/١٥٨، ٢٥٩)

(٥) لسان العرب (٣٣٩/١)

(٦) مختار الصحاح (١٧٥)

٣ / قوله تعالى : واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله . . (٥)

وقوله : استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم (٦)

انظر توجيهه قوله ( يستغفر لكم ) تستغفر لهم ) في مبحث الادغام ص

(٤١)

٤ / قوله تعالى : لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من

الصلحين (١٠)

روى الدوري ( واكن ) بزيادة واو لفظا بين الكاف والنون وينصب

النون عطفا على قوله فاصدق المنصوب في جواب التمني .

وروى حفص ( واكن ) يسكون التنون من غير واو عطفا على  
محل ( فاصدق ) لان محله جزم ، والتقدير : ان اخرتني اصدق .  
(٢)

٥ / قوله تعالى : ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء أجلها (١١)

انظر توجيهه قوله ( جاء أجلها ) في مبحث الهمزتين المتلاصقتين

من كلمتين ص (٢٢٩)

\* المال من هذه السورة :

=====

انظر المال من هذه السورة في مبحث الامالقص (٥٨)

وما بعدها .

---

(١) قال في النشر "٣٨٨/٢" ( وقرأ الياقون بجزم النون من غير واو

وكذا هو مرسوم في جميع المصاحف )

(٢) انظر اتحاف فضلاء البشر (٤١٧) المجتبى (٨٧)



(٦٤) سورة التغابن مدنية (١)

وآياتها ثمانى عشرة باتفاق الدورى وحفص (٢)

/١/ قوله تعالى : وهو على كل شء قدير (١)

انظر توجيهه قوله (وهو) فى فصل المواضع التى وردت مكررة ص (٨٣)

/٢/ قوله تعالى : ذلك بأنه كانت تأتيمهم رسلهم بالبينت. (٦)

انظر توجيهه قوله ( رسلهم ) فى فصل المواضع التى وردت مكررة

ص ( ٧١ )

/٣/ قوله تعالى : ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم

انظر توجيهه قوله ( ويغفر لكم ) فى مبحث الادغام ص ( ١٤١ )

\* المال من هذه السورة :

=====

انظر المال من هذه السورة فى مبحث الامالة ص (١٥٨)

وما بعدها .

(١) انظر : الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر البدور الزاهر

(٣١٨) وما بعدها .

(٦٥) سورة الطلاق مدنية (١)

وآياتها اثنتا عشرة في روايتي الدوري وحفص (٢)

=====

/١ قوله تعالى : ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه (١)

انظر توجيهه قوله ( فقد ظلم ) في مبحث الادغام ص (١٣١)

/٢ قوله تعالى : ومن يتوكل على الله فهو حسبه (٣)

انظر توجيهه قوله ( فهو ) في فصل المواضع التي وردت مكررة

ص ( ٨٣ )

/٣ قوله تعالى : ان الله بالغ امره (٣)

روي الدوري ( بالغ امره ) برفع ( بالغ وتنوينه ، ونصب ( امره )

وروي حفص ( بالغ امره ) برفع ( بالغ ) من غير تنوين وحذف

( امره )

ولمعرفة التوجيه انظر قوله تعالى ( والله متم نوره ) المتقدم

في سورة الصف ص ( ٥٣٣ )

/٤ قوله تعالى : قد جعل الله لكل شئ قدرا (٣)

انظر توجيهه قوله ( قد جعل ) في مبحث الادغام ص ( ١٣١ )

/٥ قوله تعالى والَّذِي يَثْنُ مِنَ الْمُحِيسِ . . . وَالَّذِي لَمْ يَحْضَنْ . . . (٤)

انظر توجيهه قوله ( والَّذِي ) في فصل المواضع التي وردت مكررة

ص ( ٦٣ )

انظر قوله تعالى : وكأين من قرية عتت عن امر ربها . . . (٨)

انظر توجيهه قوله ( وكأين ) في مبحث الوقف على مرسوم الخط ص (١٥١)

/٧ قوله تعالى : يتلو عليكم آيات الله مبينت . . . (١١)

انظر توجيهه قوله ( مبينت ) في فصل المواضع التي وردت مكررة ص ( ١٦ )

\* المال من هذه السورة : انظر المال من هذه السورة في مبحث الاماله

ص ( ١٥٨ ) وما بعدها .

(١) انظر الاتقان ١١/١

(٢) لمصرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر البدور الزاهرة

(٣٢٠) وما بعدها .

(٦٦) سورة التحريم مدنيه (١)

وآياتها اثنتا عشرة في روايتي الدوري وحفص (٢)

١ / قوله تعالى : وان تظهرا عليه فان الله هو صوليه .٠٠ (٤)  
انظر توجيه قوله ( تظهرا ) في فصل المواضع التي وردت مكررة  
ص (١٠٦)

\* تنبيه رقم (٢٨)

وردت هذه الكلمة خطأ في ( المهدب ٢ / ٤١٧ ) هكذا :-

(تظاهرون ) والصواب ( تظاهرا )

٢ / قوله تعالى : عسى ربه ان يطلقن ان يبدها ازواجا خيرا منكن (٥)  
انظر توجيه قوله ( يبدها ) في فصل المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ٩٩ )

٣ / قوله تعالى فيقولون ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا (٨)

انظر توجيه قوله ( واغفر لنا ) في مبحث الادغام ص ( ١٤١ )

٤ / قوله تعالى : ضرب الله مثلا للذين كفروا امراءت نوح وامراءت  
لوط .٠٠ (١٠)

وقوله : وضرب الله مثلا للذين امنوا امراءت فرعون (١١)

انظر توجيه قوله ( امراءت ) في مبحث الوقف على مرسوم الخط  
ص (١٤٦)

٥ / قوله تعالى : ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها (١٢)

انظر توجيه قوله ( ابنت ) في مبحث الوقف على مرسوم الخط

ص (١٤٦)

---

(١) انظر : الاتقان ١ / ١١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة : انظر : البدور

الزاهرة (٣٢١)

(٦٧) سورة الملك مكية (١)

وآياتها احدى وثلاثون ف رواية الدورى وثلاثون فقط فى رواية

حفص (٢)

وسبب الخلاف قوله تعالى : قالوا بلى قد جاءنا نذير (٩)

حيث رواه الدورى رأس آية ولم يعمده حفص

/١/ قوله تعالى : وهو العزيز الغفور (٢) وقوله : وهو حسير

و (٤) . . . وقوله /تفور<sup>وهي</sup> (٧) . . . وقوله وهو اللطيف الخبير (١٥)

انظر توجيهه قوله ( وهو ، وهي ) فى فصل المواضع التى

وردت مكررة ص ( )

/٢/ قوله تعالى : . . . هل ترى من فطور (٣)

انظر توجيهه قوله ( هل ترى ) فى مبحث الادغام ص (١٤٤)

/٣/ قوله تعالى : ولقد زيننا السماء الدنيا بمصبيح . . . (٥)

انظر توجيهه قوله ( ولقد زيننا ) فى مبحث الادغام ص (١٣١)

/٤/ قوله تعالى : قالوا بلى قد جاءنا نذير (٩)

انظر توجيهه قوله ( قد جاءنا ) فى مبحث الادغام ص (١٣١)

/٥/ قوله تعالى : أأمنتم من فى السماء ان يخسف بكم الارض . . .

. . . (١٧) وقوله ام امنتم من فى السماء ان يرسل عليكم حاصبا

. . . (١٨)

انظر توجيهه قوله تعالى :

(أ) ( أأمنتم ) فى مبحث الهمزتين المتلاصقتين من كلمة ص (٢٢٢)

(ب) ( السماء ان ) فى مبحث الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين

ص ( ٢٢٩ )

(١) انظر : الاتقان (١١)

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر : غيث النفع

(٣٤٦) وما بعدها .

٦ / قوله تعالى : أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون  
الرحمن . . ( ٢١ )

روى الدورى ( ينصركم ) باسكان الراء واختلاس ضميتها ورواه حفص  
بالضمة الكاملة . انظر التوجيه عند قوله ( يأمركم ) بسورة البقرة  
ص ( ٢٧٢ )

\* المال من هذه السورة:

انظر المال من هذه السورة فى مواضعه من مبحث الامالة  
ص ( ١٥٨ ) وما بعدها .

(٦٨) سورة القلم مكية (١)

وآياتها اثنتان وخمسون ففي روايتي الدوري وحفص (٢)

/١/ قوله تعالى : - وهو اعلم بالمهتدين (٧) وقوله : وهو مظلوم  
(٤٨)

وقوله : وهو مذموم (٤٩)

انظر توجيه قوله ( وهو ) في فصل المواضع التي وردت مكسورة  
ص ( ٨٣ )

/٢/ قوله تعالى : عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها (٣٢)

انظر توجيه قوله ( يبدلنا ) في فصل المواضع التي وردت مكسورة  
ص ( ٩٩ )

/٣/ قوله تعالى : فاصبر لحكم ربك .. (٤٨)

انظر توجيه قوله ( فاصبر لحكم ) في مبحث الادغام ص ( ١٤١ )

\* المال من هذه السورة :  
=====

انظر المال من هذه السورة في مبحث الاماله ص (١٥٨) وما بعدها .

---

(١) انظر الاتقان (١١)

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر غيث النفع (٣٤٧)

(٦٩) سورة الحاقة مكية (١)

وآياتها اثنتان وخمسون باتفاق الدوري وحفص (٢)

- ١ / قوله تعالى : كذبت ثمود وعاد بالقارعة (٤)  
انظر توجيهه قوله ( كذبت ثمود ) في مبحث الادغام ص (١٢٦)
- ٢ / قوله تعالى : فهل ترى لهم من باقية (٨)  
انظر توجيهه قوله ( فهل ترى ) في مبحث الادغام ص (١٤٤)
- ٣ / قوله تعالى : وجاء فرعون ومن قبله (٩)  
روي الدوري ( ومن قبله ) بكسر القاف وفتح الباء على معنى :  
ومن عنده او ومن معه من اجناده واهل طاعته .  
وروي حفص ( ومن قبله ) بفتح القاف واسكان الباء على انه  
ظرف زمان . والمعنى : من تقدمه من اهل الكفر والضلال . (٣)
- ٤ / قوله تعالى : فهدى يومئذ واهية (١٦) وقوله فهو في عيشة  
راضية (٢١)  
انظر توجيهه قوله ( فهي ، فهو ) في فصل المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ٨٣ )
- ٥ / قوله تعالى : ولا يقول كاهن قليلا ما تذكرون (٤٢)  
انظر توجيهه قوله ( تذكرون ) في فصل المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ١٠٣ )

\* المال من هذه السورة : انظر المال من هذه السورة في مواضعه

من مبحث الاماله ص ( ١٥٨ )

- (١) انظر : الاتقان ١١١٢
- (٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : غيث النفع  
(٣٤٨) وما بعدها
- (٣) انظر الحجج لابن خالويه (٣٥١) واتحاف فضلاء البشر (٤٣)

(٧٠) سورة المعارج مكية (١)

وآياتها اربع واربعون في رواية الدوري وحفص (٢)

/١/ قوله تعالى : كَلَّا اِنَّهَا لَظُرٌّ نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى (١٦،١٥)

روى الدوري ( نزاعة ) بالرفع على ثلاثة اوجه :

الاول ان يكون خبرا ( لان ) وقوله ( لظُرٌّ ) بدل من اسمها

وهو الضمير ( ها )

الثاني : ان يكون خبرا لمبتدأ محذوف اي هي نزاعة

الثالث : ان يكون قوله ( لظُرٌّ ) خبرا ( لان ) ونزاعة خبرا ثانيا .

وروى حفص ( نزاعة ) بالنصب على وجهين :

الاول ان يكون منصوبا على الاختصاص

الثاني : ان يكون منصوبا على انه حال من الضمير المستتر

في ( لظُرٌّ ) وانما جاز مجيء الحال منه مع كونه علما لانه جار مجرى

المشتقات بمعنى المتلظس . (٣)

/٢/ قوله تعالى : والذين هم (بشهدتهم) قائلون (٣٣) روى الدوري

(بشهدتهم) من غير ألف بعد الدال ، علي الافراد ، لازادة الجنس

وروى حفص ( بشهدتهم ) باثبات الف بعد الدال ، على الجمع

نظرا لتعدد الشهادات . (٤)

/٣/ قوله تعالى فمال الذين كفروا قبلك مهطعين (٣٦)

انظر توجيهه ( فمال ) في مبحث الوقف على مرسوم الخطص (١٥٢)

(١) انظر : الاتقان (١١)

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر غيث النفع (٣٤٩)

وما بعدها

(٣) انظر : مشكل اعراب القرآن (٤٠٧/٢) واتحاف فضلاء البشر (٤٢٤)

(٤) انظر : اتحاف فضلاء البشر (٤٢٤)



٤ / قوله تعالى : كانهم الى نصب يوفضون (٤٣)

روى الدوري ( الى نصب ) بفتح النون واسكان الصاد على  
الافراد والمراد ما نصب للعبادة او ما نصب للقوم كالعلم والغاية المطلوبه

وروى حفص ( الى نصب ) بضم النون والصاد على انه جمع

(١)

( نصب ) بفتح النون واسكان الصاد كرهن ورهن ، وستف وسقف .

\* المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة

ص (١٥٨) وما بعدها

---

(١) انظر الكشاف (٣٣٦/٢)

(٢) (٧١) سورة نوح عليه السلام مكية (١)

وآياتها ثلاثون في رواية الدورى وثمان وعشرون في رواية حفص

وسبب الخلاف اربعة مواضع : وهى :

الاولى : قوله تعالى : ولا تدرن ودا ولا سواعا (٢٣)

الثانى : قوله : وقد اضلوا كثيرا (٢٤)

الثالث : قوله : اغرقوا فادخلوا نارا (٢٦)

وقد انفرد الدورى عن حفص برواية كل من الثلاثة رأس آية

والموضع الرابع انفرد حفص عن الدورى بروايته رأس آية وهو

قوله تعالى : ولا يغوث ويعصوق ونسرا (٢٤)

/١/ قوله تعالى : يغفر لكم من ذنوبكم (٤) وقوله:رب اغفر لى ولوالدى

٠٠ (٢٨)

انظر توجيهه قوله ( يغفر لكم، اغفر لى ) فى بحث الادغام ،

ص ( ٤١ )

/٢/ قوله تعالى : فلم يزد هم دعائى الا فرارا (٦) وقوله : ثم انسى

اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا (٩)

انظر توجيهه قوله ( دعائى الاء انى اعلنت ) فى بحث باءات الاضافة

ص ( ٤٣ )

/٣/ قوله تعالى : واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا (٢١)

روى الدورى ( ولده ) بضم الواو واسكان اللام .

وروى حفص ( ولده ) بفتح الواو واللام .

(١) انظر : الاتقان ١١١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر : غيث النفع (٣٥١)

وما بعدها .

وهما لغتان ( كالنخل واليخل ) ويطلقان على الواحد والجماعة  
وقد يكون المفتوح للواحد والمضموم للجمع كاسد واسد ( ١ )  
جاء في مختار الصحاح :

( الولد يكون واحداً وجمعا وكذا الولد بوزن القفل .  
وقد يكون الولد جمع ولد كاسد واسد ) ( ٢ ) . وجاء في لسان العرب :  
( الولد ، والولد بالضم : ما ولد ايا كان وهو يقع على الواحد والجمع  
والذكر والانثى . . . ويقال في تفسير قوله تعالى : ( ماله وولده الاختسار )  
اي رهطة . . . ويقال ولده ) ( ٣ )

٤ / قوله تعالى : ما خطيبهم اغرقوا ( ٢٦ )  
انظر توجيهه قوله ( خطيبهم ) في فصل المواضع التي وردت مكررة  
ص ( ٦٨ )

٥ / قوله تعالى : رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمنا ( ٣٠ )  
انظر توجيهه قوله ( بيتي مؤمنا ) في مبحث ياءات الاضافة ص  
٠٠ ( ٢٤٣ )

\* المال من هذه السورة:

انظر المال من هذه السورة في مبحث الاماله ص ( ١٥٨ )

---

( ١ ) انظر : الحجة لابن خالويه ( ٣٥٣ ) واتحاف فضلاء البشر ( ٤٢٤ )

( ٢ ) مختار الصحاح ( ٧٣٥ )

( ٣ ) لسان العرب ٤٨٣٤٠

## (٢٢) سورة الجن مكية (١)

وآياتها ثمان وعشرون في روايتي الدوري وحفص (٢)

- ١ / قوله تعالى : وانه تعالى جد ربنا ٠٠ (٣) . وقوله : وانه كان يقول  
سفيها ٠٠ (٤) وقوله : وانا ظننا ان لن نقول الانس والجن ٠٠ (٥) . وقوله :  
وانه كان رجال من الانس ٠٠ (٦) . وقوله : وانهم ظنوا كما ظننتم (٧) .  
وقوله وانا لمسنا السماء ٠٠ (٨) . وقوله : وانا كما نقعد منها ٠٠ (٩) .  
وقوله وانا لا ندرى ٠٠ (١٠) . وقوله : وانا منا الصالحون ٠٠ (١١) . وقوله :  
وانا ظننا ان لن نعجز الله ٠٠ (١٢) . وقوله : وانا لما سمعنا الهوى ٠٠ (١٣)  
وقوله : وانا منا المسلمون ٠٠ (١٤) .

انظر توجيه ( همزة أن ) في الايات السابقة في فصل المواضع

التي وردت مكررة ص (١١٦)

٢ / قوله تعالى : ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذابا صعبا (١٧)

روى الدوري ( نسلكه ) بنون العظمة على انه اخبار من الله تعالى  
عن نفسه ( وهو خروج من فيه الي اخبار كما قال ما سبحان السدي  
اسرى بعبدته (٣) فاتي بلفظ الخيمة ثم قال بعد : لربه من آياتنا (٤)  
فرجع الى الاخبار (٥)

وروى حفص ( يسلكه ) بياء الغيب ردا له على ما قبله من

قوله : (ومن يعرض عن ذكر ربه) (٦)

٣ / قوله تعالى : قال انما ادعوي ولا اشرك به احدا (٢٠)

انظر توجيه قوله ( قال ) في فصل المواضع التي وردت مكررة

ص (١١٤)

(١) انظر : الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر حيث النسخ (٣٥٢)

(٣) الاسراء (١٦) . . . . . (٥) الكشف (٢٤٢/٢) (٦) انظر الكشف ٢٤٢/٢

(٤) الآية نفسها

١٤ / قوله تعالى : قُلْ ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا (٢٥)

انظر توجيه قوله ( ربي امدا ) في مبحث ياءات الاضافة ص ( ٢٤٣ )

(٧٣) سورة المزمل مكية (١)

وآياتها عشرون في روايتي الدوري وحفص (٢)

١ / قوله تعالى : ٠٠ او انقص منه قليلا (٣)

انظر توجيه قوله ( او انقص ) في فصل المواضع التي وردت مكررة ص (١١٧)

٢ / قوله تعالى : ان ناشئة الليل هي اشد وطأً واقوم قليلا (٦)

روي الدوري ( وطأ ) بكسر الواو ، وفتح الطاء ، ووالف ممدودة بعدها

بوزن ( فعال ) بكسر الفاء على انه مصدر واطأ يواطىء مواطأة ووطأ بمعنى

وافق موافقة ، ووافقا ، والمراد ان السمع واللسان يواطئان القلب ويوافقانه

لما يراد من الاخلاص والخضوع لان صلاة الليل اثقل من صلاة النهار

ولذا فضلتها .

وروي حفص ( وطأ ) بفتح الواو واسكان الطاء ، وهزمة منصوبة منونة

على وزن (فعل) بفتح الفاء واسكان العين . وذلك لانه مصدر وطاء يطاء

وطأ اي : ان صلاة الليل اثقل من صلاة النهار على المصلي ، وقائم

الليل اكثر بعدا عن الزلزال ، واثبت قياما وقراءة . (٣)

والمراد بناشئة الليل ( قيام الليل ) فهو مصدر من (نشأ) اذا قام ونهض

على ( فاعلة ) كالعافية . او العبادة التي تنشأ بالليل ، اي تحدث

(١) انظر : الاتقان ١١/١

(٢) لمعسرة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : فيث النفع (٣٥٣)

(٣) انظر : معاني القرآن (٣/١٩٧) وتفسير غريب القرآن (٤٩٣) والمهذب

(٤٣٢/٢)

او ساعات الليل ، لانها تتشأ ساعة فساعة ( ١ )  
 ( والمعنى ان قيام الليل - وان كان اصعب على القائم لتركه الراحة  
 والنوم - فهي ( ٢ ) اقوم قولاً ، اي اقوم قراءة ، لان المصلى يفهم ما  
 يقرأ ، ويسلم من كثير من الخطأ ، ان اذ ليس في الليل ما يشغل قلبه ) ( ٦ )  
 ٣ / قوله تعالى : ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه  
 وثلثه .٠٠ ( ٢٠ )

روى الدورى ( ونصفه وثلثه ) بخفض الفاء من (نصفه ) والثاء الكنية من  
 ثلثه ) عطفاً لهما على ( ثلثي ) المجرور بمن ، اي : ( وادنى من نصفه )  
 وادنى من ثلثه . هذا مع خفض الهاء في الموضعين  
 وروى خفض ( ونصفه وثلثه ) بفتح الفاء والثاء ، وضم الهاء ، فسى  
 الموضعين ، عطفاً لهما على ( ادنى ) المنصوب ( بتقسوم ) اي :  
 وتقوم نصفه وثلثه . ( ٣ )

\* المصالح من هذه السورة :  
 =====

انظر المصالح من هذه السورة في مبحث الامالة ، ص ( ١٥٨ )  
 وما بعدها

(١) تفسير النسفي ( ٣٠٣ / ٤ )

(٢) هكذا ورد الضمير مؤنثاً في (الكشف) . ولعله راجع الى  
 ( نائثة الليل )  
 (٣) الكشف ( ٣٤٤ / ٢ ) (٧) انظر: الكشف ٣٤٥ / ٢ والمهذب ٤٣٣ / ٢

(٧٤) سورة المدثر مكية (١)

وآياتها ست وخمسون في روايتي الدوري وحفي (٢)

١/ قوله تعالى : والرجز فاهجر (٥)

روي الدوري قوله ( والرجز ) بكسر الراء ، وهي لغة اهل الحجاز. ورواه حفي  
( والرجز ) بضمها ، وهي لغة تميم وهما لغتان بمعنى العذاب --  
والمراد ما يؤدى اليه من الشرك كعبادة الاوثان . (٣) ( واصل  
الرجز العذاب ، فسميت الاوثان رجزا لانها تؤدى الى العذاب ) (٤)  
جاء في لسان العرب :

( الرجز والرجز : عبادة الاوثان . وقيل هو الشرك . وقوله تعالى :

والرجز فاهجر ، قرئ الرجز والرجز ، بالكسر والضم ومعهما واحد ، وهو

العطل الذي يؤدى الى العذاب ) (٥)

٢/ قوله تعالى : والليل اذا دبر (٣٣)

(أ) روى الدوري ( اذا ) بفتح الدال والفاء بعدها ، على انه ظرف

لما يستقبل من الزمان . وروى حفي ( اد ) باسكان الدال وحذف الالف

على انه ظرف لما مضى من الزمان .

(ب) وروى الدوري ( دبر ) بفتح الدال من غير همز قبلها بوزن ( فعمل )

وروى حفي ( ادبر ) بهمزة مفتوحة واسكان الدال على وزن ( افعل ) .

(١) انظر : الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر: فيث النفع ( ٣٥٤ )

(٣) انظر: تفسير النسفي (٣٠٨/٤) والكشف (٣٤٧/٢) وزاد المسير ٨/٤٠٩

(٤) تفسير غريب القرآن ( ٤٩٥ )

(٥) لسان العرب ( ٢١٩/٧ )

وهما لفتان فصيحتان بمعنى واحد : اى اولى وذهب . (١)  
جاء فى لسان العرب :

(دبر الرجل : ولى وشيخ (٢) . وضه قوله تعالى : والليل اذا دبره ،  
اى تبع النهار . وقرأ ابن عباس (٣) ومجاهد (٤) : والليل اذا ادبر .  
وقراها كثير من الناس : والليل اذا دبر . وقال الفراء (٥) : همسا  
لفتان : دبر النهار وادبره ، ودبر الصيف وادبره ، وكذلك قبل واقبل (٦)

\* الميمال من هذه السورة :  
=====

انظر الميمال من هذه السورة فى مواضع من مبحث الامالة ، ص (١٥٨) وما بعدها .

(١) انظر: تفسير الثعلبي النسفي (٣١١/٤) ، وزاد المسير (٤٠٩/٨) .

(٢) شيخ (بالتشديد) : صار شيخا .

(٣) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، الهاشمي ابن عم النبي صلعم . واحسد

اصحابه . كان يقال له الحبر والبحر لكثرة علمه . توفى بالطائف ودفن بها سنة

تسع وستين ، على خلاف . انظر: تهذيب التهذيب (٢٧٨/٥)

(٤) هو مجاهد بن جبر المخزومي ، ابو الحجاج ، المكي ، من

كبار التابعين وائمة المفسرين . قرأ القرآن على ابن عباس - عرضا -

ثلاثين مرة يستوقفه عند كل آية ويسأله عن معناها . وسبب نزولها . توفى سنة

اربع ومائة من الهجرة ، على خلاف . انظر : (معجم الادباء

(٢٤٢/٦) ، تهذيب التهذيب (٤٢/١٥)

(٥) هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن مسروان الديلمي ، امام العربية

ابو زكريا المعروف بالفراء . كان اعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي

اخذ عنه وعليه اتتمد . مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين

عن سبع وستين سنة . ( انظر: هجينة الوعاة ٣٣٣/٢ )

(٦) لسان العرب (٣٥٤/٥)



## (٧٥) سورة القيامة مكية (١)

وآياتها تسع وثلاثون في رواية الدوري ، واربعون في

في رواية حفص (٢)

وسبب الخلاف قوله تعالى : لا تحرك به لسانك لتمجلى به (١٦) حيث

انفرد حفص عن الدوري بعده رأس آية .

١/ قوله تعالى : ايحسب الانسان ان لن نجعل عظامه (٣)

انظر توجيه قوله ( ايحسب ) في فصل المواضع التي وردت مكررة من ( ١٠٠ )

٢/ قوله تعالى : كلا بل يحبون العاجلة . ويذرون الآخرة ( ١٩ ، ٢٠ )

روى الدوري ( يعجبون ، ويذرون ) بياء النخبة في الموضعين ردا لهما على

معنى قوله ( ينبؤ الانسان ) (٤) لانه بمعنى الناس اذ المراد به الجنس .

وروى حفص ( تحبون وتذرون ) بقاء الخطاب ، على تقدير انه امر من الله تعالى -

لرسول صلى الله عليه وسلم - بان يقول لهم ذلك . والتقدير : قل لهم

يا محمد بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة . (٥)

(٣) / قوله تعالى : وقيل من راق (٢٦)

انظر توجيه قوله ( من راق ) في مبحث السكت من ( ٢٠٩ )

٤ / قوله تعالى : الم يك نطفة من منى تمضي (٣٦)

روى الدوري ( تمضى ) بقاء على التأنيث لعود الضمير للمنى على النطفة

وهي مؤنثثة لفظا ، وجملة ( تمضى ) صفة للنطفة . وروى حفص ( يضى )

بالياء على التذكير لان الضمير عائد على المنى ، وهو مذكر في اللفظ ،

(١) انظر : الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر في النفع (٣٥٤)

(٣) انظر نفايس البيان ص (٥١) (٤) القيامة (١٣)

(٥) انظر : الحجة لابن خالويه (٣٥٧) ، والكشف (٢/٣٥٠)

والجطة بعده صفة له (١)

\* تنبيهه رقم (٢٩)  
=====

قال صاحب ( فيث النفع ) عند هذه الآية : ( قرأ حفص بياء الفيث  
والباقون بتاء الخطاب ) أهـ . (٢)

وقوله : الي ( بتاء الخطاب ) ليس صحيحا لان التاء هنا للتأنيث ، وليست  
للخطاب ، حيث ان الضير في ( تفي ) راجع للنطفة ، وهي مؤنثة  
ولذلك انت الفمّ معها . ومكس ما جاء في ( فيث النفع ) فان هذه  
التاء تدل على الغيبة ، لا على الخطاب .

\* العمسال من هذه السورة :  
=====

انظر العمال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة ص ( ١٥٨ )  
وما بمسدها .

(٧٦) سورة الانسان مدنية (٣)

وآياتها احدى وثلاثون في روايتي الدوري وحفص (٤)

١/ قوله تعالى : انا احدثنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا (٤)

انظر توجيه توله ( سلاسل ) في مبحث الوقف على مرسوم الخطص ( ١٥٠ )

٢/ قوله تعالى : عليهم ثياب سندس خضر واستبرق . . (٢١)

روي الدوري ( واستبرق ) بالخفض عطا على ( سندس ) ، والمعنى : ثياب خضر  
من سندس واستبرق .

وروي حفص ( واستبرق ) بالرفع عطا على ( ثياب ) ، والتقدير ثياب سندس

(١) انظر : معاني القران (٢/٢١٣) والكشف (٢/٣٥١)

(٢) فيث النفع (٣٥٦)

(٣) انظر : الاتقان ١٤/١

(٤) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : فيث النفع (٣٥٦)

- خضر وثياب استبرق • والمراد بالسندس رقيق الديباج ، والاستبرق الغليظ منه ( ١ )  
 ٣ / قوله تعالى : فاصبر لحكم ربك . . ( ٢٤ )  
 انظر توجيهه قوله ( فاصبر لحكم ) في مبحث الادغام ص ( ٤١ )  
 ٤ / قوله تعالى : وما يشاءون الا ان يشاء الله . . ( ٣٠ )  
 روى الدورى ( وما يشاءون ) بالياء على الغيب ردا على قوله : ( يحبون  
 العاجلة ) ( ٢ ) وقوله : نحن خلقهم ( ٢ ) ( ٣ )  
 وروى حفص ( وما تشاءون ) بقاء الخطاب على تقدير امر الله تعالى  
 لرسوله - صلى الله عليه وسلم - ان يقول لهم كذلك • ( ٤ )

\* المال من هذه السورة :

=====

انظر المال من هذه السورة في مبحث الامالة ص ( ٦٥٨ )

( ٧٧ ) سورة المرسلات مكية ( ٥ )

وآياتها خمسون في روايتى الدورى وحفص ( ٦ )

١ / قوله تعالى : واذا الرسل امرت ( ١١ )

انظر توجيهه قوله ( امرت ) في مبحث الهمز المفرد ص ( ٢٢١ )

٢ / قوله تعالى : . . . كأنه جملة صفر ( ٢٣ )

روى الدورى ( جملة ) بالف بعد اللام على وزن فعالات بكسر الفاء

وهو جمع جمالة وجمالة جمع جمل • فيكون قوله جمالات جمع الجمع •

( ١ ) انظر: الكشف ( ٣٥٦/٢ ) ومعانى القران ( ٢١٩/٣ )

( ٢ ) الانسان ( ٢٧ ) ( ٣ ) الانسان ( ٢٨ )

( ٤ ) انظر الكشف ( ٣٥٦/٢ ) وتفسير النسفى ( ٣١٩/٤ ) ٣٢٠٥

( ٥ ) انظر: الاتقان ١١/١

( ٦ ) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : فيث النفع ( ٣٥٨ )

وروى حفص ( جملة ) بنغير الف بنفد اللام على وزن (فعالة) بكسر الفاء  
وهو جنس جمع كحجر وحجارة (١)  
قال صاحب البيان :

( جمالات جمع جمالة ، وجمالة جمع جمل • كحجر وحجارة - وذكر وذكرارة •  
فعلى هذا جمالات جمع الجمع ) (٢)  
\* الممال من هذه السورة :  
=====

انظر الممال من هذه السورة في بحث الامالة ص ( ١٥٨ ) وما بعدها .  
(٧٨) سورة النبأ مكية (٣)

واياتها اربعون في روايتي الدوري وحفص • (٤)

- ١ / قوله تعالى : وفتحت السماء فكانت ابوابا (١٩)  
انظر توجيه قوله ( وفتحت ) في فصل المواضع التي وردت مكررة ص (٩٥)  
٢ / قوله تعالى : الا حميما وفساقا (٢٥)  
انظر توجيه قوله ( وفساقا ) في فصل المواضع التي وردت مكررة ص (٧٨)  
٣ / قوله تعالى : وسيرت الجبال فكانت سرابا (٢٠)  
انظر توجيه قوله ( فكانت سرابا ) في بحث الادغام ص (١٢٦)  
٤ / قوله تعالى : جزاء من ربك عطاء حسابا • رب السموات والارض وما بينهما  
الرحمن ..... ( ٣٦ / ٣٧ ) •

(١) انظر: الحجة لابن خالويه (٣٦٠) واتحاف فضلاء البشر (٤٣١)

(٢) البيان لابن الانباري (٤٨٨/٢) •

(٣) انظر: الاتقان ١١/١

(٤) لمصرقة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر: فيث النفع (٣٥٩)

روى الدورى ( رب ، الرحمن ) بالرفع على وجهين :

الاول : ان يكون كلاهما خيرا لابتداء محذوف والتقدير : هو رب ، هو الرحمن

ويجوز ان يكون الرحمن نعنا لرب السموات .

الثانى : ان يكون ( رب ) مبتدأ ، ( والرحمن ) خيرا له .

وروى حفص ( رب ، الرحمن ) بالخفض على ان رب السموات بدل من ( ربك )

( والرحمن ) نعت لرب السموات . ( ١ )

المال من هذه السورة :- انظر المال من هذه السورة في مبحث الامال ص ( ١٥٨ )

( ٧٩ ) سورة النازعات مكية ( ٢ )

واياتها خمس واربعون في رواية الدورى ، وست واربعون في رواية حفص ( ٣ )

وسبب الخلاف قوله تعالى : فأما من طغى ( ٣٨ ) حيث رواه حفص راس اية

ولم يعده الدورى .  
=====

١ / قوله تعالى : يقولون أنا المرءودون في الحفارة أ اذا كما عظاما نخرة

( ١١ / ١٠ ) . وقوله : أ انتم اشد خلقا ام السماء . . . ( ٢٧ )  
( المختارات المنلاصقنات )

انظر توجيه قوله : ( أنا انا أ اذا ، انتم ) في فصل العواس

مكررة ، ص ( ٢٢٢ )  
( مكية )

( ٢ ) / قوله تعالى : اذ ناديه ربه بالواد المقدس طوى ( ١٦ )

انظر توجيه قوله ( طوى ) في فصل المواضع التى وردت مكررة ، ص ( ٧٦ )

\* المال من هذه السورة :

=====

انظر المال من هذه السورة في نواضعه من مبحث الامالة

ص ( ١٥٨ ) وما يدرى .

( ١ ) انظر : البيان ( ٤٩١ / ٢ ) ومشكل اعراب القران ( ٤٥٣ / ٢ )

( ٢ ) انظر : الاتقان ١١ / ١

( ٣ ) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر غيث النفع ( ٢٦٠ )

(٨٠) سورة عبس مكية (١)

اياتها اثنتان واربعون في روايتي الدوري وحفص (٢)

=====

١ / قوله تعالى : او يذكر فتنفه الذكرى (٤)

روى الدوري ( فتنفه ) بالرفع عطفا على ( يذكر ) • وروى حفص ( فتنفه )

بالنصب على اضرار ( أن ) بعد الفاء الواقعة في جواب الترجي • (٣)

٢ / قوله تعالى : ثم اذا شا انشره (٢٢)

انظر توجيه قوله ( شا أنشره ) في مبحث المهمزتين المتلاصقتين من كلمتين

ص ( ٢٢٩ ) •

٣ / قوله تعالى : انا صبينا الماء صبا (٢٥)

انظر توجيه قوله ( انا ) في فصل المواضع التي وردت مكررة ص ( ١١٦ )

\* المال من هذه السورة :

=====

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة ص (١٥٨) وما بعدها .

(٨١) سورة التكوير مكية (٤)

واياتها تسع وعشرون في روايتي الدوري وحفص (٥)

=====

قوله تعالى : واذا البحار سجرت (٦)

روى الدوري ( سجرت ) بتخفيف الجيم ، على الاصل ، ويبدل لهذه الراوية قوله

تعالى : ( والبحر المسجور ) (٦) ومعنى سجرت : ملئت مرة واحدة •

(١) انظر: الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر :غيث النفع (٣٦١)

(٣) انظر: البيان (٤٩٤/٢) ومعاني القران (٢٣٥/٣)

(٤) انظر الاتقان : ١١/١

(٥) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر :غيث النفع (٣٦١) والبدور الناضرة (١٣٣)

(٦) الطور (٦)

وروى حفص ( سجرت ) بتشديد الجيم على ارادة التكثير والمعنى انها تفتح  
فيفضى بعضها الى بعضى فقصر بحرا واحدا ( ١ )

٢/ قوله تعالى : واذا الصحف نشرت ( ١٠ ) \* وقوله : واذا الحجيم سمعت ( ١٢ )

روى الدورى ( نشرت ) بتشديد الشين ، ( وسمعت ) بتخفيف العين \*

وروى حفص ( نشرت ) بالتخفيف ، ( وسمعت ) بالتشديد . فاما التخفيف فانه

جاء على الاصل \* واما التشديد فعلته ارادة التكثير والمبالغة \* ( ٢ )

( ٣ ) قوله تعالى : وما هو على النيب بضنين ( ٢٤ )

روى الدورى ( بضنين ) بالنظاء المحجمة على انه من ظن بمعنى اتهم .

ومعنى الاية : ان محمدا صلى الله عليه وسلم - ليس بمتهم على النيب

وهو ما يوحى اليه - فلا يحرفه ، ولا يتصرف فيه بزيادة او نقصان \*

وروى حفص ( بضنين ) بالضاد ، على انه من ضن يضمن ، اى بخل يبخل

ومعناه ان الرسول - صلى الله عليه وسلم ليس ببخيل بما يوحيه الله اليه

فيكتمه عن الناس \* بل يبلغه كما امره به \* ( ٣ )

\* الممال من هذه السورة :

=====

انظر الممال من هذه السورة في مبحث الامالة ص ( ١٥٨ ) وما بعدها .

( ١ ) انظر الحجة لابن خالويه ( ٢٦٢ ) وتفسير غريب القران ( ٥١٦ )

ومعاني القران ٢٣٦/٣  
( ٢ ) انظر الكشف ( ٢٦٣/٢ )

( ٣ ) انظر : الكشف ( ٢ / ٣٦٤ ) وتفسير ابن كثير ( ٤ / ٤٨٠ )

وزاد المسير ( ٩ / ٤٤ )

(٨٢) سورة الانفطار مكية (١)

وآياتها تسع عشرة في روايتي الدوري وحفي (٢)

=====

١/ قوله تعالى: الذي خلقك فسواك فعدلك (٧)

روى الدوري ( فعدلك ) بتشديد الدال على انه مزيد بالتضعيف وهو

من التصديل بمعنى: ( قومك وساوى بين ما ازدوج من اعضاءك ) (٣)

وروى حفي ( فعدلك ) بتخفيف الدال على انه ثلاثي مجرد وهو من العدل

بمعنى ( عدل بمضك ببعض فرصت مقتبستدل الخلق متناسبه فلا تفاوت في خلقك ) (٤)

٢/ قوله تعالى: يوم لا تملك نفس لنفس شيئا (١٩)

روى الدوري ( يوم ) بالرفع على وجهين :

الاول : انه خير لمبتدأ مضمرة هـ اي : ( هو يوم ) \*

الثاني : انه بدل ومن ( يوم الدين ) في الآية قبله \* اي : ( يوم الدين

يوم لا تملك نفس \* ) \*

وروى حفي ( يوم ) بالنصب على اشارة اوجه :

الاول : ان يكون منصوبا على الظرفية والتقدير : ( يدانون يوم لا تملك نفس \* )

الثاني : ان يكون منصوبا بفعل مضمرة عامل فيه هـ اي : اذكر يوم \*

الثالث : انه يكون مبنيا على الفتح في محل رفع لانه خير لمبتدأ مضمرة والتقدير :

الجزاء يوم لا تملك نفس \* (٥)

---

(١) انظر : الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر غيث للنفع (٣٦٢) والبدور الزاهرة (٣٣٧)

(٣) الحجة لابن خالويه (٣٦٤)

(٤) الكشف (٣٦٤/٢)

(٥) انظر : الكشف (٣٦٤/٢) واتحاف فضلاء البشر (٤٣٥)



\* الممال من هذه السورة :

=====

انظر الممال من هذه السورة في مبحث الامالة ص (١٥٨) وما بعدها.

(٨٣) سورة المطففين مكية (١)

وآياتها ست وثلاثون في روايتي الدوري وحفص (٢)

=====

قوله تعالى : اذ نزلت كلابا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون (١٤)

انظر توجيه قوله ( بل ران ) في مبحث السكت ، ص ( )

قوله تعالى : واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهمين (٣١)

(أ) انظر توجيه قوله ( الى اهلهم انقلبوا ) في مبحث ميم الجمع ص (٥٢)

(ب) روى الدوري ( فكهمين ) بزيادة الف بعد الفاء على وزن ( فاعلين ) \*

والمعنى فرحين \*

وروى حفص ( فكهمين ) باسقاط الالف على وزن ( فاعلين ) بكسر العين واللام

\* والمعنى : متلذذين بذكر الموء منين والسخرية منهم \* (٣)

\* الممال من هذه السورة :

=====

انظر الممال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة ص (١٥٨) وما بعدها

(٨٤) سورة الانشاق مكية (٤)

واياتها خمس وعشرون في روايتي الدوري وحفص (٥)

(١) انظر الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر غيث النفع (٣٦٣) والبدور والزهراء (٣٣٧)

(٣) انظر تفسير النسفي (٣٤٢/٤)

(٤) انظر الاتقان ١١/١

(٥) لمعرفة القراءات في هذه السورة انظر : غيث النفع (٣٦٣) والبدور الزاهرة (٣٣٨)

١/ قوله تعالى : واذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون (٢١)  
انظر توجيه قوله ( عليهم القرآن ) في مبحث ميم الجمع ص (١٥٢)  
(٨٥) سورة البروج مكية (١) واياتها اثنتان وعشرون في  
روايته النوري - وحفص (٢)

١٠/ قوله تعالى : وهو الثفور الودود (١٤)  
انظر توجيه قوله ( وهو ) في فصل المواضع التي وردت مكررة ص (٨٣)  
\* المال من سورة هذه السورة :  
=====

انظر المال من هذه السورة في مبحث الامالة ص (١٥٨) وما يعرضها -

(٨٦) سورة الطارق مكية (٣) واياتها ست عشرة في  
رواية الدوري وسبع عشرة في رواية حفص (٤)  
وسبب الخلاف قوله تعالى : انهم يكيدون كيدا (١٥) \* فقد انفرد حفص  
عن الدوري بروايته راس آية \*

لما

١/ قوله تعالى : ان كل نفس اعلیها حافظ (٤)  
انظر توجيه قوله ( لما ) في فصل المواضع التي وردت مكررة ص (١١٨)  
\* المال من هذه السورة :  
=====

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة ص (١٥٨) وما يعرضها -

- (١) انظر : الاتقان ( ١١/١ )  
(٢) لمصرقة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : عيث النفع (٣٦٣) والبدور الزاهرة (٣٣٨)  
(٣) انظر : الاتقان ( ١١/١ )  
(٤) لمصرقة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : عيث النفع (٣٦٤) والبدور الزاهرة (٣٣٨)

(٨٧) سورة الاعلى مكية (١) واياتها تسع

عشرة في روايتى السدورى وحفص (٢)

١ / قوله تعالى : بل يؤثرون الحيوه الدنيا (١٦)

روى الدورى ( يؤثرون ) بياء النيب على الالتفات • وروى حفص ( تؤثرون )  
بتاء الخطاب على تقدير امر الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم - ان يخاطبهم  
بذلك • (٣)

✕ الممال من هذه السورة :

انظر الممال من هذه السورة في مواضع من مبحث الامالة ص (١٥٨) وما بعدها.

(٨٨) سورة الناشية مكية (٤) واياتها ست وعشرون فى

روايتى السدورى وحفص (٥)

١ / قوله تعالى : تصلى نارا حامية (٤)

روى الدورى (تصلى) بضم التاء مبنيا للمفعول ، وهو من اصلاه يصليه ، ومفعوله الاول  
الضمير العائد على الوجوه المتقدم ذكرها في اول السورة وهو هنا في محصل  
رفع نائب عن الفاعل • والمفعول الثانى (نارا) والمعنى ان الله تعالى يصليها  
نارا حامية •

وروى حفص (تصلى) بفتح التاء على انه من صلى يصلى بفتح اللام ، وهو مبني  
للفاعل • وفاعله ضمير الوجوه ، ومفعوله قوله (نارا) والمعنى انها تدخل النار

(١) انظر : الاتقان ١١ / ١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر : غير النفع (٣٦٤) والبدور

الزاهرة (٣٣٩)

(٣) انظر الحجة لابن خالويه (٣٦٩) (٤) انظر : الاتقان ١١ / ١

(٥) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر غير النفع (٣٦٤) والبدور الزاهرة (٣٣٩)

وتحترق فيها (١)

روى /٢/ قوله تعالى: لا يسمع فيها لاغية (١١) \*

روى الدورى ( لا يسمع ) بياء مضمونة على الياء للمفعول هو ( لاغية ) بالرفع  
لانه نائب عن الفاعل \* وقد جاء الفعل مذكرا لان ( لاغية ) بمعنى اللغو  
والمراد نفي وجود اللغو فى الجنة ، بدليل قوله : ( لا يسمعون فيها لغوا ) (٢)  
وروى حفص ( لا تسمع ) بياء الخطاب المفتوحة على البناء للفاعل ، وهو ضمير  
المخاطب ، ويجوز ان يكون الفعل مؤنثا مسندا للوجه وروى ( لاغية ) بالنصب  
على المفعولية \* (٣)

/٣/ قوله تعالى: لست عليهم بمصيطر (٢٢)

روى الدورى ( بمصيطر ) بصاد خالصة بعد الميم \* ورواه حفص ب الصاد والسين \*  
وقد تقدم التوجيه عند قوله ( ام هم المصيطرون ) بالطور هـ ( ٥١٤ )  
( ٨٩ ) سورة الفجر مكية ( ٤ ) واياتها اثنتان وثلاثون فى  
رواية الدورى وثلاثون فقط فى رواية حفص \* ( ٥ )

وسبب الخلاف موضعان انفرد الدورى عن حفص بروايتهما رأسى آية \* وهما :

( ١ ) قوله تعالى : فاكرمه ونعمه : ( ١٥ )

( ٢ ) وقوله : فقد ر عليه رزقه آية ( ١٧ )

( ١ ) انظر الكشف ( ٣٧٠ / ٢ ) واعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه ( ٦٦ )

( ٢ ) مريم ( ٦٢ ) هـ والواقعة ( ٢٥ )

( ٣ ) انظر الكشف ( ٣٧٠ / ٢ ) واعراب ثلاثين سورة ( ٦٨ ) وتفسير النسفى

( ٣٥١ / ٤ )

( ٤ ) انظر : الاتقان ١١ / ١

( ٥ ) لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر : غيث النفع ( ٣٦٤ ) والبدور

الزاهرة ( ٣٤٠ )

١/ قوله تعالى : والليل اذا يسرى (٤)

روى الدورى ( يسرى ) بزيادة ياء بعد الراء فى حالة الوصل دون الوقف على  
الاصل لان هذه الياء هى لام المضارع المرفوع . وروى حفص ( يسر ) بحذف  
الياء وصلاً ووقفاً لهوافقة رؤس الآى . ( ١ )

٢ / قوله تعالى : فيقول رب اكرمى (١٦) وقوله : فيقول رب اهنى (١٨)

انظر توجيه قوله تعالى :

(أ) (رسى) فى مبحث ياءات الازافة ص ( ٢٤٣ )

(ب) اكرمى ( اهنى ) فى مبحث ياءات الزوائد ص ( ٢٣٩ )

٣ / قوله تعالى : لا يكرمون اليتيم (١٩) . وقوله : ويأكلون التراب . (٢١)

وقوله : ويحبون المال (٢٢)

روى الدورى الافعال الثلاثة ( يكرمون ، يأكلون ، يحبون ) بياء الغيب حملاً على معنى

الانسان المتقدم ذكره فى قوله ( فاما الانسان ) (٢) فان معناه ( الناس )

لان المراد به الجنس . وروى حفص ( تكرمون ، تأكلون ، تحبون ) بتاء الخطاب

على الالتفات . (٢٢)

٤ / قوله تعالى : ولا يحضون على طعام المسكين (٢٠)

روى الدورى ( ولا يحضون ) بياء مفتوحة وضم الحاء من غير الف بعدها على

الغيب وهو الاصل لانه مضارع ( حنى ) . وروى حفص ( ولا تحضون ) بتاء وحاء

مفتوحتين ، والف ممدودة بعد الحاء على الخطاب . والاصل ( تتحاضون )

بتاءين فحذفت احدهما تخفيفاً . (٤)

\* المال من هذه السورة : : انظر المال من هذه السورة فى مبحث الامالة ص (١٥٨)

=====

(١) انظر : اتحاف فضلاء البشر (٤٣٨)

(٢) الفجر (١٦) (٣) انظر : اتحاف فضلاء البشر (٤٣٨)

(٤) انظر : الكشف (٣٧٢/٢)

(٩٠) سورة البلد مكية (١) واياتها عشرون في

روايتسى الدورى وحفى (٢)

١/ قوله تعالى : اىحسب ان لن يقدر عليه احد (٥) \* وقوله : اىحسب ان لم يره احد (٧)

انظر توجيه قوله ( اىحسب ) فى فصل المواضع التى وردت مكررة ص ( -- ) \*

٢/ قوله تعالى : فك رقبته (١٣) \*

روى الدورى ( فك رقبته ) بفتح الكاف من ( فك ) - على انه فعل ماضٍ مبنى على الفتح وفاعله الضمير العائد على الانسان لتقدم ذكره فى اول السورة - ونصب ( رقبته ) على المفعولية \* وروى حفص ( فك رقبته ) برفع ( فك ) على انه خبر لمبتدأ مضمّر تقديره ( هو ) اى اقتحام العقبة - وروى ( رقبته ) بالخفض على الاضافة \* (٣)

٣/ قوله تعالى : او اطعم فى يوم ذى مسغبة \* يتيما ( ١٥٠١٤ )

روى الدورى ( اطعم ) بفتح الهمزة ، والميم من غير تنوين ولا الف بعد الميم على انه فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وهو عامل النصب فى ( يتيما ) على المفعولية \* وروى حفص ( اطعم ) بكسر الهمزة ورفع الميم وتنوينهما واثبات الف بينها وبين الميم على وزن ( افعال ) على انه مصدر عامل عمل فعله ، وقد عمل النصب فى ( يتيما ) \* (٤)

\* الممال من هذه السورة :

=====

انظر الممال من هذه السورة فى مبحث الممال ص ( ١٥٨ ) وما بعدها .

(١) انظر : الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات فى هذه السورة انظر : غيث النفع (٣٦٦) والبدور الزاهرة (٣٤١)

(٣) انظر : اعراب ثلاثين سورة (٩١)

(٤) انظر : اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم (٩١)

(٩١) سورة الشمس مكية (١) واياتها ست عشرة

في رواية الدوري وخمس عشرة في رواية حفص (٤) وسبب الخلف  
قوله تعالى: ففقردها آ: ١٤، حيث الفرد الدوري عنه حفص بقده رأس آيه .

١ / قوله تعالى: كذبت ثمود بطغواها (١١)

انظر توجيه قوله تعالى ( كذبت ثمود ) في مبحث الادغام من ( ٢٦ )

\*الممال من هذه السورة :

=====

انظر الممال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة من ( ١٥٨ )

(٩٢) سورة الليل مكية (٣) واياتها احدى وعشرون نية

في روايتي الدوري وحفص (٤)

انظر الممال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة من ( ١٥٨ )

(٩٣) سورة الضحى (٥) واياتها احدى عشرة

في روايتي الدوري وحفص . (٦)

انظر الممال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة من ( ٢٠٠ )

(٩٦) سورة الطق مكية (٧) واياتها تسع عشرة

في روايتي الدوري وحفص ( ٨ )

(١) انظر : الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر: فيث النفع (٣٦٦) والبدور الزاهرة (٣٤٢)

(٣) انظر: الاتقان (١١/١)

(٤) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر فيث النفع (٣٦٧) والبدور الزاهرة (٣٤٢)

(٥) انظر: الاتقان (١١/١)

(٦) لمعرفة اختلاف القراءات في هذه السورة انظر: فيث النفع (٣٧٧) والبدور الزاهرة (٣٤٣)

انظر المال من هذه السورة في مواضعه من مبحث الامالة (ص) (١٥٨) وما بعدها .

(٩٧) سورة القدر مكية (١)

وآياتها خمس في روايتي الدوري وحفي (٢)

انظر المال من هذه السورة في مبحث الامالة ص (١٦٧)

(٩٨) سورة البينة مكية (٣) واياتها ثمان في روايتي الدوري وحفي (٤)

انظر المال من هذه السورة في مبحث الامالة ص (١٥٨) وما بعدها .

(١٠١) سورة القارعة مكية (٥) واياتها عشر في رواية الدوري واشعدي

عشرة في رواية حفي (٦)

وسبب الخلاف قوله تعالى ( القارعة ) فقد انفرد حفي عن الدوري بروايته رأس آية \*

١ / قوله تعالى : فهب في عيشة راضية (٦) انظر توجيه قوله ( فهو ) في فصل

المواضع التي وردت مكررة ص (٨٣)

\* المال من هذه السورة :

انظر المال من هذه السورة في مبحث الامالة ص (١٦٧)

(١) انظر الاتقان (١١/١)

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات انظر : غيث النفع (٣٧٨) والبدور الزاهرة (٣٤٤)

(٣) انظر الاتقان (١١/١)

(٤) لمعرفة اختلاف القراءات انظر : غيث النفع (٣٧٩)

والبدور الزاهرة (٣٤٤)

(٥) انظر الاتقان (١١/١)

(٦) لمعرفة اختلاف القراءات انظر : غيث النفع (٣٨٢) والبدور الزاهرة (٣٤٥)



(١٠٤) سورة الهمة مكية (١) واياتها تسع في روايتي الدوري

وحفص (٢)

١/ قوله تعالى : يحسب ان ماله اخذه (٣)

انظر توجيه قوله (يحسب) في فصل المواضع التي وردت مكررة ص (٨٠٠)

المطال من هذه السورة :

انظر المما من هذه السورة في مبحث الامالة ص (١٦٧)

(١٠٦) سورة قريظ مكية (٣) واياتها خمس في رواية الدوري

• وابع في رواية حفص (٤)

وسبب الخلاف : قوله تعالى : الذي اطعمهم من جوع آ (٤) حيث انفرد الدوري

عن حفص بروايته رأس آية •

(١٠٧) سورة الماعون مكية (٥) واياتها ست في رواية الدوري وسبع

في رواية حفص (٦) وسبب الخلاف : قوله تعالى : الذين هم يراءون (آية ٥)

• حيث انفرد حفص عن الدوري بروايته رأس آية •

(١٠٩) سورة الكفرون مكية (٧) واياتها ست في روايتي الدوري

وحفص (٨)

(١) انظر الاتقان (١١/١)

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات انظر : غيث النفع (٣٨٤) والبدور الزاهرة (٣٤٥)

• (٣) انظر الاتقان (١١/١) ، (٤) الخلاف في هذه السورة منحصر في عد الآي فقط •

(٥) انظر : الاتقان (١١/١)

(٦) الخلاف في هذه السورة منحصر في عد الآي فحسب (٧) انظر الاتقان (١١/١)

(٨) لمعرفة اختلاف القراءات : انظر : غيث النفع (٣٩٣) والبدور الزاهرة (٣٤٦)

١ / قوله تعالى : لكم دينكم ولي دين (٦)

انظر توجيه قوله تعالى ( ولي دين ) في مبحث ياءات الاضافة ص ( ٢٤٣ )

( ١١١ ) سورة المسد مكية (١) واياتها خمس في روايتي الدوري وحفي (٢)

١ / قوله تعالى : وامراته حمالة الحطب (٤) .

روي الدوري ( حمالة ) بالرفع على انه خبر للمبتدأ وهو امرأته .

وروي حفي ( حمالة ) بالنصب على الذم او الشتم . اي : اذم لها واشتم حمالة الحطب (٣)

( ١١٢ ) سورة الاخلاص مكية (٤) واياتها اربع في روايتي الدوري وحفي (٥)

١ / قوله تعالى : ولم يكن له كفوا احد (٤)

انظر توجيه قوله ( كفوا ) في مبحث الهمز المفرد ، ص ( ٢١٧ )

( ١١٤ ) سورة الناس مكية (٦) واياتها ست في روايتي الدوري وحفي .

انظر المال من هذه السورة في مبحثا لامالسة ، ص ( ١٨٨ )

(١) انظر الاتقان ١١/١

(٢) لمعرفة اختلاف القراءات : انظر : غيث النفع (٣٩٥) والبدور الزاهرة (٣٤٦)

(٣) انظر اعراب ثلاثين سورة (٢٥)

(٤) انظر الاتقان (١١/١)

(٥) لمعرفة اختلاف القراءات انظر : غيث النفع (٣٩٦)

• والبدور الزاهرة (٣٤٧)

• انظر الاتقان (١١/١)

## الفصل الخامس

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

تمت

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

## الفصل الخامس

### تصويبات

لقد تعرضت بعض الكتب لرواية أبي عمر الدوري وتوضيحها من حيث الرسم والضبط والتوجيه ، بيد أن هذه الكتب قد حفلت بكثير من الأخطاء ، الأمر الذي دفع بنا الى تخصيص فصل لتصويبها في هذه الرسالة .

ويلزمنا أن نناقش ثلاثة كتب وردت فيها أخطاء تتعلق برواية الدوري ، وهي : " المصحف المطبوع مع تفسير الكشاف " و " الرسالة البهية فيما خالف فيه الدوري حفصا من طريق الشاطبية " و " المجتبى في تخريج رواية أبي عمر الدوري " . والاخيران من تأليف الاستاذ / محمد سالم ميسن . وفيما يلي نستعرض الأخطاء التي وردت في الكتب الثلاثة .

أولا : المصحف المطبوع مع تفسير الزمخشري " الكشاف "

لقد عثرت على طبعتين لهذا المصحف : (١) الاولى : صادرة عن شركة مكتبة ومطبعة مضطفي البابلي الحلبي وأولاده بمصر ، دون ذكر لتأريخ الطبع . والطبعة الثانية هي صورة مطابقة تماما لطبعة الحلبي ولا تختلف عنها في شيء سوى حذف اسم الجهة الناشرة للكتاب ووضع عبارة " انتشارات آفات تهران " بدلا عنها .

وكلتا الطبعتين تشتمل على خمسة كتب وهي :

١- القرآن الكريم .

٢- تفسير الكشاف للزمخشري .

(١) وهو بطبعته مودع المكتبة المركزية بكلية الشريعة ، جامعة

الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة تحت رقم ( ٢٢٢ / ٢٢٧ ز . م . ك )

٣- هاشية السيد الشريف على بن محمد بن على السيد

زيـنـن الدين أبى الحسن الحسينى الجرجانى .

٤- كتاب " الانصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال " للإمام

ناصر الدين أحمد بن محمد بن المنير الاسكندرى المالكى .

٥- " تنزيل الآيات على الشواهد من الابيات " للمعلم

المدقق محب الدين أفندى .

وقد أثبتت اسماء المؤلفات الاربعة على الصفحة الأولى

وكتبت معها العبارة التالية هكذا :

( وقد وضع بأعلى الصفائف القرآن الكريم برسم وضبط

الدورى عن أبى عمرو البصرى ) .

ولما كنت بصدور البحث فى رواية الدورى فقد أغرتنى العبارة

السابقة بالاطنوع على رسم وضبط هذا المصحف بغية الاستفادة

منه فى بحثى . وبعد الفراغ من تنبى له ، ومقابلته بماورد

فى كتب القراءات ، وبالمصحف المطبوع فى السودان برواية الدورى

توصلت الى الحقائق التالية :-

أولا : هذا المصحف ، لم يلتزم ناشره الرسم العثمانى اطلاقا

فضلا عن التزامه رسم وضبط الدورى .

ثانيا : الآيات فيه غير مرقمة مما أدى الى استحالة معرفة

رؤس الآى عند الدورى .

ثالثا : ليس صحيحا أن القرآن فى هذا المصحف مرسوم

ومضبوط على رواية الدورى ، بل الواقع أن فيه خلطا كثيرا بين

روايتى الدورى وحفص وغيرهما من الروايات الأخرى .

رابعا : هنالك بعض الكلمات قد ضبطت بكيفية تخرجها عن

دائرة القراءات المعروفة .

خامسا : الاخطاء التى وردت فى هذا المصحف من الثثرة

بعيـث لا يتسع هذا الفصل لاجماعتها ، مما اضطررنى الى الاقتصار

على ايراد نماذج لبعضها في طائفة من سور القرآن الكريم .  
ومن الاخطاء الدائرة بكثرة في هذا المصحف ، والتي لا مجال  
لتسجيلها جميعا هنا ، ماورد من رسم للمهمتين المتلاصقتين فسى  
كلمة نحو ( أنذرتهم ) ، وفي كلمتين نحو ( هولا أهدى ) فقد  
رسمت هاتان المهمتان محقتين في معظم الآيات طبقا لرواية  
حفص ، على حين أننا نجد الدورى أحيانا يسهل الثانية ويدخل  
الفا بينها وبين الاولى . وأحيانا يبدل الثانية واوا خالصة .  
وأحيانا يبدلها ياء خالصة . وأحيانا يحذف الهمة الاولى  
ويثبت الثانية .

ومن الاخطاء التي لم يتسع المجال لتسجيلها أيضا ما ورد  
بشأن رسم الياءات الزوائد كما في نحو كلمة ( الداع ) و ( نبخ )  
و ( كالجواب ) حيث رسمت طبقا لرواية حفص .  
ومن ذلك فلك الادغام في كثير من الاحرف المدغمة كادغام  
الذال في التاء نحو ( ان تبرأ ) ، والتاء في التاء نحو ( بعدت  
شود ) ، والراء في اللام نحو ( وان تغفر لهم ) فانها أيضا  
رسمت مطابقة لرواية حفص .  
ومن ذلك عدم وجود أى مصطلح أو رمز يدل على الامالة  
بنوعيتها ( كبرى وصغرى ) على الرغم من كثرة ورودها في رواية  
الدورى .

ولا يراد نماذج من الاخطاء التي وردت في هذا المصحف  
رأيت أن اخصص جدولا لكل سورة على عدة ، وأضع أمام كل خطأ  
رقم الصفحة التي ورد بها ، وذلك لعدم ترقيم الآيات بالمصحف .  
أما التصويبات فسأضع أمام كل منها رقم الآية التي ورد فيها طبقا  
لما جاء في المصحف الذي طبخته وزارة الشؤون الدينية بالسودان  
على رواية الدورى . هذا وقد قمت بالتعليق في الهوامش على بعض  
الاخطاء مبينا خروج بعضها عن دائرة القراءات ، وراى بعض القراءات  
الى أصحابه من أئمة القراءات ورواتهم . أما ما لم أعلق عليه فجميعه  
رسم مطابقا لرواية حفص .

وماهى ذى التصويبات مثبتة في الجداول التالية :-

## سورة البقرة (١)

| تصحیحه على رواية الدورى          | ما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|----------------------------------|------------------------------------|
| يَكْذِبُونَ (٩)                  | (١) يَكْذِبُونَ (١٧٨)              |
| (انى اعلم) بفتح الياء (٢٩)       | (٢) (انى اعلم) باسكان الياء ٢٧١    |
| (انى اعلم) " " (٣٢)              | (٣) (انى اعلم) باسكان الياء ٢٧٣    |
| (هزؤا) بضم الهاء (٦٦)            | (٤) (هزؤا) بفتح الهاء (٢) ٢٨٦      |
| (فهى) (٧٣)                       | (٥) (فهى) بكسر الهاء ٢٩٠           |
| (عهدى) بفتح الياء (١٢٣)          | (٦) (عهدى الظالمين) باسكان الياء   |
| (أم يقولون) بالياء التحتية (١٣٩) | (٧) (أم تقولون) بالتاء الفوقية ٣٠٩ |
| (خطوات) باسكان الطاء (١٦٧)       | ٣١٦                                |
| (خطوات) " " (٢٠٦)                | (٨) (خطوات) بضم الطاء ٣٢٧          |
| (لا بيع) بالنصب من غير تنوين     | (٩) خطوات " " ٣٥٣                  |
| (٢٥٢)                            | (١٠) (لا بيع) بالرفع والتنوين ٣٨٤  |
| (أكلها) باسكان الكاف (٢٦٤)       | (١١) (أكلها) بضم الكاف ٣٩٥         |

(١) الكشاف ٧٦/١

(٢) لم يقرأ بها أحد من أئمة القراءات

## سورة آل عمران (١)

| تصحيحه على رواية الدورى       | ما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------------|------------------------------------|
| هانتُم (١١٩، ٦٥)              | ١- هانتُم (معا) ٤٣٥، ٤٥٩           |
| تَنَزَّلَ (٩٣)                | ٢- تَنَزَّلَ ٤٤٥                   |
| كله لله بضم اللام (١٥٤)       | ٣- كله لله بفتح اللام ٤٧٢          |
| (بما يعملون) بياء الغيب (١٨٠) | ٤- (بما تعملون) بياء الخطاب ٤٨٤    |

## سورة النساء (٢)

| تصحيحه على رواية الدورى           | ما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-----------------------------------|------------------------------------|
| (تساءلون) بالتشديد (١)            | ١- (تساءلون) بتخفيف السين ٤٩٣      |
| (أو أخرجوا) بضم الواو (٦٥)        | ٢- (أو أخرجوا) بكسر الواو ٥٢٩      |
| فسوف (يؤتية) بالياء التحتية (١١٣) | ٣- فسوف (نؤتية) بالنون ٥٦٣         |
| يدخلون (١٢٣)                      | ٤- يدخلون ٥٦٥                      |
| الدرك بفتح الراء (١٤٤)            | ٥- الدرك باسكان الراء ٥٧٥          |

(١) الكشاف ١/٤١٠

(٢) المصدر نفسه ص ٤٩٢



## سورة المائدة (١)

| تصحيحه على رواية الدوري   | ما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|---------------------------|------------------------------------|
| (٤٤) للسحت بضم الحاء      | ١- للسحت باسكان الحاء ٦١٤          |
| (٥٥) (ويقول) بفتح اللام   | ٢- (ويقول) بضم اللام ٦٢٠           |
| (٥٩) (والكفار) بكسر الراء | ٣- (والكفار) بفتح الراء ٦٢٤        |
| ٦٥، ٦٤ (السحت) بضم الحاء  | ٤- (السحت) معاً، باسكان الحاء ٦٢٦  |

## سورة الانعام (٢)

| تصحيحه على رواية الدوري         | ما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|---------------------------------|------------------------------------|
| (٦٤) أنجيتنا                    | ١- أنجانا ٢٦                       |
| (٨٠) (وجهم) باسكان الياء        | ٢- وجهم بفتح الياء ٣١              |
| (٩٢) "يجعلونه، بيدونها، ويخفون" | ٣- "تجعلونه، تبدونها، وتخفون" ٣٤   |
| (٩٥) "بينكم) بضم النون          | ٤- (بينكم) بفتح النون ٣٦           |
| (٩٦) (الميت) باسكان الياء       | ٥- الميت (معاً) بتشديد الياء ٣٧    |
| (٩٩) فمستقر: بكسر القاف         | ٦- فمستقر: بفتح القاف ٣٩           |
| (١٤٤) (المعز) بفتح العين        | ٧- (المعز) بكسر العين * ٥٧         |

(١) الكشاف ص ٥٩٠

(٢) المصدر نفسه ٣/٤

\* لم يقرأ بها أحد من أئمة القراءات: انظر اتعاف فضلاء البشر ٢١٩

## سورة الاعراف (١)

| تصحيحه على رواية الدورى        | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|--------------------------------|-------------------------------------|
| رسَلنا: باسْكان السين (٣٥)     | ١- رسَلنا: بضم السين ٧٧             |
| اِنَّ لَنَا (١١٢)              | ٢- اِنَّ لَنَا ١٠٢                  |
| وواعدنا: بحف الألف (١٤٢)       | ٣- وواعدنا: بالألف ١١١              |
| أفلا (يعقلون) بياء الغيب (١٦٩) | ٤- أفلا (تعقلون) بتاء الخطاب ١٦٩    |
| ذريتهم (بالجمع) (١٧٢)          | ٥- ذريتهم (بالافراد) ١٧٢            |
| (ان يقولوا) بياء الغيب (١٧٢)   | ٦- (أن تقولوا) بتاء الخطاب ١٢٩      |
| (أوتقولوا) " " (١٧٣)           | ٧- (أوتقولوا) " " ١٣٠               |
| (قل ادعوا) بضم اللام (١٩٥)     | ٨- (قل ادعوا) بكسر اللام ١٩٥        |

## سورة الانفال (٢)

| تصحيحه على رواية الدورى     | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-----------------------------|-------------------------------------|
| موهين كيد (١٨)              | ١- موهين كيد ١٥٠                    |
| (وان الله) بكسر الهمزة (١٩) | ٢- (وان الله) بفتح الهمزة ١٥٠       |
| ضمفا: بضم الضاد (٦٧)        | ٣- (ضعفا) بفتح الضاد ١٦٧            |
| (بالمدوة) بكسر العين (٤٢)   | ٤- بالمدوة (معا) بضم العين ١٥٩      |
| فان (تكن) بتاء الخطاب (٦٧)  | ٥- فان (يكن) بياء التثنية ١٦٧       |

(١) الكشاف ص ٦٥

(٢) المصدر نفسه ص ١٤٠

\* وهذا أيضا مما هو خارج عن دائرة القراءات : انظر: اتحاف فضلاء البشر

## سورة التوبة (١)

| تصحيحه على رواية الدوري    | ما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|----------------------------|------------------------------------|
| (٧١) رسلهم: باسكان السين   | ١- رسلهم: بضم السين ٢٠١            |
| (٨٤) (معى) عدوا: بالاسكان  | ٢- (معى) عدوا: بفتح الياء ٢٠٦      |
| (١١٨) بهم رؤف: بقصر الهمزة | ٣- بهم (رؤف) بمد الهمزة ٢١٨        |
| ١٢٩ " رؤف ←                | ٤- بالمؤمنين رؤف " " ٢٢٣           |

## سورة يونس (٢)

| تصحيحه على رواية الدوري          | ما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|----------------------------------|------------------------------------|
| (١٣) رسلهم: بالاسكان             | ١- رسلهم: بضم السين ٢٢٨            |
| (٣٥) يهدى: باختلاس فتحها         | ٢- يهدى: بكسر الهاء ٢٣٦            |
| ما جئتم به السحر (٨١) بالاستفهام | ٣- ما جئتم به السحر [الاجبار] ٢٤٧  |
| (٨٨) ليضلوا: بفتح الياء          | ٤- ليضلوا: بضم الياء ٢٥٠           |
| (١٠١) قل انظروا: بضم اللام       | ٥- قل انظروا: بكسر اليم ٢٥٥        |
| (١٠٢) (ننج) المؤمن               | ٦- (ننج) المؤمن ٢٥٥                |

(١) الكشاف ١/٢٧١

(٢) المصدر نفسه ص ٢٢٤

## سورة هود (١)

| تصحيحه على رواية الدورى             | ما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------------------|------------------------------------|
| ( ٢٥ ) ( أنى لكم ) بفتح الهمزة      | ٢٦٤ ١- ( انى لكم ) بكسر الهمزة     |
| ( ٤٠ ) من ( كل ) زوجين من غير تنوين | ٢٦٩ ٢- من ( كل ) زوجين ، بتنوين كل |
| ( ٤٢ ) يبئى : بكسرهما               | ٢٧٠ ٣- يابئى : بفتح الياء الأخيرة  |
| ( ٤٦ ) فلا ( تسألن )                | ٢٧٣ ٤- فلا ( تسألن ) ( ٢ )         |
| ( ١٠٨ ) ( سعدوا ) : بفتح السين      | ٢٩٤ ٥- ( سعدوا ) بضم السين         |
| ( ٢٩٩ ) ( يرجع ) الأمر              | ٢٩٩ ٦- ( يرجع ) الأمر              |

## سورة يوسف (٢)

| تصحيحه على رواية الدورى                | ما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف    |
|----------------------------------------|---------------------------------------|
| ( ٦٤ ) خير حفظاً                       | ٣٣١ ١- خير ( حافظاً )                 |
| ( ٧٦ ) نرفع ( درجات ) من غير تنوين     | ٣٣٥ ٢- نرفع ( درجات ) بالتنوين        |
| ( ١٠٩ ) أفلا ( يعقلون ) بالياء التحتية | ٣٤٧ ٣- أفلا ( تعقلون ) بالتاء الفوقية |
| ( ١١٠ ) فننجى                          | ٣٤٧ ٤- فننجى                          |

(١) الكشاف ٢٥٧/٢

(٢) وهى قراءة نافع وابن عامر . انظر التيسير ١٢٥

(٣) الكشاف ٣٠٠/٢

## سورة الرعد (١)

| تصحيحه على رواية الدورى    | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|----------------------------|-------------------------------------|
| ٤٣ وسيعلم (الكفر) بالافراد | ١- وسيعلم (الكفار) بالجمع ٣٦٤       |

## سورة ابراهيم (٢)

| تصحيحه على رواية الدورى        | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|--------------------------------|-------------------------------------|
| (١٢) جاءتهم (رسلهم) بالاسكان   | ١- جاءتهم (رسلهم) بضم السين ٣٦٨     |
| (١٣) قالت (رسلهم)              | ٢- قالت (رسلهم) " " ٣٦٩             |
| (١٤) قالت لهم (رسلهم)          | ٣- قالت لهم (رسلهم) " " ٣٧٠         |
| (١٦) (( لرسلهم ))              | ٤- (( لرسلهم )) " " ٣٧٠             |
| (٣٣) لا بيع فيه ولا خلال       | ٥- لا بيع فيه ولا خلال ٣٧٨          |
| (٤٦) يأتيهم العذاب بكسر الهميم | ٦- يأتيهم العذاب بضم الهميم ٣٨٣     |

## سورة الحجر (٣)

| تصحيحه على رواية الدورى   | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|---------------------------|-------------------------------------|
| (٨) ما تنزل               | ١- ما (تنزل) (٤) ٣٨٧                |
| (٤٠) المخلصين: بكسر اللام | ٢- المخلصين: بفتح اللام ٣٩١         |
| (٥٦) يقنط : بكسر النون    | ٣- يقنط : بفتح النون ٣٩٣            |

(٣) المصدر نفسه ٣٨٥

(٤) لم يقرأ به أحد من الأئمة

(٤) هي رواية شعبة عن عاصم

(١) الكشاف ٢/ ٣٤٨

(٢) المصدر نفسه ص ٣٦٥

## سورة النحل (١)

| مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف | تصحيحه على رواية الدوري |
|-------------------------------------|-------------------------|
| ١- يَنْزِلُ                         | ٤٠٠ يَنْزِلُ (٢)        |
| ٢- لرؤف: بالمد                      | ٤٠٢ لرؤف: بالقصر (٧)    |

## سورة الاسراء (٢)

| مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف | تصحيحه على رواية الدوري      |
|-------------------------------------|------------------------------|
| ١- قل ادعوا: بكسر اللام             | ٤٥٤ قل ادعوا: بضم اللام (٥٦) |
| ٢- ( أن يخسف ) بالياء التحتية       | ٤٥٧ ( أن نخسف ) بالنون (٦٨)  |
| ٣- ( أو يرسل )                      | ٤٥٨ ( او نرسل ) (٦٨)         |
| ٤- ( أن يعيدكم )                    | ٤٥٨ ( أن نعيدكم ) (٦٩)       |
| ٥- ( فيرسل )                        | ٤٥٨ ( فنرسل ) (٦٩)           |
| ٦- ( فيفرقكم )                      | ٤٥٨ ( فنفرقكم ) (٦٩)         |
| ٧- من رسلنا: بضم السين              | ٤٦٢ من رسلنا: بالاسكان (٧٧)  |
| ٨- وَنَزَّلُ                        | ٤٦٣ وَنَزَّلُ (٧٢)           |
| ٩- حتى ( تفجر )                     | ٤٦٥ حتى ( تفجر ) (٩٠)        |
| ١٠- كسفا: بفتح السين                | ٤٦٥ كسفا: بآسكان السين (٩٢)  |
| ١١- حتى تَنْزِلَ                    | ٤٦٦ حتى تَنْزِلَ (٩٣)        |

(١) الكشاف ٢/٤٠٠

(٢) المصدر نفسه ص ٤٣٦

## سورة الكهف (١)

| تصحيحه على رواية الدوري    | مآجاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|----------------------------|-----------------------------------|
| (١٩) بورقكم : باسكان الراء | ٤٧٦ ١- بورقكم : بكسر الراء        |
| (٥٤) قَبَلًا               | ٤٧٩ ٢- قَبَلًا                    |
| (٥٨) لِمَهْلِكِهِمْ        | ٤٩٠ ٣- لِمَهْلِكِهِمْ (*)         |
| (٦٥) رَشَدًا               | ٤٩٢ ٤= رَشَدًا                    |
| (٨٠) يَتَدَلَّيْهِمَا      | ٤٩٦ ٥- يَتَدَلَّيْهِمَا           |

## سورة مريم (٢)

| تصحيحه على رواية الدوري | مآجاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------|-----------------------------------|
| (١٨) لاهب لك            | ٥٠٥ ١- لَاهِبَ لَكَ               |
| (٧١) جثيًّا : بضم الجيم | ٥٢٠ ٢- جثيًّا : بكسر الجيم        |

(\*) هذا الضبط خارج عن دائرة القراءات

(١) الكشاف ٤٧١/٢

(٢) الكشاف ٥٠٢/٢

## سورة طه (١)

| تصحیحه على رواية الدورى      | ما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|------------------------------|------------------------------------|
| ( ١١ ) ( طوى ) من غير تنوين  | ٥٣١ ١- ( طوى ) بالتنوين            |
| ( ٢٩ ) أخى اشدد: بفتح الياء  | ٥٣٥ ٢- أخى اشدد: باسكان الياء      |
| ( ٤١ ) لنفسى: بفتح الياء     | ٥٣٧ ٣- لنفسى: باسكان الياء         |
| ٥٢) مَهْدًا                  | ٥٤٠ ٤- مَهْدًا                     |
| ( ٦٨ ) تَلَقَّفْ             | ٥٤٥ ٥- تَلَقَّفْ                   |
| ( ٧٨ ) ووعدناكم              | ٥٤٧ ٦- ووعدناكم                    |
| ( ٨٦ ) بِمَلِكِنَا           | ٥٥٠ ٧- بِمَلِكِنَا                 |
| ( ٩٢ ) ولا برأسى: بفتح الياء | ٥٥٠ ٨- ولا برأسى: باسكان الياء     |
| ( ٩٥ ) لن تخلفه: بكسر اللام  | ٥٥١ ٩- لن تخلفه: بفتح اللام        |
| ( ١٠٠ ) يوم ننفخ             | ٥٥٢ ١٠- يوم ينفخ                   |

## سورة الأنبياء

| تصحیحه على رواية الدورى    | ما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|----------------------------|------------------------------------|
| ( ٤ ) ( قل ) ربي           | ٥٦٣ ١- ( قال ) ربي                 |
| ( ٦٦ ) ( أف ) من غير تنوين | ٥٧٧ ٢- ( أف ) بالتنوين             |



## سورة الحج (١)

| تصحیحه على رواية الدورى      | مما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|------------------------------|-------------------------------------|
| ( ١٥ ) ثم ليقطع : بكسر اللام | ١- ثم ليقطع : باسكان اللام ٧        |
| ( ١٩ ) رء وسهم : بكسر الميم  | ٢- رء وسهم : بضم الميم ٩            |
| ( ٢١ ) ولؤلؤا : بالخفض       | ٣- لؤلؤا : بالنصب ١٠                |
| ( ٢٤ ) بيتى : بالكسر         | ٤- بيتى : بفتح الياء ١٠             |
| ( ٣٦ ) ان الله ( يدفع )      | ٥- ان الله ( يدافع ) ١٥             |

## سورة المؤمنون (٢)

| تصحیحه على رواية الدورى  | مما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|--------------------------|-------------------------------------|
| ( ٢٧ ) من ( كل ) زوجين   | ١- من ( كل ) زوجين ٣٠               |
| ( ٤٤ ) أرسلنا ( رسلنا )  | ٢- أرسلنا ( رسلنا ) ٣٢              |
| ( ٤٤ ) ( تترى ) بالتوین  | ٣- ( تترى ) من غير توین ٣٢          |
| ( ٥٣ ) و ( أن ) هذه امکم | ٤- و ( إن ) هذه امکم ٣٣             |

## سورة النور (١)

| تصحيحه على رواية الدوري               | مواجهه في المصحف المطبوع مع الكشاف        |
|---------------------------------------|-------------------------------------------|
| وفرضيها (بالتشديد) (١)                | ١- وفرضناها (بتخفيف الراء) ٤٦             |
| أربع (بالنصب) (٦)                     | ٢- أربع (بالرفع) ٥٠                       |
| ( لعنت ) الله (٧)                     | ٣- (لعنة) الله ٥٠                         |
| رؤف (بالقصر) (٢٠)                     | ٤- رؤف (بالمد) ٥٥                         |
| خطوت (بالاسكان) (٢١)                  | ٥- خطوات (بضم الطاء) ٥٦                   |
| خطوت " (٢١)                           | ٦- خطوات " " ٥٦                           |
| يوقئهم الله (بكسر الهمزة والميم) (٢٥) | ٧- يوقئهم الله (بضم الهمزة والميم) (٢) ٥٧ |
| يغفهم ( " " " ) (٣٢)                  | ٨- يغفهم الله " " ٦٣                      |
| مبينات (بفتح الياء) (٣٤)              | ٩- مبينات (بكسر الياء) ٦٧                 |
| رِرى (٣٥)                             | ١٠- رِرى ٦٧                               |
| توقد (٣٥)                             | ١١- توقد ٦٧                               |
| يحسبه (بالكسر) (٣٨)                   | ١٢- يحسبه (بفتح السين) ٦٩                 |
| وينزل (٤٢)                            | ١٣- وينزل ٧٠                              |
| مبينات (بفتح الياء) (٤٤)              | ١٤- مبينات (بكسر الياء) ٧١                |

(١) الكشاف ٤٦/٣

(٢) وهي قراءة حمزة والكسائي . انظر غيث النفع ٢٣٣

## سورة الفرقان (١)

| تصحيفه على رواية الدوزى      | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|------------------------------|-------------------------------------|
| ( ١٧ ) ( فيقول ) بياء الغيب  | ٨٤ ١- ( فنقول ) بالنون (٢)          |
| ( ٦٧ ) ولم ( يتتروا ) بالكسر | ١٠٠ ٢- ولم ( يفتتروا ) بضم التاء    |

## سورة الشعراء (٣)

| تصحيفه على رواية الدوزى | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------|-------------------------------------|
| ( ١٣٧ ) ( خلق ) الأولين | ١٢٢ ١- ( خلق ) الأولين (٤)          |
| ( ١٨٢ ) بالقسطاس        | ١٢٦ ٢- بالقسطاس                     |

(١) الكشاف ٨٠/٣

(٢) وهي قراءة ابن عامر . انظر التيسير ١٦٣

(٣) المصدر السابق ص ١٠٤

(٤) وهذا لم يرو عن أئمة القراءات .

( ٥٨٨ )

سورة النمل (١)

| مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف | تصحيحه على رواية الدوري |
|-------------------------------------|-------------------------|
| ١- فمكت (بفتح الكاف) ١٣٤            | فمكت (بالضم) (٢٣)       |

سورة القصص (٢)

| مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف | تصحيحه على رواية الدوري |
|-------------------------------------|-------------------------|
| ١- امرأة ١٦٦                        | امرات (٨)               |
| ٢- جذوة (بفتح الجيم) ١٧٤            | جذوة (بالكسر) (٢٩)      |
| ٣- ( فذانك ) بتخفيف النون ١٧٥       | ( فذانك ) بالتشديد (٣٢) |

(١) الكشاف ٣/ ١٣٤

(٢) المصدر نفسه ١٦٤

## سورة العنكبوت (١)

| تصحيفه على رواية الدورى | ما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف  |
|-------------------------|-------------------------------------|
| (١٩) النشأة (بالتاء)    | ١- (النشأة) من غير تاء فى آخرة* ٢٢٠ |
| (٣١) (رسلنا) ابراهيم    | ٢- (رسلنا) ابراهيم ٢٠٥              |
| (٣٣) (رسلنا) لوطا       | ٣- (رسلنا) لوطا ٢٠٥                 |

## سورة الروم (٢)

| تصحيفه على رواية الدورى      | ما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|------------------------------|------------------------------------|
| (١٠) (يرجعون) بالياء الفوقية | ١- (ترجعون) بالتاء الفوقية ٢١٦     |
| (٣٥) يقنطون (بالكسر)         | ٢- يقنطون (بفتح النون) ٢٢٣         |

## سورة لقمان

| تصحيفه على رواية الدورى | ما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------|------------------------------------|
| (٥) (هزوا) بالهمز       | ١- (هزوا) من غير همز ٢٣٠           |
| (٢٦) (والبحر) بالنصب    | ٢- (والبحر) بالرفع ٢٣٦             |

\* وهو ما خرج عن دائرة القراءات  
(٣) المصدر نفسه ص ٢٢٨

(١) الكشاف ١٩٥/٣  
(٢) المصدر نفسه ص ٢١٣

## سورة الأحزاب (١)

| تصحیحه على رواية الدورى     | مما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-----------------------------|-------------------------------------|
| (٢) بما ( يعطون ) خبيراً    | ٢٤٨ ١- بما ( تعطون ) خبيراً         |
| (٦) بما ( يعطون ) بصيراً    | ٢٥٢ ٢- بما ( تعطون ) بصيراً         |
| (٦٨) لعنا ( كثيراً ) بالثاء | ٢٧٦ ٣- لعنا ( كثيراً ) بالثاء       |

## سورة سبأ (٢)

| تصحیحه على رواية الدورى          | مما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| (١٦) ( أكل ) من غير تنوين        | ٢٨٥ ١- ( أكل ) بالتنوين             |
| (١٩) بَعِيدٌ                     | ٢٨٦ ١- بَاعِيدٌ                     |
| (٢٠) ( صدق ) بالتخفيف            | ٢٨٦ ٢- ( صدق ) بالتشديد             |
| (٢٣) ( أُنِىْن ) بالبناء للمفعول | ٢٨٧ ٣- ( أُنِىْن ) بالبناء للفاعل   |
| (٥٢) ( التناؤش ) بالهمز          | ٢٩٦ ٤- ( التناؤش ) من غير همز       |

(٥٩١)

سورة فاطر (١)

| تصحيحه على رواية الدورى | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------|-------------------------------------|
| (٣٣) يدخلونها           | ٣٠٩ ١- يدخلونها                     |
| (٣٣) ولؤلؤا (بالخفض)    | ٣١٠ ٢- ولؤلؤا (بالنصب)              |

سورة يس (٢)

| تصحيحه على رواية الدورى          | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| يخصمون (ياختلاس فتحة الخاء) (٤٨) | ٣٢٥ ١- يخصمون (بكسر الخاء)          |
| (٥٤) (شغل) ياسكان الخين          | ٣٢٦ ٢- (شغل) يضم الغين              |
| (٦١) جبلا                        | ٣٢٨ ٣- جبلا                         |

(٢) المصدر نفسه ٣١٣

(١) الكشاف ٢٩٧/٣

(٥٩٢)

سورة الصافات (١)

| تصحیحه على رواية الدورى | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------|-------------------------------------|
| (١٢٨) المخلصين (بالكسر) | ٣٥٢ ١- المخلصين (بفتح اللام)        |
| (١٦٠) " المخلصين        | ٣٥٥ ٢- المخلصين " "                 |
| (١٦٩) " المخلصين        | ٣٥٦ ٣- المخلصين " "                 |

سورة ص (٢)

| تصحیحه على رواية الدورى           | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-----------------------------------|-------------------------------------|
| (٥٣) ( ما يوعدون ) بالياء التحتية | ٣٧٩ ١- ( ما توعدون ) بالتاء الفوقية |
| (٥٦) ( وغساق ) بالتخفيف           | ٣٧٩ ٢- ( وغساق ) بالتشديد           |
| (٨٢) المخلصين (بالكسر)            | ٣٨٤ ٣- المخلصين (بالفتح)            |

(٢) المصدر نفسه ٣٥٨

(١) الكشاف ٣/٣٣٣



## سورة الزمر (١)

| تصحيحه على رواية الدورى     | مآجاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-----------------------------|-----------------------------------|
| (٢٨) ورجلا (سَلَمًا)        | ١- ورجلا (سَلَمًا) ٣٩٧            |
| (٣٦) مَسِكَتْ رَحْمَتَهُ    | ٢- مَسِكَتْ رَحْمَتَهُ ٣٩٩        |
| (٥٠) لا تَقْنَطُوا (بالكسر) | ٣- لا تَقْنَطُوا (بفتح النون) ٤٠٣ |
| (٦٨) (فَتَّحَتْ) بالتشديد   | ٤- (فَتَّحَتْ) بالتخفيف ٤١٠       |
| (٧٠) (وَفَتَّحَتْ) "        | ٥- (وَفَتَّحَتْ) " ٤١٠            |

## سورة غافر (٢)

| تصحيحه على رواية الدورى | مآجاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------|-----------------------------------|
| (٢٢) رَسَلَهُمْ         | ١- رَسَلَهُمْ ٤٣٩                 |

## سورة فصلت (٣)

| تصحيحه على رواية الدورى      | مآجاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|------------------------------|-----------------------------------|
| (٤٦) من (شَرَات) على الافراد | ١- من (شَرَات) على الجمع ٤٥٦      |

## سورة الشورى (١)

| تصحيحه على رواية الدورى | مما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------|-------------------------------------|
| ( ١٨ ) نؤته (بالاكتان)  | ٤٦٥ ١- نؤته (بكسر الهاء)            |
| ( ٢١ ) يشر              | ٤٦٦ ٢- يشر                          |

## سورة الزخرف (٢)

| تصحيحه على رواية الدورى | مما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------|-------------------------------------|
| ( ١٧ ) ينشوا            | ٤٨٢ ١- ينشوا (٣)                    |
| ( ٤٤ ) من رسلنا         | ٤٩٠ ٢- من رسلنا                     |
| ( ٦٨ ) يعبادى           | ٤٩٥ ٣- يعبادى                       |

## سورة الدخان (٤)

| تصحيحه على رواية الدورى | مما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------|-------------------------------------|
| ( ١٨ ) انى آتاكم        | ٥٠٣ ١- انى آتاكم                    |

## سورة الجاثية (٥)

| تصحيحه على رواية الدورى | مما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------|-------------------------------------|
| ( ٢٢ ) أفلا (تذكرون)    | ٥١٢ ١- أفلا (تذكرون)                |

(٥٩٥)

سورة الأحقاف (١)

| تصحيحه على رواية الدورى  | مما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|--------------------------|-------------------------------------|
| (١٤) حَسَنًا             | ١- إِحْسَانًا ٥٢٠                   |
| (١٤) كَرَهَا :بفتح الكاف | ٢- كَرَهَا (معا) بالضم ٥٢٠          |

سورة محمد (٢)

| تصحيحه على رواية الدورى     | مما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-----------------------------|-------------------------------------|
| (٢٧) أَسْرَارَهُمْ (بالفتح) | ١- إِسْرَارَهُمْ (بكسر الهمزة) ٥٣٧  |
| (٣٩) هَانَتْمْ              | ٢- هَانَتْمْ ٥٣٩                    |

سورة الفتح (٣)

| تصحيحه على رواية الدورى   | مما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|---------------------------|-------------------------------------|
| (١٠) عَلَيْهِ اللهُ       | ١- عَلَيْهِ اللهُ ٥٤٣               |
| (٣٤) بَمَا (يعملون) بصيرا | ٢- بَمَا (تعملون) بصيرا ٥٤٧         |

سورة الذاريات (٤)

| تصحيحه على رواية الدورى | مما جاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------|-------------------------------------|
| (٤٦) (وَقَوْمٍ) نوح     | ١- (وَقَوْمٍ) نوح ١٩                |

(١) الكشاف ٣/ ٥١٤ (٢) المصدر نفسه ٥٢٩ (٣) المصدر نفسه ص ٥٤٠

(٤) الكشاف ٤/ ١٣

(٥٩٦)

سورة الطور (١)

| ما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف | تصحيحه على رواية الدورى    |
|------------------------------------|----------------------------|
| ١- ( نرّيتهم ) على الافراد ٢٤      | ( نرّيتهم ) على الجمع (١٩) |

سورة النجم (٢)

| ما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف | تصحيحه على رواية الدورى |
|------------------------------------|-------------------------|
| ١- النَّشْأَةُ ٣٤                  | النَّشْأَةُ (٤٦)        |
| ٢- عَادًا الْأُولَى ٣٤             | عَادًا الْأُولَى (٤٩)   |

سورة الرحمن (٣)

| ما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف | تصحيحه على رواية الدورى       |
|------------------------------------|-------------------------------|
| ١- ( يخرج ) بالبناء للفاعل ٤٥      | ( يخرج ) بالبناء للمفعول (٢٠) |
| ٢- ونحاس ( بالرفع ) ٤٨             | ونحاس ( بالجر ) (٣٤)          |

سورة الواقعة (٤)

| ما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف | تصحيحه على رواية الدورى |
|------------------------------------|-------------------------|
| ١- ( شُرِب ) الهيم ٥٦              | ( شَرِب ) الهيم (٥٨)    |
| ٢- النَّشْأَةُ ٥٦                  | النَّشْأَةُ (٦٥)        |
| ٣- تَدَّكَّرُونَ ٥٦                | تَدَّكَّرُونَ (٦٥)      |

## سورة الحديد (١)

| تصحيحه على رواية الدورى | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------|-------------------------------------|
| (٢٢) بما (أَتَاكُمْ)    | ٦٦ ١- بما ( آتَاكُمْ )              |
| (٢٤) برسُلنا            | ٦٧ ٢- برسُلنا                       |

## سورة الحشر (٢)

| تصحيحه على رواية الدورى | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------|-------------------------------------|
| (١٠) رُؤف               | ٨٥ ١- رُؤف                          |

## سورة الممتحنة (٣)

| تصحيحه على رواية الدورى | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------|-------------------------------------|
| (١٠) وَلَا تَسْتَكْوُوا | ٩٣ ١- وَلَا تَسْتَكْوُوا            |

## سورة الصف (٤)

| تصحيحه على رواية الدورى     | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-----------------------------|-------------------------------------|
| (٦) بعدى اسمه<br>بفتح الياء | ٩٨ ١- بعدى اسمه<br>باسكان الياء     |

## سورة الطلاق (١)

| تصحيحه على رواية الدورى | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------|-------------------------------------|
| ( ٢ )                   | ١ - ( بليغ ) * أمره ١٢٠             |
| ( ٣ )                   | ٢ - ( واللاء ) مما ١٢١              |
| ( ١١ )                  | ٣ - مبيِّنات ( بكسر الياء ) ١٢٣     |

## سورة التحريم (٢)

| تصحيحه على رواية الدورى | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------|-------------------------------------|
| ( ٤ )                   | ١ - ( تظَاهَرا ) عليه ١٢٧           |
| ( ٥ )                   | ٢ - يُبَدِّلُه ١٢٧                  |

## سورة نوح (٣)

| تصحيحه على رواية الدورى | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف |
|-------------------------|-------------------------------------|
| ( ٦ )                   | ١ - دعائى ( باسكان الياء ) ١٦١      |
| ( ٢١ )                  | ٢ - وولَدُه ١٦٣                     |

## سورة الانسان (٤)

| تصحيحه على رواية الدورى | مما جاء في المصحف المطبوع مع الكشاف   |
|-------------------------|---------------------------------------|
| ( ٣٠ )                  | ١ - ( وما تشاءون ) بالتاء الفوقية ٢١٠ |

## ومن سورة المرسلات الى آخر المصحف

| تصحیحه على رواية الدورى                             | مآجاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف               |
|-----------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
|                                                     | * (سورة المرسلات) الكشاف ٢٠٢/٤                  |
| ( ٣٣ ) ( جَمَلَات ) على الجمع                       | ١- ( جمالة ) على الافراد ٢٠٤                    |
|                                                     | * سورة النبأ ٢٠٦/٤                              |
| ( ٢٥ ) ( وَغَسَّاقَا ) بالتخفيف                     | ١- ( وَغَسَّاقَا ) بالتشديد ٢٠٩                 |
|                                                     | * سورة النازعات ٢١١/٤                           |
| ( ١٦ ) ( طَوَى ) من غير تنوين                       | ١- ( طَوَى ) بالتنوين ٢١٣                       |
|                                                     | * سورة عبس ٢١٧/٣                                |
| ( ٤ ) ( فَتَفَعَّه ) بالرفع                         | ١- ( فَتَفَعَّه ) بالنصب ٢١٨                    |
|                                                     | * سورة التكويد ٢٢١/٤                            |
| ( ١٠ ) ( نَشَّرت ) بالتشديد                         | ١- ( نَشَّرت ) بالتخفيف ٢٢٢                     |
|                                                     | * سورة المطففين ٢٢٩/٤                           |
| ( ١٤ ) ( بَل رَّان ) بالادغام                       | ١- ( بَل رَّان ) باظهار اللام ٢٣٢               |
| ( ٣١ ) ( فَكَّهَيْن ) باثبات الألف                  | ٢- ( فَكَّهَيْن ) بحذف الألف ٢٣٣                |
|                                                     | * سورة الأعلى ٢٤٢/٤                             |
| ( ١٦ ) ( يُوْثِرُونَ ) بالياء التحية                | ١- ( تُوْثِرُونَ ) بالتاء الفوقية               |
|                                                     | * سورة الغاشية ٢٤٥/٤                            |
| ( ١١ ) ( لَا يَسْمَعُ ) بياء الغيب وبالبناء للمفعول | ١- ( لَا تَسْمَعُ ) بتاء الخطاب وبالبناء للفاعل |
| ( ١١ ) ( لُفِيَّة ) بالرفع                          | ٢- ( لَافِيَّة ) بالنصب ٢٤٧                     |

| تصحيحه على رواية الدورى | مآجاء فى المصحف المطبوع مع الكشاف                |
|-------------------------|--------------------------------------------------|
| (١٣) فَكَّرَقِبَةً      | * سورة البلد ٢٥٤/٤<br>١- ( فَكَّرَقِبَةً ) ( * ) |
| (٤) (حمالة) بالرفع      | * سورة المسد ٢٩٥/٤<br>١- ( حمالة ) بالنصب ٢٩٧    |

(\*) هذا التركيب خارج - أيضا - عن دائرة القراءات . وهو نوع من التلفيق بين الروايات لأن الكلمة الاولى على رواية الدورى والثانية على رواية حفص .



## ثانيا : رسالتا الاستاذ / محمد سالم محيسن

الدكتور

وهما الرسالتان اللتان ألفهما أستاذنا الفاضل / محمد محمد محمد  
محمد سالم محيسن .

وقد نشر أولاهما - وهي ( الرسالة البهية فيما خالف فيه  
أبو عمر الدوري عفا من طريق الشاطبية ) في سنة ثلاث وسبعين  
وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية . وبعد ثلاثة وعشرين عاما ألف  
الرسالة الثانية بعنوان ( المجتبى في تخريج قراءة أبي عمرو  
الدوري ) وذلك في عام ستة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة  
وقد قامت وزارة الشؤون الدينية والاقواف السودانية بنشر الرسالة  
في العام نفسه .

واحقا للحق فان الاستاذ الفاضل بذل مجهودا مقدرا في  
هاتين الرسالتين ، لم يسبق الي مثله - على الاقل في جمهورية  
السودان - وهو بهذا العمل الجليل قد ألقى **كثيرا** من الضوء  
على رواية أبي عمر الدوروزي، وأفاد المشتغلين بها فائدة عظيمة .  
ومع هذا العهد المشكور، فان لنا ملاحظ على الرسالتين  
ككلاهما . وتتركز هذه الملاحظة في المقام الاول على الرسالة  
الاولى لما فيها من نقص يفوق ما في الرسالة الثانية بكثير .  
والحق أن المؤلف قد استدرج في الرسالة الثانية كثيرا من  
مافات عليه في الرسالة الاولى، ولكن دون أن يشير الى ذلك .  
ومن هنا وجب التنبيه على بعض ما جاء في الرسالة الأولى،  
لأنها ظلت متدالة بين المشتغلين برواية الدوري منذ أكثر من  
عشرين عاما، دون أن يشار الى ما فيها من نقص ربما لم يفتن  
اليه كثير ممن اقتنوا تلك الرسالة .

هذا ، وقد ورد بعض ما جاء في الرسالة الاولى مكررا بنصوصه  
في الرسالة الثانية مما سنبينه من خلال استعراضنا للرسالتين .

ومانعني من نقص في الرسالة الاولى يتمثل في كونها لم تستقص مواضع الخلاف بين الدوري وحفص في فرش الحروف .  
ولسنا نود أن نغمط استاذنا حقه . فهو قد ذكر كثيرا من هذه المواضع في الاصول ، وربما ذكر سوزعا في احدى السور ثم ذكر معه - استطرادا - نظائره في السور الاخرى .  
غير أنه - عند الكلام على فرش الحروف - لم يشر الى مواضع الخلاف التي تقدم ذكرها في الاصول ، بل أتى بعبارات تنفي وجود خلاف بين الدوري وحفص ، كقوله مثلا : ( سورة التحريم والملك ون ليس فيهن خلاف ) (١) وقوله : ( من سورة والشمس الى المسد ، ليس فيهن خلاف ) (٢) في حين أن هذه السور وغيرها هافلوة بمواضع الاختلاف بين هذين الامامين .

ولاشك أن عبارات كهذه تجعل القارئ يفهم أن الدوري - وحفصا متفقان اتفاقا كاملا في هذه السور . وما / يزيل / هذا اللبس أن يقال مثلا : ( من سورة كذا الى سورة كذا ، ليس فيهن خلاف سوى ما تقدم في الاصول ) .  
ونبدأ عرض الرسالتين بطرح عام ثم نتبعه بالملاحظ الاخرى مفصلة :-

فأما الملحظ العام فيتعلق بعنوان الرسالة الثانية : (المجتبي في تخريج قراءة أبي عمر الدوري ) . ويفهم من هذا العنوان أن أبا عمر الدوري من القراء ، على حين أنه لم يثبت أن للدوري اختيارا منفردا في القراءة ، بل المعروف أنه روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء ، وعن علي الكسائي وغيرهما . فهو اذا راو وليس بقارئ فكان الصواب أن يجرى عنوان الرسالة هكذا : ( المجتبي في تخريج رواية أبي عمر الدوري ) .

(١) الرسالة البهية ص (٣٠)

(٢) الرسالة البهية ص (٣٣) ، والمجتبي ص (٩٥)

وأما الملاحظ المفصلة فنذكرها فيما يلي ، وهي عشر ملاحظ :- (١)  
( أ ) الملاحظ الاول :

- قال المؤلف في ص ( ٢٧ ) من الرسالة البهية مانصه : -  
( سورة العنكبوت . ليس فيها خلاف ) أهـ .  
والصواب أن بها من مواضع الخلاف ثلاثة عشر موضعا وهي : (٢)  
١- حم ( ١ )  
رواه الدوري بتقليل الحاء ، وحذف بفتحها .  
٢- النهار ( ٤ )  
رواه الدوري بالامالة الكبرى ، وحذف بالفتح .  
٣- هزؤا ( ٨ ) و ( ٣٤ )  
رواهما الدوري بالهمز ، وحذف بغير همز .  
٤- من رجز أليم ( ١٠ )  
روى الدوري ( اليم ) بالخفض ، وحذف بالرفع .  
٥- بصئر للناس ( ١٩ )  
روى الدوري ( الناس ) بالامالة الكبرى ، وحذف بالفتح  
٦- سوا ( ٢٠ )  
رواه الدوري بالرفع ، وحذف بالنصب .  
٧- تذكرون ( ٢٢ )  
رواه الدوري بتشديد الذال ، وحذف بتخفيفها .  
٨- حياتنا الدنيا ( ٢٣ )  
روى الدوري ( الدنيا ) بالتقليل ، وحذف بالفتح .  
٩- ولكن اكثر الناس ( ٢٥ )  
روى الدوري ( الناس ) بالامالة الكبرى ، وحذف بالفتح .

---

(١) ارقام الايات الواردة في هذه الملاحظ مطابقة لما جاء في المصحف

المطبوع برواية الدوري .

(٢) انظر : غيث النفع ص ( ٣١٠ ) وما بعدها .

- ١٠- وترى كل أمة ( ٢٧ )  
• روى الدورى ( ترى ) بالامالة الكبرى وحفص بالفتح .  
١١- اتخذتم ( ٣٤ )  
• رواه الدورى بادغام الذال فى التاء ، وحفص بالاظهار .  
١٢- وغرتكم الحيوة الدنيا ( ٣٤ )  
• روى الدورى ( الدنياً ) بالتقليل ، وحفص بالفتح .  
١٣- وقد استدرك المؤلف فى الرسالة الثانية ( ٨٠ ، ٨١ )  
ثلاثة مواضع وهى : " من رجز أليم " و ( سواء ) و ( تذكرون )  
( ب ) الملحوظ الثانى :

جاء فى ص ( ٢٨ ) من ( الرسالة البهية ) مانصه : ( سورة  
الحجرات و ق . ليس فيهما خلاف ) أه .  
والصواب أن بكتبيهما مواضع خلاف بين الدورى وحفص نذكرها  
فيما يلى :  
أولا : سورة الحجرات :

وبها سبعة مواضع مختلف فيها وهى : = ( ١ )

١- للفقوى ( ٣ )

٢- اهد هما ( ٩ )

٣- أنشى ( ١٣ )

وقد روى الدورى الثلاثة بالتقليل ، ورواها حفص بالفتح .

٤- الأخرى ( ٩ )

• رواه الدورى بالامالة الكبرى ، وحفص بالفتح .

٥- تفىء الى ( ٩ )

• رواه الدورى بتسهيل، الهمزة الثانية ، وحفص بتحقيق الهمزتين

---

( ١ ) انظر : النشر ٣٧٦/٢ وما بعدها .

غيث النفع ٣٢٠ وما بعدها .

٦- يتب فأولئك ( ١١ )

رواه الدورى بادغام الباء فى الفاء ، وحفص بالاظهار .

٧- يءلتكم ( ١٤ )

رواه الدورى بهمزة سائنة بعد الياء ، وحفص بحذف  
المهزة . وهذا الموضع الاخير قد استدركه المؤلف فى  
الرسالة الثانية ( ٨٢ )

ثانيا : سورة ق :

وبها ثمانية مواضع وهى :- (١)

١- أعذا ( ٣ )

رواه الدورى بتسهيل المهزة الثانية وادخال الف  
بين الهمزتين ، ورواه حفص بتحقيق الهمزتين من غير ادخال .

٢- متا ( ٣ )

رواه الدورى بضم الميم ، وحفص بكسرها .  
وهذا الموضع قد استدركه المؤلف فى الرسالة الثانية ( ٨٣ )

٣- تبصرة وذكرى ( ٨ )

٤- كل كفار عنيد ( ٢٤ )

٥- ان فى ذلك لذكرى ( ٣٧ )

٦- وما انت عليهم بجبار ( ٤٥ )

وقد روى الدورى ( ذكرى ) و ( كفار ) و ( جبار ) بالامالة  
الكبرى ، ورواها حفص بالفتح .

٧- وجاءت سكرة ( ١٩ )

رواه الدورى بادغام التاء فى السين ، وحفص بالاظهار .

٨- المناد ( ٤١ )

رواه الدورى باثبات ياء بعد الدال فى حالة الوصل  
دون الوقف ، وحفص بحذف الياء فى الحالين .

---

(١) انظر : غيث النفع ( ٣٢١ ) وما بعدها .

(ج) الطحظ الثالث:

جاء في ص (٢٨) من ( الرسالة البهية ) مانصه :  
 ( سببورة والنجم . ليس فيها خلاف ) .  
 والصواب أن في هذه السورة أربعة وستين موضعا قد  
 اختلف فيها الدوري وحفص (١) وهي كما يلي :-

- ١- مارأى ( ١١ )
  - ٢- ولقد زارة ( ١٣ )
  - ٣- لقد رأى ( ١٨ )
- روي الدوري همزة رأى بالامالة الكبرى ، ورواها حفص  
 بالفتح .

- ٤- على مايرت ( ١٢ ) بالبناء للفاعل .
  - ٥- فهو يرى ( ٣٤ ) بالبناء "
  - ٦- سوف يرى ( ٣٩ ) بالبناء للمفعول .
- روي الدوري الراء من ( يرى ) بالامالة الكبرى ، ورواها  
 حفص بالفتح .

- ٧- نزله أخرى ( ١٣ )
- ٨- الثالثة الاخرى ( ٢٠ )
- ٩- وزر أخرى ( ٣٧ )
- ١٠- النشأة الاخرى ( ٤٦ )

- روي الدوري الراء من ( أخرى ) بالامالة الكبرى ، ورواها  
 حفص بالفتح .
- ١١- الكبرى ( ١٨ )

- رواه الدوري بالامالة الكبرى في الراء ، وحفص بالفتح .
- ١٢- ولقد جاءهم ( ٢٣ )
- رواه الدوري بادغام الدال في الجيم ، وحفص بالاظهار .

---

(١) انظر : ١- النشر ٣٧٩/٢ وما بعدها .  
 ٢- غيث النفع ٣٢٦ وما بعدها .

- ١٣- ( من رسم الهدى ) ( ٢٣ )  
رواه الدورى بكسر الهماء والميم ، وحذف بكسر الهماء  
وضم الميم .
- ١٤- فهو ( ٣٤ )  
رواه الدورى باسكان الهماء ، وحذف بضمها .
- ١٥- النشأة ( ٤٦ )  
رواه الدورى بفتح الشين وألف بعدها ، وحذف باسكان  
الشين من غير ألف .
- وقد استدرك المؤلف هذا الموضع فى الرسالة الثانية ( ٨٤ )
- ١٦- الشموى ( ٤٨ )  
رواه الدورى بالامالة الكبرى فى الراء ، وحذف بالفتح .
- ١٧- عادا الأولى ( ٤٩ )  
رواه الدورى بنقل ضمة الهمزة الى لام التصريف قبلها  
وادغام تتوين ( عادا ) فيها حال الوصل . ورواه حذف  
باظهار تتوين ( عادا ) وكسره ، واسكان اللام ، وتحقيق الهمزة  
مضمومة .
- ١٨- وشمودا ( ٥٠ )  
رواه الدورى بالتتوين ، وحذف بفتح الدال من غير تتوين .  
وقد استدرك المؤلف هذين الموضعين الاخيرين فى  
الرسالة الثانية ( ٨٤ ) .
- ١٩- تتمارى ( ٥٤ )  
رواه الدورى بالامالة الكبرى فى الراء ، وحذف بالفتح  
هذا ويضاف الى هذه المواضع التسعة عشر خمسة  
وأربعين فاصلة فى هذه السور رواها الدورى جميعا  
بالتقليل ، ورواها حذف بالفتح . وقد أثبتتها جميعا عند  
الحديث عن الفواصل المقللة . ( ١ )

( د ) الملحوظ الرابع :

- لم يتعرض المؤلف لذكر سورة الجمعة في الرسالة البهية ولكنه قال في ص ( ٨٧ ) من (المجتبى ) مانصه :
- ( سورة الجمعة . ليس فيها خلاف ) أه .  
والصواب أن بها أربعة مواضع وهي :- (١)  
١- وهو المزيز الحكيم ( ٣ )  
روي الدوري ( وهو ) باسكان الهاء ، وحفص بضمها .  
٢- التوراة ( ٥ )  
٣- الحمار ( ٥ )  
٤- الناس ( ٦ )  
روي الدوري الكلمات الثلاث بالامالة الكبرى ، ورواهن حفص بالفتح .

( هـ ) الملحوظ الخامس :

- ١- في ص ( ٣٠ ) من الرسالة البهية ، مانصه :
- ( سورة التغابن ليس فيها خلاف ) أه .  
والصواب أن بها خمسة مواضع وهي :- (٢)  
١- وهو ( ١ )  
رواه الدوري باسكان الهاء ، وحفص بضمها .  
٢- رسلهم ( ٦ )  
رواه الدوري باسكان السين ، وحفص بضمها .  
وقد استدرج المؤلف هذا الموضع في الرسالة الثانية (٨٧)  
٣- بلى ( ٧ )  
رواه الدوري بالتقليل ، وحفص بالفتح .

---

(١) انظر : غيث النفع ص ٣٤٢ وما بعدها .

(٢) المصدر نفسه ص ٣٤٣ وما بعدها .



٤- النار ( ١٠ )

رواه الدورى بالامالة الكبرى ، وحفص بالفتح .

٥- ويفغر لكم ( ١٧ )

رواه الدورى - بخلف عنه - بادغام الراء فى اللام ،

وحفص بالاظهار .

(و) الملحظ السادس :

جاء فى ص ( ٣٠ ) من ( الرسالة البهية ) مانصه :

( سورة التحريم والملك و ن ، ليس فيهن خلاف )

وجاء فى ص ( ٨٨ ) من ( المجتبى ) مانصه :

( سورة الملك ، ليس فيها خلاف )

والصواب أن فى السور الثلاث مواضع مختلف فيها بين

الدورى وحفص . واليك بيانها فيما يلى :-

أولا : سورة التحريم :

وسبها أربعة مواضع وهى :- (١)

١- فقد صفت ( ٤ )

رواه الدورى بادغام الدال فى الصاد ، وحفص بالاظهار .

٢- تطهرا ( ٤ )

رواه الدورى بتشديد الظاء ، وحفص بالتخفيف .

٣- يبدله ( ٥ )

رواه الدورى بفتح الباء وتشديد الدال ، وحفص باسكان

الباء وتخفيف الدال .

وقد استدرج المؤلف الموضعين الثانى والثالث فى الرسالة

الثانية ( ٨٨ ) .

---

(١) انظر وغيت النفع ص ٣٤٥ وما بعدها

٤- واغفر لنا ( ٨ )

رواه الدورى - يخلف عنه - بادغام الراء فى اللام ،  
وهفص بالاظهار .

ثانيا : سورة التلك :

وبها ستة عشر موضعا وهى : (١)

١- وهو على كل شىء قدير ( ١ )

٢- وهو العزيز الغفور ( ٢ )

٣- وهو الحسيب ( ٤ )

٤- وهو اللطيف الخبير ( ١٥ )

روى الدورى ( وهو ) فى المواضع الأربعة باسكان الهاء

وهفص بضمها .

٥- ماترى ( ٣ )

٦- هل ترى ( ٣ )

رواهما الدورى بالامالة الكبرى فى راء ( ترى ) وهفص

بالفتح .

٧- هل ترى ( ٣ )

رواه الدورى بادغام اللام فى التاء ، وهفص بالاظهار .

٨- ولقد زينا ( ٥ )

٩- قد جاءنا ( ٩ )

رواهما الدورى بادغام الدال فى كل من الزاى والجيم

وهفص بالاظهار .

١٠- السماء الدنيا ( ٥ )

روى الدورى ( الدنيا ) بالتقليل ، وهفص بالفتح .

١١- وهى تفور ( ٧ )

روى الدورى ( وهى ) باسكان الهاء ، وهفص بكسرها .

١٢- المنتم (١٧)

رواه الدورى بتسهيل الهمزة الثانية وادخال ألف بين

الهمزتين ، ورواه وحفص بتحقيق الهمزتين من غير ادخال .

١٣- من فى السماء أن يخسف (١٧)

١٤- من فى السماء أن يرسل (١٨)

رواهما الدورى بابدال الهمزة الثانية فى كليهما ياء

مفتوحة ، وحفص بتحقيق الهمزتين .

١٥- ينصركم (٢١)

رواه الدورى باختلاس الضمة ، وحفص بالضم الكامل .

١٦- الكفرين (٢١)

رواه الدورى بالامالة الكبرى ، وحفص بالفتح .

ثالثا : سورة القلم :

وبها خمسة مواضع وهى : (١)

١- وهو أعلم بالمهتدين (٧)

٢- وهو مكظوم (٤٨)

٣- وهو مذموم (٤٩)

روى الدورى ( وهو ) فى المواضع الثلاثة باسكان -

الهاء ، وحفص بضمها .

٤- بيدلنا (٣٢)

رواه الدورى بفتح الباء وتشديد الدال ، وحفص باسكان

الباء وتخفيف الدال .

٥- فاصبر لحكم ربك (٤٨)

رواه الدورى بادغام الراء فى اللام - بخلف عنه -

وحفص بالاظهار .

ز ) الملحظ السابع :

لم يتعرض المؤلف في ( الرسالة البهية ) لذكر سورة النازعات  
وعند استدراكه لهذا الأمر في ( المجتبى ٩٤ ) لم يذكر الأموصما  
واهدا وهو كلمة ( طوى ) .  
والحق أن هذه السورة بها خمسة وثلاثين موضعا اختلف  
الدورى وحفص في روايتها وهي :- (١)

١- أ.أ.تآ ( ١٠ )

٢- أ.أ.ذا ( ١١ )

٣- أ.أ.نتم ( ٢٧ )

روى الدورى المواضع الثلاثة بتسهيل الهمزة الثانية  
وادخال ألف بين الهمزتين . ورواها الدورى بتحقيق  
الهمزتين من غير ادخال .  
٤- طوى ( ١٦ )

رواه الدورى بفتح الواو من غير تنوين ، وحفص بالتنوين .

٥- فارسة ( ٢٠ )

٦- الكبرى ( ٢٠ )

٧- الكبرى ( ٣٤ )

٨- يبرى ( ٣٦ )

٩- ذكرها ( ٤٢ )

روى الدورى المواضع الخمسة بالامالة الكبرى فى الراء

ورواها حفص بالفتح .

هذا ، ويضاف الى هذه المواضع التسعة ستا وعشرين

فاصلة فى هذه السورة رواها الدورى بالتقليل ، وحفص بالفتح

وقد تقدم ذكرها فى معرض الحديث عن الفواصل الصالة . (٢)

(١) انظر : غيث النفع ص ٣٦٠ وما بعدها .

(٢) انظر : ص ( ١٩٧ ) من هذه الرسالة .

ح) اللمحظ الثامن :

جاء في ص ( ٣٢ ) ( من الرسالة البهية ) مانصه :

( سورة الانشقاق والبروج والطارق ، ليس فيهن خلاف ) .

وجاء في ص ( ٩٤ ) من ( المجتبى ) مانصه :

( سورتي الانشقاق والبروج ، ليس فيهن خلاف )

وفي هذه الصفحة من ( المجتبى ) أثبت المؤلف اسم

سورة الطارق وأورد تحتها آية من سورة الأعلى .

والصواب أن بالسور الثلاث مواضع اختلف الدوري وحقق في

روايتها ، واليك بيانها فيما يلي :

أولا : سورة الانشقاق :

وبها موضع واحد وهو : ( ١ )

١- عليهم القرآن ( ٢١ )

رواه الدوري بكسر الهاء والميم ، وحقق بكسر الهاء

وضم الميم .

ثانيا : سورة البروج :

وبها موضعان وهما : ( ٢ )

١- النار ذات الوقود ( ٥ )

- روى الدوري ( النار ) بالامالة الكبرى ، وحقق بالفتح .

٢- وهو الخفور الودود ( ١٤ )

روى الدوري ( وهو ) باسكان الهاء ، وحقق بضمها .

---

( ١ ) انظر : غيث النفع ص ٣٦٤ ( ٢ ) المصدر نفسه

ثالثا: سورة الطارق :

وبها ثلاثة مواضع وهى : (١)

١- أدرك ( ٢ )

رواه الدورى بالامالة الكبرى فى الرء ، وخص بالفتح .

٢- لما عليها حافظ ( ٤ )

روى الدورى ( لما ) بتخفيف الميم ، وخص بتشديدها .

٣- الكفرين ( ١٦ )

رواه الدورى بالامالة الكبرى وخص بالفتح .

ط) الفلحظ التاسع :

جاء فى ص ( ٣٣ ) من الرسالة البهية ، وفى ص ( ٩٥ ) من

المجتبى مانصه :

( من سورة والشمس الى المسد ، ليس فيهن خلاف )

والصواب أن السور اللاتى ليس فيهن خلاف بين الدورى -

وخص من بين ما ذكره المؤلف هى : الشرح ، والتين ، والزلزلة

والعاديات ، والتكاثر ، والعصر ، والفيل ، وقريش ، والماعون

والكوثر ، والنصر .

أما ما عدا هؤلاء من السور فقد ورد فيهن خلاف على النحو

التالى :-

أولا : سورة الشمس :

وبها ستة عشر موضعا وهى : (٢)

١- والنهار اذا جلتها ( ٣ )

روى الدورى ( النهار ) بالامالة الكبرى ، وخص بالفتح

٢- كذبت ثمود ( ١١ )

رواه الدورى بادغام التاء فى الشاء وخص بالاظهار .

ويضاف الى هذين الموضعين أربع عشرة فاصلة فى هذه

السورة رواها الدورى بالتقليل ، وخص بالفتح . وقد تقدم ذكرها

عند الكلام على الفواصل الممالاة . ( ٣ )

(١) انظر: غيث النفع ص ( ٣٦٤ ) (٢) المصدر نفسه ص ٣٦٦

(٣) انظر: ص ( ١٩٩ )

ثانياً: سورة الليل :

وبها اثنان وعشرون موضعاً وهي : (١)

١- والنهار ( ٢ )

٢- لليسرى ( ٧ )

٣- لليسرى ( ١٠ )

روي الدوري الكلمات الثلاث بالامالة الكبرى ، ورواهن  
حفص بالفتح .

هذا وبالسورة تسع عشرة فاصلة رواها الدوري بالتقليل وحفص  
بالفتح ، فيكون مجموع المواضع اثنين وعشرين .

ثالثاً: سورة الضحى :

وبها ثمان فواصل رواهن الدوري بالتقليل ، وحفص بالفتح  
وقد تقدم ذكرهن في الفواصل الممالة . (٢)

رابعاً: سورة العلق :

وبها عشرة مواضع وهي : (٣)

١- راه ( ٧ )

رواه الدوري بامالة الهمزة امالة كبرى ، ورواه حفص بالفتح .

٢- يرى ( ١٤ )

رواه الدوري بامالة الراء امالة كبرى ، ورواه حفص بالفتح

ويضاف الي هذين الموضعين ثمانى فواصل رواهن

الدوري بالتقليل وحفص بالفتح .

خامساً: سورة القدر :

وبها موضع واحد وهو : (٤)

١- أدرك ( ٢ )

وقد رواه الدوري بامالة الراء امالة كبرى ، ورواه حفص بالفتح .

(١) انظر: غيث النفع ص ٣٦٧

(٢) انظر ص ( ٢٠٠ ) من هذه الرسالة (٣) انظر غيث النفع ص ٣٧٧

(٤) المصدر نفسه ص ٣٨٢

سادسا : سورة البينة :

وبها موضع واحد وهو : (١)

١- في نار جهنم ( ٦ )

• روى الدورى ( نار ) بالامالة الكبرى ، وحذف بالفتح .

سابعا : سورة القارعة :

وبها موضعان وهما : (٢)

١ = وما أدرك ما القارعة ( ٢ )

٢- وما أدرك ما هييه ( ٩ )

• روى الدورى ( أدرك ) فى الموضحين بامالة الراء

• امالة كبرى ، ورواه حذف بالفتح فيهما .

ثامنا : سورة الهمزة :

وبها موضعان وهما : (٣)

١- يحسب ( ٣ )

• رواه الدورى بكسر السين ، وحذف بفتحها .

٢- أدرك ( ٥ )

• رواه الدورى بامالة الراء امالة كبرى ، ورواه حذف بالفتح .

تاسعا : سورة الكافرون :

وبها موضع واحد وهو : (٤)

١- ولى دين ( ٦ )

• رواه الدورى باسكان ياء الاضافة ، وحذف بفتحها .

عاشرا : سورة المسد :

وبها موضع واحد وهو :

( ١ ) حمالة الحطب : (٤)

• وقد روى الدورى ( حمالة ) بالرفع ، ورواه حذف بالنصب .



ى) الملحظ العاشر :

جاء فى ص ( ٣٣ ) من ( الرسالة البهية ) مانصه :  
 ( سورة الاخلاص والمهنودتين ، ليس فيهن خلاف )  
 وجاء فى ص ( ٩٥ ) من ( المجتبى ) مانصه :  
 ( سورتي الفلق والناس ، ليس فيهما خلاف )  
 والصواب أن مضمون العبارتين لا ينطبق الا على سورة  
 الفلق فحسب .

أما سورة الاخلاص ففيها موضع واحد ( ١ ) وهو :-

١- كـفـؤًا ( ٤ )

وقد رواه الدورى بالهمز ، ورواه حفص من غير همز .

وهذا الموضع قد استدركه المؤلف فى المجتبى ( ٩٥ )

وأما سورة الناس ففيها خمسة مواضع وهى :- ( ٢ )

١- قل أعوذ برب الناس ( ١ )

٢- ملك الناس ( ٢ )

٣- اله الناس ( ٣ )

٤- فى صدور الناس ( ٥ )

٥- من الجنة والناس ( ٦ )

وقد روى الدورى ( الناس ) فى المواضع الخمسة بالامالة

الكبرى ، ورواها حفص بالفتح فيهن .

الخاتمة

\*\*\*\*\*

### الخاتمة

\*\*\*\*\*

اما بعد :

فهذه هي مواضع الاختلاف بين روايتي الدوري وعفص وتوجيهها في القرآن الكريم . ولقد حاولت جهد الطاقة - ان احصيها بجمعا وان اوجهها توجيهها يوضح علل الاختلاف فيما رواه هذان الاسامان الجليلان .

ومن البداهة ان ما ورد من احتجاج لهاتين الروايتين ليس المراد منه توثيقهما او اثبات صحتها لانهما ثابتان بالتواتر القطعي الذي ليس بعده برهان علي الثبوت والصحة . وانما سيقت هذه التوجيهات لتعين تالي القرآن الكريم علي تدبر كتاب الله برواياته المختلفة .

وفيما يلي اعرض - بايجاز - ما اشتملت عليه هذه الرسالة مع الاشارة الي ما توصلت اليه من نتائج في مواضعه المناسبة . لقد اقتضت خطة البحث ان اقسمه الي خمسة فصول تسبقها مقدمة، وتتلوها خاتمة وان اجعل كل فصل يشتمل علي عدة مباحث فتحدثت في المقدمة عن الاسباب والدوافع التي حدثت بي الي اختيار هذا الموضوع وبينت فيها المنهج الذي اتبعته في كتابة هذا البحث .

اما الفصل الاول :

فقد عرفت فيه القراءة لغة واصطلاحا ، وبينت الفرق بينهما وبين الرواية والطريق ، وذكرت ضوابط القراءة المتواترة ، وبينت الفرق بينها وبين القراءة الشاذة .

وتحدثت عن نشأة القراءات وتطورها ، وترجمت لائمة القراءات المتواترة وذكرت اشهر روايتهم وطرقهم .

وفي ختام هذا الفصل افردت كلا من الامامين ابي عمير الدوري وحفص بن سليمان بترجمة ضافيه له ولبعض شيوخه وخلصت من ترجمة الدوري وحفص الي انها يشتركان في الاسم والكنية ( فكلاهما يسمى حفصا ، ويكني " ابا عمر " كما ان الدوري يروي عن ابي عمرو البصري بواسطة يحيى اليزيدي ، في حين ان حفصا يروي عن عاصم بن ابي النجود بلا واسطة .

واما الفصل الثاني : فقد خصصته لمواضع الاختلاف التي وردت مكررة في القرآن الكريم سوى الاصول وبينت انها تنقسم الي اسماء وافعال وحروف ، وخلصت الي ان جملتها خمس وسبعون كلمة منها : - اربعة واربعون اسما ، وسبعة افعال ماضيه ، وثمانية عشر فعلا مضارعا ، وفصلا امر ، واربعة احرف وقد وردت هذه الكلمات - في مجموعها - في تسعين وخمسة مائة موضع .

وأما الفصل الثالث فخصته لمواضع الاختلاف التي وردت في الاصول . فعرفت الاصول تعريفا مجملا ثم افردت ككل اصل منها بتعريف خاص واحصيت مواضع الاختلاف التي وردت فيه ثم بينت عدة الاصول المختلف فيها وجمعتها عشرة اصول وهي موجزة فيما يلي :-

الاصول الاول : الاظهار والادغام :

لقد عرفت كلا من الاظهار والادغام لفظا واصطلاحا وبينت ان الادغام ينقسم الى كبير وصغير وان اختلاف الدوري وحذف فر الادغام الكبير ورد في موضع واحد من القرآن الكريم وهو قوله تعالى ( بيت طائفة ) <sup>(١)</sup> حيث ادغم الدوري التاء المتحركة في الطاء واظهرها حذف. ثم اشرت الى ان الادغام الكبير لم يرد في رواية الدوري الا في هذا الموضع فحسب وذلك لانفراد الشوسى برواية الادغام الكبير عن ابن عمرو البصري .

وذكرت ان اختلافهما في الادغام الصغير قد انحصر في سبعة احرف وهي : الباء الموحدة ، وتاء التأنيث الساكنة والتاء المثناة والذال المهملة والذال المعجمة ، والراء ، ولام هل . وكلها ادغمها الدوري واظهرها حذف .

فاما الباء الموحدة فقد ورد الاختلاف في ادغامها في الفاء في خمسة مواضع .

---

(١) النساء (٨١)

واما تاء التأنيث الساكنة فاختلغا في ادغامها فر ستة احرف  
وهى : التاء المثناة، والجيم، والزاي، والسين المهملة، والصاد المهملة،  
والظاء، المعجمة . وجملة المواضع التي وردت فيها تاء التأنيث  
الساكنة مع هذه الاحرف ستة وعشرون موضعا .

واما التاء المثناة فاختلغا في ادغامها فر حرفين هما : الذال  
المعجمة، والتاء المثناة الفوقية + وقد ورد الاختلاف في ادغامها  
في الذال فر موضع واحد، وفي التاء فر اربع كلمات وهي : لبثت  
بضم التاء، ولبثت بالفتح، ولبثتم، واورثتموها، حيث تكررت هذه  
الكلمات في مجموعها ست عشرة مرة في القرآن الكريم .

واما الدال المهملة فانواع ثلاثة وهي :-  
(أ) دال الفعل المضارع المجزوم ( يَرْتَدُّ ) وقد ورد الاختلاف  
في ادغامها فر التاء المثناة فر موضعين .

(ب) دال الحرف ( صَادٌ ) : وقد اختلفا في ادغامها فر  
الذال المعجمة في موضع واحد .

(ج) دال ( قد ) : وقد اختلفا في ادغامها فر ثمانية  
احرف وهي : الجيم ، الذال المعجمة ، الزاي ، السين ، الشين  
الصاد ، الضاد، الظاء المعجمة . وجملة المواضع التي وردت فيها  
مع هذه الاحرف سبعة وتسعون موضعا .

واما الذال المعجمة فتشتمل على ذال ( ان ) و ذال  
الافعال : ( اخذ واتخذ وعان ونبذ ) بشرط ان يسند كل فعل الى  
تاء الفاعل .

وقد ورد الاختلاف في ادغام هذه الذال فر ستة احرف  
وهي : التاء المثناة ، والجيم ، والدال المهملة ، والزاي، والسين  
والصاد المهملتان . وجملة المواضع التي وردت فيها سبعة  
وستون موضعا في القرآن الكريم .

واما الراء فقد ورد الاختلاف في ادغامها في اللام ، فـسـ  
اشتهن وخمسين موضعا من القرآن الكريم حيث رواها حفص بالاظهار  
بلاخلاف ، ورواها الدوري بالوجهين معا .

واما ( لام هل ) فقد اختلفا في ادغامها في التاء المثناة في  
موضعين من القرآن الكريم .

الاصل الثاني : الوقف على مرسوم الخط :

بعد ان عرفت هذا الاصل ذكرت مواضع الاختلاف التي ورد  
فيها ، فكانت جملة **التائيات** وعشرين كلمة ، منها خمس عشرة كلمة  
مختومة بتاء التانيث وهي :-

( بقيت ، ابنت ، بينت ، جنت ، رحمت ، سنت ، شجرت ، غيبت ، فطرت

قرت ، كلمت ، لعنت ، امرأت ، معصيت ، نعمت ) **سلسلة**

وأما الكلمات **المتبقيات** الباقية فهي : ( ايه / ، الظنونا ، الرسولا

السبيلا ، كآين ، مال ، ويكأن ) .

وقد وردت هذه الكلمات **المتبقيات** والعشرون في جملة

في **الرسالة** وستين موضعا من القرآن الكريم .

الاصل الثالث : ميم الجمع :

ولهذا الاصل شروط بينها في موضعها ، ثم احصيت مواضع  
الاختلاف التي ورد فيها . فكان مجموعها ثمانية وستين موضعا في  
القرآن الكريم .

الاصل الرابع : الفتح والارصالة بنوعيهما ( صفري وكبرى )

ذكرت مواضع الاختلاف في هذا الاصل ، وجملة ست وخمسون

وثلاثمائة كلمة ، رواها الدوري جميعا بالامالة ، ورواها حفص بالفتح .

وقد تكررت هذه الكلمات ( الست والخمسون والثلاثمائة ) احدى

وتسعين وثلاثمائة والـ ١٠٠ مرة في القرآن الكريم . غير ان الدوري

امال منها سبعا وخمسين وسبعمئة كلمة امالة كبرى ، واربعما وثلاثين

وستمئة كلمة امالة صفري .

ومما ابنت عنه في هذا الاصل : ضوابط الامالة بنوعيتها فسر  
رواية الدوري حيث ذكرت عصاف ضوابط للامالة الكبرى واربعة  
للامالة الصغرى .

فاما ضوابط الامالة الكبرى فهي :

١/ كل ألف رسمت في المصحف العثماني ( ياء ) وكان قبلها راء  
نحو اشترى ، بشرى ، النصرى ، ويستثنى من ذلك كلمتان :  
أ / ( يا بشرى ) بيوسف فقد اختلف عنه في روايتها بالفتح  
والتقليل والامالة الكبرى .

ب / ( تترا ) بالمؤمنين حيث اختلف عنه في روايتها بالفتح  
والامالة مع ترجيح الفتح .

٢/ كل الف بعدها راء مكسورة متطرفة مثل الدار ، النار  
باستثناء ( الجار ، جبارين ، انصاري )

٣/ كل ألف وقعت بين راءين ثانيتهما متطرفة : مجرورة ، نحو  
الابرار ، الاشرار ، قرار .

٤/ لفظ ( القوارة ) ، ولفظ ( الكفارين ) حيث وقع بالياء  
نصبا وجرا ، سواء أكان معرفة ام نكسيرة

٥/ الراء من ( الر ) و ( المر ) والهاء من فاتحتي مريم وطه .  
٦ / لفظ اعمى الاول - من سورة الاسراء

٧ / لفظ ( الناس ) المجرور حيث وقع في القرآن الكريم .

٨ / همز ( رأى ) الواقع قبل ساكن في حالة الوقف نحو :  
( رأى الشمس )

٩ / همز ( رأى ) الواقع قبل متحرك نحو ( رأى كوكبا )

واما ضوابط الامالة الصغرى فهي :-

١/ كل الف تأنيث مقصورة في لفظ ( فعلى ) كيفما جاء

٢/ سواء أكان مفتوح الفاء نحو ( تقوى ) ام مكسورها نحو

( سيهاهم ) ام مضمومها نحو ( طوبى ) باستثناء ما كان رأثيا

نحو ( بشرى ) فقد اماله امالة كبرى .



وقد الحق بهذه القاعدة لفظ يحى ، وعيسى وموسى .  
٢ / فواصل السور الاحدى عشرة وهى : طه ، النجم ، المعارج ،  
النازعات ، القيامة ، عيسى ، الاعلى ، الشطر ، الليل ، الضحى  
العلق .

ويستثنى من هذه القاعدة ما يلى :

(أ) ما كان من الفواصل رأئيا نحو ( بأن الله يرى )  
فقد اميل امالة كبرى كما تقدم .

(ب) ما كان منها مفتوما بألف مبدلة عن التنوين ، نحو  
( عسما ) ، ( امتا ) فليس فيه الا الفتح .

٣ / الحاء من ( آل حم ) السبع

٤ / هذه النلمات الاربع ( يا ويلتى ، يا حسرتى ، يا اسفرتى  
انى الاستفهامية )

وقد بينت - ايضا - ان حفصا لم يرو الامالة الا فى موضع  
واحد من القرآن الكريم وهو الراء من ( مجراها ) فى سورة  
هود ، وهذا من مواضع الاتفاق بينه وبين الدورى ، ان كليهما  
يميل الراء من ( مجريها ) امالة كبرى .

الاصل الغامس : المد والقصر :

وعند الكلام على المد والقصر ، عرفت كليهما وبينت اقسام  
المد واسبابه ، ثم خلصت الى ان الدورى وحفصا لم يختلفا  
الا فى المد المنفصل ، حيث رواه الدورى بالقصر والتوسط  
ورواه حفص بالتوسط فحسب . غير انى لم احص مواضع هذا  
المد لكثرة دوانه فى القرآن الكريم .

الاصل السادس : السكت :

ويتمثل هذا الاصل في اربعة مواضع من القرآن الكريم  
ذكرتها في اماكنها وبينت أن حفصا رواها جميعا بالسكت على  
عين ان الدورى رواها بالأدراج . وبينت علة كل فسى  
موضعه .

الاصل السابع الهمز :

وقد ذكرت ان مواضع الاختلاف في هذا الاصل قد  
بلغت اربعة وعشرين ومائتى موضع على التفصيل التالى :-

أ/ الهمز المفرد ، وقد ورد فى خمسة واربعين موضعا .

ب/ الهمزتان من كلمة ، وقد وردتا فى واحد وسبعين موضعا .

ج / الهمزتان من كلمتين وقد وردتا فى ثمانية ومائة موضع

ويستثنى من هذه المواضع قوله تعالى ( أأعجمى ) فى

فصلت حيث اتفق حفص و الدورى على تسهيل الهمزة الثانية

وهو الموضع الوحيد الذى رواه حفص بالتسهيل .

الاصل الثامن : الياآت الزوائد :

واما الياآت الزوائد فقد خلصت الى انها وردت فى

خمسة وثلاثين موضعا متصلة تارة بالاسماء وتارة بالافعال على

النحو التالى :-

أ/ ما اتصل بالاسماء : وهو عشر ياءات .

ب/ ما اتصل بالافعال الماضيه : وهو سبع ياءات

ج / ما اتصل بالافعال المضارعة : وهو اثنتا عشرة ياء .

د / ما اتصل بافعال الامر : وهو ست ياءات .

وقد بينت ان الدورى يثبت هذه الياآت جميعا فى حالة

الوصل ، ويحذفها فى حالة الوقف على حين ان حفصا

يحذفها وصلا ووقفا .

الاصل التاسع : ياءات الازافة :

لقد ذكرت ان مواضع الاختلاف في هذا الازل قد  
بلغت في مجموعها سبعة واربعين ومائة موضع وان ياءات الازافة  
الواردة في هذه المواضع تنحصر في الاقسام الخمسة التالية :  
أ/ ما بعده همزة قطع مفتوحة : وجملته خمس وثمانون ياء  
ب/ ما بعده همزة قطع مكسورة : وجملته احدى وثلاثون ياء  
وقد روى الدوري هذين النوعين بفتح الياء ورواهما حفص  
بالاسكان .

ج / ما بعده همزة وصل مصاحبه للام : وهو نوعان :  
الاول : ما رواه الدوري بالفتح وحفص بالاسكان وقد ورد  
في موضع واحد .

الثاني : ما رواه الدوري بالاسكان وحفص بالفتح وهو ولبر  
في موضعين .

د / ما بعده همزة وصل مجردة عن اللام وقد رواه الدوري  
بالفتح وحفص بالاسكان وهو سبع ياءات .

هـ / ما بعده متحرك غير الهمزة وهو عشرون ياء وقد رواها  
الدوري بالاسكان وحفص بالفتح .

الاصل العاشر : هاء الكناية :

وجملة ما خلصت اليه من مواضع الاختلاف في هذه الهاء  
احد عشر موضعا ولها اربع حالات :

الاولى : ان تقع بين ساكنين وقد وردت في موضع واحد .

الثانية : ان تقع بين متحركين وقد وردت في خمسة مواضع

الثالثة : ان تقع بعد ساكن وقبل متحرك وقد وردت في

موضعين .

الرابعة ان تكون مشتركة بين الحالتين ( الثانية والثالثة )

وتم

وقد وردت في ثلاثة مواضع -  
وبهذا الاصل العاشر تنتهي خلاصة ما جاء في الفصل  
الثاني .

### اما الفصل الرابع :

فقد عقدته لمواضع الاختلاف التي وردت في فرش الحروف .  
ويعد ان عرفت الفرش تنهت القرآن الكريم سورة /مبينه  
مواضع الاختلاف بين روايتي الدوري وهفص في كل سورة  
وقد خلصت الى ما يلي :-

١ / المواضع التي اختلف فيها الدوري وهفص في القرآن الكريم  
تبلغ سبعة وسبعين وتسعمائة والفر موضع عدا مواضع المسد  
المنفصل .

٢ / هنالك عشر سور لم يرد فيها خلاف بينهما على الاطلاق  
وهي : الانشراح ، الستين الزلزلة ، العاديات ، التكاثر ، العصر  
الفيل ، الكوثر ، النصر ، الفلق .

٣ / وعشرون سورة لم ترد فيها امالة وهي :  
التحريم ، الجن ، النبأ ، الانشقاق ، الفاشية ، الانشراح ، التين ،  
الزلزلة ، العاديات ، التكاثر ، العصر ، الفيل ، قريش ، الماعون  
الكوثر ، الكافرون ، النصر ، المسد ، الاخلاص ، المنفلق .

٤ / وست سور انحصر الخلاف فيها في الاماله فقط وهي : الليل  
الضحى ، العسقلق ، القدرة البينه ، الناس .

٥ / وسورتان انحصر الخلاف فيهما في عدد الآي فقط وهما  
فريش ، الماعون .

٦ / واما مجموع السور التي اختلف فيها الدوري وحفص في عدد  
الآيات فيبلغ اربعا واربعين سورة وهي :-

( من سورة البقرة الي التوبة ( ثمانى سور ) ثم هود ،  
فالرعد ، فابراهيم ، فالاسراء ، فالكهف ، ومن طه الي النور  
( خمس سور ) ثم النمل ، فلقمان ، فيس ، ومن ص الي الشورى  
( خمس سور ) ومن الدخان الي محمد ( اربع سور ) ثم الطور ،  
فالنجم ، ومن الرحمن الي الحديد ( ثلاث سور ) ثم الملك  
فنوح ، فالقيامة ، فالنازعات ، فال فجر ، فالشمس ، ، فالقارعة ، فقريش ،  
فالماعون )

٧ / واما الكلمات المكونة من الاحرف المتقطعة في اوائل السور  
التسع والعشرين فجميعها ليست رؤس آيات في رواية  
الدوري . وقد وافق حفص في اوائل عشر سور منها  
فلم يرو كلمة منها رأس آية . والسور العشر هي :-  
( يونس ، هو ، يوسف ، الرعد ، ابراهيم ، الحجر ، النمل  
ص ، ق ، ن ) .

وأما اوائل السور التسع عشرة الباقية فجميعها رؤس -

آيات في رواية حفص ، والسور المعنية هي :-

( البقرة ، آل عمران ، الاعراف ، مريم ، طه ، الشعراء ، القصص  
المنكوت ، الروم ، لقمان ، السجده ، يس ، غافر ، فصلت ، الشورى -  
وقد عد حفص ( هم ) آية ، و ( عسق ) آية - الزخرف ، الدخان  
الجاثية ، الاحقاف )

هذا وقد عقدت الفصل الخامس لتسوية الاخطاء التي

وردت في بعض كتب القراءات فتكلمت عن كل كتاب علي حدة

ومينت ما ورد فيه من اخطاء ثم قمت بتصويبها . والسي

جانب هذه التصويبات اثبت في تضعيف الرسالة جملة من التنبيهات

ابدلت فيها ملاحظاتي علي ما ورد في بعض مصادر هذا البحث من أخطاء .

وها هي ذي جملة الكتب التي ابدت عليها ملاحظاتي :

- ١/ المصحف المطبوع مع تفسير الكشاف للزمخشري
- ٢/ المصحف المطبوع مع " تفسير المؤمنين " لعبد الودود يوسف
- ٣/ المصحف المطبوع باشتراك شركة بمصحف مكنة .
- ٤/ المصحف المطبوع مع تفسير " موجز البيان " ل احمد حنفي نصار القوصي .
- ٥/ المصحف المطبوع علي نفقة محمد علي بيضون . بيسروت لبنان .
- ٦/ مصحف الشربتلي .
- ٧/ اتحاف فضلاء البشر للشيخ احمد البنا
- ٨/ الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ، تحقيق الدكتور عبدالعال سالم مكرم .
- ٩/ غيث النفع ، للصفاقسي .
- ١٠/ الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن ابي طالب .
- ١١/ تفسير النسفي
- ١٢/ معرفة القراء الكبار ، للذهبي .
- ١٣/ المذهب ، للدكتور محمد سالم محيسن .
- ١٤/ القاموس المحيط للفيروز آبادي
- ١٥/ الرسالة البهية للدكتور محمد سالم محيسن
- ١٦/ المجتبي للدكتور محمد سالم محيسن

ومعد كمال الفصول الخمسة اعقتها بهذه الخاتمة التي اوجزت فيها ما تضمنته الرسالة . ثم اتبعت الخاتمة بثبوت

المراجع والاعلام وفهرست الموضوعات .  
واحقاقا للحق وردا للفضل الي اصحابه أقرّ بأن هذا العمل  
لا يخرج في مجمله عما ورد في كتب القراءات-غير انه يتميـز  
بالسمات التالية :-

اولا : احصاء مواضع الاختلاف بين روايتي الدوري وحفص بصورة  
تفصيلية؛ وذلك بالنص علي كل موضع ونسبته الي الآيه والسورة  
التي ورد فيها .

ثانيا : العناية بمواضع الاختلاف التي وردت مكررة وايادها في  
فصل خاص بها مع ترتيبها وتصنيفها بصورة تساعد علي  
الالمام بها في يسر وسهولة .

ثالثا : الاحتجاج لكل موضع من مواضع الاختلاف وتوجيهه  
توجيها مدعما بالادلة القاطعة الموثقة بما ورد في  
المصادر الاصلية .

رابعا : العناية بما ورد في كتب القراءات والاحتجاج من  
اخطاء وتصويبها تصويبا يستند الي البراهين والحجج  
القوية .

خامسا : التنبيه الي الشلط الكبير بين روايتي الدوري وحفص  
الذي وقع فيه ناشر المصحف الشريف المطبوع مع  
تفسير " الكشاف " للزمخشري - مع تصويب كثير من  
الاطياء الواردة في ذلك المصحف .

سادسا : اكمال النقص وتصويب الاخطاء الواردة في المؤلفات  
الخاصة بروايتي الدوري وحفص .

ويعد :

فاني قد بذلت قصارى جهدي - في حدود الطاقة والامكانيات  
المتاحة - لاجراء هذه الرسالة بصورة مكتملة- واسأل الله العلي  
القدير ان اكون قد وفقت الي ما ابتغيت .

غير انه لما كان هذا العمل متعلقا بكتاب الله الكريم  
ولما كان العظاً والنسيان واردين علي كل عمل بشري فانني  
اهيب بكل من يطلع علي هذا البحث ان يوليه العناية الكافية  
من الفحص والتدقيق ، وان ينبهني الي ما فيه من نقص  
ومثالب لاستدراكها بحون الله وتوفيقه .

واختتم قولي كما بدأت بحمد الله تعالي والثناء عليه  
فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وصلي الله وسلم  
وبارك علي محمد وعلي آله وصحبه اجمعين .

\*\*\*



فهرست الاعلام المترجم لهم

( ا )

- ١- أبان بن سعيد ( ت : يوم اجنادين ) ص ( ١٨ )  
٢- أحمد بن جبير الانطاكي ( ت : ٢٥٨ ) هـ ص ( ٥٩ )  
٣- أحمد بن جعفر بن عمران ( ت : ٣٦٨ ) هـ ص ( ٤٥ )  
٤- أحمد بن حرب ( ت : ٣٠١ ) هـ ص ( ٥٤ )  
٥- أحمد بن عبد الله بن الخضر ( ت : ٤٠٢ ) هـ ص ( ٤٤ )  
٦- أحمد بن عثمان بن جعفر ( ت : ٢٦٥-٣٣٤ ) هـ ص ( ٤٠ )  
٧- أحمد بن علي بن ثابت ( ت : ٤٦٣ ) هـ ص ( ٤٨ )  
٨- أحمد بن فرج بن جبريل ( ت : ٢٢٣ ) هـ ص ( ٣٥ )  
٩- أحمد بن محمد بن أبي بكر ( ت : ٩٢٣ ) هـ ص ( ٣٧ )  
١٠- أحمد بن محمد بن أبي بكر ( ت : ٧٢٣ ) هـ ص ( ٢٢ )  
١١- أحمد بن محمد بن علقمة ( ت : ٢٤٠ ) هـ ص ( ٣٤ )  
١٢- أحمد بن موسى بن العباس ( ت : ٢٤٥-٣٢٤ ) هـ ص ( ٣٤ )  
١٣- أحمد بن يزيد الحلواني ( ت : ٢٥٠ ) هـ ص ( ٣١ )  
١٤- ادريس بن عبد الكريم ( ت : ٢٩٢ ) هـ ص ( ٤٥ )  
١٥- اسحاق بن ابراهيم بن عثمان ( ت : ٢٨٦ ) هـ ص ( ٤٤ )  
١٦- اسحاق بن ابراهيم العسكري ( ت : ) هـ ص ( ٥٤ )  
١٧- اسماعيل بن جعفر ( ت : ١٨٠ ) هـ وقيل توفي ١٧٧ هـ ص ( ٥٢ )  
١٨- اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ( ت : ١٢٠ ) هـ ص ( ٣٤ )  
١٩- أنس بن مالك بن النضر ( ت : ٩٣ ) هـ ص ( ٢٥ )  
٢٠- أيوب بن حميم ( ت : ١٢٠-١٩٨ ) هـ على خلاق ص ( ٣٧ )

( ب )

- ٢١- بكر بن شاذان ( ت : ٤٥ ) هـ ص ( ٤٤ )

( ج )

- ٢٢- تميم بن أوس ( ت : ) ص ( ٣٢ )

( ك )

- ٢٣- ثابت بن أسلم ( ت : ) ص ( ٥٧ )  
٢٤- ثابت بن قيس ( ت : ١٢ ) هـ ص ( ١٩ )

( ج )

- ٢٥- جعفر بن محمد بن أسد ( ت : ٣٠٧ ) هـ ص ( ٤١ )

( ح )

- ٢٦- حجاج بن محمد الامور ( ت : ٢٠٦ ) هـ ص ( ٥٢ )  
٢٧- حذيفة بن اليمان ( ت : ٣٦ ) هـ ص ( ٢٤ )  
٢٨- الحسن بن أحمد بن عبد الثقفار <sup>ابن مالك</sup> ( ت : ٢٨٨ - ٣٧٧ ) هـ ص ( ٤٦٧ )  
٢٩- الحسن بن الحباب ( ت : ٣١ ) هـ ص ( ٤٣ )  
٣٥- الحسن بن سميد ( ت : ٣٧١ ) هـ ص ( ٤٥ )  
٣٢- الحسن بن ابي الحسن ( ت : ١١٠ - ٢١ ) هـ ص ( ٣٥ )  
٣٣- الحسين بن أحمد بن خالوية ( ت : ٣٧٠ ) هـ ص ( ٢٦٧ )  
٣٤- الحسين بن علي الجعفي ( ت : ٢٠٣ ) هـ ص ( ٥٩ )  
٣٤- حفص بن سليمان ( ت : ٩٠ - ١٨٠ ) هـ ص ( ٥٦ )  
٣٥- حفص بن عمر عبد الميز ( ت : ١٥٠ - ٢٤٦ ) هـ ص ( ٤٧ )  
٣٦- حمزة بن حبيب ( ت : ٨٠ - ١٥٦ ) هـ ص ( ٣٩ )  
٣٧- حمزة بن القاسم الاحول ( ت : ) هـ ص ( ٥٩ )  
٣٨- حميد بن قيس ( ت : ١٣٠ ) هـ ص ( ٢٧ )

( خ )

- ٤٩- خالد بن زيد ( ت : ٥٢ ) هـ ص ( ٣٢ )  
٤٦- خالد بن الوليد ( ت : ٢١ ) هـ ص ( ١٨ )  
٤٢- خالد بن خالد ( ت : ٢٢٠ ) هـ ص ( ٤٠ )  
٤٣- خلف بن هشام ( ت : ١٥٠ - ٢٢٩ ) هـ ص ( ٣٩ )

( ر )

|          |                     |                        |
|----------|---------------------|------------------------|
| ( ٣٥ ) ص | ( ت : ٩٣ ) هـ       | ٤٢- رفيع بن مهران      |
| ( ٤٤ ) ص | ( ت : ٢٣٤ ) هـ      | ٤٤- روح بن عبد المؤمن  |
| ( ٢٣ ) ص | ( ت : ٢٣٨ ) هـ      | ٤٥- رويس               |
| ( ٢٤ ) ص | ( ت : ٦٨ - ١٥٤ ) هـ | ٤٦- زيان بن العلاء     |
| ( ٤٤ ) ص | ( ت : بعد ٣٠٠ ) هـ  | ٤٧- الزبير بن أحمد     |
| ( ٣٨ ) ص | ( ت : ٨٢ ) هـ       | ٤٨- زر بن حبيش         |
| ( ١٩ ) ص | ( ت : ٤٥ ) هـ       | ٤٩- زيد بن ثابت الضحاك |

( س )

|           |                        |                                               |
|-----------|------------------------|-----------------------------------------------|
| ( ٤٤ ) ص  | ( ت : ٥٨ ) هـ          | ٥٢- سعيد بن العاص                             |
| ( ٤٢ ) ص  | ( ت : بعد ٣١٠ ) هـ     | ٥٢- سعيد بن عبد الرحيم                        |
| ( ٣٦٣ ) ص | ( ت : ١٠٠ ) هـ         | ٥٢- سعيد بن المسيب                            |
| ( ٤١ ) ص  | ( ت : بعد ٢٢٠ ) هـ     | ٥٢- سلمة بن عاصم                              |
| ( ٣٩ ) ص  | ( ت : ١٩٨ ) هـ         | ٥٤- سليم بن عيسى                              |
| ( ٦٠ ) ص  | ( ت : ٢٣٤ ) هـ         | ٥٥- سليمان بن داود الزهراني                   |
| ( ٤٤ ) ص  | ( ت : ٢١٩ ) هـ         | ٥٦- سليمان بن داود بن علي                     |
| ( ٤٢ ) ص  | ( ت : ١٧٠ ) هـ         | ٥٧- سليمان بن مسلم بن حمزة                    |
| ( ٥٨ ) ص  | ( ت : ١٢٣ ) هـ         | ٥٨- سماك بن حرب                               |
| ( ٤٨ ) ص  | ( ت : في حدود ٢٥٠ ) هـ | ٥٩- سهل بن محمد بن عثمان<br>ابو حاتم الشيباني |

( ش )

|           |                      |                     |
|-----------|----------------------|---------------------|
| ( ٣٢ ) ص  |                      | ٦٤- شبل بن عباد     |
| ( ٥٢ ) ص  | ( ت : ١٩٠ ) هـ       | ٦٢- شجاع بن ابي نصر |
| ( ٣٨ ) ص  | ( ت : ١٦٠ ) هـ       | ٦٣- شعبه بن الحجاج  |
| ( ٤٢٢ ) ص | ( ت : ٩٥٠ - ١٩٣ ) هـ | ٦٣- شعبة بن عياش    |
| ( ٤٣ ) ص  | ( ت : بعد ١٦٠ ) هـ   | ٦٤- شهاب بن شرقه    |
| ( ٢٧ ) ص  | ( ت : ١٣٠ ) هـ       | ٦٥- شيبه بن نصاح    |

( هـ )

٦٦ - صالح بن زياد بن عبد الله السوسي ( ت ٢٦١ ) هـ ص ( ٣٥ )

~~٦٦~~

( هـ )

٦٧ - الضحاك بن مزاحم المهلالي ( ت - ١٠٦ ) هـ ص ( ٢٦٣ )

( ظ )

٦٨ - ظالم بن عمرو بن سفيان ( ت - ٦٩ ) هـ ص ( ٤٣ )

( ع )

٦٩ - عاصم بن ابي الصلاح ( ت - ١٢٨ ) هـ ص ( ٢٨ )

٧٠ - عاصم بن ابي النجود ( ت : ١٢٨ ) هـ ص ( ٣٨ )

٧١ - عامر بن عبد الله توفي في خلافة معاوية ( ٤١ - ٦٠ ) هـ ص ( ٢٦ )

٧٢ - العباس بن الفضل ص ( ٦٠ )

٧٣ - عبد الحى بن أحمد ( ١٠٣٢ - ١٠٨٩ ) هـ ص ( ٥١ )

٧٤ - عبد الرحمن بن العارث ( ت ٤٣ ) هـ ص ( ٢٤ )

٧٥ - عبد الرحمن بن عبد القارى ( ت ٨٥ ) هـ ص ( ١٩ )

٧٦ - عبد الرحمن بن عبد وس ( ت سنة بضع وثمانين ومائتين ) ص ( ٣٥ )

٧٧ - عبد الرحمن بن هرمز ( ت : ١١٧ ) هـ ص ( ٣٠ )

٧٨ - عبد الله بن ابي اسحاق ( ت ١٢٩ ) هـ ص ( ٢٨ )

٧٩ - عبد الله بن أحمد ( ت ٢٤٢ ) هـ ص ( ٣٧ )

٨٠ - عبد الله بن يكار ص ( ٥٥ )

٨١ - عبد الله بن حبيب ( ت ٧٢ ) هـ ص ( ٢٦ )

٨٢ - عبد الله بن الحسين ( ت - ٣٦٨ ) هـ ص ( ٤٣ )

٨٣ - عبد الله بن الزبير ( ت - ٧٣ ) هـ ص ( ٢٤ )

٨٤ - عبد الله بن السائب ( ت : ٦٨ ) هـ ص ( ٢٦ )

٨٥ - عبد الله بن سليمان ( ت ٣١٦ ) هـ ص ( ٢٣ )

٨٦ - عبد الله بن عامر ( ٢١ - ١١٨ ) هـ على خلاف في مولده ص ( ٣٦ )

٨٧ - عبد الله بن جاس ( ت ٦٩ ) هـ ص ( ٥٣ )

- ٨٨- عبد الله بن عياض (ت بعد ٧٠ هـ) ص (٤٢)  
٨٩- عبد الله بن قيس (ت - ٤٤) هـ على خلاف ص (٢٣)  
٩٠- عبد الله بن كثير (٤٥ - ١٢٠) هـ ص (٣٢)  
٩١- عبد الله بن مسعود (ت - ٣٢) هـ على خلاف ص (٢٣)  
٩٢- عبد الله بن مسلم (٢١٣ - ٢٧٦) هـ ص (٤٣١)  
٩٣- عبد الله بن يوسف (٧٠٨ - ٧٦١) هـ ص (٢٦٨)  
٩٤- عبيد بن الصباح (ت - ٢١٩) هـ ص (٦٠)  
٩٥- عثمان بن سعيد المصري (١١١ - ١٩٧) هـ ص (٣١)  
٩٦- عراق بن خالد (مات قبل المائتين) ص (٣٦)  
٩٧- عروة بن الزبير (ت - ٩٣) هـ على خلاف ص (١٩)  
٩٨- عطية بن قيس الكلابي (ت - ١٢١) هـ ص (٢٨)  
٩٩- عكرمة بن سليمان (بقي الى قبيل المائتين) ص (٣٣)  
١٠٠- علقمة بن قيس (ت ٦٢) هـ ص (٣٩)  
١٠١- علقمة بن مرشد (مات في آخر ولاية خالد الفسري على العراق) ص (٥٨)  
١٠٢- علي بن حمزة (ت ١٨٩) هـ ص (٤٠)  
١٠٣- عمرو بن الصباح (ت ٢٢١) هـ ص (٦٠)  
١٠٤- عويمر بن زيد (ت ٣٢) هـ ص (٣٦)  
١٠٥- عيسى بن عمر (ت ١٤٩) هـ ص (٤١)  
١٠٦- عيسى بن مينا (١٢٠ - ٢٠٥) هـ ص (٣١)  
١٠٧- عيسى بن وردان (ت في حدود ١٦٠) هـ ص (٤٢)

( ج )

- ١٠٨- الفضل بن شاذان (ت في حدود ٢٩٠) هـ ص (٦٢)

( د )

- ١٠٩- القاسم بن سلام (ت ٢٢٤) هـ ص (١٣)  
١١٠- قنينة بن ربيعة (ت ١١٨) هـ ص (٥٧)  
١١١- قيس بن مسلم (ت ١٢٠) هـ ص (٥٨)

( ك )

( ٥٨ ) ص ١١٢ - كثير بن زاذان

( ل )

( ٥٨ ) ص ١١٣ - ليث بن أبي سليم ( ت ١٤٣ ) هـ

( ٤١ ) ص ١١٤ - الليث بن خالد ( ت ٢٤٠ ) هـ

( ٣٠ ) ص ١١٥ - الليث بن سعد ( ت ١٧٥ ) هـ

( م )

( ٣١ ) ص ١١٥ - مجاهد بن جبير المخزومي ( ت ٢٢٧ ) هـ

( ٣٢ ) ص ١١٦ - مجاهد بن جبر المكي ( ت ١٠٣ ) هـ

( ٥٦ ) ص ١١٧ - محارب بن رثار

( ٢٣ ) ص ١١٨ - محمد بن أحمد بن أبي داره أبو قلاب

( ١٧ ) ص ١١٩ - محمد بن أحمد بن أيوب ( ت ٣٢٨ ) هـ

( ٤٨ ) ص ١٢٠ - محمد بن أحمد بن عثمان <sup>٢٥٧٧</sup> ( ت ٢٤٨ ) هـ

( ٣٧ ) ص ١٢١ - محمد بن أحمد بن عمر ( ت ٣٢٤ ) هـ

( ٤٣ ) ص ١٢٢ - محمد بن أحمد بن يوسف ( ت بعد ٣٥٠ ) هـ

( ٣٣ ) ص ١٢٣ - محمد بن اسحاق ( ت ٢٩٤ ) هـ

( ٢٦٣ ) ص ١٢٤ - محمد بن جرير الطبري ( ٢٢٤ - ٣١٠ ) هـ

( ٤٠ ) ص ١٢٥ - محمد بن الحسن بن يعقوب ( ٢٦٥ - ٣٥٤ ) هـ

( ٥٥ ) ص ١٢٦ - محمد بن حفص الدوري ( ت )

( ٤٠ ) ص ١٢٧ - محمد بن شاذان ( ت ٢٨٦ ) هـ

( ٤١ ) ص ١٢٨ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ( ت ١٤٨ ) هـ

( ٣٣ ) ص ١٢٩ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد ( ١٩٥ - ٢٩١ ) هـ

( ٢٧ ) ص ١٣٠ - محمد بن عبد الرحمن بن محيصن ( ت ١٢٣ ) هـ

( ٣١ ) ص ١٣١ - محمد بن عبد الرحيم <sup>الداوري</sup> ( ت ٢٩٦ ) هـ

( ٥٠ ) ص ١٣٢ - محمد بن علي بن أحمد ( ت ١٤٥ ) هـ

( ٥٣ ) ص ١٣٣ - محمد بن مروان

( ٤٩ ) ص ١٣٤ - محمد بن مسلم ( ت ٢٢٤ ) هـ

( ٣٧ ) ص ١٣٥ - محمد بن موسى ( ت ٣٠٧ ) هـ

|      |                     |                      |          |
|------|---------------------|----------------------|----------|
| ١٣٦- | محمد بن هارون       | ( ت ٢٥٨ ) هـ         | ٣ ( ٣١ ) |
| ١٣٧- | محمد بن المهيثم     | ( ت ٢٤٩ ) هـ         | ص ( ٤٠ ) |
| ١٣٨- | محمد بن وهب         | ( ت في حدود ٢٧٠ ) هـ |          |
|      |                     | على خلاف             | ص ( ٤٤ ) |
| ١٣٩- | محمد بن يحيى        | ( ت ٢٨٨ ) هـ         | ص ( ٤١ ) |
| ١٤٠- | مسلم بن جنيد        | ( ت ١٣٠ ) هـ         | ص ( ٣٠ ) |
| ١٤١- | مسلم بن عيسى        |                      | ص ( ٥٣ ) |
| ١٤٢- | مسلمة بن عبد الله   |                      | ص ( ٤٣ ) |
| ١٤٣- | المسور بن مخزوم     | ( ت ٦٤ ) هـ          | ص ( ١٩ ) |
| ١٤٤- | معاوية بن أبي سفيان | ( ت ٦٠ ) هـ          | ص ( ١٨ ) |
| ١٤٥- | المغيرة بن أبي شهاب | ( ت ٩١ ) هـ          | ص ( ٢٦ ) |
| ١٤٦- | موسى بن جرير        | ( ت ٣١٦ ) هـ         | ص ( ٣٥ ) |
| ١٤٧- | موسى بن جمهور       | ( ت ٣٠٠ ) هـ         | ص ( ٣٥ ) |

( ن )

|      |                    |  |          |
|------|--------------------|--|----------|
| ١٤٨- | نافع بن عبد الرحمن |  | ص ( ٣٠ ) |
|------|--------------------|--|----------|

( هـ )

|      |                  |                        |          |
|------|------------------|------------------------|----------|
| ١٤٩- | هارون بن موسى    | ( ت ٢٩٢ ) هـ           | ص ( ٣٧ ) |
| ١٥٠- | هبة الله بن جعفر | ( ت في حدود ٣٥٠ ) هـ   | ص ( ٤٢ ) |
| ١٥١- | هشام بن حكيم     | ( مات بأجنادين شهيدا ) | ص ( ٢٠ ) |
| ١٥٢- | هشام بن عمار     | ( ١٥٣ - ٢٤٥ ) هـ       | ص ( ٣٦ ) |

( و )

|      |                 |              |          |
|------|-----------------|--------------|----------|
| ١٥٣- | وائلة بن الاسقع | ( ت ٨٣ ) هـ  | ص ( ٣٦ ) |
| ١٥٤- | وهب بن واضح     | ( ت ١٩٠ ) هـ | ص ( ٣٤ ) |
| ١٥٥- |                 |              |          |

( ي )

|      |                |              |          |
|------|----------------|--------------|----------|
| ١٥٥- | يحيى بن آدم    | ( ت ٢٠٣ ) هـ | ص ( ٣٨ ) |
| ١٥٦- | يحيى بن الحارث | ( ت ١٦ ) هـ  | ص ( ٢٨ ) |

|           |                                    |                       |
|-----------|------------------------------------|-----------------------|
| ( ١١٤ ) ص | ( ت ٢٠٧ ) هـ                       | ١٥٧- يحيى بن زياد     |
| ( ٣٨ ) ص  | ( ت ٢٤٣ ) هـ                       | ١٥٨- يحيى بن محمد     |
| ( ٤ ) ص   | ( ١٥٨ - ٢٣٣ ) هـ                   | ١٥٩- يحيى بن معين     |
| ( ٢٨ ) ص  | ( ٦٠ - ١٤٨ ) هـ                    | ١٦٠- يحيى بن وثاب     |
| ( ٥٣ ) ص  | ( ت ٢٠٢ ) هـ                       | ١٦١- يحيى اليزيدي     |
| ( ٤٢ ) ص  | ( ت ٢٣٠ ) هـ علمي خلاف             | ١٦٢- يزيد بن القمقاع  |
| ( ٤٣ ) ص  | ( ت ٢٠٥ ) هـ                       | ١٦٣- يعقوب بن اسحاق   |
| ( ٥٣ ) ص  | ( ت )                              | ١٦٤- يعقوب بن جعفر    |
| ( ١٧ ) ص  | ( ت ٤٦٣ ) هـ                       | ١٦٥- يوسف بن عبد الله |
| ( ٣١ ) ص  | ( ت في حدود سنة تسعين<br>ومائتين ) | ١٦٦- يوسف بن عمرو     |

ملحقه لترجم

|           |                  |                                |
|-----------|------------------|--------------------------------|
| ( ١٨ ) ص  | -----            | ١٦٧- أبي بن كعب                |
| ( ٢٨ ) ص  | ( ت : ١٤٨ ) هـ   | ١٦٨- سليمان بن مهران الأعمش    |
| ( ٥٧ ) ص  | ( ت : ١١٤ ) هـ   | ١٦٩- عطاء بن أبي رباح          |
| ( ٢٣٨ ) ص | ( ٨٣٨ - ٩٢٩ ) هـ | ١٧٠- علي بن نور الدين الأشموني |
| ( ١٢٩ ) ص | ( ٧٥١ - ٨٣٣ ) هـ | ١٧١- محمد بن محمد بن الجوزي    |



## مراجع البحث

- ١- القرآن الكريم - برواية ابي عمر الدورى عن ابي عمرو بن العلاء  
طبع وزارة الشؤون الدينية والاوقاف - المطبعة الحنومية المخرطوم  
( طباعة تصويرية ) - ١٩٧٨ م .
- ٢- القرآن الكريم . برواية ابي عمر حفص بن سليمان عن عاصم بن  
ابى النجود - طبع شركة مطبعة مكة ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م . مكة .
- ٣- صحيح البخارى - للإمام عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى -  
مطبى البابى الحلبي - ١٢٧٧ هـ .
- ٤- صحيح مسلم - للإمام ابي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم -  
دار الفكر - بيروت بدون تاريخ .
- ٥- تاريخ بغداد - للمعافى ابي بكر احمد بن على الخطيب البغدادي  
ت سنة ٤٦٣ هـ - نشر : دار الكتاب العربي بيروت - بدون  
تاريخ .
- ٦- البرهان في علوم القرآن - للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله  
الزردشى . تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم - المطبعة  
الثانية بالقاهرة عيسى البابى الحلبي ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م .
- ٧- الابانة عن معانى القراءات - للمكي بن ابي طالب حسوش  
القيسى ( ٣٥٥ - ٤٣٧ ) - تحقيق الدكتور عبد الفتاح اسماعيل  
شلبى . نشر : دار نهضة مصر للطبع والنشر - مطبعة نهضة مصر -  
القاهرة .
- ٨- البيان في غريب اعراب القرآن - لابي البركات بن الانبارى .  
تحقيق د . طه عبد الحميد طه - مراجعة مصطفى السقا -  
نشر : دار الكتاب العربي - القاهرة ١٣٨٩هـ .
- ٩- التبيان في اعراب القرآن - لابي البقاء عبد الله بن الحسين  
الفكبرى ( ن ٦١٦ هـ ) - تحقيق على محمد البجلاوى  
طبع : عيسى البابى الحلبي ١٩٧٦م .

- ١٠- البحر المحيط - لاثير الدين ابن عبد الله محمد بن يوسف  
ابن علي بن يوسف بن عيان ( ٦٥٤ هـ - ٧٥٤ هـ ) - طبع  
على مطابع اوفست نونوغراير - بيروت - بدون تاريخ .
- ١١- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة - للشيخ عبد الفتاح  
الغانمي شربة منقبة ومطبوعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر -  
طبعة اولي ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .
- ١٢- اتحاف البرره بامتون العشرة - جمع على محمد الضباع - مطبعة  
مصطفى البابي الحلبي بمصر - ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م .
- ١٣- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربع عشر للشيخ احمد  
ابن محمد بن احمد - البنا ( ت ١١١٧ هـ ) .  
منقبة ومطبوعة المشهد الحسيني - القاهرة . ( ١٣٥٩ هـ ) .
- ١٤- الاتقان في علوم القرآن - للامام جلال الدين السيوطي ( ت  
٨٤٩ ) . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ١٣٨٧ هـ -  
١٩٦٧ م . - المطبعة العجازيه المصريه بالقاهرة ١٣٦٨ هـ .
- ١٥- تاج العروس من جواهر القاموس - لمعنى الدين ابى الفيض  
السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي العنقي - تصوير  
منشورات دار منقبة الحياة - بيروت . بدون تاريخ .
- ١٦- المجتبى في تخريج قراءة ابى عمر الدوري للدكتور محمد محمد  
محمد سالم محيسن - طبع وزارة الشؤون الدينية والاوقاف - السودان  
١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- ١٧- جامع البيان عن تاويل آي القرآن - لابى جعفر محمد بن حريز  
الطبري ( ت ٣١٠ هـ ) - تحقيق محمود محمد شاعر - مطبعة  
مصطفى البابي الحلبي الطبعة الثانية - ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ .
- ١٨- مجمع البيان في تفسير القرآن - للشيخ ابى علي الفضل بن  
الحسن الطبرسي - دار منقبة الحياة بيروت - ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م .
- ١٩- خرز الالمانى ووجه التمهاني في القراءات السبع - القاسم بن فيث  
بن خلف بن احمد الشافعي الرغيني اندلسي ( ت ٥٩٠ هـ )  
مطبوعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٧ م .

- ٢٠- المحتسب في تعيين وجوه شواذ القراءات - لابي الفتح عثمان  
ابن جنى - تحقيق علي النجدي ناصف - والدكتور عبد الفتاح  
اسماعيل شلبى • نشر : المجلس الاهلى للشئون الاسلامية -  
لجنة احياء التراث الاسلامى ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م •
- ٢١- خزنة الادب ولب لباب لسان العرب على شواهد النافية -  
للشيخ عبد النادر بن عمر البغدادي ( ١٠٣٠ - ١٠٩٣هـ )  
دار الثقافة - بيروت \*
- ٢٢- مختار الصحاح - للامام محمد بن ابي بثر بن عبد القادر  
الرازى - ترتيب محمد خاطر - طبعة الهيئة المصرية العامة  
للتب ١٩٧٦ •
- ٢٣- المدخل لدراسة القرآن الكريم - للدكتور محمد محمد  
ابوشهبة - الطبعة الثانية ١٩٧٣م • مطبعة القاهرة  
الحديثة للطباعة \*
- ٢٤- ديوان امرئ القيس - لامرئ القيس بن حجر بن الحارث  
الطبعة الثالثة - دار المصارف بمصر - ١٩٦٩م • تحقيق  
محمد ابو الفضل ابراهيم \*
- ٢٥- تذكرة الحفاظ - للامام ابي عبد الله شمس الدين الذهبي  
( ت ٧٤٨ هـ ) - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية  
حيدر اباد - الدكن - ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م •
- ٢٦- مرآة الجنان وهجرة اليقظان - تأليف ابو محمد عبد الله بن  
اسعد بن علي بن سليمان اليافعي ( ت ٧٦٨ هـ ) -  
الطبعة الثالثة - مؤسسة الاعلى للمطبوعات - بيروت ١٣٩٠هـ  
١٩٧٠م •
- ٢٧- الرسالة البهية فيما خالف فيه ابو عمر الدورى حفصا من طريق  
الشاطبيه - للدكتور محمد محمد محسن - متبة التليات  
الازهرية ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م • القاهرة •
- ٢٨- ارشاد المرید الي مقصود الفصيد ( شرح الشاطبيه ) - تأليف  
علي الشباع - مطبعة محمد علي صبيح بميدان الزهر - بمصر  
١٣٤٧هـ •



- ٣٨- شذرات الذهب في اخبار من ذهب - لابي الفلاح عبد الحى  
ابن العماد الحنبلى ( ت ١٠٨٩ هـ ) - تموير المكتوب  
التبارة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت ٢٤٦ هـ .
- ٣٩- شرح ابن عقيس - لبهاء الدين عبد الله بن عقيس ( ٦٩٨ -  
١٦٦١ ) هـ - تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد - الطبعة  
الخامسة عشرة x دار الفکر ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- ٤٠- شرح الأشموني على الفية بن مالك المسمى ( منهي السالك  
الى الفية ابن مالك ) تأليف على نور الدين بن محمد  
الأشموني . الطبعة الثالثة - تحقيق محمد محى الدين  
عبد الحميد - مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٠ الطاعة .
- ٤١- شرح طيبة النشر في الفراءات المشر - احمد بن محمد بن  
محمد بن محمد بن علي الجزري ( ٧٧٠ - ٨٥٩ ) هـ -  
حققه الشيخ على محمد النجاشي مطبعة مصطفى البابي الحلبي  
بمصر - الطبعة الاولى ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .
- ٤٢- مشدح اشراق القرآن - لمكي بن ابي طالب القيسي ( ٣٥٥ -  
٤٣٧ ) هـ - تحقيق ياسين محمد السواس - مجمع النفيسة  
الشرقية - بدمشق - مطبعة العجااز بدمشق ١٣٩٤ هـ -  
١٩٧٤ م .
- ٤٣- كتاب المساحف - للحافظ ابن بتر عبد الله بن ابي داود سليمان  
بن الأشعث السبستاني ( ت ٣١٦ ) هـ - الطبعة الاولى -  
المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م .
- ٤٤- صفوة الصفوة - للامام جمال الدين ابي النضر بن الجوزي ( ٥١٠ -  
٥٩٧ ) هـ - تحقيق محمود فاعور - نشر دار الوعى بحلب  
مطبعة الاعين - حلب - ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ٤٥- الاطباة في تمييز الصحابة - للحافظ شهاب الدين احمد بن علي  
ابن محمد بن محمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني  
( ٧٧٣ - ٨٥٢ ) هـ - مطبعة السعادة بمصر - الطبعة  
الاولى - ١٣٢٨ هـ .

- ٤٦- طبقات المفسرين - لشمس الدين محمد بن علي بن احمد  
الداودي ( ت ٩٤٥ هـ ) - تحقيق محمد علي عمر - مطبعة  
الاستقلال التبري بمصر - الطبعة الاولى - ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م
- ٤٧- الطبقات التبري - تأليف محمد بن سعد - دار عادر للطباعة  
والنشر بيروت ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .
- ٤٨- طريق الهداية لتبيين الاختلاف في الرواية بين الامامين ابي  
عمر الدوري وحفص بن غنم رضي الله عنهما - لابي بكر محمد  
" ابو اليمن " - مطبعة التقدم - القاهرة . نشر مكتبة  
وتب - القاهرة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- ٤٩- معجم الادباء - لياقوت الحموي - طبع بمطبعة دار المأمون  
راجعه وزارة المعارف العمومية - لا يوجد تاريخ الطباعة .
- ٥٠- معجم المؤلفين العراقيين - تأليف توكيس عواد - مطبعة  
الإرشاد - بغداد ١٩٦٩م .
- ٥١- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم - لمحمد فؤاد عبد الباقي  
دار الفكر بيروت - بدون تاريخ .
- ٥٢- اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم - لابي عبد الله  
الحسين بن احمد المصروف بابن خالوية ( ت ٣٧٠ هـ ) -  
طبع دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد الركن - ١٣٦٠هـ -
- ٥٣- معرفة القراء الثبار على الطبقات والاعصار - للامام شمس  
الدين ابي عبد الله الذهبي ( ت ٧٤٨ هـ ) - وعلق  
عليه محمد سيد جاد الحن - مطبعة دار التأليف بمصر -  
الطبعة الاولى - بدون تاريخ .
- ٥٤- الخادم - لخير الدين الزركلي - طبعة ثانية - بدون تاريخ .  
لم يذكر مكان الطبع .
- ٥٥- معالم التنزيل ( تفسير البغوي ) - لابي محمد الحسين بن  
مسعود القراء البغوي ( ت ٥١٦ هـ ) - الطبعة الثانية -  
مصطفى البابي الحلبي ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م .

- ٥٦- ابو على الفارسي - للدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي -  
مطبعة دار النهضة مصر - القاهرة الفجالة ١٣٨٨ هـ \*
- ٥٧- معاني القرآن - لابي زكريا يحيى بن زياد القراء (ت ٢٠٧ هـ)  
تحقيق الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي - نشر الهيئة  
المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٧٢ م \*
- ٥٨- غاية النهاية في طبقات القراء - للامام شمس الدين محمد بن  
محمد بن الجزري (ت ٨٢٣ هـ) مكتبة السانجى بمصر  
الطبعة الاولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م \*
- ٥٩- المثني في الضعفاء - للامام الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ)  
تحقيق نور الدين عتر - حلب - دار المعارف ١٣٩١ هـ \*
- ٦٠- معنى اللبيب عن كتب الفارسي تأليف جمال الدين بن هوشام  
الاسماري (ت ٧٦١ هـ) تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد  
على حمد الله مراجعة سميد الاثفاني - الطبعة الثانية  
دار افتر للطباعة والنشر (لم يذكر منانها) ١٩٦٩ م \*
- ٦١- فيح النفع في القراءات السبع للصلاة على النووي الصناتسي  
بهاضر سراج القارئ المبتدى - المتبة التجارية الكبرى -  
توزيع دار الفكر بيروت - لبنان \*
- ٦٢- فتح المصطفى وغيبة المقرئ : تأليف محمد بن احمد بن عبد الله  
الضهير (ت ١٣١٣ هـ) الطبعة الاولى - مكتبة القاهرة  
١٣٦٧ هـ - ١٩٤٧ م \*
- ٦٣- فتح التدبير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير -  
للامام محمد بن علي بن محمد الشوماني (ت بضعاء ١٢٥٠ هـ)  
الطبعة الثانية - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - ١٣٨٣ هـ -  
١٩٦٤ م \*
- ٦٤- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم - تأليف  
احمد بن مصطفى الشهير بطاش جبري زادة - مراجعة وتحقيق  
دامل كامل بدرى وعبد الوهاب ابو النور \*
- ٦٥- تفسير ابن هير : للامام اسماعيل بن نثير القرشي \* نشر المتبة  
التجارية الكبرى بمصر \*

- ٦٦- تفسير عرب القرآن - لابي محمد عبد الله بن مسلم بن شيبه  
( ٢١٣ - ٢٧٦ هـ ) - تحقيق الاستاذ السيد احمد صقر  
طبع عيسى البابي الحلبي ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م -
- ٦٧- التفسير والمفسرون : تأليف محمد حسين الذهبي - الطبعة  
الاولى - مطبعة السعادة - القاهرة - ١٣٨١هـ - ١٩٦١م -
- ٦٨- الفهرست - لابي الفرج محمد بن ابى يعقوب اسحاق النديم  
تحقيق رضا - تجدد - مطبعة دانشگاه طهران ١٣٩١هـ -  
١٩٧١م -
- ٦٩- القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب - للشيخ عبدالفتاح  
الناضي - دار احياء الكتب العربية - القاهرة - تاريخ التأليف  
١٣٧١هـ - ١٩٥٢م - بدون تاريخ طباعة -
- ٧٠- قطر الندى وبل الاسدى - لجمال الدين بن هشام الانصارى  
( ت ٧٦١ هـ ) تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد -  
الطبعة الثالثة عشرة طبع دار الاتحاد العربى للطباعة  
١٣٨١هـ - ١٩٦٩م -
- ٧١- قلائد القرفى توجيه القراءات العشر - بقلم الاستاذين : قاسم  
احمد الدجوى ومحمد السمانى قماوى - مطبعة محمد على  
صبيح وابولاده بمصر - الطبعة الثانية ١٣٦٠هـ - ١٩٧٠م -
- ٧٢- القاموس المحيط - لمجد الدين الفيروزابادى - الطبعة المصرية  
القاهرة - الطبعة الثالثة ١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م -
- ٧٣- المترر فيما تواتر من القراءات السبع / <sup>وتحرر</sup> كلام ابى حفص عمر  
ابن قاسم بن محمد - طبع مصطفى البابي الحلبي - طبعة  
ثانية - ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م -
- ٧٤- النشأ عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها - لابي محمد  
مضى بن ابى طالب القيسى ( ٣٥٥ - ٤٣٧ هـ ) - تحقيق  
الدكتور محى الدين رمضان مطبوعات مجمع اللغة العربية - بدمشق  
١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م -



- ٧٥- تشف القنون عن اسامى الكتب والفنون : تأليف : مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجى خليفه - طبعة معادة بالاقسنت - منشورات مكتبة المثنى - بغداد - ١٩٤١م .
- ٧٦- الكشاف عن حقائق غوامس التنزيه وعيون الاقاويل فى وجوه التأويل - جاز الله محمود بن عمر الزمخشري ( ت ٥٢٨ هـ ) دار الكتاب العربى - بيروت - بدون تاريخ \*
- ٧٧- لباب التأويل فى معانى التنزيه " تفسير الخازن " بهامش تفسير البغوى - مطبعة مصطفى البابى الحلبي - الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م . \*
- ٧٨- اللباب فى تهذيب الانساب : تأليف - عز الدين بن الاثير الجزرى - طبعة دار صادر - بيروت - بدون تاريخ \*
- ٧٩- لطائف اشارات لفنون الفراءات - لشهاب الدين السطواني - تحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبد البهور شاهين المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م . القاهرة
- ٨٠- مجلة النباء - العدد الاول - تصدرها وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ( دى ) - " بدون تاريخ " : مقال بعنوان ( مناهج تعليم القرآن بالسودان ) للشيخ يوسف ابراهيم النور مجلة نلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة - العدد الثانى ( مقال عن المشائلة والتماس الخفة ) - الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبى \*
- ٨٢- الامانة فى الفراءات والتهجمات العربية - للدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبى - طبع دار النهضة مدير للطبع والنشر - الفجالة - القاهرة - الطبعة الثانية ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
- ٨٣- انباء الرواه على انباء النحاء - للنوزير جمال الدين ابى الحسن على بن يوسف النقطى - تحقيق محمد ابو الفاضل ابراهيم - مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م . \*
- ٨٤- منجد المخرئين ومرشد الطالبين - للامام محمد محمد البسزرى ( ت ٨٣٣ ) \* تحقيق الدكتور عبد الحى الترموى - طبع دار المطبوعات الدوليه - القاهرة الطبعة الاولى ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م

- ٨٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والثاهرة - لجمال الدين ابى  
المحسن بن تفرى بردى الاتابى ( ٨١٣ - ٨٧٤ ) هـ -  
القاهرة - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة  
والنشر ١٩٦٣ م .
- ٨٦- النشر في القراءات العشر - لنحافظ ابى الخير محمد بن محمد  
بن الجزرى ( ت ٨٢٣ ) هـ - راجعه على محمد الشباع  
المطبعة التجارية الكبرى بمصر بدون تاريخ .
- ٨٧- تذهة القلوب في تفسير كلام علم النيوب - لرام محمد بن  
ابى بكر السجستاني ( ت ٣٣٠ ) هـ - مطبعة النهضة  
الحديثة بمكة المكرمة ١٣٨٧ هـ .
- ٨٨- الانساب - لابى سعيد عبد القرم بن محمد بن منصور  
التميمي السمانى ( ت ٥٦٢ ) هـ - اعادت طبعة مكتبة  
العلمى بالاونست ١٩٧٠ م .
- ٨٩- نوائى البيان شرح الثرائس الحسان في عد آى القرآن :  
للشيخ عبد الفتاح الفاضل - مطبعة عيسى البابى الحلبي  
وشركاه بمصر ١٣٧٠ هـ - ١٩٥٠ م .
- ٩٠- نكت الهميان في نكت الهميان - لصاح الدين خليل بن  
ايبى الصفدى - المطبعة الجبالية بمصر - ١٣٢٩ هـ - ١٩١١
- ٩١- مناقب الصوفان في علوم القرآن - للشيخ محمد عبد العظيم  
الزرقانى - دار احياء التراث العربى - بيروت - الطبعة  
الثالثة .
- ٩٢- انوار التنزيل واسرار التأويل - لناصر الدين ابى سعيد  
عبد الله بن عمر بن على بن محمد الشيرازى البيضاوى  
طبع مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع - بيروت - بدون تاريخ .
- ٩٣- منار الهدى في الوقف والابتداء - تأليف احمد بن محمد  
ابن عبد الكريم الاشونى - القاهرة - مكتبة البابى الحلبي  
١٣٥٣ هـ .

- ٩٤- بداية المستفيد في احكام التجويد - للشيخ عبد الحمود  
المشهور بابي ريمة - طبع دار احياء النtb العربية - بمصر  
١٣١٦ هـ .
- ٩٥- تهذيب التهذيب - لابن حجر المصقلاني - طبعة اولى -  
مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية حيدر اباد - الهند  
١٣٢٥ هـ .
- ٩٦- التهذيب في القراءات العشر - للدكتور محمد محمد محمد  
سالم محسن متبة اللغات الازهرية - القاهرة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م
- ٩٧- ميزان اعتقاد في نقد الرباط - لابي عبد الله محمد بن  
احمد بن عثمان الذهبي ( ت ٧٤٨ هـ ) - تحقيق علي محمد  
البحاوي - الطبعة الاولى .  
الناشر دار احياء النtb العربية ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- ٩٨- الاستيعاب في اسماء الاسحاب - لابي عمر يوسف بن عبد الله  
بن محمد بن عبد البر ( ٣٦٣ - ٤٦٣ ) هـ - بهامش  
الطبعة .  
مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الاولى ١٣٢٨ هـ .
- ٩٩- وفيات الاعيان - لابي العباس شمس الدين احمد بن محمد  
ابن ابي بقر بن خلطان - دار الثقافة / بيروت لبنان -  
مطبعة الشريب - بيروت - بدون تاريخ .

فهرس الموضوعات

\*\*\*\*\*

| الصفحة     | الموضوع                                            |
|------------|----------------------------------------------------|
| (١)        | (١) المقدمة .....                                  |
|            | * الفصل الاول : القراءات والقراء                   |
|            | =====                                              |
| (١٠)       | (٢) البحث الاول : القراءات : نشأتها وتطورها .....  |
|            | (٣) البحث الثاني : ائمة القراءات المتواترة ورواتهم |
| (٢٩)       | وطرقهم وأساليبهم .....                             |
|            | (٤) البحث الثالث : ترجمة الامامين : ابي عمر الدوري |
| (٤٦)       | وحفص بن سليمان .....                               |
|            | * الفصل الثاني : مواضع الاختلاف التي               |
|            | وردت مكررة                                         |
|            | =====                                              |
|            | (٥) مواضع الاختلاف - بين روايتي الدوري وحفص - التي |
| (١١٩ - ٦١) | وردت مكررة في القرآن الكريم سوى الاصول .....       |
|            | * الفصل الثالث : الاصول                            |
|            | =====                                              |
| (١٢٠)      | (٦) البحث الاول : الاظهار والادغام .....           |
| (١٤٥)      | (٧) البحث الثاني : الوقف علي مرسوم الخط .....      |
| (١٥٢)      | (٨) البحث الثالث : ميم الجمع .....                 |
| (١٥٧)      | (٩) " الرابع : الفتح والاماله .....                |
| (٢٠٣)      | (١٠) " الخامس : المد والقصر .....                  |
| (٢١٩)      | (١١) " السادس : السكت .....                        |
| (٢١١)      | (١٢) " السابع : الهمز المفرد .....                 |
| (٢٢٢)      | (١٣) " الثامن : الهمزتان المتلاصقتان من كلمة ...   |
| (٢٢٩)      | (١٤) " التاسع : الهمزتان المتلاصقتان من كلمتين ... |

| <u>الصفحة</u> | <u>الموضوع</u>                             |
|---------------|--------------------------------------------|
| ( ٢٣٩ )       | /١٥ البحث المباشر : الياقات الزوائد .....  |
| ( ٢٤٣ )       | /١٦ البحث العادي عشر : ياقات الاضافة ..... |
| ( ٢٦٠ )       | /١٧ " الثاني عشر : هاء الكناية .....       |
| " ٢٦٥ "       | * الفصل الرابع : فرش الحروف                |
| " ٢٦٥ "       | =====                                      |
| " ٢٦٨ "       | /١٨ سورة الفاتحة .....                     |
| " ٢٨٦ "       | /١٩ " البقرة .....                         |
| " ٢٩٨ "       | /٢٠ " آل عمران .....                       |
| " ٣٠٧ "       | /٢١ " النساء .....                         |
| " ٣١٤ "       | /٢٢ " المائدة .....                        |
| " ٣٢٦ "       | /٢٣ " الانعام .....                        |
| " ٣٣٣ "       | /٢٤ " الاعراف .....                        |
| " ٣٣٩ "       | /٢٥ " الانفال .....                        |
| " ٣٤٥ "       | /٢٦ " التوبة .....                         |
| " ٣٥١ "       | /٢٧ " يونس .....                           |
| " ٣٥٨ "       | /٢٨ " هود .....                            |
| " ٣٦٥ "       | /٢٩ " يوسف .....                           |
| " ٣٦٨ "       | /٣٠ " الرعد .....                          |
| " ٣٧٠ "       | /٣١ " ابراهيم .....                        |
| " ٣٧٤ "       | /٣٢ " الحجر .....                          |
| " ٣٧٨ "       | /٣٣ " النحل .....                          |
| " ٣٨٤ "       | /٣٤ " الاسراء .....                        |
| " ٣٩٦ "       | /٣٥ " الكهف .....                          |
| " ٤٠١ "       | /٣٦ " مريم .....                           |
| " ٤٠١ "       | /٣٧ " طه .....                             |

| الصفحة  | الموضوع                  |
|---------|--------------------------|
| " ٤٠٧ " | ..... سورة الانبياء ٣٨ / |
| " ٤١٠ " | ..... الحج ٣٩ /          |
| " ٤١٤ " | ..... المؤمنون ٤٠ /      |
| " ٤١٩ " | ..... النور ٤١ /         |
| " ٤٢٥ " | ..... الفرقان ٤٢ /       |
| " ٤٢٨ " | ..... الشعراء ٤٣ /       |
| " ٤٣٣ " | ..... النمل ٤٤ /         |
| " ٤٣٩ " | ..... القصص ٤٥ /         |
| " ٤٤٣ " | ..... العنكبوت ٤٦ /      |
| " ٤٤٦ " | ..... الروم ٤٧ /         |
| " ٤٥٠ " | ..... لقمان ٤٨ /         |
| " ٤٥٣ " | ..... السجده ٤٩ /        |
| " ٤٥٥ " | ..... الاحزاب ٥٠ /       |
| " ٤٦٠ " | ..... سبأ ٥١ /           |
| " ٤٦٥ " | ..... فاطر ٥٢ /          |
| " ٤٦٧ " | ..... يس ٥٣ /            |
| " ٤٧٢ " | ..... الصافات ٥٤ /       |
| " ٤٧٥ " | ..... ص ٥٥ /             |
| " ٤٧٨ " | ..... الزمر ٥٦ /         |
| " ٤٨٣ " | ..... غافر ٥٧ /          |
| " ٤٨٨ " | ..... فصلت ٥٨ /          |
| " ٤٩٠ " | ..... الشورى ٥٩ /        |
| " ٤٩٣ " | ..... الزخرف ٦٠ /        |
| " ٤٩٧ " | ..... الدخان ٦١ /        |
| " ٤٩٩ " | ..... الجاثية ٦٢ /       |
| " ٥٠١ " | ..... الاحقاف ٦٣ /       |

| الصفحة   | الموضوع                |
|----------|------------------------|
| " ٥٠٤ "  | ..... سورة محمد / ٦٤   |
| " ٥٠٧ "  | ..... الفتح " / ٦٥     |
| " ٥٠٩ "  | ..... الحجرات " / ٦٦   |
| " ٥١٠ "  | ..... ق " / ٦٧         |
| " ٥٠١١ " | ..... الذاريات " / ٦٨  |
| " ٥١٢ "  | ..... الطور " / ٦٩     |
| " ٥١٥ "  | ..... النجم " / ٧٠     |
| " ٥١٧ "  | ..... القمر " / ٧١     |
| " ٥١٩ "  | ..... الرحمن " / ٧٢    |
| " ٥٢١ )  | ..... الواقعة " / ٧٣   |
| " ٥٢٤ "  | ..... الحديد " / ٧٤    |
| " ٥٢٦ "  | ..... المجادلة " / ٧٥  |
| " ٥٢٨ "  | ..... العنكبوت " / ٧٦  |
| " ٥٣٠ "  | ..... المتحفة " / ٧٧   |
| " ٥٣٣ "  | ..... الصف " / ٧٨      |
| " ٥٣٥ "  | ..... الجمعة " / ٧٩    |
| " ٥٣٦ "  | ..... المنافقون " / ٨٠ |
| " ٥٣٨ "  | ..... التغابن " / ٨١   |
| " ٥٣٩ "  | ..... الطلاق " / ٨٢    |
| " ٥٤٠ "  | ..... التحريم " / ٨٣   |
| " ٥٤١ "  | ..... الطك " / ٨٤      |
| " ٥٤٣ "  | ..... القلم " / ٨٥     |
| " ٥٤٤ "  | ..... الحاقة " / ٨٦    |
| " ٥٤٥ "  | ..... المعارج " / ٨٧   |
| " ٥٤٧ "  | ..... نوح " / ٨٨       |

| <u>الصفحة</u> | <u>الموضوع</u>      |
|---------------|---------------------|
| " ٥٤٩ "       | سورة الجن ..... /٨٩ |
| " ٥٥٠ "       | الزمل ..... /٩٠     |
| " ٥٥٢ "       | المدثر ..... /٩١    |
| " ٥٥٤ "       | القيامة ..... /٩٢   |
| " ٥٥٥ "       | الافسان ..... /٩٣   |
| " ٥٥٥٦ "      | المرسلات ..... /٩٤  |
| " ٥٥٧ "       | النبأ ..... /٩٥     |
| " ٥٥٨ "       | النازعات ..... /٩٦  |
| " ٥٥٩ "       | عبس ..... /٩٧       |
| " ٥٥٩ "       | التكوير ..... /٩٨   |
| " ٥٦١ "       | الانفطار ..... /٩٩  |
| " ٥٦٢ "       | المطففين ..... /١٠٠ |
| " ٥٦٢ "       | الانشقاق ..... /١٠١ |
| " ٥٦٣ "       | البروج ..... /١٠٠   |
| " ٥٦٣ "       | الطارق ..... /١٠٢   |
| " ٥٦٤ "       | الاعلي ..... /١٠٤   |
| " ٥٦٤ "       | الغاشية ..... /١٠٥  |
| " ٥٦٥ "       | الفجر ..... /١٠٦    |
| " ٥٦٧ "       | البلد ..... /١٠٧    |
| " ٥٦٨ "       | الشمس ..... /١٠٨    |
| " ٥٦٨ "       | الليل ..... /١٠٩    |
| " ٥٦٨ "       | الضحى ..... /١١٠    |
| " ٥٦٨ "       | الملك ..... /١١١    |
| " ٥٦٩ "       | القدر ..... /١١٢    |
| " ٥٦٩ "       | البينة ..... /١١٣   |
| " ٥٦٩ "       | القارعة ..... /١١٤  |
| " ٥٧٠ "       | الممزة ..... /١١٥   |



| <u>الصفحة</u> | <u>الموضوع</u>        |
|---------------|-----------------------|
| " ٥٧٠ "       | سورة قريش ..... /١١٦  |
| " ٥٧٠ "       | " الماعون ..... /١١٧  |
| " ٥٧٠ "       | " الكافرون ..... /١١٨ |
| " ٥٧١ "       | " المسد ..... /١١٩    |
| " ٥٧١ "       | " الاغلاص ..... /١٢٠  |
| " ٥٧١ "       | " الناس ..... /١٢١    |

\* الفصل الخامس : تصويبات

=====

|         |                                     |
|---------|-------------------------------------|
| " ٥٧٢ " | تصويبات ..... /١٢٢                  |
| " ٦١٨ " | الخاتمة ..... /١٢٣                  |
| " ٦٣٢ " | فهرس الاعلام المترجم لهم ..... /١٢٤ |
| " ٦٤٠ " | مراجع البحث ..... /١٢٥              |
| " ٦٥١ " | فهرس الموضوعات ..... /١٢٦           |